

کتابخانه

۷۳۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلد ٧٣

كبار كتاب الصحف القومية

* جهاد دويار * صديق الدين حافظ

* عبدالسلام راود * عصام رفعت

* موسى صبرى

اعداد: مركز المحرسة للمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٥٠٣٣

- ١- يفص خيرا ٠٠ ان صدق !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٥
- ٢- العالم يتفرج على العرب !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٧
- ٣- مستقبل الامة العربية واخطار المجهول .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٨
- ٤- هل يتسبب صدام لنداء العقل ؟
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/١٠
- ٥- كيف حاولوا بالارهاب و البلطجة تخريب قمة القاهرة ؟
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/١٢
- ٦- المساومة ٠٠ على ماذا ؟ !
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/١٤
- ٧- من الذي جاء بالتدخل الاجنبي ؟ !
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/١٥
- ٨- دفاعا عن البادية وعن مصالح مصر .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٠
- ٩- الارهاب ٠٠ لن يحل المشكلة ٠٠
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٢١
- ١٠- الزعيم الاوحد ٠٠ رفض طرق النجاة !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٦
- ١١- مصر ٠٠ الزعيمة الرائدة ليست دولة الصفقات !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/٨/٢١

١٢- هذا هو .. الحن العربي .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١/٢

١٣- التغطية على الجريمة وتناقض المواقف !!

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١/٩

١٤- بطل القادسية .. يطلب الرحمة من ايران !!

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١/١٤

١٥- مصر .. صام الامن والاستقرار .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١/١٧

١٦- قالوا عن مصر .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١/٢٦

١٧- نشلوا .. في توبيط مصر .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١/٢٠

١٨- هذه هي الخيانة .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١٠/٧

١٩- هل تهدات تعرف متى تنق الحرب ؟

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١٠/٩

٢٠- ملوث المقامين .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١١/١٨

٢١- الانفراج بالتقسيت لتأجيل النهاية .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/٨/٢١

٢٢- وهم اسمه الحن العربي .

الاخبار جلال دويدار ١٩٩٠/١١/٢٥

- ٢٣- المقامرة بصير شعب وامة .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/١٢/١٧
- ٢٤- قمة مواجهة خطر العدوان .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/١٢/٢٣
- ٢٥- دوحة قطر تختلف .. محلا وموضوعا .. هذه المرة .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩٠/١٢/٢٧
- ٢٦- نداء لانقاذ الامة من مرور صدام .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/١/٢
- ٢٧- " قتال قتل " لا يهيمه الانفسه !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/١/٩
- ٢٨- صر وخطر الحرب .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/١/١٢
- ٢٩- الملت .. وقع في نراعماله !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/١/٢٠
- ٣٠- في سجين ماذا يموت شعب العراق ؟
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٢/٢
- ٣١- قولوا حقا .. ولا تتناقضوا مع انفسكم !
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٢/٥
- ٣٢- كبت دهرنا ونطق كفرا !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٢/١٧
- ٣٣- ولماذا كانت الحرب ؟
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٢/٢٤

- ٣٤- واخطأ صدام .. الحساب .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٢/٢٥
- ٣٥- الخزي والعار بعد الحقوط المدمر .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٣/١
- ٣٦- " الى اختشوا ماتوا " .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/١/١٨
- ٣٧- عريط الذكريات الصفية !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٣/٢٤
- ٣٨- أهد جند الحق .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٣/٢٧
- ٣٩- عزل مصر او احتواؤها من تنفيذ المواثمة .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٤/٧
- ٤٠- عيد ميلاد سعيد يا سيادة المهيب المهزوم !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٤/٢٨
- ٤١- نداءات " آيات " ايران لاثارة الفوضى بالجزء ٢ .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٦/٣
- ٤٢- الكذب والتضليل على طريقة صدام !!
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٦/٢٨
- ٤٣- ذكرى عدوان " هولاء العرب " .
جلال دويدار
الاخبار ١٩٩١/٨/٧



المصدر: النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس

يفعل خيرا .. إن صدق !!

بقلم جلال دويار

يقول الرئيس العراقي صدام حسين خيرا لمصلحة ومصلحة الآلة العربية إذا صدق قراره بيده انسحاب قواته الغازية لدولة الكويت القليلة

بالتفصيل ليس مهما أن يعلن قرار الانسحاب ولكن الأهم أن تنتهي عملية الانسحاب فوراً وبدون أي شروط وبسرعة لانقاذ ما يمكن انقاذه

إن أملي لا يكون هدف هذا القرار هو التوقيع لكسب الوقت حتى العثور على أعضاء الحكومة الكويتية الوعنية المؤقتة التي اتخذها العراق خطاً للفرار غير المشروع والمرفوض عربياً وعالمياً ورغم الاعتراف عن بدء الانسحاب الذي لا جدال أنه جاء استجابة لضغوط الحكومات والرأي العام العربي والعالمي الواضحة المرافضة لانتهاك شريعة الغلب. لقد أصدر العراق بياناً يتسم بالغطرسة والجليلة تخمين هذا البيان أن قرار الانسحاب جاء بمبادرة عراقية وليس استجابة لأي جهود خارجية عربية كانت أم لجنبة

ان القيم والاخوة والعلاقات العربية والإسلامية ترفض هذا السلوك بل ويجب أن تتصدى بكل حزم لاستخدام القوة الفاشنة واسلوب التهديد والابتزاز للصورة الخلاقات العربية والأعداء على سيادة ووجود وحقوق الشعوب والدول العربية وإذا كان العزور والصلف والظفر قد نغم بدولة العراق العربية إلى استخدام القوة لايتلاء حرية وسيادة دولة عربية. فإن هذا السلوك يعني أن يصبح مبدأ يسمح لدول أخرى تملك نفوذاً في القوة أن تتحدى على العراق وغيرها من الدول للعربية الأخرى دون أن تتعرض لأي إدانة أو مساحلة

لقد وقف العرب جميعاً باستثناء القليل جداً منهم بجانب العراق في حربه مع إيران. كانت أموال دول الخليج العربي دعماً للعراق في هذه الحرب التي استمرت ثمان سنوات وفقدت تكلفتها ٨٠٠ مليار دولار

ولقد تعرضت مواقف الدول التي لم تؤيد العراق في هذه الحرب للهجوم السياسي والإعلامي. وكنت واحداً من الذين شاركوا في هذا الهجوم لصالح بغداد من منطلق الدفاع عن مصلحة قومية عليا واليوم وبعد ما حدث من العراق ضد الكويت فلتني ومعنى كل الذين أبوا العراق أصبحوا لا تحسد عليه بل أننا قد نجد العذر لواقف الذين لم يلقوا إلى جانب العراق وثري أنه كان عددهم بعد نكسر

إن العراق انتصر في حربه مع إيران بأموال ودعم كل الدول العربية وبدلاً من استئصال هذا الانتصار لصالح التضامن العربي استغله في إعلان الحرب على وحدة الصف وإلغاء سيادة دولة عربية على أرضها



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الشروط التي تقدمت بها قوات الفرض العراقية بعد احتلالها
لإراضي الكويت أسئلة تذكروا بالشروط التي طلق بها الرعيم
الإيراني خميني عندما حقلت ثوائه العميد من الانتصارات في حربها
ضد العراق. كل من بين هذه الشروط ضرورة إسقاط نظام صدام
حسين وإقامة حكومة أخرى وإن تدفع دولة العراق كل التعويضات
اللازمة عن إصلاح ما سببته الحرب لإيران والعرب إن الشروط
التي حددتها حكومة العراق بعد احتلالها للكويت لم تخرج من هذا
الإطار الإيراني مع الملقى بين وضع الحبيبتين اللذين صدرت عنهما
طالبت الشروط العراقية بإسقاط نظام الحكم في الكويت مع التنازل عن
الديون الكويتية المستحقة والتي تبلغ ١٤ مليار دولار أمريكي حصلت
عليها العراق خلال سنوات الحرب مع إيران كما جاء في هذه الشروط
أيضا السماح باستيلاء العراق على جزيرة بوبيان الكويتية وحقل
الزبدية للنفط وإن تدفع الكويت ٨ مليارات من الدولارات نقدا

•••••
انني وبعد ان قارنت بين شروط خميني التي حاول فرضها على
العراق لانهاء الحرب وبين شروط العراق بعد احتلاله لأرض دولة
الكويت العربية... لا أجد أي فرق بينها.. وليس هناك من تعليق بعد
كل هذا سوى أن أقول... سيحل الله القوى القادر على انقاذ العرب
من انقسام.



المصدر: الأذخار

التاريخ: ٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلام يتفجر على العرب !!

بقلم: جلال دويدار

دولة عربية نفرت دولة عربية أخرى وتحلل أراضيها ..
هذا هو الخبر رقم واحد الذي سمعته وقرأته شعوب العلم في كل
الأقاليم والصحف منذ الساعات الأولى من صباح أمس . التحليل
الوحيد الذي تردى على السنة العرب وغير العرب بعد إذاعة انتهاء غزو
دولة العراق العربية لدولة الكويت العربية هو أن هذا هو حال
العرب !! أنهم غير حريصين على تضامنهم . لا يؤمنون بمصالحهم
المستترة ويوحدهم . أنهم أعداء أنفسهم وقضاياهم !!
إن ما أحدثت عليه دولة العراق بشأن مما كانت للتدريبات مع
الواليق الدولية والعلاقات الأخوية بين الدول العربية . إن مغرسة
هذا السبوك لكل الخلافات يتعزز مع مجريات الأحداث الدولية التي
تتبدد استخدام القوة وتؤدي بالهوان والنسوية المسيحية
إن ما حدث بين العراق والكويت ينقص ما سبق أن أعلنه الرئيس
العراقي صدام حسين هذه مرات في الفترة الأخيرة بأنه لن يلجأ
لإستخدام القوة لحل مشاكله وأنه لن يكون البكر يستخدمها . وجاء
في هذه التصريحات . إن المعادلة التي تعرض لها العراق طوال سنوات
طويلة في حربه مع إيران محطه يؤمن بعدم جدوى استخدام القوة في
حل المشاكل .

والسؤال الآن .. هل ما قلعت به القوات العراقية يتفق وهذه
التصريحات . وهل هناك عدوان من دولة الكويت على العراق فريحت
عليه عملية الغزو !!!

لقد سمعت العراق إلى تجديد خلافاتها الجديدة على الحدود مع الكويت
في الأسابيع الأخيرة . وأسفلت بشداً جديداً يتخطى بإسقاط الدين
الكويتية وتقدر بمقررات المليارات من الدولارات حصلت عليها خلال
حربها مع إيران . كما طلقت بتخويضات عن استثناء الكويت على
بشروط . قلت أنه تم استخراجه من أرض عراقية . وتحركت الدول
العربية وعز رأسها مصر والسعودية بتكريب وجهات النظر حفاظاً على
التضامن العربي ووحدة الكلمة بهدف أطواء الموقف لجمع قادة
البلدين السلفيين على مائدة التحول لأجل تسوية سلمية لخلافتهما
وعندما بدأت الأوجهات والطلبات من أجل تحقيق هذا الهدف
تطورت أزمة إنهاء المفاوضات التي كتبت لجزى في السعودية .. وبعد
٢٤ ساعة قام العراق بغزو . الذي ذكرت وكالات الأنباء أنه كان قد
تم الإعداد له من فترة .

أذاً يجب أن ندعم أن استخدام القوة لغرض الأمر الواقع وتسوية
الخلافات هو ضوء لمصر لكل القوى المبريصة بالأمة العربية لإنهاء
نفس الأسلوب . وعندما يحدث هذا - فله وبعد ما حدث بين العراق
والكويت - سيجد الآخرون ما يبررون به أعمالهم العدوانية .. بل أنهم
سيحتفلون بحلف وشوق قطاعات كبيرة من الرأي العام العربي
أن ما جرى هو دعوة سائلة للتدخل الخارجي في الشؤون العربية ..
وإيجاد مبررات حرب التضامن العربي .
أن احتلال دولة العراق العربية لدولة الكويت العربية .. ستكون له
أخطر النتائج
إن الضحية في النهاية هي المصلحة القومية العليا للأمة العربية .



مستقبل الأمة العربية وأخطار المجهول

بقلم: جلال دويدار

مزال المعلم العربي الذي كتب طية الشقاء والمطلة يمشي تحت وطأة كهوس أسمة الغزو العراقي لنولة الكويت العربية.. لا حديث للنفس إلا هذا الحدث المأساوي الأثافي الذي دفع بمستقبل الأمة العربية إلى أخطار المجهول.

إن أحدا لا يستطيع أن ينكر حلة الأحياط والتشالوم التي تسود الأوساط الشعبية والرسمية بعد وصول الجهود العربية لاحتواء الأزمة إلى طريق مسدود.. ومنذ اللحظة الأولى لاشتغال الموقف حاول الرئيس حسني مبارك بدافع قومي متع المزيء من التدهور.. جاء هذا التحرك من مخططي حرص مصر على المصالح القومية العليا للأمة العربية.. كان هدف جهود الرئيس حسني مبارك المضنية عدم المغامرة بالاستقرار والتضامن العربي والعمل على تجنب الشعوب العربية أخطار تدخلات القوى الأجنبية التي ترتبط مصالحها الحيوية بالمنطقة العربية.

ولأن سلسلة مصر تقوم دائما على القيم والمبادئ لا على الغدر والكفاح والإطماع.. فقد أصرت على ضرورة الالتزام بمبدأين أساسيين لحل الأزمة هما: ضرورة الانسحاب الكامل لقوات الغزو وعودة الأسرة الحاكمة للكويت.. حددت هدفها من وراء ذلك بأنه لا يجب السماح للمعدي أن يجني ثمار عدوانه.. والالتزام بمبدأين الأساسيين رفضت مصر عقد كلمة جدة الذي كان مخططا لها أن تتحول إلى اجتماع لآرام الأمر الواقع الذي ترتب على عدوان العراق على الكويت.

إن الرئيس حسني مبارك وكل المصريين الذين أصيبوا بظبية أهل شديدة لإقدام العراق على غزو الكويت واحتلال أراضيهم.. كان يسعدهم جدا أن تنجح المساعي العربية في إيجاد حل يلترم بالواقعية والتفاهل في البداية لإنهاء الأزمة.. ولكن كل الأدلة تشير في الوقت الحالي إلى تدهور هذه المساعي.. وهو ما يفتح الباب على مصراعيه أمام التدخلات الأجنبية.. التي حذرت منها مصر وحاولت تجنبها.

● ● ●

ورغم الصورة المظلمة التي أصبح عليها الموقف.. فإنني أتمنى ألا تصل الأمور إلى حد المواجهة العسكرية المخوفة بين لحلة ولخري بين القوى العنانية وعلى رأسها الولايات المتحدة وبين النظام العراقي.. فما في ذلك من إهدار للدم العربي وللثروة العربية.

ولكن معلا سيجتث في حلة عدم اللجوء إلى الخيار العسكري المصعب مرحليا للتعامل مع الأزمة التي خلفها الاحتلال العراقي لقوة الكويت.. من المتوقع في هذه الحلة التعامل مع الأزمة بالأجراءات الاقتصادية العنيفة التي سيجري اتخاذها ضد العراق تحت مظلة قرار مجلس الأمن بالإدانة وفرض العقوبات الاقتصادية.. ومن أهم الإجراءات الاقتصادية المطروحة.. منع العراق من بيع البترول المنتج من أراضيها ومن أرض الكويت التي احتلها.. ويذكر حجم هذا الإنتاج بـ ٤,٧ مليون برميل يوميا تمثل ٢٠٪ من جملة إنتاج دول منظمة أوبك.. كما تعمل هذه الإجراءات وقف ضخ البترول عبر كل من تركيا والسعودية بالإضافة إلى منع شحن البترول من موانئ الخليج العربي.

● ● ●



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد يتسائل البعض .. كيف ستواجه الدول الغربية التي تعتمد على
بترول الخليج هذا النقص البشري في الإنتاج الذي يمتلكه بترول العراق
والكويت ؟ . ويرى الخبراء رداً على هذا التساؤل بأنه من المتوالج المقام
كل من إيران والسعودية وعدد من الدول المنتجة الأخرى بزيادة إنتاجها
لتعويض هذا النقص مع ضمان ألا يؤثر ذلك على الزيادة التي تحققت في
الآونة الأخيرة على أسعار البترول .. وإن تكون المظلمة البترولية هي
السلحة الوحيدة للمعركة مع العراق .. بل إن هناك أيضاً خطر تصدير
السلع وعدم التعاون في إقامة المشروعات التي تحتاجها خطة التنمية
بالعراق.

إن تنفيذ هذه الإجراءات يستهدف زيادة الضغط داخل أوساط
الشعب العراقي حتى يتحول إلى عنصر للضغط الإيجابي على قيادته .

● ● ●

إن كل ما ذكرته هي توقعات تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن الذي
صدر بقرض الكويت الاقتصادية شاملة على العراقي . ورغم هذا فإن لحد
لا يستطيع أن يتنبأ بما يمكن أن يحدث خلال الأيام بل خلال الساعات
اللاقمة من تطورات مفاجئة . إن الشيء المؤكد هو أن المنطقة العربية
سوف تمر بأيام عصيبة حرجة ستكون استكمالاً لتسليح العراق
للمساساة التي يعيشها العرب منذ غزو العراق العربي لدولة الكويت
العربية .



المصدر: الأخصاص

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يستجيب صدام لنداء المعتقل؟

بقلم جلال دويعد

اكتب هذه الكلمة والقلم العرب بؤساقون على القاهرة لحضور القمة العظيمة التي دعا إليها الرئيس حسني مبارك بمبادرة قوية صالحة تستهدف تامين الآلة العربية من الاضطراب المدمر التي ترتبت على الفرق العراقية الكويت. وقد جاءت الاستجابة لعهد الله سريعة مما يشع أن إحسان الجميع بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم من أجل التوصل إلى حل وديع ينتقل إلى خطه العربية من المستحيل المظلم المجهول.

● ● ●

والمسؤولية لا تقع على عاتق القادة العرب وحدهم سواء الذين ادانوا الطرق العراقية أو الذين جنحوا إلى المواقف السلبية الفاعلة وإسك العصا من الوسط... بل إن المسؤولية الكبرى يتحملها الرئيس العراقي صدام حسين الذي دفع بالآلة العربية كلها إلى هذا التعمين الذي جعلها فريسة سهلة للتدخل الأجنبي في كل شؤونها العسكرية والاقتصادية. إننا نطالع من منطلق الحرص والحفاظ على الوجود العربي والأمن القومي أن يعيد حجمه وتعليم المواقف بالحكمة والعقل وأن يستجيب لنداء الرئيس مبارك بالعودة إلى الشرعية الدولية والأخوة العربية والتخلي عن شرعية الغلب في معالجة المشكل.

إننا نطالع بأن يكون أجيالاً ومتعلاً وأن يتقبل الوساطة العربية لحل الخلاف بين الدولتين الشقيقتين العراق والكويت بما يحفظ للعرب صورته أمام العالم الذي ينتظر ما سواب يفعلون في مواجهة المازلة. إننا نأمل أن يكون الرئيس صدام مثقلاً بالوضع جيداً ويعلم أن ما أقدم عليه من فرق للكويت، الدولة العربية ذات السيادة، قد وضعه في مواجهة لم يحدث لها مثل من قبل مع العالم كله. إن كل الدول وكل الشعوب أصبحت معجبة تماماً بالتدخل في الإجراءات الاقتصادية والمصرفية ضد العراق... وبالطبع فإن ما سواب يصيب العراق سيقع في أيديهم الذين هم في الخطه العربية... أنني أرجو ألا يتحول صدام حسين إلى ثيرون الذي أهرق دوماً وولف يمتع عينيه بفقران مشتعلة من حوله.

● ● ●

لقد كان مبارك حليماً وشجاعاً عندما عرض على الأمة العربية - في البيان الذي قلناه على الصفحة العلانية - تطورات الحدث المأساوي بصفتي واثقة. لقد رئيس مصر، الدولة العربية التي تمكك كل مقومات القوة والريادة والقدرة لا متزعج في الخطه العربية، أن سياسة مصر تكترز بالهدوء والمواقف الدولية ولا تستند إلى الأنعام وممارسة الظفر والبطش مهما كانت ظروفها. إن اكتسب مصر لهذه الحكمة لا يكن عفوياً وإنما جاء من منطلق المسؤولية التاريخية والحضارية والقومية

أن مواقف مصر الذي يقوم على المبادئ من فضية اطعام العراق في الكويت ليس جديداً وليس واثقاً الغنى الفاسد الذي قلقت به الدول العراقية. لقد كان مصر - والتزاماً بالهدوء - نفس هذا الموقف أيضاً عام ١٩٩١ إبان حكم الرئيس الراحل عبدالناصر... لقد اتبع في هذا الوقت، وغدت في بداية سنوات عمل الصمصى، أن اتبع هذا الموقف الجيد على أرض الكويت موافاً من ذلك الأخبار... حيث في هذه السنة أن الرئيس عبد الكريم قاسم تكتلون العراق في تلك الفترة تحريك القوات العراقية للاستيلاء على الكويت بعد إعلانها الاستقلال.



المصدر: المذخبات

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورغم أن الملم كم يتحرك في ذلك الوقت بخص صورة المفزعة
الجامعة التي جرت ضد صدام حسين .. فإن عبدالناصر بحث بإغذار إلى
عبدالعزيم قسم يتضمن أن مصر سوف تتدخل لخدمة استقلال الكويت
من الشرق العراقي .. وفي نفس الوقت قامت بربطها بإعادة توأها التي
تم إجلاؤها من الكويت قبل الاستقلال لتتخذ موافها على الحدود
العراقية الكويتية .. وانتهت الأزمة بانسحاب القوات العراقية وجاءت
نهضة الدكتور عبدالعزيم قسم بعد ذلك عندما قتل في مبنى وزارة
الدفاع العراقية في محاولة انقلاب .. وكان القاتل هو صدام حسين الذي
استطاع الهرب إلى أن قتل على السلطة عام ١٩٩٨ تحت مظلة الرئيس
العراقي السابق أحمد حسن البكر .

● ● ●
إنها مجرد ذكره .. لعلها تنفع في إعادة تقدير وتقييم المواقف .. وإن
يأخذ قادة العراق الحرة من التاريخ !



المصدر: الجبل

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف حاولوا بالارهاب والبطش تفريب قيمة القاهرة؟

لواقف وسياسة الرئيس
حسنى مبارك صاحب
مبادرة الدعوة لهذا اللقاء
التاريخي الذي استهدف
انقاذ الامة العربية من
الكارثة التي أدت اليها
أحداث الغزو العراقي
للكويت.

بمثل نجاحا مما لا يصرح
بالمقاييس .. وقد اكدت المستند
السياسية العربية والعالمية
ان هذا الموقف الايجابي
الذي اتخذه القادة العرب
بالاغلبية .. هو تأكيد لقيادة
مصر وريادتها وتأييد
للكويت.

أجمعت كل وفود القمة
العربية سواء التي كانت
وراء القرار الذي صدر أو
التي تحفظت عليه أو
عارضته .. بأن انعقادها
وبهذه السرعة والمشاركة
القوية من القادة العرب

بمقام

جلال دويدار

وأعضاء الاسرة الحاكمة الكويتية إلى
السعودية لاجل انتاج القوات العراقية
لتلاذهم .. قال أنهم تلقوا تحذيرا
بأنهم بعد منتصف الليل وانهم
توجهوا إلى رئاسة الأركان الكويتية
لتأجرا ما يحدث .. وعندما تبين أن
الخشيعة لا تنسحب على صعيد هجوم صغير
ورأى هو مجبور شمل يقدم عشرات
الآلاف من الجنود والمئات من الدبابات
السعودية بالسيارات حتى لا يتساقطوا في
فخاخ القوات الغازية .. وقال أنه بعد
خمس دقائق فقط من حصارهم
مكتنهم وبببوتهم .. هبطت ثلاثون
طائرة ملوكية كويتية عراقية بالقرب منها
بعثا عنهم .. ورافق مصادر كويتية
أخبري في الوقت الكويتي أن سبع
الكويت استقبلت الطائرة وتوجه إلى
الحدود السعودية في الوقت الذي كانت
زيجت وابنته بالقصر يستعدان لمقابلة
ولي لحظ في ركاب السيارة وصات
القوات العراقية لمقتل المراس
للخمس للامم وأسرت زيجة الامم
وابنته وأخت وأرملة امم اسرى إلى
بغداد .. ويقول هذه المصادر ان الموقف
كان سيغير تماما من وجهة نظر صدام
حين لو أنه تمكن من قتل امم
الكويت والمراد اسره .. حيث كان من
الممكن ان يجد صيدا كويتيا يميل إلى
يكن شقاء أسلمة الاحتلال.

داخل المؤتمر أولا يهتف الرئيس حسنى
مبارك .. وقد كان ياسر عرفات الذي
رفض قرار الجامعة العربية لحد
عناصر هذا الخط العراقي

تأمين أمير الكويت

وبل الصبح عن دور قوات داخل
المؤتمر الذي حول المستطيل فتح
القمة من تحت أي موقف ليجلي من
الغزو العراقي .. فانه لابد من الأمانة
الى عمليات القبطية والتجهيزات
والسلوكيات غير الاخلاقية التي قام
بها الوفد العراقي لزعاب الوفود
المشاركة وتفريلهم.

بدأت مشاهد الازم التي مارسها
الوفد العراقي قبل الجلسة الافتتاحية
للجنة .. عندما اكتشف امم المؤتمر
ان له وس رمضان يصير على محفل
الجلسة .. ربحه صميمه .. وجرت على
الفر محاورات طويلة لتفكيك الوفد
الكويتي خاصة سحر الامم الشيخ
جابر الامم .. وتقرر ان يترك امم
الكويت القميص الوالى من الرصاص
تمت عبات تمسبا لاي عمل وانظ
هذا الاجراء بعد ان تبين ان القميص
على أعضاء الاسرة الحاكمة الكويتية
وإعدادهم كان اول هدف لقوات الغزو
العراقي للكويت.

القتل هو الهدف

لقد اكد الشيخ صباح الامم تلث
رئيس الوزراء الكويتي وشقيق حكم
الكويت وللأخيرة هذه الحقيقة
مضاعوى تحية لجمه الامم

لم يكن متوقفا من هذه اللغة اكثر
من هذه القرارات الماسية الواضحة
التي ادانت الغزو العراقي .. انها وان
كانت لها الطابع السياسي الا أنها
تبين ايضا الجانب الاخلاقي
والحصارية في التعامل مع بعضنا
البعض .. ترفض ان تسمو حرية
الغرب العلاقات العربية .. ترفض
استخدام القوة لاستفلاء على الدول
وتغيير انظمتها ..

وقد كان الامر غريبا جدا منذ
الليلة الأولى ان لم يكن معروفا ان
يستجيب صدام حسين لنداء العطل
الكويت العربية وكل ما قربت على ذلك
ويتجاوب مع مطلب العالم ومؤسساته
الدولية بانهاء مأساة احتلاله لدولة
الكويت العربية وكل ما قربت على ذلك

من آثار .. لان فقد كانت كل التواهر
تؤكد استمرار الرئيس العراقي صدام
حسين على الوفوف ضد كل دول العالم
التي ادانت جريمت وفظايت باتخاذ
كافة الاجراءات التي ترفض استمرار
هذا الخطر العدواني والمخلفة
الاستراتيجية ذات الصلة لامن
وصالح كثر من الدول.

ومن هذا المنطلق جاء الوفد
العراقي الى القمة العربية لتحقيق
هدف واحد هو محاربه .. تنهيا من
الداخل والصل على جميع الاندفاع
التي خلقت من اجابة ..

وللاسف الشديد ومن خلال
مناشيتي لما جرى في كواليس القمة
العربية طوال الاثنتي عشرة ساعة
التي اقيمتها تمهيدا للاجتماع بقصر
المؤتمرات .. تبين ان هناك
محاولة لتفريب هذه السياسة التخريبية



طارق .. البطيحي

ويعد الإشارة إلى هذه الرواية التي كانت مثار حديث كل أعضاء الوفود في كرايس القمة .. أعيد تأليفه السلوك الارهابي العراقي داخل القمة .. كان أحد عناصر هذا الازدواج طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على أعضاء الوفود وقبل وصول القمة .. يقدمهم باوليف والشير وعظائم الامور اذا وقفا ضد العراق وليدوا مشروع القرار الذي يدين الغزو .. وسع كل المصنفين صوته يرفع بطريقته البطيحي وهو يهدد الوفد العراقي بأنهم سيضيقون الحريق في كل منطقة ..

الخليج وأنهم سيبرون في كل مكان .. ترى اجتماع وزراء الخارجية الذي خصص لانتقاد البيان الختامي للقمة قبل اقراره عاد طارق عزيز الذي لوحت على بردي سعيد صدام حسين جوار البطيحي الذي يقام به .. ليهدد الضعيف صباح الأحد .. نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويت ويهدد اليه التهديدات والشتائم إلى الدرجة التي لم يستطع ان يتحملها فاضى علي .. وجاء الأضياع لاجلها والمقتلة ليجبر اجتماع القمة الذي اجتمع قرار اذاعة الغزو العراقي ..

رفضوا التهديد

ومن ناحية أخرى تركزت الجهود والتهديدات العراقية على محاولة منع الوفد الكويتي من حضور القمة على أساس أنه لا يعد دولة اسمها الكويت بعد الغزو والاحتلال العراقي .. ولكن أعضاء المؤتمر باقوا مصر رفضوا هذا التهديد وعندما قالوا أنهم سيمنحون من المؤتمر .. كان الرد عليهم حاسماً .. يتكلمون بالانسحاب في أي لحظة تريدون .. وقد حاول الوفد العراقي الذي كان يشعر بالانزعاج التكاليف داخل القمة باستثناء تقاريره وأخباراته مع الوفد الفلسطيني ورفض عرات أن يدخل القمة في متعة مناقشة التدخل الاجنبي ليعتد بذلك عن القضية الاساسية التي عدت من أجلها المؤتمر الإقليمي والاحتلال العراقي للكويت .. واستند لهم الرئيس حسني مبارك بدعائه وحسم وشكره في ذلك فأقوى ثقافة العرب وكان تعليق الرئيس المصري حاداً .. الاتسد على ذلك .. أنه كيف تتخيلون الفريجات وهي التدخل الاجنبي .. بينما الاصل في المشكلة هو الغزو العراقي وإنه لولا هذا الغزو ما كان هذا التدخل .. وقال خادم الحرمين الملك فهد أن الوفود الاجنبي على أرض السعودية يستهدف مساندة ما رد أي ضوان عليها وأنه تحت أمره السعودي وسيتم إنهاء هذا الجور

مناورة عرفات

لنأتي بعد ذلك إلى موقف ياسر عرفات حليف العراق والمؤيد للغزو رغم محاولات ارتداء ثوب الوساطة .. لقد كان هدفه من البداية ولما للضغط العراقي تخريب القمة .. بدأ أول خطراته في هذا الاتجاه باعتراضه على اصدار القرار من القمة بين الغزو طلب بتشكيل لجنة من القادة العرب للسلام للقاء صدام والتعامل معه .. لك أنه ما للعلم من استيلاء العراقي على بعض الأراضي الكويتية وأن تفعل القويكات الاتهامات السورية .. وأن تركز القمة على بحث التدخل الاجنبي بدلاً من لائحة الغزو .. ولم يجر عرفات إلى خدمة القضية إلى الكويت .. حدث هذا في راحة قسم المؤتمرين بحضور عدد كبير من المصنفين وكبار المسؤولين ومن بينهم الدكتور رعد المحجوب رئيس مجلس الشعب الذي قال له أنه يجب عليه الصلحة القلبية الفلسطينية الا يتخذ موقف القادة لاستيلاء العراق على الكويت .. قال له أنه بذلك وعلى اليريد لاستيلاء الأراضي الفلسطينية والعربية ..

أزمة مفتعلة

ولما افار المحاولات التلق عليها لاقتحام الاتهامات داخل القمة لتتراجع عرفات أزمة عتيقة عندما قال للرئيس مبارك أن رؤساء تحرير الصحف المصرية قد اذعن توجه إليه شتائم لانتقائ ومكنته رئيس دولة .. وهدد بالانسحاب من المؤتمر .. طلب الرئيس من مكرم محمد أحمد تسوية المسألة .. وقال عرفات عندما سئل عن اسم الصحفي المصري الذي اذعن تلك انه محفوظ الاتصاري رئيس تحرير الجمهورية .. وريه مكرم أنه لا يتصور أن يحدث ذلك خاصة وأن محفوظ معروف وسدلت أعرافه لشمه .. واضاف نائب الصحفيين أن هناك في المنظمة من يريدون قارة الموثوقة والمخالفات مع مصر .. ولكن تسوية هذا الموقف الجديد من جانب عرفات .. ولكن الغريب أنه عندما سئل محفوظ عن حقيقة ما حدث تبين أن عرفات هو الذي بدأ بتوجيه الشتمات للصحفيين

لنصفين بسبب منحه من عرفت العراقي .. وهو ما اضطر محفوظ إلى الرد عليه بأنه لا يقبل هذا الاضطراب .. وقال الصحفيون للاجتماع القمة العربية حول عرفات مع أنه ليس مضطرب وضع الضيفات أمام اصدار قرار اذاعة بالاعتراض على شكليات غير حقيقية .. ولكن الرئيس حسني مبارك واجه هذه المحاولة برفض مشروع القرار للتصويت فوراً على انقضاء الرؤساء متابعاً على كل واحد منهم بالاسم لاطلاق رايه .. وقد اتفق على القرار بالمرافقة بالقبول ١٢ .. وهكذا صوت الرئيس مبارك بالتدوير الفورية عليهم لاضلال القمة في مختلفات التصويت وتأجيل اتخاذ القرار وهو ما كانوا يهدفون اليه ..

محاولة يائسة

وبعد اصدار القرار والخروج من قاعة الاجتماع أخذ ياسر عرفات يصيح بأن القرار يمثل أزمة تضمن تدابير تتعلق بالقرار انزل قوات سورية إلى بعض الدول العربية دون الحصول على اجماع .. وهذا جدير بالذكر عصمت عبدالجبار نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري من بعده .. وهو يقول له .. ان هذا الاضطراب مؤسف يا أبو عمار .. ان القرار قانوني ويقتل مع ميثاق الجامعة على الاطلاق ..

وقال الدكتور عصمت أن القرار لم يتضمن انشاء قوة حفظ سلام عربية تتبع الجامعة العربية وتحت اشراف الامم العام .. أنها تضمن حل في دولة عربية في مساهمة أي دولة أخرى طلب هذه المساعدة .. وهذا لا يمثل تحت بند التهديد .. التي تحتاج إلى الاجماع عند اصدار القرار ..

اصرار على الكذب

وبالاضافة إلى مواقف العراق التي تتسم بسبق الاصرار والتعدي على كل ما قامت به .. فلما مارأت لتجلى إلى الاستعجاب القديس في الكذب والتخيل .. وقد كانت محاوراتها انكار تعمدت اصرار بكل العالم عن عدم نيتها القيام بمهاجمة الكويت جزاء هذه السياسة التي رفضها ورفضها لاجتماع الدول .. وقد ذكره ومثل الاعلام العراقية تسديداً مع علوية التدخل انه لم يكن هناك دعم من صدام حسين للرئيس مبارك ودعم غزو الكويت .. وهذا اتضح كذباً من حقيقة ما حدث تبين أن عرفات هو الذي بدأ بتوجيه الشتمات للصحفيين

والصحفية الأمريكية في بغداد .. المحكومة الباغية .. واستغلين أن



المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

تحليل لمواقف الدول في التصويت على القرار

بعد صدور قرارات القمة العربية بالخطية ١٧ واستماع اثنين وتحفظ ثلاثة ورأي ثلاث .. ثارت تساؤلات حول الدول التي امتنعت والتي تحفظت من القرار العراقي للكويت وأسباب المواقف التي اتخذوها . فيما تنسب للدول التي تحفظت وهي الأردن والسودان وموريتانيا .. فإن الاتصالات التي جرت معها وأرائها لعلنا نؤكد أنها ضد القرار ومع عودة الشرعية .. ولكن اعتراضهم وتحفظهم يرجع إلى المطالبة بضرورة أن يقتضين القرار تحقيق بعض مطالب العراق بالانفصال إلى سحب التدخل الأجنبي وتبديداته ملاحقة على غصب بعضهم نتيجة عدم الاستجابة لمطالبهم الخاصة .

أما الذين امتنعوا لهم الجزائر واليمن وفلسطين ان تتاح لهم فرصة الرسالة إذا انتهت مستقبلا .. وإن كان موقف اليمن يختلف تماما عن موقف الجزائر حيث أنها متعاطفة مع العراق بالانفصال إلى نتائج خلافاتها المدعومة مع السعودية على هذا الموقف . أما الدول الثلاث التي رفضت القرار وهي العراق وفلسطين واليمن .. فإن العراق كان من الطبيعي أن تعارض قرار ادانتها كما أن ياسر عرفات متعاطف من البداية مع القرار العراقي .. أما ليبيا فإنها تعارض القرار العراقي وتحالف بمودة الرسمية ولكنها تعارض القرار بسبب عدم اشارته إلى التدخل الأجنبي بشكل عام والأمريكي بشكل خاص .

السيف أن الرئيس صدام حسين الذي يبدو أن ذاكرته قد أصبحت بالهولاء قد قال للرئيس مبارك أنه سيكتفي بتهديد الكويت فقط وأنه إن يهاجمها . وقد حاول طارق عزيز أن يصلح من سطحات بغداد قال أن وعد صدام الرئيس مبارك كان على أساس عدم الهجوم قبل اجتماع جدة .. وأنه قال للرئيس مبارك أن الهجوم مرتبط بعد ذلك بنتائج هذا الاجتماع .

●●●

هذه بعض جوانب الأحداث التي شهدتها كواليس القمة العربية بالقاهرة .. والتي كان أهم معالمها تلك المحاولات المجنونة التي لها فيها كل من الوفدين العراقي والفلسطيني من أجل تخريب الاجتماع . إن فشل هذه المحاولات ونجاح القمة في عبور الالام التي حاروا أن يشعروا في طريقها .. أنها بشر إلى حقيقة واحدة .. وهي أن الاجتماع لا تنطوي إلاة العربية في مواجهة الملتزم والتكاريه التي يشعروا فيها بحتى لكنها لسنا صدام حسين .. كما أن موقف مصر وسلاية الرئيس مبارك الذي عبر بموقفه عن أصالة الشعب المصري وتسلطه بالمبادرة قبل أي شيء آخر .

تقديرات من وفود القمة

اشادت وفود القمة العربية بالترتيبات التي قامت بها رئاسة الجمهورية لاستقبال القادة العرب الذين شاركوا في الاجتماع وقد زاد من تقدير هذه الوفود أن التجهيزات لهذه القمة الطويلة الترابية لم تستغرق سوى ثلثي ساعات فقط .. من الساعة التي أعلن فيها الرئيس قرار الدعوة إلى القمة إلى ساعة وصول الرئيس صدام حسين إلى القاهرة في نفس الليلة . فطحت الاجراءات التي تم اتخاذاها على وجه السرعة اعداد قاعة الاجتماعات ووسائل النقل وأماكن الإقامة . وفي نفس الوقت قامت هيئة الاستعلامات بعمل تسهيلات كبيرة للسفراء العرب والأجانب . أقامت لهذا الغرض مركزا صحفيا كبيرا داخل قصر الزنترة .



المصدر: النابا

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المساومة ... على ماذا؟!؟

بقلم: جلال تويندار

كانت الأمة العربية في غنى عن كل هذه المخاطر التي قدما اليها الغزو العراقي لدولة الكويت العربية . لكانت مئات الألوف من المواطنين العرب والأجانب الذين من كل ساحل الذين يروهم الوجود العسكري في الكويت !!
إننا مهما قلنا ومهما كان موقف العالم فالمصيبة في النهاية ستكون على رؤوس كل العرب وبلا استثناء . إن هذا يحدث بفضل هذا المزاج العدواني الذي حاول أرتداء ثوب المطولة ووقع الضمير الكلاسيكي التي تستهين الضمير والتفصيل والتي برحت كبتها بعض الزعماء العربية وكانت سببا في كل مصائبنا !!
لقد اعتاد العالم عندما سمع راديو بغداد يشرح ببساطة .. إن حل الأزمة التي صنعها الرئيس صدام بينه وبين العراق والعالم العربي .. قد أصبح قريبا . كانت أمة على الشعوب العربية أن تكون المغيرة الحقيقية خاصة وإن الأمة العربية أصبحت في دائرة الخطر دون مبررات مشروعة أو أسباب أخلاقية أو عقلانية . وجاءت المغيرة .. لتكشف عن محاولة المسالمة على احتلال القوات العراقية العربية لأرض دولة عربية . أنه يسالم على بحث قضية الانسحاب من الكويت بشرط ضمان حق العراق الشرعي في الكويت .. وربط تنفيذ هذا الشرط أيضا بالانسحاب كل من إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وسوريا من لبنان !!

● ● ●
بالتأكيد كنا سنصلقي جميعا لصدام حسين إذا كان قد استولى على إسرائيل وسالم بهذا العمل البطول على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالحدود الفلسطينية . ولكن الذي يدعو إلى السخرية ويجعلنا نقول إن شر البداية مايفضح .. هو أن صدام حسين رئيس العراق . الدولة العربية . استولى على الكويت . الدولة العربية . وأخذ يسالم العالم على الجلاء عنها بالانسحاب إسرائيل من الأرض المحتلة

كنا نتمنى أن ينجح الرئيس العراقي صدام حسين للحكمة والعمل ولمصالح الأمة العربية التي ساندته وولفت وراءه خلال حربه مع إيران .. وإن يرضى بحكم الأغلبية العربية التي عبرت عنه قرارات قمة القاهرة . أن أحدا لا يستطيع أن يقول إن استجابه للارادة العربية بالانسحاب من الكويت وعدوه الشرعية وحل مشكلته مع الدولة الشقيقة تحت مظلة العربية مستقل من شأنه أو نذل من كرامته .

● ● ●
لقد حاول الرئيس مبارك احتواء الأزمة منذ اللحظة الأولى بنظرة تتسم بعد النظر واستقرأ الأحداث المزعمة التي سوف تتعرض لها المظلة العربية . تركزت على هذه المحاولات ، التي استمرت حتى بعد الغزو والاحتلال . على اتاحة الفرصة للرئيس صدام حسين أن يتأدرك الموقف ويستشعر الأخطار .

إن وساطة الرئيس مبارك منذ بداية الأزمة ورحلته بين بغداد والكويت وجدة تشهد على هذه الحفظة . كما تشهد على ذلك أيضا تلك الرسائل التي حملها المبعوثون الذين طُروا من القاهرة إلى بغداد يتشددون الرئيس العراقي أعطاء فرصة للحل العربي وعدم العمل على تدهور الموقف بما يسمح بالتدخل الأجنبي .



المصدر : الزعيم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

ورغم الطريق المسدود الذي وصلت اليه أزمة غزو العراق للكويت واجماع العالم على ادانته ومعاقبته ، فقد حاول الرئيس مبارك من خلال خطابه أمام القمة العربية ومن خلال قرارات القمة نفسها ان يفتح للرئيس صدام حسين النحور بكرامة لانتقال العراق نفسه والامة العربية كلها من الكارثة .

● ● ●

وفي النهاية جاءت مبادرة الرئيس صدام حسين لحل الأزمة .. بدون حل للأزمة الأساسية التي فجرت الأوضاع في المنطقة العربية ولدت ال التدخل الاجنبي .. الا وهي غزو العراق للكويت واحتلاله لأراضيها . ياليت صدام حسين يستمع لصوت العقل فيدرك حقيقة الخطر .. ويهيد حساباته لصالح العراق لصالح الامة العربية .



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الذي جاء بالتدخل الأجنبي؟!

بقلم: جلال دويدار

هل كتب على الأمة العربية أن تتحمل نزوات بعض من يتولون أمورها من أمثالهم لوهم الزعامة ... ليندفعوا بالصالح القومي والاستقرار والأمن العربي إلى المجهول المزعج أن مصائر الشعوب ومصالح الدول لا يمكن تسيرها بالتضليل والابتزاز والخداع والخفارة ... لأنه إن يصح إلا الصحيح في النهاية وسيظهر نور الله والحق ليكشف مواقف المتأمرين الظالمين.

لننا جميعاً شعبان وباعل صوبتنا وغضبنا ومعارضتنا للتدخل الأجنبي في المنطقة العربية .. ولكننا نتساءل من مسئول عن هذا التدخل؟ هل مصر هي المسئولة وهي الدولة التي ببل رئيسها كل جهد مستطاع من أجل احتواء الخلاف العراقي الكويتي قبل أن يتحول بالكتب والخداع إلى غزو واحتلال؟ وهل دول الخليج وعلى رأسها السعودية التي لمزعتها عملية الغزو دولة العراق العربية دولة الكويت العربية سمحت أن ألتفص الحيلة والنجاة من هذا الخطر الكثير الداهم؟

إن الغرباء يرفضون تضليل المتأمرين على الأمة العربية الذين يتحدثون عن التدخل الأجنبي .. لو أن يكونوا أمعاء مع أنفسهم ومع أممتهم .. أن مدبرهم وأصبح في تسييس القضية الأساسية وجربها إلى المتألمات .. والعمل على تحويل الانتظار عن جريمة الغزو للعراقي للكويت .. باعتباره السبب المباشر للتدخل الأجنبي.

وأمام هذه الحقيقة وإذا كان هناك اتهام لوجه هذه الفلة إلى بعض القدرات العربية بالتواطؤ مع القوى الأجنبية من أجل تحرير وأجدها وتدخلها .. فإن الرئيس صدام حسين هو وحده الذي يجب أن يوجه إليه هذا الاتهام لأنه ولا أحد غيره هو الذي أعطى ويعطي الفرصة الذهبية لهذا التدخل الأجنبي لغرب وتدعيم الأمة العربية أن قراره وغزو واحتلال دولة الكويت العربية كان يعني في الحقيقة دعوة للتدخل الأجنبي.

إن ما يؤكد إصرار الرئيس العراقي منذ البداية على إعطاء الفرصة كاملة للتدخل الأجنبي .. رفضه لكل الجهود العربية لاحتواء الأزمة وحل الخلاف العراقي الكويتي بما يتفق ومصالح الطرفين العربيين .. ولقد كانت النية صريحة منذ البداية على غزو الكويت واحتلالها .. وهو ما دفع البوند العراقي في اجتماع جدة إلى تصعيد المواجهات .. حتى يقدم إصدام حسين مبررات تنفيذ الجريمة التي ستعكس آثارها على الأمة العربية لسنوات طويلة قادمة.

إن توطيد الأمة العربية في هذه المسألة .. توجب علينا جميعاً أن نطلب بكل شجاعة ومحاسبة المذاهب الملام.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دفاعاً عن المبادئ وعن مصالح مصر

يقلم جلال دويدار

إن جريمة الرئيس العراقي صدام حسين مفرق الكويت واحتلاله وما ترتب عليها من جلب للتدخل الأجنبي .. لا تقتصر آثارها المباشرة على الأمن والاضطراب العربيين وحدهما .. ولكن الآثار والخسائر المترتبة على هذه الجريمة ستستلزم ويشكل بضمير كل الشعوب العربية التي سوف تتحمل خسائر بلا حدود نتيجة هذا العمل الخسيس الظالم.

إن القائد المظلم الذي ضل به خارجه وهما للموااة العراقية للأمة العربية .. غير بالامة العربية عندما اجتاحت قواته ارض دولة الكويت العربية .. ثم عذبها مرة ثانية بعد أن ضلها عندما استسلم لبركان بلا شروط .. وكأنه يريد أن يعطي الشعب العراقي والشعوب العربية التي ولت خلفه وسامته في حوب الثماني سنوات ..

إنه لم يكف بما أصاب الأمة العربية والإسلامية من وراء هذه الحرب الدخوية .. ولكنه أكد بخلافه وأبقوه لكل شروط إيران عن استعادته في أي لحظة لتكتويع بوعوده والتفريط في أي حق عربي يدهمه من أجل الحفاظ على عرشه حتى لو كلف ذلك فوق جعلهم أبناء العراق والعرب جميعاً ..

لقد كانت خسائر العراق والأمة العربية نتيجة الحرب الإيرانية تفوق كل وصف .. شملت هذه الخسائر إلى جانب الشهداء والجرحى .. مليارات الدولارات التي انطلقت على هذه الحرب والتي انتهت باستسلامه الخوي.

ولم تتوقف الفعالي الرئيس المظلم صدام حسين عند الخسائر البشرية والمادية التي أصاب بها الأمة العربية .. بل إنها امتدت لتشمل القضايا القومية العربية التي دفعت بها أحداث الحرب إلى الصوف الخلفية من الإحتلالات الدولية .. وعلى رأسها القضية الفلسطينية .. وجاء عوانه واحتلاله للكويت قبل أن ياتي الأمة العربية من نتائج حرب مع إيران .. ليستكمل بذلك حلقات تآمره على المصالح القومية العربية .. وكان على رأس ضحاياه هذا التآمر .. الثقة والائتمان بين الدول العربية .. كما ضرب الأمن القومي العربي في مقتل بعد أن تسبب هوانه على الكويت في التواجد الأجنبي على الأرض العربية ..

حتى الأردن الدولة العربية التي وكفت إلى جانبها فإنها تواجه موقفاً عصياً أيضاً .. نتيجة الخسائر المباشرة التي لحقها بها العدوان العراقي على الكويت .. وخلال القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة على سليمان مرار رئيس مجلس النواب الأردني والذي كان يرافقه الملك حسين .. أن نتائج أحداث هذا الغزو يمثل كارثة مافسنة للأردن ٤ ملايين نسمة .. وقال أن تحويلات الأردنيين العاملين في الكويت ودول الخليج (٧٠٠ ألف) تبلغ سنوياً ٢ ٨ مليار دولار .. وقال أن توقف هذه التحويلات بسبب التطورات التي تشهدها وسوف تشهدها منطقة الخليج .. تمثل دماراً اقتصادياً للأردن ..

ويمدو أن الملك حسين كان يعتقد عندما وقف إلى جوار صدام حسين أن الأمور لن تصل إلى هذا الحد الخطير .. وربما كان يعتقد أن صدام سيساعده على عبور أزمة الاقتصادية إذا نجح في الهروب بحريته وأبتلاع الفريسة ..



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإلى جانب الخسائر التي تكبر بمقدرات المليارات التي تحملها
الشعب العراقي نتيجة مقدرات صدام حسين .. فإن رفض العلم
لعدوانه على الكويت سوف يشفي المزيد من المعاناة والأعداء على
الشعب العراقي الشقيق والمظلوم على سره .. وإذا أضفنا إلى ذلك
ما سوف يتلذذ الشعوب العربية من هذه الكارثة .. فإنه يمكن القول أن
هدف هذا العمل غير المستوّل الذي قام به صدام حسين .. لم يكن سوى
مقبرة خطيرة ومصالح ومصير الأمة العربية كلها .

● ● ●

إن الشعب المصري جزء من الأمة العربية بالإضافة إلى رعايته
وقيادته ، وبما مثله الدولة الإسلامية لهذه الأمة .. تاريخياً وحضرياً
فإن الجريمة التي ارتكبها صدام حسين سوف تصيبه بفتح الأضراس ..
ولهذا ومن منطلق المبدأ والقيم كان لابد أن يتصدى الشعب المصري
لهذا العمل غير الأخلاقي الذي استهدف مصالح الشعوب العربية
وشعب مصر . أن الاستسلام لعدوان صدام حسين وإبتزازة يعني أن
تتخذ مصر عن مكانتها وعن معادلتها .. وأن تستلعد بذلك المزيد من
الخسائر السياسية والأمنية والمادية .



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

الإرهاب .. لن يحل المشكلة ..

بقلم: جلال دويدار

حظا .. انني اشعر بالاسى والاكتئاب وأنا أتابع التطورات الخطيرة
للمؤسسة لأحداث العمل الإجرامى الذى تقدم عليه صدام حسين بغزو
الكويت واحتلاله .. لقد استهدف بهذا السلوك غير الأخلاقى تشويه
صورة الأمة العربية .. حاول أن يدفعها مع أذنيه بقول الأسى الواقع
حتى تبدو مشكلة عاجزة عن التعامل الحضارى ومواجهة سياسات
التي أتقال ممجية عن سياسة القتل الذى لمزقوا بلادهم واستبدلوا
أهلها وسكنها !!

وسمعا قل للمؤمنين خيرا فى الحظائق وتوحيها للتبرير الأخطاء
والاستغلت .. فإن كل ماوصف به هذه الجريمة وما سيطر عليها من
الشر .. هو أنها عمل فاشيستى لخرق ..

أن ملحد هو الرب .. يمكن أن عمليات الصنوع المسطح الذى يصلح
أسلوبا للمصنوعات .. ولا يتفق أبدا وسياسة دولة مسلمة يتولى تسخير
أمورها بالقمع والإرهاب والقتل رئيس تقضى عليه الوهم صفة القتل ..

المسلم ..
والإضافة إلى الصلوات والصلوات التى خلفها على نفسه
وخلفها عليه المنافقون والمراسلون .. لقد انقلب لبقا جديدا وهو
الارهابي .. حصل على هذا اللقب عن جدارة والقدار هذه المرة بعد
قراره باحتجاز المواطنين الأجانب الذين كانوا فى خدمة العراق ..
واعتبارهم رهائن .. أنه يستخدم أسلوب المصنوعات المسطحة من أجل
الخروج من المأزق الذى وضع فيه الشعب العراقى الشقيق للظلم على
أمره .. بل ووضع فيه كل شعوب الأمة العربية ..

إن هذا الموقف المخزى الانساني لرئيس دولة العراق العربية
المسلمة يدعو إلى أن أسأله .. كم يدفع فى اعتباره لأخطار المواجهة
المسلحة مع دول العالم التى لها مصالح حيوية بالمنطقة عندما خطط
لإمارة احتلال الكويت وتهديد السعودية ؟

وهل كان يتوهم أن العالم سوف يسكت عن جريمته ويتركه ولدت
بالفرسية استعدادا للتقدم على فرنسا فخرى ؟ بالطبع ومن
تجربيات الأحداث فإنه لم يترك هذه الحقائق وهو متجاهل غير صالح
تماما لأن يكون رجل دولة .. أنه بهذا التصور فى التفكير وتحمل
المسؤولية قد دفع بالعراق والأمة العربية إلى هذه المواجهة المروعة التى
سيعقب عنها على الشعوب أولا وآخرها ..
أن الدنيا كلها ساسفة الرئيس المذموم صدام حسين .. لتلقى بين
شخصيتك التى أصبحت تسمى الخروج على القوانين والمواثيق
والأعراف الأخلاقية .. وبين نفسك للأمة العربية .. وهكذا أسأت
جربتك إلى هذه الأمة ..

أن التدخل الإجنبي الذى تحاول استغلال وجوده الآن لتفصيل
الشعوب العربية .. كما فعلتها فى حربها مع إيران .. أنت وحده
المسؤول عن مجيئه إلى الأرض العربية ..
أن المسومة على الرهائن العربى يسافة الرئيس أن دل على شيء فلنأ
يقل على المعز والتفريط الذى أصاب دائرة صنع القرار فى العراق ..
والذى تتركز فيه أنت وحده ..

وأمام هذه الحقيقة فلنأ ماأرنا نؤكد أن باب العودة إلى العقل
والحكمة مازال مفتوحا أمام رجل بغداد لاختلاق خطوة إيجابية تنجب
العراق والأمة العربية والعالم كله كاتبة لمواجهة العسكرية قبل فوات
الوقت ..



المصدر: الاذاعة

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الطريق لتحقيق هذا الهدف واضح تماماً... وهو الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية على أن يتم بعد ذلك بحث أي مطلب مشروعة لكل المدنيين الشاهدين.
إن صدام بإقامته على هذه المأثرة إنما يقدم على خطوة تقوية من أجل الحفاظ على ثروة العراق وكل الدول العربية بشريا وماديا.. لذلك نحتاج لكل هذه الثروة لدعم قضيتنا القومية الحقيقية.
هل يستجيب صدام لصوت العقل.. أم أنه يصر على أن يكون
أرهابيا !!



المصدر: الأنباء

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزعيم الأوحده .. رفض طوق النجاة !!

بقلم: جلال دويدار

إن الرئيس صدام حسين يرفضه طوق النجاة الذي قدمه له الرئيس حسني مبارك في ندائه المخلص .. إنما يؤكد أنه فقد الإحساس بالمسؤولية تجاه شعبه ونجاة أمته .. فلا أصبح أسير عدم التبرك وعدم الوعي بخطورة الموقف الذي يحيط به وبالقضايا الشائقة وبالأسامة العربية كلها .
أنه يعتقد ومن خلال هذا السلوك أنه الزعيم الأوحده والمهم الأوحده . وهي القاب خلعتها على نفسه رئيس أسبق للعراق هو عبدالكريم قاسم الذي لقي نهائيه المحتومة قتيلاً بالرصاص منذ أكثر من ٢٥ عاماً . بعد أن تمثوه بالجنون !!

لقد كان الرئيس حسني مبارك مخلصاً عندما طلب صدام حسين بأن يتحازن للمصالح العراقية والقومية وأن يستجيب إلى الإجماع العربي والدول بالانسحاب من الكويت وغربة الشريعة . هذا النداء الذي وجهه الرئيس مبارك كان فرصة أخرى ضمن سلسلة الفرص العديدة التي اتكأها للرئيس العراقي لمراجعة نفسه . من أجل انتقاذ الأمة العربية من الأخطار المحيطة بها والتي لا يعلم إلا الله .. لدى الذي يمكن أن تصل إليها .

وقد حدث ما توقعه الرئيس مبارك وأصدر مجلس الأمن قراره الخطير باستخدام القوة المسلحة لاجبار صدام حسين على احترام الشريعة الدولية . إن الموقف قد أصبح في غاية الخطورة بعد أن امتدت المظلة الدولية الشريفة لتغطي أي عمل عسكري لإحكام الحصار الاقتصادي . إن موافقة مجلس الأمن على استخدام القوة لفرض إرادة المجتمع الدولي هي مرحلة جديدة من المواجهة التي يدفع بها صدام حسين . بيساسته الرعناء - المنطقة إلى الخراب والدمار .

إن سلمية رد الرئيس الملم صدام حسين على طوق النجاة الذي تمثل في نداء الرئيس مبارك إليه .. إنما يؤكد أصراره على أن يفود العراق إلى نهالة مفعجة تفوق بكثير خطورة ما وصلت إليه تتكاثج حربه مع إيران والتي انتهت باستسلامة المهين .

إن هذا الموقف الجديد ليس سوى تكريس لسياسة المخامرة والمغامرة التي كشفت عنها حرب الشملارات المظلمة التي خاضها ضد إيران واستمرت لعقبي سنوات .

إن الخسائر المادية لهذه الحرب تقدر بمئات المليارات من الدولارات إلى جانب مئات الألوف من الضحايا ما بين شهداء وجرحى . إن الأحوال المظلمة التي استخدمها صدام لتحويل هذه الحرب حصل عليها من الدخل القومي لشعب العراق إلى جانب استنزاف نزوات الكويت التي احتلها وبقي دول الخليج الأخرى . ولو أن الرئيس الملم صدام كان صاعقاً في توجيه العربي والقومي .. لخصص هذه الأموال لمساعدة الشعوب العربية التي أضرار إليها تضليله وخداعه في رده على نداء الرئيس مبارك .

إن عدالة توزيع الثروات العربية التي أصبح صدام حسين فجاة رائداً لها في الآلة العربية . إنما هذاها أن يكون له ... وله وحده حريق النهب حتى تتوافر له الأموال اللازمة لتمويل مغامراته الجديدة غير المحسوبة .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٤ أغسطس - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان رفع شعار التكامل والتعاون بين الدول والشعوب العربية
يا سيادة الرئيس الملقب بـ صدام حسين .. لا يتم بالخطبة والفرز وسرقة
الأوطان وإطلاق الكلاب المسفورة من جنونك للسرقه ونهب الأعراس .
التمس مضحكا ان تربط بين سلبيتك في الحفلة على الامة العربية
والاسلامية في مواجهة الأخطار . وبين ادعاء انتسابك الى اشرف الخلق
سعدنا محمد صلى الله عليه وسلم . انك تلغوي يا جلالة صدام حسين ..
بغاروق ملك مصر السبق . الذي خرج في يوم من الايام على الشعب
أخصري بدعوى انه ليقتل من نسل الرسول صلى الله عليه وسلم .
انك بأسلوبك الدموي في الحكم وبمكتكوتيتك وتصريفك لأمور
العراق وسلوكك في تضجيع أهوال وأرواح العرب والمسلمين ... قد جعلت
كل من سار على نهجك من قبل .. ملائكة !!



المصدر : الأنباء

التاريخ : (٣ أغسطس ١٩٩٠)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر .. الزعيمة الرائدة ليست دولة الصفقات !!

بقلم : جلال دويدار

لقد أصبحنا نعيش في عالم غريب لم يعد الكتب والتضليل فيه ولقا على الأفراد المكيين .. ولقنه وللأسف أصبح سمعة من سمات بعض القادة في مواقع السلطة العليا ببلادهم ورغم الغرض الكثرة التي أتت لك الصفقات للتدخل من هذا السلوك الغريب .. إلا أنه يبدو أنهم متسكون بالمثل الذي يقول : « ألي فيه داء لا يشلاه » .

وكما هو معروف فإن النص مصر دائما على أنه شريف .. بل إن الذين عرفوا من سلوكهم وتاريخهم معهم صفق التعامل والميل إلى التنازع والفساد .. يميلون دائما إلى بلل كل الجهد لإبعاد الشبهة عن أنفسهم .. إن وسلوكهم لتحقيق ذلك هي التسيي بالكتب والتضليل إلى وحسن الشراء بكل مايعرفونه هم عن أنفسهم من سمات وسوء القصور .

ولقد كشفت مجلة العدوان العراقي على الكويت مواقف بعض الزعامات العربية التي خافها ذكلا ما اعتقدت أنه يمكنها أن تستمر في ممارسة سياسة التنازع واللعاب على الحيل التي استشرت بجعلها لستوات . ولكن الله كان لها بالفرصة هذه المرة لطصيح تامرها وتديعها وظهرت على حقيقتها امام الشعوب العربية لأجد مقاسمير به عارها وخزيها سوى الكتب والأقراء .

إن هذه الزعامات العربية التي احترفت عقد الصفقات المريبة من تحت المنادى سواء مع من يتحدثون باللغة العربية أو بأي لغات أخرى !! .. تعلم تماما أن مصر الرائدة الزعيمة القادة لاتعرف هذا الأسلوب في التعامل .

إن مصر التزمت طوال تاريخها الطويل - مدافع عن مسؤوليتها وريادتها - طريق المباديء والنظام عن الحق . انها لم تطرأ في يوم من الأيام في كرامتها أو شرفها رغم كل المحاذات من أجل وعد يعمل أو مساعدة للآخرين من ضلالة القسطنطينية . انها وانطلاقا من كل مواقفها التاريخية السليمة رفضت كل اغراءات المشاركة في جريمة السطو والتهب التي تعرضت لها دولة الكويت العربية .. في مقابل الحصول على جانب من الغنيمة غير المشروعة .

إن مكرهته مصر .. لقي وللأسف ترحيبا من بعض القادة العرب الذين تخلوا عن كل القيم على أمل أن يلقى اليهم صدام حسين ببعض فئات عملية السطو الكبرى التي قام بها عندما استولى على دولة الكويت العربية المسلمة .

إن عملية التلهيم والتضليل الموجهة ضد الرئيس حسني مبارك منشوبة إلى جلالته الملك حسين قد تكون لها مغيرها . لقد تسبب رفض الرئيس مبارك الحسم للعدوان العراقي والذي جاء انعكاسا لضعف وحساس الشعب المصري .. في فشل سيناريو التنازع الذي شارك فيه جلالته الملك وسيدادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . كان هدف هذا السيناريو .. التخفية على الجريمة وإعداد المسرح لقبول التهام الذنب للمريضة .



المصدر: النصير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣١ أغسطس ١٩٩٠

انتفضت اولى حركات هذه المؤامرة مع بداية اجتماعات القمة الطرنية التي عقدت بالقاهرة بدعوة من الرئيس مبارك وبمساعدة الرؤساء القذافي وبن جديد والاسد . حاول الملك حسين وعرفات بالقتساق مع الوفد العراقي برئاسة طه يس رمضان تخريب المؤتمر والعمل على منعه من اتخاذ أى موقف واضح من قضية غزة الكويت واحتلاله . ورغم أن الدعوة لهذا المؤتمر كانت تستهدف اسلما المسلحة في ايجاد مخرج مشرق للعراق لانهاء الازمة التي خلفتها عملية الفزو .. إلا أن الوفد العراقي ومن وراءه ولفود الارين وللسطين واليمن رفضوا حتى فكرة ادراج مشقة الكويت في جدول الأعمال .. باعتبار انه لم تد هناك دولة اسمها الكويت !! بل أن الوفد العراقي وامعنا في التضييل .. زعم انه جاء للمؤتمر من أجل بحث مسألة العراق في الوقوف ضد التهديدات الاجنبية !!

وتنتجة الفشل مخطط تخريب قمة القاهرة اصيب الملك حسين والزعيم المناضل عرفات بالقشيب والاكتئاب . وحاول جلالة الملك أن يغطي خيبة امته في قمة القاهرة باستخدام دلائله وعلاقته الوطنية السليقة مع الولايات المتحدة لدفع واشنطن الى تبين موقفها تجاه صديقه وشريكه صدام حسين . وتربحت الإنهاء وهو في طريقه الى

واشنطن انه سيخضع على الادارة الامريكية صفقة لحساب صدام باعتباره خيرا في عقد الصفقات !! لقد ذهب للقاه بوش معتقدا أنه مازال حريفا ، في لعبة السياسة .. ولم يكن يدري أن اول لقه كلها قد أصبحت مكشوفة . ولذا فقد كان طبيعيا أن يفرض لعنة شديدة بعدما تأكد من فشل مهمته تماما .

وعاد جلالة الملك حسين الى عمان يحمل مزيدا من الهموم والضباب . ولم يجد امامه لتبرير فشله في مهمته التي قام بها لحساب جريمة صدام ضد الكويت والامة العربية .. سوى هذا التضييع المنسوب اليه ضد مصر والذي زعم فيه أن الرئيس مبارك فلم يستجدها واشتظن ضد

العراق . ومن المزعاع التي روج لها ايضا أن مصر تعرضت لضغوط شديدة من الولايات المتحدة من أجل إرسال قواتها الى السعودية للمشاركة في

حملتها وهذا التضييل المشجوع يدفعني الى التساؤل عما اذا كان الزعيم الراحل عبدالناصر قد تعرض هو الآخر لضغوط امريكية او اجنبية لارسال القوات المصرية الى الكويت عام ٦١ لحملتها من كهديدات الرئيس العراقي الاسبق عبدالكريم لاسم بطزوها .

ان الذي يجب ان يعرفه الرئيس الهم صدام حسين وكل من يدور في فلكه هو أن لا مستقبل للشعب بالحداد والتضييل وقرار الفرد

الواحد . ان الامم الوحد للخروج من الكثرة التي دفع اليها العراق وشعب العراق بل والامة العربية كلها .. هو أن يهديه الله الى الصواب والعقل وأن يقبل بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية .. انه بذلك يستجيب لارادة المجتمع الدولي .



المصدر: الأنباء

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا هو .. الحل العربي

بقلم: جلال دويدار

بعد المحادثات التي جرت في عمان .. خرج سكرتير عام الأمم المتحدة ميريز دي كويرا وطريق عزيز وزير خارجية العراق متجهين .. كان في انتظارهما عشرات الصحفيين من كل أنحاء العالم ينتظرون الى بريق أمل ينفذ منسقة الخليج بل العالم كله من مناسبات الكثرة التي تسبب فيها غرور وغرسة وجنون الرئيس الملهم صدام حسين الذي اصدر لوامره يفرز الكويت واحتلاله ..
وفي محاولة للتظاهر بالهدوء واخفاء التوتر النفسي قل طارق عزيز ان العراق ما زال يصر على الحل العربي لازمة !! هكذا وبكل صلافة وعدم تقدير للمسئولية وإلغاء للعقل والمنطق جاء تصريح وزير خارجية صدام المسرعي .. مؤكداً لدى الذي وصل اليه فكر النظام الحاكم بالعراق في الخداع والمناورة وتضييع الوقت منوهاً انه سيغوز في النهاية بالفرسية .. ويقتل من علب المجتمع الدولي ..

وتجاوليا مع مطلب السيد طارق عزيز لحد العاملين البارزين في البلاط الصدامي واحد لنوات تكليف تعليمات ولوامر الرئيس الملهم فلتني اسأله عن طبيعة هذا الحل العربي الذي يتحدث عنه ؟ .. انني على يقين ان السيد طارق عزيز يعلم ان هناك حلا عربيا بالفعل انقلت عليه عقيدة الدول العربية التي لا تخضع قراراتها للمصالح او المنفعة الشخصية .. هذا الحل يمثل في قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة وفي قرارات مجلس الجامعة العربية التي انتهت اعماله بالقاهرة اول اسس ..

ان الحل العربي الذي ارتضته الأمة العربية والأمة الإسلامية .. بل والمجتمع الدولي كله يؤكد على ضرورة انسحاب قوات صدام من الكويت وعودة الشرعية .. ولك اشك مجلس الجامعة العربية بهذا جديداً هو تحويض الكويت وكل الجنسية التي اصابتها ضرر العدوان العراقي .. ليس مطلوباً من الرئيس الملهم صدام حسين اذا كان امناً وصديقاً فيما يريه من شعرات عربية وإسلامية .. سوى القول بهذا الحل العربي الذي يلتزم بالقيم والبيدء والقوانين الدولية وبالمصالح القومية العليا ..

اما اذا كان السيد طارق عزيز يعني بالحل العربي الذي تضمنته تصريحه .. تلك المبادرات السلبية التي ينزل تصويتها المساندون والمؤيدون والمقترون في جريمة أفقر العرب الكويتي .. فانه واهم .. ان هذه المبادرات ليست حلاً عربياً ابداً لأنها تقوم على اغتيال حرية وسيادة وشرعية دولة عربية مسلمة .. كما انها في حقيقتها واهدافها تتعارض مع القيم والقوانين الدولية ومبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة .. ان المواقفة على هذه المبادرات التي يتقدم بها اعضاء جمعية المنقذين .. هو ضوء اخضر بغودة شرعية اغلب آل التعامل الدولي ..

وال نهائية فلتنا مع كل الاصوات القوية المخلصة التي تنادي بإخلاء المنطقة العربية من القوات الأجنبية .. ولكن يجب ان يتم أولاً إزالة كل اثر العدوان العراقي الذي يلاتا بهذا التدخل الأجنبي .. ان صدام حسين يتحمل وحده مسؤولية هذا التواجد الاجنبي على الارض العربية .. إنه هو وحده الذي يملك تخلص المنطقة العربية منه بل وانقاذها من الدمار .. اذا ما تخل عن اطماعه وجنونه وأثر الانسحاب من الكويت لتعود اليها السعادة والشرعية .. هذا هو جوهر الحل الذي انقلت عليه الأراذيل العربية والدولية ..



المصدر: الجبل

التاريخ: 4 سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفطية على الجريمة وتناقض المواقف !!

يقدم جلال دويدار

عندما تلقى الأخبار والناس المتعلقة بغزو العراق لكويت في الجريمة التي ارتكبتها الرئيس المتهمة والسومعة والمروعة كتنف هوى العربية وحدها .. بل في حق شعوب العلم كلها . ما تذب مثل الألوف من المعلمين العرب والأجناب المسلمين وغير المسلمين الذين يتعرضون للتعذيب والمعاملة في رحلة الهروب بحياتهم من دائرة الهلاك التي يفهمونها فيها عوكت صدام . انتمى على الكويت .. ما تذب كل هؤلاء الذين ذهبوا إلى الكويت بحثاً عن لقمة العيش .. أجندوا أنفسهم في يوم وليلة وقد غلبوا أصمهم وأموالهم وكل ما يملكون .

إننا إذا قمنا بالبحث عن ضحايا الألوف الذين تصل أعدادهم إلى مئات الألوف .. فكيف يمكن التغاضي عن الدمار الاقتصادي الذي سببته للعراق نفسه باعتباره ثروة قومية عربية وبالعديد من الدول واللقوى الأخرى .

ليس غريباً حقا أن نجد بعض العناصر تدافع بحماسة شديدة عن هذا المآزج المصنوع للبربرية صدام حسين الذي خرج على العلم فجأة مرتددا زورا وبهتانا عمله الإسلام بين الهداية الذي يرفض التخلي عن النظم والعدوان . أنها تركت جهودها في حفاض غير عادي على تدبير جريمتهم حتى تتيح له طريق الخلاص من العقاب جزاء ما اقترفت يداها المظلمتان بدماء الأبرياء في العراق والكويت . هذه العناصر تتصرف مع الأزمة والازمة بطريقة المصلحين الذين أحرقوا وبرعوا في افساد البطولة على من يحملون أمانة أمتهم قتلة وسفاحين . أنهم يسعون بهذا الدمار إلى أن تصبح الجريمة التالية الدامية مشاعلا بين أطراف عدة وهو ما يؤدي إلى تشديد الاتهامات والمقولات . ان هدفهم من وراء الاصرار على إثارة القضية الفرعية التي ترتبت على الجريمة الأصلية .. أن يصيب كل أثر لهذه الجريمة التي جلبت وستجلب مزيدا من الشراب والدمار على شعوب العلم .

لقد قلنا وماترنا نقول إننا ضد القواجم الأجنبية باعتبار أن الأمن القومي العربي قضية عربية أولا وآخر . ولقدنا عندما نتحدث عن تطورات أزمة الخليج .. فإننا يجب أن نكون متحيزين من المشاعر الزائفة .. أن نكون متحيزين وعاملين في الخلفيات ونطرقنا للامور بعيدا عن رواسب المظني . وفي هذا الإطار فإن تلك الأصوات التي تنادي بتخليد الأرض العربية من القواجم الأجنبية - وهي دعوى مؤيدوها ونسأندهم - مطلقا بأن تتجنب كل اللطخ والعلل في تعاملها مع هذه الاضطراب والاحداث المعسرة . أن عليها أن تكتف قضية وصلقة في توجهاتها أن تطالب بأولوية إزالة الأسباب الأساسية التي أتت إلى هذا القواجم الأجنبي .

أنا أتمنى أن تكون الكويت من عودة الشرعية ويزول خطر الاجتياح العراقي لدول الخليج .. يعني أن الجانب الأكبر من مبررات هذا التواجد الأجنبي المارواض قد زالت . وعندما يتحقق ذلك فإن مصر للقدرة وشعبا . كما أعلن الرئيس حسني مبارك ستكون في مقدمة لتحسين المعلمين من أجل رحيل القوات الأجنبية عن الأرض العربية . ليس مطلوبنا للوصول إلى هذا الإنجاز سوى إقناع الرئيس المتهمة صدام حسين بأن يستجيب لنداء العلم والسلام ويمتثل لأرادة الإجماع العربي والدولي . حقا لدم العرب وحلفائنا على الثروة القومية العربية من الضياع .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

إن استعانة المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج بالقوات
الاجنبية والعربية والإسلامية لمساندتها في الدفاع عن أراضيها ضد
تهديدات، جديرة بالاعتناء، العرب صدام حسين - رغم أنه اجراء من
مكروه - إلا أنه حق مشروع لدول ذات سيادة - ويهمني أن التول تطبق
على القضية المثارة حول هذه القضية أنه لا الأصوات المعلقة ولا
التهديدات للبرائة أصبحت تقدم لهذا في هذا العلم الجديد الذي
اختلف فيه الأيديولوجيات والحساسيات .
ولعل ما يثير العجب أن أصحاب أعلى الأصوات في هذه القضية .. هم
الذين هم الذين كانوا يباركون ويؤيدون التواجد السوفيتي الكاسح على
أرض مصر المبركة حتى بداية السبعينيات قبل حرب أكتوبر المجيدة .
لقد وصل الأمر بحجرات هذا التواجد السوفيتي أن منع وزير الدفاع
المصري من دخول أحد القواعد التي كان يحتلها في منطقة السلسلة
بالإسكندرية .
إنني لا أنكر أن ولقاء هؤلاء الزملاء الإجملاء الذين يطلقون
ببولوية لتسحب القوات الأجنبية على انسحاب القوات المحتلة لدولة
الكويت .. قد فرضت في ندد بهذا التواجد العسكري السوفيتي على
أرض مصر .. بل على العكس لقد كانت كذاقهم وتحليلاتهم مؤيدة لهذا
التلاحم العسكري السوفيتي المصري !!



المصدر: الأخصائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

بطل القادسية .. يطلب الرحمة من إيران !!

بقلم: جلال دويدار

لا يستطيع أحد أن يخفى القرف والإحباط اللذين يسيطران على مشاعر المواطن العادي سواء في مصر أو على مستوى الوطن العربي نتيجة محاصرته بسيل الآلام والمعاناة التي أدت إليها جريمة اجتياح قوات صدام حسين لتلوة الكويت العربية.

والسؤال الذي يربده المواطن المصري أو العربي هو إلى متى يستمر هذا النزاع العربي الاقتصادي وسياسياً وسيدياً .. وهل يمكن ألا يكون هناك نهاية لهذا الليل الأسود الذي تسبب فيه قرار مجنون أخذه فرد تفكر لكل الأعراف والتواثق الدولية.

لقد اجتمع المجتمع الدولي على التوقيف صفاً واحداً بقرارات واضحة داعمة تطالب بالانضمام من الكويت وعمدة الشرعية .. ورغم كل هذا فما زال الديكتاتور القابع في مخبئه تحت الأرض يبهدهد .. يعتقد بسلوكة الخارج على القانون أنه المعلن الوحيد .. وأن العالم الذي أدانته ورفض جريمته .. هو عظم مجنون !!

إنه يعتقد بعد أن صورت له حلة الجنون والثأله التي تصبغت له قاصر على مواجهة كل العالم وهزيمته .. ولأنه تعود على القتل والتصفيح الجسمية لكل من يقدم له أي نصيحة طوال سنوات حكمه .. فإن كل من حوله تحولوا إلى أسفار مطلقين لا يجزأ أي واحد منهم أن يقول له كلمة حق .. خوفاً من النهاية المظلمة التي تتمثل في مصير الكثير من رفاقهم .. إن سلوك صدام حسين يمثل القاسية المظلمة وخطواته وبيئته التي تقدم بالقتال .. ليست سوى وثائق إدانة تظهر إلى أنه فقد إنزائه وعقله .. الدليل على هذه الحقيقة أنه قرآن يضع على رأسه صلمة شيخ الإسلام .. وهو المعلن الذي لا يمتثل بدین - استمرراً لنوره في الخداع والتضليل !!

وفي محاولة لزيادة فترة حياته في وهم جريمة الاستيلاء على الكويت أرسل إلى إيران وزير خارجيته طارق عزيز وهو أحد منافقيه الذين نفوا الحياء والكرامة وتعلموا منه الأبرام وسفالة اللسان .. يطلب العفو والرحمة والمساعدة باسم الإسلام !!

لقد نسى صدام حسين ويعملوه وهم يحاولون استعطاف طوفان باسم الإسلام أنهم هم الذين وصلوا إيران بدولة الجيوس .. عبدة النار .. إن هذا الموقف من جانب صدام إنما يؤكد اللامسة وأنه كذب لا يلتزم بأي قيم أخلاقية أو قانونية .. وأنه مستعد للتخلف عن كل شيء على المستوى الوطني أو القومي لأرضاء غروره وتطلعه إلى التعلية الوهمية.

وهكذا اعترف المحلل المفاوار الذي نصبه المنافقون بلا حياة خليفة لصالح الدين .. بخلفيته في أهدار أرواح مئات الآلاف من شهداء العراق والمسلمين .. مؤكداً مسؤوليته عن ضياع مئات المليارات من دولارات الشعوب العربية التي يزعم اليوم أنه يتدافع عن حقوقها !!

وإن يكون غريباً أن نسمع غداً أنه تخمد أن يتدفق إيراني مئات المليارات من الدولارات من أموال العراق والعرب كقطر عن جبهة ضدها طوال الثماني سنوات حتى ترضى عنه وتساعد على فكخ سطوته لعدة أسابيع.

ولخذا تبقى الحقيقة التي ربما لا يتركها صدام حسين وهي أنه إن يستطيع أبداً أن يهرب بجريمته .. سواء من شعب العراق الذي ابتلى به .. أو من المجتمع الدولي الذي يصر على التخلص من كل الشراره.



المصدر: المذنب

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ من ديسمبر ١٩٩٠

مصر .. صمام الأمن والاستقرار

بقلم: جلال دويدار

منه انطلق يصل الى حد الإجماع بين الإعداء والأصدقاء على أن مصر هي صمام الأمن والأمان والاستقرار في المنطقة العربية بل في الشرق الأوسط كله .. ومنذ آلاف السنين وحتى الآن فإن مصر مازالت تتبوأ عن جدارة واستحقاق مركز القيادة والصدارة بين كل دول هذه المنطقة .. وبسبب هذه المكانة والريادة النابعة من الجذور التاريخية والإسهامات الحضارية وتوافر مزايا القوة البشرية والتكنولوجية تتميز مصر يوما للأزمات التي تستهيب الحد من دورها وفكرتها على قيادة الأمة العربية لتحقيق وتأمين مصطلحها القومي العليا ..

والظاهر على دور مصر ليس وقفا على العناصر الخارجية التي تحد في قوتها وضعفها خطرا على مصحتها .. وإنما ياتي الدور أيضا من القوى المحلية الخاصة في إحلال معنتها على فتح حق هذه القوى كعمل سيرا وهذا من أجل إضفاء مصر .. لأنها لا تتوانى من أجل تحقيق هذا الهدف من القيام بالممارسات غير المشروعة للتوسيع الشك الخلفيات وزرع عدم الثقة في العلاقات بين مصر والدول العربية .. حاولت هذه القوى المحلية المفسدة التي تعرب حجمها وفكراتها المحدودة بالواقع والتخويف والترجيع .. فرض العزلة على مصر .. بذلت كل الجهود من أجل إضفاء مصر اقتصاديا وعسكريا حتى تتجلى لنفسها فرصة السيطرة على ثروات ومقدرات الأمة العربية كلها .. استغلوا اعتزاز مصر بكرامتها وعزتها في حجب كل عون اقتصادي مستهدفين من وراء تلك السيطرة على قراها وإزالتها .. ورغم الظروف الصعبة التي مرت بها مصر والمخاطر القومية التي استندلت قواما الاقتصادي والعسكري .. فلها تصدت لكل هذه المحاولات وقاومتها بقوة وشجاعة .. ولقد أثبتت الأيام أن مصر القوي من كل محاولات شربها وعزها .. بل إن الأحداث كادت أن الخيف المصري عن سلطة العمل العربي .. قد أصاب كل القضايا القومية في مقتل .. وإن الدور على مصر لم يكن في الحقيقة سوى مؤامرة على الوجود العربي نفسه ..

● ● ●
وجاءت جريمة الرئيس العراقي المهيوب صدام حسين للتحطع الى زعامة عربية وهمية - باحتلال الكويت - لتؤكد حقيقة دور مصر وقومها في الأمة العربية .. كتبت الأحداث والتطورات أن محاولات الإزلال والتجويد لم تكن ولم تؤثّر في شعور مصر وعظمتها وريافتها وإفادتها .. وولف الغرائب المصري الى جنب الحق والمبادئ والقضايا الملصوقة والرفيعة .. ووجدت الأمة العربية في موقف مصر مكانا ودورا يجمعها من طيش وجنون صدام حسين الذي استغنى عنهم بفرضها والابتزاز طوال ثمانى سنوات في حربه ضد إيران .. أن كل عربي يحسن لهويته يأمل أن يكون ملصق دينا وعيرة وإن تعلم كل الدول العربية الحقيقة أن مصر هي الشقيقة الكبرى التي لا تبيع مصلحتها ولا تمارس الابتزاز أو التسلط .. أنها تدافع عن الحق من منطق حضاري وإخلاقي ومن موقع مسئوليتها القومية التاريخية ..

● ● ●
كم أرجو أن تؤدي هذه التجربة الفريدة التي مرت بالأمة العربية الى تدراك هذه الحقيقة الخفية .. كم أرجو أن تكون الفشلوة قد زالت عن عيون بعض الزعماء العربية وأن يعود اليهم إيمانهم بأن مصر القوية اقتصاديا وعسكريا هي الأدرع الذي يحمي استقرار وأمن كل المنطقة من الظلمين .. حقا .. إن مصر قادرة اذا ما توافرت لها الإمكانيات وثقة وتعاون كل الأخوة العرب على أن تضع كل مفاهيم ومقدرات الأمة العربية في حزمة المصير ..



قالوا عن مصر

بقلم: جلال دويدار

في كل مكان توجهنا إليه في السعودية .
في كل لقاء جمعنا بالأخوة السعوديين على جميع المستويات .. لم تكن
نسمع سوى عبارات الأشدة والتعظيم والتقدير لخصر وشعبها
وزعامتها .
قلوا إن مصر بقيادة حسني مبارك اكتت بموقفها من محبة عدوان
صدام حسين - همدتها الاصيل الذي يظهر جليا واشمعا في الشواهد
وعظائم الأمور .
قلوا أن التزام مصر بالتيار والمواثيق الدولية والقيم الاخلاقية
والحضارية وروابط الدين والقرى ليس سوى تعبير عن القوة
والزعامة والريادة التي لا يثنائها فيها احد . ثاريتا وسلوكا .
قلوا إن مصر دائما عجيبة وعظيمة لم تعرف الغر . فوالفخام
والتشليل في تعاملها . وانها كانت دائما وفي كل الزمات والحن التي
واجهت الأمة العربية مثلا حيا للتضحية والتفرد والشهامة
والشجاعة .
قلوا إن مواقف مصر المبدئية ورفضها الجاسم للعدوان . قد كلف
لهم مدى تقصيرهم في حق نصر وشعب مصر .. وإن التجربة المبرية
التي تمر بها الأمة العربية حاليا ستؤدي الى مفعفات كثيرة . وإن
الوقت قد حان لتعويض ما فات .
اعتبروا بأنه لولا وقف مصر . لما فطحت مشططات صدام حسين
المعدونية وأطاعه ضد الملكة السعودية وكل دول الخليج . انكروا أن
مصر هي الريادة والزعامة ولها السياج الايمن لقوى ضد كل مؤامرات
ضرب الاستقرار والأمن العربيين .
اشكروا بشجاعة الرئيس حسني مبارك وحكمة قيادته لخصر وللعمل
العربي في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ المنطقة العربية .. عبروا عن
تقديرهم غير المحدود لرفضه كل أنواع الاغراء والضغوط التي
استهدفت انضمامه الى معسكر العدوان .
ورغم أن ما سمعته في السعودية قد جعلني ازيد شرا بمصريتي
ومواقف القيادة المصرية .. إلا أنني لابد وأن اقول إن الحظاء على مصر
قوية في مواجهة اعاصير الاطعام والتلشنين بطلب تحركا ايجابيا لدعم
قدراتها العسكرية والاقتصادية . ومن المؤكد أن الأمة العربية قد
ازدادت ثقها في مصر وامكانيتها غير المحدودة .

• • •
وإذا كان دور مصر وزعامتها يحفظان بكل هذا التقدير عن جدارة
واستحقاق في الشوارع السودي . فإن الصحافة المصرية قد تلقها جانب
من هذه المشاعر الخافضة باعتبارها مرة لاحسيس واتجاهات الشعب
المصري بل والفكرية العظيمة من الشعب العربي .
وبسبب الموقف الرافض لعدوان صدام حسين والذي يتفق مع
مبادئه وقيم وشرف مصر الزعامة والريادة .. تلقى الصحافة القومية
المصرية انكالا هائلا من الشعب السعودي خاصة ومن شعوب دول
الخليج عامة ومن أبناء الجالية المصرية في المنطقة .
ومع تقديرنا لكل التسهيلات التي تقدمها أجهزة الاعلام في السعودية
لوسائل الاعلام المصرية المقروعة تقديرا لدورها الاعلامي . فقد فوجئت
خلال رحلتي القصيرة الى الشقيقة السعودية أن صحيفة « الاخبار »
وبالقى الصحف المصرية الأخرى يتم طرحها بالاسواق في اليوم التالي
لصدورها . يحدث هذا رغم وصولها في نفس يوم صدورها .
وقلت لنفسي عندما علمت بهذه الحقيقة . لماذا لا تتحول المشاعر
الطيبة للأخوة في وزارة الاعلام السعودية تجاه الصحف المصرية الى
اجراء عملي يساعد على الوصول الى القارئ السعودي والمصري في
الدولة الشقيقة في نفس اليوم ؟

اعتقد ان المناخ العام للعلاقات المصرية السعودية يسمح لنا بأن
نطلب هذه التسهيلات من وزارة الاعلام السعودية . خاصة ولأننا
نخوض معركة واحدة من أجل المصالح العليا للأمة العربية .



فلتوا .. في توريط مصر

بقلم: جلال دويدار

كعادته دائما وبلا مواربة أو تضليل أو تفلن رخيص .. وبكلمات من القلب .. وضع الرئيس حسني مبارك النقطة فوق الحروف عندما تناول تطورات أزمة الخليج .. جاء ذلك خلال لقائه بأبطالنا من ضباط وجنود قواتنا المسلحة قبل إبحارهم الى السعودية للمشاركة في الدفاع عن المقدسات الإسلامية .

لقد كان حديث الرئيس مبارك بنوع صفي وهو يحكي أمام المؤامرة التي حاولوا أن يورطوا فيها مصر بكتاب والخداع لتضيق جريمة الظلم بولة الكويت المسلمة . تركيز هدفهم على استمطار مغبة مصر وعلاقتها العربية والدولية للسكون على الجريمة وصول العالم لفترة التفاعم الودي مع زعيم الأمة العربية بلا منزع الرئيس للهم صدام حسين !!

استند مخططهم التامري على أن التلويح بالمشاركة في جنس الضمار الاقتصادية للجريمة .. سوف يلغم مصر التي تعيش ضلالة مغبة بالوقوف الى جانبهم أو اتخاذ موقف حيادي على الأقل .. نسوا أن زعامة مصر ليس شيئا عفويا .. وإنما هي واقع له مقومات لا تتوغل لأحد غيرها .

نسوا أن مصر هي امتيازات بلا حدود في كل المجالات وقوة مائلة لدعم المبادئ والأخلاقيات بالإضافة الى ترويضها الطويل دلفاعا عن الأمة العربية والإسلامية .

اعتقد المتآمرون أن نجاحهم في توريط مصر بقول المشاركة في المؤامرة غير الأخلاقية .. إنما يعنى تنكرها عن زعامة الأمة العربية للكتاري صدام حسين ..

وقد كشفت الأحداث أن صدام حسين بدأ يسعى لهذه الزعامة منذ مؤتمر بغداد عام ١٩٧٩ الذي قد فيه بالارهاب حملة إبعاد مصر عن الجامعة العربية . وكان الرئيس الراحل أنور السادات رحمه الله صادقا حين وصف الرئيس العراقي في ذلك الوقت بالرجل الدموى الذى يقود الأمة العربية الى التهلكة وهو ما حدث بالفعل . وهكذا فشل مخطط المتآمرين في الهروب بالقريضة نتيجة لوقوف مصر مع المبادئ والمواثيق المتعارف عليها .. وهو موقف يتفق مع القيم العربية والإسلامية ولما اتفق المتعاونون الذى يتناقض مع القيم العربية الأصوات من كل الدول العربية ومكائنها العربية والدولية . وحسنت كل الأصوات من كل الدول العربية والإجنبية .. تؤكد أن الموقف المصرى قد حسم القضية . لغير صالح العدوان .. وقضى على كل فرص تحريف المؤامرة .. عبره بس وضلع نائب الرئيس العراقي عن هذه الحقيقة عند لقائه بالرئيس مبارك قبل القمة المطروقة بالمقاهرة بقوله أن بيان مصر بمعارضة الغزو قد سبب متاعب كبيرة للعراق . ويبدو أنه نسي أن يقول أن موقف مصر قد قضى على آمال صدام في الزعامة وعلى استطاعه في ثورة بترويل الخليج !!

ورغم أن مصر قد دخلت مجلس التعاون العربى الذى ضم العراق والأردن واليمن بحسن نية .. إلا أنها قامت كل محاولة لتحويل هذا التجميع الى تعاون عسكري .. وقد ظهر ذلك جليا فيما كان يعلن في بغداد على لسان صدام حسين ولى عمان على لسان الملك حسين من الاستعداد لإقامة تشكيل عسكري لدول مجلس التعاون لمواجهة الإخطار !! وكان رد مصر يأتي فوراً على لسان الرئيس حسني مبارك في الإخطار .. ومن هدف مجلس التعاون الاقتصادي وليس على أي أهداف عسكرية . ومن ناحية أخرى كان لدى القوات المصرية على كل المستويات في أجهزات التعاون تعليمات واضحة برفض أي مشروع لإقامة جيش موحد لدول المجلس أو الاتفاق على تبادل المعلومات بين أجهزة الأمن .. ويأتى هذا التصدى من جانب مصر وكانها كتبت تستشعر إخطار المؤامرة الذى يتخون من مجلس التعاون ستارا لها .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

ولا بد أن نشير هنا إلى مدى سمعة المواطنين لإقدام الرئيس مبارك على تحديد موقف مصر من السلوك الخاطئ لرئيس ثورة الإنقاذ في السودان والذي ولقت مصر إلى جانبه ودعمته. غير الرئيس عن مشاعر الشعب عندما أعلن بكل وضوح أنه سيضرب أي صواريخ عراقية يتم نصبها في أراضي السودان باعتبارها تهديدا للأمن القومي المصري.

وأنني أرجو أن يكون الرئيس السوداني عمر البشير قد تفهم مضمون رسالة الرئيس مبارك خاصة أنه يعلم من تعامله معه .. مدى صدقه .. وجديته في مثل هذه الأمور.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٧ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه هي الخيانة

بقلم جلال دويدار

أصبح شيئاً عابياً على السلطة السياسية العربية أن يلجأ بعض قادة العرب مثل الرئيس المهيب صدام حسين إلى الكذب والابتذال والتضليل لخداع جماهير الشعب ولإحسانه بمركب التمسك بالذبح من ممارسته لخيانة كل المبادئ التي تضمنتها تصريحاته وخطبه المنترية .. فلهذا يقوم بتوزيع تهم الخيانة والمعلقة على الزعماء العرب الذين يتصنون لميسته وأمنزله.

العرب انه استمر في كذبه وهذيانته ومزاعمه عن وطنيته وعظمته والإدعاء بأنه الزعيم الأوحد الذي سيقود العرب إلى النصر واستعادة الحقوق المسلوبة من العدو الصهيوني .. إلى أن وصل به الأمر إلى النهاية إلى تصديق اكليديه وترهقته وحتى يغطي على سلوكياته غير السوية .. وسياساته الخائصة غير المحلن لها .. واتصالاته السرية التي تجرى في الظلام فلا مانع من أن يرمى غيره من الزعماء بكل الأوصاف التي لا تتوافق إلا فيه.

● ● ●

حقاً إن وصف الخيانة الذي يطلقه اعلامه على الزعماء العرب لا ينطبق سوى عليه هو وحده .. البديل على هذه الحقيقة مؤلفه غير المعلن من القضية الفلسطينية والذي فضحته اتصالاته السرية مع إسرائيل.

لقد كان عهد مع حليفه ومؤيده ياسر عرفات .. عندما أرسل استاذة جامعة هارفارد الأمريكية إلى قادة إسرائيل برسالة سرية يخبرهم فيها بأنه لا لولوية للقضية الفلسطينية في اهتمامات العراق السياسية وجاء في هذه الرسالة التي كشف الرئيس حسني مبارك الثقل عنها في خطابه بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر المجيدة أن هناك تعليمات واضحة لدى الإعلام العراقي بعدم إعطاء أي اهتمام لآخر الإنقلاب الفلسطينية .. وأن الاهتمام العراقي يتركز على التهيؤات الإيرانية والسورية للعراق .. وكنت الرسالة لقادة إسرائيل أن لا نوابيا عوانية عراقية ضد الدولة الإسرائيلية.

● ● ●

لم يلتزم صدام حسين على ممارسة الخيانة ضد حلفائه فحسب .. بل أنه ومن منطلق تربيته على هذا الفعل غير الأخلاقي .. قد مارس الخيانة حتى ضد تعهداته وعهوده المعلنة .. وهل يستطيع صدام أن يكتب ما جاء على لسانه أمام أعضاء مؤتمر الحامين العرب عندما ادان قيام أي دولة عربية بهجوم على أي دولة عربية أخرى .. بل أنه طلق بأن يف العرب جميعاً بالقوى العسكرية ضد العراق إذا قام بهذا الهجوم الذي يستهدف أمن واستقرار الإلية العربية .. كما كان صدام حسين أعلن القومي العراقي الذي أصدره عام ١٩٨٠ والذي جرد فيه لوجه أي دولة عربية إلى استخدام القوة ضد دولة عربية أخرى والعمل في نفس الملتزمات بالوسائل السلمية حفاظاً على المصلحة العربية العليا !!

● ● ●

ليس شيئاً مضحكاً أن يصدر هذا الكلام عن الرئيس الملهم صدام حسين .. ثم يأتي في الثاني من أغسطس الماضي ليهاجم الكويت ويحتل أراضيها ويأمر قواته لقتلوا الأطفال والشيوخ ويقتلوا العراض النساء ويبنوا الأموال .. بعداً يكتن وصف هذا السلوك التتاري المهين الذي يتعارض حتى مع شعارات ومزاعم الرئيس المهيب التي كان يعلنها لتخدير وتضليل الشعوب العربية مستهدفاً زعماء وقياداتهم وتقوم على السطو والنهب وأشلاد الضحايا الأبرياء .. إن هذا السلوك وإن كان خيانة لكل القيم والأخلاق والمبادئ والواجبات الدولية .. فلهذا أيضاً خيانة لكل عهود وتعهدات صدام حسين نفسه !!

● ● ●



المصدر: الانخيلار

التاريخ: ١٩ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الرئيس حسني مبارك عندما ألقى الـ مبادرات وبدايات واتجاهات
الانقلاب العراقي .. لم يجد أصديق من هؤلاء والفعل صدام حسين نفسه
لقد عليها .. أنها لباته واضحة تؤكد تناقض المواقف وأن القادة
العراقية هم صديقة وغير صديقة سواء بالنسبة لقضايا الشعب العراقي
أو قضايا الأمة العربية كلها ..

والى جانب مواقف الخيانة السياسية التي يمارسها الرئيس العراقي
صدام حسين .. قلته لم يتووع ايضاً عن خيانة ميديء وإيم الاسلام
التي حاول أن يطوعها لخدمة أطماعه وممارساته التي تتناقض وتعقيم
الاسلام .

إن الاسلام الذي نعرفه ونؤمن به لم يمارسنا بالاعتداء على دولة عربية
مسلمة ولم يمارسنا بالقيام بأعمال السلب والنهب وقتل النساء والأطفال
والشيوخ وهتك الأعراس فيها .. إن الاسلام الذي نعرفه ونؤمن به لم
يمارسنا بتشريد المسلمين ولا بقطع أرواق عبد الله وترويع الأسمين .

● ● ●

إن الجريمة التي أدم عليها صدام حسين بغزو الكويت واحتلاله ..
هي خيانة لكل قيم ومبادئ والاسلام قبل أي شيء آخر .. أنها خيانة
للأمة العربية والإسلامية .



المصدر: النهار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 4 أكتوبر ١٩٩٠

هل تريد أن تعرف متى تقع الحرب ؟

بقلم: جلال دويدار

رغم الحديث عن الحل السلمي فإن وسائل الاعلام العالمية ما زالت تتحدث بإصرار عن اختصار الحرب لإنهاء الدار عدوان الرئيس المهيب صدام حسين .. على الأمة العربية والإسلامية وعلى المجتمع الدولي .. ولتلق كل التحليلات على أن الوسيلة الوحيدة لمنع هذه الحرب المدمرة التي ستصيب شعب العراق الشقيق ، وتؤدي إلى استنزاف البنية التحتية من قوته وإروته .. هو أن يرضي صدام حسين بغيره وعطريته من أجل انتقال بلده وأمنه ، أنه مطلب بأن يفكر بعقلانية بعيداً عن الأسلاف وجذون العظمة وشخصية الزعيم الوهمي لقد حان الوقت ليعلم بقضا أنه لن يكون هذا بطلا قومياً على تشلاء العراقيين وشياع ثروتهم وقدمهم بلدهم وعلى خطم بلد عربي مسلم هو الكويت !!

أن أبناء العراق الشقيق سيذكرون له عندما يتولون ويلاص الحصار والحرب .. تلك الأرواح والأموال التي إضاعها في حرب السنوات الثماني ضد إيران والتي أنهالها بالاستسلام المهين لكل شروط حكم طهران .

أنهم سوف يشاطرون عندما يتولون عليه وعلى ثقلمه . عن الخراب الذي عرّضهم له بسبب جريمة غزو دولة الكويت العربية المسلمة . أنهم سيولون بمحاسبته على لوهم الفروا والذهب التي وعدهم بأن تتدفق عليهم .. ثم جاءت الهزيمة لتتحول إلى أعباء جديدة سيجبرون على دفعها من أرواحهم وأموالهم لأجيال طويلة قادمة .

● ● ●

إن المجتمع الدولي لن يصبر طويلاً على استمرار وضع اللاسلم واللاحرب .. وما يؤدي إليه من انعكاسات سلبية خطيرة على الاقتصاد العالمي ، ولم يعد مقبولا في هذا العصر الذي توقفت فيه الحرب الباردة وزاد التقارب بين القوتين العظميين أمريكا والاتحاد السوفياتي .. أن يلجأ صدام حسين إلى المزاولة وتضييع الوقت والتلاعب بالأسن الدولي أن خبراء السياسة الدولية يقولون أن الرئيس العراقي ، بالجهل وعدم الاتراك لم يضع في اعتباره عندما خطط لجريته المتفكرات الجديدة على السلطة الدولية والتي أدت إلى إنهاء الصراعات الأيديولوجية ، ونتيجة لهذا القصور الذي تفخذه الديكتاتورية التي يحكم بها بلاده باعتباره الفكر والحكم الوحيد .. لم يكن يتوقع انتقال واشنطن وموسكو وكل العالم على ادانته وتضييع عدوانه .

والذا كان العالم لن يقبل باستمرار حالة اللا حرب واللا سلم .. فمتى إذن يمكن أن تقع هذه الحرب بعد أن رفض الرئيس المهيب كل العرض التي أُنشئت أمامه للحل السلمي .. إن هناك آراء كثيرة تقول إن الحرب أصبحت إجراء حتمياً ونموذجاً لتفاهل المجتمع الدولي مع هذا السلوك المريع مستقبلاً .

ولأن العامل الاقتصادي كان الهدف الرئيسي لعملية غزو الكويت وما ترتب عليه من رد فعل عالمي .. فمن الطبيعي أن تتخلى وجهة نظر رجال المال والاقتصاد إلى تحديد موعد نشوب الحرب بالاحترام والاعتدال .



المصدر: المذخار

التاريخ: ٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

وحلال زيارتي للسعودية التقيت بمجموعة مختارة من رجال الأعمال
السعوديين الذين يتعاملون بمئات الملايين مع الأسواق المالية
والبورصات . وكما يحدث دائماً في أي لقاءات أو اجتماعات منذ غزو
الكويت .. تركزت الأحاديث عن الحشود العسكرية وقوفعات الحرب .
انهم يقولون أن قيام الحرب ستكون مرتبطة بمؤشرات اقتصادية .
حددوا هذه المؤشرات بارتفاع أسعار البترول والذهب والدولار في وقت
واحد . وكما هو معروف اقتصادياً فإن الثلاثة لا يرتفعون في وقت واحد
في الظروف العادية بل إن من الملاحظ أنه عندما يرتفع سعر الدولار
ينخفض سعر الذهب .. والعكس صحيح أيضاً . إن تبريرهم لذلك أن
أسعار البترول سترتفع نتيجة لخطر الحرب وقلة الإنتاج .. كما سيزيد
الائتمار على شراء الدولار الذي يتم استخدامه في شراء البترول .. أما
الزيادة في سعر الذهب فسببها باعتباره المعدن النفيس الأكثر ضماناً من
كل عملات العالم .
هذه هي علامات الحرب التي يحددها رجال الأعمال .. إنها وجهة نظر
يمكن أن تكون صحيحة مائة في المائة .



المصدر: المذنب

التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملوك القمارين

يقول: جلال دويدار

أي أين يدفع الرئيس للمليح صدام حسين الشعب العراقي الشكر والامانة العربية ؟
انه اصبح حريصاً في اصرار صلب على اغلاق كل نافذة امل للخروج سلمياً من الازمة التي خلقها عدوانه القتل على دولة الكويت العربية .
كل موافقة وتصريحاته المجنونة تستهدف خضوع العالم واعترافه بتكريس استيلائه على دولة الكويت وقفاء هويتها .. والقتال عن التعامل بين الدول وفقاً للمبادئ والتقاليد الدولية .. وهو ما يعني ان يسرد العالم قتلون القتل !
ولقد عبر الرئيسان حسني مبارك والامد عن هذه الحالة المرضية التي يعني منها الرئيس للمليح . عندما اشر بيتهما المنيعة بعد مباحثات دمشق الى اجهلته لكل المحاولات السلمية للخروج من ازمة الخليج التي خلفها برعونه وعدوانه وسوء التقدير .
ان كل هذه المحاولات والتي بدأت بالزيارات والاتصالات والمفاوضات التي اجراها الرئيس حسني مبارك قبل الغزو المبيت للكويت لم يعد لك مؤثر القصة العربية التي عكس بالكلية .. كانت تسعى الى التوصل الى حل عربي .. ومن اجل ان يتم هذا الحل في اطار عربي صدقت النداءات والتحذيرات من الرئيس مبارك بل وصلت الى حد الرجاء .. ولكن بدون جدوى ..

●●●

وجاءت دعوة الملك الحسن ملك المغرب الاخيرة الى عقد قمة عربية استثنائية .. ورغم ان احدا لم يستشير ان ياتي خير من ورائها من جانب صدام .. الا انها لمبت تأييداً محدوداً لعل وعسى .. ولكن الذي حدث هو ان الرئيس للمليح ، وامعنا في الانقياد بالشعب العراقي والامة والعربية الى الجحول .. وشم الشريرة التي تجعل عاد هذه القصة مستحيلة . من ضمن هذه الشروط الغلاء قرارات القمة العربية السلمية التي عكست في القاهرة والتي لم تخرج عن المطالب بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية . وهكذا نسف صدام بهذا الشرط ركناً اساسياً من دعوة الملك الحسن التي صدرت ولاتك من حسن نية - حيث تضمنت الالتزام بإعادة المجتمع الدولي التي جسدها قرارات مجلس الامن وهي تقضي ايضاً بالانسحاب وعودة الشرعية .

●●●

ربما يعتقد الرئيس للمليح صدام حسين انه سوف ينتصر على ارادة العالم .. وانه سوف يخضع هذه الازمة لطموحاته وتطلعاته العدوانية المجنونة باستخدام الذنورات وعمليات الضغوط ، وخلق الميخرات الوهمية والقضايا الجانبية ، واستغلال لشعائر الانسانية من خلال احتجاز الآلاف الرهائن .
وقد يصور له عقله غير الطبيعي الذي فقد كل ادراك انه يسكن وانكى من كل الدنيا .. على اساس ان احدا لم يقترب منه حتى الآن . ولكن الذي يجب ان يعرفه الرئيس للمليح صدام ان كل مخطط على فكره وعقله ليس الا هلالاً ومجنون خيال كذاب .. وانه من الممكن ان يواجه الكثرة في اي لحظة .

●●●

ان مثل هذا التفكير يتمثل تماماً مع تفكير وسلوك المقاتلين الذين يفتقون عقولهم وهم على مفادة القمار . ويكفيهم فان مصير الشعب العراقي والامة العربية بل ومصير ومصالح العالم .. لا يمكن ان يكون لعبة في يد مثل هؤلاء المقاتلين وخاصة الذين يعرفون مقدماً انهم من الخاسرين !



الانفراج بالتفصيل لتأجيل النهاية

بقلم جلال دويدار

ماذا يعني الفصل الجديد من المسرحية للمسايمة التي يقوم بمطولتها الرئيس القوي صدام حسين منذ عبوانه القاسم على دولة الكويت العربية المسلمة ؟
هذا الفصل الهول يتجسد في القرار الذي أصدره - يمثل التمزيق العربي والاستسلام لأيران - بالانفراج عن الرهائن اثنين احتجزهم ليحتفي بهم من فضة المجتمع الدولي.
جاء في قرار البطل المغوار الذي حصل عن جدارة والقدر على لقب عبق الانسانية ان تنفذ عمليات الانفراج سبيدا في ٢٥ ديسمبر القادم بمناسبة عيد الميلاد وتستمر حتى ٢٥ مارس من العام القادم .

لا اعتقد انني تجاوزت عندما وصفت القرار الصدامي الجديد بالهول خاصة وأنه سيحل كل الدنيا نضحا من سذاجة زعيم القومية العربية الجديد الذي يرفع شعار ان النصر الطريق لتحرير فلسطين .. هو احتلال الكويت وتشريد شعبها العربي !! أنه يتوهم في نفسه الذكاء الخارق والحنكة السياسية والقدرة الفائقة على المناورة وخداع وتفصيل العلم !!

وتحت تأثير هذا الشعور الكلاب الذي يفتقيه الجهل والظهور لجا منذ الوهلة الأولى بعد الرفض العالي لجريمة ابتلاع الكويت الى اسلوب المعاملة والشويب والكلاب في اطار محاولات لا تتوقف لتصب الوقت ان الوهم الانساني الذي يسيطر عليه ان كل يوم يمر سوف يساهم في طمس معالم الجريمة ويؤدي لقتال ان فتور حملات الازالة الدولية .. وهو ما قد يتيح له في النهاية الهروب بالغبطة الضمنية .

ومن المؤكد ان ذكاء الرئيس المجهب - الذي يحكم العراق بالحدود والثار وسطك الدماء - قد هداه الى هذا القرار الذي أصدره متعلقا برهائن . انه يعتقد ان التناوب للمعام بالانفراج عن الرهائن على مراحل وبالتقسيم سيهيئ الاتصالات التي تجري حاليا لاستصدار قرار جديد من مجلس الأمن يسمح باستخدام القوة العسكرية لردعه واستعادة حرية وشرعية دولة الكويت .
اذن فان صدام حسين لم يتحول فجأة الى انسان طبيعي بقرار الانفراج عن الرهائن .. وانما هذه العمل على تفتيت وحدة العالم ضد العدوان وسحاولة التآمر على الدول اعضاء مجلس الأمن لمنع عرض ارادة التشريعية الدولية بقلوة العسكرية .

والى جانب قصور هذا التفكير الذي يسيطر من حسنة المتفكرات على السلطة الدولية وما يسود العلاقات بين القوى العظمى من وفاق وتعاون في هذه المرحلة .. فان كل الدلائل تشير الى ان قرار الرهائن يمثل محاولة صدامية جديدة لتأجيل المواجهة مع العالم خمسة شهور اخرى حتى ٢٥ مارس القادم .

ان معنى هذا ان تواجه القوات الدولية حلول شهر رمضان للمظم وبداية الطقس الحار باعتبار انهما تبرير كافي يمنحها من التلميح بأي عمل عسكري .. وكما هو معروف فان الحرارة تبدأ في الارتفاع بمنطقة الحدود السعودية الكويتية التي تمثل جميعه التصدي للعدوان في منتصف مارس القادم . لقد صور له الجهل والصلف انه ذكي من كل العالم الذي ربما لا يتنبه الى مناوراته والاعبيبه الواضحة الجلية لكل عين بدون غطاء .

ان الشيء الذي يجب ان يعلمه الرئيس التتاري صدام حسين .. هو ان اوراق اللعبة أصبحت متشوفة تماما . لقد سلط شجعة ذكاء وهي عندما قام بغزو الكويت ولحقا لحسابات وتقديرات خاطئة . ورغم هذا فإنه لم يستوعب الدرس واستمر في طريق الضلال الذي سبقتني به الى اسوأ مصر .



المصدر: الزخار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

وقسم الحل العسري

بقلم: جلال دويدار

اصبح واضحا ان الزعمات العربية المواطنة مع مؤامرة وعموان صدام حسين على دولة الكويت العربية السطحة .. لم تتوقف عن محاولة جر العالم الى مشاركتهم جريمتهم الأليمة برفع شعار البحث عن حل عربي .. للأزمة

ويبدو ان خيل تلك الزعمات قد ذهب بعيدا حتى اصبحوا مثل زعيم عصائيتهم صدام يعتقدون ان زعمات العالم التي ترفض العدوان هم مجموعة من البلهاء الذين قد يقعون في شرك اسمه .. الحل العربي .. انهم يحاولون ان يلقنونا بان هذا الحل الوهمي هو السحر الذي سوف يقودنا الى انتهاء هذه الأزمة الطلحة التي يعيشها الشعبين العراقي والكويتي وتعلمي منها الامة العربية والإسلامية وتكن من وطائها كل شعوب العالم ..

إن المواطنين الذين يملأون العالم صيحا والذين شعار الحل العربي لشعبه العدوان يسعون الى حل يتم تفصيله لمصالح صدام حسين .. حل يعترف بسلطانه واستيلائه على الفريسة التي تبش ذهاب اسود يملأ خزائنه الخالية بما يدر يشرين مليار دولار سنويا .. لأن فاته لا يوجد حل عربي للعدوان التتاري الذي قام به صدام حسين مؤيدا من يطلعه التي تضم بعض الزعمات العربية الطلحة ويستشاري السوء .. ان الحل العربي النحوي في تصوره هو ان ياكل العلم بالقلم الكويت وعصبا باعتباره قد اصبح امرا واقعا !!

والشيء الغريب انه عندما يتم ايجاد حل عربي حقيقي يدعو الى الانسحاب وعودة الشرعية كما حدث في القمة العربية التي عقدت في القاهرة يوم ١٠ أغسطس الماضي اي بعد الغزو العراقي لشبكية ايام .. تزعم عصبة صدام ان هدف هذا الحل هو تشطية التدخل الاجنبي في المنطقة العربية !! ان هذا الموقف الفاضح يؤكد ان الحل العربي الذي يريدونه هو الذي لا يضمن انسحابا ولا عودة للشرعية !!

واذا كانت قمة القاهرة قد اجتمعت ونجحت في اصدار قراراتها الحاسمة التي تتكفل مع كل الغيم واللبس .. فإن دعوة تلك الحصن ملك الحرب الى قمة عربية اخرى كصخرج جديد لصدام حسين من محنته واجهت الفشل في مهادنا .. لأنها تكث على الانسحاب وعودة الشرعية الكويتية كشرطين اساسيين لاتمقدهما ..

وقد كان الرئيس حسني مبارك حاسما واضحا كعقله في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده والرئيس الأمريكي يوش عندما اجاب على سؤال حول امكانية الحل العربي لأزمة الخليج ..

قال الرئيس : ان اي حل للأزمة سواء كان عربيا او افريقيا او انجليزيا او امريكيا لا بد وان يستند الى نقطتين اساسيتين هما : الانسحاب الكامل من الكويت وعودة الشرعية دون اي قيد او شرط .. وقال اننا جميعا لا نريد استخدام القوة لتحقيق هذا الحل .. ولكننا نريد حلا مناسبا يحقق الانسحاب الكامل وعودة الشرعية .. وانه ليس هناك اي حل يمكن قبوله تحت اي مسمى لا يحقق هذين العندين الاساسيين ..

وقد اخذ الرئيس الأمريكي يوش الى اجلة الرئيس مبارك ان لصين حدودا وان المجتمع الدولي مصمم على ارقام صدام على الخضوع الى قراراته بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية .. وقد الرئيس الأمريكي انه الى جانب الجهود السياسية والديبلوماسية التي تبذل لتحقيق ذلك .. فإن الاستعدادات تجري حاليا لاستصدار قرار جديد من مجلس الامن باستخدام القوة لتنفيذ كافة القرارات الاخرى التي صدرت عن المنظمة الدولية متعلقة بنهاء الاحتلال العراقي للكويت دون اي تترددات ..



المصدر: النابا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

الآن وبعد ان كشف الرئيس مبارك في اجابته حقيقة وهم اسمه الحل العربي فان كل الدلائل تشير الى صدق كل ما ذكره .
لقد تبين ان المروجين لهذا الشعار لا يهتمون في اعتبارهم ان يتضمن هذا الحل الاستحباب وعودة الشرعية باعتبارهما مبادئ اساسية تنقل والقيم العربية والاسلامية والمواثيق الدولية .
انهم يريدون ان يتعاملوا مع المجتمع الدولي بسلوك للعصبيات الذي يلوغ على الابتزاز وعقد الصلح . وليس بعيدا ان يخرج صدام حسين وعصبيته على العالم طلقا لديه من اجل الانقاذ عن الكويت .
انه نفس اسلوب العصبيات التي تختلف الاتراء ثم تطالب اسرهم يدفع فدية لاعفيتهم .

وفي المؤتمر الصحفي العالي ايضا انه كل من الرئيسين مبارك ويوش على الفصل بين غزو الكويت واحتلاله والوضع في الشرق الاوسط وضرورة ايجاد تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية .
اننا في مصر ومن مواقع المسؤولية للثرفية وريفنا العربية اعطنا ادانتنا ورفضنا لعدوان اسرائيل على الحقوق العربية وممارستها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني . ومع اصرارنا على ضرورة الحل المعجل لهذه القضية .. فلاننا نرى في نفس الوقت انه ليس من المعقول ان نأخذ بمنطقة القتلى صدام حسين الذي يريد ان يوهنا بان الطريق الى تحرير فلسطين لايز وان يبدأ باحتلال دولة الكويت العربية والقاء وجودها من على خريطة العالم .
لقد كان من الممكن ان يتحول صدام حسين الى رجل قومي عربي لو انه قام بتحرير فلسطين بلا خداع وتسليل ودون الحاجة الى تطويق وقمع دولة عربية اسلامية وتثريد شعبها .
ورغم ان الرئيس الاسيكي يوش حاول تجنب الاجابة المباشرة على سؤال حول تصريحات رئيس وزراء شمع التي تنقلت فم اسرائيل للاراضي المحتلة لاستيعاب المهاجرين الا انه كان في اطار لجماع العلم على عدم تمكن المقتدى من جني ثمار عوائده وثله ويغناه على اقتراح الرئيس مبارك بخصوص انشاء نظام علي جديد كان هذا النظام يرفض نظام به صدام حسين .
وبعد هذه الإشارة ذات المعنى التي قال الرئيس يوش ان لا علاقة لها مباشرة بالسؤال عما ليجان تصديق بلاده على حل القضية الفلسطينية طبقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .. رغم التصريحات وعلى الفصل الكامل بينها وبين احتلال الكويت . وليس هناك ادنى شك ان شعب مصر على الحل العربي وان النظام الدولي الجديد لايز وان ينشئ هذا العدوان .. ولكن ليس على حساب قضية الكويت وشعبها العربي المسلم .



٢ القاهرة بمصر ثعب وأمة

بقلم : جلال دويدار

الموقف خطير ويزداد خطورة يوما بعد يوم . ورغم هذه الحقيقة فإن الرئيس المهيب صدام حسين الذي يعيش على الجبن والأوهام مازال يعتقد أن بتمكته الإستمرار في خداع العالم وممارسة أسلوب التصوف والمناورة لكسب الوقت .

إنه من هذا المنطلق يحاول خلق مشكلة حول تحديد موعد لاجتماعه بوزير خارجية أمريكا . هذا الموقف إن دل على شيء فإنه يدل على مدى ضلالة وصيغانية تفكير الرئيس المقيم الذي نصب نفسه زعيما للأمة العربية بعد استسلامه لايران واستيلائه على دولة الكويت وتفريده ونهب شعبيها العربي المسلم !!

إن صدام حسين يخطئ الخطأ الجاد بإصراره على تحديد موعد هذا الاجتماع قبل يومين فقط من الموعد النهائي الذي صدره قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة من الكويت وهو ١٥ يناير . إنه يعتقد بغيبائه الخارق وصلفه وغروره أنه رجل سياسي مثوار يستطيع أن يصفه على العالم وأنه قادر على تأجيل نهائيته المحتومة .

● ● ●

لقد سبق الرئيس المقيم الذي تخصص في القارة بمصير شعبه وأمنه .. أن لعبا أي المساومة بوقلة الرهائن في محاولة لتفتيت وحدة الإرادة الدولية . هدد باستخدام الأبرياء من مواطني كل الدول كرهق بشري يحميه من أي هجوم ..

وبعد فشل هذه الخطة .. عد ليعلان عن جدول زمني للتراجع عن الرهائن الأبرياء مشروطا باستمراره حتى ١٥ مارس القادم . ورفض العالم الاستسلام لهذا الإحتزاز الجديد الذي استهدف كسب الوقت حتى تمر الشهور الخمسة لتصفية عدوانه : كان معنى القول بهذا الجدول أن يأتي شهر رمضان المعظم ثم تبدأ شهر الحر الذي يرى صدام أنها مؤثر على القدرة القتالية للقوات التي تنتظر الإشارة على الحدود لإنهاء عدوانه على القيم والقوانين والمبادئ الدولية .

● ● ●

وصدر القرار الثاني عشر من مجلس الأمن تحت رقم ٦٧٨ لمجلس صدام حتى ١٥ تغير القام للقوات الكويت المسلحة للانضمام أو التوجه العسكرية . مع قوى العالم التي اجتمعت على التصديق لعدوانه واعطائه . وكتفاه دائما في الكتب وأنشيطيل والتراجع للمخاض .. أعلن صدام للمهم السماح لجميع الرهائن بمغادرة العراق فوراً بدون أي شروط .

سبحان الله من الأحمال .. كيف طوعته نفسه أن يصدر هذا القرار .. وهو الذي كان يزعم ويدعي أن وجود هؤلاء الرهائن في العراق هو الضمان الوحيد لاستتباب السلم ومنع الهجوم عليه . فبمس طمأنا حقا تلك الرحمة التي ملأت قلبه وسعطرت على مشاعره فجاءت لتصفية أي إن يمان اعتذاره هؤلاء الرهائن الأبرياء عما سببه لهم من مذابح والألم !!



المصدر: النجد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

كما كنا نتمنى ان يترك قلب صدام الذي يركض طريدا للقتل والدماء ما يعلن منه الشعب الكويتي العربي للشرق ولما سيبه لامة العربية من الام وتمزيق وانفجار للزواكها .
كما كنا نتمنى ان يعود الى صدام حسين ملكه ليعلم ثوبته عن الجريمة التي ارتكبها في حق شعبه وامته ويسحب قوائمه سلميا من ارض الكويت العربية .
الا نستحق هذه الامة العربية التي مسلتة في حربه مع ايران ان يادم على هذه الخطوة حتى يجندنا ما سوف يتعرض له من ممل وضيق . كما اشار الى ذلك الرئيس حسني مبارك في خطابه امام مجلس الشعب والشورى اول امس .
الا يساوي ان ومستقبل هذه الامة التي يتنسى اليها شعب العراق الشقيق القيام بهذه الميمنة العظيمة التي لا يمكن مغفرتها ليمتها وتناجها بمبادرة استسلامه لايران بدون قيد او شرط . بعد حرب صغرة استمرت ثلثي سنوات .
ان الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية بارائه واختياره .. هو الحل العربي الوحيد المحلول للزمة التي خلفها الرئيس المجهوب صدام حسين . ان هذا الحل لا يختلف ابدا عن الحل الذي اتفق عليه المجتمع الدولي سلما او حربا ، رغم مزاعم واشغال جماعة المتطرفين المتكلمين الذين القوا على الانقسام الفئيمة مع الذنب العراقي .

● ● ●
ان هذا الدور الهزل غير الحضاري للرئيس المجهوب صدام حسين في قضية الرهائن .. هو نفس الدور الذي مارسه منذ اللحظة الاولى في مسرحية عدوانه على دولة الكويت .
زعم في البداية انها ثورة شعبية .. ثم لما الى تنصيب حكومة للقطعة . من عملائه لا يعلم احد من اين التي باعضائها مدغيا انهم من ابناء الكويت .
وبعد ايام قليلة شكل حكومة مركزية للعراق والكويت عن رئيس الحكومة الكويتية ، للقطعة ، عضوا بها .. ثم اخفى رئيس هذه الحكومة الكويتية الممثلة من الصورة تماما .. ويبدو انه قد تم تصفيته جسديا على طريقة صدام حسين التي اتسم بها حكمه منذ توليه السلطة . وانتهت المسرحية المؤزكة التي حاول ان يضل ويخدع بها العالم الى قرار بملعان الكويت انعطافه رقم ١٩ بالعراق !!

● ● ●
ان سياسة صدام حسين البدائية التي تعتمد على أسلوب الخطوة خطوة لتكريس طموحاته ومطامحه أصبحت مضبوكة ومتسوقة . لقد اتت بهذه السياسة تارة ومفترية التجمعية التي كانت تعتمد على الترحلية في السيطرة على مفردات الشعوب . ويبدو ان الرئيس المجهوب مازال يعيش في الماضي ولا يعلم ان الشيوعية قد سقطت وانتهت .. وان العلم نحل مرحلة جديدة من الوفاق الايدولوجي الذي الذي ادعى الى ان لا تتوحد ارادته من اجل القضاء على عدوانه وعلان نهائيه .



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

تهمة مواجهة خطر العدوان

بقلم: جلال دويسار

ركز قادة الدول الخليجية الست في مؤتمرهم الذي بدأ امس والذي يعقد لأول مرة منذ الغزو العراقي للكويت على عدة قضايا أساسية تتوافق مع التطورات والأوضاع التي تشهدها المنطقة حالياً ومستقبلاً... ومن أهم هذه القضايا قضية مواجهة خطر العدوان العراقي وخطوات تحرير الكويت، وإيجابية الاتصالات التي جرت على المستوى الاجنبي والعربي لتحقيق هذا الهدف سلمياً. كما يتم في الاجتماع بحث امكانيات اللجوء الى الاختيار العسكري في حالة انتهاء المهلة التي حددتها قرارات مجلس الامن دون التوصل الى حل سلمي مع النظام العراقي يحفظ منطقة الخليج وثرواتها من الدمار. وعلمت «الأخبار» ان الوفد الكويتي برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت حضر على اتخاذ موقف حازم وقوي من العدوان العراقي بينما يميل الموقف العماني - رغم ادانته ومعارضته للغزو العراقي - الى التهديد من منطلق المواقف التي يؤمن بها. ويدعو الموقف العماني الى سياسة الباب المفتوح مع الجانب العراقي واضعاً في اعتباره احتمال التوصل الى حل سلمي للامنة.

وتؤكد الدوائر القريبة من المؤتمر ان اغلبية الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية تصر على عدم المسئومة على مضمون قرارات الاجماع العربي والدولي والتي تستند الى شرطين أساسيين هما الانسحاب وعودة الشرعية. ومن ناحية اخرى فإن قادة الدول الخليجية يستعرضون ايضا في اجتماعاتهم قضية اساسية اخرى وهي النظام الامني الاثمل الذي يضمن العملية الكاملة لدولهم ولايسمح بتكرار العدوان العراقي مرة اخرى في المستقبل. وتتميل الاتجاهات الغالبة... ان يكون النظام الامني عربياً تملأ مع ضمانات أمنية خارجية تتعلق بتأمين العتاد والأسلحة العملية اللازمة. ويسعى قادة الدول الخليجية الى



المصدر: المذنبات

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية أمنية واضحة تؤكد تضامنهم وتعاونهم على
اوسع نطاق في كل المجالات المتعلقة بقضية الأمن .
وتشير المصادر الخليجية الى ان أحداث الغزو العراقي
للكويت ستساعد على إزالة الخلافات في وجهات النظر
حول قضية الأمن .. لأن الخطر العراقي يمثل عاملاً مهماً في
توحيد الكلمة فيما يتعلق بهذه القضية .
ومن المنتظر أن يناقش قادة الدول الخليجية اثر
التطورات الحالية والمستقبلية على الأوضاع الاقتصادية
في دول الخليج .. والدور الذي يمكن ان تسهم به كل دولة
من الدول الست لدعم عملية المواجهة العسكرية أو
السلمية مع النظام العراقي على أساس تحقيق الانسحاب
وعودة الشرعية .



دوحة قطر تختطف .. شكلا وموضوعا .. هذه المرة

رحلتى الثالثة إلى الدوحة عاصمة قطر خلال الأيام القليلة الماضية .. تختلف شكلا وموضوعا عن الرحلتين السابقتين سواء من ناحية الظروف أو المناخ السياسي العام أو الحالة النفسية لكل من التيجت في فرصة الالتقاء بهم ..

كانت رحلتى الأولى ضمن وفد صحفي مصري كبير بمناسبة زيارة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر بدعوة من الرئيس حسني مبارك .. أما الرحلة الثانية والتي لم تستغرق سوى يومين فقط .. فقد كان هدفها لقاء سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد لاجراء حوار صحفي شامل للأخبار .. قبل دخولي إلى مصر شيئا عزيذا بدعوة دقيرة من الرئيس حسني مبارك ..

بعد خمسة أسابيع من الإجتياح التتارى القاسم الذي نفذته الرئيس المهيب صدام حسين ضد دولة الكويت العربية المسلمة .. ولأن هذا العدوان استهدف التضامن العربي بكل الأمم العربية والإسلامية والمبادئ الدولية .. فقد تصدى العالم له بكل قوة وصداية .. أما في منطقة الخليج والتي تعتبر الكويت إحدى دولها .. فقد أحدث شعورا بالأحياء بعد أن أصاب كل المثل التي تحكم العلاقات بين أخوة الدين واللغة والانتشاء العربي ..

ول وسط هذا الجو الغريب من المنطقة أصبحت خمسة أيام في العاصمة القطرية متألها أحداثا مهمة التضامن الخليجي التي عقدت لأول مرة منذ العدوان العراقي على الكويت ولهذا فقد كان طبيعيا أن أرى علامات الدهشة والحمية والقلق والتوتر والحنين مرصوبة على وجوه الناس وعلى كل المستويات ومن كل الجنسيات .. لم تكن وحدي في هذه الزيارة .. بل شاركني فيها أكثر من ٢٠٠ صحفي من كل أنحاء الدنيا جاؤوا يبحثون عن الحقيقة .. يتابعون ما سوف تتقدمه هذه المجموعة من القادة العرب .. الذين استهدفهم شعر صدام .. من قرارات مصيرية دفاعا عن انهم وسيادتهم .. ونظرا لعقد اللغة في لندن عبرتين الدوحة بالأصالة إلى اختياره

تستطيع أجهزة الاعلام اشباع تعطش قرائها ومستمعها وشاهدتها إلى الأخبار .. بل الصحفيين ومحقو مصطلحات التلويزيون والأذاعة جهودا مشنية من أجل الاتصال بأعضاء الوفود للحصول على صورة كاملة لما يحدث .. في الصحافة المصرية من كل المستويات في دولة قطر .. حرص الشيخ حمد بن سميع آل ثاني وزير الاعلام على عقد لقاء خاص بالقيادات الصحفية المصرية .. جرى في هذا اللقاء استعراض شامل للوضع العربي والخليجي والعالمي ..

ول دعوة بذل الجهود من أجل الحصول على أخبار وتقييم المواقف .. فوجئت بمشكلة تدير رجة عويثي آل الفاعرة .. لقد كنت اعتقد أن المنطقة الرقيقة التي امتدت تذكيرة السطر بحلول الخليج في القاهرة قد حوت في أركانها ٢٥ ديسمبر كما طالت .. اكتشفت في الدوحة مع وجودي أن كل حيز .. وزاد من المشكلة أن كل الطائرات ولدة ثلاثة أيام تأتيا لم يكن يوجد عليها أي أماكن .. ولجأت إلى الصديق أحمد عبد التكليف مدير ممر الطيران في الدوحة .. واستطاع بمساعدة الصديق البحريني فتحى شهاب مدير طيران الخليج أن يجد لي مكانا في ٢٤ ساعة ..

وفي مساء الاثنين وقبل الموعد المحدد لاجابتنا إلى المطار بـ ١٢ ساعة انتشرت شائعات غير صحيحة حول إلغاء الرحلة بسبب مغادرة قادة الخليج لقطر ولكننا غادرتا الدوحة بلا مشاكل في موعدها .. وبعد وصولنا إلى القاهرة في الساعة الثانية عشر وعشنا أن بيان اللغة التفتيش لم يصدر بعد .. إلى الساعة الثالثة مساء تقريبا في الجزيرة تقابلني البيان الذي الذي أصدره قادة دول الخليج الست في جلستهم التفاتية التي عقدت في مساء .. ولم يخرج مشيرون البيان عن الاطار العام للتكثيف والتوفيق .. مع التأكيد على أضرار الدول الخليجية من وحدة الكلمة والصاف وعدم التنازل عن حق أو المسامحة في حرية الكويت وسوءه حكومتها الشرعية ..

ونتيجة لعدم تنطيط لقاءات دورية للصحفيين ببرزير خارجية قطر للمحدث الرسمي باسم المؤتمر .. تارت الشائعات من وجوه خلاقات حول التفاتية التي يتم بحثها .. وحتى



المصدر: الأضواء

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء لانقاذ الأمة

من شرور صدام

بقلم: جلال دويدار

ورغم كل التجاوزات التي قامت كل الحدود لأن الرئيس مبارك بكل الحكمة والصبر لم يدخل عن مسؤوليته القومية التي تلت ومماثلت أحد معالم سياسته .. تحكم خطوته وأفعاله .. إنه يعبر بمواقفه عن رغبة مصر الشائعة في منطقة تعاني من المشاكل ومن أجنحت والمضى الشعارات المظلمة الذين لا يبدون خيراً للأمة العربية ..

إن رئيس مصر يؤكد بمسيراته المتتالية - حفاظاً على التضامن والامن العربيين - دور مصر الذي لم ولن يستغنى أحد القيام به .. فبما أن كيان وجود الأمة العربية .. لم يكن هذا الدور في يوم من الأيام ولها من الشعارات الرقيقة أيها القتي بلغت بالمعظم العربي أن هوية الهلاك .. ولكنه كان دائماً دوراً إيجابياً يلتزم باللهوى وأقيم .. خافس في سبيله تشعب مصر الحروب ونعم الأمن من دمائه وقوت أبنائه ..

واللزاما بالمسؤولية القومية والى مصر التتريبي وإصرار .. على تجنب الأمة العربية خطر الحرب والدمار .. جاء نداء الرئيس مبارك من أجل السلام إلى الرئيس لمصوب صدام حسين في بداية العام للملاذى الجديد .. إنه دعوة لانقاذ الأمة العربية من مصير مظلم لا يعلمه إلا الله نتيجة استمرار العدوان الإجرامى على دولة الكويت العربية المسلمة .. طالب لنداء ناصر للضمان العربى بالانسحاب من الكويت وإن ينجاز إلى مصلحة الشعوب العربية ويقدم على قرار مصعب شجاع يسمع هذا للأخطار التي تحيط بها من كل جانب ..

إن هذا النداء الجديد الذى وجهه الرئيس مبارك إلى الرئيس العراقي الذى ظل كل القيم العربية والإسلامية ليس سوى دليل جديد على حرص مصر على حل أزمة الخليج سلمياً حماية للشعب العراقي والشعوب المنطقة العربية من وبكات الحرب والخراب .. إن الرئيس مبارك يعلم ويقدر من واقع تجربته وخبرته وكذلك عسكري ما سوف تؤدى إليه مثل هذه الحرب المجنونة من آثار مدمرة غير مضمونة على كل الشعوب العربية ول منتمتها شعب العراق الشقيق ..

إن هذا النداء للخصص الصالح المعلن من رئيس وزعيم كبير دولة عربية خاضت الحروب وشهدت من أجل الحرب وأدعت كل ما تستطيع للعراق في محنته خلال حربه ضد إيران لم يكن سوى محاولة لانتشال الشعب العراقي وكل الشعوب العربية من الكثرة التي يلعنهم اليها هذيان وجنون الرئيس المذهب .. لننا نرجو أن يبدى الله صدام حسين أن تقوى حقيقته المروءة وخطورته ويغنى منغبرات الواقع الدولى الذى يرفض هوانه فلا إغلاخ .. إن عودته إلى الحق والحق والإنضمام إلى مسيرة الإرادة العربية والدولية أن تكون ضمناً كما يصوره الممثلون والهادمون والمتكلمون بمصالح العرب ..

إن صدام حسين يجب أن ندعم أن الحقائق على قروء وأقرو للشعب العراقي وكل الشعوب العربية .. هو خطوة حكيمة وشجاعة .. سوف تحظى بكل التقدير عربياً وعالمياً .. باعتبار أن الرجوع إلى الحق لفسلة ..

لنا نرجو لله مع بداية العام الجديد أن يتخذ الأمة العربية من شرور ومماثلت صدام حسين والممارزين على حاضرها ومستقبلها ..



المصدر: النبا

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« قَتَل قَتْلَةً » لا يهمه إلا نفسه !!

بقلم: جلال دويدار

قال لي صديقي . لا اكتفك سرا لذا قلت لك ان شخصية الرئيس المهيّب صدام حسين أصبحت تكفي القمقم منذ اقامته على جريمة غزو واحتلال الكويت . هذا الإهتمام بمعنى ان التركيز على حركاته وتصرفاته من خلال الأفلام الإخبارية التلفزيونية التي يظهر فيها وأضاف الصديق انه اكتشف ان وجه هذا الطاغية بدأ اى تعبيرات أو لحاسيس . ان كل ما يتميز به هذا الوجه .. انه جامد بارء لا يعطى اى أبعادات .. وانتهى صديقي في تحليله لشخصية صدام قائلا : انه ينطبق عليه الوصف الدارج الذى يترده عند الحديث عن القلقة والمجرمين .. وهو . قتل قتلته . أى انه موعى اجرامى المزاج ، ان صدام حسين .. من اجل ممارسة هذه الهواية - التى يجد فيها سعادته ولذته وعنفوانه - لا يتورع عن تمسكه وقتل القرب الناس اليه .. ثم يجلس الى جانب جثته يتعجب بآجر الكلمات ..

تذكرت كلام هذا الصديق وأنا اقرأ الخطاب الذى ألقاه الرئيس المهيّب الذى ، يقاتل القليل ويمشي في جنازته ، باعتساف الاحتفال بيوم الجيش العراقي . لقد كان الخطاب من اوله الى آخره شحنة من الشعارات والتكلمات الجوفاء التى تلقى الى الشعور بمستولية رجل الدولة الحريص على أمن وطنه وسلامته . وقد فهمت من محصلة هذا الخطاب ان الرئيس المهيّب حريص على ان يسوق جيش العراق الى مصر مجهول في مواجهة الإرادة الدولية حتى تسيل الدماء نهارا ويحرق الدمار ياربش وشعب العراق الذى ابتلى بحكمته وقيادته ، وكل ما فهمت من هذا الخطاب هو انه قرر ان يحارب العالم .. وليحدث ما يحدث تحت شعار أجوف مضلل هو خوض معركة « أم المعارك » ..

وبالطبع فإن تصديق كلام الرئيس المهيّب يحتاج الى جهود جبارة .. خاصة وأنه تعود ان ينطق كلاما وضلالا واقتراء . ان هذا ليس تحديا عليه ولكنها الحقيقة التى ابتليتها حربه مع ايران . لقد نال طوال هذه الحرب التى استمرت ثمانى سنوات نصف الإيرانيين نالهموس .. عبدة النار . وارتفع صوته مهديا بأنه يقاتل من اجل استعادة شط العرب .. وسط في هذه الحرب المجنونة مئات الألوف من شيوخ العراق .. وضاعت مئات المليارات من الدولارات في شراء السلاح وتمويل حرب .. لا هدف لها سوى القتل والتخريب .

واستمرت الحرب بدون ان تظفر لها نهاية . لقد كان يظن أنها ترمه .. يعود منها ولا يده استسلام ايران ليصبح الحاكم الوحيد في منطقة الخليج . وعندما فشل في تحقيق تطلعاته العدوانية واتحاد به الدمار والافلاس .. اخذ يصرخ مستنجدا بالامم المتحدة لوقف القتال وطلب من كل الدول العربية والإسلامية والأجنبية ان تتوسط لدى ايران ليقول الدخول في مباحثات للسلام . وتوقفت الحرب في النهاية تحت تأثير الدمار الذى أصاب ايران كما أصاب العراق .

ولانه لا يمكنه الذهاب على طبيعته العدوانية حتى بعد تجربة حرب الثماني سنوات .. قام بتحويل اللاتخالي على الكويت . وحتى يامن جانب ايران خاصة بعد ان رفض العالم جريمته .. قرر الاستسلام لكل مطلقها بدون شرط أو قيد . و في يوم وليلة تحولت دولة المجوس وعبيد النار الى دولة الانتفاة اخوة الاسلام !! هذا الموقف يؤكد مدى ما يفتقد به للرئيس المهيّب من صفك وعفورة حتى في ممارسته للكتب والتضليل .



المصدر: الانباء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 9 يناير 1991

ويدل من ان يعطي صدام الجيش والشعب في العراق فرصة . ليضمد الجراح التي ألحقها هذه الحرب المدمرة .. أمر ان يدفع بالجيش الى مغامرة عبثية جديدة .. ضد دولة الكويت التي اعتلته ١٤ مليار دولار اسلحة على مواجهة انقذت حرية .. وكما ان حصاره لم تكن باهقة وسلمية عندما بدأ حربه ضد ايران .. فقد كن نفس النشأ بالتحلل دولة الكويت الغربية المسلمة المسئلة . كان يعتقد ان الحكم سينزل عن الجديء والقيم ويعزل بالامر الواقع ..

ورغم ان صدام حسين يعلم مقدما نتيجة المعركة التي سيخوضها ضد الثورة العراقية الرهيبة التي تقوى تنفيذ قرار المجتمع الدولي بتحرير الكويت .. الا انه مازال مصرا حتى الآن بكلام والشعارات على ان يهود جيشه وشعبه وكل المنطقة العربية الى الدمار والهلاك . انني اعتقد ان الرئيس المهيب سوف يغير موقفه ١٨٠ درجة .. عندما يشعر ان المسألة ليست « هزاي » وفي ثوب الحرب أصبح حقيقة والعه .. وليس غريبا ما نسمعه الآن عن استعداداته للانسحاب من الكويت .. في مقبل ان يحصل على ضمانات تؤمن حياته ووجوده وسلطته .. وهذا هو المهم بالنسبة لهذا الديكتاتور الذي قد علقه وادار ظهوره لكل القيم واليادىء .



المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر وخطر الحرب

بقلم : جلال دويدار

السؤال الذي يطرح نفسه على السلطة هذه الأيام هو موقف مصر من الخطر المزمع الذي يصر صدام حسين بقصود تفكيره وغروره ان يدفع اليها المنطقة العربية .
ان عاجزاً في نفس ويدعو الناس ان يدخل المجتمع الدولي في حرب ضد دولة عربية من اجل سلوك مجنون لاختارو يحكم هذه الدولة المشعلقة بالحديد والنار . انه يعلن كل يوم استعداده للتضحية بحياة مئات الآلاف من أبناء الشعب العراقي ، كما يؤكد اصراره على انقاذ النمل مخلوق العراقي لا دفاعاً عن قضية عراقية ولكن دفاعاً عن عوائله واحتلاله لدولة الكويت العربية واذل وتفريده شعبها .

ورغم ان مصر بعيدة عن الاخطار المباشرة للمعركة بحكم المسافة .. الا انها ستأثر بشئ غير مباشر نتيجة لتشارك ايديها في الدفاع عن الاراضي المقدسة في السعودية .. انها تقوم بهذه المهمة من منطق مسئوليتها العربية دفاعاً عن قضية حق وعقل ضد عدوان عظم كانت الامة العربية في غنى عنه . لولا البشع والاستهتار وعدم الالتزام بالقيم والقيم العربية والاسلامية وبرادة المجتمع الدولي . كما يدخل في إطار الآثار غير المباشرة موقف الأبناء المحضرين الذين يعملون في دول الخارج بل وفي العراق نفسه . ولا يمكن ايضا ان نستبعد أقدم بعض العناصر الارهابية التي اشتراها صدام بلبال والتضليل على تنفيذ أعمال تخريبية في مصر . وكان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قد أشار الى عمليات ضبط مجموعات ارهابية تضم فلسطينيين وعراقيين مكلفة بالعمل على شرب الاستقرار في مصر .

وقد أشار الرئيس مبارك في حديثه للكتاب والصحفيين والإبناء في لقاء معرض الكتاب الى ان مصر بعيدة عن الخطر المباشرة للحرب وان الدولة على استعداد لمواجهة أي تطورات في هذا المجال . ومن ناحية أخرى أكدت كل المصادر المتفرجة الذي ينادي باوخم تتطعم الى نجاح جهود احتواء الموقف المهيض صدام حسين لمراعات العواطف على المنطقة بخضوع الرئيس المهيب العربية . ولم تكن موقف المجتمع الدولي بالانسحاب من دولة الكويت العربية . ولكنها قامت مصر سلبية بأي حال من الأحوال تجاه جهود السلام . ولكنها قامت منظمة في أربيس حضني مبارك بعدة مبادرات واتصالات مع الرئيس العراقي وكل دول العالم من اجل التوصل الى مخرج سطحي اللازمة . لقد كانت مصر مخلصه في توجيهها ومواقفها باعتبارها تتلقى مع مبدئها في الدفاع عن الصالح القومي العربي . انها لتكمل مكانها في السباسة التي تتخذا . الدليل على ذلك تأييدها ودعمها للعراق عندما تعرض لخطر الاحتلال الإيراني . لقد انك الدعم والصلاح للمصري العراقي من هذا الخطر كما ساست المساعدات المصرية في انهاء الاحتلال الإيراني لمنطقة اللو .

لكن مصر كانت ومازالت صفة وامينة في التزامها بمبادئ العمل والحق في الدفاع عن الصالح القومية العربية .. إنها لم وإن تدخر جهداً - رغم عناد وقت وسله وبذاعة أربيس المهيب صدام حسين - في تشجيع أي مبادرة لمنع هذه الحرب الدعرة التي سوف تتعرض لها المنطقة العربية .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملك .. وقع في شر أعماله !!

بقلم جلال دويبدار

الإفلاتة والمستولية والواجب تحم على كل من قدر الله له أن يجلس على كرسى الحكم في بلاده أن يكون حريصا ودقيقا في حملاته . الله مطلب بأن يضع نصب عينيه أن مهنة الأول هي حماية شعبه من كل الأخطار والمخاطر . وحتى يحقق هذا الهدف فإن عليه أن يلتفت إلى المخاطر والمخاطر بمصير هذا الشعب .

لقد تنكر صدام حسين بعد أن وصل إلى ذروة الغرور والجنون لكل هذه المبادئ .. وأصر على أن يلقى بشعبه ودمته العربية إلى موة النمار والهلاك .

وليس صدام حسين وحده الذي أنزلق بشعبه إلى هذا المصير الملام والمقار كل ذناء ومساعدة لمحبته إلى بر الأسلام .. وإنما هناك أيضا قيادات عربية أخرى شجعت من وراء الستار وبذلت به إلى هذا المأزق الدموى وإن اختلفت الأسطوانات والأهداف .

وبعد أن انحطت الحسابات وشام الرمان اكتشفت هذه القيادات أنها وقعت في شر أعمالها بتوريط نفسها وشعبها في دائرة الخراب والخسائر والضياع .. كانت تتطلع بتأييدها للضلال والظلم والمعنون للحصول على المغانم وتحقيق الأحلام والأوهام .. ولكنها لم تكن من وراء تأمرها سوى الشتم والإشواك وجرمان أبناء الشعب حتى من لغة الخبيث .

يكفى على رأس قائمة هذه القيادات حسين ملك الأردن ولندن الأعضاء المؤسسين في جمعية المنقذين بطيحي صدام . إن هذه الجمعية تضم ياسر عرفات ورئيس الدولة الفلسطينية وعبدالله صالح رئيس اليمن الصعيد إلى جانب نور الكومباريس الذي يقوم به رئيس الانقلاب السودانى عيسى البشير .

وكما نعرف فقد انتشر جلاله الملك ملكة مائة مئتين محكم من الطراز الأول .. وسنور وه العمويان . استطاع أن يواجه بهمة واستوات طويلة الأوج والتحديات المأثمة . نجح في الحفاظ على العرش الوحيد المظلي للأمة الهاشمية بعد إنهاء وجودها في نجد والحجاز ثم مصرع الملك فيصل ملك العراق والأمير عبدالوهاب ول العهد في بغداد بعد ثورة ١٩٥٨ والتي ركب موجتها بعد على سنوات الرئيس المهيي صدام حسين .

إن الملك الدائمة خلفه ذكلاء عندما اختار لنفسه « لغرض في نفس يعقوب » أن يلقى إلى جانب سراح العراق صدام حسين في عروائه . والفراسة لدولة الكويت العربية المسلمة . ومن المؤكد ولها أسيرة الأحداث وما كشفت عنه المؤلف بعد العدوان أنه شارك في التخطيط للمؤامرة منذ فترة طويلة . وفي إطار الدور الذي كلف به ، سعى إلى استنراج مصر للمشاركة دون الإصلاح عن الأهداف الخفية . وشغل الملك ورغم جهوده المسلميته - بمساعدة الرئيس اليمني على صالح - في توريط الرئيس حسني مبارك بتلويطة على تحويل مجلس التعاون العربي إلى حلف عسكري وأمني ليكون درعا عسكريا وسياسيا لعملية العدوان على الكويت ثم السعودية بعد ذلك .

ومن الشواهد التي فشحت تأمر الملك المحكم إصراره على الكتب والتضليل . وكذلك الأتراء على الجهود المخلصة المسلفة التي بذلها الرئيس حسني مبارك لأخوانه الأزمة منذ البداية . وتأكد الدور المكلف به لتسعين بمشاركة ومباركة بالي فرقة التمار والمساندة بمحاولته الفاضلة لتخريب قمة الاتفاق العربية التي عقدت في القاهرة يوم ١٠ أغسطس الماضي . ثم بملغاه عن عنوان صدام ورحلته شرقا وغربا لإقناع العالم بالاستسلام لهذا العدوان .



المصدر: المذخبات

التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

، وهذا تحليل متعمق وقوافل الملك حسين نجد انه وإن كان قد خاضه لكاره وأخطأ الحساب ، إلا انه قد حدد لنفسه أهدافا تلقى وتختلف مع بعض جوانب مؤامرة صدام حسين .. انني اعتقد ان الملك حسين كان يسعى إلى تحقيق احتمالين متناقضين بموكبه الخفي عندما يلزم الاستيلاء على الكويت والسعودية ، والعلى .. بتأييده الانسحاب العراقي من الكويت .

الاحتمال الأول : في حالة نجاح صدام في اقتحام الكويت وفرونها البعثوية الضعيفة ثم الاستيلاء على السعودية وسعى العالم للتفاهم معه .. فإنه في هذه الحالة سيحصل على حقه من الضخمة في شكل عدة مليارات من الدولارات الى جانب وعد من صدام بأن يعينه ملكا على بعض اجزاء السعودية باعتبار أنها كانت جزءا من ملك الاسرة الهاشمية .

الاحتمال الثاني : ان يرفض العالم عدوان صدام الذي يتعرض مع المبادئ والقيم والمصالحات العالمية الجديدة .. ويكتفي الأمر بتصفية نظام صدام حسين .. إن الملك في هذه الحالة يكون قد حقق أمهه في الانتقام من آخر رموز الانظمة التي نهت حكم الاسرة الهاشمية في العراق .. وهو في اعتقاده قد يفتح الطريق امام وريثة هذه الاسرة للعودة الى احتلال عرش العراق مرة أخرى . ولا شك ان الملك قد وضع في اعتباره ان علاقته التقليدية بأمریکا ودول الغرب سوف تنقسم له وتساعد على إزالة الشكوك حول موقفه الريب والتمتع بأنه مازال العمل الجاهر لتقديم الخدمات .

● ● ●

ان من سوء حظ الملك ان قضية العدوان العراقي لم وإن نتته كما خطط لها في المؤامرة .. فقد تحولت العالم لتحرير الكويت والقضاء على العدوان . وفي نفس الوقت فإن صدام اللباس الضائع يسعى الآن للإبقاء على ملكه الأرض للسلطان في مصيدة مواجهة العالم .. لأنه يعمل على جرحه في الحرب بالبريطانية في إخفاء صواريخه - سكود - العراقية داخل الحدود الأردنية .. كما .. لقد وقع الملك في أسر اعدائه .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى سبيل ماذا يموت شعب العراق ؟

بقلم جلال دويدار

سألت نفسي هذا السؤال وأنا أتابع ما يتعرض له الجيش والشعب في العراق الشقيق من أخطار الموت والدمار . قلت هل هذا جهاد من أجل الإسلام ؟

وكن الرد ولما سمع الأحداث منذ البداية أن لهذا لا يستطيع أن يزعم أن مقام به صدام حسين هو جهاد من أجل الإسلام . إن الجهاد يجب أن يكون دفاعاً عن العقيدة وعن حق عمل كما قال فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم في كلمته الزلزمة أمام مجلس الشعب . ولا يمكن أن يقتنع إنسان على بأن العدوان على دولة الكويت المسلحة واحتلالها ونهبها . والغتصاب الحرمات وقتل الأطفال والشيوخ وتشريد مئات الألوف جهاد من أجل الإسلام .

وعتد أسأل نفسي مرة أخرى .. هل الإسلام أيضاً هو الذي دفع صدام حسين لتوريط الجيش والشعب العراقي في حرب ضد دولة إيران المسلمة لمدة ٨ سنوات . إن هذه الحرب الدموية التي جاءت تنقيداً للزوجة لأخرى طائفته للطائفية راح ضحيتها أكثر من ربع مليون من زهرة شباب الشعب العراقي بالإضافة إلى مئات المليارات من الدولارات خسائر مادية .

هل الإسلام يرضي بأن يرفض صدام حسين كل ميفرات السلام التي قدمت له منذ بداية الأزمة تطعيه بالانسحاب من الكويت لإطلاق الشعب العراقي والأمة العربية من الضياع والهلاك ؟ هذا الرض الذي استند إلى المقامرة والمخامرة تربى عليه أن الفئران تتسلط لأن تتميز القوة العراقية والفتنات التي بنت باموال الشعب العراقي والشعب العربي . وكما اشاع صدام أموال العرب في جريه ضد إيران فلهه مسلول الآن عن استنزاف البنية التحتية من هذه الأموال بالإضافة إلى سقوط المزيد من ضحايا الأبرياء في هذه الحرب غير المنطقية .

ورغم الخسائر المادية والبشرية التي يتعرض لها الشعب العراقي فإن صدام حسين - الذي سيطرت عليه حقبة جنونية ميؤوس منها - لا يضع أي اعتبار لصلاح وطنه وأمنه العربية . واستصراراً لهذا الاستبصار وعدم الخيالة فإنه أعلن رفضه للبيان الأمريكي الصوفي الذي طلبه بالانسحاب من أجل وقف الحرب ولما لقرارات المجتمع الدولي . كما أن على علم مقابلة شريف نواز رئيس وزراء دولة باكستان المسلمة لتبادل الرأي حول اختناكات وقف القتل .

إن قرارات صدام حسين بدفع أبناء الجيش العراقي إلى معارك انتحارية لا تحقق أي هدف كما حدث في منطقة « الخافض » على الحدود السعودية هو حكم بالووت مع سبق الإصرار والترصد . أنه مثال سائر في طريق الضلال والبحث عن الدعاية حتى لو أدى ذلك إلى سيل من دماء الأبرياء المظلومين على الصرح .

● ● ●
إن الشعب العراقي والعربي كان في غنى عن كل ملحد لو أن صدام لم يقدم على عهوانه واحتلاله دولة الكويت العربية لشعاع لإهوانه وإشعاعه إلى الهيمنة والسيطرة . إن عهوانه البربري كان أكبر الوحد للاستعانة بالقوات الدولية لمحاربة والدفام . أنه يصرح الآن ومن وراءه المظلة التي لا تريد أن تلم أو تقدر المسؤولية مطالباً بخروج هذه القوات من الأرض العربية . لنهم وامعنا في التظليل والعدوان لا يربحون من يقتنعوا صدقاً بأن العدوان على دولة الكويت العربية المسلمة هو الذي جر الأمة للعربية إلى هذه الهوة السحيقة من الضياع .



المصدر: الأذنين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩١

● ● ●
ان كل الجهود التي تبذل لانتقال للشعب العراقي والامة العربية من
هذا المازق الخطير .. لابد وان تتحول الى ضغوط لفتح المحنن الذي
اشعل النار بمرجوع الى العقل والضمير . ان في يده وحده انتهاء هذا
الوضع الداسي
والصود الاول في حزن ونسي لما يجري .. ان الشعب العراقي لا ينفوت
الآن من اجل مفعلة او من اجل الدفاع عن تراب العراق .. إنه يتعرض
للفناء دافعا عن قرار مجنون طائش الخذه صدام بفناء وجود دولة
الكويت العضو في الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز وجامعة الدول
العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قولوا حقا... ولا تتناقضوا مع أنفسكم!

بقلم: جمال دويدار

ما زالت بعض فصائل المعارضة تصر على التمسك بعدم الإساءة والصديق في اتخاذ المواقف تجاه قضايا يمينها . ويبدو أنها أصبحت مريضة بداء التناسي الذي يجعلها تسيح مواقفها السابقة من ذاكرتها المضمحلة جدا . وتحت تأثير هذه الحالة الغريبة فإنها تسيط دائما صريخة التناقض للعيب فيما تبديه من وجهات نظر حول بعض الأمور الهامة .

وليس من شريع لهذا السلوك سوى أنها لا تبني مواقفها على أسس عادلة وسلمية . لقد كانت الأحداث أن كل ما يهمها هو ممارسة هواية المعارضة للمعارضة لأشباع أهوائها ورغبتها في تقصير دور الزعامة الوهمية . حتى لو كان ذلك على حساب المصالح الوطني والوطني . لأنها أصبحت عاجزة تماما عن التفكير بين الخطأ والصواب وهو ما يدفعها إلى تسمية نفسها أمام الشعب في العديد من المناسبات أن هذا ليس جنسيا . وإنما هي الحقيقة المرة التي كان أحد شواهدنا الأخيرة ما جرى في المؤتمر الصحفي الذي نزعته السيد ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بعد أن نخل عن كل البديهي التي كان يدن بها طوال تاريخه السياسي . لقد لجأ إلى ارتداء عباءة الإسلام مطلقا قبل الرئيس المهيوب صدام حسين بعد اعتدائه على دولة الكويت العربية المسلمة متفكرا لكل البديهي والفهم الإسلامية والتسوية .

أننى حقا أشعر بالأسى والحزن لهذه التوجهات المتناقضة . ما لها من الرسلبي وسمعي للقلابة على مسيرة الديمقراطية في مصر والتي كان حزب العمل أحد إرثاتها . أن هذه الديمقراطية التي تخرص عليها جميعا قد قامت أساسا من أجل حرية الرأي والتعبير . لذلك فإن استخدام هذا الحق يجب أن يكون لصالح مصر والإمة العربية كلها قبل أي شيء آخر . بعيدا عن الضغائن والأوهام .

لننا جميعا في مصر مع وقف الحرب المجنونة التي لازما عناد ومكبرة هذا الرجل الذي لقد علقه ويحلب على عرش بغداد . لننا جميعا مع الشعب العراقي المظلوم على أمره في الحجة التي أصر حاكمه على دفعه إليها رغم كل العداوات والنسائج التي يقفها جميعا . ولكن هؤلاء السادة الذين يعيشون على التفضيل والأوهام يلجأون إلى أسلوب القوم الظلمين عند مناقشتهم لأي قضية . أنهم لا يريدون أن ينفطوا الحق بمطالبة الطفلة صدام حسين أن يعن الانسحاب من الكويت لانتفاذ شعب العراق والإمة العربية من اللوث والدمار وإهدار الأموال . أنهم مثل الذين يخدعون ويضلون عندما يريدون قول الحق سبحانه وتعالى لفرس حيث في نفوسهم . لا تقربوا الصلاة . دون أن يكلموا الآية الكريمة التي تقول : لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى . أن وقف الحرب مطلب رئيسي لكل أبناء الشعب المصري وكل الشعوب العربية والإسلامية باعتبار أن الشعب العراقي الذي يموت ويعاني هو جزء منهم . ولكن أين الانسحاب من الكويت ؟

لننا وحتى نكون صادقين مع أنفسنا لابد وأن نذكر بأن صدام حسين وحده هو صاحب قرار الحرب . بعد أن رفض كل المفاوضات والجهود التي بذلت طوال خمسة شهور ونصف للانسحاب من الكويت . لقد استخدم كل الشتم البذيئة والانتهاكات لله على كل المحاولات المخلصة لتخليته عن موقفه رغم التحذير من كل ما يجري حاليا .



المصدر: الأناضول

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولقد كان المستشار مامون الهضيبي المتحدث باسم الإخوان المسلمين وحليف إبراهيم شكري في حزب العمل امينا في جريدة وصف عدم انسحاب صدام حسين من الكويت بأنها خطيئة . ولذا يقول له ان التكبر عن هذه الخطيئة امثلا ما يمكن انقلاؤه لا يتم إلا بإعلان صدام حسين .. الانسحاب من الكويت . انه هو وحده صاحب القرار في انتهاء هذه المحنة . ان انقلا الشعب العراقي وبرد للخطر عن الأمة العربية كلها ليس نزالاً او هزيمة امام ارادة المجتمع الدول كما يتصور الرئيس المهيب صدام حسين ومؤلاء الذين يسعون الى تبرير جريمته بخرق الكويت واحتلالها . ان الاحدام على هذه الخطوة انما ينقل في نطاق مسؤولية الحكم العاقل الحريص على شعبه . ولعله .. بل ان الالتزام بها قد يصل الى حد البطولة .

انني الاول لانسيد إبراهيم شكري ورئيس حزب العمل المعارض انه ربما يعرف اكثر من كثيرين مدى جنون وتعمت الرئيس العراقي صدام حسين من خلال الحرب الدموية التي شنها على دولة ايران المسلمة . لقد وقف حزبه بقيادةه المتطرفة المواقف والاهداف والايديولوجيات - في الماضي والحاضر - ضد صدام حسين في هذه الحرب .. ووصفوه بأنه سفاك يقتل المسلمين . ولذا نسأله اليوم .. اليس ما فعله صدام حسين في دولة الكويت المسلمة اخلاقيا وانسانيا يفوق بعتك الجرائم التي ارتكبتها الرئيس المهيب في حربه ضد ايران ؟

لها السادة .. يا هداة المعارضة للمعارضة دون الالتزام بالصلح الوطني او القوس .. انني لاول لكم اتوا الله ولا تتناقضوا مع انفسكم وقولوا قولا حقا وانجسوا الى السبل .. ولتوجهوا جهنمكم ونداءكم الى صدام لغته وحده يملك وقف هذه الحرب المدمرة باعلان الانسحاب من الكويت .



المصدر: الاذخار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ فبراير ١٩

سكت دهرنا ونطق كفرا !!

بقلم: جلال دويدان

انطلقت على الأخوة أبناء الشعب العراقي الشقيق عندما انشقت زغاريدهم وهللتهم ترحيبا بعلان الرئيس المهيب صدام حسين بيلته الخارم الذي اشار فيه لأول مرة عن استعداده للانسحاب من الكويت . لم تكن هذه البرقة سوى تدبير عن مدى الملائنة والطفيلان الذي يتعرض له هذا الشعب تحت حكم صدام حسين . إنه لم يشهد في ظلال هذا الحكم الذي استمر ٢٢ عاما المشقة سوى الهوان والضياع والقتل والتشريد .

ان الشعب العراقي عيش الخراب والدمار والرهب خلال حرب صدام مع ايران والتي استمرت ثمانين سنوات .. ثم قرر في لحظة واحدة إنهاكها بالاستسلام لكل الشروط الإيرانية . كم من الأرواح البريئة راحت ضحية هذه الحرب . وكم من مليارات الدولارات العراقية والعربية ضاعت في هذه الحرب البوذية .

لقد كنا نرجو ان يكون صدام حسين صانعا وامينا في توجيه نحو ايفاق هذه الحرب المدمرة التي يحرق منيرانها الشعب العراقي وكل الشعوب العربية بل وكل العالم . إنه مازال مستترا في غبه وسعي الى ممارسة اللعب بأعصاب الشعب العراقي واعصاب العالم بغطايل صواريخه الدغالة حتى في صورة مفاوضات سلام بشروط تجعل القول بها عملا مستحيلا .

ان ردود الفعل العربية والعالمية تجاه هذه الميمنة الجديدة لا ترقى لتساؤلا هاما وهو : من يخدم من ؟ لقد تضمنت الميمنة التي صمرت عن مجلس الثورة العراقي في اول بنودها القول بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ لعام ١٩٩٠ . ان هذا القرار صدر ضمن قرارات مجلس الامن التي تبناها بعد غزو العراق للكويت واحتلاله . ويتضمن ثلاثة بنود هي :

- إدانة الفرض العراقي للكويت .
 - لاعتقال مسحب القوات العراقية بدون شروط الى الحدود التي كانت عليها قبل ٢ أغسطس أي قبل العدوان وعودة الشرعية .
 - دعوة كل من العراق والكويت الى التفاوض لحل خلافتهما .
- كان القرار رقم ٦٦٠ هو اول القرارات الـ ١٢ التي أصدرها مجلس الامن لمعالجة قضية العدوان العراقي على دولة الكويت المعض في الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الدول الاسلامية . وله جسات القرارات الأخرى انعكاسا لعناد صدام حسين ورفضه الاستجابة لزيادة المجتمع الدولي وتصميمه على خوض حرب مدمرة دفاعا عن ابياتل .. دفاعا عن الهيمنة والسيطرة وتنسب نفسه الحكم بامره في كل منطقة الخليج . انه لم يرح اضيما القم عليه .. ولم يرح الله في شعبه وامته التي قرر هو وحده ان تبيع تمن طيشه ومفاسده من معاه شعباها ومن قوت اولادها . لم يكف صدام حسين برفض قرارات المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن .. بل رفض كل المبادرات والانتصاح التي قدمت له من الرئيس مبارك ومن لخدم الحرمين املك لهد ومن كل الرؤساء والزعماء العرب والاجانب .. وكز في ردوده على توزيع الاتهامات والسب بالغلط منتقلة من البذاءات التي لا تصدر عن رئيس دولة يحترم الاصول والقيم .

نعم .. ان قرار مجلس قيادة الثورة لا يتسم بالجدية والصدق في استجابته لكل ذوات العالم بالانسحاب من دولة الكويت حتى تتوقف هذه الحرب البشعة التي يغلي منها شعب العراق وتاسي لها كل الشعوب العربية .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن الشروط التي تضمنتها باقي بنود هذا القرار المفضل والذي بدأ بالحدث من الانسحاب .. تضمنت أن نطلب من صدام مزار مصرى على استمرار هذه الحرب التي تفتح بيننا الفتنة الشعب للعراقى وحده في حياته وروحه.

أن هذا يؤكد أن صدام مزار يؤمن بأن الشعب العراقي الذي أجعل بحكمه لا يستحق الحياة من بعد حكمه القاتم على الطغيان والعدوان !!

أن قرار مجلس الثورة العراقي يطالب بالانسحاب كل القوات التي تحارب من أجل تحرير الكويت خلال شهر واحد .. ونسى أن المجتمع الدولي أعطاه خمسة شهور ونصف للموافقة على قراراته .. التي تطلبه بالانسحاب من الكويت تجلباً للحرب .. ولكنه رفض كل القرارات وأعلن أنه سيحارب العالم وسوف يتصمر !!

ومن ناحية أخرى فقد ربط قرار مجلس ثورة صدام حسين بين الانسحاب العراقي من دولة الكويت العربية .. وبين انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين ولبنان .. ورغم أننا نؤيد كل هذه الشعائر التي يثقلنا من أجلها الدم وأبال أكثر من أربعين عاماً .. إلا أن أحداً لا يستطيع الموافقة على ربط احتلال دولة عربية واستخدامها كرهينة لإجبار إسرائيل على الأقرار بالحقائق العربية .. أن هذا الربط يجعلنا نشكك أين كان صدام حسين طوال السنوات الطويلة التي مضت منذ شياخ الحقوق العربية وملا قدم لاستعادتها ؟! أنه ينطبق عليه المثل الذي يقول : سكت دهرنا .. ونطق كرا .

أه من سكت لا يتصرف في سوابقه تسوس على السفوح العربية .. وعندما أراد أن يشرع فله توجه إلى دولة الكويت العربية لافتراضها بأسلحة وإموال العرب .. وكأنه أراد أن يقول أن الطريق إلى تحرير فلسطين لابد وأن يمر باحتلال الأراضي العربية واستمثار وقتل وتشريد شعوبها .. سبحان الله .

من القرب شروط قرار مجلس الثورة العراقي المطالبة بتصميم العراق .. وكان الدول العربية والعالم هو المسئول عن القرار الذي لحق بها ونسب صدام حسين .. ونسى القرار وهو يمل الشروط رغم الهزيمة والضيق .. أن يحدد لنا من الذي سيقوم بتصميم الكويت المهددة عليها ؟ .. ومن الذي سيقوم بشرات الليارات من الدولارات التي تدفعها الشعوب العربية لتمويل الحرب التي أعلنها صدام حسين عندما قام بعودته وعشما رفض الانسحاب ؟

الآن الأمة العربية وكل العالم ينتظر قراراً واحداً شجاعاً يعلن الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية .. ومن هنا تكون البداية لآلة كل معام الجريمة التي ارتكبتها صدام حسين .. ثم العمل من أجل إرادة كل أثار هذه الجريمة سواء في الكويت أو العراق .. فكلنا دولتان عربيتان شقيقتان .. شعبهما جزء من الأمة العربية .



ولماذا كانت الحرب ؟

بقلم جلال دويدار

لماذا كان العدوان الظالم على دولة عربية مسلمة ؟
ولماذا كانت الحرب وماثرها عليها من دمار وضياع أرواح بريئة
وأموال كان الشعب العراقي وشعب الأمة العربية أحق بها برقع
المحبات وثمان الحياة الكريمة ؟
ولماذا كانت الكثيرة والصلف والفرور وبذاعات اللسان وإطلاق
التهميدات والفلز على القيم والمبادئ والنسج ظلاما وعدوانا بالدين
الإسلامي البريء منه ومن كل لبعله الإجرامية ؟
وعلى أي أساس كان الإصرار على رفض مفاوضات السلام وكل التوصلات
المختصة التي جذبت من الهوة المصحفة للمهلكة التي أتتبع إليها ؟
وكيف كانت نهاية القوة الفاسدة التي استخدمتها في العدوان على
جيرانه العرب المسلمين بعد أن دعوا له طغرات المليارات من الدولارات
ليكون سدا وبصما لهم وليس حربا وغرا عليهم ؟
حقا إنها إرادة المولى عز وجل والذي جاء في قوله تعالى : « إن ربك
لباترهم » .. ولذين يتفلسون عهد الله من بعد ميثاقه ويتفلسون ما
أمر الله به إن يوصل ويصلون في الأرض أولئك لهم البعثة ولهم سوء
الدار ، صدق الله العظيم .

لقد بنى طائفة العراقي قصورا في الهواء أساسها الجشع والطمع
والطلع إلى الهيمنة والتسلط ونهب ثروات الشعوب .. وفي لحظة
واحدة زالت الحكمة وانتفضت حقيقة الفارس المغوار الذي مهد
واقص .. ونهارت الأحلام والإماني الأتية التي غذاه بالفكر والضللال
والخداع .

ظهرت حقيقة الضلل الكذاب .. ففي الوقت الذي كان يمارس فيه
هواية اللعب بمشاعر وعواطف وأعصاب الشعب العراقي من خلال
خطبته العنصرية مساء الخميس الماضي مهندا وميضرا بالعنصر القريب ..
كان وزير خارجيته الذئب طروق عزيز في موسكو يفرض الاستسلام
لقرارات مجلس الأمن وإرادة المجتمع الدولي ولها لحظة التقلبات المست
السياسية . إنه الاستسلام الثاني للرئيس المهيب بعد الاستسلام الأول
الذي تجسد في القول بكل شروط إيران بعد حرب دميرة استمرت ثمانين
سنوات وأح شجاعتها ملكات الألواف من أبناء الشعب العراقي ومثلت
المليارات من الدولارات من ثروة العراق وإعمال السعوية والكفوت
التي كالماء بالاحتلال وتعليب وتشريد شعبيها .

من المؤكد أن الشارع العربي سوف يطرح اليوم سؤالنا هذا بعد قرار
الاستسلام والمواقف على الانسحاب من الكويت بدون قيد أو شرط ..
يقول السؤال : ولماذا كانت الحرب يا صدام ؟ ولماذا كانت المقصرة
بمصر ومستقبل العراق لسنوات طويلة قديمة ؟ وكيف يمكن أن يقبل
الشعب العراقي الذي تحمل الموت والخراب والجحيم ، طغرات
وجنونه ؟ ولماذا رفضت نصيحة الزعماء العرب الذين اقتصروا لك
القول من أجل تصحيح مسموء التصير ؟ وأين الآن طغور المتفلسين الذين
شجعوا بالتفاني على السير في طريق الموت ؟ ولماذا يمكن أن يغربوا الآن
وهم يشهدون سلفوك في هوة الضياع والذل والهوان ؟
لا شك أنهم يريدون هلما وخوفا من هول ما ينتظرهم بعد أن غفوا
مصداتهم وتكبروا للقيم والمبادئ عندما شاركوا التامر والخطيئة
الجريمة وانسلخوا من لجل للتغطية عليها .



المصدر: الذخائر

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد كان في وسع صدام أن يثقل شعبه ويحفظ أمنه العربي من المحتل الذي تعيشها منذ عوانه على الكويت في أغسطس الماضي. كان في أمكانه أن يحقق كل هذا بالاستماع إلى صوت العقل والحكمة وأن يتجرد من الأهواء الشخصية وتكاريب زعامة وعمية تتكبد على الدماء وإمداد الذرول. كان يستطيع أن يثقل نفسه من كل وهوان الاستسلام محتفظاً ببلده بالقوة والمال. كان من الممكن أن يثني له العالم والشعب العربي جريمة العدوان أو أنه امثل للقرارات مجلس الأمن قبل استخدام التحالف الدولي للقوة لتحرير الكويت. أن قرار الحرب التي دمرت باده وشعبه كان قراره هو وحده عندما رفض العدول عن موقفه الظالم غير الأخلاقي باحتلال الكويت باعتباره عملاً مريباً لا يتفق والأمانة الدولية والمنهيات التي شهدتها العالم في الفترة الأخيرة.

■ ■ ■

لقد عطف صدام حسين دائماً على الأوهام. اعتقد أنه قد يستطيع بالثبوت والمراوغة أن يثقل بفخيمته ويقيم مجداً شخصياً على الأشلاء والضحايا. جرى صدام حسين وراء سرابي تحويل القضية إلى انتصار. هائل على هذا الوهم لدرجة أنه وضع شروطاً مرفوضة لاستسلامه. وهكذا كان استسلام الرئيس المهيب الذي نسي وهو في نشوة انتصاره بواجب دولة الكويت الصغيرة العربية المسلمة المسألة. أن أه الذي دعا إلى العدل والحق .. أن يرضى أبداً بأن يكون النصر للظلم الظالمين.



وأخطأ صدام .. الحساب

بقلم: جلال دويدار

مبارك في نوابيا هذا الاتحاد الى ان يرفض تحويله الى حلف عسكري مكتفيا بان يكون إطارا للتعاون الاقتصادي فقط.

وفي الثاني من أغسطس من العام الماضي انطلقت معكم المؤامرة التي استمر التخطيط لها سنتين كاملتين . عندما اجلحت قوات صدام حسين ارض الكويت الدولة العربية المسلمة . وقبل تنفيذ هذا العمل الإجرامي المنيب الذي بدأت أحداثه في الأسبوع الأخير من شهر يوليو الماضي حول الرئيس صهيئ مبارك وخادم الحرمين الملك فهد رحمه الله حين أدركه الكارثة قبل وقوعها . ولأن صدام حسين تعاون على الكذب والتضليل والراوغة والمقاورة في كل مراحل حياته السياسية . فقد انكر التجديف لأنكهم الكويت . كتب علي الرئيس مبارك الذي كان مخلصا في رؤياه لإيقاف وتداعيات الموقف .

لقد سيطر الوهم على صدام حسين بأنه سينجح في وضع القلم أمام الأسس الداعية وبذلك يحصل على الدجاجة بأكملها وهو يبتزول الكويت بدلا من أن يحصل على بعض بيضها في شكل مساعدات تقدمها له هذه الدولة العربية تحت ضغط التهديد والايتزاز . وكما أخطأ الحساب في حربه مع إيران .. لقد تكرر نفس الخطأ في عملية اقتراسه لدولة الكويت . ويخرج لهذه المؤامرة الجديدة أعين استسلامه لكل

سروط إيران فجاء وتكتل عن كل حق ادعاء لقوض الحرب ضدها فداء لعملي سنوات .

ولمات الدول الإسلامية والعربية وأغضت العدوان على الكويت باستثناء مجموعة قليلة من الدول الضالعة في التآمر أو المتعاطفة معها . أكدت هذه الدول الإسلامية والعربية تصديها لهذا العمل الممهي الذي لا يتفق مع القيم والتقاليد العربية والإسلامية . وجاءت قرارات القمة العربية ووزراء الدول الإسلامية لتؤكد هذا الموقف المبدئي . فاضمن العالم كله مع هذه الوقفة العربية الإسلامية وأصدر المجتمع الدولي ممتلا في مجلس الأمن التي عثر قرارا برفض العدوان ومطالبة بعودة الشرعية ودمج التعميمات والتشديد بأعمال القمع والتكتيل بزيادة الشعب الكويتي للمسار .

ومارس صدام هواية الرافعة التي أصبحت جزءا من شخصيته مع السوية عندما لجأ إلى محاولة اجتذاب الشارع العربي والإسلامي لتأييد جريته البشعة . أرادى عملة الإسلام وهو العنقاني الذي يتنكر لكل الإيمان . ثار الشكوك حول تواجد القوات الأجنبية على الأرض العربية . وشملت كل هذه المضمرات المصطنعة للتخفية على عوامة .

وأخطأ صدام حسين مرة أخرى عندما حاول توريث إيران عدوة الأسس لفتول الحرب إلى جانبها وشملت خطته . لم أخطأ مرة أخرى في حساباته عندما سعى إلى دفع إسرائيل إلى دخول الحرب ضده حتى يحول المعركة التي يخوضها ضد العالم إلى معركة قومية تشارك فيها كل الدول العربية . ولم تنجح إسرائيل لغارات صدام بعد أن أطلق عليها صواريخه

لا شيء أسوأ من أن تعمش الشعوب تحت رحمة دكتاتورية غاشمة تضيء سنوات تسلطها في مفارقات مميعة تستند إلى أخطاء دائمة في الحسابات .

كان هذا هو حال طاغية العراق صدام حسين الذي قام استراتيجيته حكمه منذ توليه السلطة في هذا القطر الشقيق على المخامرة والمقاورة بيطدرات ومستكيل الشعب العراقي . وألمع مغارسات الأرباب التي تستند إلى القتل وسبك الدماء والبشع استسلم هذا الشعب العريق المخلوب على أمره سنوات وسنوات لهذا الصمغ المخلف .

بدأت هذه الأخطاء القتلية يوم خاض الحرب ضد إيران بعد تمزيق اتفاقية الجزائر التي وقعها مع شاه إيران عام ١٩٧٨ . اعتقد تحت تأثير معلومات وهمية بأن إيران أصبحت لقمة سهلة بعد أن فقدت قوتها العسكرية نتيجة أحداث ثورة خمينى والحصار الذي فرضه الغرب عليها . توهم أن انتصاره السريع على هذه الدولة المنهكة سوف يجعل منه زعيما للمنطقة العربية بلا منازع .

واستمرت الحرب لعملي سنوات كاملة دون أن يتم حسمها حتى استنزأت قوات البشرية وكل دخل العراق الضخم الهائل مما دفعه إلى اقتراض مليارات الدولارات . ومن أجل الحصول على حاجته من المال تمويل هذه الحرب مارس الايتزاز والكريم بعد نول الخليل ليحصل منها على أكثر من ٦٠ مليار دولار بحجة أنه يدافع عن أمنها ووجودها ضد الخطر الإيراني . وانهارت آمال الرئيس المهيب عندما امتدت سنوات الحرب دون أن يحقق طموحاته . وارتفع صوته بالصراخ بعد أن لحقت به الكارثة يطلب الاسم المتحدة وكل الأطراف بالقتل لاقنام إيران بوقله الحرب وقول السلام . جاءت استغفاته بعد أن تعرض للومزعة والضباب أكثر من مرة لولا المساعدات التي حصل عليها من الدول العربية خاصة من مصر التي قدمت له السلاح والخبرة والخبرة لانقلبه وأقتل البصرة والعراق من السقوط في يد الإيرانيين . وتوقفت الحرب استسلمة للجهود الدولية وتحت ضغوط الأنك والابلاس الذين أصابا كلا من العراق وإيران على حد سواء . ولم يستوعب صدام درس هذه الحرب وما حدثت له من مذل اقتصادي وبشري في دولة العراق التي كانت من أفضى الدول العربية . واستمرار في الجري وراء الأسس الذي يمثل في طموحاته وأمنه الدمية الزا . يخطط لمخامرة احتلال الكويت بزعم أنها جزء من العراق لتصبح بعد ذلك نقطة انطلاق للاستيلاء على البصرة وبقي دول الخليج . كان يضع نصب عينيه أن يستعيدته على التورول وعلاقاته المميعة العالم بامر في كل الخططة .

والزاما بالثقافة . ليكيفية ، التي تقضي بأن الخلفة تثير الوسيلة سعي عام ١٩٨٨ بعد تولف الحرب الإيرانية إلى القمة مجلس التعاون العربي ليكون غلام مؤامراته استهدف هذا المجلس استغلال مصر للمعركة في المؤامرة الو على الأقل تصميما انطلاقا من قوتها ونفوذها . ولدت شكوك الرئيس



المصدر: النابا

التاريخ: مارس 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخزى والعمار بعد السقوط المدمر

بقلم: جلال دويدار

ولمّا تولّت الحرب الجاثمة المدمرة التي أشعلها حاكم العراق صدام حسين بطنفائه وإطعامه ومكبرته وأصراره على إلغاء العقل والمنطق والمساواة في التعامل مع الإرادة الدولية .
تولّت الحرب بعد أن أشاع الديكتاتور كل فرض السلام قبل اندلاعها عندما رفض كل مفاوضات ونضال أحولتها . لم يستمع إلى التحذيرات من النهاية المظلمة التي يلود إليها شعب العراق رغمًا عنه . أصته من رؤية الحقيقة .. الطموحات الوهمية والجري وراء سراب الزعامة والسلم والهيمنة مثكرا لكل اللقي والمبديء .
ولكن ماذا جرى الشعب العراقي الضيق من كل هذه المواقف غير المسبوكة التي أحكمها حاكمه دون أن يعتدّر لنضال القومي منذ نهاية شهر يونيو الماضي .

لقد حاولت مصر يحكم رغبتها ومسئوليتها القومية ممثلة في رئيسها حسني مبارك تبصره بمواقف الأزمة التي أثارها منذ البداية .. سعى من خلال التزيينات التي قام بها ليعتاد والكوييت والسعودية ومن خلال القاعة العربية التي عقدت بغالطرة وعشرات النداءات والرسائل إلى إيجاد حل عربي عاجل . استطاع أن يحصل على وعد من أمير الكوييت بالثبوت تجاه مطلب النضال العراقي الملمية والذي دفعه إليها حافة الإفلاس التي يعني منها بعد حرب ثمانية سنوات انتهت بسلامة لكل الشروط الإيرانية .

كان الرئيس حسني مبارك صليفاً وحيثاً ومخلصاً في توجيهاته التي استهدفت حل الأزمة حلقاً على الوجود العربي ولكن صدام حسين كان قد بيت الأمر وأعطى الضوء الأخضر لتنفيذ مؤامرة العدوان والاستيلاء على الكوييت ثم الانطلاق إلى السعودية وعلى طول الخليج . تبين أن هدفه لم يكن الحصول على مساعدة مالية إنقاذ من الإفلاس .. ولكنه كان يريد إثارة الخليج كلها من أجل تسخيرها لخدمة لصلاته وأمنه الوهمية ومبكتوريته .

لقد التزمت مصر بالإيجابية والمبديء والقيم والشرعية العربية والاسلامية والدولية منذ بداية الأزمة حتى انتهت بوقف الحرب وفقاً لقرارات مجلس الأمن .

تجسد هذا الالتزام في جهودها المستمرة لفتح الحرب وإقناع الرئيس المهبط صدام حسين بالانسحاب من الكوييت .. ثم بالمشاركة مع المجتمع في التضدي للعدوان وتحرير الكوييت .

إن صدام حسين لم يفكر لحظة واحدة في الخسائر التي تحملها العراق بل الأمة العربية كلها في حربه مع إيران والتي تقدر بمئات المليارات من الدولارات . لقد كان من الممكن لهذه الأموال الضخمة التي ضاعت هباء أن تحل مشاكل كل الشعوب العربية التي تكن من الدين وعدم توفر التمويل اللازم لمشروعات للتنمية .

لجأ صدام حسين بعد أن تصدى العالم لمحاولته على الكوييت إلى اللعب بمشاعر الجمعي عندما تناولت خطبه المتتالية الحديث عن إعادة توزيع الثروة العربية . واستمررا في هذا التضييل والخداع وبعد أن أمر العالم على ضرورة انسحابه من الكوييت وعودة الشرعية .. أخذ يتحدث عن تحرير فلسطين وكان الإقدام على هذا العمل القومي لابد وأن يبدأ بالانسحاب على الأرض العربية وتمتع شعوبها ونهب ثرواتها ..



المصدر: الانجباء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: اهل سن ١٩٩١

لم يكلف صدام حسين بما فعله بنبوة الكويت العربية وما حصلته للشعوب العربية من اعياء حربية مع ايران لم تكلف مواجهة عنوانه على الكويت . امر بعدم استجابة لقرارات مجلس الامن على دعم العراق . كان يستفيد ان يؤمن جيشه وشعبه ولكنه مارس الظلم والبطش والظفرين وشكس بكيفيت واسم لثنيه عن الاصوات التي حذرته من الكثرة .

● ● ●

والخيرا خضع صدام حسين لارادة المجتمع الدولي .. ولكن قراره جام بعد فوات الاوان ليس لصالح الشعب العراقي ولكن في محاولة يائسة لانقاذ نفسه قبل ان يراه آخر . وبعد ان يلقى الشعب العراقي وكل المشدوعين في صدام حسين .. فان الاصوات ستترفع منوية مقبرة متساحة .. ولذا كان الاصرار على الحرب والهلاك ؟ ولذا تاجر الانصياع لارادة المجتمع الدولي حتى الوصول إلى مرحلة السقوط للممر . لقد كان من الممكن لتقلد كل شيء لو استمع طائفة العراق الى نداءات مصر ونصائحها منذ البداية . بدلا من الصلابة والفرور والمقبرة بشعبه وامته العربية .

● ● ●

ون للتكلم تصفية الشعب العراقي لمصلحة مع الطائفة والذي سيقون صعبا .. فان التاريخ سوف يذكر لهذا الحكم الظلم بكل الحزن والعرف انه غامر وقتر باس وجملة ومقدرات العراق وكل الامة العربية .



« إلى اختشوا ماتوا »

بقلم: جلال حويدار

بعد أن استمعت أول مرة إلى خطاب الرئيس المجهز المهزوم صدام حسين، لم أجد تعليقاً يليق بالهزل الذي جاء على لسانه سوى « إلى اختشوا ماتوا ».

إنه ورغم الكثرة التي قد أُلحِق بها شبيهه وجيشه وألمته مازال مصر: على النطق شديداً وتضيقاً.

لقد أعترف في خطابه لأول مرة بقوة الشعب العراقي الذي ذاق المهلة والدمار والقتل على يديه .. وعاش من الطفيل والبطش في عهده .. أنه وبإصرار المتحسين على التضليل والخداع عند يتحدث عن النهج القومي لنظامه الفاشستي الذي جعل العراق يمسح في بحر من الدماء والتكتلات على مدى ٢٢ عاماً.

● ● ●

حظاً .. إلى اختشوا ماتوا .. إن الطاغية المهزوم تحدث في خطبه عن سحق الشعب العراقي الذي ثار عليه .. بعد أن تعرض للشعب والخزي سواء في حياة أبائنا أو في ذروتهم القومية.

قال الطاغية أنه قرر بناء مجتمعيمقراطي يقوم على الدستور وحكم القانون والتعددية السياسية باعتباره خطوة حتمية لا رجعة فيها .. أنه اعترف وأصبح بأنه كان يحكم بدمه وبحديد والذلل .. وأنه يحاول أن يلجأ للخداع والتضليل بالحديث عن الحرية والديمقراطية للهروب من الصعير المحفوم الذي يتلقاه.

ولعل ما يثير الغضب أن يعاود الطاغية المهزوم المحترق بين سلطانه الإخلاقية غير المفترمة بأي مبدى أو شرع أو أهداف وطنية أو قومية .. وبين تجزئة الرئيس الراحل عبدالناصر الرائدة .. تجذب عن عمد وعدم أمانة أن يقول أن قوى الاستعمار والصهيونية هي التي تآمرت على الزعيم المصري عبدالناصر الذي لم يوجه في يوم من الأيام قواته ولم يستخدم نفوذه على الشارع العربي لقرع دولة عربية مسلمة .. أما الرئيس المجهز صدام حسين فله هو نفسه الذي تآمر على شعبه وجيشه وألمته وأمرى أن يلحق الدمار ببلده لا لشئ إلا لدفاع عن طفيليه ويطشه وزعائمه الزائلة ..

لم يكتف صدام بما جره على العراق وشعب وجيش العراق من ماس .. بل سعى بكل قوته إلى تدمير الوجود والأمن العربيين .. جاءت ضربته في وقت يبت فيه الأمة العربية وقد استعادت روح الوحدة والتضامن بعد الجهود المخلصة المجردة من كل غرض، التي بكتها مصر بزعامة الرئيس حسني مبارك.

● ● ●

ورغم كل ما فعلته مصر ورئيسها حسني مبارك لإتقان صدام حسين والعراق من هذه النهاية المخرجة .. فإنه وبعد الهزيمة المكررة اعتقد أنه قد استعاد انفضه وشعار الحق التي تكذبت خطفه.

لقد تضمن خطابه سبلاً من الشذات والذمات والتهامات التي لا يستطيع سوى هو وحده .. ولا تنطق معانيها سوى عليه هو والحق والعدل ولم تستجب لترواته وتضاربه عداوته الجنون .. وأنا قال للمجهز السفه أن موقف مصر وأبكتها من العدوان زدة .. وأنا الأول له .. إن لم تستع فافعل ما شئت .. فقد عنت مؤامرك يا صدام ردة على كل اللطم والبيدء العربية والإسلامية .. كان عداوتك طعنة موجعة ضد الأمة العربية والإسلامية وضد القومية العربية.

إن سنوات انتمالك للشعب العربي هي قطعة سوداء في التاريخ العربي .. وليس أدل على هذه الحقيقة من ثورة الشعب العراقي الذي يسعى لاجتلاك من جنورك وتصفية حسابك معه.



المصدر: الأهرام

١٩٩١ آذار ١٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوميّات الأخبار

جلال دويدار يكتبها اليوم

ورغم ما قيل عن جنون عبد الكريم قاسم حاكم العراق الأسبق .. فقد تبين أن المجنون الحقيقي هو الرئيس العراقي الحالي صدام حسين الذي قاد بلاده وشعبه إلى الضياع والدمار.

شريط الاكسريات الصحفية !!

هذه السنين الطويلة التي جلت في حياة الرئيس العراقي الحالي صدام حسين الذي لم يكتب بالجنون بل بالاحتلال الكويك .. وإنما قام بالعدوان المستعدي على هذا البلد العربي واستولى عليه .. وانتهى هذا العدوان .. الذي تلوّث جلفيا من أمدائه .. بالهزيمة والدمار لضبط حركتها العراقية .. وعادت الكويك حركتها وهرجتها .. أن كل عربي يأمل أن تكون تجربة صدام حسين .. والكويك نتيجة نزوة صدام حسين .. خاصة لهذه الأحداث الدرامية المسارية في التاريخ العربي .. ألم أقل لكم أنه تصور منح في حياة الصحفي أن يجد نفسه من خلال القلم الصحفي وسط الأحداث الضخمة التي تتحول إلى جزء هام من التاريخ الإنساني.

وعندما توجهت إلى برلين قبل مارس المال كانت الأمور قد استقرت تماما .. حيث توجهت المدينة وماتت للثاني الوحدة والتي كانت حلا بعد المثل .. ولعبت إلى السور لشاهدة ما يجري هناك .. فوجدته قد انزل شاما إلا من بعض لجزء قليلة تركت للأكري .. وانتقل الشعب الألماني من مواجهة أخطار التقسيم الذي انتهى بول إلى مواجهة مشاكل الوحدة وأبعائها الاقتصادية .. وبتكرز جهود الحكومة الفيدرالية في الوات الحال على رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لجناب الشرق الألماني حتى يتساوى مع المستوى الصيني لأبناء الغرب الألماني .. ورغم الاكنايت المائلة المتواصلة للحكومة الفيدرالية .. فإن الحدية

لا يتوقف عن العقبات والمشاكل التي تواجه هذه الدولة .. ولحسنت وأنا أكتب شريط أحداث .. الدنيا أنني قد انتهيت لقراءة كتاب ملغ من البداية إلى النهاية ..

ومن رصيدي ذكريات الأحداث الصحفية التي عايشتها أيضا على مدى سنوات طويلة .. مسألة الكويك والعراق ..

بدأت صلاتي بهذه القصة عام ١٩٦٢ عندما توجهت إلى الكويك بعد استقلالها .. مكلفا .. بمشاهدة تهديدات عبد الكريم قاسم الرئيس العراقي في ذلك الوقت بالاستيلاء على الكويك .. يزعم أنها جزء من العراق .. وتراجع عبد الكريم قاسم الذي كان يلقب بالزعيم الأومد عن ادعائه بعد وصول القوات البريطانية ثم القوات المصرية التي بعث بها الرئيس جمال عبدالناصر للدفاع .. من استقلال الكويك ..

ورغم مكانة يقال في ذلك الوقت عن جنون عبد الكريم قاسم .. إلا أن الأيام والأحداث قد أثبتت بعد ٢٩ عاما أنه كان عاقلا لأنه استوعب الخطر الذي سوف تتعرض له بلاده .. لقد تبين بعد

عندما يستعيد الصحفي المعروف شريط ذكريات ألمية تزداد سمادته ما يشهده وسام فيها بالخير والتعظيم والمثل ..

وتصل هذه الشاعرة إلى قبتها عندما يتواجد الصحفي في قلب حدث ضخم .. ثم تترى السنين الطويلة لتدفع به للوقوف إلى نفس ساحة هذا الحدث متابها ومشركا بقلمه في تطورات تاريخية ماثلة .. تلمح كل مله من تطورات التغييرات الاقتصادية والاجتماعية وسياسية ..

على برلين .. عايشته هذه التجربة الملهمة في حياتي الصحفية .. لقد شاعت التطرف إلى قوم بزيارة مسجلة لهذه المدينة الشهيرة عام ١٩٦١ عندما كان أعلها بل بكل الدنيا الغربية والشرقية يهاجمون كارة تكريس تقسيم المدينة

الأسيرة السور الذي فرق بين افراد الأسرة الواحدة ..

شاعت صولات بداء هذا السور تنفيذاً لتطبيقات قادة الحزب الشيوعي الألماني في الدنيا الشرقية ..

ولفت على الشط الفاصل لتقسيم المدينة أتابع عن قرب سقوط عقرات الضحايا من أبناء الشرق وهم يطارون الهرب إلى الغرب .. كان الصراع يتحالي من حول والعين تزدق الدموع بينما الأزمة السياسية تتصاعد بين الطلاء .. أمريكا وإنجلترا وفرنسا .. الذين تمثل قواتهم برلين الغربية وبين السوفييت الذين يمثلون شرق المدينة .. كانت مسألة درامية كشفت للناس فدلة الشمن الذي تملكه الشعوب نتيجة غرض الحروب والتعرض للهزيمة ..

ول العام الماضي كنت في برلين عندما بدأت الثورة الشعبية في ألمانيا الشرقية ضد الحكم الشيوعي وشهدت التقسيم .. شاهدة المصاعف وهي تقوم السور وتجاهل كل شيء ألمها مطالبة بعومة ألمانيا للوحدة .. سمعت هتافات مئات الآلاف من المتظاهرين تدعو إلى سقوط الحكم الشيوعي الشمولي .. وغادرت برلين بعد أن تم الاتفاق على إجراء أول انتخابات برلمانية حرة تمهيدا للحراك نحو الوحدة ..



أهلاً جند الحق

بقلم : جلال دويدار

أهلاً بجند الحق الذين دافعوا عن القيم والمبادئ والحرية والعدل .. أهلاً بأبطال النيل الذين رفعوا اسم مصر عالياً وبنوا مهتهم القومية بشجاعة وأقدام وعزة ..

أهلاً بجنود قوتنا المسلحة المائدين إلى الوطن والعين رايات النصر بعد الدائم العسكري الرائع في حرب تحرير دولة الكويت العربية المسلمة ..

• • •

توجهتم إلى السعودية دفاعاً عن المصالحات الإسلامية ضد عنوان غاشم مجنون .. وتنفذاً لإرادة الشعب التي عبر عنها بشجاعة القائد الرئيس محمد حسني مبارك .. حملتم على أكتافكم جدارة وإرادة مصر التاريخية وفردا دفاعاً عن أمن الأمة العربية ضد العدوان والطغيان .. وكنتم بفتككم الشريف على مستوى المسؤولية الوطنية والقومية .. كل القادة والزعماء حكماً ومخلصاً عندما حدد لكم مهمتهم بفعلهم على مسرح العدوان وتطهير الساحة العربية من الكذب والخداع والتضليل ..

أعلن لكم ولكل العالم تمسكه بالبادئ والقيم عندما طلبكم بأن تقتصر مهمتكم على تحرير الكويت المحتلة مؤكداً على عدم احتجاز العدو المرافقة .. لم يكن هذا الموقف سوى تكريس الالتزام بمصر المبني بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق الشقيق وضرورة الحفاظ على وحدة الأرض والسيادة .. إن هذا الموقف ليس سوى تجميع عن أصالة مصر التي لا تتنازل أبداً عن أخلاقيات التعامل الصافي الشريف بعيداً عن الحقد وتصفية الحسابات ..

• • •

إن انتصاركم وانجازكم العسكري التي تحققت في لوفات قياسية مازالت حديث كل ألسنة التي شابت ببطولاتكم .. شوارتسكوف قائد قوات التحالف أعلن أنكم لنيدم يوماً وأما في المعركة البرية .. تحدث عن اجتيازكم باستماتة لكل المهام الصعبة التي كلفتم بها .. أبدى إعجابه بمهنتكم في اختراق ألوانع وحقول الإغاث وخشاق البترول المشغلة ..

لم يكن شوارتسكوف وحده الذي تلاقته أصعلكم البطولية .. ولكن رئيس الأركان الفرنسي شاركه أيضاً هذا الرأي الذي زاد من إعزاز الشعب بكم .. كما كانت معاملتكم الإنسانية لجنود جيش العراق .. حديث كل وسائل الاعلام العالمية .. أنه سلوك يلقى ومواقف وتاريخ مصر الحضاري .. ولقد كان من مواعي فخراً بكم ما لاداعة وسائل الاعلام العالمية وشبكة التلفزيون الأوربية .. سي. أن. أن. عن دوركم العسكري الرائع في معركة تحرير الكويت .. وصلت معارككم مع بدعات ومدعات جيش صدام بأنها كانت على أعلى مستوى عالمي من الأداء العسكري .. حظاً .. لقد رفعت عالمياً رؤوس كل المصريين وكل العرب .. إن ما قمتم به في معركة تحرير الكويت سيبقى دائماً نقطة مشرقة في تاريخ الأمة العربية التي خضعت من أجل قسائليها المصرية لشرف المثلوك ..

• • •

إن هذا ليس جديداً عليكم فقد شهد لكم رسولنا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الذي قال في حديثه الشريف : « إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جنداً كليفاً فذلك الجند خير أجناد الأرض .. فقل لا أبو بكر رضي الله عنه : ولم ذلك يا رسول الله ؟ فقل : لأنهم وإنزاجهم في ربادة أن يوم القيامة .. صدق رسول الله صل الله عليه وسلم ..



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩١

عزل مصر أو احتواؤها من أجل تنفيذ المؤامرة بقلم: جلال دويدار

لا أحد يسعى للجنون على النظام العراقي .. ولكن هذا النظام نفسه حرم على قطع كل قنوات التعاطف معه بالفعل وجرائمه ..
كان هناك من يعتقد أن صدام حسين قد أعلن التوبة بعد ما تعرض له من خسائر في الأرواح والمال خلال حربه الجائرة مع إيران .. ولكن ولأنه لا يستطيع أن يتوكل عن ارتكاب الممارات فقد قام بعملية الغزو المجنونة لدولة الكويت والإعلان عن إلغاء وجودها طمعا في ملها وليس في أرضها .. وانتهت جريمة الفرصة التي إملأ علىها دم المعارك بعد أن تحولت إلى أم الكوارث .. يدمر العراق وشعب العراق ..
الغريب أن هناك بعض الإللام التي دافعت ودافع عن جريمة صدام حسين بشكل يفر الشهية .. هذه الإللام وبعد سقوط الهائل في حربه ضد المجتمع الدولي مارألت تأخذ بمنطق هذا الجنون في مواجهة الكثرة التي دغم ألها العراق .. وما يال هذه الإللام قد جفت دموعها أمام الجرائم التي ارتكبتها صدام ضد الشعب الكويتي من قتل ونهب واغتصاب ..
ولأن المهيب السفاح يتعمش دائما إلى القتل وسك الدماء .. فقد لجأ إلى ممارسة هذه الهواية ضد الشعب الكويتي المخلوب على أمره بعد هزيمته المذوية ..

إن مشكلة صدام حسين ونظامه أنه يستند إلى الكذب والتضليل في تعامله مع الأحداث .. قل أنه استولى على الكويت استجابة لشعوة الشعب الكويتي .. ثم عاد ليقول إن له حقوقا سياسية تاريخية في الكويت .. ودفع الله الواحد من أهله ومن دعمت نظامه ليكتشف الحقيقة ويفضح هذه المزاعم الخرافية .. إنه سعدون حمدي الذي عينه رئيسا للوزراء بعد الهزيمة وكان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء .. شرح حمدي بعد الغزو بعدة أيام أن استيلاء العراق على الكويت سريلع انتاجها من البترول إلى ٧.٣ مليون برميل يوميا وأن هذا سيحقق لها دخلا يصل إلى ٥٠ مليار دولار سنويا وقال إن هذا الدخل سيحول من العراق إلى دولة في المنطقة بل وإلى العالم وأنها ستصبح بذلك من القوى العظمى

أن هذا يؤكد كذب مزاعم وإدعاءات الرئيس المهزوم .. والذي ربح شعرات الحق السياسي التاريخي في تحويل الكويت إلى المحافظة رقم ١٩ .. وقد تسامنا في تلك الوقت عما إذا كان سيتم استرجاع هذا الحق في حالة عدم وجود بترول في الكويت ؟



المصدر: الذخائر

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد كان الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات صديقاً وأميناً
عندما أكد في حديث لصحيفة، أنبثنت، الميقاتية أن صدام حسين
كان يخطط للاستيلاء على كل منطقة الخليج منذ قمة بغداد عام ٧٨ التي
قررت قطع العلاقات مع مصر... وأن الكويت لم تكن سوى البداية
وقال إن الهدف من عزل مصر عن أممها العربية هو التاحة الفرصة له
والأمميين لتنفيذ أكبر عملية قمرصة في تاريخ البشرية. كان يعتقد أن
مسيطرته على ممر الخليج ستجعل منه زعيماً لكل العرب وصوتاً
مسموعاً في كل العالم.
وما جاء على لسان الشيخ زايد سبق وأعلنه الرئيس حسني مبارك
أكثر من مرة. عندما قال أن الاستيلاء على السعودية كان الخطوة
اللاحقة بعد الاستيلاء على الكويت. وكما جاء في حديث الشيخ زايد
تأييداً لتولعات الرئيس مبارك فإن عزل مصر أو احتوائها كل هدف
صدام الأساسي منذ فترة طويلة لتنفيذ مخططاته.
ولأن النظام العراقي كان يؤمن بأن قرار مصر من هذه المؤامرة... هو
الذي سيسبب الموقف فقد تركزت كل الجهود في مؤتمر بغداد على عزل
مصر... لم جرت محاولة احتوائها من خلال مجلس التعاون العربي.
ويعد النهاية المسبوقة لهذه المؤامرة حق عليهم قول الله:
«ويمكرون ويمكر الله والله خير المكرين» صدق الله العظيم.



المصدر: **الخطاب**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٨ أبريل ١٩٩١**

بيد ميلاد سميذ

يا سيادة المهيب المهزوم !!

بقلم: جلال دويدار

أهروجا يا عرب .. وهنينا للقاء شعب العراق .. فليوم عيد ميلاد الطاغية الرئيس المهزوم صدام حسين .
انها حقاً مناسبة تستحق الحفلة والاحتفال بها في كل مكان من الوطن العربي .. تقديراً للانتماءات الهائلة التي حظها الأمة العربية سيادة المهيب الذي فقد هيئته وكرامته !!
وليس أمامنا سوى أن ندعو أه أن يخلص الشعوب العربية والشعب العراقي من ذكرى هذا الميلاد .. الذي أصبح وصمة عار في التاريخ القومي العربي .

● ● ●
لم يكن غريباً أبداً أن يدعو شعبون حمقى رئيس وزراء العراق الذي عنه صدام حسين بعد الهزيمة والسقوط إلى الاحتفال بيوم الميلاد العظيم !! كان يبدو سعيداً جداً وهو يعلن هذا انبثا السعيد الذي يذكرنا بالمثل الذي يقول : « إلى اغتصاوا ملقا » .
نسي رئيس وزراء العراق وهو في غمرة الفرح أن يطلب الشعوب العربية بمشاركة العراقيين المغلوبين على أمرهم . الاحتفال بهذه المناسبة الفريدة تقديراً للثور الرائد الذي قلم به صدام حسين في تمزيق صفوف الأمة العربية وتكريسها لحدة الضياع بعد نزوة احتلال الكويت .

ان العرب يجب أن يقيموا احتفالاً لصدام حسين في كل مكان تعبيراً عن اعترافهم بما قدمه من أعمال جليلة في مقاومتها لجميع الكويوت وتشريد شعبه العربي المسلم . كما يستحق صدام حسين الشكر أيضاً لأنه دفع الدول العربية إلى إنفاق عشرات المليارات من الدولارات في التصدي لمعوانه وإنهائه بدلاً من رصدها لمساعدة العرب المحتاجين !!

● ● ●
وعندما نتحدث عن عيد ميلاد صدام حسين فإنه لابد من القول بأنه ليس هناك من هو لاحق بهذا الاحتفال من الشعب العراقي الذي تحلق له على يديه الكريمتين النصر في كل المعارك التي خاضها كنديا وتضليلاً وغترأ !!

استطاع الجيش الفوار ، جالطفان ، والفارست الصهيونية الوحشية أن يقتل مئات الآلاف من زهرة شباب الشعب العراقي في حرب جائرة مع إيران انتهت باستسلامه .
وبعد هزيمة وسقوطه في حرب تحرير الكويت نجح صدام حسين في تحويل الملايين من أبناء الشعب العراقي الذين تفرسوا الموت والدمار ، إلى مشردين ولاجئين يموتون جوعاً وعطشاً في الجبال وعلاوة على كل هذا فقد كان من الشمل هزيمة المهيب أن يواجه العراق الآن أخطار التقسيم .
لقد كان هدف صدام حسين من كل المغامرات لنجوتة التي قدم عليها ، تحقيق مجد شخصي وزعامة زائلة دون النظر إلى ما قد يصيب الشعب العراقي أو الأمة العربية من تكتبات ومأس .

● ● ●
وبطبيعة فإن هذه المناسبة لا يمكن أن تمر دون احتفال كبير وعلى مستوى في إسرائيل . من المؤكد أن هذا الاحتفال سيكون الوحيد الذي يتسم بالصدق والأمانة بعد كل المكسب التي جنتها إسرائيل من وراء الأعمال الجديرة التي قلم بها صدام . لقد حصلت إسرائيل - بعد عدوان صدام على الكويت - على مائة من الدولارات بالأسلحة التي استعادتها للحلف العالمي الذي قلدته .
وفي مقابل هذه المكسب التي لم تكن تحلم بها حكومة كل ايبي تعرضت القضية الفلسطينية إلى نكسة بعد أن فقدت جانباً كبيراً من التأييد الدولي بوقوف منظمة التحرير إلى جانب عدوان صدام .
وحتى تكون صادقين مع النفس غاية غريبة .. فليكن القبح ان يكون عيد ميلاد صدام حسين ، عيداً للفتن والتضليل والهزيمة .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداءات « آيات » إيران لائحة الفوضى بالجزائر !!

بقلم جلال دويجار

من المؤكد أن عملية الانتحار المجنونة التي أقدم عليها صدام حسين نتيجة احتلاله الكويت وتصديه لإرادة المجتمع الدولي .. قد أدت إلى انتعاش آمال آيات الله - كلمة الشيعية - في إيران . وفجأت شيعتهم مرة أخرى للسلط والنهيمة .

اعتقدوا بعد أن قتلهم حرب صدام حسين - التي استمرت ثمانين سنوات - ثم بعد سقوط العدوان العراقي على الكويت أن في امكانهم بعث الحياة من جديد في شعائرهم العدوانية التي تستند إلى مبدأ قصدير القوة إلى دول الخليج وإلى كل الدول العربية والإسلامية . أنهم ورغم المحنة التي مرت بها إيران ومازالت تعاني منها حتى الآن تنلسوا درس حريهم مع العراق .. والتي كان أحد أسسها الرئيسية محاولتهم التدخل في شؤونها الداخلية وتصدير الثورة الخمينية إليها .

علوا إلى معارضة نفس اللعبة في تعاملهم مع دولة عربية أخرى وهي الجزائر رغم أن النظام الحاكم فيها لم يأخذ في يوم من الأيام موقفا عدائيا منهم ومن ثوبتهم . بل الأهم من كل ذلك أن الرئيس الجزائري من جديد كان متعاطفا مع وجهة نظريهم عندما قام بغوسلمة كوفف الحروب العراقية الإيرانية .

إن جهود علي خامنئي كرئيس الدولة الإيرانية - الخلقية - من أجل إحياء أمم - الآيات - لإعلام وحلم خمينيني الذي راح بحسرة فقهه في معركته مع العراق لم ولن تتوقف خاصة أن الجمود والجهل بحقيقة الإسلام هما الأسس الذي تقوم عليه استراتيجية التعامل مع الدول العربية والإسلامية .

ومن هذا المنطلق جاءت نداءات التحريض التي وجهها إلى الشعب الجزائري بطلبه بالقوة ضد حكومته والكلاب من أجل اشاعة الفوضى والقتل في الجزائر .

أعلن في تصريحات مداعة عن مساعدة إيران للمتطرفين الذين يعملون على تهريب الجزائر والقضاء على استقرارها ووحدةها . وكان طبعها أن تقصدي الحكومة الجزائرية بحسم لهذا التدخل السافر في شؤونها الذي يتلقى تعاماً وسياسة وأمداد حكام طهران . وجاء تحريض الجزائر للسلط الإيراني مؤكدا الدور الجريب للهدام الذي يقوم به نظام الآيات في إيران .. وليكن للدنيا أن إيران لا تسعي إلى دعم وحماية الإسلام .. وإنما هدفها محند في إضعاف الأمة الإسلامية من خلال تحريضها لأخطار الحرب الأهلية واستنزاف جهودها في صراعات لا يستفيد منها سوى أعداء الإسلام .

إن النظام الإيراني الشيعي الدعوى - الذي يتخفى في عباءة الإسلام البريء منه ومن أفعاله - يتحمل جانيا كبيرا من « وزير » افراق شوارع المدن الجزائرية بالدماء والضحايا . أن ما تشهده الجزائر من خراب وعمر مو تشاهد الأكبر على خطورة الشعارات والأهداف الإيرانية . إن أمل هذا النظام أن ينتج مسمار في إثارة ثل الفتنة في الجزائر حتى يقفز عملاؤه على السلطة .



المصدر: النابا

التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان خططيهم قد فشل في العراق قبل وبعد سقوط الطائفة
صدام.. فليس هناك ما يمنع من أن يتخلوا من نجاحهم في الجزائر
نقطة انطلاق لانتقال من جديد إلى دول المغرب العربي ومنها إلى منطقة
الخليج مرة أخرى.
إن آيات الشيعة الذين يتسمعون بالإسلام يحملون بنجاح عناصرهم
في السيطرة على دولة الجزائر العربية.. وهو ما يساهم مهمتهم بعد ذلك
في بسط دولتهم على منطقة الخليج العربي.

● ● ●

وهنا فإنه لا يمكن الفصل بين تهجم بعض المسئولين الإيرانيين على
مصر ودورها الإيجابي لحماية دول الخليج، وبين وأول حكومة طهران
بكل قلبها وراء ضيقة السيطرة على الجزائر.
إن هذا الهجوم الواقع على مصر يستهدف أساساً إرهاب دول الخليج
والعمل على تهجير دور مصر.. الذين يمارون في طهران قدرها
وامكاناتها فلا مضمونة في تحمل مسؤولياتها القومية. إنهم يؤمنون
أيضاً قاطعاً بعد تجربة حرب تحرير الكويت بأن الوجود المصري
القوي في النظام الأمني الخليجي يعني بكل وضوح نهاية أساليبهم
وتطلعاتهم في السيطرة والهيمنة على هذه المنطقة، باعتبارها إنجازاً
يحقق لهم النفوذ والقوة في العالم.
ولكن يبدو وكما ذكرت أنهم لم يتذكروا أولاً: بعدد دس حبيبهم مع
العراق.. بسبب سعيهم المستمر إلى تصدير الثورة.. وثانياً: فريس
هزيمة العراق التي كان سببها الوحيد إضعافها في ثروات دول الخليج
وهي نفس الإضعاف التي ستكود إيران إلى نفس المصير.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩١

للنشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

الكذب والتضليل على طريقة صدام !!

بقلم: جلال دويدار

أهدى الصحف الكويتية نشرت مقالاً لشخص مجهول الهوية امتلاً
بالتهم الخلق والكذب والتضليل وهو أسلوب نموذجي من الإعلام
المرافقي الذي مارس لبس الهوية خلال عنوان صدام القتل على

الكويت !!
تضمنت الصحيفة في هذا المقال المنشور في عددها الصادر يوم ٩ يوليو
الحال - والذي أجازته الرقعة الكويتية الرسمية - «لوى» الحقائق ..
يرغم الدلائل من موقف الحكومة الكويتية من حقوق المصريين الذين
كثروا يملكون في الكويت قبل استيلاء صدام عليها وتحويلها إلى
المخيلة رقم ١١

هلجت الصحيفة المقالات التي كتبتها في «الأخبار» دفاعاً عن حقوق
المصريين المصريين مطالباً بسرعة حصولهم على مقالة نهاية الخدمة ..
وصفت ما كتبه عن عود لسفيرة التي قدمت إلى المصريين الذين تم
التعامل معهم حديثاً بأنها قضية وهمية من وهي خيالي ..
وزعمت الصحيفة أنني قمت بإثارة هذه الحملة الصحفية بعد
تعييني رئيساً للتحرير باعتبار أن ما تضمنته من قضايا يعطى باعتناء
رجل الشارع في مصر !!

● ● ●
إنه شيء مشين حقاً انتفاء هذه الصحيفة إلى دولة الكويت البهيلة
التي ولقنا في جانبها بالانتماء لثمة مجلة الشرق المصممة ..
إنه شيء مشين حقاً أن تصف هذه الصحيفة لمخاضاً من حقوق
المصريين المصريين بأنها قضية وهمية ..
أنني أقول لهذه الصحيفة : إذا كان الحق الذي تدافع عنه وهما ..
فإن حملتها ودفاعاً عن الكويت وحقوقها المشروعة في السيادة والحرية
شد صدام حسين يمكن اعتباره ينقص هذا الخطأ أيضاً .. وهما كبرياء !!

● ● ●
إننا لم نتجن ولم نضل فيما كتبتنا عن حقوق العراقيين المصريين
الذين اتوا حياتهم في خدمة الكويت . أنني لم نشر من قريب أو بعيد إلى
أن مصر تطلب بل من وقوفها إلى جانب الحق والابتداء عندما حارب من
أجل تحرير الكويت وعودة الشرعية فهذا هو قدرها الذي يتلقى مع
مقالاتها وكبريائها وشموخها ومسؤوليتها القومية . أن كل ما طرقت به
هو حقوق للمعالة المصرية التي عانت وقامت على مدى ١١ شهراً منذ
بدأ العدوان الطائفي الجنون الذي قام به صدام حسين على الكويت .
قلت أنه كان من الضروري أن تشمل الحكومة الكويتية بعد تحرير
الكويت على بحث حالات المصلين وأن تدفع لهم حقوقهم الممنولة في
مذكراتهم ومقالات نهاية خدمتهم والتي تاجر بمليارات الدولارات حتى
يمكنهم أن يوفروا لأنفسهم سبل العيش الكريم .

● ● ●
إننا لم نضل ولم نتجن على أحد كما فعلت الصحيفة الكويتية عندما
كتبتنا والضمين الإعلانيات المصيرية التي نشرت بعد تحرير الكويت ..
تهند باقتحام شقق المصلين المصريين واللاء ممتلكاتهم وأمنهم في
الشارع .. وهم في مصر لا حول لهم ولا قوة .. لا يستطيعون السفر إلى
الكويت لأنهم ما يمكن انتقاله !!
ومن ناحية أخرى فإنني ذكرت مصرًا على وصف العقود الجديدة
التي حاولت السلطات الكويتية فرضها على المعالة المصرية .. بأنها
كانت عقود سخرة حرمتهم من كل حقوق واستيزات عقودهم السابقة ..
أن هذه العقود ليست قضية وهمية كما نشرت الصحيفة الكويتية
أولاً ولكنها حقيقة ولتحت يدى صور هذه العقود وأنا على استعداد
لنشرها



المصدر: الانجبار

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولقد اعترفت الحكومة الكويتية بهذه الحقيقة واعلنت في اللقاءات الصحفية التي لجراها الوفد الصحفي المصري وسجلها الزميل وجيه ابو ذكري في رسالة من الكويت انها قامت بتغيير هذه العقود بعد المقالات التي نشرتها .
كما اعترف المسئولون الكويتيون بقضية وهمية اخرى في احاديثهم مع الوفد الصحفي المصري الذي زارهم وهي التملقه بمسكن المصريين وتجهيد اصحاب العمارات بتصلبها . قلوا ان هناك حماية قانونية لبريكتها الحكومة لمنع هذا الاجراء . ومطالب هؤلاء المسئولون .. الاعلام المصري بتقدير موقف وفلروف الكويت الناجمين عن عمليات التخريب الواسعة التي تعرضت لها نتيجة العدوان والاحتلال العراقي .

● ● ●

وإذا كنا نعلم اليوم تضامنا وتكديرا لظروف كويت ما بعد التحرير الا ان هذا ان يمنعنا من الدفاع عن حقوق العاملين المصريين الذين شارك املاهم واخوتهم في عملية التحرير . وهنا لابد ان اسمح ان المحاولات الرسمية لتحرير الكويت واستعادة شرعيتها لا تضيء بأي حال القرار اي ظلم يتعرض له اي مصري في حق من حقوقه . كما انكسر هذه الفرصة لانتهى الى ضرورة ان يمي بعض الكويتيين الدرس ويتحذروا من سلوكيات عقدة المال والثراء عندما يحاولون الدفاع عن تصرفاتهم . ولعلهم ان القيم والمبادئ والالتزام بالمعادلة والحق لا يمكن شراؤها .
يعلن الدنيا !!



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذكرى عدوان «هولاكو العرب»

بقلم: جلال بويدان

وبر عام على الكارثة التي أصاب صدام حسين على الحقائب بالأمم العربية والى مقدمتها شعب العراق الشقيق عندما قام بعدوانه الفاضح على دولة الكويت العربية المسلحة . وسوف تظل الدول العربية وشعوبها تدفع لسنوات طويلة ثمن هذا العمل الجشع الذي رفضته الشرعية الدولية من ثوابها ومن مستقبل أجيالها القادمة . وعندما استعرض أحداث هذه المشهور المشنومة التي سجلت الدمار بالمخاطب والتضامن العربيين .. لتصور ما كان سيحدث لو أن الرئيس ألفهم صدام حسين استمع إلى صوت العقل واستجاب لقرارات القمة العربية التي علقت في القاهرة يوم ١٠ أغسطس بالانسحاب من الكويت مع ضمان حصوله على أي حق له في إطار عربي .

وأعود لأقول ماذا لو أن صدام حسين استجاب لوساطة الرئيس مبارك منذ اللحظة الأولى للكارثة .. ومذا لو أنه أحكم للعقل والاعتدال السليم في تعامله مع عشرات النداءات التي وجهها إليه الرئيس ناصحا بإنهاء عدوانه على الكويت .. والعودة إلى حوار الأخوة والإنشاء لحل الخلافات

من المؤكد أن تخلي صدام عن شطرنجه وعنده ووقعه بفعل كل ما عرض عليه من حلول للخروج من أزمة عدوانه كان سيجعل منه بطلا منتصرا . وليس من قبيل إرفقه كل مبادرات إنقاذه من المصير الذي اندلع إليه سوى أن الله قد أعصى بصبره لمضى في ظلمه لنفسه وإهله حتى وقعت الواقعة .

ولا شك أن ما جرى رغم ذلك وغطائه وإثارة المرحمة . إلا أنه يصل بنا إلى نتيجة واحدة .. وهي أن مثل هذه القيادات التي أتت أعمالها وسلوكياتها بالظلم والمظالم في علاقتنا العربية لابد أن يمتثلهم . لا يستحقون البطولة أو الانتصار .

أن احدا لا يستطيع أن يتصور حجم الكارثة التي كان يمكن أن تتعرض لها الأمة العربية كلها لو أن صدام حسين استمع إلى ما يعني ضميره وعادته ولم يهنا بقنهم مؤلتي للكويت والسعودية ودول الخليج العربي .

لا جدال أنه كان سيحول إلى «هولاكو» جديد يدمر كل ما في طريقه .. وليس هذا غريبا عليه بعد أن حكم العراق الشقيق حكما دمويا شموليا وقاده إلى للدمار البشري والاقتصادي في حرب طاحنة استمرت لعقبي سنوات مع إيران .

• • •
وقد قلت مصر حكومة زعميا وإعلاميا ضد عدوان صدام .. ولكنها كانت حريصة كل الحرص على مصالح الشعب العراقي الشقيق من خلال الجهود المستمرة لمنع الصدام بين الشرعية الدولية وإطمان القاد الملم الذي انتفضت حكمة مرضية من الإصرار على الانتخاب والشماع . لم تكن هذه الوالفة وليدة ثورة عاطفية تجاه الكويت المعتدى عليها ولكنها كانت تعبيرا عن عرافة مصر وأسطرها وانطلاقا من مبادئها وقيمها لكل الخطية العربية بحكم التاريخ والقيمات والمسؤولية القومية التي لا يندفعها فيها أحد .



المصدر: المذخبات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ أغسطس ١٩٩١

لقد تفاوتت تفريرات أثنين إيدوا صدام حسين بين الطمع في الغلبة أو التكية في الكويت بسبب الشعور بأن تعاملاتها على المستوى العربي تنقسم بخروج وهزيمة وتغلل اللزأ الذي جعل من دخل الفرد الكويتي. أصل الدخول في العالم. ولكن وبمها كانت هذه الأسباب تستند إلى الحقائق، فإن الالتزام بالشرعية الدولية لا يمكن أن يسمح أبداً بأن تسود شرعية الغلب للعلاقات بين الدول .. على أساس أن المعنوي أن يكون أبداً القوي وحوش هذه الغلبة.

● ● ●

و في هذه المناسبة التي كتب فيها عن هول الحدث المشؤم الذي كان سبباً في عذاب ومعلقة اللاتين من أبناء الشعب العربي .. يعني أن الفت انتظر مرة أخرى إلى الأوضاع للتعبئة والحالة النفسية السيئة التي يعيشها المعشوقون المصريون المسجونون الذين ضعدوا الكويت لسنوات طويلة وساهموا في إزهاقهم وأبغضهم في حرب تحريرها. أنهم ما زالوا يناضلون ويقاتلون مع السلطات الكويتية للحصول على إذن زيارة لتصفية مسكنهم والحصول على مكافأة نهاية الخدمة ومقدراتهم في بنوك الكويت. لقد أزعجهم ما نكر ولذيع عن تحديد أول سبتمبر لتصفية مسكنهم بدون تواجدهم دون مراعاة لحرمة الملكية الخاصة والخصوصيات. أن رحلة للعذاب التي مر بها المصريون المعتدون من الكويت قد طال أمدها .. ولا أحد يقبل استمرار هذه المظبوط النفسية التي يتعرضون لها بسبب حالة التضياع التي وضعهم فيها المواقف والنصريحات الكويتية المتناقضة.

أنني أرجو أن تكرر المدون المشؤم لصدام حسين على الكويت .. إن تصديق الأجهزة الكويتية في العمل من أجل إزالة هذه الآلام .. إنها خطوة ضرورية للحفاظ على الود والتأييد وحتى لا تتحول هذه المشاعر الصاعدة إلى نهم على ما كان !!

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ٧٣

كتاب الصحن القرصية

✽ صدرع الدين حافظ

اعداد: مركز المحرسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعارف ت ٣٧٥٩٠٣٣

١- هذا حجم الكارثة ٠٠٠ نحن يدفع الثمن !

١ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/٨/٢٢

٢- وسط حجم الكارثة : سوال الى الناصريين والاسلاميين !

٣ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/٨/٢٩

٣- المعجزى مواجهة الازمة !

٥ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/٩/٥

٤- الاختراق ٠٠ وصناعة الازمة !

٧ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/٩/١٢

٥- الاحلاف ٠٠ العودة للمستقبل !

٩ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/٩/١٩

٦- حرب الكراهية ٠٠ وتثبيت العقن !

١١ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/٩/٢٦

٧- محنة الغزو ٠٠٠ محنة الديمقراطية !

١٣ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/١٠/٣

٨- نحن وارثها ٠٠ ازمة واحدة !

١٥ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/١٠/٣١

٩- الرهان الاوربي على ازمة الخليج .

١٧ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/١١/٧

١٠- ازمة الديمقراطية ٠٠٠ وازمة الخليج .

١٩ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/١١/١٤

١١- جاك اغاذا ما الوجه !

٢١ صلاح الدين حافظ الالهــرام ١٩٩٠/١١/٢١

١٢- حوار الفرصة الأخيرة •

٢٣	١٩٩٠/١٢/٥	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٣- انضاج التسوية •• على نار الحرب {
٢٥	١٩٩٠/١٢/١٢	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٤- الحل الاسرائيلي لآزمة الخليج {
٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٥- المعذبون في الارض {
٢٩	١٩٩٠/١/٢	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٦- مراوغة السلام على حافة الحرب {
٣١	١٩٩١/١/١٦	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٧- بدأت الحرب •• نعمتي تنتهي {
٣٣	١٩٩١/١/٢٣	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٨- هل هي حرب دينية ؟
٣٥	١٩٩١/٢/٦	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			١٩- اسرائيل ومستقبل الامن العربي {
٣٧	١٩٩١/٢/٢٠	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			٢٠- ثلاثة في المأزق الدامي {
٣٩	١٩٩١/٢/٢٧	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			٢١- انتهت الحرب •• وتبقى المروءة {
٤١	١٩٩١/٣/٦	الاهرام	صلاح الدين حافظ
			٢٢- خريطة المعارضة •• ومستقبل الحكم في العراق •
٤٣	١٩٩١/٣/٨	الاهرام	صلاح الدين حافظ

			٢٢- المصارحة بعد الحارسة •
٤٦	١٩٩١/٣/١٣	الامرام	صلاح الدين حافظ
			٢٤- ديمقراطية الصدمات والازمات !
٤٨	١٩٩١/٤/٣	الامرام	صلاح الدين حافظ
			٢٥- نحن اغتياها المعارضة !
٥٠	١٩٩١/٤/١٠	الامرام	صلاح الدين حافظ



هذا حجم الكارثة ... فمن يافع الثمن !

في غلظة من الجميع وقعت كارثة الخليج. ثلاثت سريعاً واستكملت. حتى أصبحت أزمة نواية معدة، يستعصى حلها على أول القوة وفوق العزم ... لا أفطن أن كارثة حلت بالامة العربية. بعد كارثة ضياع فلسطين. بعد هذا الحجم الذي بلغته أزمة الخليج. النكسة من اجتياح العراق للكويت. ومحاوله الجيش العراقي للمناح مسيح اسم دولة عضو بجامعة العربية ويازم للخدمة. من فوق خريطة الكون ... ببساطة وسرعة !

صلاح الدين حافظ

الخليج. وكما هي عمليات كثيرة العدد متعددة الاستمرارات. من الفضي إلى العربي. ومن السوداني إلى المصري. ومن الفلسطيني إلى اليمني ... ومن هنا جميعاً ان تلقى على مستقبل كل هؤلاء. وهم يملأين - في ظل الأوضاع المتغيرة المعاصرة - للقضية بعد الفرض العراقي للخليج ..

لذا ان تصور انتمسك القرار السياسي. او الاجراء العسكري. حل هؤلاء جميعاً. ولن نطلب الانظمة العربية المختلفة. بالاجابة حل سؤال يبيح والضح وهو ... هل لخفاص صلاح على هؤلاء في الصبيان. عند لتفاد القرار وتحميد النوايا. سواء كان قرار الفرض. او قرار استدعاء القوات والاستعاضل ... سواء كان مواقف الكويت للفرض. او مواقف الكويت به !!

هل لتفاد الرغبة معدة. وتقيس عليها !! حسناً ... مستعرجي اليوم اوقف الجاليات اليمنية بالمعيد. تلك للتفاد في الخليج. والسعوديين بكثرة. وتسامح. حل النوايا السياسي الذي لتفاد الحكومة اليمنية ملا في عدم اللواتية حل قرار القمة العربية الأخيرة بالقاهرة. والصفر بالانجليزية. لطلب بمصمب القوات العسكرية العراقية من الكويت. وإعادة العربية إليها. يتسجم مع مصمب هذه الجاليات. في الخليج ويتوافق مع مستقبلها. ويقتل مع دعماً للموطن الأم - اليمن - التصعيد وسليماً واجتماعياً ...

ام في هذا لوائح اليمن - الفرنسي - يتعرج مع مصمب الجاليات اليمنية. ولأنه يصرها للاحتراز. ان لم نقل أنه يصرها للضياع. إذا ما تاملت دول الخليج المضيعة مع الذين ينطق انه لم يؤيد قرار صهيائاً من جموع الفرض ويطشه !! من إلى الحقائق والمعلومات. التي تساعد في تحديد الاجابة السليمة. شوق الآتي : ليست هناك دولة في الخليج لا تستضيف آلاف الفلسطينيين للعمل والالتام والجنس لحيات ... بل ليست هناك دولة خليجية لم تقدم المساعدة للبحرية اليمن طوال السنوات الماضية ...

إذا كان هناك نحو ٣٠ ألف يمني في قطر وعظم تاريداً في الكويت. ونحو ٥٠ ألفاً في الامارات. فإن صدمه في الامة العربية

لا اعتك ان ليول وتلفعات الفرض العراقي. ولهما بالطبع تحلق القوى والاستعاضل والجيش الأروبية والأمريكية. للتمركز في الجزيرة العربية والخليج ... من الامور التي سوف تنتهي قريباً. او ستنتهي بسلام. في عصر جديد يصوغ ثقلاً عليها جديداً. نوايه توافق القوى العالمية. وتلقاها على حملة مصالحتها بأي شكل وبأي سلاح ... لا لتصور فيها ان كارثة الخليج ذات الحجم الهائل. سوف تنتهي إلا بملتهاد والتفاد الانساني العربي. طبقاً للصيغة التي صار عليها طوال الاربعين عاماً الماضية. وفي ظل مؤسسة الجامعة العربية. التي هي - في اعتقادنا - واحدة من اهم ضمانات تلك الفكرة ...

هكذا ... نستطيع ان نعد الآثار الوخيمة. التي جالها الفرض العراقي العسكري المسلح للكويت. والتي سيبها المصروح الاحق المسند بقوة عسكرية طلائية. حل ولعنا العربي. بل وهل مستقبلنا العربي كله ... ذلك لمستقبل الذي ترسم الآن ملكه القوى الاجنبية الكبرى بسلطانها. بالوقوف للتم مع اسرائيل ضعيف ايقاع المنطقة. من الآن ولعقد طويلة !!

■ ■ ■

لكننا نفضل اليوم. بعد ان امتلأت صحننا العربية. وغير العربية. بالتحليلات والتفسيرات ودراسة النتائج. نفضل ان نركز حل واحد فقط من تلك الآثار الوخيمة التي تركتها وستتركها للهمة العراقية. والهمة المضادة الامريكية والأوروبية حل المنطقة ... ونحن بالتحديد. كان انقلاب الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية في الخليج حل شوب المنطقة كلها. ذلك ان للشعوب هي البقية. بعد زوال هذا التفاد او ذلك. وهي المستمرة. بعد تحير هذه للقوة المسلحة او تلك ... هي وحدها التي تلحق اللعن دماء وملا ... سكان ووطناً. صغاراً ومستعلاً ...

ذلك ان لنا ان تصور ان شياً بأكمله. كان يستمر دولة مستقلة ذات سيادة. يصرها النضر من أي دعوى تاريخية او جغرافية. قد اصبح لاجئاً. شعب الكويت اصبح بعضه لاجئاً خارج الحدود. وبعضه الآخر لاجئاً داخل الحدود. إذ اعترفته السلطات العراقية جزءاً من الشعب العراقي. يجوز نقله من محافظة الكويت إلى محافظة السليمانية او البصرة. مثلاً سبق ترحيل الاكراد من شمال العراق إلى وسطه وجنوبه. لتفادي الخطر ! لذا ان تصور ايضاً نوايا اوضاع الجاليات العربية. المختلفة الجنسيات. العاملة في دول



المصدر: المذهرام

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشاورية ، يفتح إلى ما فوق للذين يمتنى ...
سبحان أن اليمن ، أصبحت دولة لفظية
مضرة ، لكنها في بداية الطريق ، وستبقى
أسوارات طويلة ، في حجة مساعدات الإغناء
وعدمهم ، مقنعا ستيقي للابد جزءا أساسيا من
الكون العربي في هذه المنطقة الحيوية ...
الجزيرة العربية والخليج ، التي تتداخل فيها
الهرجات البقرية الدائمة والأقطة ، مقنعا
تدليل الصالح ...

■ ■ ■

استطيع أيضا أن نتحدث ، بعد الجالية
اليمنية ، عن أوضاع جاليات أخرى
وستقبلها ، مثل الفلسطينيين ، أو الأرمن ،
أو السودانيين ، وعن مدى ظلمها الآن وفي
الاستقبل ... بالمواقف السياسية والقرارات
الرسمية ، التي حدثت في ضوء الاحتجاج
العراقي للكويت ...

إننا لا نحاول استبعاد أحد ضد أحد ...
نكثنا وسط ضجيج الأزمة وصراخ الضحايا
وتراكم السلاح ، وتراكم الحروب الإسلامية
والعسكرية ، نحاول أن ننبذ إلى خطورة
انعكاس المواقف السياسية غير المدروسة على
صالح الشعوب ، ونحاول أن نقول لمخلصين
أبشع من يمسون بسلطة القرار السياسي ، إن
الرداء العقلي ، عند اتخاذ القرار ، مع أو
ضد ، لا ينبع من وحى السلطة المطلقة والقرعة
الشعبية لكنه ينبع من قياس مصالح
الشعوب .. فهي الأولى ...
والس على ذلك كثيرا .. ليس ما قلناه إلا
جنتا وأعدا من تداعيات التفكير الموهلة التي
حالت بنا ، فأصبحت القلب حتى أوصته !



وسط جحيم الكارثة

سؤال الى الناصريين والاسلاميين!

وسط جحيم الكارثة، التي وقعت بالآلة العربية جمعا، نتيجة الغزو العراقي للكويت، ومحاولة ابتلاعها وما تبع ذلك من تهاطل القوات الأجنبية الى عديد من بلداننا العربية.. يلفت نظركم ثلاث ملاحظات أولية هي:

صلاح الدين حافظ

أبسط يمكن استخدامه من تعبيراتنا
 لقد قلل هذا الثيران، بتدخله وبصراخه وبغضبه
 استمر طويلا، لكن اللات المتفرج، انهما تلقيا ضحيا على
 الاكل تجاه الغزو العراقي فلم يبدية صراحة أسوة بالآخرين
 ولم يلقوا الموقف السياسي المبدئية تجاه استخدام القوة
 المسلحة الباطنة في تحقيق الأهداف السياسية.. اللهم الا
 الدانة للظلمة التي لم تهب الا لبراءة الذمة..
 ومن خلال الكلمة، نجد ان معظم رموز الثيران ومن خلال
 الآراء الواردة والمبررة عنهم، قد ابدى أولئك ضحيا للخطوة
 الصامدة والصراع الى ثبي وجهه للظفر العراقية الكلكل بأن
 الهدف الاستراتيجي المعلن هو إفراج القوات الأجنبية
 متستيا المسبب في إحتلال هذه القوات لتقدم فوق صمودنا
 لصنوتنا لإبراف الا الله ماها:
 يبدو ان الثيران الإسلامي ليس في مصر وحدها ولكن في معظم
 الدول العربية قد اندفع بضراحت صدام الأخيرة التي رفعت
 راية الإسلام والحل الأجنبي في مواجهة..
 النخبة، علما اندفع بعض الناصريين في سياسة صدام
 حسين، القومية والقتريية والوحشية والافتراية..
 ونحسب ان كل ذلك وهم كاذب.. لا ان النظام العراقي بقيادة
 صدام الخلف ويخط تجاه كل ذلك مواقف لعدالة الصريحة فلا
 الاسم وتطبيقاته الصحيحة كما يقوم الفكر الإسلامي
 السياسي وأرد في صلب منهج صدام حسين، ولا القومية العربية
 بميلها الاصيل وأردة أيضا.. وللحيل وللعلم وللمرعات اليومية
 غير السنوات العشر الأخيرة من الاقل التي صنع للقياس
 والحكم والاستنتاج السليم..

■ ■ ■

يبدو ان الثيران الإسلامي والناصرى - ومعهما بعض
 الرموز السياسية الخاصة - قد راوتوا كل مقالهم السياسي
 العراقية تجاه الوحدة والوحش والإشتراكية وضلوا مخرجا
 بمسمة اسلامية جديدة ومكررة.. وهو رمان خطاب يال المقييس
 لانهم اساءوا قراءة المقامات فخلت عنهم التفتيح.. واضلوا
 تقدير حقيقة أهداف الرئيس العراقي، التي لم يعرف عنها من
 قبل التلاحم من الإسلام ولا من الإشتراكية بمقاييمها الصحيحة
 وإنما عرف عنها تكليبه للتمائم الرد وبهجة الصنم والتفتي
 بإسجاده ومقفره السياسي المجنونة.. فضلا عن انتهاك حقوق
 الإنسان بدونية بشعة:
 يبدو ان هذه الثيرانات الإسلامية واليسارية والناصرية ولم
 خلافتها بل وانتفضها المدينة قد توافقت كتيكيا.. مراعاة
 على ان صدام حسين بعقلية التسليمية وسياسة العسكرية
 الباطنة.. من أجل اللطف والخاص طائلا هو يرفع بضراحت
 تقتضي مع اسرافات هذه الثيرانات، وحدة وحيدة واشتراكية..

١ - ان إجماعا عليا تكرر الصوت، انه خضار بهمة وعزم
 فريدين ليس فقط لعدالة التضحية للغزو العراقي، ولكن للهمة
 وحجره وإحشائه الى صوابه، بالقوة المسلحة وصولا الى
 معاول اسفاد النظام العراقي، الذي اتخذ قرار الغزو لاسلح
 للكويت، بعد عشر سنوات من قراره التسليم بغزو ايران..
 ولقد شمل الإجماع الدول لشقرا سياسيا عسكريا في جميع
 الاتجاهات السياسية والايدولوجية الا فيما شر وهذا امر
 يستدعي التفوق والتأمل..
 ٢ - ان استخدام النظام العراقي بقيادة الرئيس صدام حسين
 القوة العسكرية الباطنة والتفلسف، في غزو الكويت وضحاها
 وابتلاعها، ليس الأول من نوعه، ولكن سبق لهذا النظام ان
 استخدم نفس الأسلوب في عام ١٩٨٠، ضد ايران للجهوية.
 حين شعر انها تتجاوز بهد سيطرة نظام الشاه وصعود الثورة
 الخمينية..

ويكرر ما نجح في ضم الكويت، انه فشل في ضم اى جزء من
 ايران، وخاصة الجزء التي كان تحريرها لبرية عربية مقولة
 عند البعض وخضري حريستان بذلك... لا بعد لعلى سنوات
 من الحرب والدمار والتخريب ولايين الضحايا ومليارات
 الدولارات.. فخلل هذا النظام ببساطة مع كل مدويه السيف،
 وسلم ايران بما تطلبه، فاضطر بأنه كان مضطرا في شن الحرب
 والحسنة.. ضد النفس والجوس..

٣ - ان الإجماع الدولي لم يستثن الإجماع العربي، ضح
 استنكادنا كابية - وضحية - فإن الدانة العربية للغزو
 العراقي للكويت جاءت مختلفة ومنسقة ليس لصالح العرب كافة
 وليس لصالح الدول العربية كتكلم والظفر ان لصحت على
 استخدام القوة العسكرية.. خاصة الصفاء والباطنة - في
 الاغارة على دول مستقلة ذات سيادة وذات نور تحت اى حجة
 من المصالح.. والا هذا ان عصر إغارة القليل العربية وضحاها
 على البعض بفرض الصب والذهب والفسح!

■ ■ ■

وحيث قلنا ان الإجماع العربي جاء أولا باستنكادات قليلة،
 فإن الحوار مع الأطراف التي أبدت الخطوة المصداقية، التي اتي
 تكلمت عنها وافطحت الممت والتفتي، يصبح ضرورة.. لا
 لتعزية هذه الأطراف ذاتيا ولكن أساسا لتضخ منطلها المعاصر بل
 التفتي.. خاصة حين نيات الى التفتي، فوضعت العربية
 أمام الحاصل.. وهوات معالجة التفتي، دون للضمان
 والأسباب، فإذا بها تخرق الراى العام - بتضاه مع آلة الإسلام
 العربية - بالقول ان اللخر الذي يجب مواجته هو تكس
 القوات الأجنبية في المنطقة أما غزو الكويت فهي قضية موجبة
 يجب حلها فيما بعد، وفي إطار عربي!
 ولقد رأينا ان ينصرف حوارنا اليوم الى ثيرانين سياسيين
 مهمين داخل مصر وان يتصرص عليها أولا في اعتدال مواقفها
 وتوضيحها، تجاه قضية بل كلفة خطرة، سوف تترى للارها
 الحدة على الأمة والنظر والفكر لاجيال وطود طويلا..
 ونحن بالتحميد مواقف الثيران الإسلامي والناصرى السياسي
 الناصري.. لقد احس الجميع، ان معظم هذين للثيرانين قد
 اتخذ مواقف حادة تجاه الغزو العراقي للكويت - فحظر جو



المصدر: الأنصار

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلام وعدالة اجتماعية عربية !! ربما لنفقد المنتصرين والمركسبون الذين أيدهم بأن هذه الضمائر تقدم عليهم في إقامة الوحدة العربية وتحقيق الحل الاجتماعي وتحرير الأمة من سطوة الامبريالية الغربية ..

ربما تصور بعض هؤلاء وأولئك أن صدام حسين سيستبد بالثورة ، للتصديع بعيد بحث الشخصية ، لثبات ، وصورة مستعيداً جمال عبد الناصر وتمسكه مع الاستعمار في التسميات والسياسات .. وربما تخيل بعض هؤلاء وأولئك أن الإمام الخميني ، قد عدّ لشخصه إيفاض بيان الإسلام من الظلم والظهور والشفوع والشروع .. رغم اقتناعنا بأن كل ذلك لا يفسد أمام الواقع ! لكن تبقى المسألة لهؤلاء وأولئك قليلة ومهمة :

• هل الزمان هو الزمان .. هل القوانين الصراخ التي حكمت المستعبدات وقبيلها التسميات بكل مايجسدها الوطنية والدولية هي هي لم تتغير بتغير الزمان والمكان .. هل لو كان عبد الناصر موجوداً سيغير بخطوة صدام ويأمرها لم يتصرف كما تصرف هو نفسه عام ١٩٦١ حين هدد حكم مرافق لشيء هو عبد الكريم القاسم بفرق الكويت بنصف حجب صدام .. فلا بعيد للتصريح جندم لعملية الكويت !!

ويقال ... هل يرضى الإسلاميون ، لوالفقير ، بملف جديد أو إمام عاك ، يمارس الصلب والنهب والسبي والغصب الشفاء عائلية حتى لو كان الهدف هو إقامة الدولة الإسلامية وإعادة الخلافة !

• هل يجوز لأي مسلم عراقي أن يعاقب بملفاته القانوني ومعرفة حرية الناس وإصلاح المجاز وإقامة الحقوق والتسبب في الكوارث .. وهذا هو دور القوات الأجنبية للمنطقة وإطلاق إسرائيل .. بحجة أن إمام المسلمين الجديد قد عهد عليه الوحي الكريم بفرق إيران ثم بفرق الكويت .. فلا الحصة منهم بأكمله المبرق !!

الاستلة المسطرة للصحة كثيرة .. لكن لفتنا مايجرينا هو أن يتفقد لغة سياسيون وفلكيون ومثقفون بكل هذا الضلال بينما لنحق صريح والمطالبة سائرة .. فليتهم يراجعون مواقفهم ويصنعون سياساتهم قبل الملك ويعدو .. وبدلاً من الزمان على وهم غلاب فلا عبد الناصر قادم .. ولا الإمام عاك !!

■ ختم الكلام :

قال تعالى عن النبوة : « ومن يكتمها فأنه لثم قلبه .. صدق الله العظيم »



العجز في مواجهة الأزمة !

زاد العجز للصلح من حدة ، والصحيح الذي تعني موضح في الاعلام ، الذي تتولى حل صحيح الحرب ، في أزمة الخليج ، وإذا بالكلينغ ، وإذا بالكلينغ تتنازع بالكلينغ ، أو بالكلينغ ، وإذا بالكلينغ ، صرح هذه الالة الجبهية التي تفصل حقله وتشد فخره ، مرة في اليمن وأخرى في تونس في توليت مزمارين .. كيف له بعد ذلك ان يستوعب ويلزم ويقرق بين الحقائق والأكاذيب !!

صلاح الدين حافظ

من حسن هذا الرأي العام في مصر ، ان فيها ماضيا ديموقراطيا ، يسمح للصحافة بالمر من الحرية ، تتيح لآراء المتعددة والأفكار المختلفة ان تعبر عن نفسها بحرية .. وهذا جانب بالغ الأهمية ، تتحمله بحسب من خلال خلال الصحف .. على اختلاف توجهاتها .. لأزمة الشرق العربي للكويت ومحوها ابتلاعها ، وما قرأنا على ذلك من عوامة الجيوش الأجنبية الملتصقة ..

لكن ما يثير في قوسه أمام الرأي العام هو ان هناك فرقا بين تعدد الآراء والمواقف ، وبين خلط الآراء والمواقف ، وهناك فرق كبير بين الحقائق المجردة ، وبين تحليل هذه الحقائق وإدراك ترائي فيها .. لكن تحليل لمصنعا يشغل عام يصرح ان هذه المواقف قد ذات لاشتمال الحيل وبتشليل والحقيقة بالتحليل ، حتى يدرك الآراء طاعة غلبة ..

وكلما نتحدث عما تريد قوله اليوم ، يرصد هذا الموقف الأساسي ، التي يبرز على سطح الحياة السياسية والمفوضية تجاه الشرق العربي للكويت ، وما أعظمه ، على النحو التالي :

● أولا : هناك من رأى في خطوة العراق صلا وجويا وأمويا .. ولحياته إسلاميا .. يستحق إستراتيجية والتضامن من حيث لا يدرك .. إما ما يستحق المدونة والخصم هذه فهو استعارة قوات أجنبية للمنطقة ..

● ثانيا : هناك من التفتيش من رأى في هذه الخطوة صلا اصوليا سلفا ، فلم من خلاله جيوش العراقي .. مدفوعا بآراء سياسي آخر .. يفرق الكويت وسلمها ونهجها لم هو كيرتيا .. ومن ثم فإن قرار إستعارة القوات الأجنبية قرار خطافي بطلان من الناس ..

● ثالثا : هناك من رأى في الشرع ان قد .. ففرق العراق للكويت شر .. وإستعارة القوات الأجنبية للمنطقة شر آخر .. والمضلل هو العمل على إثارة الشرين بالقوى سرعة ممكنة ..

وبدلية تسجيل اعتراضاتنا وإثرائها ، حتى لا قد أو حزب أو دين وحريته في ان يتناول الموقف الذي يريد والموقف الذي يريده والسياسة التي يتبعها دون ضغط أو إكراه .. طرأ لنا في هذا الوطن ثنائي بصميت الديموقراطية ونهجها وسلوبا وسلوبا .. لكن بالكلينغ من حق كل منا ان يتحلى مع مثاليه في الرأي لا بهدف الاتهام والتخوين والاستجواب .. ومن هذا الاستشهاد والحوار وربما الاتفاق .. ومن هذا الخلق نجد لنفسنا على خلاف مع بعض المثيرات السياسية التي صارت بجبال الشرق العربي للكويت .. فطالما عن التنازل له .. والفرق بين التنازل للكويت .. عسكريا وسياسيا .. في منطقة الأزمة للكويت ..

● في حين ان يرى في الشرع ان قد .. ففرق العراق للكويت شر .. وإستعارة القوات الأجنبية للمنطقة شر آخر .. والمضلل هو العمل على إثارة الشرين بالقوى سرعة ممكنة ..

● أولا : هناك من رأى في خطوة العراق صلا وجويا وأمويا .. ولحياته إسلاميا .. يستحق إستراتيجية والتضامن من حيث لا يدرك .. إما ما يستحق المدونة والخصم هذه فهو استعارة قوات أجنبية للمنطقة ..

● ثانيا : هناك من التفتيش من رأى في هذه الخطوة صلا اصوليا سلفا ، فلم من خلاله جيوش العراقي .. مدفوعا بآراء سياسي آخر .. يفرق الكويت وسلمها ونهجها لم هو كيرتيا .. ومن ثم فإن قرار إستعارة القوات الأجنبية قرار خطافي بطلان من الناس ..

● ثالثا : هناك من رأى في الشرع ان قد .. ففرق العراق للكويت شر .. وإستعارة القوات الأجنبية للمنطقة شر آخر .. والمضلل هو العمل على إثارة الشرين بالقوى سرعة ممكنة ..

وبدلية تسجيل اعتراضاتنا وإثرائها ، حتى لا قد أو حزب أو دين وحريته في ان يتناول الموقف الذي يريد والموقف الذي يريده والسياسة التي يتبعها دون ضغط أو إكراه .. طرأ لنا في هذا الوطن ثنائي بصميت الديموقراطية ونهجها وسلوبا وسلوبا .. لكن بالكلينغ من حق كل منا ان يتحلى مع مثاليه في الرأي لا بهدف الاتهام والتخوين والاستجواب .. ومن هذا الاستشهاد والحوار وربما الاتفاق .. ومن هذا الخلق نجد لنفسنا على خلاف مع بعض المثيرات السياسية التي صارت بجبال الشرق العربي للكويت .. فطالما عن التنازل له .. والفرق بين التنازل للكويت .. عسكريا وسياسيا .. في منطقة الأزمة للكويت ..

● في حين ان يرى في الشرع ان قد .. ففرق العراق للكويت شر .. وإستعارة القوات الأجنبية للمنطقة شر آخر .. والمضلل هو العمل على إثارة الشرين بالقوى سرعة ممكنة ..

● أولا : هناك من رأى في خطوة العراق صلا وجويا وأمويا .. ولحياته إسلاميا .. يستحق إستراتيجية والتضامن من حيث لا يدرك .. إما ما يستحق المدونة والخصم هذه فهو استعارة قوات أجنبية للمنطقة ..

● ثانيا : هناك من التفتيش من رأى في هذه الخطوة صلا اصوليا سلفا ، فلم من خلاله جيوش العراقي .. مدفوعا بآراء سياسي آخر .. يفرق الكويت وسلمها ونهجها لم هو كيرتيا .. ومن ثم فإن قرار إستعارة القوات الأجنبية قرار خطافي بطلان من الناس ..



المصدر: **الذهرام**

التاريخ: **حسبتمبر ١٩٩٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستعربا ، طابا ان فرس التسوية السلمية قلعة ولو
ينسبة ولحد في الالف .. فالحرائق قوة عربية ورصيد
قوس هائل ، بصرف النظار عن حكمه اليوم أو
كدا ، ومن ثم فصلاست استخدام أمريكا في العراق .
حملات لا تقل حملة عن قران القعدة العراقية بخرو
الكويت :

● ان المهلكين للمؤمنين لا يبالغ الاثر في التلويث
سواء باسم التوحيد العربي ، أو باسم الوحدة
الاسلامية ، ولا يكون أعوجاجا ، عن المهلكين للمؤمنين
بسرعة ضرب العراق عسكريا بواسطة ، الارهاب
الغربية ..

● سوف تثبت أزمة الخليج هذه ان العرب في
مجهلهم هم الناس الاكثر ، سواء إنكثرت الأزمات طما
أو حريا .. بينما سيريح الغرب الأمريكي الأرواح
إذ يكفيه انه حقق لعدله الاستراتيجية .. وهي
حملة متابع للنقط وضعت لشفه عبر البحر بحرية
وباسمات معقدة .

● اليوم ، طابت أمريكا ، تطبيقا حرايا ، التزامها
الاستراتيجي باسم ، مبدأ كراتر ، المصغر عام
١٩٨٠ ، والتأني بالعمل على حملة لمصالح الحيوية
في الخليج - النفط أساسا - حتى باستخدام القوة
المسخرة .. وفي نفس الوقت نجحت في بدء استنزاف
الأرصدة العربية النفطية المودعة في خزائن الغرب ..
وتقدر بنحو ٦٠٠ مليار دولار - باسم الاتفاق على
الصحة العسكرية ، التي ستكلف نحو ٤٠ مليار
دولار في الال من ستة أشهر :

● أعطت الأزمة فرصة للعمل لإسرائيل ، التي
تكتسب بحرية وإشفاق الانتفاضة بسيولة ، وتطعن
القطبية الفلسطينية على ناز هائلة ، بينما المحز - بل
للشال - يحكم الموقف العربي بزمته ..

هذا .. فإن سلسلة تداعيات الغزو العراقي
للكويت - لا تترك ندوب - هي كل يوم تاتي بجميد
والخوف من جزى الإنسان بعض : تكليفا ، وعقوبتا .
- وحياسينتا ، يحاولون تجاهل أصل المشكلة
وتتلقها ، ليتحدثوا عن الفروع والنبشاش ..

● ● ●
■ خير الكلام
يقول المختص :
وتعظم في حين الصغير صغرها
وتصغر في حين التمام للمعظم



الافخراق ... وصناعة الأزمة !

كلما طالت أيام أزمة الخليج، تعقدت وتداخلت خطوطها وتقلعت بشكل يعوق أي حل في حل قريب، يبدى بانفراج العقدة التي صنعها غزو العراق للكويت ودمجها بقوة السلاح .. وكلما طالت أيام هذه الأزمة بدت بعض ملامحها وبوالهاها وتقلعت لتكشف .. تكشف الأسرار عن الأسرار !

ولعل الموقف هذا أمام تقاطع ارامكو يعدلن بداية جديد للكويت وإنما لكتب هذا للكل :

صلاح الدين حافظ

وعلمنا صيرت للكويت صدام .. في عام ١٩٨٠ معلومات والشرارت سمحت له بأن يلقط للسترة .. شيئا حرب الانكاد ضد ايران .. لقد كثرت الضعية .. خلال المعين للكويت .. ومرة ثانية للقط السترة - تحت وهم النصر وغرور القوة - مضيقا ان العالم ان يخرجه ان تحرره هو - يبعينه المخرج ضما في قوة - ليتلمذ للكويت الفرصة الضعيفة ... لكن بدل الخلية لم يلمع تواضعها كخرج على النص ... وكانت الأزمة المصنعة جاذبة معنية .. فلذا بها تحم الجبهة حول حلفه وحول اصدق الجميع .. ليذهب الجيش شمعة سداخه السياسية .. او كونه .. والآن المصنعة ارمكو ساهل في ايدي الآخرين .. للاجئين الاسيرين المستعدين بغيوط الأزمة ضمما ونظيفة .. خلا ونظيفة ... حاضرا ومستقبلا !!

■ ■ ■

في الآجاية من التسلسل الثاني حول اعداد هذه الأزمة كثيرا في هذا التوقيت والذات .. وفي هذه اللحظة بالتحديد ... نقول ان التاريخ سيسجل غزو الرئيس صدام حسين للكويت .. ويحرق من ذكر لانه مبدى الطريق لوقوع هذه الامة المنكوبة .. في أزمة ترويقية طويلة المدى .. ليتأكد انها ستخرج منها سلة .. او قريبا ..

الكويت يستند شهادة امريكية صريحة سائرة .. في الاسابيع الماضية قبل وزير الدفاع الامريكي .. تيشني .. ان القوات الامريكية ذهبت الى الخليج ليقبى هناك واستنوت .. ثم راد وزير الخارجية .. بيكر .. الموضوع وضوحا .. قائل في الكونجرس .. ان المؤلف يستدعي اعداد الترويق امنية جديدة في اللحظة .. ولغة لحلال جديدة .. لضمان الاستقرار هناك ..

والآن نقول ان امريكا ثلاثة تعقد استراتيجيتها .. من وراء هذه الأزمة التي خرجها صدام حسين بقراره الطغش .. وهي : (١) لتيات ان القوة الامريكية هي الاول - والمؤثرة - في العالم .. صاحب الحق للطق في فرض الأزمة والسيطرة ويسد الفتوة .. سواء باستدعاء للمواطنة .. او باستدعاء القوة المسلحة .. وهي تريد اثبات ذلك ويحسم في كل صيغة .. للذات العالي الجديدة .. وفي مواجهة

التي القطة الاول .. هي ان هذه الأزمة منذ بدايتها .. أزمة مصنوعة .. مغلقة .. داخل للكتب مصنعة الازمات : في محفل القوى الكبرى .. بل جرى لاختبارها قبل بدء المصالحات .. فلما جرى اعداد لكرسح .. والابطال .. والكويتيين الذين يقومون باندائها ..

وكتي القطة الثانية مغلقة .. وهي ان الأزمة المصنوعة لابد ان يكون لها هدف تليفه .. ولكنه لانها بغضبة للفترة حوالا ان تقاطع قبل ان تحلق هذا الهدف .. طال الزمن او قصي !! ثم .. اسبح لخصي بالانطلاق فالتسلسل لولا كيف ومن ولذا لم تصبح الأزمة .. لم تصالح قريبا .. يبدو الهدف منها ومضى خليج مدها !!

في الآجاية من التسلسل الاول .. لكان - ويحس الفان لدم - ان لالحال الامريكية والذات .. تعقد منذ سنوات .. وبالتحديد بعد مغلقة حرب ١٩٧٣ ضد اسرائيل - على اعداد وتخليق وتوايد مجموعة من الازمات تحفظ عند درجة التجمد لتخليقها في الوقت المناسب والمكان المناسب ..

ولكن ان مصطلحا والذات كانت ومازالت ولما .. واحدة من أهم مناطق الصراعات والازمات .. عند كل الساعة ومصنعا القرار في العالم .. وبذلك في امريكا ... ولها أحت مجموعة خاصة من هذه الازمات للمصنعة .. وان كانت الأخيرة التي خرجها للقرى العراقي الاصح للكويت .. هي القوية ..

لكن ايضا ان .. لالحال .. امريكية مغلقة .. قد جرى لغة المصنعة في بغداد .. قتل المقتل لكون جرى لأمريكا .. مهلت للرئيس صدام حسين خطوة بده الحرب .. ضد ايران عام ١٩٨٠ .. وصيرت له يخلق مغلقة او غير مغلقة إصرار الاوضاع الامريكية .. بعد انهيار نظام الشاه .. وفي ظل الثورة الشموسية .. وعلى مدى سنوات الحرب للكويت .. لم تكن امريكا والاحاد الشموسية ولوريوا واليابان والصين .. بعيدة عن مؤازرة العراق وهذه بالندد والدمع التسليحي والمصري والسليبي والافخراق والمعلوماتي .. بهدف ايقاع العراقي في ايران وهما يمثلان قوة صاعدة .. أي الخطر المحتل .. كما يقولون - الذي يجب لجهلته -

الاختران الامريكي والقرى للقرار العراقي وسياسته .. لم يوافق بولاك كعرب .. صحيح خرجت ايران شمعية لكنها لم تخرج .. وخرج العراق قويا ولكنه لم يتقدم .. لكن هدف الاختران لم يتم لعمولا ...



المصدر: الزهرام

التاريخ: ١٩٩٠ ج ١ س ١٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أطراف مقعدة، هم: الصوويت للاراجيون
دوليا، والأوروبيون للفرحون، واليابانيون
للتنطقون، والصينيون للصاعون ..

(٢) تكبد الالتزام الاسري - التريشي - بقرية
المشرفة الغربية وحمايتها في مواجهة الاخطار ..
وخاصة حملة التقدم والفرقة والفرار للسوري في
المجمعات الصناعية، عن طريق مصارعتها بمحاذاة
مناخ الخط في الخليج العربي، وشمال دلفه عبر
البحر بيسر وسلامة، والسيطرة على لوائح
الاستراتيجية للصناعة في العالم الجديد والقديم
شملا للبحر العربية المتجمدة.

(٣) القيام بعملية تجميع وتخليب، تروخية، ضد
أولئك العرب، الذين ملأوا الدنيا شجيجا، مرة
باسم الوحدة والقومية، ومرة باسم الاسلام ..
تارة طليا للتححر والاستقلال، وتارة اخرى طلبا
للمتعة والتقدم .. مرة ضد بريطانيا واخرى ضد
فرنسا، ثم اخيرا ضد اسرائيل الوليد، الخيال
للمشرفة الغربية .. فرما يتجرأون هذا ضد
امريكا نفسها !!

ولايس ان تجري القوة الاسروكية، -جراحات
جذرية في المنطقة، ليس فقط من باب التخليب
والتخليب، ولكن ايضا لشخصان معنهما
الحيوية، ولتجسيم الاستقالي الذي اراه مناسبا،
ونحسب ان هذه الجراحات، في تكامل ضمن
ماتصل، لتسييم دول وثلاثية اخرى، وشهد فخرها
من هذه الدولة الى تلك وبالعكس .. ضمنا لتحقيق
الهدف، والتكامل، الامن، وليس السيل.

مهما كانت طريق حل هذه الازمة - للفرقة، التي
اوعمتا في درهما صدام حسين، والدمج التي درها
لشد والقي، وسواء اشتعلت حرب، ديرة، او
سكنت التسوية السلمية - كما قلنا - فان خريطة
المطلة متخيرة بالضرورة لاسباب موضوعية
كثيرة، يضيئ من حصرها الخلق الآن .. لكن المؤاد
ان امريكا - التي جاءت للفرش كلمتها بعد ان فتح
للعريق لها صدام حسين - ستعمل على اعادة
ترتيب الاوضاع بالشكل الذي يشين مصالحها
الحيوية .. ونحن ايضا نحقق كمدتها
الاستراتيجية البديلة للثار .. بصرف النظر عن
اي عمل او ترويج عربي، لقد استخدم بعض
للعرب، السلاح في عكس الاتجاه ...

● ● ●

■ خير الكلام: يقول ابيات ابو ماضي:
ما كاضطلم بالسنين الجارية
لا ولا انتم اعدا متعلقون ا



الأحلاف .. العودة للمستقبل !

كثيرة هي وخضيرة ، التناجح التي تترقب حل غزو العراق للكويت وبموجبها بقوة السلاح .. التناجح التي وقعت بالفعل وتلك التي ستتوالت عبر الأيام والسنين ، فاد فتح هذا الغزو الاحمق كل بويايت جهنم على المنطقة العربية .. وإذا كانت اسوأ التناجح هي تلك الصلوات الاحلامية للفسلانية ، التي هيبت الى بذاعة اللفظ وسفلة الانباه وانصطاط الخطاب فإن لفظ التناجح هي تلك التي ادت الى حشد مئات الآلاف من صكر الغرب على الأراضي والبحار العربية في الخليج ، اعدادا لحرب ضروس او دعيما لشفط له يؤدي الى حل لهذه الأزمة المعقدة .

صلاح الدين حافظ

● كان الاتحاد السوفياتي قلما من مثل هذه الاحلاف في الماضي ، لانها كانت موجبة شدة مباشرة ، لكنه لم يعد كذلك اليوم
● حرب العرب تحت قيادة مصر هذه الاحلاف بعنف ، لاجلها ومنع بعض الدول العربية المؤيدة لذلك ، من الانضمام اليها . لكن أزمة الشرق العربي التي للكويت ، لم تسمح لبعض الدول الواقعة تحت التهديد ، بالاستعانة بقوات الامريكية والاوربية والعربية ، فحسب ، ولكنها لم تحت لها ان تكتفي في المستقبل بمحا من ضمان دفاعي يضمن استقرارها
● يفر ما ان المناخ العربي والدولي ، يبدو مهيأ الآن لدول فترة العودة للاحلاف في المنطقة ، تحت وطأة الأزمة الخليجية ، يفر ما ترى - وهذا لجهت شخصي - ان القضاء الأزمة سيؤدي الى افراتز وتناجح جديدة ، وان المستقبل سيستمر مع عودة الاحلاف العسكرية السياسية الى المنطقة تحت ميمة الغرب الاوربي الامريكي للتناجح والقيام مع الشرق السوفياتي !

ولعلنا نوني موقفنا هذا ، على اساس نقطتين هما :
(١) ان مثل هذا الحلف الذي سيقوده الغرب حتما ، سيقيم اسرائيل ، او على الاقل سيقاكي حذ نقطة مهيمة ، مع تلكافة التحالف الاستراتيجي لطبيعة بين الولايات المتحدة واسرائيل .. وطنا لفت انضحية الفلسطينية معلقة بدون حل جاري ، فإن التعصم العربي الاسرائيلي ، سيظل مشغلا ونحسب ان العرب عامة وصغر خاصة ، لن تقبل اعطاء اسرائيل ، دورا قياديا في المنطقة .

(٢) ان مثل هذا الحلف بالمنطقة الجديدة ، التي لا تختلف كثيرا عن تلكة حلف بغداد او الحلف المركزي يشكل خطرا دائما على دور وموقع ورسالة الدولة العربية المركزية ، التي هي مصر .. لذلك لم يكن غريبا ان تحارب مصر بشراسة ضد الاحلاف القديمة ، ولما ان تتخوف اليوم من الاحلاف الجديدة .. لكنها تحاول تقليم دورها وتزيم رسالتها في مساعدة خليفتها والدفاع عنها

سوف تحاول جاعدين ، تجاوز للتقويض الاملاسي للرايد او العرش او السلطان لاناخذ القاري المسكين الى فراصة عاجلة في المستقبل الذي قد تسار عنه هذه الأزمة الكبرى .. والذي تسليه اليوم ، هو مستقبل المنطقة العربية في ظل ترتيبات ما بعد الأزمة ، خاصة ما طرحته الولايات المتحدة الامريكية على اسان لكافة من مسئوليها هم الرئيس بوش ووزير الخارجية بيكر ووزير الدفاع تشيني ، من ضرورة إقامة نظام دفاعي وترتيبات أمنية في المنطقة تحسن الأمن والاستقرار .. وصولا الى صيغة جات في اليونان المتطارة الصغر من شدة هلستكي الانجية بين الطرفين الامريكي بوش والسوفياتي جوروفسوف ، وقول : انه بعد انتهاء الأزمة الكارثة - في الخليج - فإن الدولتين ستمتعلان مع دول المنطقة وغيرها على تطوير الهياكل الامنية الاقتصادية ولبرامات دعم السلام والاستقرار .

خلاصة الخوف ان الولايات المتحدة تعود اليوم الى الفكر سيق ان طرفها وجربحت تخطيها ، ثم تراجعت - صريحا - عنها بعد ان قولتها حول المنطقة ، وهي بناء حلف سيعني عسكري يضم بعض الدول الصديقة والحليفة في المنطقة ، ويصل بغضيرة تحت المظلة الامريكية الاوروبية .. كان هدف مثل هذا الحلف في الماضي معالجة الاتحاد السوفياتي ، واصبح هدفه اليوم حماية للمصالح الامريكية خاصة النفط واسرائيل ، وللشأن الاستراتيجي للامة .

ولك اهم الرئيس العراقي ، بغزو النواصير للكويت ، فرصة الامر امريكا لخدمة تكتيكية مشروع إقامة الحلف ، بعد ان البتات للمع ان الضار على المنطقة لم يعد يائنها من الاتحاد السوفياتي ولا من اسرائيل !! ولكن من بعض العرب انفسهم !

ويتمنا في هذا لاجل ان توضح بعض النقاد للعودة ما :

● اننا نعود الى المستقبل ، وليس الى الماضي .. على الماضي حاولت الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٥ إقامة حلف بغداد ونظرية الفراغ لايزنهاور والحلف المركزي .. ثم جاء وزير الخارجية الامريكية الاسبق الكسنسدر هيج ليشرح نظرية - الاجامع الاستراتيجي ، بين دول المنطقة - العرب واسرائيل - مع الولايات المتحدة ، واليوم تعود والنظر الى محاولة بناء حلف جديد - في ظل أزمة التناجح للمنطقة - ليكون تحت اى معنى هو حلف المستقبل ..



المصدر: **المسارعة**

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وناسيما على ذلك لثقتنا ونحن نذكره الجسدية
الترابلية مصر من مثل هذه الاحداث الاجنبية ،
لثقتنا بان مصر التي طردت من نتائج حق العراق
للتعويض وكسر للحرمان ، بما فيها استبعاد قوات
اجنبية للدفاع عن دولة عربية في مواجهة اخرى ..
مصر هذه ان تقبل الدخول في مثل هذه الاحداث
المقترحة ، رغم اختلاف المصير والقول
بصرامة شديدة . ان القصة حلت دمه او
تقوده . دولة اجنبية في المنطقة .. ومهما كانت
مورثاته .. معناه انه لن يكون اساسا لمصر الدولة
للتربية الموحدة العرب .. فهي دولة تقوى بحكم
الديانة ولا تلك ، تدين للدفاع عن طبيعتها ولا
تستغل في دفاع الآخرين عنها .. ولكنه كان الحسن
التاريخي مصر ، فضلا عن الحذر التاريخي ايضا ،
هو الذي دفع مصر ان يظل كل محاولة لحل أزمة
الخليج سلمية وفي نطاق عربي ، وهو الذي دفعها الى
ارسال قواتها الى السعودية لا لكي تكون جزءا من
« الأرياف » الأمريكية الأوروبية ، ولكن للثقت
للانظمة والاصطفاء على السواء . لها تضطلع ان
تصل والتألف وتؤدي دورها .. بشروط ..
ولذلك .. فلثقتا ضد الجري وراء حملة الابهام
الموحى بتخليق لتوافق المصري تمام التخليق ، مع
المواقف الأمريكية الأوروبية ، تجاه الحشد المصري
في الخليج .. هناك بلا شك مصالح مشتركة ، وعلاقة
خاصة تربط مصر بإسرائيل ، وهناك تقاطع لتألق بين
الطرفين حول الأزمة التي فجرها رئيس العراق ، لكن
المؤكد ايضا .. من وجهة نظرنا .. انه ليس هناك تطابق
كل لأن المصالح الاستراتيجية ليست بالقاهرة
مطابقة .. وإذا جاز لنا ان نأخذ مثلا واحدا ، فلثقتا
نقول ان مصفحة مصر تعتمد في استقرار امن الخليج
عربيا وفي إنهاء الاحتلال العراقي لتكوين سريما ،
ولكن ليس في مصفحة مصر تدعيم العراق .. الضعب
والوطن .. ولا في استمرار القوات الاجنبية لسنوات
كما قال وزير الدفاع الأمريكي ولا في القصة حلف في
للمنطقة تقوده دولة من خارج للمنطقة .. ولا في اعطاء
اسرائيل دورا محوريا في هذا الحلف او في أي
اتراتيجيات أمنية الآن او مستقبلا .
من الطبيعي ان يثار الآن في وجودنا السؤال
للمحلي .. ما الجبيل الآن ١٩ ..
للجبل الذي نضام به ، ويجب ان نصل له . هو
اعادة بناء نظام جديد وقوي لكن القومي العربي ..
يقوم فوق نظام أزمة الخليج للزوجة والمنطقة ..
*** خبير الكلام :
من باع شعاع ، ومن قهر حجر ، ومن خان
شعاع ١١



حرب الكراهية ... وثبتت العقل !

حكما سئلتني أزمة الغزو العراقي للكويت في يوم من الأيام . بكل مااستطعت من حشاش سمية ، ليس ورايها مكاسب لصالح العرب ... وحكما علينا ان نلتفت لوقوع الأزمة وننتقل الى المستقبل املا في غير ملجأى ويجزى . ولعل اول مهام ملجأى رغم الأزمة - الكراهية - تكمن في العمل على إعادة تركيب العقل في الجسد العربي بعد ان غلب طويلا ، وبدمته عوامل التجهيل والتخلف والفسادية ، وجاءت الأزمة لتكشف حورات هذا العقل العربي ، فضلا عن سلوكه العربي ، وتذكرى جنونه غير المنطقي في عصر ازدهار المعرفة التي يشتمل بها العالم شرقا وغربا ونظائر ايها نحن !

صلاح الدين حافظ

يقول ... انتقل الى تور للصربين الغربيين من العراق والكويت ، واسمع للصبر الطويل والامانة ، ثم انتقل الى جاليات عربية اخرى مكلفينهم في بلاد الفلسطينيين والسودانيين . وقد بدلت عملي في بلاد عربية اخرى ، نتيجة اختيار حكومتهم لعرف دون آخر ...
يل لنتق هذا الى حرب الكراهية والايقاع للتمرد بين الصربين والخليجيين والارمنيين والفلسطينيين والسودانيين ... ثم تأس في القارة الحاصية الاقتصادية ، بين افياء العرب والفرانك لتستل بلا الان بفكالت ١٢ شوك ان حجم الأزمة لتتفعل ، من الفسلفة ، جميع يلجأ الكثير من السليبيات والعوي ، ويضع ملكنا مستورا منا ومنه . ليجت ان اوضاع الاس يجب ان تتغير ، لصالح الانسان العربي وكرامته وخريته ... لكننا نردك ايضا ان نفس هذه الفسلفة ، تخفي ورايها العديد من المخاطر والعوي ، التي تنتشر الآن وراء مخلف حرب الكراهية ويدها اسوار

أشكر واليهن المتبادل ... فلا يطمحون تزيغ ولأد بالهول تذل ، فلا شرك حيلة الأزمة الكراهية وتنتلجها الحمية والقسمة ...
فلما اننا نتحدث عن التناكح الحمية والقسمة ، فله يلف نظريا ثلاث مقاربات مليرة ، فحسما امام القاري هي :
• • المظلة الاولى : تكمن في شرح التضامن العربي . وكسر سمعة حتى لا يلوم مرة اخرى . مقابل اعادة بناء الوفاق في الوقت الدول ، والليل هو حدة لاختلاف العرب نتيجة أزمة الخليج ، مقابل اجماع دول على مواجهةها ؛
• • المظلة الثانية : في مقابل تفكيك النظام الجماعي العربي ، الذي سد في ظل الجامعة العربية وعدم حده الاثني ... يبرز الآن النظام الاثني الشرق اوسطي الذي تسارع فيه قوميات غير عربية - تركيا وايران واسرائيل - لتتحكم في المنطقة العربية بمساعدة العرب .
• • المظلة الثالثة : في الوقت الذي تجو فيه الحلية الى مصر ، عربيا وبوليا للقب ديو مؤثرا في أزمة الخليج يحكم امرائها وبولهاها وتلقاها ... ثم

فلجيش جيش عربي لدولة عربية واحتلالها وبمجهها بقوة السلاح ، ومناخ ذلك من مقتنيات حادة ابرزها هجوم الجيوش واتساع الاستغلال العربية حروبا بالاتساع العربي ، بين مؤيد ومعارض ، كل ذلك قد كلف تدمير المال العربي والتمسك خايبه ، فلا يكال ما هو مجنون يعبر في سلطات العرب وسلطات الصمص ومسلحات للقوى والملاهي ... لتلق - اقل فيه يبدو مستلبا . من حرية الاطمان الى حرية الاعراض .. ومن حسية الجديء الى الحسية للكمات .. ولا انا معنى ملأرو وضعم وكرا هذه الأيام القليلة ؟
الذي تقرأه ونسمعه هذه الأيام . في ظل ضباب الأزمة الكراهية ، وفي ضياء العقل العربي الواسع ، يظهر عن ان المستقبل القريب سيظهر لتقسما عربيا حادا ، يلجى عهد التضامن العربي ، والنظام العربي ، الذي سد لتور ربحين هاما ، وكان الاتفاق فيه عند الحد الاثني ، وكان الاستقلال ايضا عند الحد الاثني ، لكن كانت ارادة العمل الجماعي العربي محددة للمع ، ومحددة للهيكل ...
تقرأ ونسمع عن مستقبل الرب يجري فيه تفكيك خطة تقسيم العرب الى كتل ومخار وحلاف سياسية عسكرية الاقتصادية متواجبة ومتضخمة ، لكي يسيل حسما تليا ، او بعضها للزبنيات الامنية الدولية الجديدة ، التي يتحدون عنها الآن في الشرق والغرب ، والتي تهدف الى اختواء هذه لشطة بشرها وقوة ، ارضا وبسرا ثقافة وحضارة ..
والعمل ببرنامج الكراهية الدائرة يصف الآن ، في التي صيد لهذا الاتساع العربي الخطير ... ذلك ان التسلق على لعدة ، خاصة عبر وسائل تشكيل الراي العام ، وبالقوات الصمص والتقليديون - نحو استشارة لخاص واستعداد الاثني وتشويه المواقف فضلا عن احياء التمرات الطرية والشمسية والمدمية ، وتنتيج الاحقاد الاجتماعية والاقتصادية والقمية ... بهدف ان يطمح الاتساع وتضع الكراهية والحقد المتبادل ، حتى لا يظل الوفاق العربي مرة اخرى واسنوات طويلة يحتاجها للتكم الجورج وولف الزيف ...

يخش في لعل ذلك ، على سبيل المثال لا الحصر :
الايقاع المظلم والمضامع بين الدول والشعوب العربية ... على كل شذاعتها كراهية الخليج لتتبعم الدول الى صميم ، احدهما مع ، والآخر ضد ، لكن الاضطر هو لتقسام الشعوب ومطالبة افرادها بمضهم للبش بلغتهم والاستعداد وريما



المصدر: المذهرام

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصاصتها وتزيم دورها وهرقة حركتها واعاقة
انطلاقتها ، حتى لا تشرك باقضية في أي ترتيبات
مستقبلية في المنطقة سواء ، كانت عربية أو شرق
أوسطية ، أو حتى عربية غربية .
ومن المؤكد أن الخلافات الثلاث ، تتجمع وتتراكم
عند نقطة واحدة وهبط موجد ... تخضعه حملة
الكراهية وتهدد له مجهول التحريض والاستعداد ...
ذلك أن عسر للضمان العربي ، ولتفكيك اسمه ...
ويشاء نظام القبيح تقوده دول أخرى غير عربية ، هو
محاولة لكسر ظهر مصر ، وبالقيل فإن جميع مصر
والقبيضا بالديون والإعياء وتوريطها في موائف
عديدة ومواجهات مصنوعة ، هذه في النهاية ضرب
النظام العربي كله في مقتل ... عن طريق خلق الروح
وطعن القلب وفشل العقل

■ ■ ■

أسوء الواقع ، أننا لا نقرا التاريخ .. وإذا قرأناه
لأنهم معناه ، وإذا فهمنا معناه ، نتعلمناه ونفهمنا
للخطأ !

ولعل إحدى أبرز وأخطر مآلاتهم معناه الآن ، هي
حملة الكراهية المخلقة والمثيرة للغبار .. تلك التي
تخاطب عن عمد بين السبب والانتقبة ، بين خطايا
الحكام ومصلح الشعوب ، بين الفخيت والمخبر من
الأحداث والتطورات .. أن حملة الكراهية هذه أن
تفشل الحرب بين العرب والعرب الآن ، ولكنها
مستترجة في الاتصاف حتى نشر المعصية السياسية
المصرية الطويلة ، بسبب أزمة الشرق العربي
الطاش لتكوين ، ثم تمسحوا وتتمو لتفشل فعلوا
وتحسب قلوبنا وقلوب أطفالنا ، في مستقبل الأيام ..
ساعتها سوف يكون تثبيت العقل الخائب في
الجسد العربي من قبيل المعجزات المعولة ، أو من
قبيل المستحبات المصنوعة .. لأنه يبدو أننا خططنا بلا
عقل !

■ ■ ■

خير الكلام : قال الإمام الحسين رضي الله عنه :
ثلاثة تذهب ضياعا : دين بلا عقل ، وعقل بلا دين ،
وعشق بلا وصل !



محنة الفرو... محنة الديمقراطية!

كثيرة هي العيوب التي كشفت عنها كارثة الفرو العراقي للكويت إذ يبدو لنا كنا نحن العرب حينما نلهم بحلو الأحلام وخداعها ، فكلت العيوب تنخر في جسدنا وفكرنا حتى نكف ، ونحن واقع مأزق في الكويت ، لهذا على هول المسألة ، وعم هو مرير أن نكتفب فجأة أن كل شيء ، خداع في خداع !

وبالرغم من بعض المشاكل يطغى بعضها بعضا ، فمن معالم الأزمات يجري بعضها بعضا ، يتولى في ذلك الوظائف الخاصة والوظائف العامة للمشاكل الصغيرة والأزمات الكبيرة ..

صلاح الدين حافظ

والتي هي في خلاصة الترتيبات التوجيهية للكويت ، والفرق للضلع فيها ، فلا ، صياغة الفرو ، مريض من المصدر ، وإن لمصلحة الضلع لنتكلموا البؤرة وحصلوا عاتقنا في فرانكسما ؟
● ● ● بيت محنة الديمقراطية هنا على مستوى القصة ، حين اجتمع زعمائنا على عهد في القصة ، كبرت على حرب لهذا الفرو - القارة - فبدون من البحث عن حل ، عصفوا الأتمة ، وبدلا من احترام الأتمة أراى ومواقف الأتمة ، والنفس ، الضلع الأتمة من انشغال صريح بين المؤمنين والمؤمنين .. وتحول خلاف الوظائف والسياسات إلى عدا يطلو يحتاج لسنوات طوال في يتكلم ؟ ● ● ● في كل حيي الانتماء ومحنة الديمقراطية ... لمحتك نظم الحكم الجبر على المعلومات الكاملة وتم اعتكافها هي الأخرى ، إلا مائة سريه وشعيرة ، فلما يقرى العام العربي مغشوش منبجها إلى استطلاع المعلومات من الخارج ، لذا ما ليبتت أعين

القصة ، هويانا من التشويش وفصل لنا ... الأمر الذي أدى إلى القتل الرأية السليمة ، وبقتال ال غياب للثبات الشمسية القصة في صنع القرار ، والاضطراب من أجل تصميجه ، القوم إلا فيما ندر ؟ ● ● ● في كل ذلك أيضا ، شعوات الصحف ووسائل الإعلام ، جهنية الذائير ، إلى مدافع ثقافت الاتصالات الجسمانية وكث العدوات وتشمل العراق ، بدلا من ممارسة مهنها الأولى وهي بث للمعلومات وتكوين الرأي العام وإذاعة الحقائق ، تصبوا للديمقراطية ، ولعزلنا الحرية العقل الانساني ، ولاستكشاف الفكر

● ● ● الآن ... بعد أن وصلنا بعض واپس كل مورد الديمقراطية للغة من السلطة العربية ، فخلص إلى بعض للاتصالات الرئيسية وهي :
١ - لك جريت القارة العراقية ، مدفولة ، شعيرة ، وشعيرة ، غير الكويت بسلام يران جاني للوقوف العرب للمواطنين ، وهو تحصيل العمل الاجتماعي بأوزيرة القوة الناعمة على قراء العرب ، وباحتياج الديمقراطية ... ولم يكن ذلك إلا لغة على قيد بها بطل ...

لكن لاني لفت النظر من قول وعلة ... وهذا أول بيان ... أن الذي يرغ هذا القصة ، ليعمل ويعمل الاجتماعي ولينس الديمقراطية ولايجتر من حلول الإنسان في بانه ... كليل يضلها على الآخرين ...

ولعل ولدا من أهم مروس محنة الفرو ، هو القلتنا على محنة الديمقراطية ... شعيرة الفرو - لكتمة بهذا الشكل الدارس وملمره من لاول - لك غير شعيرة الديمقراطية الخلفية في معظم لرجاء الوان العربي ، كلما نضع للفرو لفتل الذي تكونت الستة كثير من النظم العربية ، حول ليلها بالديمقراطية ، وممارستها لديمقراطية ... فلما يال منا يوليه نفسه في مرة للواقع ليتكلم حجم للظلال والمخاطب والغير القليل ، زام هو مرير أيضا أن تتكلم أن لفرات للحرارة ، لتعانس القصة كاملة ، بلير ، متانس بريق الأوان الخفية ... ونحن نتحدث ليهاء ، من الديمقراطية الخلفية في وطننا العربي ، فلما نحن في معظم النظم الخاصة لوطها أيضا لوطها ولخصها خصم لك الأواء : أما بعض النظم الأخرى فهي لفتها لفتها وشاويها ... تين معها مرة ، ولكتت مرات ، صا وكلف من ، الشعيرة ، ضم الأيمان العربي بالديمقراطية والنصومة معها ، رغم حلو الكلام عنها ، ورغم شعورنا وأشد شعيرة في التمسك ، لكها لشعورنا متكلمة ، كلال للمتلين في السجون : شعيرة عليا ولعليهم كلية الاستبداد ، وشحن الانفراد بالمعنى والرأي والعمل والمكنة لمتكلمة ... لميوتا لمحتة !

● ● ● فلما هذا إلى محنة الفرو التي شعرت لعنتنا محنة الديمقراطية ، فستكتفب أن ملوري على سطح الأحداث وتضلع أمام المستور ، لما على كل أعين الواسي ولشد مرارة ومهارة ... لك تكفي ليعلم بعض صور غياب الديمقراطية ، لك التي وكثت لفة الفرو العراقي للكويت ... ومثلا :
● ● ● غابت الديمقراطية من العراق على مدى عقود عديدة ، فإنداد بالعراقيين الأتمة انقلاب إلى انقلاب وأقوة إلى قوة ، ثم شعفت القصة - الحكم - في يد الحرب الكلف ، الوحيد ، وحل واسه يتربع الزعيم القري للمهم الأوجد ... وإن كل ذلك تمت التغطيات وجرت الاتصالات والاتصالات ، ولكتت العرب فوكت العرب ، مون أن يجد الحرب الوحيد والكلف الأوجد من يسالة ... لك وكيف وإن أين ومثا :
● ● ● لمثلين ، ولكت تجرية الديمقراطية للمحبة في الكويت ، في محنة طوال السنوات الخمس الأخيرة ، حين ضلنا ليلهم داخل الكويت وخارجها ، من ، بيرة الحرية ، للصغيرة ، فم حل البرهان وكيف للتسور وفرض الرقابة للصغيرة على الصلح ، لتضيق الخناق ليس على لمارشدة الكويتية لك ، ولكن حل كل مثلا لتعبر في لنتقة ...



المصدر : الذهرام

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيس للذهب العراقي الشقيق لمق يكتسح بالعمل
الاجتماعي والديمقراطية لولا ... وفي النهاية فان
للجهود الى الاجتياح المستمرى وقرى الزيادة بقوة
السلح الباطشة ، لاخير من اي قار ديمقراطي
٢ - قد جاء الغزو للحدثة ، ليضيف دايلا جديدة فوق
الحدثة ونملاج اخرى عديدة شائعة في الساحة
العربية ، حل مريان ، حالة عائلية نسبية مزاجية ،
تكمم معظم نواحي حياتنا ... لا وهي خروج حالة
التكمم للشمسية والاتصال من الواقع ومعاداة
المطابقة ... الامر الذي ينمكس على طريقة التفكير
وعلى للمربية والمستواه مما ... تتحدث عن الفهم
وتنقل نظيره شفا وبكف عمل واعصاب باردة
وبليدة .. كصح ذلك في القصة ، كما في القاع
٣ - ربما يصيب استنراء كل ذلك في نواحيها للحدثة
، انماز بقوة الى ، للحدثة بضرورة لتصل للبعد
الديمقراطي في حياتنا ... فها ونهنا وسنونا
ومفومة ... للديمقراطية السليمة هي لحد لكم
مطابق حل مشكلة ... والهم قبل الله
٤ - المؤكد ان كل مصر تقع المساواة كرابسية في
هذا المجال .. فهي المؤهلة لكثير من غيرها ليهنا
النموذج ويت الاستماع وكثير التاكيد ... ونصيب ان
كل العرب - وهم تحت وطأة الغزو - للحدثة ، الذي
فصح هويها وتكف حركاتها جميعا ، وخاصة هويها
الديمقراطية - يتكفون اليوم بكلمات ان مصر ...
التي تتمتع بهيكل ديمقراطي ملموس خاصة في مجال
التعبير ، تكفنا وهي مطبقة حل لتكشيفات برافدية
جديدة ... يجوز ان تصل هذا القطاع لتجديد
ديمقراطيتها وسياج قانوني هوى سياسي قوى .
مفما تجديد لتكشيفاتها القصة وسياج صريح من
ضمانات الحرية والازالة .. ليست هي النموذج
والفائدة والقوة في كسب والحرب معا ؟؟؟

✻ ✻ ✻
✻ خير الكلام : يقول جمال الدين الافغاني
تتوابعكم ايدي الفزاة من كل جنس ...
وانتم تطلع للصخر ، لصوتكم لكم ولاص



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن وأوروبا .. أزمة واحدة !

لم يستطع أحد أن ينجو من تأثيرات أزمة احتلال العراق للكويت .. لكل وقع تحت المطرقة ، وانتقل اكتوى بنيران الأزمة ، حتى الذين حولوا الهروب أو المخالفة ، أو اللعب في مريح الانتهازية تألمهم منها التصيب المتعصب ... في أوروبا تتصعر بلهيب الخليج رغم أن بده الشتاء قد بدا عمليا ، ذلك أن الدول الأوروبية هي أهم ضحايا الأزمة ، لأسباب عديدة ، ربما كان الظاهرها إلى البيروقراطية - يستثناء بريطانيا والنرويج - أحد أهم تلك الأسباب ...

صلاح الدين حافظ

(٣) كان للثروات الاستعمارية لأوروبا في منطقة حوض البحر الأبيض والشرق الأوسط ميرايا عميق الأثر ، سلبيا وإيجابيا للاستعمارات خاصة العربية ، وإيجابيا بقتسية للاستعمارات الأوروبية - خاصة بريطانيا وفرنسا والمغيا وهو لندا والبرتغال - التي بنت اقتصادها المزدهر عبر القرون الأربعة الأخيرة من استغلال لثروات تلك من هذه المستعمرات فضلا عن المستعمرات الإفريقية الأخرى . ومن بين الثروات الاستعمارية - التي لا يزال يلاقى الطرايين معا - بقى قضية إسرائيل ، التي زدها الاستعمار الأوروبي في المنطقة نقطة ارتكاز للحضارة الغربية وسندا لها .

(٤) يبقى السبب الرابع والأهم ، وهو النفط ... أوروبا شرها وغربها ، يستثناء بريطانيا والنرويج للثريتين في نفط بحر

بمصرحة شديدة ، تقول أن «الاحساس الأوروبي ، تجاه الأزمة الخليجية ، التي جبرتها كارثة الاحتلال العراقي للكويت ، يمثلها بمرارة شديدة ، ليس بسبب الخسائر الميعارية ، وليس بسبب الخوف على حقوق الإنسان في الكويت النديبة ، ولكن بسبب خوف الإنسان الأوروبي ، وبسبب الخوف على مستقبل الديمقراطية الغربية المزدهرة في ظل نظام اقتصادي يستلبي بغض الرقابة ، قائم على استيراد النفط أهم قوى الطاقة للحركة للحياة هناك ... من هذا السبب جاءت الحركة الأوروبية المتولفة إلى حد بعيد مع الحركة الأمريكية ، وإن ظلت بينهما هوامش خلاف واختلاف . وهذا مستحيل أن نرصدته الآن ، ثم فيما - بعد أن شاء الله من خلال قراءة في المواقف الأوروبية ...

● البداية ... جاءت عبر ندوة شاركت فيها الأسبوع الماضي بمبادرة ألمانية ، وموضوعها العلاقات المستقبلية بين أوروبا للوحدة ودول شرق البحر الأبيض المتوسط ، وعقدت على التوالي في بروكسل حيث مقر المجلس الوزاري للسوق الأوروبية المشتركة - ١٢ دولة - ، ثم في ستراسبورج مقر البرلمان الأوروبي ..

● ورغم أن هدف الندوة ، كان في الأساس استكشاف لفاق التحالون بين هذين الطرفين الشريرين ، في الماضي والحاضر والمستقبل ، إلا أن أزمة الخليج ، قد مكنت نفسها بقوة على المناقشات والمطورات فلهيبت الخناق العام ، بقدر للهاب ، فطرح العربي من ناحية والمشرع الأوروبي من ناحية أخرى ، فيما لدرجة الاعتماد والتأثر ...

الشمال ، تعاني من شتاء بارد طويل ، ومن قار ينزل شديد ، ولذلك فهي تستورد معظم احتياجاتها النفطية من الخليج اسلما ، ومن ثم فإن أي اهتزاز في الامداد النفطية أو أي تهديد له ، يمثل خطرا جسيما على الحياة الأوروبية المزدهرة للرعاية ، يبقى أن درجة اعلان الصرب !!

■ فوق هذه الأسباب الأربعة ، تبني أوروبا للوحدة ، استراتيجية المستقبل في التحالون مع الدول الواقعة على الشطآن للخليج للبحر المتوسط ، لندما إلى صف للخليج والجزيرة العربية ... ورغم كل عيقل ويعرف عن استراتيجية التحالف الأطلسي ، الذي جمع خلال السنوات الأربعين الماضية بين أوروبا الغربية والولايات للتحدة الأمريكية ... إلا أن تطورات الوضع الدولي وبيروقراطي عالمي جديد خلال العقد الأخير ، قد شبه الجميع إلى أن الاتحاد الأوروبية - وخاصة ابتداء من عام ١٩٩٢ - ليست بالضرورة كاملة التحالون مع الإمداد الأمريكية ، خاصة أن أمريكا لشك اضخم مخزون استراتيجي نفطي ، يمكن أن تستلبي به - عند الضرورة القصوى - عن

■ ونحسب أن الاهتمام الأوروبي بمقتبل الشرق الأوسط عموما ، وبأزمة الخليج خصوصا ، يعود إلى أربعة أسباب رئيسية هي : (١) الجوار الجغرافي الذي خلق أهمية جغرافية سياسية ، وجغرافية اقتصادية مما عبر التاريخ ... فإوروبا تطل عبر جلفها الجنوبي على البحر الأبيض المتوسط ، ونحن نطل عبر جلفنا للشمال عليه أيضا ، فنتقاسمه سويا ... (٢) بهذا المفهوم كان البحر المتوسط ولا يزال نقطة العبور الأوروبي إلى الشرق الأوسط والشرق الأقصى معا ... مثلما كان قنطرة عبور العرب - أيام لحد الفجر - إلى أوروبا .. ومن ثم فهو يمثل أهمية استراتيجية للطرايين وسوف يمثل كذلك ، وبذلك قائمه واستقرار حوضه يمثل هدفا مشتركا .



المصدر: المصرايم

التاريخ: ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استيراد النفط من الدول الأخرى مكن أوروبا
هوى هذه الأسباب أيضا . يرى الأوروبيون
اليوم ، أن مصلحتهم الاستراتيجية ، تقتضي -
وهم يبنون للوحدة الاقتصادية الجبارة - تأسيسا
دائما لاسدائهم النفطية القائمة من الشرق
الأوسط عبر البحر الأبيض ، سواء من الخليج
والجزيرة العربية ، أو من الجزائر وليبيا ...
ولذلك سارعت الدول الأوروبية ، إلى الانخراط
بغزة في أزمة الخليج ، ابتداء بالجهود
السياسية ، وصولا إلى المشاركة العسكرية في
الاربعاء ، الغربية الهائلة
ولم يكن السبب هو مجرد إطفاء الأوار
الأمريكية وإيداع المساعدة الطفيف الأمريكي
ونحن نأمن أن جانب ذلك ، هو أولا المشاركة في
الدفاع عن المصالح الأوروبية المباشرة
والمصلحة في ضمان تدفق النفط إلى الغرب ،
ولفينا المشاركة مع أمريكا في العملية ، من
بدليتها إلى نهائيتها والقسم الصغير والمستقل
معها ، حتى لا تنفرد هي وحدها بالخدمة
ورغم أن ذلك كله يلزم إلى بداية بروز
الخلاشات بين المصالح الأوروبية وبين المصالح
الأمريكية ، فيحاول كل منهما الاستقلال بعيدا
من الانتماء للنفط ... ورغم أن الرئيس
العراقي صدام حسين يحول منذ فترة النفط
على ورقة خلاف المصالح هذه ، كما فعل في قضية
الرهائن الأوروبيين بقذات ، فعلا في أحداث
الانتفاضة ... إلا أن أزمة المجموعة الأوروبية
التي انطلقت في روما يوم السبت والأحد
للماضيين ، قد حسنت الموقف إلى جانب
مصلحتها ، بصرف النظر عن مواطن الخلاف
مع المصالح الأمريكية ... حول ضمان النفط
لجميع الأوروبيين والأمريكيين على موقف
واحد ، لا مجال فيه لانتهازية للتأخر ، تلك التي
تركوها لبعض العرب بضمون لعبتها الخفية :

■ خير الكلام : قال بليرون :
قوة الفكر سحر المال



الرهان الأوروبي على أزمة الخليج

لأزمة الخليج، إن أوروبا، هي بعد الدول العربية، الأكثر تضرراً من أزمة احتلال العراق للكويت، وما تبعها من تكتل وتدابير خطيرة، لتعصت على كل شيء خاصة على الاقتصاد... ولذا عانت الولايات المتحدة الأمريكية، هي الأكثر حساساً ضد الاحتلال العراقي للكويت، فإن أوروبا هي الأكثر رعباً من هذه الأزمة... والسبب هو الخط الذي تعتمد عليه أوروبا اقتصادياً، لتستورد من خارج أراضيها، وخاصة من منطقة الخليج وشمال إفريقيا..

صلاح الدين حافظ

أولاً... إذا انتقلت للملح، فإن سعر البرميل، سيبلغ حتماً ما معدل السبعين دولاراً في الأعلى، في ظل أزمة نقص الاسود وبقية المحروقات في الأسواق المحلية، وهذا لا يعني فقط ركوداً خطيراً في أوروبا... ولكنه يعني أزمة الطاقة العالمية الاقتصادية...

فول تشر الأثري، مغزى ارتفاع أوروبا، نحو الانهيار في إدارة أزمة الخليج بالتعاون مع أمريكا - رغم هوافش ثبات للصالح والأهداف - ابتداء بالسلطة الاقتصادية السليبي على نظام صدام حسين، وصولاً لخفايا الحرب بقل العراق..

حسناً... هل عكست أزمة الخليج خطراً أوروبا... على دول شرق الخليج العربي... أم قد عليها الأزمة رغم ذلك، وفيه من الخير؟

لنحاول لهذا صيغ ونكتسب من خلال تحليل

ويعبر ما أن النفط الثاني من عام ١٩٩٠، قد جاء للوربيين ببيع الكسب الاقتصادي والتهجير اللذي... بعد انهيار الاثنين الأسود الشهير في عام ١٩٨٧... بسبب انكسار أسعار النفط نحو الارتفاع بعد غزو الكويت... فإن استمرار الأزمة يهدد أوروبا بأن تعاني عواصف من الخليج العربي، الذي يسيطر عليها أولئك بخصم إمداداته، ولذا يرتفع أسعاره، فيعتمد القوتبة الجنوبية في القرار السليبي الأوروبي... ذلك القرار الذي جعل من أوروبا شريكا رئيسياً لأمريكا في غرة العمليات، التي تدير للحركة السليبية العسكرية في أزمة الخليج... ذلك أن النفط محرك الاقتصاد، هو نفسه محرك السياسة... معطلة أوروبا مع الخليج العربي، لها - كما قلنا - في مقال سابق - تعتمد على استيراده من خارج الطاقة اعتماداً كلياً، إذا استقبلت بريطانيا والنرويج والمشتريين في بترولهم كإفصال... ويعمل خط الخليج العربي لمصنعي الرئيس لأوروبا، ولله خط ليبيا والمغرب والجزائر وغيرها...

ولذلك فإن أزمة في منطقة الإمداد الرئيسية، كما حدث بعد احتلال الكويت والنفط الخليجي، وتطرق العراق، فزاد ميلادته في الأسواق الأوروبية فضلاً عن اليابسة، ولذا إلى كل الخط الاقتصادي ربحي يعجز النشاط الاقتصادي واللذي وفاز بفاتل على القرار السليبي... وهذا يمكن الامتداد العميق والانتعاش الكامل لأوروبا في الأزمة، وصولاً إلى غزو الحرب إذا استمرى تدهور دولها... وفي كل الأحوال فإن أوروبا مستحسنة كثيراً ومستريحاً أملاً!!

● إذا لم تعد لجل الأزمة منطقة كما هو الحال الآن، فتدريج بين أهل القضية المحلية، وبين اندلاع الحارة العربية، فإن ترجمة ذلك - اقتصادياً - تعني أن إمدادات النفط الخليجي تظل متوفرة بعد انقطاع خط الكويت والعراق، وتعني أن أسعار النفط تظل متذبذبة غير مستقرة، ترتفع على لمن الأزمة مصدراً وهبوطاً، وعلى أن تهرب من القنطرة الخليجية لأوروبا خلال الشهرين المقبلين، في ذات نسبة ٧٠٪ إلى الأعلى، نتيجة تراجع سعر النفط فيعين ٧٤ إلى ٤٠ دولاراً للبرميل... ولو استمرت الأزمة منطقة، فقد يصل السعر إلى ما بين ٤٥ - ٥٠ دولاراً...

● إذا إذا انتقلت الحارة العسكرية في الخليج، فإن إمدادات النفط الخليجي ستكون غلباً، عن النفط في أوروبا واليابان... وفي إمدادات قدرت في ١٩٨٩ بنحو تسعة ملايين و٩٦٦ ألف برميل يومياً من دول مجلس التعاون الخليجي الست - السعودية والكويت وقطر والإمارات وعمان والبحرين - فزرت في العام الحالي إلى عشرة ملايين و٥٢٦ ألف برميل يومياً... فلذا إضافة لتراجع العراق ويقترب بنحو مليون وثلث مليون لأمريكا حجم الطاقة التي ستسلم بمستوردي هذا النفط خاصة أوروبا واليابان.

١ - المحللون، أن أوروبا، عليها مثل أمريكا، ربحت بعض المكاسب الاقتصادية - فضلاً عن السياسية - من أزمة الخليج، ولعل ربحها الاقتصادي العظيم، جاء من حالة الفزع التي سادت منطقة الأزمة، بعد الإحتياج العراقي للنفط للكويت، فلذا يربو الأسواق الخارجية من حوافز النفط، في التفاعيل الشاسع والصعبي، فزرب إلى الغرب... ولذا نحو ٨٠ مليار دولار، تهاجر من الخليج إلى أوروبا وأمريكا خلال الشهر الأخرى، لتذهب إلى مجموع رؤوس الأموال العربية المستمرة في الخارج البالغ نحو ٦٤٠ مليار دولار... ولذا عكست طوفان أن رأس المال جبان، ويهرب من مناطق الخطر إلى ملجأه الأمان، فإن رأس المال العربي الهائل المستقر في أوروبا وأمريكا واليابان، قد خسّر في مكايير الأمان الغربية ٢٠٪ من حجم عقائده في العام الماضي، واستقرت النسبة إلى ٢٠٪ هذا العام وقد تتضاعف إذا انقطع الغرب، بسبب ارتفاع التضخم وانهيارات أسواق المال والاضطرابات غير لأزمة خاصة في برصوات التأمين والأوراق المالية... وخسارة الحرب مكسب للغرب، فلم أن تجلي هذه الأموال هناك تشير عجلة الاقتصاد

٢ - أما للمدع الثاني، فيمثل أن أوروبا - ومعها أمريكا وألمانيا - تراهن على ضمان نفط الخليج، لها من عدة مصارف، حتى أن انقطع نفط معظم دول الخليج العربية إضافة للعراق... فلكم مصفر لغري لتتحد، فطرة على تحويز للنفس، شبيهاً في حالة اندلاع الحارة، من داخل دول يوبه أو من خارجها، لكن يقال متزوج يوبه هم الأمم...



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ ■ ■

وتلقى لفتة العربية السعودية، في سابقة مؤلدة
للمتجدين، إذ أنها يفضل مغزونها الإحتياطي
الشمس، ويفضل لتقدير حفره في أرجاء أخرى من
الملكة، غير للفتة العراقية المعرشة لحظير
العرب، مثل صغراء الربيع الشال في الجنوب
ومتعلق أخرى في الغرب.... ولأنها تملكه سحلا.
طويلا على البحر الأحمر يسود عن سمات العرب
للحكمة، فلانها تستطيع الاستمرار في تصدير النفط
للخارج دون عوائق..

ويقلل سؤقت السعودية لمحاولة سد النقص في
الانتاج الوطني المصدر لأوروبا واليابان وأمريكا.
خاصة بعد توقف الإنتاج الكويت والعراق، فزادت
مصادر لها من ٥ ملايين وربع المليون برميل يوميا عام
١٩٨٩، إلى ٦ ملايين وثلاث المليون في النصف الأول
من عام ١٩٩٠، ثم إلى نحو ٨ ملايين بعد أزمة
الخليج... وهي تخطط للوصول إلى معدل ١٠ ملايين
يوميا ابتداء من العام القادم، يمكن تصديرها كلها أو
على الأقل معظمها عبر البحر الأحمر، بعيدا عن
الخليج ومعاركه المحلية والحكمة..

وهذا هو ما يطمئن أوروبا قليلا، حيث تستطيع
تمويض نقص نفط الخليج، من نفط السعودية
المتزايد، فضلا عن نفط الجزائر وليبيا ونيجيريا
ودول أخرى داخل منطقة أوبك وخارجها... فلم
هو مواجهة احتمالات الأزمة وعمل صاعدا.... فكل
شيء يصعب منعه بركة، خاصة إذا دخلت الأمر
بالاقتصاد محور الحياة، وصولا لحدوث الحرب...
فكل حروب البصرة، كان محورها الاقتصاد... لقد
فعلها صدام... فتمتلكه أوروبا كثيرا.. والشركة
أحيانا...



أزمة الديمقراطية ... وأزمة الخليج

يتصور البعض، أن أزمة الخليج حين ينقطع غيرها، غدا، بالحرب أو بالسلم، سوف تتركز للزها العميقة في محيطها الصغير، أو في دولتي الصراع المباشر، الكويت المتمددة عليها والعراق المتمددة ... لكننا نعتقد أن رياح الأزمة، وقد تطلعت، سوف تهب على جميع العرب، بل وعلى دول الجوار دون استثناء.

صلاح الدين حافظ

إن إصرار الحكومة على تجاهل مطلب المعارضة، وبمعناها منطقي وقابل للحوار، قد أضر بالصورة بنفس القدر، ذلك أن المسئولية مشتركة، وإن كانت مسئولية من يمسك بالسلطة أكثر تحديدا ...

وإن كانت الأحزاب المقطعة، قد خسرت مواقعها المؤثرة في البرلمان القادم، بعد أن كسبت في الانتخابات الماضية، نحو مائة مقعد لأول مرة في التاريخ للبرلمان المصري، وحل اعتقاد أكثر من ١٣٠ عاما، ويقال خربت مؤلفا لحين إجراء انتخابات أخرى، دورها في إدارة الحياة التشريعية والتشريعية في السلطة التنفيذية مما كان هذا التائر ... فإن الحزب الوطني الحاكم الآن وفدا، قد خسر هو الآخر لقد كان هذا الحزب يحكم من خلال الظبية واضحه - فوق الظليل - في آخر برلمان، وهذا سيحكم بالظبية سلطنة، حين تخلق الخلل من معظم المعارضة ... كان بالأسس يدرك ويعمل

ويتصرف ويحكم - من خلال حكومته - وإن ذهبن مؤلف مائة نائب يولون حركة المعارضة، يعمل صليبه يديق في مشروعه ويتنص سياساته ويتنصق في تشريعاته ويعمل إلقاء نطقه ... فما حين يحكم هذا وأيسر لعله إلا خمسة معارضين، فإنه في الأرواح سيحرق حافة الذنب ومنطق للنفس، ويتكلم سيلعب للباراة الفعلية ضد نفسه ... لقد انتصر بالأسس ضد معارضيه، وقد يتوهم هذا اسم نفسه ...

لقد كان الوضع الأمثل، أن تقتلي كل الأحزاب والقوى السياسية المعارضة والحكمة، على كلمة سواء، تبدأ بها صفحة ديمقراطية جديدة ونظيفة، تسمح بها كل منسيات المرحلة السليمة، التي ارتفعت بالانتماء والشكر للثقة، ملكا ارتفعت بالفضاء والطعن والانتقادات للمعية ... لقد كان الوضع الأمثل، الذي تنمته، من تتطور حكومة الحزب الوطني، مع كل الأحزاب والقوى الأخرى، حول ضوابط وشروط ومواصفات الانتخابات، حتى تجري

ونصيب أن مصر - على سبيل المثال - هي أهم الدول التي تأثرت وستتأثر بهذه الأزمة وإحباطاتها، وسواء تمت التسوية بوجود المعلوماتية السلمية، أو جرت ربح العرب ... لأن مصر متفخسة في شأن الخليج وشجونه سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا وبشرياً ... ولعل هذه النموذج المصري ذي الألق العربي، يكون هو بداية الطريق لبناء تسلمين عربي جديد، وعلى أسس حديثة، فيما بعد انقطاع أزمة الخليج ... ضوذاً وكينونة علاقاته بالآخرين على العواطف الجيدة أو لصعوبة الظبية، ولكن يبنيها على ماعو لرميح وأكثر استمرارية وأشد جاذبية وفردية ...

النموذج الذي نتمنى، لا يظن أن يبني جيشا قويا يحمي للديار المصرية والعربية، وإن يعيد بناء اقتصاده بعد طول تدهور وإهتراز أدى إلى أزمةنا الطاحنة الراهنة ... وكلامها مهم وملح، ولكننا نريد إضافة أن تلك بناء للنموذج على أسس ديمقراطية سليمة، لا تنطبق فقط مع الثورة التي تحتاج العلم، ولكن أيضا تقبل مطالب للشعب المصري، وتفتح الطريق أمام الشعب العربي في كل بلد ... نقول هذا وإن لمنا أن مصر مقدمة على انتخابات برلمانية جديدة، ليست الحكومة الإقدام على إجرائها، ورغم أرقام السحب السوداء في المنطقة إثر أزمة الخليج، وتكثيراتها العنيفة على كل شيء داخل مصر، ورغم تراكم حواش الأزمات، ورغم شظف الأزمة الاقتصادية الاجتماعية ...

ربما لكل هذه الأسباب مجتمعة ... أزمة الخليج وتأثيرها السني على الاقتصاد وأرسنا لظروف عسكرية إلى المنطقة، وتصادم ذلك الأدهي داخل مصر ... كما نود أن تجري الانتخابات في أفضل صورة وأقربها إلى الحقيقة والفعل، حتى تلت مصر لحقيتها في الريدة قولاً وفعلًا، في التصدي للأزمات بصمتة الرجل ... وإن تحلق الديمقراطية باسم الحق واندماء حرية وازدانة، وفي كل مشتركة على القوى السياسية والاجتماعية، في صنع القرارات، خاصة خلال أخطا القرارات القوية، على المؤلف من أزمة الخليج ... المؤكد أن مقاطعة لحزب الوفد والعمل والإحزاب وجماعة الإخوان المسلمين، لهذه الانتخابات بصورة رسمية، يصرف النظر عن مشاركة بعض ممثلهم بصفة شخصية، قد أضرت بشكل الصورة التي كنا نريد ... بلطاليل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المباراة في تكافؤ ويرجح ونخسبه ... وذلك
طالبا منذ أن أصدرت المحكمة الدستورية
العلماء حكما القوي ببطان انتخاب مجلس
الشعب السابق . بأن تلقى الحكومة مع
المعارضة على قانون جديد مباشرة الحقوق
السياسية ... حتى لا يظن فيه ظلم أو يحث
عليه محتج ... ولأن شيئا من ذلك لم يحدث ،
فقد وجدت أحزاب المعارضة الأربعة ، ميرزا
الصميم أو المصلح المقاطعة الانتخابات ..
بينما الجميع خارج مصر يرثي ذلك ويراقبه !
وسواء نهجت المعارضة المقاطعة ، في إخراج
مواقف الحزب الحاكم ، أو نوح الحزب الحاكم
في الحرية مناصبه المقاطعين ، فإن الفلسف
الرائسي ، هو العمل الديمقراطي في مصر ،
بصرف النظر عن أي إدمانات أو دعليات ...
فعدون حق للجميع في المشاركة ، وتداول للواقع
وتبادل السلطة ، أن تقدم مسيرة الديمقراطية ،
وإن يسود مناخ الوفاق ، وإن تقدم القوة ...
لقد كنا نتمنى أن تلبث الانتخابات القادمة ،
صلاة الإصرار المصري ، على بناء النموذج
الديمقراطي السليم ، في هذا الوقت بقلات ،
وحدث أمين الجميع الذين يرايون حيا أو
غيبا ... ونخسب أن وقت الأزمات هو لند
الأوقات ملاحة للأصلاح وإجراء الجراحت ..
وأي أزمات لند وعلة وأدعى للأصلاح .. من
لزمة الخلق التي نهجتنا جميعا في الصميم ...
والأزمة الاقتصادية الاجتماعية الشاقة ، ولزمة
الأربع التي وجدت وفودا جديدا لها .. ولزمة
المصاد الشرايين واحتقان الدماء ، فيما بين
الإطراف العربية العربية ، وصولا للأطراف
المصرية المصرية ..
أي لزمة لشتر من لزمة اجتياح الدول وأهر
الإفراء وتشريد للسككين .. إلا أن تكون لزمة
لنح الحوار واستداده !!



سباق إنقاذ ماء الوجه !

تتأكد تكون دعوة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، لحشد قمة عربية استثنائية، لبحث التوصل لحل عربي لازمة الخليج، قد تلاشت، كما تلاشت سابقتها تلك التي وجهها الرئيس السوفيتي جورباتشوف خلال زيارته الأخيرة لباريس.. كلتا الدعوتين صادقتا أبوابا موصدة وأسماعا صماء وللوبا مغلقة.. ومن ثم فقد وضعتا تقريبا على الرف إلى جانب مبادرات سلمية كثيرة سابقة.. رغم أن هدفهما كان إنقاذ ماء وجه الرئيس العراقي..

صلاح الدين حافظ

●● بالليل.. بدأت مجموعة من الدول العربية، المؤثرة، تصد مواقفها بصورة أكثر وضوحاً.. فهي سبيلها ضد احتلال العراق للكوييت، ومن ثم تطالب بتسليمه للقوى.. لكنها أيضاً ضد التسلل حرب ستعمر كل المنطقة وتغرقها لمقود القامة، مطالبا هي ضد أن تترك قرار الحرب أو السلام، في يد أمريكا وحدها.. هذه الدول العربية تتكون اسما من تسعين اساسيين، يضم النصف الأول مصر وسوريا والسعودية، بينما يضم النصف الثاني ليبيا والجزائر والمغرب، وكلها دول اءادت الاحتلال العراقي منذ البداية وانضلت موافق متقلبة في الصميم، وأن بدت متعاضدة اميتا.. وهناك ان حركة هذه الدول مؤخرأ، كانت رسالة بلفة للوشوح امام صناع القرار الأمريكي.

●● في نفس الوقت كان الاتحاد السوفيتي، مستنودا بعض الظرف من فرنسا، وكلف اتصالاته مع كل الأطراف المتداخلة في الازمة، بما فيها حكومة العراق، وحكومة الكوييت في المنفى.. بهدف تقادي الوصول إلى نقطة بدء القتال، فالتحق أولا مع قمة عربية، ثم كلف ارسال مبعوثيه هنا وهناك، مطالبا كل منطته على واشتغل كبح جماح المطلقين بحسب قرار فورا..

ولعل نشر مقترحات السوفيت قد جاء على

من الواضح ان الحكم العراقي، وهو الطرف الرئيسي في الازمة بعد احتلاله للكوييت، هو الذي يصر على خلق كل أبواب الحوار والتفاوض في إطار عربي، لكه أسر الكوييت، وبالتالي مناقشة الخلافات والمطالبات بين البلدين الشقيقين.. فهل ان تصل الأمور إلى شروتها ومع ذلك فمزال السؤال الملح المحتر مطروحا في كل الأوساط الرسمية والقصية، العربية والدولية على السواء... هل تجري نحو الحرب، أم ان ثقافة السلام مازالت مطروحة؟! ونحسب ان هناك سبيلا محموما الآن يجري بهمة، بين جهود التسوية السياسية المطروحة، وبين حماية العرب، التي توفقت ان تكون عملتها الأولى.. نحسب أيضا ان لهجة الهجوم الوشيك، التي ظل كثيرون يمشرون بها طوال الشهور الثلاثة الأخيرة، قد بدأت في التراجع قليلا... فقلنا؟

بدلية.. تتوقف امام مجموعة من المحطات الرئيسية، نعرض لذا بعض ملجورى.

●● كانت لهجة الهجوم المحتى الوشيك، هي لهجة واشتغل بكل من فيها في الأسابيع الأولى، وسط جو سياسي اعلاى مسموم، تمت خلاله اخدم عملية لنقل القوات منذ حرب فيتنام.. لكن مع مرور الوقت بدأت مجموعة كوايج وشعوب، تسمى في الساحة الامريكية، فتلوث بالمشورة على توجه قرار الرئيس يوش.. واحدا بالمطبع جاءت من جانتين.. جاءت أولا من جانب الكونجرس بمجلسيه، الذي يقضى اضطراره ان يورطهم الرئيس.. ومن دون استشارتهم.. في حرب على النصف الفيتنامي بكل صورهها الدائمة.. ثم جاءت ثانيا من جانب ائراء العام، الذي بدأ يشعر بان ارسال نحو نصف مليون جندي من امته إلى الصحراء العربية، مع ضخامة تكديرات التضحايا، حتى في حرب قصيرة - لايسوى - الهدف، غير المحدد الذي اطلعه الرئيس الامريكى..

لسان المبعوث الرئاسي السوفيتي «يليجيني بريمكوف» في حديث «لشيو يورك تايمز» الامريكية والذي يعلن فيه استعداد العراق للتسليم، الا تلقى تمهدا من مجلس الأمن بعدم شن الحرب.. ومن المؤكد ان مثل هذا الاقتراح السوفيتي - الذي لاينبع من اجتهاد شخصي بالمشورة - يكاد يلتقي في نقاط كثيرة مع موقف الدول العربية، التي تكونها، والتي تطالب بتأجيل اى قرار للحرب لشهور قادمة، بهدف استنفاد



المصدر: الزمرام

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على جهود التسوية السلمية .. ليس حملة لنظام صدام حسين وساعده في الفوز بحملة الغزو ، ولكن اسما لحملة للوضع العربي عامة ، ووضع دول الخليج والجزيرة العربية بصفة خاصة ، تلك التي ستورب العرب - ان دارت - على ارضها وبالقرب منها ..

ولعلنا نضيف الى هذا ثاكيدا اخر .. نستنتج - استنتجنا شخصيا - من الزيارات التي قام بها على حول الرئيس حسني مبارك ، في الاسبوع الماضي اللقاء الرئيسيين الليبي معمر القذافي ، والسوري حافظ الاسد .. قبل سبعة ايام فقط من لقائه في القاهرة بالرئيس الأمريكي جورج بوش ، للقاء لاستعراض قوة حشد جنده ، ولاستكشاف حقائق المواقف العربية على الطبيعة ..

استطردا ... نضيف ان الرئيس بوش سيسمع في القاهرة والرياض والطفاح ، على السواء ، لهجة متطابقة اللفظ والمعنى .. السلام في كل الأوقات ، والحرب في آخر الأوقات ، ان تحدث كل مكتبي من جهد مسلمي .. سيسمع تقريبا للمواقف وتكوينها ميلانرا .. من اطراف فاعلة - خاصة مصر والسعودية - لاتسلوم في قضية حرة الكويت مستقلة ذات سيادة ، لكنها وهي لتحدث باسم حديد من الدول العربية الاخرى في النصفين الاول والثاني ، كطش مد حبال الصبر وتشديد الجهد السياسي ، للضبط على الرئيس المتعمد والمتعثر في بغداد ، حتى ياتي ويخرج من الكويت ، بأسرع ميعان ، حتى او يذل الجميع كل مذهبهم لاصطلاكه فضاء يحفظ به ماء وجهه !

اعرف ان مثل هذا الرأي - الذي يؤكد انه اجتهد شخصي فليح من مجرد قراءة الاحداث وملاحظة التطورات .. قد لايجيب البعض ، والد بفسره البعض الاخر على انه تحول في المواقف ، والد يصيب آخرين بالاحباط من طول الانتظار ... لكنني اعرف بقدر اكبر ، ان هذا الرأي يقدر صافى اجتهد شخصي يحتمل الصواب والخطا .. فانه رأى اولئك الخلفاء على شعبي الكويت والعراق أولا .. فلا مصلحة لنا ولهم في ابقاء كل مقارن الحياة على ارض الكويت ، ولا مصلحة ايضا لنا ولهم في تضخيم الشعب العراقي وتدمير مستقبله ، بسبب طيش اقارب حاكمه وانفلات غروره .. ولا مصلحة لنا ولهم اخيرا في الفلوج من جديد ، فريسة القرار الاجنبي وسخرة تحكمه وفرض شروطه ..

خير الكلام : مياه المحيطات لا تكتفى لتطهير قلب الغادر ... دعه يفرق فيها !!



حوار الفرصة الأخيرة

دخل الرئيسان بوش وهدام حسين في سياق أخير للمفاوضة باسم السلام، قبل أن تفلت الفرصة الأخيرة في تسوية أزمة الخليج، ففك الحرب وتنتقل للمحك، التي سوف تسجل في التاريخ - أن انشغلت - بأنها أول معارك الإلكترونية الكفلة، وسواها مدرا على الإطلاق ..

صلاح الدين حافظ

هذا الشغل الصريح، أغتت أمريكا ما تريد بالضبط من الأمم المتحدة ومجلس أمنها - الغطاء الضريحي لأي حرب قد تشنها في الخليج - بعد مائة سنة حتى منتصف يناير القادم - ما لم ينفذ العراق كل قرارات مجلس الأمن الخاصة بالأزمة وفي مقدمتها الانسحاب من الكويت ..

و قد كان طبيعياً أن يتصور كثيرون أن حصول أمريكا على قرار صريح بشريعة دولية، يستخدمه للقوة المسلحة ضد العراق، يعني أن الحرب ستنتهي لهذا .. ألم تحصلوا والشيخ على كل ما تريد سياسياً وعسكرياً واقتصادياً !! لكن هذا التصور ضئيل حين طرح بوش مبادرته بالحوار المباشر مع العراق، فلهذه البعثة بالتراجع والهروب من المواجهة خوفاً من الهزيمة بل والخلل عن موقف الكويت وانتهى البعض الآخر بالمثورة وتخليه مودع الحرب بشيخها الدبلوماسية وحرب الدعاية ..

والواقع أن كلا من الإنجليز صمغ في جزء منه، فاستراتيجية لا تعرف الصدود الطوعية الجامعة للامعة، لكنها تعرف المرونة إن شئت تسميتها أو الماكورة إن أردت .. فلا الطرفين يخطئ الحرب

وتفكرها الدمرة، ولكن بديرات مقفولة تتسبب مع حجم القوة العسكرية والتأييد الدولي، وكلامها يبتل محاولة الفص الأخير قبل اندلاع المعارك بسبب مقفولة والأهداف مفتوحة أيضاً ..

● العراق يراهن على أن المهلة التي تمتد حتى ١٥ يناير كما حددها قرار مجلس الأمن، قبل استخدام القوة العسكرية، قد تتيح فرصة لتخفيف حدة الضغط الدولي، وقد تسبح خلفاً في جهة التخفيف الدولي الذي تقوده أمريكا، وبالتالي قد تساعد على تكلته وانتهائه في النهاية، وخلال ذلك قد تقدم بغداد ببعض التغيرات السياسية التي قد تسمح لها في النهاية بـخروج سراح الزعماء من الأجانب، وبعض التغيرات السياسية التي قد تسمح لها في النهاية بـخروج سلة - عسكرياً على الأقل - من عنق الخنجر الذي حشرت نفسها فيه منذ احتلالها للكويت .. وبعد أن خرجت عن الفص !!

● الولايات المتحدة تراهن على أن المهلة نفسها، هي فرصة لخفض لإضفاء التمسك النهائي على مسرح العمليات، فإذا لم تتراجع بغداد، وخاصة غير التطلعات البائسة التي اقترحتها بوش بشل مطاوعة، فإن المهلة تتيح استكمال القوات

وأن لزم الأمر في طوال الفترة الأخيرة، كان هو رفض هذا اللقاء، ومثل ذلك الاقتراح، الذي قد يعطي للعراق ميزة الاعتراف الأمريكي الكبير .. فإن وقع المواجهة - ولحياتنا المصعدة - هو الذي ساد معظم الدوائر السياسية العربية والدولية على السواء، خاصة دوائر المتشددين المتصليين للحرب، بعد أن أعلن بوش مبادرته الأخيرة - غير مؤثر صمغاً لم يستمر سوى ١١ دقيقة - داعياً لحوار أمريكي عراقي مباشر، بدعوة وزير الخارجية العراقية لوالاشطن، وأيهام وزير الخارجية الأمريكية ليهارد .. التي سرعان ما أبت الدعوة كما لو أن الأمر يبدو منطقاً عليه بينهما من السيل :

حسباً .. هل يعني ذلك من التكتية الموضوعية انحصاراً للتوافق العراقي وتراجعاً في الموقف الأمريكي !!

والإجابة الموضوعية أيضاً، تقتضي أن نقول أن الأمر لم يصل بعد، إلى حد تصعيد النصر أو التراجع عند هذا الطرف أو ذاك من أطراف أزمة الخليج للعدالة .. أمّا الأمر فكمن في دخول الطرفين مبادرة أخيرة من مبادرات المثورة والضغط على الأعصاب

الرهينة التي يتحرك عليها اللاعبين في المبادرة الأخيرة لهجوم السلام هذا، هي تلك التي سيأت مبادرة بوش بإقال من أربع وعشرين ساعة فقط، وتعني القرار الفعّال على الذي أصدره مجلس الأمن حول أزمة الخليج - القرار رقم ٦٧٨ - بتحويل الدول الأعضاء، استخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت من قبضة الاحتلال العراقي .. ومن الملاحظ أن هذا القرار، أولاً هو الذاتي في تاريخ الأمم المتحدة وكان الأول في عام ١٩٥٠ وصدر باستخدام القوة العسكرية في كوريا، ويومها لم يستخدم الاتحاد السوفياتي للفتنة، ضده، رغم مساندته للقوات الشيوعية في كوريا، وذلك بسبب المكافحة السوفياتية لجلس الأمن ..

لكن من الملاحظ أيضاً أن قرار الامميوح للمشي باستخدام القوة ضد العراق قد حظي بموافقة ١٧ دولة عضواً بينها الاتحاد السوفياتي، مع امتناع الصين ومعارضة كوريا واليمن، التي وصف وزير خارجيتها جلسة مجلس الأمن هذه بأنها «مجلس حرب» ..



المصدر: النهار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٠

الأمريكية . لتصل إلى ٥٠ ألف جندي وألتر من ألف ومائتي طائرة . مع منتصف يناير .
خامسة من عنصر الوقت . قد أصبح قتلا . إذا من
حصل الشتاء . وجاء مارس لأنه موسم رمضان لم
الحج ومعه الصحف غير اللازم لقتل الخطاء .. بل
وقد تشهد جبهة الخطاء تصدعا أو لتكتلا

للحقيقة . انه لا يجب على احد . خاصة للقادة
العراقية . القراءة مبدرة بوش قراءة خاطئة .
والسببها . منطق عطلي ومطعمي - على انها خوف
أو هروب . جريا وراء اولئك الذين يرون انه يمكن
هزيمة أمريكا وحلفائها . إنما يجب قراءة هذه
المبادرة على انها مثورة أمريكية أخيرة قبل انطلاق
الدافع والصواريخ .. وعلى انها مثورة مصمومة
بمئة شميدة . تدخلت فيها عوامل سياسية
ومسكونية . عوامل أمريكية محلية بحثة . وأخرى
عربية ومولوية واسعة .. فضلا عن العوامل الفنية
التي شجعت صدام منذ البداية على اجتياح
الكويت !!

يبدو ان سلاح بوش نفسه وأسلحه ظهره الى قرار
مجلس الأمن الدولي باستخدام القوة . أطلق مبادرته
بالحوار مع بغداد . لكي يثبت للرأى العام الأمريكي
والكونغرس - الذي يشكك لكبح جناح التورط في
الحرب - وكذلك للدول العربية . التي تبتهت الى
مخاطر الحل العسكري . والحلفاء المؤثرين . انه
سيبذل آخر جهودهم نحو السلام . قبل الدخول في
الحرب . يشترط ان يتسحب العراق من الكويت !!
وسواء كانت مبادرة بوش تهدف لكسر حدة
المعارضة للحرب داخل بلاده . ولتطمين العرب
والحلفاء ولإعطاء صدام فرصة انقلا ماء الوجه أو
كانت تهدف لكسب مزيد من الوقت لاستكمال التحشد
العسكري في جبهة الخليج . في ظل ضغط الوقت
والخوف من تآكل التحالف المؤيد له .. فإن حل
الأزمة . لا يزال يمس في قرار عربي جريه منصفه
الاتصاف من الكويت سدا . ومن ثم تجنب
الجميع - والعرب - من مقتهم - كارتلة الحرب
المثقلة .. لم يجد الوقت وقت المناورات السطحية
السليقة في علق معقد .. وفي ظل أزمة أكثر تعقيدا ..
لتنصيحها مرة واحدة .. بالفضل !!

خير السلام :

بحر دمك .. لا يغسل ذنوبك !!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنضاج التسوية .. على نار الحرب !

يبدو لنا أمام العد التنازلي في أزمة الخليج ، التي صارت الشغل للشاغل للعالم كله والعد التنازلي الذي نعلمه ، يحتمل السير في الاتجاهين المختلفين ، أو التوافقين المختلفين .. فإما العد التنازلي جرياً نحو التسوية السياسية اللازمة ، وإما العد التنازلي نحو النهاية المسلوطة وهي الحرب المدمرة ..

صلاح الدين حافظ

وأحدة بواحدة .. هل هو العنق ضمني مسبق ، أم أن الأزمة تعلقت لكى ما كان مقصراً لها .. في السيناريو المدسّ سطفاً .. فوجب حسمها .. ثم .. هل إذا استمرت لعبة التسوية ، ومن ثم التنازل .. قطعة قطعة واحدة بواحدة .. فستنتهي الأزمة ، وتعود الكويت مستقلة ، ويعود الأمن إلى المنطقة كلها .. الخليج والجزيرة العربية .. مستقرة ، وتخرج الجيوش العراقية التي ذهبت إليها .. ثم أن ، نصطفية ، الأزمة يعني أن يحصل كل من طرفي التسوية .. التنازل العراقي والبيت الأبيض الأمريكي .. كل طرف جدهما وأمره عزمهما ، على حساب هذه الدولة أو تلك في المنطقة ، ومن رصيد دولتها ومقرّون نظماً ١١٢

كل ذلك هل سينتهي الموقف التنازلي .. لا استمر التسويات التي بدأت تتكشف بقلعة ترتيبات أمنية ، تضمنها شبكة الكمبيوتر العسكرية الأمريكية ، فحسم حامية المنطقة ، من أي طرف مستقبلي على قرار الطيش للمداني .. أم سيبيرز إلى الألف نظام

أمنى عربي تقوده دول قوية قادرة على العمل السياسي والتحرك العسكري معاً ، وتلعب المصالح القومية العربية ، على مهادتها من مصالح ومخططات إقليمية ، فتلعب دور اللاعب الرئيسي ، وليس مجردة الاعتقاد بخبر الكومبارس ١١٢

تسلاطات محلية ومعية .. ونحن ونحن وسط ، الفيلضان ، وفي غياب المعلومات الحالية عما يجري في الكويت ، لا يستحق إلا الانتباه في التحليل في حدود الممكن .. فلي قلل حاشي التفسيرين والتفسيرين السلبيين الآن ، لإيعان الجزء بأن الموقف يجري نحو تسوية سلمية حافية ، أو أنه يتجه نحو حرب دموية ، فكلنا متشدد وربما متساو ومتعلم ، وبأس تعادل مواءم « الصقور » الأمريكية التي يقودها هنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق ، والذي يلقى بطول الحرب ، ولا يرى مخرجاً إلا بتدمير صدام والعراق ، وكل قوة أخرى في المنطقة .. يستند إسرائيل عبقماً .. ومواءم « الحمام » الأمريكية ، التي يلوذ بها بريجنسكي مستقبلي الأمن القومي الأسبق « أيلم كارل » ، والذي يرى أن التسوية

من توقع ما الجديد إذن الآن .. وليس منه من توقع ذلك ، فأما الحرب وإما السلام ١١٢

الجديد ، هو أن هذه الأزمة بدأت ، سوف تدخل في تاريخ الصراعات الحديثة ، ليس بمسقطها إصناف الأزمات والمخاطر ، ولكنها ستخلد في ترتيب النظام العالمي الجديد ، ومن ثم وليس جديداً ، أن نقول إن « نصطفية » هذه الأزمة ، هو الاختيار الجدي لفتحة الأساس ، الذي يقيم عليه النظام الدولي الجديد ، الأمر الذي يطمح فيه الانتماس الكامل للقوى الكبرى المعنية ، القويات المتحدة الأمريكية ، والاتحاد السوفيتي ، وأوروبا الموحدة ، واليابان .. فكل من هذه القوى تريد إثبات وجودها ومفاهيمها في إدارة الأزمة ، وبالقائل أليات خصيصاً من « الكتكة » .. وخاصة كتكة النفط ..

الجديد أيضاً ، هو حالة الانسحاب الكبيرة للتسويات خاصة بين العراق ، وبين القوى الدولية المتنازلة .. بعد أن لحس كل من هذين الطرفين ، وبداية تتلخّص في حرب محتملة في المنطقة .. ولعلنا نتخاض أن لعبة التسويات بدأت تصل إلى ذروتها منذ أن أصدر مجلس الأمن قراره الشهير بوجاز استخدام القوة العسكرية لإجلاء العراق من الكويت المحتلة ، لقد تألفت ربه الأمل :

■ ساعتها تكتد القيادة العراقية .. ربما لأول مرة تصل إلى حد اليقين ١١ - أن انضاج اللعبة المندوحة لها حتى ١٥ يناير القادم للتسليم ، يعني أن الحرب الشاملة والقعة لا محالة ، وأن الحشد العسكري الدولي الهائل ، لا يهدف إلى مجرد التخويف ، أو « التهويل » كما يروج كثيرون للأسف في محاولة للتوبيخ والتطمين .. ■ ساعتها على التخليعية الأخرى ، استند البيت الأبيض الأمريكي بقوة في قرار مجلس الأمن الذي طُلّا سمي للحصول عليه ، فطغى « بشرعية دولية » ، لكن الحرب في حالة الضرورة ، رغم أن معارضي هذه الحرب داخل أمريكا خاصة في الكونغرس والمصالحة والشرق ، لقد ضفطا على بوش وأدارته

■ ولعلنا نذكر أن بوش ، سرعان ما أعلن مبادرته بقتل قوض الفياض مع العراق .. بعد طوي وفش ودمشق .. فور إصدار قرار مجلس الأمن هذا .. فالتقط العراق العرض للهدية وقبله على الفور ، ولكن كان عليه أن يري التحية باحتمل منها ، فلهذا بقرار إطلاق سراح الرهائن .. هل هذه هي بداية التسوية والمخاطرة ..



المصدر : النهار

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسية هي لتفقد لأن الحرب الشاملة ، مدعرة ليست للعراق والخليج فقط ، ولكن لإمريكا ومصالحها أيضا .. ورغم ذلك فهو لا يرى ملاحا من القيام بعملية تافهية مملوكة ، للرئيس العراقي نفسه !!

ولأنهم من هؤلاء الذين تشكروا منذ البداية ، في مواقف هذه الأزمة ، فإن مجلس الشك لا يزال مستترا معي ، ومن ثم فإني عذري ، إن مسلسل المفاوضات وتلك التنازلات ، سوف يستمر لفترة أخرى - الله تعالى - بصرف النظر عن كل التصريحات المأثرة المبطنة بالعرب والوطنيّة ، التي تصدر من واشنطن وبغداد ، وبصرف النظر عن الاستمرار في زيادة التواجد المصري الأمريكي - بالذات - في منطقة الأزمة .. فهذا مطلوب لدور أكبر ، وقد يستغل مرحليا في « قديم » النظام العراقي لتفويجه على النص المرسوم له في سيناريو سابق الأحداث والتجهيز .. لذا لم يبق من الدور !!

ولعلنا نتوقف بقتل - بل بقتل الذي يساعدنا دائما على اكتشاف طريق اليقين - أمام

تحتلن مهمتين ، في مسار التساومة هما :

●● اللط الذي ، كثير مؤخرا ، حول مواقف

امريكا من عقد مؤتمر دول برعاية الأمم المتحدة

ليبحث تسوية الصراع العربي / الاسرائيلي ..

واللطف مرجه ان القول مرة بان واشنطن

والقت ، ثم انقضى مرة أخرى ، وأخيرا العودة

الى حالة الشك ، فهي توافق ولا توافق ..

وهذا موقف مهم ومصد ، لأن المستقبل سيؤول

الكثير من علاقته بمساومات أزمة الخليج

●● اللط الآخر الذي أيضا - خاصة في امريكا

وأوروبا - عن مشروع تسوية أزمة الخليج ،

يقوم على احتمالات تنازلات كويتية عن حق

الرميلة الفتي والمنط ، وعن جزيرتي وربة

وبويعان الاستراتيجيتين للعراق ..

فإن التوقيع الأمريكي ، بتخفيف المعاهدة

التكثيكية لعقد مؤتمر دول للصراع العربي

الاسرائيلي ، والتنازل عن جزء من الأرض

الكويتية هو جوهر الصلطة ولديها !!

●●●

خير الكلام : أقلوا :

يوحنا الله نكالي القيين !



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحل الإسرائيلي لأزمة الخليج !

حقا ان مصائب قوم عند قوم فوائد...
فما بالك اذا كانت المصيبة ، هي أزمة طلحة بكل معاني الكلمة .. عكست نفسها ، ليس فقط على أمة العرب عامة ، والخليج العربي خاصة ، بل هي عكست أحداثها وتدفقات تعقيداتها السياسية والعسكرية يوما بعد يوم ..

صلاح الدين حافظ

- رغم خطورتها - أن نأثر فيه ، فهذا حليفنا
استراتيجيائنا طيفا لانقلابات رسمية دافعة للصمت
فشلنا عن اللقاء المصلح ، فمما الأمر يرتبط بترتيب
سطم الأولويات فحسب !

الذي يلبث صمته كل مغفلون ، هو رحلة اسحق
شامير رئيس وزراء إسرائيل الأخيرة للولايات
المتحدة ، تلك التي توالتت زمنا ومكانا مع موفد
أمريكا الرافض لمشروع قرار مجلس الأمن
القطبي للصهيونيين ، واقتراح مؤتمر دول
المتوسطية .. فرغم أن أمريكا تدرك جيدا حساسية
هذه القضية للعقدة بالنسبة لكل العرب ، إلا أنها
عادة ما تنحرف في كل مرة لوجهة النظر الإسرائيلية ،
حتى وهي في شدة أزمة الخليج وتعقيداتها ؛
ولقد ذهب شامير إلى أمريكا في الأسبوع الماضي ،
وهو يعرف جيدا أهدافه ويحسب مكاسبه ، ليس من
مجرد الرحلة ، ولكن أساسا من تداعيات أزمة الخليج
وتأثيراتها على أمريكا ، وانعكاساتها على الرأي العام
وخاصة جماعات الضغط الصهيوني هناك .. لك
ذهب ، ليقيس ، كل الأوراق ، بعد أن نشبت الحرب !!

في اجتماعاته الأسبوعية مع الرئيس بوش ووزير
خارجيته بيكر تنظروا على عدم الانحياز لفترة المؤقت
الدول لحل الصراع العربي الإسرائيلي ، حتى
لا يغضب شامير ، وانقلوا على الاستمرار في الضغوط
الأمريكية لأن إسرائيل ولجميعها - عبر الدعم
العسكري والاقتصادي المطلق - ثم انتقلوا
استراتيجية موحدة لمواجهة الخطر العراقي الملمح
أو أي خطر متعلق به في المنطقة .. فلهذا لا يكون
هناك قوة تنافس القوة الإسرائيلية !!

وهكذا خرج شامير على العالم ، ليقول أن تهديد
الاستقرار في الشرق الأوسط ، يأتي من إسرائيل كما
يزعم العرب ، ولكنه يأتي من العراق الذي يملك
أسلحة نووية وكيميائية .. وتأسيسا على ذلك فإن
المطروح هو ، تسير العراق ، بأسرع ميكنة ..
ونحن - أي إسرائيل - جاهزون لكل هذه اللمحة !!

ولقد نبرأ المظلمون في البحث عن كل جوانب هذه
الأزمة وانعكاساتها المختلفة ، وفي البحث أساسا من
المستفيدين منها ... وتنبص أن المستفيدين كثيرين
ولكن تختلف نسب استفادتهم ، فلا خرجت القوة
العراقية سليمة من هذه الأزمة التي تسببت في فيها
منذ البداية ، ونجت من كل الظروف العسكرية
الدولية المحيطة بها ، سوف تكون القوة الأولى
والهيمنة في منطقة الشرق العربي ، وربما ستبقى
إلى مرتبة قيادة كل العرب ، باعتبارها للحدى الأولى
التي نزل ، الأميركية الأمريكية ، وكل حلفائها ..
وإذا تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من إزلال
خبرة سياسية عسكرية ، بالقوة العراقية ، ونجحت
في تحميمها وتبيع حملتها ، وتقديم المظلم ، فإن
أمريكا ستكون أكبر المستفيدين لأنها ستضمن ولاء
وتعاون سياسي واقتصادي وعسكري من دول
المنطقة ، باعتبارها حاسي الحصى ..

على أنه بين احتمالات أن يكون العراق أول
المستفيدين أو أن تكونه أمريكا ، يأتي طيور طويل
من المستفيدين الآخرين ، خاصة الاتحاد السوفياتي -
الذي يدت المعونات الاقتصادية والقروض المالية
تدفق عليه ، ولروسيا الغربية واليابان ، وقد ضمنوا
تدفق الإمدادات المالية والنظرية اليوم في لبنان ، طالما
أن مشرعاتهم في إدارة الأزمة مع واشنطن ، قد
احتملتهم نصيبا من المصالح والتدفق ..

لكننا نتأكد رغم كل ذلك ، أن أكبر المستفيدين من
أزمة الخليج ، هي إسرائيل ... سواء حلت الأزمة
بالسك أو بالحرب ، اليوم أو غدا ، أو طال بل الأمد
فتمتدحت وتعددت معها أساليب التوسعات
والغلبات ..

سائل إسرائيل هي المستفيد الأول والأكبر ، لأنها
ستخرج في النهاية شرطي للمنطقة المطلق السراج ،
والصليب الوحيد للعرب ، الذي يؤمن جانيه ويعتمد
عليه في وقت الشدة .. أصبح أن كثيرين من المعلمين
قلوا من قبل ، أن أمريكا آلب الروحي ، الشرير إلى
إسرائيل بأن تآزم الصمت التام خلال اندلاع أزمة
الخليج ، حتى لا يسيء خطتها ، هياج ، العرب
واستفزازهم المعصية !! لكن الصحيح أن أمريكا
وهي ترسم السيناريو التام ، لتحلقت لإسرائيل ،
بالحرب والتمتد ، في الترتيبات اللازمة لحل الأزمة ،
سواء جرت في الجري السياسي والدبلوماسي ، أو
جرت نحو المعينات العسكرية الهائلة .. فما بين
أمريكا وإسرائيل لا يمكن لأزمة مثل أزمة الخليج



المصدر: الذمير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٩

ويبدو ان لدى المستعمرين - الأمريكيين او
الاسرائيليين - اشار على شعير، بالا يتهدى في
المتشدد، وبان يبدى مرونة - تصحح صوره
الخطيئة - فلذا به يلقى - بمقتلين - إحداهما
للغريب، والأخرى للسوايت ... للعرب: قل: دعونا
نبدأ معا اجرامات بناء الثقة بيننا مثل فتح شطوط
التعاونات بين اسرائيل والعواصم العربية، ومقتل
ذلك أعدكم بان نبحث مستقبلا اجرامات منح الحكم
اللاتي الارثى - لسكان المناطق، اى الضفة
الغربية وغزة المحتلين - لكن للأمر القوي
لا والله !!

والسوايت - بحكم مكان في الماضي من مغرقتهم
لمسيرة اسرائيل التوسعية - قل: سنحل لكم
مشاكلهم الذاتية والاقتصادية، خاصة مع امريكا ..
ومن ثم لقد اوحى - بعد اجتماعه بشيفونكز ووزير
الخارجية السوفياتي في اول سفارة من نوعها خلال
مشردين علما - بان للضغط الاسرائيلي هو الذي ساعد
على ان يصدر الرئيس الامريكى قراره ببيع كل القنود
التجارية التي كانت مفروضة على السوايت !!

ورغم ان هذا القرار مرتبط بالدرجة الاولى
بالمعاملات الجديدة بين موسكو وواشنطن، إلا ان
شعير حاول توظيفه لصالحه، في سبيل تخفيف
التأييد السوفياتي المعروف لحكومتهم مؤخر بوق للضغط
الشرقي الأوسط. وفي سبيل جذب المواقف السوفياتي
ذواتها بعيدا عن تأييد العرب .. ثم كسفلة على شغل
ملكات الآلاف من المهاجرين اليهود، للسوايت على
اسرائيل، وعلى الاتفاق على عودة الممتلكات
الديبلوماسية المفقودة بينهما منذ عام ١٩٦٧.

الخلاصة ... ان شعير لعب الى واشنطن في
الاسبوع الماضي، ليجمع المكاسب والهيئات، سواء
السياسية والاقتصادية او العسكرية ... من الأمريكيين
ومن السوايت والبريطانيين ... فبعد ان اسرائيل
مضت على ملجوع، مدعما موقفه مؤكدا للجميع انه
وكان ملا جرابيه بالصلوات قد اصبح جاهزا للمصم
المسكري في أزمة الخليج، ليس لأنه أقوى من
الاربعاء، الامريكى والغربية، ولكن لأنه صلب
للمصلحة الاولى والمستفيد الأكبر ... من كل ملجوس
وما سوف يجري من أهوال !!

■ خير الكلام: قليل الكتب ... يفسد كثير الصديق !!



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

المخاضون في الأرض !

هجرة أزمة الخليج، مشاكل عديدة في الوطن العربي، ول مصر بالذات .. مشاكل كانت كامنة، أو متخفية، تنتظر لحظة الانفجار، فجاءتها اللحظة، فلذا بمضاعفاتها تنتشر وتتبدى جهرا نهارا أمام الجميع، مما يستدعي معالجتها باكبر قدر من الحكمة والتحمل والمخاطب والعمل الواقعي ..

صلاح الدين حافظ

الحقوق - تتركز أصلا في خلافت سيدي حاكمية الخليج، فلذا الشمسية السهلة الاستيعاب هم هؤلاء الملتزمون للمبادئ في الأرض، يهيئون فيها شتاتا تلاصقهم المعضات والسباب فضلا عن انخساف الحقوق، فنتجها لكل حقوق الإنسان وحرارة لكل الانفعالات .. بصراحة شديدة، لنذكر ذلك كله اليوم .. لأننا ندعمون كما نذكر في النصف فمرا، عل تحريه موجة بشرية خالقة قوامها مليون مصري !!! لكي يمتلكوا أرضا في ليبيا للشعلة وينزعوا ويستوطنوا هناك .. ولا تخفى انني فوجئت اسم هذا الخبر بكثير من الخوف والحذر، ولتذكرت على الفور .. تجربة الفلاحين المصريين مع العراق .. حين أراد حكمه تهجير مليون فلاح مصري لتوطئهم في منطقة .. الفاصلة .. العراقية .. وسالت نفسي .. ترى هل لدينا في مصر مسئول يستطيع ان يملأ هل نتاج للتهجير المصري - العراقي هذه .. كم فلا حاسر الى هناك، وهم معهم سطر وكم عد .. وبهذا عد وبهذا عد !!

وحالي لا تقع في الخطأ مرة أخرى .. ولانتمد تكرارها دون الإنفلات الى الراء .. يجدر بنا ان نذكر ان اطلاق التصريحات ونشر المعلومات اليبلغ فيها، حول تهجير مليون مصري الى ليبيا .. ولكن ليعاد فهي فلتاتي تحت هذه سياسة تهجير المصريين الى ليبيا في الصودان أو العراق أو الخليج، بل انني بالعكس اعتقد ان الحل القموني لزاما للمصرية والعربية للمنطقة، ولكن في التمثل الاقتصادي العربي، القلق على اسس الحياة وعملية غير عطية أو قاتية موهوبة بالتمسك الصباح التي سرعان ما تزول يميوس لسان !!

لنخي القول ان الانفجار في الامان عن تهجير مليون مصري الى ليبيا، يجري لمتخصص أزمة النزوح المصري المعقد من

وربما كانت أزمة النزوح الجماعي .. موجات عاصلة من الهجرة البشرية الطوعية أو القسرية .. واحدة من أبرز وأشد المشاكل التي تهدد امن المنطقة واستقرارها الآن وفي المستقبل، باعتبارها مخزون البرود القليل للاستعمال حتى وقت قريب .. كان التهجير أو النزوح الجماعي .. التواشيط .. من نصيب فلسطينا الفلسطينيين وهدم .. لكن بعد الغزو العراقي لكثيرين .. ابتداء بالصليب مقدسا موزعا على مروزا بالمصريين بالبحر .. فهاهو قرام المعروف عن المصريين الذين عدوا من الكويت والعراق واليمن ذلك .. في ظل أزمة الخليج يقرب من ثلاثة ارباع المليون ..

ولذا كانت تعديلات أزمة الخليج، له تركت للأزمة القائمة على موجات النزوح الجماعي هذه، فان دناصتها .. بعد التسوية سنا أو حربا .. سوف تكون الأمم .. ذلك لنا نزوع بالبحر ان الدول المتحدة لا يدي المساعدة، المستقلة للهجرة لفرقة .. المرتبطة بالعمل .. وخاصة في منطقة الخليج العربي، سوف تعيد حساباتها، وتناق في اختيار .. من ترددهم .. ومن ثم فمن الواقعي ان يدرك الجميع، ان موجات النزوح البشرية هذه، سواء كانت

ذاتية الى الدول المستوردة المستقلة، أو عاصلة منها الى لوطها، ترتبط ارتباطا رئيسيا بمجموعة حكمة من الأوضاع السياسية والأمنية .. الاقتصادية والخدمية، وان كانت عوامل الامن والتجارة السياسي، فلها مالتج دورا مؤثرا كثر من غيرها ..

ويمكن دول أوروبا مثلا، التي تستورد عمالة اجنبية وتسحب ياهجرة - طليا للعمل في الاقامة .. فيما بين دولها، طبقا لحاجتها الاقتصادية والاجتماعية لاساسا، بعيدا عن للخلات السياسية، فان دولنا العربية في مجموعها، قلل فكمس !!!

ولعلنا هنا نتذكر - من باب التفكير بحسب - ان موجات نزوح المصريين الحاليين - الى الطورين - تعتمد في كثر من مكان وزمان .. خاصة في العراق مثلا حكم عبد الكريم قاسم الى حكم صدام حسين بعد أزمة الخليج، وكذلك في ليبيا خلال السبعينات وبداية الثمانينات .. وكانت اسباب الطرد الجماعي .. وسلب



المصدر: الزهرام

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج والعراق . من ناحية ، واتحدت شطوط
الانفجار المكثفي في مصر - ٥٥ مليوناً الآن - من
ناحية أخرى .. وإن قلّ التضامن الأخير
المفوس في العلاقات مع ليبيا من ناحية ثالثة .
ورغم تقديرنا لكل هذه الدوافع ومع تكرار
التأكيد بأننا لسنا ضد ليبيا ، ولا ضد ليبيا ، إلا
إن الأمر في مثل هذه الظروف ومع مثل هذه
الخطوة - تهجير مليون مصري عبر الحدود إلى
دولة أخرى - تحتاج إلى كثير من الدراسة
الداخلية والتخطيط الهادئ ، والاتصالات
الدبلوماسية المصرية الواضحة المسجلة ، ليس
لفظ في الاستبيانات الحكومية بالقلعة وطرابلس
ولكن المسجلة في الهيئات الدولية ذات
الإختصاص . لتكون هي الحكم والفصل ضد
هذوب العواصف المفسدة والتي لا تستطيع
القبض بمواسنها أو سبيلها !!

نعرف أن هذا المصطلح أو ذلك سوف يرد
هذا ، لئلا نلنا وألغنا مع ليبيا الحقيقة الثابتة
رسمية حول حقوق العمل والهجرة والتكاتف
والجنسية .. لكنني سوف أجعل بأن مثل هذه
الانفجارات مثلاً ولدت . وطناً تعرضت أيضاً
للاتهام والخرق العنفي المصري .

ممن همز أو نزل في العلاقات المصرية
العراقية ، أو المصرية الليبية ، أو المصرية مع
أي دولة عربية أخرى محتلة إلى الأبدى
الماملة المصرية . قول إن الانسحاب للمصريين
ولكل الغرب ، إن يمشوا بنام الكرامة والصلح
وسياساتهم على نفس عقائده موضوعية .
قوامها المصالح المتبادلة والتفاهل المشتركة
للمستقرة الدائمة التي لا تهتز باعتزاز الحكم في
حلالهم ، أو المستولين في أزمجتهم اللوائية
المتكبرة ..

والعني لفتت بقول التي من تدد المؤمن
بحرية العمل والتنقل والهجرة والاحتفاء
والرأى والتعبير داخل إطار الوطن العربي
الكبير .. ومن ثم قلني من المؤيدين للتأويل
الطاقة البشرية مع الثروة الطبيعية والحقبة .
ربما يكون شرطه بناء كل ذلك على الأسس
للموضوعية التي نعتز بها وإن قلّ مناخ
ديمقراطي ، بكل مثل منا أن يقول رايه في
الأخرين ، ممن أن يدافع الثمن من حياته !!

خير الكلام : قل تعال :

وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً .

صدق الله العظيم



المصدر: الزهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 17 يناير 1991

مراوغة السلام على حافة الحرب !

أتمنى أن تقرأوا هذا المقال .. على وقع السلام .. وليس على وقع الحرب .. بمعنى آخر .. أتمنى أن يظهر هذا الكلام .. ولا تكون شرارة الحرب في الخليج قد اندلعت أو هي توشك .. بعد أن انتهت بالأس .. مهلة ١٥ يناير التي حديها قرار مجلس الأمن .. لانسحاب العراقي من الكويت وإلا جرى اجباره بالقوة المسلحة !

هناك مثل ملاين يجري يفرغون الحرب ولا يبريئونها .. ولا يقتنعون بأنها الوسيلة التي .. لتسوية الأزمات وحل الصراعات .. لكن واقع الأمر غير ذلك !

صلاح الدين حافظ

أحد أبرزه أو يصده .. بعد أن نجح بخداع أو الاتراء .. بأولة السياسة وبمراسة الإعلام .. في تنصيب نفسه حيلًا ضمت في أجدها للعصا .. وبديت في عبقريته للثقات .. ومعلت له رؤوس .. وخضعت له قيادات .. فلا يجنون العطفة بركابه ملتصبا ثوب الاستهوان ..

ولقد أخطأ بوش .. رئيس أكبر قوة عظمى في العالم .. حين اندلع في مفاوضات جري بانه العالم .. إلى حشد أكبر قوة دولية عسكرية .. منذ الحرب العالمية

الثانية .. لا يواجه بها قوة عظمى ملوكة كالاتحاد السوفياتي الذي كان .. ولكن ليواجه بها قوة القديسة صغرى أخطأت الحساب .. وراحت راية العصيان وأعلنت التحدي .. وهي لا شك من أدولة وقراراته

إلا النذر اليسير فلذا يحكم البيت الأبيض .. راميو السينمائي .. بجدها .. فرصة النصر .. لاستعراض القوة .. واليات الهيمنة المظلمة على عالم التسميات .. وأصنام درس نفس .. لكل من يحول في

يرجع راسه .. أو حتى صوته .. من الآن فصاعدا .. عربيا أو أفريقيا أو حتى إفريقيا أو سوليتا أو يافنيا .. وتصوروا لتلميذا صغرى تحدى ركب مدينة لقله بحجر .. فلا بالديانة كتحسج كل

مألفها ومن يقابلها .. صحيح أن التلميذ بدأ لعبه النخبا من البداية فأتى لنفسه ويسحق .. وأعلمه

بالتناوب .. لكن الصحيح أيضا أن قلته البداية قد هو الآخر حقه فصر بمصاحبة قوته كل شيء باسم تادييب

لنظا للشباب !

ورغم أن صدام حسين لم يجد من جبريله وأصقائه .. من يرده أو يصده .. عن اغتيال استقلال الكويت وتوقيع أهل الخليج .. وأرباك كل العرب وربما العالم .. بملعته الطلاقة .. إلا أن بوش وهو في قمة مجده وسلطوته وجبروته .. وصحح .. أنه .. خاصة .. الإعلام .. الأمريكية الجهنمية الآن .. هي التي جعلت بكارة ..

وتلق الأمر يقول .. إن احتمالات الحرب الرب إلى الذهن .. من مراوغة السلام .. ففرغ الجبهود الديبلوماسية المتساقطة في الحملات الأخيرة لتفقد المظلمة من صدام مروع .. بين نحو مليون جندى وكثير من طيرة آلاف دبابة وطائرة ومدمرة .. إلا أن نيات والصراعات وجهود الاقتاع .. تصمم دائما بصدامر اللامعنين الاستسجين .. للعراق والولايات المتحدة الأمريكية .. حل التسكع بمواقفهم ..

للعراق يدافع عن التسكع بشم الكويت .. ويصاومع الإمبريالية العظمى بزملة أسرعها ومتناظرا في سلمة الجهد .. وخو دم المعركة .. كما يقول الرئيس العراقي .. حتى يكسر عظمستها ويمرغ أنفها في الوحل !

وأمركا تزاغن على التسكع بكسر ظفر العراق .. مير تدبير قوله العسكرية لاختنافية .. وباجباره على الانسحاب من الكويت .. دون مكافأة .. مستوذة من ذلك بقرارات مجلس الأمن الدولي .. ويتعاطف علي من ٢٨ دولة لها قوات عسكرية في الأرمدا للخدمة في منطقة الصراع ..

ورغم بعض ملامح اللزومة التي يظهرها لحيطة هذا الطرح أو ذلك .. الأمر الذي شجع على تشييد جهود الحملات الأخيرة .. للتحرير ديبلوماسية لوقف فجلة الحرب .. إلا أن عجلة الحرب .. تبدو واقعة في أيدي صامرين وبعثانيين .. في حلبة قتال حتى الموت .. وأكيد أن تحدهما يجب أن يصرح الآخر .. ليصطف دالسات الحسنيين في مقاعد المتفرجين .. ويشربوا نخب للقتال

العمد في كلوس من دم !

في هذه الحملات الحرجية والمهامة .. جبر أن يرجع كل منا صوته ضد دوران عجلة الحرب .. لأن ثمنها باعلة وتكلفتها عالية وأثرها سوف يصير بالمرارة في التاريخ العربي القادم .. أن يلي لنا فة تاريخ في مقتل الأيام .. وراح الصوت احتجاجا ليس

هذه الآن وقد وصلت الروح الطلوق .. الانحياز أو المزايدة .. لكن الهدف هو عرقلة المذبحة وتضميل المجزئة المنصوبة .. التي سيروح ضحيتها أبرياء مدنيون أكثر من يروح ضحايا عسكريين مقاتلين !

لقد أخطأ صدام حسين خطأ قاتلا .. حين فتح الباب على صراعيه لنصب هذه المجزرة ولم يجد



المصدر : **النصر**

التاريخ : **17 يناير 1991**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرب ، ، تحريضا ودلعا نحو المقاتل . إلا أن
اصواتا كثيرة لها وزنها ارتفعت أيضا - حين الله
الاعلام ذلكها - لتقول ايوش أمر ارتكاب المجزرة .
لتحرير الكويت - وهو مطب على - يمكن أن يحلق
بوسائل اخرى ، وبمضحا إلى وديموية أشف ..
ومن بين هذه الأصوات والتي في القائمة جيس
كراثر الرئيس الأمريكي الأسبق ، وزيجنو
بريجينسكي مستشار الأمن القومي الأسبق ، وه
تبارى كلامها في الظهور على شاشات التلفزيون
والكتابة في أهم الصحف الأمريكية . محيرين عن
التيار للتناسي شعبيا في أمريكا ضد الحرب ، القتل
بأن معاقبة كتميد صغير على خطأ . لا يتم بلشعل
حرب كبرية . لاخبار أحدث ما اكتشفه تكنولوجيا
السلاح . من صواريخ وديجات وطائرات
بل أن كراثر مهندس طائرات انقلية كتب بعبارة
بين مصر وإسرائيل ، تجرا ورح في مقال بصحيفة
، «نيويورك تايمز» ، مؤخرا . ميثيريو السلام
والقلوب . فليل ميثيريو للحرب والواجهة الذي
ياقوده يوش ثم تجرا كراثر لتقول قلنا أن أزمة
الخليج ، عرض أرض ، يمكن تسويتها بالقنوص
وليس بالضرورة عن طريق الحرب ... لكن تسويتها
الممكنة حريا أي سلمنا أن توافق مسلسل العنف

والصراع القوي في المنطقة . لأن المنطقة
الوسطية مآلات بلا حل ويقال فإن الوقت قد
حان - يقول كراثر - ، لعقد مصلحة ترضية شاملة -
تحت مظلة دولية - بين الغرب وإسرائيل ، حسما
لهذا الجرح الخلف ، الذي هو سبب كل المشاكل في
المنطقة ، ... من موجات التطرف والأهراق وصولا
لقتل الأطفال الفلسطينيين بالمدف الإسرائيلية ، الذي
وجد في أزمة الخليج طوق النجاة !!

بليت مملوكة من شقين :
●● بمناسبة قتل الأطفال ، إذاعت المنظمة العالمية
للطفولة ، ، لليونسيف ، قبل أيام تاريرا تقول فيه .
إنها في حاجة إلى ٢٠ مليار دولار خلال السنوات
المنقر القادمة ، أي لمحاكم التفتت العسكرية في
العالم كل عشرة أيام فقط ... لكي تحول تشفيض حد
الوفاة بين الأطفال ، إلى من خمس سنوات ، إلى
ثلث الوفاة العالمية ... والتي تخلف إلى النصف
حد الأطفال الذين يمانون من سوء التغذية في
العالم ، والتي تسعد 78٠ من اطفال العالم على
الاتحاق بمرحلة التعليم الأساسية !!
●● بمناسبة حرب الخليج ، أيضا ، فإن ذلكت
للحد العسكري العالم . قد تعدت الخمسين مليرا
على الأقل .. بينما يمكن أن تصل ثلثت القتلى إلى
عشرة ملايين دولار كل اسبوع !!
أيا اطفال العالم في كل مكان . ساعدوا باعتم على
التقال وعلموم الرشيد لعلهم يعيشون !!
●●●

خير الكلام :

تستطيع أن تحمي الأحمق من كل شيء ،
إلا من نفسه ، وتداويه إلا من حظه !



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأت الحرب .. فمتى تنتهي ؟

ربما يكون القول المعروف بأنه «تستطيع أن تحدد متى تبدأ الحرب، لكنك لا تستطيع أن تحدد متى تنتهي» هو القول الأشد إنطباعاً الآن، على الظروف السائدة في حرب الخليج، بعد أن تصاعدت وإشتدت، وبعد أن أصبح القدام أخطر عفا من السلف!

صلاح الدين حافظ

السيدنا، مثلما يسجل في سجلات التاريخ وماذا أجبه، ومع لجبر، أبا الأسود فهو صلتنا وما الأصر فهو لنا !! إذن .. ما هي الأحداث التي من أجلها أصبحت مصيبة نكوت وتصبحت المجزرة !!

• أولاً: تلك أهداف استراتيجية تريد أمريكا تحقيقها مستلة التمسك للحدود لأرض الخليج، فلسطينياً: ١ - تحقيق اليقظة الاقتصادية والعسكرية التقليدية العراقية: ٢ - القضاء على القوات العراقية العسكرية غير التقليدية خاصة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وإحتلالات الصليح النووي: ٣ - لجبر العراق على الانسحاب من الكويت: ٤ - إضفاء العرس - الإنذار للعالم غير استراتيجي القوة: ٥ - إختبار أحدث ما أنتجته تكنولوجيا السلاح الأمريكية والأوروبية، خاصة طائرات «الشيخ» وصواريخ «البرص» و«البرص» في حرب حقيقية

• وثانياً: هناك أهداف سياسية من هذه الحرب - تتكلم في ١٩٨٥/١٩٨٦ إقرار أولاً إختبار النظام الدولي الجديد - ثاني تحقيق جبراً بغيره، والرسم ليس للعراق في الخليج أو العرب وحدهم، ولكنها رسالة للعراق الكبير، خاصة الاتحاد السوفياتي وأوروبا المتحدة، واليابان: ٢ - تصعيد الأرض لأفك سيطرة من ترتيبات الأمن في المناطق الحساسة في الخليج،

وخاصة المنطقة العربية ذات القوة البترولية والواقع الاستراتيجي: ٣ - كسر الإرادة السياسية العراقية، بعد أن خرجت عن النقص، محاولات العمل خارج الإطار، ذلك الإطار الذي سبق له أن شجعها وسحقها لحرب إيران: ٤ - تقليد إرادة العربية البوابة - إقرار مجلس الأمن - بقرعة الأمريكية إضفاء والمساعدة الأوروبية والحالية: ٥ - تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، حفاظاً على شكل النفط أولا، وإثباتاً لعدائية تحالفات الدول للعراق مع الولايات المتحدة الأمريكية لغتها.

وربما نضع لنفسنا في صف الكئين مطالبين للقيام بسرعة حصار القتل وعدم توسيع المعركة، ومنع أضرار أخرى، خاصة إسرائيل، من التورط في هذا الصراع الدموي المقيت .. بينما الآخرون يضعون أنفسهم في صف المهلكين للحرب، المصلحين والاستمرار في فعلها حتى لو مكث كل لحظة، ولكنه الذين طلاقاً استمحلوا القاتل، بصرف النظر عن المشايخ والتشخيصات!

وأهل الفرق الرئيسي بين المؤلفين، هو أننا نعتقد بصديق وإخلاص، أن توسيع نطاق الحرب، أن يضر إلا صميم الأمن القومي العربي بجملة، وأن يضر إلا الدول العربية الواقعة في دائرة العمليات، حتى التي لم يعطها القاتل اليوم، قد يتولوا هذا، فعلاً عن إمتداد الأثر السبيء إلى باقي الدول العربية، وفي هذا كله ما فيه من خطورة بالغة، ينبغي لكتبة لها من الآن!

• ولكن .. هل قرار وقف الحرب، في حصار لتتبدلها في ديناً، أو هو في أيدي الآخرين .. وبالتالي من يستطيع اليوم إيقاف الحرب، ومن يستجيب لدعوة حصارها !!

المصلحة المرة، أن الأمر يرمته له شرح من الأيدي العربية كلها، ولم يعد في وسع طرف عربي، سواء كان مشركاً أو غير مشرك، في العمليات العسكرية، أن يأول كلمته ويأخذ رأيته .. لقد أخذ الآخرون زمام المبادرة وتولوا عملية القيادة، وانكروا بكل الأمور، ورغم ذلك فمن واجبتاً نحن أصحاب المصلحة المحلية، الدافعة والمستعدة، أن نرفع أصواتنا ونقول رافداً .. حتى لو أصر الآخرون لأنهم وانكروا ما نقول بصر نكروا نكروا!

■ ■ ■

بدلية .. يجب أن نتعرف أن الرئيس العراقي صدام حسين، له حلق نجدها بأمر، في جانب المنطقة إلى الآن صراع هي غير مؤهلة له، وفي إشدائنا جميعاً مصيبة نكوت في وقت غير ملائم بكل المقاييس، فإذا الجميع يحاصر الجميع مون استثناء، وإذا نكوت والتدبر هو الغسل للكتلة !! والذين نسبوا للمصيبة، نجوماً في إختبار المكان والزمان والوسيلة المناسبة، لتطبيق أهدافهم، وإقراراً لجدهم الذي سوف يسجل في مقاربات



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسباً .. هل تحلقت هذه الأهداف السياسية
والعسكرية المزدخلة المكتملة .. أو بمعنى أصح هل
تستطيع العمليات العسكرية الجديدة التدمير كافية
الضحايا عمية التوريث. إن تحلق هذه الأهداف
السياسية. إن فوارق القوة العسكرية والفرات
البشرية الحربية. هي بكل المقاييس لصالح التحالف
الذي تقوده أمريكا. وبالتالي فإن نجاحها هو التوقع
في المدى القصير .. وليس الدرع خطياً صدام حسين
هو جهله بهذه القوانين الدافعة. وتحميه من
الخطأ وتجاهله لتأجيل المصالح الإقليمية
والعالمية. وتخليه عن التوقيت الملائم

ولذلك .. حين بدأ تفجير الأزمة بإحلاله الكويت.
مسؤولاً تجريب قوله في الخروج من النص الأمريكي
الوارد في السيناريو. الذي سبق له العمل في إطاره
خلال معركته مع إيران .. فإنه وقع في المصيدة.
وأولعنا جميعاً فيها .. ومن ثم لا يستطيع أحد الدفاع
عن لخطأه وخطأه .. لكن بالنسبة الدرجة لا يستطيع
مقال أن يتعمق من الدفاع مشاهد السيناريو لحد
سلفاً. دون أن يتوقف بالتأمل. بل التساؤل .. عن
مستقبل مصالحة القومية وأهدافها الاستراتيجية ..
في ظل الأهداف السياسية العسكرية السلفية للذكر

لقد انشغلت الحرب الباردة. وإن قصص الدفاع
وتتوقف الطلقات. قبل تحلق الأهداف العسكرية.
تمهيداً لغرض الأهداف السياسية. التي تضمننا
جديداً في دائرة الأسر للترشيح. ومن ثم فإن التدمير
مدى هذه الحرب. والتفكيك من خصائصها. يجب أن
يدخل في نطاق حركة عربي واسع وفهم وواع
للتوقع. حتى لا تستمر في الأسر

فمن المؤكد حين نقرة قومية عمية. القول إنه إذا
كانت أهداف بعض الأطراف العربية. تتلقى الآن
بنسب متفاوتة. مع الأهداف السياسية والعسكرية
للتحالف العربي بقيادة الولايات المتحدة .. فإن
المؤيد أيضاً القول إن مجمل المصالح والأهداف
العربية. لا تتلقى كافياً وبالشروطية. مع مجمل
المصالح والأهداف الأوروبية والأمريكية ..
ولذلك تتساقط نتيجة الإدراك الخاطئ المستقبل ..
حقاً متى تتلقى هذه الحرب الباردة

• • •

خير الكلام :

وقال عمر الجوريمية :
إن انتهى بعد هذا اليوم أمنية
لقد حملت إليها للنفس والتفكير □



المصدر: النهار

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل هي حرب دينية؟

من المؤكد أن هناك أسبابا عديدة - ووجيهة أحيانا - دفعت بعض الناس إلى تأييد الحرب الشاملة الدائرة منذ ثلاثة أسابيع ضد العراق .. ودفعت البعض الآخر إلى معاداتها والتحرك أملا في وقفها .. فكل من هؤلاء حججه ومبرراته .. لكن الغريب للحجج والمبررات التي سلكها نفر من المعادين للحرب .. هو قولهم أنها تحولت إلى حرب دينية .. حرب صليبية يقبضها الغرب الأوروبي الأمريكي - المسيحي - ضد العراق ، لأشياء إلا لأنه بلد مسلم !!

صلاح الدين حافظ

ولكن هدفه الدواعي من المصلح الصوري للنول الكثير في الأساس .. خاصة في فترة إعادة بناء النظام الدولي الجديد بزعامة أمريكية متفردة التي تراجع الدور السوفييتي ..

• وأيضا : هناك من يرى أن من حقه الدفاع عن موقف صدام حسين وشمسائه الطغاة .. وهو حر في ذلك ، مقابل حرية من يرى الدفاع عن موقف الكويت والسعودية أو أمريكا ... بكسرية

ان يعرف الجميع الحدود التي تفصل بين الحق المنطقي للعراق والمعاملة المشبوهة .. وبين حدود الخيول والقلم .. وبين القدرة على الفعل والتأثير ..

ونحسب أن صدام حسين قد سطع بخياله بعيدا ، ليس فقط عن حدود القدرة الفعلية ، بل حتى عن حدود الحلم في غير وقته .. وحين سلك في المصيدة التي دخلها بقدميه ، أملا في التهام «الطعم الكويتي» .. أخطأت عليه الطغاة من كل اتجاه ، فلذا به وهو أسير المصيدة يستنجد بالعرب والمسلمين الذين سبق ان ذاقهم الطعم ، ولذا به يملك الإسلام ويبوئ الاسلام .. في مواجهة هجوم القوة الباطنية التي سطحت هي الأخرى التي يعيد في تصعيد الحرب ويكرها الربيع !!

• خلاصة : نرى أن بعض الذين يدافعون عن سياسة صدام حسين اليوم ، كانوا بالأمس انه عدائته .. لا أن بعض فصائل الاسلام السياسي على سبيل المثال ، هي التي علقت لشد العواء حين كان يحارب إيران ، واتهمت على مدى هذه من الزمان أو يزيد ، بأنه كفر وكفر على ملحد - يحكم قهره البغيض - ويانه عميل جلدته المخبرات الأمريكية لاجهاش الثورة الاسلامية

ورغم اني استطيع ان اجد هنا عشرة أسباب على الأقل ، تدعو لوقف تصعيد هذه الحرب المجنونة .. لكنني لاستطيع ان افصح نفسي ، ناهيك عن الآخرين ، بأن من بين هذه الأسباب : ان حربا صليبية قد بدت ضد الاسلام في قلب بياره ... وليس في ذلك أي شبهة للدواعي عن موقف التحالف الدولي ، الذي يتلخص الآن على العراق بغوة وبطش .. طغيا لحكمه الديكتاتور - الذي أغرقه قوته الباطنية ، فبربها مرة مع إيران - لتسلمة - ثم أريد ان يصره بعد ثمانى سنوات من القتل ، ليعود الكرة ضد الكويت - أسلمة أيضا ..

باعتنا ان دفاعي الوحيد ينصرف دائما الى جبهتنا العربية الاسلامية أولا وعلمنا .. وكل منا حق الاجتهاد !

ولذلك قد يكون مفيدا ان نعيد تأكيد بعض المواقف البديهة هنا :

• أولا : يفر ما نرئيس العراق المدفوع بجئون العنصرية ، يتحمل لوزار الحرب العراقية الإيرانية - الضروس ، ذات الميول خفية من المسلمين العراقيين والإيرانيين السنة والشيعة - لا فرق - بغير ما يتحمل لوزار المجزرة الرهيبة المتصوبة الآن للعراق ، لقراره الأحقر بغزو الكويت واحتلالها .. لقد كان في الحالفين وحده هو الحربة والمخوف !

• ثانيا : صحيح ان التحالف الدولي السياسي والعسكري للحضود الآن على جبهة الخليج - ٣٠ دولة - يتلخص بقرارات دولية من مجلس الأمن ، تتيج له استخدام كل الوسائل - بما فيها القوة العسكرية - لتحرير الكويت ، إلا ان المصحيح أيضا ، ان قيادة هذا التحالف المقتلة في الولايات المتحدة الأمريكية ، مسنودة ببريطانيا وأفرنسا أساسا .. وجناتها فرصة متسبة - بل هي الفرصة التاريخية الوحيدة - لتدمير البنية الاقتصادية والعسكرية الثقافية في العراق .. قبل ان تتحول الى قوة القبيصة قادرة على فرض ارادتها على دول الجوار ، ومتسعة القوى العظمى والكبرى ، في حق الانتقام بثروة النفط في الخليج التي تضم ٥٥ ٪ من الاحتياطي العالمي ..

• ثالثا : هدف تصعيد الحرب يشعل جانوبي ، وتدمير العراق تدميرا كاملا ليس تحرير الكويت فحسب ، وإليس دفاعا عن - مبادئ الحق والعمل والقانون والحرية - !!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانصار

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

المختلطة من إيران إلى كل خير الإسلام ..
اليوم ... ترى بعض هؤلاء يرفعون شعار
الدعوة إلى حرب إسلامية في مواجهة الحرب
الصليبية ، دفاعاً عن النظم الذي عزا لولاين
إسلاميين - إيران وتكويت - خلال عهد
واحد ، وقتل من المسلمين أنفسهم من قتلهم
اليهود ، المسيحيون القدمون من الغرب ...
لا تشبه إلا لأنه تذكر أخيراً ... فيسمل وموكل ،
ثم كتب لفظ الجلالة على رايته ، بينما كان حتى
الأسس يضفي على نفسه تسماً وأسمين اسماً ،
تشبهاً بالله سبحانه وتعالى !

لقد كنا على استعداد ، وغزلنا للجدل أو
النقاش الحر ، مع هؤلاء لو أنهم رفعوا أسياً
أخرى لمناصرة ، رئيس العراق ، فالدفاع عن
الورثة السياسية العسكرية الاقتصادية ، التي
غرزا فيها جميعاً .. وكنا على استعداد للحوار
مع من يرى في خطيتهم صدام هذه ، صلا من
أعمال البطولة والتحدى في مواجهة ، قوى
الاستكبار والهيمنة ... لو أنهم استندوا في
مبرراتهم على إسناد واقعية ومبررات سياسية ،
بدلاً من إهمال الدين في كل شيء ، واستغفل
مسوحه دفاعاً عن خطيتهم حكم فرد ، لم يستلزم
أحداً ولم يحترم عهداً ..
إن من حق هؤلاء وغيرهم الدافعين من
صدام حسين ، أن يجهروا بارتكبتهم علانية ...
ومن حق مخالفتهم في الرأي والموقف أن
يحصلوا في نفس الحيزة والفرصة ... لكن من
حالتنا جميعاً أن نلهم أصول الصراع وجذوره ،
وأن نتعرف على التوائم والأسباب ، وأن نشرك
خطورة النتائج ومخارها الشديد ... دون تكوين
كل ذلك بشعارات دينية ، ودون تبييض للظلم
والفساد المظلم ، بلا انتاج حلي ، لكن
استغلالاً لثاغ الأزمة للعالم فوق سطوة
اجتماعية اقتصادية سياسية متفجرة !

ولكن في النهاية .. نزع ان فكرة
، المواجهة الحضارية ، بين الغرب للسبحي
والشرق الإسلامي ، فكرة قديمة تتجدد بين
الحين والآخر .. ومن ثم فهي فكرة جذابة قبلها
للاستفلال ، سواء من حكم العراق الشرقي
الاسلم ، أو من حكم أمريكا الغربية المسيحية ،
في هذا الوقت بالذات ، لاذي تختلط فيه الرؤى
وتتزامن المصالح وتتباين الافكار والسياسات ،
ويشتد التصعب هنا وهناك !!

لكن اشعل معركة من هذا النوع في هذا
الوقت بالذات ، وبسبب طموح فرد واحد ، هو
قتل متعمد لنا جميعاً ، في معركة باهمة ..
والسبب بسيط هو أن الذي يفعل ذلك ، جهل
حقيقة الفوارق في كل مجالات الحياة .. فوارق
معية ومعنوية ، خلعت من الغرب الأوروبي
الإيراني قوة القاهرة ، وجعلت منا شعوباً
متخلفة متكوية !

التمنى المطلوب ، لكن بشرطه ووفقاً
للقواعد ... ومناخية الغرب مرغوبة .. وبما من
باب الاعتزاز الديني والقومي - ولكن من منا
أعد لها صفها حلاً ؟ ..

إن هذا يعني الاستسلام للقوة العظمى ،
لكن يعني الانتكسار جماعياً ، لأن فرداً واحداً
يريد أن يسوقنا إلى المحرقة ، معها أنها
الجنة !! بينما هي جهنم التي ترأس على تهييبها
إسرائيل وحلفائها الرابحون وحدهم !!

■ خير الكلام : قالت العرب :
اعظم الخطأ العجلة قبل الامكان ...
والثاني بعد الفرصة !!



إسرائيل ومستقبل الأمن العربي

يُصور كثيرون، أن المرحلة الأكثر صعوبة من أزمة الخليج وحربها الشرسية، قد مضت... ولنصوّر أن المرحلة الأكثر سوءاً هي القادمة. بكل ما تملكه من نتائج الحرب والظواهر وتداعياتها السلبية، التي تتفاعل درجة بعد درجة لأجيال قادمة، قد لا يستطيع أحد تحديد مداها ولا جرحها الفخّارة!

يُصور كثيرون أيضاً، أن أفضل أزمة الخليج، قد أسكنها بالحرب الشرسية الدائرة الآن... قد فتح الباب أمام نهوض، للعراق، بصورة عامة، أو التحالف العربي بصورة محددة، في التوصل إلى تسويات حاسمة في صراعات تلك مفسفرة على الصراع العربي/الإسرائيلي... على مرّال للصراعات الحاسمة المتخلّقة من حرب الخليج... ولنصوّر أن معادلة التحالف العربي لحرب الخليج وضوابطها، إن تحقيق مقاصدها وفراغها وفوائدها على الصراع العربي/الإسرائيلي من حيث الجوهر إن جاز تعبيره من حيث الظاهر... والأساليب عديدة...

يُصور كثيرون أن الأهمية الاستراتيجية التي كانت أمراً وديلاً للتحالف العربي، تحلها قريباً على إسرائيل... باعتبارها القاعدة السياسية العسكرية البشرية للمضادة الإسرائيلية... قد ثلاثت في ظلّ نهوض حرب الخليج، بعد أن جاءت أمريكا وأوروبا، بفواتها مباشرة، وثوات، تصفية، للتحالف العراقي يهدد، دون الحيلة، للشعبي الإسرائيلي، وبعد أن انتهت واشنطن حيلها على إسرائيل، يهدم إلى على الصفح الصهيوني العراقي للثكنة... ولنصوّر أن التفتيش هو الذي يحدث وسوء يحدث... فإهمية إسرائيل في المنطقة، والمور للحدود بها أداؤه سياسياً وعسكرياً ونفسياً، للتحالف العربي يتزايد يوماً بعد يوم، وأزمة آخر أزمة... بل إن أزمة الخليج التي نتجت من جديد أن إسرائيل تفتي للخليج، هي الأهم والأولى والأب... وسط هذا المحيط العربي اللقي المضطرب غير المؤمن!!

صلاح الدين حافظ

ترجمة أسطفان التكتيدية، نقل المختار كترولوجيا
الصلاح العربية، إيز، مظاهرة، ضريبة بالعمواري
العراقية!!

يقال أن تصرف أن إسرائيل تكاد تكون الوحيدة في المنطقة التي تملك الآن قوة نووية وكيميائية متطورة... في حين قد تشير أروع القوى أو جرى صهره وانتهجهما وقد!

٣- يبقى التحدي الثالث... وهو كيف سيعمل التحالف العربي، على تسوية الصراع العربي... خاصة أن هذا التحالف بعد انتهاء أزمة الخليج... خاصة أن هناك القليل الفلسطينية تسوية لعملة عملة، تحقق للشعب الفلسطيني حركته التحررية...

فول سيقال للتحالف العربي على هذا الصراع، نفس القليل من الفوائد التي طبقت على صراع... تضمنت هل متخذ قرارات مجلس الأمن... سواء الشرعية الدولية... معياراً للتسوية... وهل سيستند نفس أسلحة الضغط السياسي والخصم الاقتصادي والمقدرة العسكرية، التي استخدمها في

في ضوء هذه التصورات والتصورات الخطيرة، تحدث أن المعلوماتية الاستراتيجية/الأوروبية، بعد أن تنهت من أزمة الخليج، سوف تركز على ترتيب الأوضاع بالمنطقة، بما ضمن مصالحها الحيوية... وخاصة النفط... وبما يحقق الاستقرار السياسي والاجتماعي، الذي تريده هي... وهي في ذلك متواجبة عدة تحديات رئيسية تعقب إسرائيل دوراً حرسياً ومعدداً في إدراكها:

١- ترتيبات الأمن في المنطقة... وهي ترتيبات لم تعد سراً تخفية أمريكا أو أوروبا، بل إن الحديث عنها أصبح مقالة سياسية اعلامية يومية، على تسال على مسؤول وغير مسؤول... لكن مايفهمنا هو كيف يتنظر للتحالف العربي، إلى دور القوى العربية من تلبية، والقوى الاقتصادية غير العربية خاصة إسرائيل وتركيا وإيران وباكستان... من ناحية أخرى في صياغة وتنفيذ هذه الترتيبات...

صحيح أن دوراً مهماً يتنظر، للولايات المتحدة العربية... مصر وسوريا والسعودية... في هذه الترتيبات... لكن الصحيح أيضاً أن التحالف العربي، يفتقر... ويعمل... على إدخال قوى للجوار



المصدر: الزهرام

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة الخليج . ضد الطرف الذي يخلف قرارات مجلس الأمن في أزمة الصراع العربي / الإسرائيلي ... تخشى الدول بأن الحلين مختلفين . لم يوافق عليهم ليست العراق . خاصة في القضية التي يدينه اسمع شمع رئيس وزراء إسرائيل - من خلال خطته الأخيرة ذات التنازل الحسن بصفة التصرف والتصرف - لا يزال بأي حال من القضية . الذي أبواه ويدينه الرئيس العراقي .. فكلاما لاسل لراعي غيره بالقوة المسلحة وفرض امرا والتمسا .. وكلاما تحدى ومزال . قرارات مجلس الأمن . وكلاما يرفض الفرضية الدولية ... لأن لكل منهما عقب مختلف !! ورغم أن الآلية الإسرائيلية بالذات . قد وجدت الاستسلام العربي . تخلفا من حولهم المستقبلية .. بأنها متعلم على تسوية الصراع العربي / الإسرائيلي . دور الانتهاء من صراع الخليج .. فإن للخدمات الإسرائيلية لمطروحة لاوهي لنا بكثير من النتائج المربحة ...

مستن تعود مرة أخرى . لاستبقية وشهادة بيكر الرسمية امام مجلس النواب الاسرائيلي . الذي يشرح الفعلا مبيحة . حين يقول : إن التحدي لاطروح حل ونستحسن هو البحث عن سلام عمل ومساحة جغرافية بين العرب واسرائيل . مساحة ليست فقط تتفادي الحرب . بل هي سلام دائم وثقة متبقية .. إن أزمة الخليج زابت من مصوية هذه المساحة .. فكتنا - يقول بيكر - مواجوهن بالتحديات التالية :

- ١ - كيف سيتم المصالحة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وهل اى اساس
 - ب - ما هو دور الدول العربية في اجراء هذه المصالحة وكيف سيتم المفاوضات
 - ج - ما هي الوسيلة للحكم في سباق التسليح بالمنطقة في ظل التزايديات الامنية الجديدة ..
 - د - ما هي الوسيلة الدبلوماسية للحل لبدء عملية المصالحة وتخليق السلام المختار ؟
- الحقيقة ... ان بيكر لم يقدم اجابات محددة على التسدييات - التسلالات التي طرحها ... لأنه ان هذه القضية برمتها قد ترجعت في سلم الأولويات في حين برزت الأزمة اكثر مستوية في الخليج ... ومع سقوط أزمة الخليج برزت حل التسليح بصفة اعمية الدور الاسرائيلي في المنطقة ... الآن ولا للمستقبل .. يصرف للنظر عن كل المتاحات الجارية .. أو الاماني العربية المطلقة الآن في هواء سلعن . سرعان مجيره ... فنقول الاماني لثبوته الرياح !!

■ خير الكلام :
الفننة عرس الظلم !!



ثلاثة في المازق الدامي !

وقعت الواقعة وأظنت كل الفرس وتحدثت المفارقات واحدة وراء الأخرى .. وحدثت الأزمة الخليج في نفق حربي مظلم ومسدود يضع أسسها ثلاثة وجوه .. بوش وصدام دخلا معركة حياة أو موت تحت شعار صراع الديكة .. لا بد أن يموت أحدهما ويخرج الثاني منتصرا حتى لو كانت الجروح تملا جسمه .. أما الثالث وهو جورييتشوف فلهة حاول أن يلعب مرة دور الحكم المحايذ للصراع ومرة أخرى دور الوسيط ، الذي يريد ضبط المعركة المميتة وترشيده .. لكنه يخرج هو وحده ، تقيفا ، من كلر الدماء !

صلاح الدين حافظ

وصدام داخل النفق المسدود ، كل أساليب التفتيش والتصنيف وفرض الظروف التصفية والمخاطب التفتيشية .. وبعد أن تلتفت صدام ، يوما بعد يوم ، من مخطط محالته وشروطه الصافية - حال حم الأنساب من الكويت إلا مع لشعب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، وإنشعب سوريا من لبنان ، وإنشعب القوات الأجنبية من الخليج .. وبعد أن ارتد بوش لتدحا في نال تراجع صدام ، مصرعا في ظهر وغمر القوة العسكرية العراقية ، بل وللال صدام خصميا ثم القضاء عليه وعلى نظامه ، أيكون في ذلك حيرة لكل من شمول له نفسه حدى الإرادة الأمريكية ، صلبة الجسم قوة بطلانة في العالم اليوم ..

الآن .. ماذا عن جورييتشوف القليل في الترميزين السوفييتي ، الذي تصور بعض المذبح أنه في اللحظة الحرجة ، سوف يهب غامضا غلب الديكة الروسية ، مدافعا عن جليل - وهو العراق - تربطه به معاهدة صداقة وتعاون منذ عام ١٩٧٢ .. أملا في انقلابه ..

المؤكد أن مازق جورييتشوف السياسي ، لا يال يصل عن مازق صدام ، وإن كان يختلف كثيرا عن مازق بوش ، الذي يتحدد مسئله السياسي على مدى ما يحق له في حرب الخليج !

مازق جورييتشوف ، أنه فشل حتى اللحظة الأخيرة في انتقال صدام حسين ، وفشل في لعب دور الوسيط ، بينه وبين بوش الذي سرعان ما اجلس كل محاولات موسكو ومباراتها واحدة بعد الأخرى .. ذلك أن واشنطن ارتكبت منذ اللحظة الأولى أن موسكو تريد العودة بطولها الأمريكي والمؤنوي - وربما العسكري فيما بعد - للشرق الأوسط عبر الوسيلة في أزمة الخليج .. وارتكبت كذلك أنها أو سمحت لموسكو بذلك ، لاعتراض لها صليا ، بأن تكون لها يد وكلمة في وضع السياسة الاستراتيجية للمنطقة .. وهذا هو الضخ الذي تعرضت واشنطن على تفكيكه !

علما .. بعد أن صعدت واشنطن مفارقات موسكو ، بشكل يكاد يكون مهيئا .. تصور البعض أن موسكو مثيرة للفتنة تتصرف بعد جسر السلاح والاتصال في بغداد ، لكن الحقيقة أنه وقف دون ذلك عاملان رئيسيان هما على التوالي :

المحملة النهائية هي أن الثلاثة داخل النفق قد أصبحوا في مازق نهائي .. تحسم عقدة التوتر السياسي مقابل الولاية العسكرية .. لصدام حول كثيرا أن يخرج من المازق يهبط التوتر السياسي والمعنوي ، رغم الولاية العسكرية ، بمصرا أن الأوضاع التي انحلت بالتمون الثلاثي على مصر عام ١٩٤٦ ، سوف تتكرر ، ويخرج كما خرج عبد الناصر ، وبذلك راعى طويلا على عناصر الوقت والمصلحة والتسوية والبيانات التي تحدثت لكل من معنى وتصل أكثر من نصير ..

وبوش راعى على عناصر التفريق العسكري ، المسدود بالتفريق السياسي - خاصة قرارات مجلس الأمن الدولي - مديكا أن الظروف الدولية والفرعية لعام ١٩٩١ تختلف تماما عن ظروف ١٩٤٦ .. فضلا عن اختلاف طبيعة الأزمات ، وبغالب طبيعة نتائجها .. فليكن الحسم السياسي والأعالي والصراع العسكري في تحقيق أهدافه .. بهرمان صدام من أي شبة ولو ضئيلة في نصر سياسي ! أما جورييتشوف ، فقد راعى على التوسط وليس دور الحكم المسلم ، الذي يريد انتقال البشارة من افسس الحروب وإقرارها تدبرا .. ولأن جورييتشوف والاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ .. يختلف تماما عن بولجنين ، والاتحاد السوفييتي عام ١٩٥٦ ، مثل اختلاف أمريكا وبوش عام ١٩٩١ ، عن إيزنهاور وأمريكا عام ١٩٤٦ ، فلم يصدر جورييتشوف ، إلا لارا ، محسبا اعتذار بولجنين في أزمة السويس .. ولم يفرش بوش على الحلفاء وفي القتال ، كما فعل إيزنهاور .. ذلك لأن بوش هو اليوم المحارب بنفسه ، الرافض على مسئليته !

مكافأة حول جورييتشوف أن يلعب .. على استحياء وربما إبقاء للامدة ، دور الوسيط الحريص على مصالح الطرفين المتحاربين .. تقدم ميكرتين متناكبتين في السمات الأخيرة قبل الحرب البيرة - أحدهما من شماتي ناطق والأخرى المحملة من صمت ناطق .. بعد أن حث العراق على إصدار بيان واتخاذ موقف من .. بل متراجع ..

وتحسب أننا تحدثنا على مدى الأسابيع الماضية ، طويلا عن الهدف الأمريكي من هذه الحرب .. وهو بالتحسار تدمير القوة والقدرة العراقية تدميرا شاملا متجاوزا الهدف الأصلي وهو تحرير الكويت .. تمهيدا لوضع ترتيبات سياسية وعسكرية جديدة في المنطقة ، تضمن حماية المصالح الحيوية - خاصة حق النفط - لأمريكا والعالم الغربي ..

الآن .. في لوبيب الحرب وبعد أن شيد بوش



المصدر: الزعماء

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(١) إن موسكو في ظل لوائحها السليبية والاقتصادية الداخلية المشددة الآن، لا تستطيع أن تدفع، بغير خسائر فادحة ومبايعة استعمارية مع واشنطن خلال هذا المأزق الخطر. لقد انتهت صلاحيات الحرب الباردة، التي كانت تسمح للقوتين العظميين بالولوجية، وبالتحديد الخيفيل والذئد إن موسكو لا تريد، وربما لا تستطيع، الدخول في عصر جديد من الحرب الباردة. بعد أن حطقت بيروسترويكيا جورباتشوف أهم إنجازاتها وهو التصالح مع الغرب، الرأسماني، والانتفاخ عليه، بل محاولة الاندماج فيه.. وبعد أن نجح الممثلان في توليغ التفتتات تعاون حلفاء طويلة المدى.. من تحديد سبل التسليح أو التعاون في تكنولوجيا الصناعات والتنبؤ أملا في الاحتكام الخيفيل بعيدا للتهديد الخيفيل.

(٢) إن موسكو تعيش الآن مرحلة حرجية.. من الإضرابات الداخلية، التي وضعت جورباتشوف في مأزق حياة أو موت، يصعب معه الدخول في مغامرة سياسية عسكرية خارجية.. ذلك أن هذه الإضرابات التي تحركها الأزمة الاقتصادية والتفجير صراخ القوميات الذي يهدد بحرب أهلية تكافح الاتحاد السوفياتي، وزيادة سطوة الجناح المعارض لسياسة جورباتشوف.. خاصة تلك العسكريين والحرس القديم من النخبين المحافظين.. كل ذلك يدفع هذه الترومين للتفتت على مواجهة المأزق الداخلي من ناحية، وعلى تقادى الواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة من ناحية أخرى.. حتى لو كان ذلك كله هو الحليف والصديق السابق.

هكذا.. واقع جورباتشوف في مأزق سياسي صعب، قد يقرب به من مأزق صدام حسين والتخاذه، رغم اختلاف الظروف.. بينما يبتعد به عن مأزق بوش.. لكن الحقيقة أن حرب الخليج وضعت الجميع في مأزق مشدود اللحامات، بين فهم نحن.. علوا بل ولولهم نحن!

خير الكلام، يقول أبو العلاء المعري:

فعد لثوبى عند قوم كثيرة
ولا ذنب في إلا القل والغواض!



المصدر: النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 7 مارس 1991

انتهت الحرب .. وتبقى الحرارة!

نعم ها هي الحرب المدمرة في الخليج ، قد انتهت من الناحية العسكرية بعد ان حطقت اهدافها الرئيسية خاصة تحرير الكويت ، وتدمير العراق لكن يبقى السؤال .. متى تنتهي كل الحرارة التي ترتبتها لنا ؟

صلاح الدين حافظ

الشمسية .. بغير ملل ولا مداواة الجروح ولغة الزلزم .. خاصة وان كرامتنا جميعا لم تكن موجبة لتسبب العراق الشقيق .. لكنها كانت مصوبة لتخمس ولقد حكم في هذا التسبب ، ظهوره مثلما ظهرتنا ولوقعتنا في السعيدة مثلما اولعه ، فمربنا ومبره !!

ولكي نخمس كرامات الحرب .. ونصلي اكثرها بأسرع مستطيع ينبغي ان نحمد أولا ان ترشد هذه المواطف الخفيفة وللشاعر المصم .. سواء تلك الشبهة في زينة العراق وتدمير جيشه وعياله ومراطفه .. او تلك المبررة المظلمة .. من نجاح الحلفاء في هزيمة العراق وترتيب هباته وتدمير جيشه .. فغفط والاشواق الزائد .. ان يولد إلا مزيدا من الحرارة وينتهي لفتنا .. ان نتخطى بكل السبل الاعمال بالبرارة او الاعمال بالانهاج

انظر .. واو مرة واحدة .. نظرة موضوعية الى المستقبل .. الذي اصبح في مهب الريح .. المستقبل الذي تخديه هو مستقبل الأمة العربية جمعا .. حيث عواصف التغيير القسري والتدخل الاجنبي وفرض الامر الواقع .. يسطط بقوة الحرية والضمه على الجميع .. لا فرق بين مناصر ومنهزم .. فكل قد سطع صريع لعمالة الهوجاء

ومن ثم فلنا تصور اننا امام مهمة عجيبة تهدف الى اصلاح ما اصاب العلاقات العربية في مختلف المجالات السياسية .. والاقتصادية .. والثقافية والنفسية والاجتماعية .. ليس فقط لتقريب الخلافات الرسمية .. ولكن ايضا لاقبال حرب فكرية والاشكالية والتخريف والتجم

ونحسب ان هذه المهمة العويصة .. بقذات .. تقع اساسا على كتال مصر ذات الدور الايجابي والعمل المبني .. على المجالات وغير كل الازمات العربية .. ليس فقط بصيبي وزنها وتاريخها الاستراتيجي في المحيط العربي .. وليس بصيبي اشراكها اشراكا فعلياً في حرب تحرير الكويت .. دون الاشتراك في غزو العراق .. ولكن ايضا لانها تتحمل مسئولية تاريخية في تفسيده الجراح ولم التمثل العربي من ناحية .. وان مولجة للخطوط الاجنبية لتعزيق التجم العربي وتفتيت وحدته من ناحية اخرى ..

فلن نسيت ان ننس صورة الجندى العراقي .. الاسير يفر على قدم اسره الجندى الامريكي ليعيل حذاه .. ان ننس اليونان الذي انخرس في قلوبنا ولا الل الذي انخرس في بطننا .. ان ننس ذلك الذي بطننا الى قام هذا الل والوان .. بعدما قرر شعبه .. واستبد بجيشه .. فحوله الى مثل هذا المظلم الذي يغلق حذاء عبوه في لحظة الفهر الشديد ..

من المؤكد ان معظم كثر الحرب للعبوة المبررة .. سوف يزول عبر تسويات ومصالحات يهتم بها المسلمة والعسكريين .. لكن هذه الحرب قد حارت في غول والوب الجميع فبرا هلا ومخترنا من الانكسار والذلة والكرامية المتخلف .. تحتاج لاجيال وربما لقرون .. لكي تتلاشي وتضع .. ان ضاعت يوما ..

●●● للكويتيين .. الذين شجعتوا بغزو الحبيب .. وبغير وقت وتكرير لاضلالهم وتضليلهم .. سوف يظنون طويلا يعملون من المارة القوي الكثير .. ضد انكسارهم العراقيين والعراقيين انفسهم سوف يظنون لو ان

طويل .. يمشون نفس المارة .. بعد ان امينوا والذوا .. قبل وبعد تسعين بدمهم وقتل جيشهم قتلا جماعيا على يدي القوات العربية .. التي اعتلت ان للتقديرات الاولى .. للقتل من الجيش العراقي في ١٥٠ الف قتيل و ١٥٠ الف اسير ..

●●● فعلا من حضرات الالاف الاخرى من الجنين والصوريين والشمسطينيين والارمنيين والسودانيين ... الخ سوف يحملون على املاكهم

املاكهم .. مارة مشبهة .. وان كانت ال .. نتيجة الطرد والتشريد والتخريب والسلب الذي تعرضوا له في العراق والكويت .. حيث كانوا يقيمون ويعملون .. نتيجة لوفائ سياسية لمكوماتهم .. فيبت هذا الطرف وعارضت ذلك .. افادوا هم القلم من التجم الحي ..

●●● اما الخليجيون .. سوف يحملون مارة من نوع آخر .. نتيجة هاجس اللقي الدائم .. خوفا من مستقبل غلام .. قد يعرضهم كاتل متعرجت له الكويت من ماس .. الق على الثورة .. ولحق على الاين الوطني والامن القومي ..

الآن .. وقد انتهت الحرب الطالعة .. بشكل مقبلة .. مثلما بدأت .. فمست صكريا على ايدي قوات الحلفاء ذات التقارب الخفية والاسلحة الفتكة والاهداف المحددة .. ينبغي لنا ان نخمس تداعيات الحرب .. سياسيا ونصلي لتربنا نمسا وانسانيا .. حتى لا يظل زمن المارة والوان .. وحتى لا يتبقى قبلة الجندى العراقي على حذاء اسره الامريكي .. عنوانا على مستابكتنا ووصمة لخاصتنا .. فلو كانت ليس وقت التخريف والاشكالية وتصفي الحسابات



المصدر : النهضة

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحسن الحظ ان الذين يبدوا شرق العراق
للكوييت ، بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، قد
بدلوا بغيرهم موافقهم ، ويتراجعون عننا او
ضمتنا ، عن سياساتهم ، بعد ان خسروا الرهان
الخاصي على صدام حسين ومفلسوااته
الطاللة .. فربما رأى الحين ، رأس الذئب
للطائر .. وهذا امر يسوق كثيرا عودة الجصور
التي تطلعت بفعل الآفة ، فيعيد حبال الود
وخيط الودة ..

والله ... فلننا نتوقع ان تبارى مصر ، الى
طرح مبادرة عربية جديدة وجريئة ، تخدم
الجراح ، بادر مقبدا عهدا جديدا للمصالحة
الصربية ، على أسس عائلية وعملية
وموضوعية .. لتحسد المفاهيم وترسم الواقع
التي لا يجب الخلاف عليها ، في الظاهر فوفاها ،
مطما تضع خطا فاصلا ، بين المصالح العربية
والمصالح الأجنبية ، بين العدو الحقيقي
والعدو المؤقت ، بين الإغتراب في ترتيبات
النظام الحالي الجديد ، كتوابع قوى مفلس
مسيطرة ، وبين الانساق مع هذا النظام كجزء
رئيسي فيه .. لم بين الديمقراطية والفساد !!
لقد أصابتنا من الحرب للدمرة الكثير .. لكن
مسيوف يصبينا في المستقبل لا يزال هو الأخطر
والأخطر .. بفعل الخطر الجسيم ، الذي وقع في
موازين القوى العربية ، ليس فقط في مواجهة
اسرائيل ، صليحة القوة النووية الوحيدة في
المنطقة .. ولكن ايضا في مواجهة باقي دول
الجوار .. من تركيا الى ايران ومن باكستان الى
ليبيا .. وكلها قوى القوية تفتتح لزماننا
لنقتل على ظهورنا ، اذا ماقلنا نضيق لفرار
ونبتلع السمكة ، ونملس الحريش !!

■ ■ ■

خير السلام

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

المودة .. قرابة مستحقة !



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خريطة المعارض ..
ومستقبل الحكم في العراق

التركية، حيث تحبس الاقلييات الكردية
ويعتقل الصحفيين، خاصة في الموصل وكركوك -
وقال الشيخ - والصهيونية وحاج عمر بن
أروق الشول في العراق حيث شدد معارفا
مطلحة على مدى السنوات طوال بين الحكم
المركزي في بغداد، وبين العروبة الكردية،
للقضية الكردية دولة كردية - الاركان
مستحسن مئة - متطابقة، فضلا في
استكمالها بضمها لغيره من ايران
وتركييا وسوريا في استكمال، للتشكل دولة
كردية بحري لها قوتها وقلمها ولقلمها
القضية من الثقافة والعروبة - العربية
وقد شملت أزمة الاقليات وعدة من
اكت مشكلات الاقليات العرقية، في
للتفكير في الدول التي تحبس على

صلاح الدين حافظ

حدودها المشتركة القيت كردية ، وان كان النظام العراقي الحال قد ثبت انه الاشد شراسة في ملاحقتها واهرها ، ليس فقط بالتشريد والتهجير القسري ، ولكن ايضا باستخدام السلاح الداسي ، وفي مقدمته السلاح الكيميائي كما حدث في مأساة حلبجة الشهيرة .

أما لجامعة الجنوبية للدراسات الإنسانية
العلمية، فهي تتركز أساساً في جنوب
البحرين الذي يملك عدد البصرة لثاني
أكبر عدد من الطلبة، و إلا أن صراع
التيارات شمالاً، يقوم على أساس التمييز
العرقي للقبلي، فإن الصراع جنوباً يقوم
على أساس التمييز العنصري للذليل، فهي
التيار الكراد سنة يتطابقون جميعاً مع السلطة
على أساس قومية، وفي الجنوب أصول
عربية ولأغلبية مثقفة، لكنها في
موقفها ضعيفة، تتصور حول القضايا
الشيعية الخاصة في المنطقة، في تفتقد
والقوة والكرامة، والتي هي مركز كل
الشيعية في العالم وخاصة من إيران
الحجج.

كذلك لم يكن غريباً، أن تلقى الحركة الشعبية المعارضة لنظام صدام حسين، بقيادة محمد باقر حكيوم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية، لتشمل الثورة في كل من، البصرة والعمارة وعلى الغريب والكوت والناصرية، وصولاً للعتبات

[illegible]

ويعين لم يستقل صدام، ولم يذهب العيالي وبالقابل
 من شدة انزاع العراق، دخل داخل العراق، مسنونة بأولى من
 خروج العراق. هذا للحد من الحركات القتلى، في جنوب
 العراق، وفي شماله في توليد وتدريب...
 ومن الطبيعي أن يشجع العراق إلى الانضمام بين مبري الأثر
 من تدمير واضطراب داخل، في قوة جبهية شديدة خاصة
 في جنوب العراق، يمكن أن يصف بأنه رد فعل شعبي فاشد
 على الهزيمة العسكرية، التي نتجت عن قرارات خاطئة، والاعية
 السياسية لمصرحة طائفية...

لكن من الاعداء ان نشيف، الى دولة العمل والتضامن
والشمسية الفاضلة، هذه اسبابا اخرى لتحرير الاضطراب
شمال العراق وجنوبه ضد استمرار صدام حسين هناك
بغداد. العراق لو كان اللذان تم تهديد وحدة وسلامة الاراضي
العراقية، ولك اوصالها وتقسيم الوحدة السياسية الجغرافية
العراقية الى دويلات وصعوبات، كما جاء في المخطط القديم ...

دولة شيعية في الجنوب ترتبط مذهبيا مع
الأقل يابريان ، ودولة كردية في الشمال
تعمل نحو تركيا ، ودولة سنية في بغداد
محاصرة معزولة .. وما هم الحلفاء
يضيئون محمية واسعة ، بما يسمى حزام
الامن حول الكويت داخل الأراضي العراقية
والدولة نفسها ..

الشمال السنن والجنوب
الشعبي

ولكني تفهم حقيقة مايجري الان علي
ساحة الصراع السياسي الداخلي في
العراق ... علينا ان نلف امام المحادثات

• أولاً : سلطة الاضطراب ، أو التمرد ،
أو الثورة الدائرة ، وهي تنقسم الى سلطة
شمالية أي قرب الحدود المصرية



المصدر: الزهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ مارس ١٩٩١

اما قواعد خارج العراق فهي هي
القوانين: مطلق، ولكن، والسموية
واليران - اما القواعد الداخلية فهي
موزعة بين الشمال حيث ثورة الكرد
المستمرة - وبين الجنوب حيث انتفاضة
الشعبه الملقين حول المزارات والمعابد
القصية.

وفي كل الاحوال تتلقى هذه القواعد
للمعاصرة، دعما ماديا وسيسيا وماديا
ومعنويا 'زيرا من قوى كثيرة.. تتلقى
معاها هي شريعة ملحة وهي اسلطة نظام
مدمم حسين - وربما تتكشف عن لعبة
التي حسنية وهي.. تقسيم العراق
وتفتيت وحدته، حتى لا يؤدي ذلك الى
خلل في توازن القوى بالمنطقة..
وهذا ملا يجوز في رأينا هي الاصل.
للسلطة نظام حكم جائر، لكن اسلطة دولة
محرر ومجرب... النظام وحكمها سترول.
اما الدول والشعوب استبقى □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأنصار

التاريخ:

١٣ مارس ١٩٩١

المصارحة بعد المحاربة

لقد وتقول إن حرب الخليج .. قد انتهت عسكرياً .. ولكن تداعياتها السياسية والاقتصادية والفكرية لم تبدأ بعد في التسطيف بقوة وعكس على المصعب الحساس .. في هذه اللحظة الحساسة من العالم .. الحياة بالمشاكل والأزمات !!

انتهت الحرب .. وعلمنا أن تحرير ماسبييا ومرادقها .. لننتقل إلى مستقبل أفضل .. يحسن أن نستعد له بما يجب .. حتى لتصبح حرب الخليج صورة كربونية تتركز كل حد من الزمان .. وحتى لاينتبذ مكتنقون جديد كل جيل .. يوفوننا إلى المهلك ... إن علينا أن نتحضر بعد أن نحرثنا وإن نتعلمين بعد أن نتحضرنا .. ومن باب المصفرحة إن نعلم أن مكاننا لنقلنا في بلدنا كلها .. قبل الفزق العراقي للكويت .. وصولاً للحرب وتحرير الكويت وتدمير العراق .. لم يعد من الآن صلحاً لكي يبني ويسكن ...

لقد وقع الأتزال لأول .. ومن سمات الأتزال .. أنه ينشئ موجاته بشكل منسج متلاحق ومكتنق .. معداً من مركزه إلى موارثه وجواره ... فإذا كانت الكويت والعراق .. صلبها المسألة الأولى .. فما دعا مركز الأتزال .. فإن موجات الأتزال قد انصهت .. لتشكل ليس فقط منطقة الخليج والجزيرة العربية القريبة من البرزخ ولكن لتشكل كل أرجاء الوطن العربي .. من أقصى مشرقه إلى أقصى مغربه ..

وإذا كانت آثار الأتزال السلبية من التدمير والفساد .. فضلاً عن التلوث والمهقة .. كثيرة بحيث لا تحصى ولا تعد ... فإن لغة إيجابية ربما تكون الوحيدة .. هي التي خلفها لنا هذا الأتزال .. ونحنى أنه نتج حينها على أن حلتنا .. قبل الأزمة والحرب ... لم تكن هي العمل الصالحة .. ومن ثم فإن مآلات قد حلت .. وعلمنا أن تحرير ماسبييا لا .. إن الله لا يغير ما بقوه حتى يغيروا مايتناسبهم ...

في الأسبوع الماضي .. سئل جيمس بيكر .. وزير الخارجية الأمريكية .. عن احتمالات تغيير السياسة الخارجية والديمقراطية .. في الكويت وعلى الدول العربية .. بعد كل ما حدثت حرب الخليج من نتائج على كل المستويات ... الجواب .. إننا نتركه في الديمقراطية هي الحل .. وهي منتظم الأمل والأول .. لعلنا لا نستطيع أن نرفض عليهم اختياراً في نظم الحكم .. ولا أن نرفض عليهم التفتت .. فشيء أن يصحرون أحد أن مطلب صدام بقلب النظام الحاكمة قد شملت !! حسناً ...

طالما أننا استعنا بالحلفاء سياسياً وعسكرياً في حرب الخليج .. فلماذا لا نستعين بمفكرينهم .. في ترتيب أوضاعنا الداخلية بعد أن انتهت حرب الخليج .. لماذا لا ندرس كلام بيكر ونفهم مغزاه الطويل .. الذي مؤاده البقاء .. التزم .. إلى الأمريكيين .. أن يرفضوا تغييراً إيجابياً وأوربيا على نظم الحكم في المنطقة .. خوفاً من التغيير .. ولكن فكرة التغيير كانت وكيدة في مضططهم ... يريدونها وإن كنوا يرفضون إعلانها الآن .. وقد يرفضون ويقرضون عما ليس عفا في حلتنا ولكن فلماذا عن مصالحهم .. خاصة ماسبيونه باستقرار النظام الصحيحة !!

وبدا من أن يجيبونا الأمريكيون أو غيرهم .. على التغيير شكلاً ومضموناً .. يحسن أن نأخذ الأمور بآييننا .. فتغير بآييننا ووفق لغائرتنا وحاجياتنا

صلاح الدين حافظ

ومطالبة الأساسية .. فإذا كان الأمريكيون مؤمنون عدا .. بفكرة تحديث النظام الحاكمة .. فكله التي طبعوا في قطر من مكان بأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .. فإنها في الواقع لم تترك إلا نظاماً خائفاً وديمقراطياً مزيفة يحكمها ثلجيين .. ومسلحات متفجرة ...

● ● ● لماذا تريد إذن ؟

لما وقد داهمتنا الأزمة وليفتتنا الحرب .. فإننا نستمد يدك بالوعي ثورة الديمقراطية .. التي انطلقت في الشرق .. فاستطاعت نظم حكم شمولية وشيعوية .. بالغة التلوث والفساد .. في أوروبا الشرقية .. على مدى العامين الماضيين ... وفردا بقتال أن شرقنا السياسية والإقتصادية والاقتصادية .. غير ظروفهم ولعلنا نؤكد بالعلم .. أن تطعننا نحو الديمقراطية ليس أقل من تطعنهم .. وإن هذا ليس أبعد من هدفهم ...

وإذا كانت حكومتنا تتسابق الآن .. مستقلة مباح الحرب والنكبة .. للتألق على ترقيات أمنية وعسكرية .. وهي مهمة بالعلم .. فإننا ننتقد أن أي ترقيات أمنية .. قد تصد يوماً في وجه خطر خارجي .. لعلنا لا نصدق في وجه خطر داخل في الأقطاب ... والخطر الدليل الذي نعلمه هو أن يجردها للشرق .. بالعلم غير منظم لأحداث التغيير والتطوير الديمقراطي ورفضه فرضاً .. على كل من هذا هو متكاد ومخلصه من معانته المروضة عليه فرضاً !!

ولعل مثيري في العراق للنصر .. والكويت المعززة .. في ظل تداعيات حرب الخليج .. يقدم لنا خير دليل على ما نقول .. فالدعوة إلى الديمقراطية والتحديث والتطوير الطائفيين .. هي الشعار الأساسي الماروغ .. سواء في الشرق العراقي الذي يحاول بالقتل أن يتنكب الفرصة التزويكية هذه ليثور على حكم فردي ديكتاتوري .. التي فتله غير مغافرة السياسية والعسكرية المتلاحقة .. فلو كان بالبلاد والعباء .. كورث ليس لها دليل .. وهولنا يصعب شتيه ... أو في الشرق الكويتي .. الجديج بقبحه والعودة .. بعد التدمير والتدمير ... لم يكن ابتهاج استرداد الوطن واللزوة والدية .. ولا يجب عن حيون الديمقراطية .. من ابتهاج .. أن مكاننا صلحاً أو مظلوا .. قبل الفزق .. لم يعد صلحاً أو مظلوا بعد الحرب ... ومن ثم فإن أصوات الضميريين والديمقراطيين .. سواء من كانوا خلال الأزمة .. خارج الوطن .. كالجبهة الوطنية الدستورية .. أو من بقوا داخله .. وشكلوا نواتج المقاومة .. فلما شكلوا للثبات الديمقراطي ... لمظنون



المصدر: الزمهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ مارس ١٩٩١

اليوم بالعودة الى الديمقراطية السلمية . انطلاقاً من
سنتور ١٩٦٢ ، ونشياً مع توصيات المؤتمر الشعبي
الكويتي ، الذي انعقد في جدة في أكتوبر للنفس ،
واعترفت توصياته ، ميثاقاً سياسياً ، جديداً ، بين
السلطة الحاكمة والشعب الكويتي بمختلف قواه ،
هذه إجراء إصلاحات سياسية مطلوبة ،
ولوطنية اقتصادية ، تكفل توسيع المشاركة
والتمدية السياسية الاجتماعية ، والحرية
العامه وحقوق الإنسان الأساسية ، وسلامة الحياة
الديمقراطية التي تحضت منذ عام ١٩٨٦ ،
وإذا كانت الكويت والعراق هما أقرب لارشحين ،
ليبدء مسيرة التطوير الديمقراطي والتحديث
الاجتماعي السياسي ، بفعل الاكثواء بشر الأزمات
والحرب والتخريب والاضطراب ، فإن من العيث
اللاهي الاول إن يلقى الدول العربية ، يمتد من هذه
المسيرة ، الحتمية والمعلجة ... لك حدثت الأزمة ،
ووقعت الحرب ، وعلامها انتهى في سجمة لشهر ، لكن
الأزمة الكبرى والحرب العنيفة ، هي التي ستبقى
ممتداً ، تمارشنا ونعايشها لفترات طويلة .. ونعني
أزمة التحديث وحرب التطوير الديمقراطي ، في
مواجهة قوى المحافظة على الأوضاع السائدة ولحكم
الفردي والافتراق بالقروة والسطوة معا !
فكثافات السياسية والاقتصادية ، لهذه الحرب
الدمرة ، قد لا نجد صريحة ، في السلطات الأولى ،
بشر ما تنقل كلمة تناقض وتنازع فيما بعد يوم ،
حتى تنسج - فالأزمات والحروب هي التي تنسج
الشموب كما يقولون - وسامها صوف يترد
المعيقون اللاهون . إن الأزمة لم تكن سطوة صيف ،
وإن الحرب لم تكن مجرد لعب ... !
فأما طريق السلاطة ، وأما طريق اللامعة ...
وعليها أن نشكر ، أهل أن ينتصروا منا ، حتى حق
الاختيار !!!

■ خير الكلام :
■ المعروف في غير أهله .. شيء ، تستحق عليه
كل بلاء !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩١

المصدر: الأذهان

ديمقراطية الصدمات والأزمات!

يبدو أنه كان ضرورياً، أن تقع أزمة الخليج، وأن تشتمل الحرب الضروس، وأن يجري تدمير الكويت والعراق، وأن يسقط مئات الآلاف من الضحايا، والأسرى، وأن تتغير الملايين وتنتقل مئات الملايين من الدولارات والديونيرات.. لكي يتكشف الجميع أهمية الديمقراطية، وحتمية وجودها، وتطبيقها تطبيقاً صافياً وسليماً!!

صلاح الدين حافظ

لكن حين وقعت الواقعة، وجرت الأزمة بكل عطفها ولوبيها فإن صموة جديدة قد بدأت هناك.. ليس لفظ بهدف رفض الأوضاع غير الديمقراطية التي كانت سائدة، ولكن بهدف الانتقال من ديمقراطية دستور ١٩٦٢، المحدودة، إلى انطلاقة ديمقراطية أوسع وأصفى، التي صمود، المرابطين، الذين بقوا في البلاد تحت وطأة الشر والاحتلال، وعانوا قسوته ومزاريته.. إنهم لم يلقوا بأقل منها، ولن يرضوا بغيرها بديلاً.. ومن لم يأن مستقبل القوات الديمقراطية، سوف يكون بلا شك شظية استتارة جديدة في المنطقة كلها..

أما إذا نظرنا إلى ما جرى في العراق، فالأمر لقد تعقيداً يحكم اختلاف الأوضاع والظروف والملازمات... فإذا كان الإحساس بالانتصار، قد دفع الكويتيين إلى الصمت بتطوير ديمقراطيتهم.. فإن الشعور بغيره الذي أصاب العراقيين، قد دفعهم أيضاً وربما بدرجة أكبر، إلى التطلع نحو الديمقراطية أصلاً في التغيير نحو الأفضل.. نحو الخروج من ورطة الأزمة.. الصدمة التي لاقدهم فيها نظام ديكتاتوري طاع!

وإذا كان هذا التطلع للسلط بحلول الآن انقلاب، بعض مقابلي له، ليعلن قابض بقوة القمع، على عقليته الحكم، فإذا هو يتحدث عن لون من اللون الديمقراطية الحكومة بمقتبسه.. إلا أننا نعرف كما يعرف الشعب العراقي نفسه، أن النظام الاستبدادي لا يلد مفرجة حرة.. وأن الديكتاتورية، لا تفرج الديمقراطية بأي شكل من الأشكال، إلا إذا جاء ذلك سبباً..

على أن الخوف، كل الخوف.. هو أن يتفقد الجميع من هنا وهناك، بهذه الخوف، فتنقلب عليه الاغتياب، التي شاربها بعض للنظم خلال الأزمات.. مستغلة نتائج الأزمة لتحصين وجهها، وتشجير شعوبها بحلو الكلام من العدل، والحرية والديمقراطية والنسور

ولا تترى، هل لو لم يقع كل ذلك من صدمات وأزمات، كنا سننظر هذه الديمقراطية، وتفتنى بها كما يحدث اليوم.. لم أننا كنا سنتمسك العميون عن ضرورتها، رغم أن العالم أجمع يعيش الآن ربيع الديمقراطية، اللهم إلا ضمن في هذه المنطقة من العالم..

ولذلك نكرر الشكر لأزمة الخليج وإصلاحها لأنهم أيقنوا، من نوم عميق، أنهم يصرفون وإبصارنا، عن حقيقة الأوضاع السائدة، في ظل جبهة بعض النظم الديكتاتورية والفردية، والحكمة بأمرها، المفردة، وحدها بالقوة والسطوة، بينما الشعوب تعاني الكبت والقهر والاستغلال والنذل، ونحن نيقننا الأزمة القسا على واقع مرير يجب أن يتخلى بالعمى والرافى والفهم بدلاً من أن يلقوا بالعنف والإضراب، وربما اللجوء.. ولعل أبرز نتائج هذه الصدمة: الأزمة، أن المؤزمين فيها مع المنتصرين، بدلوا الحديث بلغة جديدة، توحي أن ثمة تغييراً في الفكر والمفاهيم، قد بدأ يلوح في الأفق.. تغييراً يليق، بأن النظم التي وقعت في الأزمة - الصدمة - وكلنا قد وقع فيها بدرجات متفاوتة - اكتشفت كم هي صلبة تلك الحجوة السميكة التي فصلت على مدى سنوات طوال، بينها وبين الشعوب.. وكما هي واسعة تلك المسافات التي تفصل بينها وبين النظم الحديثة، في معظم أرجاء العالم التي أجات منذ اجيل، إلى التغيير والتحديث الواعي والإرادة، فلابد للتغيير الجبري، فإذا بها في حالة وفاق مع شعوبها، وحالة تناغم والتساق مع حركة التاريخ وسيرة التطور..

فإذا ما نظرنا بحمق إلى ما جرى اليوم في ثورة الأزمة، ونعني الكويت والعراق، فإننا نلاحظ أن حراكاً شعبياً واتجاهاً نحو الديمقراطية، يلوح من بين ضباب الحرب والدمار والخراب.. وأن كل ذلك على غره قلما يدل على أن ثار الحروب هي التي تنضج الشعوب، وأن لعب الأزمة يساعد على إزالة البهمة..

فرغم أن الحركة الديمقراطية الشعبية في الكويت، قديمة نسبياً إلا أنها تعرضت لكوبة شديدة البأس، خلال السنوات الأخيرة، عطلت دستور الاستقلال ١٩٦٢، وحلّت البرلمان المنتخب مرتين، وغرقت الرقابة على الصحف، ومارست شفوفاً قوية على الديموقليات الشعبية..



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمؤسسات وحرية الصحافة والرأي والتعبير .. حتى إذا مرت الأزمة ، والنضج غير الصمدية ، عادت سيرتها الأولى ، مثقلة عبودها خلفة وعودها ، راجعة إلى طينك الاستبداد .. ومن ثم فإن ما تريد أن تخلص إليه ، هو القول بأن الديمقراطية إذا كانت مطلوبة مرغوبة اليوم من جانب الشعوب ، فهي مكروحة منقولة من جانب النظم .. ولها قدر ماضي حديثة تاريخية ، في هذا العصر ، يقدر ماضي عملية التعامل التاريخي اجتماعي سياسي فكري اقتصادي متكاملة ، لا تهبط فجأة من السماء ، مع امطار الشقاء ، ولكنها تنمو وتزدهر في ظل ظروف وبفضل جهود مثالية وفي مراحل متتابعة ، توضح فيها غير التاريخ ..

ورغم طبيعة الاستبداد ، للسيطرة في هذه المراحل من المعظم ، إلا أننا نعتقد أن الظروف التاريخية ، تتجمع لتكتمل ، حتى توضح الديمقراطية ، القائمة على أسس شعبية راسخة قوية ومستمرة .. لا تلك القائمة على مخدعة من الحكام ، يلجؤون بها ساعة الأزمة ، حتى تضحى الصمدية ، ثم يبقى للحال على ما هو عليه ، أو اند بؤسا ..

لك تلك النوعية من الديمقراطية - إن جاز تسميتها - نوعية زائلة ، إذا صدقنا بعض الحكماء ، فإن تخدم الشعوب .. وإن خدمتها بعض الوقت ، فإن خدمتها طول الوقت !!

■ خير الكلام : قال جبران خليل جبران :

هل لطاعة فمن يحكم الأحرار .. إلا إذا

شباب حريتهم .. الاستبداد ؟



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن أفتبـال المعارضة !

اغتيال المعارضة فن، ومحاصرتها واحتجازها لم تقتلها بقسم البنية جزء من فنون الاغتيال المنظم... فإذا كانت متعلقتا هذه المشهورة، بطابع الاستبداد، قد نجحت عبر اجيال عديدة، في ممارسة كل هذه الفنون، فهنا وسنرا ومحاصرة ومطاردة، وصولا لاضلال الجسد والأدبي، لكل من يرفع صوته براء مخالف أو يعولف مختلف... فإن ملجأه به - الغرب المتشعر الديمقراطي، مؤخرا هو نوع لكر من هذه الفنون !

صلاح الدين حافظ

قال تقرير الأمم المتحدة في هذا الشأن... اشتراكات الدين والتكليف على الشعب العراقي، ليراث الاقتصاد ونظمه لفهمين عاما قديمة - حيث إنه مطلب بنحو ٥٠٠ مليار دولار تمويصات وتكلفة إعادة تعمير - كل ذلك بحجة القضاء على صدام وزعم كل ملجأ خرج صدام سليما من التحلية الشخصية فليضا على زمام الأمور حكما بأمره دون أن يمس شيء... بينما كان في الواقع تحت قبضة التحالف لو كان يريد... • وفي المرة الثانية نجح التحالف الغربي في تصفية المعارضة العراقية تصفية مدوية رهيبة، وأضحت خلاياها في الداخل والخارج لمضرات السنين، وسال منها بقب بارد... بينما هو يتكلم عليها بعد أن اغرقها وأولعها في اللعاب !

حين اقتصر التحالف ونجح في تدمير العراق، وحاصر حصنها في بغداد، وبلغ بجيوشه إلى صف جنوب العراق... الغرى فصلا المعارضة - أكثر من ٣٠ حزبا وتنظيما سياسيا ودينيا - بأن الوقت قد حان، للفرز إلى الحكم، بعد أن كسر ظهر النظام الملكي

في كل حملة عاصلة الصمداء، رفع التحالف الغربي ذو الترسنة العسكرية لمجة شعرا صمدا، هو لته جاء إلينا ليقر الأمن ويحفظ الاستقرار ويحمي الشريعة ويدافع عن الحق والعدل والحرية، في مواجهة بطش حكم طاع، خرج على قواعد اللعية، فعمل عليه المكلف ووجب القامية... وكان منتظيا أن يفتح كثيرين بذلك، على الأقل من أجل تخليص الفريسة الجريحة - الكويت - من لم السوحش الكسب - صدام حسين -

لكن الغرب الديمقراطي، وقد حقق أهدافه الاستراتيجية لم يفتح بما جرى، ولم يظف ما وعد، وإنما هو كلمة، كل يكلمين في القضية الواحدة... وتعلمي قضية العمل والحرية، وليس فقط في قضية رئيسية أخرى، كقضية الفلسطينية... فإذا بالنتيجة أنه يمارس الاغتيال للفن تماما كما تفعل الوحوش الكاسرة، التي جاء من أجل كسر ظهرها وتبريع أنفها في الوحل...

إن لخافى التحالف الغربي، عن الحملة في الكويت المحررة، التي تطول ليس فقط حقوق جاليات عربية مختلفة كالفلسطينيين والمصريين والسودانيين، بل تطول الآن الديمقراطيين الكويتيين أنفسهم الذين صعدوا في وجه الاحتلال وقولوا الغزو بالانقراض، وطالبوا بعد أن تحقق التحرير، بمعهم الشرعي في انضمام السلطة والثروة، هذا الخافى إنما هو كل يكلمين في قضية واحدة لازالت معلوما حتى الآن سلفته !

لما إذا انتقلنا إلى العراق الجديد... فإن الأمر قد أصبح أشد وعورة وخطورة... فقد نجح، التحالف الغربي المؤزر، في ضرب العراق - الوطن والشعب - مرتين متتاليتين • في المرة الأولى، تم تدمير البنية الأساسية للعراق تدميرا كاملا عن طريق القصف الجوي الشامل على مدى أربعين يوما، الأمر الذي قضى على كل مظاهر البناء والتنمية والخصات العراقية - خاصة إمدادات الماء والكهرباء - فضلا عن عصب الاقتصاد - وهو النفط - إضافة للجيش، مما أعاد العراق إلى عصور ما قبل الصناعة... كما



المصدر : الأنصار

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيح ان المواجهة العراقية وقعت في فتح
الإفراء والأفراء الغربيين ، فاعتدت لصدام
فرصة تصفيته بلا رحمة ، دون ان تكون
مستعدة للمواجهة الداخلية الحقيقية ...
وصحيح ان ، مشيرين علما بن احتكار حق
النطق والتفكير والقول والعمل في ظل نظام
الحزب الواحد - البعث - قد أفرغت العراق
من قواه الحية وقرضت صينها سياسيا على
شعب بأسره ، كما يقول بيان لعدد من
زعماء المعارضة ... لكن الصحيح ايضا ان ،
امريكا ارادت ذلك ، ولعلت كل ما ارادته ...
تماما طبقا لسيناريو محكم المصنعة ؛ لقد
ضربت كل القوى بيجير واحد ... واسترحت
وعلى الجميع ان يتعلم من رفس الذنب
الطائر !
● ● ●

■ خير الكلام : أنزود بالحقمة .. فهي
مايك وسط الذنب الجملة !

برئاسة صدام ... فإذا هذه الفصل تصدق
مقابل ، ونقل نسلها من لندن وبغداد
ودمشق والرياض ، إلى جنوب العراق
وشماله ، على أمل ورائة الخلافة على طبق من
ذهب ، بعد ان مهد التحالف الغربي لها
الطريق ... ووعدها بقدمه والسندة
لكن النتيجة هي مزارع اليوم ... هي ان
صدام حسين ، بقي قريبا بقوة على زمام
الأمور ، مرسل جيوئيه - التي قيل إنها دمرت
تماما ونزعت أنبيها - للقبض على ثمره
الجنوب أولا ، حيث الأغلبية شيعية بقومها
المجلس الأعلى للثورة الإسلامية - الذي يضم
مجموعة من الأحزاب والقوى الأصيلة - ثم
تتجه شمالا لثانيا للقبض على تصرد
الكراد - الذي يقوده حزيان كريدان بقيادة
محمود البرزاني وجلال الطالباني - في ظل
مذابح جماعية رهيبة ، ضربت الملايين وقتلت
عشرات الآلاف ، وبقي صدام سطيما ، بل
خرج من المواجهة الداخلية قويا حلفا
بأمره ... تحت ظلال قوات التحالف الغربي .

■ ■ ■

ولعل هذا كله يثبت مسبقا ان قتله
وكرثائه في هذا المكان منذ بداية الأزمة ... وهو
ان التحالف بقيادة الأمريكية لا يريد تصفية
صدام حسين وحكمه ، بقدر ما أنه يريد
تجسيم العراق - الدولة والنسب - وكسر
شوكته - يتواطأ مع صدام نفسه - ليصبح
املولة ، ولتصبح الهيمنة الغربية هي
المنطقة في هذه المنطقة الحساسة من العالم ...
ولذلك وجب إعادة العراق - ١٨ مليوناً - إلى
عصور ما قبل التصنيع بدمير كل بنوته
الاساسية ، ليبقي مريض الجناح مشقت
القوى ، بين اختلافات عرقية ونينية متناججة
متصارعة ... حيث ٨٠٪ عرب و ٢٠٪
كراد .. وحيث ٥٥٪ من الشيعة يتركزون في
الجنوب ويتنظمون إلى إيران ، وحيث قلة
سنية مضمورة في وسط العراق مع نحو
نصف مليون من المسيحيين ، يقوم على
اقتلاهم نظام حكم فاشي ، يتأرجح بين قوة
الحفاظ على وحدة لوحة التسييس هذه ،
وبين الشعب الذي لا يؤمله الحفارات
وعسكرية تغير على الجيران ، كما فعل من قبل
مع إيران ثم الكويت !

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ٧٤

كتاب كشاف الصحفي الكويتي

د. عبد السلام راود

اعداد: مركز الحرسية للمعلومات
٣٧٥٠٣٣ ت ٩٥٠٣٣

- ١- حول " احتلال العراق للكويت واحتمالات التدخل الاجنبي " .
١ ١٩٩٠ / ٨ / ٣ الاخبار عيد السلام داود
- ٢- حول " اختلال القوانين والاعراف الدولية " .
٢ ١٩٩٠ / ٨ / ٥ الاخبار عيد السلام داود
- ٣- حول " احتمالات التدخل الاجنبي " .
٣ ١٩٩٠ / ٨ / ٦ الاخبار عيد السلام داود
- ٤- حول " التحركات العربية لاحتواء أزمة الخليج " .
٤ ١٩٩٠ / ٨ / ٧ الاخبار عيد السلام داود
- ٥- حول " تهديدات العراق لآبار البترول " .
٥ ١٩٩٠ / ٨ / ٩ الاخبار عيد السلام داود
- ٦- حول " اجتماع القمة العربي المرتقب " .
٦ ١٩٩٠ / ٨ / ١٠ الاخبار عيد السلام داود
- ٧- حول " لماذا يتحول الخلاف في الرأي عندنا الى هداوة ؟ " .
٧ ١٩٩٠ / ٨ / ١٢ الاخبار عيد السلام داود
- ٨- حول " عن لم يعد هناك مفر من المواجهة العربية - العربية " .
٨ ١٩٩٠ / ٨ / ١٣ الاخبار عيد السلام داود
- ٩- حول " مبادرة البعث حمين واجتفافه بالرئيس بوش " .
٩ ١٩٩٠ / ٨ / ١٦ الاخبار عيد السلام داود
- ١٠- حول " لماذا التفت اغلى من المال " .
١٠ ١٩٩٠ / ٨ / ١٨ اخبار اليوم عيد السلام داود
- ١١- حول " عودة المصريين من العراق " .
١٢ ١٩٩٠ / ٨ / ١٩ الاخبار عيد السلام داود

- ١٢- حول "عودة المصريين من العراق والمطالبة بتعويضات" .
- ١٤- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٠
- ١٣- حول "جهاز وزارة النقل والمواصلات في نقل المائدين من العراق" .
- ١٤- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٢١
- ١٤- حول "عودة المصريين من العراق وضرورة مجابهة الامر بالتخطيط" .
- ١٥- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٢
- ١٥- حول "دور المصريين في المقاومة الكويتية" .
- ١٦- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٤
- ١٦- حول "ما لا يمكن ادراكه بالعنف يمكن تحقيقه بالكياسه والعقل" .
- ١٧- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٧
- ١٧- حول "بدأت المطالبه بنواتير الحساب" .
- ١٨- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٨
- ١٨- حول "مشكلات المائدين من العراق" .
- ١٩- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٣٠
- ١٩- حول "تدفع القوات الاجنبية وضرورة جلاء العراق" .
- ٢٠- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٨/٣١
- ٢٠- حول "ايها الاشعوس اليس بينكم رجل رشيد ؟" .
- ٢١- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٩/١
- ٢١- حول "ومن غامر القتل" .
- ٢٣- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٩/١
- ٢٢- حول "تتائم صدام للشعب المصري" .
- ٢٥- عبد السلام داود الاخبار ١٩٩٠/٩/٣

٢٣- حول "تجديد الاصدء الكويتي في الخارج " .

٢٦ ١٩٩٠/٩/٣ الاخبار عيد السلام داود

٢٤- حول "وقت غروب ماضي قبل ان تحل مشكلة عزو العراق للكويت " .

٢٧ ١٩٩٠/٩/٤ الاخبار عيد السلام داود

٢٥- حول " جيمس بيكر اخذ وعود بتفطية نفقات القوات الامريكية " .

٢٨ ١٩٩٠/٩/٩ الاخبار عيد السلام داود

٢٦- حول " قضية الرهائن " .

٢٩ ١٩٩٠/٩/١١ الاخبار عيد السلام داود

٢٧- حول " اطول فترة لحسم الموقف المتغير في الخليج " .

٣٠ ١٩٩٠/٩/١٣ الاخبار عيد السلام داود

٢٨- حول " ما هو وضع المصريين في العراق " .

٣١ ١٩٩٠/٩/١٣ الاخبار عيد السلام داود

٢٩- حول " الجميع يخطبون ود ايران " .

٣٢ ١٩٩٠/٩/١٤ الاخبار عيد السلام داود

٣٠- حول " عفوا لهذا الحديث الصريح " .

٣٣ ١٩٩٠/٩/١٥ اخبار اليوم عيد السلام داود

٣١- حول " سوء معاملة المصريين في الاردن واليمن " .

٣٥ ١٩٩٠/٩/١٦ الاخبار عيد السلام داود

٣٢- حول " نحن نقبل التواجد الاجنبي على الارض العربية على مضض " .

٣٦ ١٩٩٠/٩/١٧ الاخبار عيد السلام داود

٣٣- حول " حول الخلافات العربية " .

٣٧ ١٩٩٠/٩/١٨ الاخبار عيد السلام داود

٣٤- حول " هل كان مطلوب من مصر ان تغض اعينها " .

٣٨ عهء السلام ءاوء الاخبار ١٩٩٠/٩/١٩

٣٥- حول " قرب نزوء العمالة الاجنبية فى العراق بسبب شءء الحرب " .

٣٩ عهء السلام ءاوء الاخبار ١٩٩٠/٩/٢١

٣٦- حول " اعتراض الكونءرس على صفقة اسلحة امريكية للسعودية " .

٤٠ عهء السلام ءاوء الاخبار ١٩٩٠/٩/٢٣

٣٧- حول " من مءءمع فائورة الحساب " .

٤١ عهء السلام ءاوء الاخبار ١٩٩٠/٩/٢٣

٣٨- حول " انقسام الدول العربية هءه الايام " .

٤٢ عهء السلام ءاوء الاخبار ١٩٩٠/٩/٢٤

٣٩- حول " تهءيدات العراق للسعودية " .

٤٣ عهء السلام ءاوء الاخبار ١٩٩٠/٩/٢٨

٤٠- حول " الموقف الفلسطينى " .

٤٤ عهء السلام ءاوء الاخبار ١٩٩٠/٩/٢٨

٤١- حول " فائورة الحرب " .

٤٥ عهء السلام ءاوء الاخبار ١٩٩٠/٩/٣٠

٤٢- حول " تعمئت صندوق النقد مع مصر رغم كل ما ءءء " .

٤٦ عهء السلام ءاوء الاخبار ١٩٩٠/١٠/٤

٤٣- حول " بعض مطاولات التءريب العراقية التى تمتءءى مصر " .

٤٧ عهء السلام ءاوء الاخبار ١٩٩٠/١٠/٥

٤٤- حول " نحن نتءءى صءام ان يطلق رصاصة على اسرائيل " .

٤٨ عهء السلام ءاوء الاخبار ١٩٩٠/١٠/١١

٤٥- حول " تنفيذ قرارات مجلس الامن : ضرورة ملحه " .

٤٩ ١٩٩٠/١٠/١٨ الاخبار عبد السلام داود

٤٦- حول " المنحه التي خصتها الحكومة الكويتية للعائدين من الكويت " .

٥٠ ١٩٩٠/١٠/١٩ الاخبار عبد السلام داود

٤٧- حول " الفجوة بين تحريك البشر وقطع الشطرنج " .

٥١ ١٩٩٠/١٠/٢٠ اخبار اليوم عبد السلام داود

٤٨- حول " ليست مساعدات ولكنها دفاع عن النفس " .

٥٣ ١٩٩٠/١٠/٢٧ اخبار اليوم عبد السلام داود

٤٩- حول " حرب ايام سلام " .

٥٥ ١٩٩٠/١٠/٣٠ الاخبار عبد السلام داود

٥٠- حول " تطرف تاتشر في عدايتها للعراق " .

٥٦ ١٩٩٠/١٠/٣١ الاخبار عبد السلام داود

٥١- حول " الاسطوانات المشروخة التي من العالم سماعها " .

٥٧ ١٩٩٠/١١/١٠ اخبار اليوم عبد السلام داود

٥٢- حول " تساؤلات حول الاصوات الامريكية التي تريد فرملة الحرب " .

٥٦ ١٩٩٠/١١/١٦ الاخبار عبد السلام داود

٥٣- حول " تكلفة الحشود العسكرية " .

٦٠ ١٩٩٠/١١/١٩ الاخبار عبد السلام داود

٥٤- حول " المهم هو : ماذا بعد حل الازمة ؟ " .

٦١ ١٩٩٠/١١/٢٤ اخبار اليوم عبد السلام داود

٥٥- حول " احباط الديون المصرية للمعودية " .

٦٢ ١٩٩٠/١٢/٣ الاخبار عبد السلام داود

٦٥- حول " قضية الرهائن " .

٦٤ ١٩٩٠ / ١٢ / الاخبار
عبد السلام داود
٦٧- حول " الخراب الذي يتظر العراق نتيجة تعنت صدام " .

٦٥ ١٩٩٠ / ١٢ / ١٤ الاخبار
عبد السلام داود
٦٨- حول " امام المراء الحويه في بيت جط " .

٦٦ ١٩٩١ / ١ / ١٢ اخبار اليوم
عبد السلام داود
٦٩- حول " كيف اهدأ معركة الثار بقتل اخي " .

٦٨ ١٩٩١ / ١ / ٢٣ الاخبار
عبد السلام داود
٦٠- حول " ما كان يتصوره صدام على القوى العسكرية الامميه " .

٦٩ ١٩٩١ / ٢ / ١٠ الاخبار
عبد السلام داود
٦١- حول " عناد صدام حنين " .

٧٠ ١٩٩١ / ٢ / ١٤ الاخبار
عبد السلام داود
٦٢- حول " الدعم الذي تلقتة اسرائيل بببازنة الطيج " .

٧١ ١٩٩١ / ٢ / ١٥ الاخبار
عبد السلام داود
٦٣- حول " تبهير العراق تمكه بالاستيلاء على الكويت " .

٧٢ ١٩٩١ / ٢ / ١٧ الاخبار
عبد السلام داود
٦٤- حول " هل يشين احد ان يقول للمعتد ذات معتد " .

٧٣ ١٩٩١ / ٢ / ١٩ الاخبار
عبد السلام داود
٦٥- حول " مبادرة السلام البونتيه " .

٧٤ ١٩٩١ / ٢ / ٢١ الاخبار
عبد السلام داود
٦٦- حول " موقف اسرائيل و المبادرة السونتيه " .

٧٥ ١٩٩١ / ٢ / ٢٤ الاخبار
عبد السلام داود

٦٧- حول " القوات المصرية ذهبت لتحرير الكويت " .

٧٦ ١٩٩١/٢/٢٦ الاخبار عبد السلام داود

٦٨- حول " انسحاب صدام حسين " .

٧٧ ١٩٩١/٢/٢٧ الاخبار عبد السلام داود

٦٩- حول " صدام بطل من ورق " .

٧٨ ١٩٩١/٢/٢٨ الاخبار عبد السلام داود

٧٠- حول " لقادة التطف : لا تتسلخوا لشاعر الانتقام " .

٧٩ ١٩٩١/٣/١ الاخبار عبد السلام داود

٧١- حول " ما اذيع من لجوء صدام حسين للجزائر " .

٨٠ ١٩٩١/٣/٢ الاخبار عبد السلام داود

٧٢- حول " يجب ان تتغير الوجوه وتأتى قيادات عربية نظيفة " .

٨١ ١٩٩١/٣/٥ الاخبار عبد السلام داود

٧٣- حول " حذار ان تنهوا وجه عروس الحرية " .

٨٢ ١٩٩١/٣/٩ اخبار اليوم عبد السلام داود

٧٤- حول " قرار ألمانيا منح اسرائيل ٥ مليارات من الدولارات " .

٨٣ ١٩٩١/٣/٢١ الاخبار عبد السلام داود

٧٥- حول " من يمكن ان تصبح الكويت خطاً كبيراً " .

٨٥ ١٩٩١/٣/٢٢ اخبار اليوم عبد السلام داود

٧٦- حول " حين تان عصر الشرعية مذبحه كبرى " .

٨٧ ١٩٩١/٣/٣٠ اخبار اليوم عبد السلام داود

٧٧- حول " ما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط " .

٨٩ ١٩٩١/٤/٦ اخبار اليوم عبد السلام داود

- ٧٨- حول "السلام عليكم نحن في انتظار انباء عليه " .
- ٩١ ١٩٩١/٤/٢٠ اخبار اليوم عهء السلام ءاوء
- ٧٩- حول " رفض السفارة الكويتية في القاهرة السلاح للصربين بء ءول الكويت " .
- ٩٣ ١٩٩١/٤/٢٢ الاخبار عهء السلام ءاوء
- ٨٠- حول " الضغط الامريكى على اسرائيل لقبول موءتمر السلام " .
- ٩٤ ١٩٩١/٤/٢٣ الاخبار عهء السلام ءاوء
- ٨١- حول " ليس بيننا وبين الشعب العراقي عءاء " .
- ٩٥ ١٩٩١/٥/٣ الاخبار عهء السلام ءاوء
- ٨٢- حول " الكويتيون تجاوزوا رصيء هم من الحب والاءاء في قلوب الصربين " .
- ٩٦ ١٩٩١/٥/٢٢ الاخبار عهء السلام ءاوء
- ٨٣- حول " لسنا راضيين عن ضرب منشآت العراق النووية " .
- ٩٧ ١٩٩١/٧/٣ الاخبار عهء السلام ءاوء
- ٨٤- حول " لا لضرب العراق مرة اخرى " .
- ٩٨ ١٩٩١/٧/١٤ الاخبار عهء السلام ءاوء
- ٨٥- حول " كان العراق وسيظل جزءا من الامة العربية " .
- ٩٩ ١٩٩١/٧/١٥ الاخبار عهء السلام ءاوء
- ٨٦- حول " تصريحات مبارك بأن مصر ان تشاركت في توجيه ضربه للعراق " .
- ١٠٠ ١٩٩١/٧/١٦ الاخبار عهء السلام ءاوء
- ٨٧- حول " رفض الكاتب لنشر كتاباته حول الازمة بدون مقابل " .
- ١٠١ ١٩٩١/٧/٢٤ الاخبار عهء السلام ءاوء
- ٨٨- حول " قل للزمان لا ترجع يا زمان " .
- ١٠٢ ١٩٩١/٧/٢٧ اخبار اليوم عهء السلام ءاوء

٨٩- حول " استمرار الضد الكويتي بدون داع " •

عبد السلام داود

الاخبار

١٩٩١/٨/١٨

١٠٤



المصدر: الأحوال

التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقيدة استقام

استقر يارب !
لقد فتح القلب امس على
مصراعيه بكحتل العراق لارض
الكويت امام القوى المعادية -
والى مقدمتها امريكا واسرائيل -
لكي تتدخل في الشؤون العربية .
ولقد فتحت الامة العربية
عينها امس على المفاجأة المثيرة
ولا تحسب ان احدا سيفلقها مرة
اخرى لفترة طويلة .
ان الاحداث تتلاحق بسرعة
الضوء حتى لم يعد للتنبؤ بما
سيحدث مجال .
ولكن ما يعنيها الان والى
الدرجة الاولى هو وحدة الامة
العربية .
اقرانا نستعود من حيث بدلنا ؟
وملا سمكون موقف الدول
العربية اذا تعرضت العراق ملا
لعدوان خارجي ؟
ملا لو انتهزت اسرائيل
الفرصة والهمت نفسها في هذا
الصراع العربي العربي ؟
متى ستفرغ الامة العربية من
جروبها حتى تتفرغ لتنمية نفسها
واللحاق بركب العصر ؟
اللهم انا لانسالك رد القضاء
ولكننا نسالك اللطف فيه !

عبد السلام داود



المصدر : ٢٢ حزيران

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عذرة استغاث

انطلقت إشاعة تقول إن
جيوش العراق دخلت
السموية
ومضى الناس الإشاعة على
الغور
فلم يعد شيء - بعدما حدث -
بعداً عن التصديق !
فقبل أيام لم يكن أحد يتصور
أن دولة عربية تفرز أرض جارة
لها

وعندما انفجح إن لشاعة غزو
العراق للسموية إشاعة غير
مصححة لم تسترح أصحاب
الناس بل ظلت بشذوذة مخالفة أن
يحدث ذلك فجاءت كما حدث عندما
دخلت جيوش العراق أرض
الكويت رغم التأكيد الرسمي
الذي تلقاه الرئيس صمتي مبارك
من الرئيس صدام حسين بعدم
الالام على إجراء عسكري ضد
الكويت .

وهكذا - وعلى ضوء معلومت -
أخات القوانين والأعراف الدولية
مكاتها لاحتها قوانين الخلية .

إن وقتاً طويلاً جداً سوف
يمضي قبل أن يستعيد للشعب
العربي ثقته ن القوانين وكلمة
الشرف والمواثيق الدولية . .
ولسوف يمضي وقت طويلاً جداً
قبل أن تستعيد كلمة الأخوة
العربية معناها .

لقد ذهبنا الإخوة أو
بالجملة الإعلامية الضارية التي
لا ترضى إلا لاذعة ثم لم تلتجئ أن
حولناها إلى غزو عسكري سطح
لم يسبق له مثيل .
ماذا بقي ولم تقدمه لعدائنا
على خليق من ذهب ؟

عبد السلام داود



المصدر : الأحياء

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

يقول رسولنا الكريم عليه
الصلاة والسلام :
« انصر اخاك ظلما او مظلوما »
اقبل . انصره مظلوما يا رسول
الله فكيف انصره ظلما ؟
قل الرسول الكريم :

« ونحن نحمد الله من اعطانا
قوانينا لأن مصر التزيت في لزمة
الخليج الذي فجرها الرئيس
صدام حسين بهذه النصيحة
النوبوية الحكيمة .
لقد انصرتنا الكويت مظلوما
ومعذري عليه .

وانصرتنا العراق بمحاولة رده
من الإعتداء على جاره المسلم
الشقيق .

ونحمد الله ونشكره علما ان
التزيت معظم الدول العربية بتلك
النصيحة الحكيمة فلم تشجب
السفوان فحسب ولكنها
استطاعت - حتى الآن - ان تمنع
التدخل الاجنبي في هذا النزاع
الاخوي .

وغاية مقاتل فيه ان هذه
المرحلة هو ان ترفع أمريكا يدها
عن الخليج وعن العراق .

صحيح ان العالم كله ابدى
اهتماما مبالا بالمشكلة ولكن
لحدا لم يحرك أساطيله ويأمر
بالتدخل العسكري سوى
أمريكا ..

وهذا التحرش هو ماقلقنا حقا
فلا أحد يفرى - مهما بلغت دقة
الحسابات - ماذا يمكن ان
يتمخض عنه مثل هذا التدخل
الاجنبي .

على انه المؤمن في القتل
عبد السلام داود



المصدر: الاحتلال

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

الشعب العربي لا حاجة
مروعة !
كفى هل يدرك زعماءه ان عيون
العالم مطلوعة الى اخرها ترقب
تحركاتهم ومساذا سيفعلون
لاحترؤاء زامة الخلق ؟
لقد ادانت الدنيا كلها قضية
الغزو . وهكذا اصبحت على التدخل
المستعري الاجنبي (لو وقع)
نوعا من الشرعية يمكن ان
تستغلها اية قوة عالمية غطاء
لتدخلها وتحليق الغرائضها
الشخصية .
ولقد منح العالم زعماء العرب
فرصة لحل المشكلة باعتبارها
مشكلة اخوية وعائلية حسبما
يسمونها .
ولكن الايام مرت وتسر
والجهود مكثفة والتقدم بطيء .
فهل يعني هذا ان العرب
سيعجزون عن حل المشكلة
بأنفسهم ؟
واذا حدث وعجزوا عن حلها
كفيت سيكون الحال مكثفة
للمشكلة مثل مشكلة فلسطين
والطرف الآخر فيها غير عربي ؟
ان كل دقيلة تمر محسوبة
عليها .
والشعب الذي يدرك هذه
الحقيقة يسأل نفسه كل دقيقة هل
يدرك زعماءه حقا ان الوقت
كالمسيب ان لم تقطعه قطعه ؟
واذا هوى السيف لا قدر الله
فاى الرقاب ستقطع ؟
اللهم نجنا مما تخلف !
عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ عس ١٩

علامة استفهام

تتخصص خطورة الموقف الآن في
أن العراق صوب مدافعه إلى
مواقع أبار البترول في منطقة
الخليج وجعل سلامتها رهينة أن
أن يحلق أحلامه.
بمعنى أن العراق يهدد العالم
كله بشف أبار البترول في أغنى
منطقة بالعالم إذا تهورت القوى
الكبرى وهاجمته أو مست شعرة
من رأسه.
وهذا هو مايسر منذ العراق
وتحديه للتهديد.
بأختصار... أن الطلقة التي
يخترق بها العالم تقع الآن رهينة
بين يدي العراق وأن على العالم
كله أن يفكر مرتين قبل أن يخطو
بمهاجمة العراق لأنه سيخلف
رصيداً لا يمكن الاستغناء عنه من
البترول.
والمسألة على هذه الصورة
لا تختلف عن احتجاز مجموعة من
الرهائن والتهديد بقتلهم أو خطف
طائرة برحلتها والتهديد بنسفها
بين أيها.
وليس هذا الأسلوب مبتكراً
ولاًجديداً. فهو إحدى سمات
العباس التي يلجأ إليها بعض
الأفراد والمنظمات والحكومات
أيضاً.

لهم الآن هو:
- هل يخضع العالم كله لثل
هذا التهديد؟
ان خضع العالم لثل
مضيفة...
وأن لم يخضع لضميفة
اعظم!
وكم بين الليل والنهار من
مخاطب ومخاطبات!

عبد السلام داود



المصدر : الاختيار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

عمارة استقام

بعد ساعات قليلة من ختمة
هذه الكلمات سوف يجتمع للولاء
والرؤساء العرب بدعوة من
الرئيس حسني مبارك ليعبروا
ما إذا كان الوجود العربي حقيقة
أم مجرد خيال !

ويتطلع العالم مثمنا نتعلم
نحن أن نتيجة هذا اللقاء الملجل
الطريء .
لفشل الأسرة العربية في
احتواء الأزمة لايهدد سلامة
إرثينا ومستقبلنا وثروتنا
القومية فحسب . ولكنه يهدد
استقرار العالم كله في نفس
الوقت .

ومن ثم فإن هذا الفشل يعني
أن الأمة العربية أعجز من أن
تواجه مؤلفا مصيريا يهددها
ويهدد العالم كله معها وأنه يجب
وضعها تحت الوصاية حتى تبلغ
سن الرشد .

وسوف يكون من الظلم الفاحش
أن تتهم الأمة العربية بأنها لم
تتأهل بعد لحمل المسؤولية .
لجده أن فرد من أفراد الأسرة
لا يجيد الحساب !

ورغم أن الإمتحان دقيق جدا
فإننا على ثقة من أننا سنجتازه
وستعبر هذه الأزمة الطويلة
ونلث لاعدائنا - ولرأى العالم
العالي - أن أبناء هذه المنطقة
التي اختارها الله لتكون مهدا
للأديان السماوية كلها ستظل
دائما مركز إشعاع للحكمة
والعمل !

ونحن إذ نسال الله أن يوفق
زعمانا لما فيه خير امتنا وخير
العالم معنا نود أن نؤكد للرئيس
المصري حسني مبارك أن مصر
كلها تكل وراعه وفقة رجل واحد
مؤمن بالله !

عبد السلام داود



الصدر : ١٩٩٠ ج ١

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استقرار

تتبعنا لكم الهائل من التعليقات والتصريحات التي أدلى بها المسؤولون وغير المسؤولين في العالم المحدث بشأن أزمة الخليج فلم نجد بينها كلمة بليغة واحدة .

بعض التعليقات والتصريحات كانت مغرقة . وبعضها كان استفزازيا والبعض الثالث كان غلبا يستهدف الواقعة بين الدول العربية . هذا صحيح .

ولكنها خلّت تماما من السبب والاشتراك ولقمة الألب .

ولكن المتشعب لمجرى الأحداث لا يمكن يدبر مؤشر الرأى الى محطة إذاعة عربية أو يتصلح جريدة عربية الا وتحاصره أحاط الكلمات ممن يساوى وممن لا يساوى على الصواء ؟

لماذا - على حد قول الرئيس مبارك - يتحول الخلاف في الرأى عندنا تلقائيا الى عدوة ؟

لماذا يتحدر للحواي بين الأطراف المختلفة الى سبب مروجع بلا حدود ؟

هل يصعب على أحد - حتى الأطفال - أن يتفادوا الاشتراك ؟

ولكننا نحن نعتبر الاشتراك ضربا من البطولة والجهاد . فإذا انتهينا من وصف بعضنا البعض بأحط الصفات وتصلحتنا لأننا بعضنا بالعمق والقبائل . كان شيئا من يكن .

لقد عبر الجيش المصرى الحدود كما عبرها من قبل عدة مرات لنجدة الإثنياء والاشتراك والسبب الرخيص يتكرر تحت قدميه .

ولسوف تتكلم ستة الله كما تكلم دائما فيذهب الزيد جلاء ويبقى ما يتبع الناس في الأرض ؟

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملزمة استفهام

طار الملك حسين عامل الأردن
إلى واشنطن ليحمل مفكرة جديدة
من صدام حسين إلى الرئيس
بوش.

وحتى كتابة هذه السطور لم
يكن قد أتيح بعد شيء عن المفكرة
الجديدة.

والتوقع الآن لدى أمريين:
.. أما أن تكون المفكرة الجديدة
أكثر واقعية من المفكرات السابقة
فلقبها أمريكا.

وأما أن تكون على سابقاتها
مفرقة في الملف والدوران فتندلع
الحرب بين العراق من جهة
والعالم كله من جهة أخرى...
ولا أحد يستطيع الضال
بستطيع أن يتكهن بما ستمطر
عنه هذه الحرب ولكن جميع
المعلاء يلهنونها أيما علة
فتلججها فلم يسبق أن أسفرت
حرب إلا عن خراب ودمار.

لقد ارتكب العراق خطأ فادحا
بغزوه للكويت وضربها إلى
أراضيه.

وهو خطأ أدانته الإنشاء قبل
الاجانب وطالبوا العراق
بتصحيحه ولكن العزة بالآثم
لا تزال تحول بين المعتدى وبين
التسليم بالحق.

إذا وقعت الواقعة فلعل على
السلام في الأرض السلام.

عبد السلام داود



لماذا الشرف أغلى من المال ؟

ول نفاق تلك الأبي يمكن أن يقال الكثير. فمن تارة مشهور بالعمالة وتارة بالخيانة وتارة بالخسب والتخلف. بل إن البعض لم يخرج ل قلوب معينة أن يسموا بالقرأ وبغ ذلك. ورغم كل ذلك فمصر ماضية في طريقها مهينة مرهوبة الرأس تطفئ بإحترام العالم كله (باستثناء الأشباه) ولا تخطئ فكر العاملة بالقل أو حتى كلمة شكر فما الذي تريده مصر ؟

علم ماري ١٩٥٠

لقد نقلت الأمانة لندن منذ يومين تقريراً كتبته مصطفى إجنيس حضر وصول القوات الأمريكية إلى السعودية قال فيه أن أحد الجنود السعوديين سأل: - هل كانت أمريكا تخط إلى نوبتنا وترسل إليها هذه الحشود الضخمة لو كنا دولة مثلاً ؟

ويقول مصطفى أنه لم يتروك في الاعتراف بينه وبين نفسه بأن أمريكا جعلتها سارها بحسب قواهم بالخليج لحماية مصالحهم البترولية

ومع أن العالم كله شرف وغريه شمله وجنوبه شجب البترول العراقي على الكويت ورغم أن مجلس الأمن أصدر قراراته الأولى مرة بالاجماع بإدانة هذا العدوان إلا أن الإعلام الغربي قلبه لا يتروك في تفسير هذا الحساس الشديد من دول الغرب للقضية بأنه دفاع عن مصالحها الشخصية.

للمعجزة السائدة في عالم اليوم عقيدة مادية ١٠٠٪ والذين يساعدون في شرم في هذا العالم تحت طلاء انساني وإخلاص لا يلبسون ذلك مصبرين عن المصلحة الشخصية. ولقد ترك بعض الجهات نقابات إرسال القوات البحرية والجوية الأمريكية معها باكثر من ثلاثمائة مليون دولار حتى الآن ولكن لا تعلق خلة رصاص واحدة.

لئ لا تهن هذه العقيدة التي اسبغت فيها معظم دول الغرب فارج لا يفلح أن تقني به هذه الدول في مياه الخليج وبين مقالب ولا شتا للشهامة والنجدة والمروية. هناك من داننا.

ولكن مصر وحدها دول سائر دول العالم تستمسك لاتزال تلمسك بالعملة والكرامة ومعاني الشرف دون مقابل

ولفتت مصر السماح للقوات الأمريكية باستخدام أراضيها للمشاركة في حرب الخليج، التي قد تقع - أو لعلها وقعت بين كتابة هذه السطور ونشرها - ومن قبل رفعت أن تشارك مع أية قوات اجنبية وأصرت على أن يكون تدخلها لغض النزاع بين العراق والكويت في نطاق عربي وضمن قوات عربية.

ومن قبل ولقت مصر إلى جانب العراق في حرب مع إيران واسمحت ل مجهده العربي وفي الحربي ورغم أن قرار طبع مصر من الجامعة العربية الذي اتخذ في بغداد كان مائلاً قائماً.

وتعد انتهاء الحرب وانتصار العراق لم تقلد مصر أصليها عندما عاد إليها ابتلاءها من العراق وشكّن من انهم حرموا من اجورهم وانهم عبروا أسوأ معاملة. واستأجنت أن تتوصل بالصبر وبغضب الناس إلى الحصول على جزء من هذه الاجور بالتقسيم المربع.

ومن قبل أرسلت مصر جيشها لمحاصرة ثورة اليمن وحصلت أرباح مالية تلقى قدرتها.

ومن قبل اسمحت في متاصرة شعب الجزائر للحصول على استقلاله. ولجعت للنن حركات ثلاثا على أراضيها اشتركت فيه فرنسا واسرائيل والملكة المتحدة. ومنذ عام ٤٨ وحتى الآن ومصر تقود العرب في الحرب بلقاء من الحق الفلسطيني ولا تتلقى حتى كلمة الشكر.

إذا كان حبيبك غسول ومصر طبعاً وبالتأكيد ليست طبعاً. ولكنها تفضل ما تفضل انطلاقاً من لبيتها يناديه الأخلاق والواجب والشرف وترفض منها من الدنيا. ومن هذه الدنيا، أن تطالب بما تريد به اغني دولة في العالم وفي أمريكا دولة مثل الكويت بشن دفع العرب الأمريكي على نقالات البترول للتمتع لها خلال حرب الخليج. أو أن تطالب، مثلما تطالب العراق، جيرانها بحدود المزارع من الثروات لتلطف منها على المجوردين الخاص بها وحدها والذي يطفى نغمة حرب لقتلتها هي نفسها.



عبد السلام داود

يلكم:

ولم تقل مثلما فعلت العراق أيضاً عندما طالت جيرانها الأثنياء. بزيدي من المساعدات المالية لتعير ما دمته الحرب فلما تزهدت في الدفع أو استكثرت المبلغ المطلوب لم تتروك في غير إحدى هذه الدلر والاستيلاء عليها والتهديد بقرع جيرانها الأثنياء الآخرين والاستيلاء على أموالهم بالقوة.

لم تقل مصر - ولم تفكر في أن تامل شيئاً من هذا - بل باتت طول الوقت شامخة مرهوبة الرأس تطفئ ولا تأخذ ورغم خسارتها الاقتصادية الخائفة.

وكان المفروض أن يكون الصفاء متبادلاً وليس من طرف واحد. ولكن مصر أبت بالصراع أن تمتد بها إلى الأخيرة ولضلت أن توطئ نفسها في ميون ذات فوائد باعثة تحصل عليها من بنوه الغريباء.

ولم تهن هذه الصورة المشرفة كانت واضحة في أذهان الأخوة جميعاً. لاكتفت مصر بشرف الصفاء والكرهواء. ولكن مصر لم تجد لانساف في كل مرة سوى النكران بل ولغة الأبي أيضاً.



المصدر : أخبار اليوم :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١٨ عند المساء ١٩٩٠

سؤال وجواب

وخلال الأسبوع المنتهى الذي انتهي لملفت بين مجموعة من التساؤلات .

وكان للثمة حرارة سؤال يقول : من الذي سيقدم تطلعات القوات المصرية التي أرسلت إلى دول الخليج ؟ بل من الذي سيتحمل تطلعات العرب إذا تطورت الأحداث واستتبكت في معركة لا يعلم لحد كم تطول ؟ وأينما البعض الآخر مولرتة وهو يسأل :

إذا كانت الدول الصناعية ستجمل على من مساعدتها بالحائط أم احتياجتها للثمة من البترول ليطلقا على سعره المنخفض لما الذي ستكسبه نحن إذا انقلقتا على هذه الحرب علينا وأحد ؟

وقال البعض الآخر وهو يغالب بشاير أكثر من الحرارة : لقد لقدنا عائد عرفنا وغربتنا من قبل في العراق وليبيا وأخيرا ما نحن فلقنا شقنا وتبينا في الكويت . راسول يشاء إلى حدتنا بقصة ملايين من الأروى العاملة التي لفتت مصادرنا في دول الخليج . فكيف سنطالب بدفع تطلعات جوبنا في الخارج كدائمي شرايب ؟

مصر هي مصر

قلت وأندم يتدفع إلى رأس : - لماذا نتعد بالطبيب الذي يرفض اسعاف المريض قبل أن يتكلم في كهر ؟

ولماذا يحرص الرجل على شربة أكثر مما يحرص على صله ؟ ولماذا تطالبون مصر الأبية الآن - لأنكم خسرتم بعض أموالكم - بأن تتركه الفار تحمل البيت للعرب كاه ولا تحرك ساكنا ؟

قلوا لي صوت واحد : معاذ الله ! نحن نزيد كل خطوات مصر بأزواحنا وتلويحنا . ولكننا - نتساءل - نصيب .

- لماذا نحن وحدنا ندين سائر هذا للعالم المادي - الذين تدفع ولا تلتظ ؟

قلت : لأن مصر هي مصر . إن كل حضارات اليوم استمدت عناصرها من حضارة مصر .

وليست الحضارة - ومعدناتها - هي القوة . ولكن الحضارة هي راحة الأخلاق .

والتي لشعور بأن يسجل التاريخ كل يوم سببا لأن تكون مصر في كتلة أو في الأرض !



١٢٠٠ ج٢

المصدر :

١٩٩٠ ع ١١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام
استغرام

لدينا مع حكومتنا التي
أوجت بمودة الفكر من مليون
مصري كانوا يعملون في العراق
ومملكة الخليج .
لقد بذلت الحكومة من اليوم
الأول جهودا طيبة ومشكورة
لتيسير وصول العراقيين وأصدرت
العقد من الأذونات التي توفر
أكبر عدد منهم الحصول على عمل
في وطنه .

ونحن نعلم أن المشكلة كبيرة
وأن حلها يتطلب الكثير والتفكير
وإننا نشفق على الحكومة وعلى
أنفسنا أيضا إذا نحن لمفينا
بالقيمة التي على كامل الحكومة .
هوازيننا محدودة وإمكاناتنا
محدودة أيضا ولابد من جهد
شعبي مخلص ونشاط للمشاركة في
إيجاد حل .

أن القيمة الحضارية لأي
شعب تكمن في قدرته على مواجهة
التحديات والتضحية الطوعية
للتغلب عليها .

أن مشاكل الإسكان والتأمين -
وحظ التعليم - يجب أن تخفف
مؤقتا من حياتنا حتى يتجلى
الموقف ونصود الأسود إلى
مجازيها .

يجب أن نسمعنا صوتنا صوما
عانت التضحية ويجب أن يفتني
الوسطاء المطلقون من أسواق
الطمع ويجب أن يتوقف
العلمون من إعطاء القسوس
الخصومية رحمة بالمشاكين
الذين فقدوا عملهم ومخزائهم
أيضا .

ونحن لا نذكر لحظة في أن
مصر سوف تغير هذه الأزمة
الطائرة والمؤقتة بعون من الله
ويتعاون ابنائها !

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

علامة استفهام

الاسر جد خطير
فلسوف يرتفع تعدادنا خلال ايام
ملويون تقريبا هم عند المليونين
من العراق والخليج

وهؤلاء في الواقع لا يمثلون زيادة
عربية كالتي نريدها كل عام فلم
بالقوى عاملون ويعولون اسرا وليس
بينهم اطفال او تلاميذ

والحصول على العدد الحقيقي
يجب ان نضرب هذا العدد في خمسة
(متوسط عدد افراد الاسرة) اي ان
العدد الحقيقي الذي يجب ان نتوسع

له مسكننا ومدارسنا ومستشفياتنا
وسائل مواصلتنا الخ هو
مليارب من عشرة ملايين

كلهم وصلوا فجأة وعلمهم فقروا
مدخلاتهم واجورهم واعلمهم
ول قانوس للشكل تصي هذه
كارثة

ليس سرا ان مواردنا قليلة واننا
بالكاد نفي باحتياجات العدد الذي
كان يقيم على ارضنا قبل انفجار
الوقف في الخليج

ونحن نتعامل بقلوبنا وعقولنا
وجيوشنا مع الخوفاتنا واشقاتنا ولا
نتردد لحظة في الوفاء بالقرضاتنا

لقد طلبت الملك حسين امريكا
والامم المتحدة بتعويض بلاده عن
خسائرها اذا طبقت قرار المنظمة
الاقتصادية ضد العراق

ونحن مضطرون ايضا بنفس
القدر وربما اكثر فعلا ينبغي علينا

ان نفعل
صحيح ان الحياة شعبة من
الايام ولكننا لانعتقد ان الحياة
مطلوب في مسائل الحياة او الموت

عبد السلام داود



المصدر: ٢٢ ج ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

عبد السلام
استقام

صحيح انه لا شعر على واجب

ولكن الاضطلاع بالواجب وزيادة هو من قليل للقليل الذي يستحق الشكر والقدرة علينا بالاجابة والرفعة والتقدير الجهد المكثف الذي قامت به أجهزة وزارة النقل

والواصلات والنقل البحري لتيسير وصول ابنائنا المملوكين من منطقة الخليج الى وطنهم

لقد زينت العبارات والازيمنتات اضعافا وعمل الملاحين ٢٤ ساعة في اليوم وامتد النشاط الى توفير الطعام والامن والراحة للمسافرين. بل وتنشيط خطوط مواصلات جديدة

وكما عهدناه دائما. وقل المهندس سليمان متولي الوزير المسئول وراء هذا الجهد صامها متواضعا

لنا ذرف ايدينا بقلعة الفلكوت الذي انقبت على كاهله هذه المهمة الوطنية الكبرى

وزير النقل ووزير العمل ووزير الهجرة ونسال الله ان يبارك في جهودهم وجهد المملوكين معهم

ان اسماعتنا وعيوننا وعقولنا مشغوبة الى الاحداث القومية الملاحظة والخفية ولكن معونا الداخلية لتأليب لحفلة عن تفكيرنا

وعلى رأس هذه الهيموم والى مقدمتها ذلك السيل المتدفق من ابنائنا واخواننا المملوكين بيننا صفر اليدين

ان مصر الشقيقة الكبرى هي دائما صاحبة المحظ الاوفر من المشاكل الكبرى

ولكن الله هو المستعان

عبد السلام داود



المصدر : الأحيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

عزيمة استقام

لم يكن في حسباننا طويلا ان نستكمل هذا الطوفان الملهي من المصريين الملاحين من مول الخايخ . ولم يكن في حسباننا ان يعودوا من غريبتهم صغر اليدين وان تحوّلناهم سوف فتوقف ويحل محلها التزام بيجاد عمل لهم . لم يكن شيء من ذلك في حسباننا بل كان شاعلتنا الشاغل هو ان نجد عملا لآلاف الخريجين وان نؤويهم في مسكن لائق وان نوفر لهم الشين والكساء والحياة الكريمة . ولكن ما حدث لا ينبغي ان يفت في عضدنا او يربكتنا او يدفعنا لاختلاف قراوات ايجابية غير مدروسة .

لقد اجتمع الرئيس مبارك بجميع المسؤولين ووضع بين ايديهم امثلة البحث عن حل للمشكلة .

وتحسب لانتوقع - ولا يمكن ان نطالب الرئيس بان يتفرغ لهذه المشكلة رغم خطورتها ففديه من المهمل القومية ماضو انظر اهمية وضخامة . ولكننا نلج على جميع العقول المصرية ان تشترك في ايحاء حل . نريد من الاحزاب ان تتحرك وان تدل بدلوما وان يطلع كل من مجلس الشورى ومجلس الشعب اجازتها وينفرضا لتناقشة الموقف .

ونريد في النهاية مؤتمرا شعبيا مختارا يدرس كافة الاقتراحات ويختار المنسب منها لتطبيقه . ان السبع الحرب الذي يحتم على الامة العربية وضعتنا قبل الجميع على خط المواجهة السافكة . علينا ان نلكت مفريده في الغلبيت والتسبيدا ليل نهار من لنا شعب عظيم .

عبد السلام داود



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٤٦ أغسطس ١٩٩٠

عمارة استقام

أدهشني أن تروج بعض الصحف المصرية - دون وحي - لدور المصريين في أعمال المقاومة ضد الجيش العراقي في الكويت. فلا نحن في حرب مع العراق ولا العمل المصريين في الكويت في موقف يسمح لهم بإلقاء بنود فعل في أعمال المقاومة. وليت هذه الأخبار كانت مؤكدة ولكننا استقبلناها من سلحة بريطانية عانت إلى بلادها من الكويت. إننا ضد الفرض العراقي للكويت. وهذا تصد العراق بدولتها العمواني حتى ولو ترتب عليه العمل ثم إن الحربية في المنطقة. ولكننا - أبداً - لم نشهر سلاحنا في وجه أحد ولا نظن أننا فاعلون إلا إذا اضطررنا إلى ذلك دفاعاً عن النفس. فما الذي يدفعنا إلى ترويج الإشاعات عن اشتراك المصريين العزل في الكويت في أعمال المقاومة ضد العراق؟ إننا نضع أيماننا في كل من العراق والكويت في موقف دفاع الحرج إذا صدقت العراق لمقابل ويدات في تصفية ابتلائنا بحجة اشتراكهم في أعمال عدوانية ضدها. إن المقاومة الكويتية مقاومة مشروعة. فهم يدافعون عن أرضهم ولا لوم عليهم. أما اشتراكنا نحن في هذه المعارك فلا بد أن يكون بتوجيه من القيادة السياسية المصرية وفي نطاق سياستها لتتغلب التي تبذل غاية جهدها حفاظاً على السلام. ولنحذر اصلاً من أن يستخرج الـ مواقف يرتب عليها نتائج غير محسوبة. هل بلغت؟ اللهم اشهد!

عبد السلام داود



المصدر: الخزان

التاريخ: ١٩٧٠ عس ١٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استقام

من القصص الرمزية التي
القصص بمقولتنا ونحن أطفال
قصة التحدي بين الشمس
والهواء .
فقد تراهن الاثنان على اجبار
رجل كان يريد عيادة أن يخلق
عيادته .
وبدا الهواء يثر ربحا عاصفا
يترع العيادة قسرا من فوق جسم
الرجل .
ولكن الهواء فشل . فكلما ازداد
شدة ازداد الرجل تشبثا
بمعيادته .

ولخيرا اعلن عجزه .
وبدأت الشمس تسطع في
السماء بعد العاصفة . وراحت
تبعث الفهم في توصيل الرجل
تدريجيا حتى شعر بالحر .
وعندئذ تفل الرجل عن تشبثه .
بمعيادته طواعية ثم لم يلبث أن
خلفها .

ومضى القصة ان ما لا يمكن
ادراكه بالعقل يمكن تحكيه
بالتفكير والعقل والحكمة .
هل يضي هذا الخرز الحكيم
لل قصة على دول الغرب برعمة
اسريكا والتي تصعد طيور
الحرب ؟

اننا نرفع ايدينا الى السماء
ضارعين الى الله أن يجنتنا واباعم
نار الحرب وان يوفق الرئيس
حسني مبارك ويأق المقلاد
والحكاه في سعيهم الحثيث
لاحترام الازمة بالطرق السلمية .
يا رب !

عبد السلام داود



المصدر: الأحرار

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

عبد السلام استقام

بدأت المطالبة بفواتير الحساب .
فقد صرح الرئيس التركي
ترجوت أوزال بأنه يتعين على الدول
العربية البترولية ان تقدم
تصويقات لتركيا مقابل الاضرار
التي سببها بها من جراء مقاطعة
العراق والكويت
وقد اوزال هذه الحسابات بانظر
من ثلاثة مليارات دولار في إحدى
الصحف .
وأضاف الرئيس التركي ان
الملحة العربية السموية
والامارات العربية والفا على ان
تبيعا البترول لتركيا يستعمل
مدعمة .

وفي حديث ادلى به الشيخ سعد
العبدالله الصباح رئيس وزراء
الكويت قال ان بلاده سوف تسهم في
تغطية الحملة الأمريكية الغربية الى
الشرق الأوسط .
وقد اضلنا الى ذلك ماغالب به
الارمن وبلغاريا - وحتى هولندا -
من تصويقات بسبب ازمة
الكويت . ومنسوف يستند من
مطالعات الدول الأخرى لوجدنا في
النهاية ان الخاص الوحيد في هذه
الازمة هي الدول البترولية العربية
اي ان عملية الفرق التي قام بها
العراق للكويت سوف تكفي على
الطاقة العربية من البترول حتى
ولو لم تنسحب حرب !
اما العراق فقد اصبح فعلا
دولة مظنة رغم ثروته البترولية .
فقد استنزفت مفاخرته الخيرية في
ايران جانيا كبيرا من هذه الثروة
وسوف تكفيهم مفاخرته الثانية بقرى
الكويت ربما اكثر من ثروته .
فكيف يحق السماء يقول لنا زعيم
العراق ان ماغاله من غزو الكويت
كان يستهدف حماية الكويت
البترولية العربية حتى يستخدمها
لخدمة ورفاهية الانسان العربي ؟
عبد السلام داود



المصدر: الحبر: ١٩٩٠

التاريخ: ١٩٩٠ عند ١٣٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خدمة استعلام

في خضم الأحداث المصرية، وطوفان العندين من دول الخليج إلى أرض الوطن العربي، إن تلقي مكالمة تليفونية من وزير القوى العاملة عاصم عبدالحق بيلغني فيها أنه قرأ ما كتب في هذا الكتل من أصالة بحر مصرى على ظهر سفينة اجنبية وعجزه عن الحصول على توقيض مناسب من الشركة الأجنبية.

وقال الوزير إنه لم يرى الاتصالات عاجلة بمستندتونه العامين في الخارج، ليبحث المشكلة وأنهم توصّلوا إلى رفع قيمة التوقيض من عشرة آلاف دولار إلى ٢٢ ألف دولار.

وطالب مكي السيد الوزير أن يرفع أسرة البحار يقفوجه لتسلم المبلغ فوراً على أن يحتفظوا بحلهم في التظلم من هذا التفسير.

القول العربي إن بعد الوزير وأنا في خضم مشاغله الحالية ليبحث هذه المشكلة العربية وأن يتسع وقته لكي يبلغني شخصياً بما تم.

العربي ذلك لأن الإدارة التفصيلية التي وجهنا إليها شكوى ذلك البحار لم يتسع وقتها. منذ أكثر من شهر - نلزم علينا بخطاب ووثني نقول فيه - علم وجرى اتخاذ اللازم.

لنا نصي من تكوين هذا المسئول الكبير الذي يعمل بوجه من ضميره ويعتبر نفسه ملزماً برفع كل عمل مصري وشأن حقوقه حتى ولو لم يطلب منه ذلك.

جزاك الله خيراً يا سيدي وأماك على مساعدة الإقليميين المسلمين البعثين عن عمل.

عبد السلام داود



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

.. علامة استفهام

في وضوح قال الرئيس مبارك في مؤتمره الصحفي الأخير أن مصر ستكون في مقدمة الدول التي تطالب بجلاء القوات الأجنبية عن الخليج: لذا سميت العراق قوائها من الكويت.

وهذا القول الشجاع الواضح يسلط على الجميع - التي روجتها أجهزة الإعلام العراقية والأجهزة المؤيدة لها دفعة واحدة.. القوات الأجنبية لم تتنق على الخليج الانتجية لغزو العراق الغار للكويت وتهديدها للسعودية وغيرها من دول البترول أيضا بالهز.

وحنما تقول مصر - التي ليس لها سوابق في التطب والغدر - أنها ستكون أول من سيطلب بجلاء القوات الأجنبية فهي تعني بالثقة والقتول - حتى ولو كلفها ذلك مكتفيا موالفها البديلة عفة من تضحيات..

إن مصر في مقدمة الدول العربية التي ثارت على الاستعمار. وهي على رأس الدول التي تدلل لعمري جهدها في هذه اللحظات الحاسمة لكي تمل الأزمة حلا سلميا حتى تنكس حية الدول الأجنبية في البقاء على الأرض العربية. وحتى لا تنشب حرب تثير دغلام هذه القوات في المنطقة لسنوات طويلة فكمه..

إن المظلمين الذين خدعهم الشعارات الجوفاء هنا وهناك وتركوا الجنى عليه مفرجا بدمائه ومضوا ينتفون المظلمين بسيدة الظنون يجب أن يعرفوا أولا وقبل كل شيء ماذا جرى! قريبا تصوروا - وهذا اطلب الفتن - أن القوات الأجنبية عزت ملانما فقام لشؤس العراق يفرز الكويت بعمما بملما عن أرض السعودية المضمه.. تصاحوا كسا تشاؤون واعربيتاه، والاسلامه ولكن لابد أن تجلو العراق أولا عن أرض الكويت! عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر

ايها الاشواش اليس بينكم رجل رشيد ؟



عبد السلام داود

هل يريد ان يستولى على اموال
جيرانه فحسب لم يريد استثمار
العرب الى حرب صليبية جديدة لم
يريد عدم الميعة كله على من فيه ؟
وماذا سيكتب للعراق في العالم
الحرير من صراع الموت والحياة الذي
يداه صدام حسين ؟

هل يمكن ان يتصور هائل ان يترك
المجتمع لهما ان يترك عليه سرقة
بالاكراه يفلت من العقاب ؟
وماذا يكون عليه حال الدنيا بعد
ذلك ؟

ماتية الشواش الحشاش الذي
قطعه الانسان حتى الآن اذا انتهى
الامر الى قبول اعضاء القوي
الضعيف واستغلاله في امواله ؟
ويضا حائل العالم ويحائل اننا
صدام حسين بعبادة القاتل والحرير
والاخرين والذين

هو مثل اي خارج من التفتين
اصبح يتصرف من منطق الباشا
يصل الى شيء وكل شيء لا يكتسب في
النهاية شيئا او يفلت نفسه بل لحيوه
ان يطيل صوره سماعات قلبية
لقد قال التاريخ كفته منذ زمان
حولوا وانتصروا الامم
ان مخالفة واحدا منذ بدأت الحياة في
الارض لم يستطع ان يفرح اوائله
على الدنيا . وان يستطيع احد ذلك الى
امس الزمان
والله سجلت كتب التاريخ اسما
المعدين من حاولوا ذلك وكفهم
جميعا ذميا اذا بعد من

واين العقلاء العراقيون ؟

وقد يسأل سائل :
- اذا كان صدام حسين لا يبيد
حسب النتائج الملتزمة على احواله -
كما حدث بقضية لحيوه مع ايران -
فهل يشاركه هذا الضمير كل
العراقيين ؟
اليس في العراق كلها رجل رشيد او
مجموعة رجال يديرون مدى الخطر
الذي يتهدد بلادهم وبلاد الدنيا اذا
استمروا في تطبيق هذه السياسة
الخروا ؟

ومنى يتحرك العقلاء لان اذا بقوا
يتفرجون على رجل يحاول لقتل اناس
في الدنيا كلها ؟
ان صدام حسين لم يمثل عرض
العراق بلحق الاوبى ولم يتركس بلاده
بالتحليلات هجمية بل استولى على

عندما يتحرك الانسان في اي اتجاه
فلا بد ان يكون لهذا التحرك سبب او
هدف محقق
ويؤام عليه فلن اي تحرك انساني
بالسلب او الايجاب ليس له دافع او
سبب هو عمل يصعب تفهمه ويترج
تحت مظلة الجنون

ويؤام لفتحت الحرب في الخليج
قبل ان تثار هذا الكلام او تكون
مزاكن على وثائق الانتماء للكتائب
القتبية على احتلال العراق للكويت
لقد ان تكون مدسية
لما هي الاسباب والاهداف التي
دفعت صدام حسين الى هذا العدوان
المفاجيء الذي اصبح يهدد العالم كله
بالانفجار

يقول الزعيم العراقي جبر امير
الاحكام انه فعل ماقل ليضع العالم
امام حيارين
ما ان يطمع على اسرائيل لكي
تتسبب من الارض الفلسطينية
للحظة بالوقت
واما ان تتركه يمثل الكويت
ويضيقها الى ارضيه
ويقول :

ان على العالم ان يظل - حتى ولو
تعارض ذلك مع مصالحه الاقتصادية
في عهد العرب رسم خريطة بالدم
نور اي تدخل خارجي لان هذه مسأله
عائليه لا يملك للفرقاء ان يتدخلوا
فيها

ويقول :
انه ان يفرج عن عشرات الالاف من
الرهائن الغربيين الذين احتجزهم حتى
تقدم الولايات المتحدة "تعليماتها"
يسحب قواتها من منطقة الخليج
ولكنه عندما رسم جبهه الغزو
الكويت لم يكن في ذهنه شيء من هذا
كله . بل كان كل ماقله انذاك هو انه
يسترجع ايضا كانت (تاريخيا)
جزءا من العراق . وانه بايتملاه لهدا
البلد الجبار انما يضع يده على ثروة
تستع بها اسره واحدة بينما هو يعاني
من شائكة اقتصادية خلفتها حربه مع
ايران

الفجدة .. الفجدة

والذي حدث في اغلب تلك
معروف
فكما يستقير اي انسان بالآخرين
اذا حاول احد ان يقتله او يتركه على
استقلات الكويت بالجمعية الدولي
واجمعت الدول العربية وادانت
هذا العدوان وطالبات العراق

بالتحسب واعادة الحق الى
اصحابه

واجمعت الدول
واتخذت قرارا مائلا

واجمعت مجلس الامن الذي يمثل
الجمعية الدولي كله واحضر قرارا
بالاجماع يدين العدوان ويطلب من
المعدي الاستسب من الارض التي
احتلها بالقوة
ثم جاءت الاعداد بعد ذلك واحدا
وراء الاخر بسرعة البرق
وفضت العراق الانتصاع للرأي
العام العالي وشربت بكل القوم عرض
الحلقة

ثم - بالهبة الدنيا كلها - سلس
لجنة تسليما مشينا وانحيا لايران -
ثم عدت بالمثل الفتر في البشير
الذي يسير العالم

ثم عدت باستخدام كل ماقلها من
اسلحة مدحه وتحويل النطق الى
جهنم حراء اذا اعتدى عليها احد
ثم استحوذت موانئ الدول التي
اتتحت لتتغير قرارات الأمم المتحدة
واقتضت منهم بوجاه بشرية تمتع
ارضاها من اي عدوان

ثم انطلقت تنهت الدول العربية
بالهبة والبول الى جانب الحق
الاجنبي الذي سارع الى تعدة اليك
لمعدي عليه

وبقيت القضية الاسمية

وماذا وضعت العالم امام سؤال
خطي:
ما الذي تريده العراق - او يريد
صدام حسين - بالعربية ؟



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم بانقلاب عسكري .
وجيش المهين مقابل الذي دأب على
تحريكه في كل اتجاه كطعن الدستور
لا بد ان له خطا وارادة . ولابد انه
يقسم الكثرين ممن هم اكثر حكمة
وتحفظا من صدام حسين فمماذا
ينتظرون ؟
هل ينتظرون حتى تحتل امريكا
التي فتح لها الابواب بسياسة
الخوفاء ارض العراق وتتصّب رجلا
غيره ؟
هل يرضى لحرار العراق بان يعدّث
هذا ثم يتصليهمون واعربيتهم وا
اسلاماه .. كما يظنون الآن ؟
من الذي استعصى جيوش العالم
كله الى الخلع ؟
وهل يلام المصطفى ام المصطفى عليه
اذا التزم الغرياء لبيت على صرير
الاستغاث ؟
الم يتربّ كل ملحد حتى الآن
هل غزو العراق للكويت ؟

كشف الحساب

ثم تعالوا نمنك ربه ولما
ونحسب المكسب والخسارة .
ان العراق الذي غزا الكويت لم
يجن من وراء هذا الغزو سوى قروض
قليلة هي قيمة الممتلكات الفردية
لاعضاء الاسرة المالكه وبعض
الاموال المساقطة في البنوك . اما الثروة
الحقيقية من البترول في الداخل
والاستثمارات والودائع في الخارج فلم
وان يحصل منها على ملوم واحد لان
الجميع يقول كله يحميها من
السرقا .

ثم ان العراق يشتر يومية ٨٠
مليون دولار هي قيمة النفط الذي كان
يصدره .. والخسارة مستمرة الى ان
تصبح طائرات .

وجيوش النجدة التي تغلقت على
منطقة الخليج تكلفت حتى الان واقل
ان تقضي وصامة واحدة - ملابري
مولار . ولابد ان تصعد دول الخليج
والعراق في النهاية لفتورة الحساب .
ثم كيف سيمرض العراق الدول
العربية عما اسابها من خسائر فادحة
النتيجة لمعركة الفلحلة ؟

واخيرا - ايها الاشواش في جيش
المهين مقابل - ماذا جنتيم من حرب
استمرت مع ايران ثمانى سنوات ؟ ..
وهل الحرب عنكم غاية في حد ذاتها
التي كانت تطالبها به ان اعترفت
بانكم كنتم مخطفين ؟

واخيرا ..
ليس بيبكم رجل رشيد ؟



ثم إن : عاش النسل

مقليل ، وتحمل الامانة ، واحباتا
الهيوان . والصبر لم يتحمل الامانة
لانه مطيع على الذلة والانكسار .
ولكنه تحمل الامانة لانه يعلم علم
البين ان مصدر متاعه ليس الناس
ولكنها النظم والحكومات . وفي نظم
وحكومات ليست ضد المصريين فقط ،
ولكنها ضد شعوبها وفرد كل ما هو
منزهر وبشرى في الحياة . والمصري
يتحمل لانه يدرك تمام الادراك ان
النظم تذهب والحكومات تستبد . ولا
يبقى الا الناس والمعرف والعمل
الطيب . وكلمة المصري من اقدم
الزمان ، اصبر على الجار السيئ ..
لجبل لتجبيه مصيبة .. و . . . وايد من
الشروع في له واشهر مال في الريف
تداوله الاويال هو مال اعتقد انه
يحمل كل كلمة المصري وفلسفته .

ايام بنشر . صبل وايام بنشر .
ايام بنشر . حديد وايام بنشر .
ايام بنشر . قارن وايام بنشر .
ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .
ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .
ايام بنشر . قارن وايام بنشر .
ايام بنشر . قارن وايام بنشر .
ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

ايام بنشر . قارن وايام بنشر .

اه من ابناء العلم . واه من ابناء الضل واه من قولهم واه من فعلهم
الذي يحمل الانسان يمشي لو كان مطبوعا من شجرة بلا اعلم ولا
اقوال . والذي يحتاج ايشيا او معدده تلطم على الخدين يشقله .
ومؤلف ملحد من طراز سنا تركيا الحجاوي . ومصري من نوع خضرة
الشريعة . لتدور على احواله وفي الاسواق تقضي للناس مائة عشرات
الآلاف من المصريين . وقد انشروا في المنطقة الحرام بين الارين
والعراق . وهي منطقة اشد بصعراء التي تاه فيها اليهود اربعين
عاما بعد هروبهم من مصر . ولكن اليهود كان لديهم غزهم لله هربوا من
بجودهم من اربعين مصر . ولكن عشرات الآلاف من المصريين هربوا من
الاولاد الدم والاولاد الضل . وانشروا في المنطقة الحرام بين الارين
والعراق . بحيث لا ذرع ولا ماء ولا اى اثر للحياة على الاطلاق . وعندما
ينعدم الماء . لن تجد خضرة ولا ظفرا ولا وحشا ولا جربعا من جرابيع
الصعراء . مجرد رمال ممتدة وشمس تجعل الشمس يغلي كما انما
الغرات . وفي هذا القرن الذي يمتد عشرات الكيلومترات . انشروا
عشرات الآلاف من المصريين يمحون عن مفرج . ولكن مهابات

البوابة العراقية من ورائهم .
والبوابة الاردنية من امامهم . كأنهم
بعض اشياوس العرب الذين وثقوا على
الاشياوس الاسباني ذات صباح في
طريقهم الى غرة لا سبيل الله . ولكن
الذي حشرهم هذه المية - لسوء
الحظ - لم يكن طارق بن زياد . ولكنه
طارق بن عزيز قائد العرب وامل
الديرة في آخر الزمان ! عشرات
الاطفال ماتوا في الارض الخراب من
الطش . ويشيخ في ازل العرودعيا
الى حتوفهم يد ان تيمعوا بالتراب
ليذوا ركنيتن ابل لاه الله . ولكن ..
من الذي حشر المصريين هذه العشرة
والاقدام سوء العذاب ؟ لو كان اليهود
الصهيانية هم اسحاب العملة لكنت
اشرف مية في اكرم مكان . ولكن

العملة كانت الاسباب الشديد من تدبير
ابناء الدم وابناء الضل . ما الذي فعله
مؤلاء المصريين ؟ واي جنات ارتكبوها
في حق ابناء العلم وابناء الضل ؟ هل
ذهبوا غزاة يريدون تدعيم بغداد . واه
جنان ؟ اريوهم على اعقابهم يحرقوهم

لقد كانت رحلة المصري الى بلاد
الاولاد الدم من اجل تعليم ابناءهم
وتشجيع عمارتهم . وخدمة مصالحهم .
ودعم جيوشهم الداخلية المصمود .
وجه للذلة .

واقنع المصري بالقلات . ويخي

لقد كانت رحلة المصري الى بلاد

الاولاد الدم من اجل تعليم ابناءهم

وتشجيع عمارتهم . وخدمة مصالحهم .

ودعم جيوشهم الداخلية المصمود .

وجه للذلة .

واقنع المصري بالقلات . ويخي



المصدر :

العدد ١٦٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للأنا نفسي بالأم الامريكي
الذات لتصل على يقول بسحر
رخيص .
ولكن الانظمة الكلاسيكية مع فرا
الحرب .
ويش الذي كان سلفا لبلاده في
الأمم المتحدة يريد أن يظهر الرأي
العلم العالي ويؤيدت للأمريكيين أنه
يعمل عن طريق الأمم المتحدة وأن
العالم كله يؤيده . وقد ظهر ذلك
واضحاً تماماً في قرارات مجلس الأمن
التي لم يعارضها أحد .
ولكن يوش يرفض تماماً أن تكون
قيادة القوات المصرية ضد صدام
حسين للأمم المتحدة .
ومن رايه أن المصالح الاقتصادية
لصدام حسين سيؤدي إلى مصلته ، لقد
يستطيع الحصول على بعض الطعام ،
في السلاح ، والمخازن التي لا ترفع
علماً لتتطور هوية .
ولكن نقل القمح بالمخازن بتكليف
خلفا .
والتيول وهو مصدر الدخل
للعراني الوحيد لا يزال لا يزال وفي
تحت المصالح .
وحشد القوات بهذه الصورة يعني
الحرب كمرحلة أخيرة عندما تستكمل
القوات الامريكية وتنتهي استعداداتها
للتدخل في سينتور أو الكويت .
ول رأيه أن الحرب أن تقع ،
وصدام سينتسلم مهما أطلق اسمه
على الكويت !! ومشكلته أنه يلعب لعبة
«الخن» .
وما لا يعرفه أن الآخرين يلعبون معه
تقريباً لعبة !



المصدر: الأحياء -

٣٠ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

علمة استفهام

في بيان قراء أحد مؤلفيه نهاية
منه في القديسين أول أمس هاجم
صدام حسين مصر ورئيسها وطالب
الشعب بالقوة عليه .
ولم يخل البيان بكلمة من
الاستفهام الهائلة والشعرات
الغوغائية
ومن أبعث واضاعة الوقت إن
نرد على رجل يهذي .
ولكننا نود أن نهوس في اذان
العقلاء من أبناء العراق بكلمتين :
هل تذكرون قسوس تحكيم القانون
المشهور عندما رفع جيش معلوبة
المصطف على سنة السيوف
وطبقوا بتحكيم القانون لينفذوا
المسلمين ؟
وإذا كنتم تذكرونها - ولأنك
انكم تذكرونها بتفاصيلها - فمذا
علي كان حزب البعث الذي يرأسه
صدام حسين حزبا دينيا اسلاميا
وكان صدام حسين شيخ طريقه ؟
ايها الاخوة العقلاء لانضموا
وقتنا ووقت العلم الجاد .
نحن نعرف - والعلم يعرف -
من نحن وماذا ينبغي علينا ان
نفعل .
ان شعب مصر لم وان يكون في
حاجة الى نصيحة من امد بقوله له
اضرب بالشرعية والعقل والاجماع
العالمى عرض الحائط وتخلص من
رئيسك المنتخب وسر وراء الكلاب
والغدر وقلة العلم التي يرفع
لوامعها الشيخ صدام .
لا ياشيخ العرب !
نحن مسلمون على سنة الله
ورسوله . طيع الله ورسوله واولي
الامر منا وناسي بالعرف وننهى عن
المنكر ونعرض عن الجاهلين !
الحب غمها ياعم الشيخ !
عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

علامة استفهام

يحتاج الأمر الى إيضاح ؟
لقد كُتبت المقالة من وراء قرار
تجميد الأموال والاستثمارات
الكويتية في الخارج هو حرمان
العراقي من الاستيلاء على هذه
الأموال .

غير أن الظروف تغيرت
لقد بلغ من تمسك النظام
بالشرعية الكويتية أن رفضت كل
من الدول الغربية إغلاق سفاراتها في
الكويت بعد أن هددت العراق
بسحب الحصانة الدبلوماسية عن
العاملين فيها خشية أن يسر ذلك
على أنه تسليم يان الكويت جزء من
العراق .

أي أن دول العالم كله تقريباً
رفض الاعتراف بالأمر الواقع
وتصر على أن الشرعية في الكويت
مزال لحكومة الأمير جابر

الصباح :
لماذا إذن تجمد أموال
الكويت ؟
لماذا تحرم الحكومة الشرعية من
النصر في هذه الأموال ؟

إن حكومة الكويت الشرعية
بالتأكيد في حاجة إلى هذه الأموال
لإستخدامها في تحرير أرضها وفي
مواجهة الظروف الصعبة التي وجد
أبناء الكويت أنفسهم فيها وخاصة
من كان منهم خارج الكويت قبل
الغزو .

بالتفصيل لا يفيض المنطق
بحريم صرف هذه الأموال للعراق
مع السماح للسلطة الشرعية
بالتصرف فيها ؟
سؤال يستحق الإجابة السريعة
بالتأكيد

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ سبتمبر ١٩٩٠

عمامة استفهام

يبدو أن وقتاً أطول مما شعر
العالم سوف يمضي قبل أن نحصل
مشكلة غزو العراق لتكوين
للعدول التي حدثت جيوشها في
منطقة الخليج تقدم سافاً وتؤخر
أخرى قبل أن تحسم الموقف بالقوة
جرماً على سلامة رجالها الذين
احتجزهم العراق .
وأياً كان ما سوف تسفر عنه هذه
الإناسة المصيدة فحسن في أمس
الحاجة إلى كل بديهة لتدبير ضلوك
ابتلائنا الذين عفواً البذا على غير
انتظار وجوبهم خافية ..
لقد تفتكت لجنة من عدد من
الوزراء برئاسة الدكتور الجوزري
شكلى رئيس الوزراء للتعلمة
المؤلف .
ومع أن تشكيل اللجنة جاء
مثاراً هيلاً إلا أننا نود أن نسلط
الاهواء .. كل الإهواء على أعمال
هذه اللجنة حتى نشارك كل العقول
في إيجاد الحلول المتكاملة .
لقد كنا نديننا ببيع شركات
القطاع العام الخاسرة .. وكنا
نديننا ببيع المشروعات الخاسرة في
المحافظات .. وكنا نديننا بفساد
الصمرء .. وكنا نديننا بتعمير
مسيناء .. وكنا نديننا بفساد
الإعمار التي كان يمكن أن تسهم في
حل مشاكلنا . ولكننا لسبب لاندريه
لأنك تندا حتى يصيبنا الفخور ثم
نعمل مما بدائنا .
أما ولد أصبح الأمر يقع
الخطورة فلم يمد مسموحاً لنا
بإضاعة بديهة واحدة بلا عمل جاه
ومواصل .
أعنتنا الله على سائكن فيه
وعفكن عليه مفلون !
عبد السلام داود



النابا

المصدر :

٩ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

كانت الأنباء ان جيمس بيكر حصل على وعد مؤكدة من السعودية والكويت بتغطية معظم تكاليف القوات الأمريكية في الخليج .
ولكنه للمنقشات والاتصالات التي تجريها الولايات المتحدة مع دول الخليج سيجد انها تحاول جاهدة تخفيض عبء الانفاق الأمريكي على تلك القوات الى اقل حد ممكن صفة للاقتصاد الأمريكي وذلك عن طريق جمع التبرعات من الدول المحلية صاحبة المصلحة في تأمين الخليج بقول الخليج .
ويحدث هذا في نفس الوقت الذي يطالب فيه دول مثل تركيا والاردين ومصر بتغطية خسائرها نتيجة لتسلسل الاقصادي على العراق .
ويحدث هذا ايضا في الوقت الذي حصلت فيه السعودية عيه زيادة لتكاليفها من البترول لتعويض على سعره العالمي عند حد معقول لا يلاذي اقتصاد الدول الصناعية .
وبحسبة بسيطة يقتطف المرء في النهاية ان القدر الوحيد نتيجة أزمة الكويت هو الدول العربية لتنتج البترول .
ويكتشف في نفس الوقت ان التمسك الوحيد هو اسرائيل التي حصلت مؤخرا على دفعة من احدث الاسلحة الأمريكية بحجة خوفها من التهديد العراقي .
سبحه الله يا عم الشيخ
صدام ا عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٠

عمرة استفهام

فلت الولايات المتحدة وحليفتها
من الدول الغربية قرابة أسبوعين
وهي ترفض تسدية رعاياها الذين
محتجزهم العراق بقرامان
ولكنها اضطرت في النهاية إلى
وضع النقاط فوق الحروف واستسلمت
بمسائلهم الحقيقية.
وبلغت النظر أن الدول التي
تشتدق بقوانينها في الحصار حول
العراق لا تتكلم سلامة وصحة
هؤلاء المحتجزين بشكل صريح.
فهي تزداد بالاحتجازهم وبمساكنة
ذلك للاعراف الدولية فحسب
بولربح بحماس قللوا بطلاق سراح
النساء والأطفال واعتكفهم إلى
بلاطهم ولكنها تتكلم في ذكرهم كقوة
برابحة في يد صدام حسين.
وكما أصمت الدول للصمتية في
تجاهل هذه الورقة لمن صدام
حسين في التطويق بها.
في الوقت الذي أعلن فيه
الزعيمان الروس والأمريكي
التفاهل في مستكفي على إخبار
العراق على الانسحاب من الكويت
بالمطرق السلمية (خرجت الأنباء
من العراق تقول أنه تم توزيع أعداد
معدية من هؤلاء الرهائن على
المنشآت الحيوية والاستراتيجية في
إنحاء البلاد ليكنوا أول ضحايا
الهجوم الأمريكي في حالة وقوعه.
أي أن صدام حسين مازال
بمنسكبا بإلقاء هؤلاء الرهائن درعا
بحماية من أي اعتداء.
والسؤال الذي يطرح نفسه هو:
هل ستلجأ الدول الغربية إلى
استخدام القوة إذا فشلت
الجهود الدبلوماسية؟

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠

عملية استقراء

يقول المثل الشعبي:
وفوج البلاد ولا انتظاره!
أي أن الإنسان المتخوف من
وفوج امرئ مكره يفضل وفوج
المكره الذي يتوقعه عن أن
يجلس في انتظار وقوعه.
فالانتظار مرهق يحطم الأعصاب
وأرض خصبة للمخاوف
وتحبيب الاحتمالات.
والشراء الوحيد الذي نجح
فيه حاكم العراق - مولانا
الشيخ صدام - حتى الآن هو
إطالة فترة انتظار العالم لحسم
لأولئك المتغير في الخليج.
وإن تطول فترة الانتظار هذه
أسابيع أو شهوراً ولكن النهاية
مضمومة. لا إيد في النهاية إن
يتغير الحق على الباطل وإن
يتغير العالم مجتمعاً على فرد
بواحد.
ولكن هذا الانتظار المرهق
للهيئة المضمومة يحل في طريقه
أخطاراً كثيرة.
فلا أحد يدري ما الذي يمكن
أن يحدث أو انطلت الأعصاب
فجراً وحطمت كل الحسابات.
إن صدام حسين يلعب لعبته
الأخيرة بأمل أن يرب الخلفاء
بين دول العالم المختلفة ضده
ولكن حتى إذا تب هذا الخلفاء
أن يدفع من النتيجة شيئاً.
النتيجة الحتمية هي أن
يتغير الحق على الباطل.

ولا بد أن يدرك صدام حسين
أن الشعارات - مهما بلغ
بريقها - لا تقضي عن الحق
شيئاً!

عبد السلام داود



الأحوال

المصدر :

١٣ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علاوة استكمال

في اجراء رسمي لاداعته الامم المتحدة مؤخرًا انه مازال بالعراق والكوييت ٢ مليون اجنبي ثلاثة ارباعهم من المصريين . ونحن لانحب ان نضع رؤوسنا في الرمال !
نريد ان نعرف صحة هذا الزعم وماهو وضع المصريين على وجه التحديد .
هل هم محتجزون ام عاجزون عن الخروج ام راقبون في البقاء بمحض ارادتهم ؟
واذا كانوا محتجزين للملأ لايمان انهم محتجزون ؟
اننا ان نطلب الدولة بان تفلح تظن مما نعلمه نول المعلم الكبيرى للاخراج عن عياليها . وانما نحب ان يعرف المعلم كله ان العراق يعمل لبقوته المصريين معاملة الاجانب المحتجزين كرهائن .
اما اذا كانوا يلقون بمحض ارادتهم للقتل ذلك صراحة لان بقائهم ليس له اى مغلول سياسى بل نحن نعلم جيداً ان بقائهم مرجحه لاسباب الاقتصادية .
واما اذا كانوا قد دخلوا عن العودة لمجزهم الذى فقد وجب علينا ان نمد لهم يد العون وان نحث الدول النشيطة والصديقة على مساعدتنا في ذلك .
وبقي بعد ذلك ان نتأكد من صحة الاتساعة القليلة بان الطائرات تحمل لنا كل يوم عدداً من تعويض المصريين الذين يقيمون في العراق . هل هذا صحيح ؟
وماهى اسباب والمقتهم ؟
اننا لم نعد نستخدم اى قوة يقوم به حكم العراق . وانما نريد ان يعرف الشيوخ العربى والشيوخ المصرى باذات حقبة المشاعر الذى يكتها للعراق والافراد الاسرة العربية وخاصة الاشقاء منهم !
ان لنا حساباً مستوفيه ان شاء الله !

عبدالسلام داود



المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٠



الجميع يخطبون وه إيران ١ .
صدام حسين أعطاهم كل ما تريد
وزيادة .

بريطانيا تقاتلها لإعادة العلاقات
الديبلوماسية بين البلدين بعد ان
اعطيت القوى الخمس حق
دينمة لا علاقة لها بحرية الرأي .
قوات المتحدة تبحث الآن
الإفراج عن ثروة الشاه الضخمة
التي جمعتها بعد وفاته . وتقول ان
هذه الخطوة ستدمر العلاقات بين
البلدين وستفوت فرصة التقارب مع
صدام حسين .

وإيران لا تقلل فحسب بل تعزل
أنها مستزود العراق بقطعات
والدواء . وأنهم أنها تعارض بشدة
وجود القوات الأجنبية في الخليج
وقدعو المسلمين للجهاد لإخراجها
من المنطقة .
وهكذا يبدو وكأن العالم كله قد
استلهم من الفزع العراقي للكويت
معدا العراق والكويت وبقي الدول
العربية .

فلسرائيل أيضا سعيدة بما جرى
ويجري على الصلحة العربية من
تعزق وخلاف وسعيدة أكثر بتحول
انتظار العالم عن القضية
الفلسطينية وسعيدة أكثر وأكبر لأن
أزمة الخليج ستفتح لها أسواق
المهاجرين السوفيت اليهود في
هذه .

أما العراق ودول الخليج وبقي
العول العربية فلا عمل لها الآن .

الآن تسدد فواتير الحساب .
ولسوف تظل لفترة طويلة قائمة
تسد هذه الفواتير وتعيق جراحها
ولا حول ولا قوة الا بالله ١ .

عبد السلام داود



أخبار اليوم

المصدر :

١٩٩٠ يونيو

١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عفوا لهذا الحديث الصريح



عبد السلام داود

كشّر لم نخسر تحولات ومخبرات
أبنائنا العالدين لحسب - بالإضافة إلى
تعمس مواردنا من كتلة السوروس
والسياسة ولكن علينا أن نواجه العالدين
سلفا يتعامل مع الذي لفتناه
لاعاشتهم بين ظلماتنا .
وتقصير هذه الاعاشة يصيب الفرد
بالدور .
بالتصاير شديد نحن في حاجة إلى
عشرة مليارات سنويا لمواجهة هذا
المهدد - بالإضافة إلى ما تحتاجه التنمية
وسداد الدين واستكمال البنية
الأساسية .. الخ .. الخ .
والحياء من شخص
وكتبتنا - نقول أن نشر وار من بعيد
طمانتنا - نقول أن نشر وار من بعيد
أول لائقو الحساب كما نعلم أضي
دول العالم .

وللتقوية الحساب التي دفعت
أمريكا منها حتى الآن سبعة مليارات
ومائتي مليون دولار طويلة طويلة ...
قاضي قدماء من شهيلات كان في
تطلق ولقنتا المدينة . وهي رفض
استيلاء دولة على دولة أخرى . وهي
تصرفت تملها علينا الأخرى في الدين
واللفة والجوار والمصر والقبسة
لأشقاقتنا .. أي لنا لم تتحمل عن
مداينتنا لكي نرضي أمريكا والغرب أو
دافع عن مصالحنا . بل تصرفنا من
منطق الأخرى والتجسس .
فإذا تصالف واتفق ذلك مع التبار
العالي المناصر للحق فنحن لم نقدم
لأحد من خارج الأسرة العربية أية
خدمات في الواقع بل قمنا بواجبنا
نحسب .

لا نعرف وفريد أن نعرف
أننا لا نعرف ماذا قدمت لنا
الحقيقتات المبريات من مساعدات

جرامنا .
لقد تبرعت السعودية بمبلغ ٧٥
مليون دولار لمساعدة مصر في نقل
أبنائها النازحين من دول الخليج إلى
الإقليم . وأمر الملك فهد بتخصيص
مائة سيارة التوبيس للمساعدة في نقلهم
إلى جانب عدد من الطائرات
والبواخر .

وقامت دولة الإمارات بتوفير
أسطول من الطائرات للمساعدة في نقل
المصريين إلى بلادهم .
واقامت ليبيا بدورها عدد من
الطائرات . واقامت سوريا حضورها
وأرضها وموانئها لاستقبال المصريين
المكسرين في الأردن .

وتنن تشمر بالامتنان لهذه الدول
للشجاعة والصنيعة وتفتخرا قدمت لنا
من مساعدات لنقل أبنائنا عملا
إنسانيا مشكورا وبشدة الواجب
عليها .

أما مصر التي تملني من انشجار
سكتاني يلتمس مواردنا أولا بأول ويعطى
جهود التنمية فيها والتي كان من
نصيحتها في أزمة الكويت أن عاد إلى

وما كانت هذه أول مرة في التاريخ
تلق فيها مصر إلى جانب الحق
والإدارة وتجي من وراء ذلك بعض
الفائدة .

لقد أعلن الرئيس الأمريكي
« بوش » أن بلاده ستعطي مصر من
مبلغ ٧ مليارات ومائة مليون دولار هي
قيمة الدين العسكري لها على مصر .

اعتراها بدورها البناء في أزمة الكويت
ومن ناحية أخرى حثت الولايات
المتحدة حكومتها على تمويش مصر عما
لحق بها من خسائر من جراء الأزمة .
وتنن لا نملك إزاء هذا كله إلا أن
نفسر بالامتنان . لا لأن أمريكا قدمت
لنا هذه المساعدات المادية الضخمة

— وإن كانت تستحق الشكر — ولكن
لأنها لم تترك شعرت أن عليها واجب
أزائما يجب أن تزيده .

صحيح أن هذه المساعدات أن
تقلبتنا من أزممتنا الاقتصادية وهي
بالتأكيد سضاعنا .

أما إشغالنا العرب من أبناء الخليج
وغير الخليج فقد كان لهم أيضا
مواقفهم التي أسهمت في تصعيد

أراضيها قرابة مليوني أسرة مسلمة
كانت مدخراتها وتمويلاتها على رأس
مواردها لم تفتح لها بكلمة .

المطلحت بواجبها وبادرت برسال
القوات إلى السعودية لتلك في وجه
التوسع والجمع العراقي . دون أن
تفكر لحظة واحدة فيما قد تكلفه
عليها هذه المساعدة العسكرية من
التزامات .

وتناقصت في ترفع واصالة عن
موقف بعض الدول العربية الصنيعة
ولم تقدموها بنفسه التصدير
اللفسطينية وراحت تبذل جهودها لكي
تصمم هذه الدول مواقفها

وتنن في هذا كله لا نمتدح مصر .
فهذا الذي سرتناه كله ولقم قائم .
بل أن صممتنا كان — وأزائل —
أبلغ من كل كلام .

قامت مصر بكل ذلك في الوقت الذي
لم تعد أغنى دولة في العالم هي
الولايات المتحدة غضاضة في أن تطلب
من جميع دول العالم الفدية أن تسهم
في نفقات الشرب العسكرية والبحرية

والعوية بمنطقه الخليج .
نقول ما قلناه لأن كل ما قد
العالم لنا من مساعدات . وإن بدت في
نظر البعض لفعة ودية مشكوبة إلا أنها
ومصراحة — لا تتناسب مع حجم
مشاكلنا .



المصدر: أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

- غم العين في الهمة ابتلتنا الى
وطنهم . وهل يتناسب ذلك مع
خمسائنا لم لا .
والسؤال مخرج وسبب لنا الآلات
ينتقل من مكان الى مكان متدا .
ومن ثم نتجاوز الى سؤال آخر
يلح علينا :
تري هل يستحق الشقاقنا من
الدرس المؤلم ؟
وهو ان مصر القوية العزينة مدع
للغرب جميعا وانها على مدى التاريخ
- يعكس فيها - لم تكن احدا ولم
تقدر باحد .
هل سيذكر اخواننا - بعد زوال
القمة - ان القوة الاقتصادية لا تنفي
عن القوة العسكرية كما قال سمو
الشيخ زايد وبالله وسماء الامارات
العربية وان من الاكابر العرب ان
يكون لهم سند قون كعصر



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة
استفهام

صدرت الأربن عشرين ألف
وجبة غذائية أرسلتها مصر
لأطعام ابنائها المأسوسين هناك.
ومن قبل راحلت السلطات
الأردنية السماح بترتيب جهاز
الاستقبال بين مملكتنا على الحدود
العراقية وبين غرفة العمليات
المصرية لتسهيل عملية الاتصال
بينهما وتنظيم عيورهم الى
بأدهم.

والمن نشرت الصحف المصرية
خبراً يقول إن المصريين المصريين
في اليمن يعملون الأمرين من سوء
المصلحة وأنهم يطالبون بالعودة
الى وطنهم ولكنهم لا يمكنون لهم
الصرى لأن السلطات اليمنية لم
تصرى لهم مستحقهم.

أما نعوش المصريين التي تصل
يومياً من العراق فأمرها معروف
ولا يكف بتصوره العقل.

والجريمة التي يعاقب عليها
المصريون على ما يبدو هي وفوفهم
الى جانب الحق والشرعية.

ومن قبل عوفوا مرات عديدة
على مواقف بأدهم الشريرة.

وما أكثرها. اللهم المرفع علينا صبرا
ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء
منا.

عبدالسلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

عبرة استفهام

نحن نقبل التواجد الاجنبي على الارض العربية على مشفى ونحن نريد ان يعلج مجلس الأمن الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية بنسب الخماس الذي يعلج به الآن احتلال الكويت .

نحن نقضي ان نحل مشكلتنا في نطاق الأسرة العربية .

لا خلاف على هذه المبادئ كلها . ما الذي جاء بالقوات الأجنبية الى أرضنا ؟

ومن الذي حول انظار العالم عن القضية الفلسطينية وجعلنا ننور في حلقه مرفعة ؟

من الذي ابى - ومازال يابى - ان نحل أزمة الخليج سلمياً ولا نطابق عربي ؟

من الذي غلط الأوراق كلها وشنت جهودنا ومزق صمودنا ؟

كيس هو صدام حسين ؟ لقد انظمت مصر . ومن اينها السعودية ومن بعدها أمريكا ان يلقاه الجنود الأجنبية على أرضنا

مروون بعودة الحق الى نصايه واستحباب العراق من الكويت .

لما الذي جمع الشاسي والمغربي في الأردن . لأن تحت شعار التجمع القوي العربي امكس انقسام

الصف العربي ويقرول للنشيا اثنا مختلفون ؟

قولوا لصدام حسين ينسحب من الكويت فضتلى كل شيء فوراً ونصبح على قلب رجل واحد . متى سنكف عن لوم غيبنا

والغيب ايها ؟

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

عذرة استقام

لو دفع أعداؤنا قيمة ما في الأرض كلها من بترول لما تحلق لهم جزء من القوة والفصل والقتال الذي صنعناه بأيدينا ضد أنفسنا

لقد لوثك العلم العربي أن ينقسم إلى معسكرين يرويان الأرض بالدماء والسبب؟

لا أحد يعرف على وجه التحقيق السبب؟

هل هو الخلاف على الأرض؟ هل هو الخلاف على بضعة ملايين أو حتى مليارات الدولارات؟

وكيف كان يمكن أن يحدث للعالم أو شهر كل طرف السلاح في وجه الآخر إذا تقبب بينهما خلاف؟

ومقدمة العقل والموار إذا أصبح السلاح هو لغة الحوار؟ لماذا يتخاصم الناس أمام القضاء؟

ولماذا لا يأخذ القوى حقه من الضعيف بالقوة؟

لن ذهب العقل العربي بحق السماء؟ اللهم احمنا من أنفسنا أما أعداؤنا فنحن كليون بهم؟

عبدالسلام داود



المصدر: الأجزاء

التاريخ: ١٩٩٠ يونيو ١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

أين مشكلة هكذا ؟
 كنت حطوباً من مصر ان تقمض
 عينها وتدين ظهري وتترك مدام
 حسين بينهم الكويت مقابل
 مليون دولار
 المسألة الآن مسألة نفوس !
 هذا وقت ..
 حر .. عليك يا رجل : يا قريش !
 (يضحك البيت الكريم)
 تشتري لمة مصر وضميرها
 وشراها وتأيقها بخمسين مليون
 دولار
 وها بعد ان تشتري مصر
 بالخمسين مليون دولار شيكولاته ..
 كم كنت ستعطها مقابل الامارات
 وقطر والبحرين ثم السعودية ؟
 لا شك ان المبلغ كل سيصل الى
 مائتين او ثلاث مائة مليون دولار .
 وهو مبلغ من وجهة نظرك يسجل
 له اللعاب !
 لم ماذا ؟
 هل كنت ستشتري ضمير العالم
 كله بعد ذلك .
 ويكم ؟
 ربما كنت ستصايف ابلغ حتى
 يصل الى خمسمائة مليون دولار !
 يا رجل الحق !
 لقد تغيرت الدنيا كلها منذ ايام
 جحا
 عبدالسلام داود



المصدر: الأجنار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر

عبد السلام استقام

ان تمر سوى ايام يتم بعدها
نزوح مئات الآلاف من المعلمين في
العراق والكويت من مختلف
الجنسيات بطردهم شيخ الحرب.
وهذه الآلاف من العلماء
والمختصين والعلماء والمهنيين لم
تكن تلو في البلدان بظيمة الحال .
بل كانت تؤدي أعمالاً ضرورية
لاستمرار حركة الحياة في البلدين ..
ومعنى نزوح هذه الأعداد
الضخمة مرة واحدة ان تصاب الحياة
الحياة هناك بقتولف التام .

فإذا دخلنا في حسابنا ان الدول
التي تخوض او تلوي ان تخوض
غبار حرب تستدعي الاحتياطي فيها
للخدمة وتستدعي النساء والأطفال
أحياناً بعض الأعمال لاستكمال
تتصور حجم الفراغ الهائل الذي
سيعمل منه البلدان خاصة بعد ان
عبات العراق كل فرد قادر فيها على
حمل السلاح لقد أصيبت المعركة
الاجنبية في العراق والكويت
بخصائر مادية فلاحية نتيجة قذرها
لأعمالها ومخزائنها وممتلكاتها التي
خلفتها ورامها .

ولكن خسارة العراق والكويت
لاشك اكبر بكثير . إذ ان يتوقف سير
الحياة فيها فلتدو هي تتأهب لنزلة
الجيش العربي الذي يحاصرهما
وتواجه معه حصاراً اقتصادياً لم
يسبق له مثيل ولكنها ان تستطيع -
حتى اذا كسبت الحرب - ان تعاد
العملية التي خسرتها مستقبلاً !

فمن ذا الذي يثق السماء سوف
يعود للعمل في بلد يأخذ جهده
وعرقه مجانياً بل ويسبق منه بعد ان
يطرده بقلبية ملايين ؟

ان لا ٥٠٠ مليار دولار والمليون
شاهد التي اضاعتها صدام حسين في
الرمال خلال حربه مع ايران هي
تعتبر خسارة محدودة اذا ليست
بالخصائر التي يقوم باعدادها
ليلاذه الآن على نثر مليونه !

عبد السلام داود



المصدر: الأجنار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

علامة استفهام

اعترض الكونغرس الأمريكي على صفقة الأسلحة التي وعدت الإدارة الأمريكية ببيعها إلى السعودية.

ونحن نحمد الله على هذا الرفض!

فبالصفقة كانت ستكفل السعودية عشرين مليون دولار بالإضافة إلى ما تحصلته وما سوف تتحمله من أعباء نتيجة للمساعدات العسكرية التي قدمتها بسبب أزمة الخليج.

ولو كانت هذه الصفقة في حد ذاتها ستكفي للدفاع عن السعودية مستقبلا لو تغلبوا عن طلب العون الأجنبي لشعروا بالحرارة لوافق الكونغرس استجابة لطلب إسرائيل التي لا تنظر إلى الأحداث إلا من منظور أمنها الخاص.

ولكن إشعاع هذه الصفقة لا يكفى، فعلى مدى السنوات العشرين الأخيرة كان نصيب دول الخليج والشرق الأوسط عامة هو ٨٠٪ من مبيعات السلاح في العالم.

ولو كان السلاح وحده يكفي لكان هذا الكم الرهيب من الأسلحة الذي لشترته دول الشرق الأوسط قد جعل منها قوى دول العالم.

ولكن ما صيرت عنه أفجربة كان مذهلا ومضحكا معا. فالدتين من سهولة استيلاء العراق على الكويت أن كل ملجم انقلقه الكويت على شراء سلاح قد ابتاعته الرمال.

ومن ثم فنحن سعداء لأن صفقة السلاح إلى السعودية (وقدرها ٢٠ مليون دولار) لم تتم. فقد كان المستفيد الوحيد منها هو مصانع السلاح الأمريكية. لا تكثر ولا أقل!

ومبروك على صناعة السلاح الأمريكية هذه الخسارة الضخمة من أجل عيون إسرائيل!

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٦٢ م - يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استقراء علامة

لا أحد يدري من الذي
سيبلغ لقوة الحساب في
النهاية.
فلنعلن حتى الآن أن تكلفة
الاستغلال والوقت الجيدة التي
أرسلتها أمريكا وحدها إلى
السعودية ومنطقة الخليج
تكلت حتى الآن أكثر من مليار
دولار.
وتخسر العراق لمائتين مليون
جنه يومياً نتيجة الحصار
الفرعوني على بترولها.
لما خسرت الكويت فلا
تجسب أنها تفر عن ذلك إن لم
تفر نفسها إليها مستوية
العراقيين منها.
ومن الظلم ظيماً أن نذكر
خسائر الأردن ومصر ويهمل
الدول العربية لمن الذي
سيبلغ لقوة الحساب في
النهاية؟
هل هم متحمسون البترول
الذين نشبت الأزمة دولاً
منهم؟
ولذا كان الأمر كذلك فهاهو
الحقل؟
للقيل هو البضائع من
وصيدها من البترول
وإن الأيمن سيبدد لقوة
الحساب أنها ستخسر جانباً
كبيراً من دخلها كل يوم إن
يستخدم كل رفاهية الأمة
العربية؟
وهل سمحتم تموين هذه
الحساب خاصة إن جانباً من
القوة يشترط خفض أسعار
البترول؟
ومن هو المباري الذي فجر
هذه الأزمة التي لن تبقى ولا
تفر؟
ليس هو الزعيم العربي
صدام حسين؟
هكذا لك يفرح باعتباره يشق
الحصص العربي يخفض عادته
من البترول ويسعد الأمة والأمن
والهنا الذي تتمتع به إسرائيل
الآن!

عبد السلام داود



المصدر : الناشر

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمارة استقام

السياف لا تخفى على أحد يركز
لإعلام الغربي على الانقسام بين
لدول العربية هذه الأيام ويترجم في
اليوم الواحد ألف مرة على الجمعة
العربية التي أصبحت - يا عيني -
في خبر كان .

ونحن لانكر أننا مختلفون ،
ولانكر أن فريقاً منا يهاجم الجامعة
العربيةة ويرفض الاعتراف
بقراراتها . ولكن هذه الخلافات
لا تخفى أننا انقسمنا الى معسكرين
واننا الذين ظهورنا الى أعدائنا
وشهرونا اسحقنا في وجوه بعضنا
البعض .

اننا هكذا على مدار التاريخ ،
نتكلم أكثر مما نعمل . فلماذا نتكلم
بعدم الجدية إذا تعلق الأمر بعمل
يسر أعدائنا . ونصبح جاكين في
كل كلمة نقولها إذا تعلق الأمر
بخلاف بيتنا ؟

اننا على ثقة تامة من أن خلافاتنا
تضعف إسرائيل وتمسحها الأمن
والأمن ولكننا على ثقة أيضاً من أن
هذه الخلافات هي دليل على
الحياة .

لقد كان العرب دائماً قبل أن يزرع
الاستعمار إسرائيل في جسدنا . والله
استقلنا أخيراً والحمد لله : وهذه
الخلافات بيننا أكبر دليل على ذلك .
ولو آمن أعداؤنا النقي فيما
يجري لوجدوا أننا مجمعون على
شجب العدوان وعلى رفض وجود
القوات الأجنبية بين ظهرائنا . بل
إن العراق لم يجد تغطية لوفاته
العدواني إلا التمسح بغضبة
فلسطين والمطلقة باستنساب
إسرائيل من الأرض المحتلة قبل أن
يستجيب هو من الكويت .

كل مائل الأمر إليها الصادة أن وجلا
منا ركب رأسه وأقدم على عمل
جنوني لا يرضاه .
ولكننا نؤكد للأعلام الغربي أننا
مؤتلفون وسنبقى أمة واحدة .
قلله خير حافظاً وهو أرحم
الراحمين !

عبد السلام داود



المصدر : الشيخ لار

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هدد العراق في بيان رسمي المبع مؤخرًا بلا منسبة أنه سيدمر أبار البترول في الخليج ويصرق السعودية وإسرائيل إذا شعر بالاختناق نتيجة المصالح الذي فرضته عليه الأمم المتحدة .
والحق أن صبر العالم بدأ ينكسر من هذا الحوار الذي يدور في حلقة مفرقة .

العراقي يكرر أنه لن يخرج من الكويت وأنه سيدمر أبار البترول وأنه سيضرب السعودية وإسرائيل إذا استخفمت أمريكا وحلفاؤها القوة .

والغرب يكرر أنه لن يقلل بشيء الجلاء غير المشروط عن الكويت ويضاهل حشد قواته العسكرية حول العراق .

ومع أن القضية الرئيسية في تصويتنا هي قضية الرهائن الذين يحتجزهم العراق . ويستخدمهم كدروع بشرية (٢٠٠ ألف رهينة) وليس أي شيء آخر فلا أحد من طرف النزاع يمس هذه القضية من قريب أو بعيد . بل يدور الطرفان حولها متذرعين بمختلف المبادئ لاستمرار فترة الترقب والانتظار .
في تصويتنا أن الغرب يزعمه أمريكا مكان يتدور لحظة في استخدام القوة أو لم يكن يخشى على حياة هؤلاء الرهائن حتى لو كان الثمن هو دمار المنطقة كلها وحياة أهلها أجمعين .

والعراق ما كان سيستجيب لبعثاته كل هذا التوجيه لولا أنه يعلم الأهمية القصوى لحياة هؤلاء الرهائن بالنسبة لمولهم .
لذا يلف الطرفان ويدوران حول هذه القضية الرئيسية ويصدعان أسس الملعق بالتهديدات للثقلات التي فقدت مصداقيتها لفرط تكرارها ؟
عبد السلام داود .



الأخبار

المصدر:

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عذرة استغفار

اشعر بالكل من الاسي
والاسف للمارق الذنس الذي
وجد الاخوة والاخوات
الفلسطينيون انفسهم فيه نتيجة
للمواف غير المحسوب الذي وقفه
لهم في ازمة الخلع .
هذه اشهر قليلا كانت
الفرعات تنهل عز من الاخوة
السعوديين لصالح الفلسطينيين
المقيمين في مصر والذين انقطعت
الاتصالات بينهم وبين ذويهم في
الارض المحتلة .
واخر هذه الفرعات كل ذلك
المطاء الضخم الكريم الذي
تفضل به الاسر تركي بن
عبد العزيز والذي بلغ نصف
مليون دولار لصالح الطلبة
الفلسطينيين الدارسين في
الجامعات المصرية والذين عجزوا
عن دفع مصروفاتهم الجامعية .
واشهد امام الله ان ٩٩٪ من
الفرعات التي كانت تصلني
لصالح هؤلاء كانت من الاخوة
السعوديين .
ثم حدث ملحد من غزو
العراق للكويت واتخاذ القيادة
الفلسطينية لهذا العدوان .
وكل طبعيا ان يتأثر الاخوة
السعوديون الكرام بهذا الموقف
وان يتولفوا عن دفع ما كانوا
يدفعونه .
واي لفي اسف شديد لان لحد
نفس عاجزا عن تقديم ما كنت
اقدمه هؤلاء الاخوة من
مساعات . لست سوى ناقل
للمادة .
اما وقد انقطع المطاء فلم يعد
في في الامر حيلة .
وتيسلح الله الذين كانوا
السبب !

عبد السلام داود



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ يونيو ١٩٩٠

عذرة استقام

أعلن الشيخ جابر الصباح أمير الكويت أنه سيقدّم للولايات المتحدة مساعدة قيمتها ٢٥٠ (مئتان وخمسون) مليار دولار لتغطية نفقات حملتها العسكرية في الخليج.

وأعلن الأمير أنه سيقدّم مئلتا مئلتا (مئتان وخمسون مليار دولار) كمساعدات للدول المقيمة وأنه سينتقل عن فوائد القروض المقدمة لتلك الدول.

وقال الأمير أنه يفعل ذلك ردا على ماوجه من نقد إلى أمرته باعتباره أمرا حكمة غنية لأبهما أمر الطوارئ.

ونحن لنشغل أن نتعامل: ماذا سيكون نصيب مصر من هذه المليارات؟

فنحن لسنا اشئ من أمريكا والدور الذي تقوم به إسرائيل شائنا عن الدور الأمريكي دفاعا عن الحق والشرعية وعودة الأمير إلى بلاده.

ونحن لا نقبل انفسنا بأمريكا كقوة عسكرية. ولكننا نزعج أن القوات الأجنبية - وفي مقدمتها القوات المصرية الأمريكية -

ملككت لتعمل معاملة الصديق على الأرض العربية وهي الصديق الأكبر لإسرائيل أولا وأخيرا مصر إلى جانب دول الخليج.

خلاصة مقريه قوله هو أننا في حاجة إلى خمسين مليار دولار فقط هي قيمة ديونتنا وأن هذا المبلغ هو ذرع على دول الخليج لما انقل تعاملها وهي التي قدمت للعراق في حربه مع إيران ما يقرب من ٥٠٠ مليار دولار ذهبت كلها أنراج الرياح.

عبد السلام داود



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استقام

رغم كل ملجى ويجرى ورشم
تشكيلها المستتبع بالحق والميل
والشرعية ومبادئ الدين فلا
تزال مصر والفقه بنوب صندوق
النقد والميثاق الدول والدول
الغنية مائة يدها تكتسب منها
الحون للخروج من شلالتها
الاقتصادية.

ورغم أن صدام حسين انفق
على حرب الخليج مع إيران قرابة
خمسة مائة مليار دولار ساهمت فيها
الدول العربية الغنية بنصيب
الاستد. ثم انقلب على من ساعدوه
بنهب أراضيهم وأموالهم فإن مصر
التي ولقت دائما إلى جانب
تشكيلاتها لا تزال تملأ الأسرى من
جراه دين لا يكاد يمدى الخصم
بليار دولار.

البيست هذه مغارقة غريبة ؟
اليس من المدهش حقا أن
تراجع أمريكا عن قرارها بلساط
دين مصر وقدره ٧,١ مليار دولار
بينما تمنح إسرائيل القروض
والمنح والمساعدات العسكرية بلا
حساب ؟

اليس مدحها حقا أن ترفض
البيان اسقاط ديونتها لها بينما
تخارب جويونتها من أجلها ومن
أجل غيرها من الدول الصناعية
الغنية لضمان حصولهم على
الطاقة التي بدونها تتحول
مصانعهم إلى قطع من الخردة ؟
إننا نشكرون طبعاً أن ساعدونا
بالمال ولكننا - ونصراحة - نأمل
أن يفتح العالم عينيه على
الحقائق ويعلم أن مصر - وليست
العراق - هي رعية الأمن والأمان
والضمان الوحيد لاستقرار الشرق
المتحول على مصانع الغرب
والاقتصاد العالمي العالم ربما
أكثر منا !!

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

عمدة استغرام

ازاح الرئيس مبارك أمس في خطابه بمناسبة ذكرى العصور الستار عن بعض محاولات التخريب العراقية التي تستهدف أمن مصر.

ولم يشأ الرئيس أن يكشف كل ما تقوم به العراق من أعمال منافية للأخلاق والقانون والدين واكتفى بذكر بعض المعينات المذمومة لحسابه. ونحن نذهب إلى الرئيس مبارك على التمسك وتجاوز المهلزمات

الرئيسية وحرصه الشيل على أن يبقى على علاقات الأخوة مع الدول العربية.

وكلنا وددنا من اصطفى لقوبنا أو ازاح الرئيس الستار عن معظم الأعمال الخسيسة والمنافية للأخلاق التي قام ويقوم بها العراق. ليس ضد مصر وحدها بل ضد الأمة العربية كلها.

وكشف الحقائق لا يعني التطاول على أحد ولا يدخل ضمن المهلزمات ولكن يفتح عيون الشعب المصري والشعوب العربية والعالم كله على ما يحكيه العراق من مؤامرات ضد الإنسان والإنسانية بصفة عامة. لقد أفلت سلطات الأمن الرئيس على ما يقرب من ١٣ عراقياً حاولوا دخول مصر للقيام بأعمال التخريب. فجرد أن مصر تلقى إلى جانب الحق والشرعية.

وهذا يعني أن صدام حسين لا يريد - يقصص الدارج - أن (يجيبها البر) بل هو سافر في غيه بلا حدود.

وهذا هو مايفضنا إلى المطالبة بشجب كل التصرفات الخسرية والهائلة والمشبته التي يقوم بها. أن السكوت على القدر غير ومحاربه وقاء.

عبد السلام داود



المصدر: المختار

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٩٠

عبد السلام استقام

نحن نحدى بطل الأبطال
والفلاح المقاتل وأمام العرب
والسلمين صدام حسين أن
يطلق رصاصه واحدة -
لا صاروخا - على إسرائيل عليها
لها حق القتل وجرح المقاتلات
داخل المسجد الأقصى وإغلاق
ابوابه في وجوه المسلمين .
ونحن لا نخفي عليه من
الهيمنة . لقد صنعت جيوشه
صناعة أمريكا كرايع قوة
عسكرية في العالم . وأنشأ هو
نفسه أنه يملك من المخترعات
ما يجعل تفصل من المخترعات
الأسلحة المخشورة للشرق
تستخدمها أمريكا .
أي أنه يملك من القوة ما لا
تملكه أمريكا ناهيك عن

إسرائيل .
لهذا ينتظر الزعيم الجليل
لكي يشرب شربه ويخلصنا !!
بإشارة واحدة من أصبعه
تستلجح أن تصحو إسرائيل من
الوجود ثم نتردد !!
لا يا بطل الأبطال وفلاح

الأمموس المقاتل .
الشرق ولا تتردد حتى تنفي
عن نفسك أنك شر من يوق .
ونحن لا يهمنا لا القضية
الفلسطينية . ولا مستقبل
المنطقة - ياسرهما ولا حتى
مستقبل العالم .
كل ما يهمنا يا زعيم هو
الآن تسلط حبيبتك في شوب
الملايين .

لقد وحدك الزعيم في هذا العالم
وكلهم ركض !!

عبد السلام داود



علامة استفهام

رغم بقاؤنا الاختيار التي دأب صدام حسين على إطلاقها في الفترة الأخيرة لجيش بشي دول الغرب بزعامة أمريكا بالنسبة لحل وسط لازمة الخليج فقد تشبعت دول الغرب بإعلان رفضها القاطع لأي حل وسط وأصررت على أن يجلو صدام حسين عن الكويت أولاً وقبل كل شيء تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن.

ومن ناحية أخرى لحا العماد ميشيل عون أي السفارة الفرنسية في بيروت الشرفية عقب استسلامه وطلب اللجوء السيلفي إلى فرنسا فسنحنه إياه.

وتقدمت حكومة الرئيس الهراوي إلى فرنسا بطلب تسليمها الضابط المفرد لحاكمه طبقاً لقوانين لبنان فرفضت فرنسا وأصررت على التفاوض وأعلنت أن حمايتها لعون ليست محل مناقشة. وكلا الموقفين موقف أميركا وموقف فرنسا لا غبار عليه. ولكن ما هو البديل؟

بالنسبة للموقف الإسرائيلي من رفض الحوار مع صدام حسين هو الحرب.

والبديل لموقف فرنسا من تسليم العماد عون هو استمرار محاصرة الجيش اللبناني للسيطرة الفرنسية في بيروت واستمرار الجدال الهادي بين الطرفين مع ما قد يستتبع ذلك من مضاعفات لا مبرر لها.

واسوأ ما في طين الموقفين هو صدامهما لدى الرأي العام العربي. إذ تتجلى فيهما الحجرة وجب التسلط وجب إصدار الأوامر بلا مناقشة. وهو ما يلج كوامن المفرد في نفوس الشعوب التي لم تتحدر من الاستعمار الأجنبي إلا منذ فترة قريبة.

إن تنفيذ قرارات مجلس الأمن ضرورة بالغة للعراق وبالنسبة لإسرائيل أيضاً.

وحق فرنسا في منح حق اللجوء السياسي حق مشروع. ولكن على الغرب أن يتحسس خطاه ولا ينسى أن تكريبات الاستعمار ليست بعيدة تماماً عن السطح.

عبد السلام داود



المصدر : الأجنال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 119 أكتوبر 1999

علامة استفهام

المضى ان تطلق الصحف
المصرية وصف المذجة على المبلغ
الذي خصصته حكومة الكويت
لكل مصري ممن علوا مؤخرا من
الكويت بعد ان قلوا اعمالهم
ومخدراتهم وحتى اثاث بيوتهم .
فالذجة هي المبلغ الذي يدفع
بلا مقابل . احسانا وتقربا الى
الله .

في حين ان المبلغ الذي اقربت
حكومة الكويت صرفه للعاملين
هو بمثابة تمويض تحت الحساب
لما لحقهم من خسائر .

وتحين لا تقوم حكومة الكويت
على ما اصاب المصريين او
الاجانب العاملين في الكويت من
خسائر للمطلوب الاول والاخير هو

سداد حصيل .
بل اننا نشكرها بصرف هذا
المبلغ الصغير لكل عاكه رغم
قرونها الصعبة مع وعد منها
بتعويضهم تمويشاً كاملاً عن
خسائرهم بعد عودة المياه الى
مجارئها .

غير . اننا نحب ان تسمى
الاشياء بمسمياتها حتى لايساء
فهمها او تخرج مشاعر اخذ .
ان اللوم في واقع الامر هو
الاعلام المصري الذي كان ينبغي
ان يسمى المبلغ بالتعويض
المؤقت .

نقول قولنا هذا ونستغفر الله
لنا ولكم !

عبدالسلام داود

الفرق بين تحريك البشر وقطع الشطرنج !

من مشاعر العداوة لاسرائيل او تتنازل عن حقوق شعبها ولكنه يعني انها الدرع لحاسب على ضبط النفس والمعالجة العقلانية للمشاكل .
والادارة الامريكية - بكل تأكيد - تعرف ذلك . بل انها تحاول قدر ما تستطيع ان يبتعد الشعب الاسرائيلي عن خلفية الصورة .

حسن .. ولكن !

ويما ان كلا الطرفين - الدول العربية وامريكا - يستندان العرج في علاقاتهما ويشتبان المصدر لبعضهما البعض في كثير من المواقف التي تفرقها طبعا النظريات لقد وجب عليها في هذه المرحلة الحرجة ان ترميها منطقة الشرق الاوسط ان بعيدا حساباتها على ضوء التفورات البشرية .

لصدام حسين يعزف على اوتار حساسة لا يستطيع المواطن العربي عامة والمسلم خاصة ان يسمع اذنيه عنها .

صحيح ان الغالبية العظمى تعرف لله مشاعر وآه يعطي موقفه بشعارات لا يؤمن بها . ولكن هذه الجموع الزاخرة لا تستطيع ان نفس الوقت ان تسقط هذه الشعارات .

فكل عربي حريص على حرية بلده وانفسه لاي وجود عسكري على ارضه .

وكل مسلم حريص على حماية مقدساته ومسنده للاستشهاد دفعا عنها .

واذا كانت الدعاية المغرضة تصور وجود القوات الدوائية في مياه الخليج وعلى ارض السعودية .. هي انها اعادت على الاراضي المقدسة فقد سقطت هذه السبحة بعد ان اغتنت امريكا ومن ورائها دول العالم المشاركة في الضم العسكري العام سجناء قروا عن اللحظة اذا جلت القوات العراقية عن الكويت .

وعندما اصبح واضحا للجميع ان العدوان العراقي على الكويت هو السبب في وجود هذه القوات الاجنبية على الارض العربية ، وان الحل البسيط يتلخص في ان يجلو صدام حسين عن الكويت فتجلى هذه القوات عن اراضيها في اليوم التالي .

● لكن ..

بماذا يمكن تبرير الاعتداء الوحشي الاسرائيلي على المسجد الاقصى واكثر وجرح المشغرات من المسلمين المسلمين ؟

عندما يواجه الفرد العادي مشكلة ما فان حساباته تختلف عادة عن حسابات الدول والحكومات .

الدول تبني حساباتها على دعامة رئيسية هي الصالح العام وحده ، وحساب الأرباح والخسائر والنظرة المستقبلية بعيدة المدى .



عبد السلام داود

بقلم :

ولكن الفرد العادي يطالع المشكلة من منظور يتوقف على درجة وعيه وثقافته ثم حساب الأرباح والخسائر التي ستعود عليه اذا واجه المشكلة . وهو في جميع الاحوال لا يستطيع ان يخرج من جلدته ويتجرد من عواطفه ومصلحته ومبادئ وعقيدته بل يخضع لكل هذه العوامل مجتمعة قبل ان يتخذ قراره .

باختصار فانه مهما كان حجم الديمقراطية التي يعيش في ظلها الفرد فانه مضطرب في احيان كثيرة للتلوث عن رايه والشعور لرأي الحكومة حتى ولو دمه الى غرض حرب لا يؤمن بها .

هرج مزعج

ونود - بغير مزيد من الاستعداد - ان نناقش الموقف الامريكي من أزمة الخليج على ضوء ما ذكرناه . فكل من له عقل يعرف ان الادارة الامريكية باعتبارها حكومة ديمقراطية ليست حرة في إتخاذ المواقف التي تمن لها . بل هي خاضعة وبشكل واضح للكونجرس .

والكونجرس كما هو معروف خاضع الى حد كبير لتأثير الوابى الصهيوني . ومن ثم فالتصميم للموقف الامريكي لابد ان يصمد عندما يجد الادارة الامريكية تستخدم حق الفيتو ضد قرارات عداية 7/100 يتخذها مجلس الأمن ارضاء لاسرائيل .

والادارة الامريكية رغم محاولاتها المستمرة لتفني هذا الاتهام تستشعر هرجا كبيرا عندما تخالف الرأي العام العالمي كله وتتلف الى جانب اسرائيل . ويتصاعد غضبها ويخرج وفي تجاهل الدول العربية المعتدلة او



المصدر: جند البعوض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر

إن القدس هي ثاني القبلتين .
والمسيح الأسمى رمز ديني مقدس
لا يطلق مسلم - مهما ضعف إيمانه -
أن يمس أو يعتدي عليه أحد .
فما بالك بقتل وجرح المشرات من
المصلين ومنع الصلاة فيه لمدة أسبوع
كانت ملهى ليل مختلف للقانون ؟

وسقط القناع ... ولكن !

لقد أصيب كل مسلم إما كان موقعه
على الكوكب الذي يمشي فيه بخطه
تافذة في القلب إزاء القبر الأسرائيلي
الفاشع في تدنيس هذا المكان المقدس
وقته للمشرات من المصلين .
ولو أن صدام حسين كان صادقاً في
أي شيء يقوله أو يفعله به وانقلع
بما حدث وأطلق رصاصة واحدة في
إتجاه إسرائيل لجهاد المسلمين جميعاً
ورامع صفا واحداً .

ولكن الأتاريوس المراقبين اكتفوا
بالجمجمة من خلال ميكروفونات
الآذاعة وإطلاق المزيد من التهديدات .
بل وبلغ بهم التجهج حد القول بأن
ما جرى يستوجب وقف الآفول والبدء
في العمل الفعّال .

إن الموقف الإسرائيلي من مذبة
القدس بالذات قد قضى نهائياً على
الولاية الدولية من مصداقية صدام
حسين .

فكل ما فعله بإدار هو إصدار
البيانات للفتنة والتهديدات بشرب
إسرائيل .

هذا الموقف الضعيف المتخالف - بل
والجبان - لم يفلح حواس المسلمين
بل زاد مشاعرهم وغضبهم اشتعالا .
فكما أن في القصاص حياة للبشر
وشفاء للنفوس فإن المعز من
القصاص اكتفاء بالتفويض به يلعب
الدماء في العروق .

وهذا هو ما نود أن نلفت نظر
أمريكا اليه .

لقد تجاوزت القضية اقتصاص
الأنس واستندل الرصاص في
مواجهة المجارة وأصبحت قضية
دينية ساخنة .

إننا نقدر مبلغ حرج الموقف
الأمريكي بعد أدانته للمعدن
الإسرائيليين على المسجد الأقصى .

ولكننا نقدر أن هذا المخرج سوف
يستمر طالما التزمت أمريكا جانب
الحق . وطالما هي تسعى حثاً لجل
الامم المتحدة قوة فعالة لحل المشاكل
الدولية .

ويعتد في الدرجة الأولى أن نهس
في أذن الغرب بصفة عامة أن عليه أن
يكون أكثر مرونة وإلطفة وكياسة وهو
يخاطب الشرق الذي عانى لحقة
طويلة من الاستعمار الغربي وأن
يتقبل حساسية العرب في هذا الشأن
● وسلام على من أتبع الهدى (

ليست مساعدات ولكنها دفاع عن النفس !

يمصر قبل هذا كله وافق هذا كله
عضو بارز في الجامعة العربية . بل ان
عاصمتها هي المقر الدائم لهذه المنظمة

ولكن ..
هل يعني هذا ان الطريق مفرور
بالحزب اسام مصر ومن ورائها
العرب ؟

علينا أولا ان نسلط نور اسرائيل
الذي لا بد ان تعرض على عالم هذه
القوة العربية للأسباب التي ذكرناها .
لان حل القضية الفلسطينية لا بد ان
يسبق اي عمل ايجابي من هذا القبيل
في المنطقة .

وبسواء تزامن حل القضية
الفلسطينية وحل قضية الخليج او
سبق احدهما الآخر فلا مفر من النهاية
من ان تحل القضيتين معا قبل ان
يتسنى وضع نظام امني مستقر في
هذه المنطقة .

فلما اسفقتا اعتراض اسرائيل
مؤقتا واجهتنا بمجموعة من النقاط
التي لا مفر من مواجهتها .

واول هذه النقاط - وبمهما هو
دعم مصر الاقتصادي -
ان دعم مصر اقتصاديا ضمانة

ملحة لتجسيد قوتها العسكرية
والعربية .

ولقد قرأنا مؤخرا .. مقالواحد من
ابوز رجاى الاتصال السوفيتي هو
الدكتور طارق محمد بن لادن اعتقد
انه تضمن افضل ما يمكن ان تحصل
اليه اذا اردنا تحقيق هذه الهدف .
والخص راي الدكتور طارق فيما

يلي :
١ - ان مصر تشكل مركزا للثقل
المستراتيجي والتاريخي والعربي
لاقتنا .

وقوة العرب جميعا .
٢ - ان البحر الاحمر واصل يابس
فاصلهما واصل بين مصر والسعودية
والخليج واكمل يابس فاصلا كما قد
يشهرون البعض .

٣ - ان اى خلل يصيب مصر لابد حتما
ان تنعكس اثاره على الامة العربية
علمة والخليج العربي خاصة ولا حيلة
لاحد من هذا .

٤ - ان شعب مصر - وبما كانت اثار
الظروف الاقتصادية الطارئة التي
تصيبه - هو اعظم المصوب واما
وتعشيرا وعقودها وكما يتبين .

٥ - ان مصر هي اكثر بلاد الشرق
واستقرارا وهي البلد الاول في العالم
بإسره الذي يامن فيه العربي على ماله

اصبح واضحا ان الحل السلمي يشكل النهاية الحتمية
مشكلة الخليج .

حسين .
ولكن ماذا بعد ان يجلو صدام حسين عن الكويت وتعود
اليها السلطة الشرعية ؟



عبد السلام داود

اسرائيل وهي ومازالت في حالة حرب
مع معظم الدول العربية بأن تقوم
المنظمة قوة عسكرية كبيرة رادعة
بدمها العالم كله ؟

وبماذا او حدث واستخدمت هذه
القوة يوما ما ضد اسرائيل ؟ او هل
الاصح لاسحق اسرائيل ؟

وبماذا يكون الحل البديل ان ؟
هل هو تجريد الدول العربية كلها
من اسلحتها - ضمانا لعدم وقوع
مغامرات عسكرية اخرى - وضمانا
لاستمرار تدفق النفط ؟

وهل تجرد اسرائيل ايضا من
سلحتها ؟

واذا كان هذا هو الحل الاصل -
فرضا - انن فلاد من حل القضية
الفلسطينية أولا وهذا معاهدة سلام
بين العرب واسرائيل .

ولكن كم من الوقت سينتفرون حل
القضية الفلسطينية وكل يوم : يعني
على حل مشكلة الخليج يزدحم تضادا
ويقترب العالم من الانحلال ؟

لا بد انن من البحث عن حل آخر .
فلماذا يكون هذا الحل ؟

ويأتي دور مصر
الذي لا شك فيه ان مصر هي لغير
قوة عربية .

ولقد مرت مصر في استحقاقات صعبة
بعد ان عطلت في معاهدة صلها مع
اسرائيل . ولكنها التزمت التزاما
صارما بتعهداتها ولجات الى الوصل
القانونية في حل مشاكاتها مع اسرائيل .

بل ماذا بعد ان يدفع صدام حسين
ثمن مغامرته او يحصل منها على
غنية -

هل سيترك العالم هذه المنطقة
الصغيرة بلا نظام امني يكال عدم
تكرار ما حدث ؟

لقد ادرك العالم كله خلال الازمة
الصربية الصربية لتأمين تدفق
البترول من هذه المنطقة . وتبين
للجميع شرقا وغربا ان استمرار الية
الحياة يتوقف على استمرار هذه
المنطقة .

فما هو الضمان لهذا الاستقرار ؟
لقد حكمت الولايات المتحدة منذ
فترة قصيرة بإيجاد نظام امني يكال
عدم تكرار ما حدث . ولكنها لم توضح
قوة هذا النظام الذي لا بد ان يعتمد
على قوات عسكرية رادعة .

ماذا تكون جنسية هذا القوات ؟
هل ستكون قوات عالمية تحت مظلة
الامم المتحدة ام تكون قوات عربية
تحت مظلة الجامعة العربية ؟

ماذا يقول العقل ؟
ولقد تولف الحوار حول هذه المنطقة
بعد ان ظهرت قضية العدوان على
الكويت وشنت فيها شلت اسرائيل -
فاسرائيل هي العدو الاول للعرب
الذين يمشون ويتحسسون في ابار
النفط . وهي في نفس الوقت المصدى
الاول للولايات المتحدة . والولايات
المتحدة هي زعماء العالم الحر (وبمع
المر الان) وهي صاحبة الدعوة

لانشاء هذا النظام الامني .
اي ان قوات اجنبية في هذه المنطقة
سوف تتركه سواكن بغيره من
تكريرات الاستعمار بالاضافة الى
مخاوف لها ما يثيرها من ان يزداد
نفوذ اسرائيل ويتواجد هذه القوات
الاجنبية التي تهيمن عليها امريكا
صديقة اسرائيل .

اي ان المشكلة حل لا يمكن ان يتم
عن طريق قوات اجنبية تحفظ السلام
في المنطقة . لان لاهل سينتفض عن
مشكلة اكبر .

والحكمة تلقي بأن تكون القوات
عربية خالصة .

وهنا تظهر مشكلة تال من خلالها
اسرائيل براسها . ان هل مستقبل



المصدر : أخبار اليوم

لنشر والخدمات الصحفية والأعمال : ١٩٧٩ أكتوبر ١٩٩٠

ونفسه ويدينه وعرضه وولده وكل ما يملك .

٦ - أنه لا استقرار ولا امان ولا نهضة ولا تقدم حقيقي للخليج العربي والامة العربية الا باستقرار مصر وامنها ونهضتها وتقدمها .

٧ - ان شعب مصر في رباط الى يوم الدين كما اخبرنا رسولنا الكريم (ﷺ) .

٨ - ان مملوكة مصر في شعبها وانتشار اقتصادها من ارضها وسدود ديولتها التي تعوق شعبها وتعطل طاقاتها الخلاقة وتقدمه يمثل ضرورة عربية وضرورة عالمية ايضا بقدر ما يمثل ضرورة مصرية في ضوء الحقائق والبيدهات السلفية .

٩ - من المؤسف ان الأدوات التنفيذية والتشريعات الاقتصادية المصرية لم تراكب حركة وجهه الرئيس مبارك قبل الانية كما انها لم تقدر حجم التنازل الهائل الذي اصاب الخليج بعد الزلزال والذي أدى الى هرب رؤس الاموال من المنطقة العربية كما أدى الى قلبي وضع رؤس الاموال العربية في موالفها الاوروبية والامريكية بالمثل فقد اخسعت الأدوات التنفيذية والتشريعات الاقتصادية الفرصة مرة اخرى ولم تراكب الحدث ولم تستطع ان تتعامل اداريا وتشريعيا مع المغيرات المهاجرة والتي لن تجد ارضا خيرا من ارض مصر مستقرة ومفاما .

ويبقى الدكتور طارق محمد بن لادن ليرسم في مقاله الملوك التالية :

١ - تحرير فئات الاستثمار من المآخذ والسياسات والقيد التي اضر اليها الخبراء ورجال الاعمال .

٢ - اعادة النظر في اجرامات حتى لا تتهدد حقوق المستثمرين من طول الاجرامات ويهونها .

٣ - تسريع اجرامات التصدير الى أقصى حد ممكن .

٤ - تطوير الجهاز المصرفي لزيادة كفاءته والاسراع في الاخذ بنظام الحسابات المصرفية .

٥ - توسيع تلك المقارنات والاراضي الى أقصى درجة ممكنة علما يحدث ان بلدان أوروبا وأمريكا . ويختم الدكتور طارق مقاله الوثيق بقوله :

ول نفس الرأيت ارايتي لا اتحرج مما يتخرج البعض من قوله وما تمنع فكثيرا المصرية الشامخة ايا من كرام مصر من مجرد الإشارة اليه .

القول يجيء مع ذلك وفيه الدور الخطيبي في السداد القوي - واكرر القوي - لما تبقى من الدين على مصر

ول تمويل عدد من المشروعات الحيوية والملاحة الكفيلة بتدفق الدماء في شرايين الاقتصاد المصري .

انتهى مقال رجل الاعمال السعودي الكبير .

وله نقول : صدقت واحسنت ايها الاخ الكريم !



المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٩٠ س٢٠٠٠ ١٩٩٠

عبد السلام استغرام

حرب أم سلام
لقد جعل الانتظار العمل الطويل
الإحباطين سواء
لأن يقبل المجتمع الدولي أن
تلتصق أرواحنا على العلم كله
يسرق ويشتغل ويقتصب مصعرا
خده للناس . لأن انتصار هذه
الارادة الشريفة يجعل الحياة على
الارض جميعا .
ومفارقة هذا الرجل والقضاء
عليه سوف تحول منطقة الشرق
الأوسط وربما العالم كله إلى جحيم
أيضا !
وهكذا أصبح العالم يستعجل
النهاية لما كانت
الشخص واحد فقط لا يبرأ مقدار
ما سببه للعالم من كرب ونكد
صير : هو صدام حسين !
فهو يتصور أنه يمكن أن يلحق
باعتصاب العالم إلى ما لا نهاية
ولا يستطيع أن يفهم أن العالم قد
ضاق به وبصرافته إلى حد أنه
أصبح على استعداد للتضحية
بالمهملين الذين يحتضنهم .
إن العالم كله يعرف أنه لو لا هذا
المرض البشري الذي يحتضن به ما
تردد في أنزال العقاب به منذ أول
لحظة . وصدام حسين يعرف هذا
أيضا ويتحدث به كما يتحدث
الفرقيق بالفتنة .
ولكن مبهات أن تنقذه هذه
الفتنة .
فهو لا يريد أن تنقذه الفتنة من
الفرقيق ولكنه يريد أن يفرق بها
البحر والارض والسما والأتساق .
وهذه همه الغيباء !

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استقام

ماذا تريد يا صبيحة وزراء
بريطانيا من وراء تصريحاتها
التي تسمى - والمثلثة أحياناً -
مع العراق ؟
هل تريد إحياء ذكريات عهد
الاستعمار البليش في قلوب
العرب ؟
إن الغلبة العظمى من العرب
تلق مع الشرعية الدولية ومع
الحق وتلتجئ تصرفات صدام
حسين وتطلب بجلاء القوات
العراقية بلا قيد أو شرط عن
الكويت ، وعودة الحكم الشرعي .
ولماذا تخرج من تقشّر على
العالم مقلبة بمحاكمة صدام
حسين باعتباره مجرم حرب .
ثم تخرج بعدها لتطلب - بعد
انتهاء الأزمة - بدعم قوة العراق
المعسكرة .
هذا غير الشكوك التي تبلغها
في بداية الأزمة مع صدام حسين .
أول تصور من تقشّر أنها
باعتها في العداوة وتطاولها المبلغ
فيه سوف تكسب ود العرب
وتعاطفهم وهم اصحاب القضية
أولاً وأخيراً وليست بريطانيا ؟
إن العرب يريدون حل الأزمة
وبما في نطاق عربي فإن لم يكن
ففي نطاق عالمي وهم لا يريدون
تدمير العراق مكنماً أنهم
لا يريدون تدمير الكويت أو أي
بلد عربي .
وهزيمة العدوان وعودة الحق
إلى أصحابه كلية تماماً ، أما
المطالبة بدعم قوة العراق
المعسكرة فلا أحد في الوطن
العربي يلمح لحساب من سيكون
هذا ؟
ولماذا لا تطلب من تقشّر
بدمع أسلحة إسرائيل أيضاً وهي
لها ترسانة أكبر من ترسانة
العراق من أسلحة الدمار
الضائل ؟
إن السيدة تقشّر التي تدعي
أن بلادها ضحية خيرة في المنطقة
العربية منذ كانت تستعمرها تقع
في خطأ سياسي فادح بهذه
التصريحات الخرقاء التي تدفع
العرب إلى التعاطف مع صدام
حسين لأن العربي لا يحب ولا يريد
أن يقاتل أبناء العربي .
هل تراه من تقشّر ما تفعل
وما تقول حقاً ؟
عبد السلام داود



أخبار العراق

المصدر :

١٠ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسطوانة المخروقة التي مل العالم سماعها!



عبد السلام داود

من له عقل يفكر يعرف الآن ان القضية التي بدأت بغزو العراق للكثير طمعا في اموالها قد فجحت صابرها واتخذت منعطفا مستقلا تماما . واتخذت منعطفا مستقلا فلم تكن الولايات المتحدة وطليقتها يتدخلون في النزاع ويهددون باستخدام القوة لجبار العراق على الانسحاب حتى اعلان صدام حسين ان جميع الرعايا المتبعين لهذه الدول هم « شعب » العراق الى ان تنتهي الأزمة .

ول البداية لم تكن القوة الكبرى ان تكلف من الصدمة التي اسبغتها لهذا الاعلان العراقي حرصا على هيبتها ، وراحت تسمى هؤلاء الرعايا ثارة المتعزين وثارة المتكلمين وثارة المتلومين من السفر الى ان وجدت ان اللب والبرهان حول الحقيقة لا يبدون قسما من الرضا .

سواء حوسنا التفكير في الايجاب منه او اضعنا كثيرا بقصبة هؤلاء الرعايا الا ان قولها على حياتهم واقفا من استخدامها كدروع بشرية بدأ يتبين من « خلا » وسائل الاعلام شيئا ضئيلا حتى أصبحت تفتخرون الآن بوضوح هي بيت القصيد . ول محاولة لتخليق هذا اللطخ على رعاياها « وهو امر لا يأتخذه عليه » استمرت في صلة التهديد والوعيد وحشد الجيوش واستصدار القرارات من مجلس الأمن دون ان تجرل على شن الحرب .

وهكذا بدأت الاحداث السافخة تسير في حلقة مفرقة .

الشرفان يطحنان الصخر

واو ان الطهران واجها الحقيقة! بشياعة ومصدق ويوضح لمحت الشك في ايام قليلة . فالعراق على « سبيل المثال ينهني عليه ان يواجه حقيقة ان اشاعة الرضا ان تنزع التهمة .

فحتى لو استمر الزعم على ما هو عليه يشع سنوات سوف يشفي الامر بوضوحه في النهاية للشريعة الدولية .

وتحريه بالامن وهو يحضي بالرعايا شحور وهي كذب لانه شحور مؤلف . وهو يشهد على نفسه عندما يتظاهر بالعناد ويانه قد انتهك الكروت وانتهى الامر وان يتراجع عن موافقه .

والولايات المتحدة ومن ورائها العالم كله لير ان تراجع حقيقة ان اجتهاد على الشريعة الدولية واعادة الحق الى اصحابه حقبة مسطحة .. وان

ول لسان يتكلم ليجر وتعلن وسائل الاعلام انه تفر من الشعب وتجمع العراق واليمن والجزيرة لان مسئولها صرح بان حل العالم ان ينس الرضا ان كلت حل الجزيرة يوما دولة لسانا الكروت وان صدام حسين يتحدى قوات العالم كله !

وهذه منصف اللب تبدأ قوية القبط هولا وتتولى اجوبة الاعلام والفرح والتخليق كيف ان السبب في تعجيل الهجوم حل صدام حسين هو ان الامم المتحدة السوفييتي وفرنسا وفرنسا استخدام القوة وكيف ان الكونجرس الامريكي ليربا لا يريد انقاذ صدام الامريكيين .. الخ .. الخ .

الأسطوانة المخروقة من جديد .

كفهد . ويعد ثم بحث عن حل سلس ثم تناسل على لقاء صدام حسين للاخراج من الرضا . ثم تبرير لتحويل الحرب مع انها هي الحل الوحيد .

والرعايا هي بيت القصيد

ولا احد يدري الى متى سيظل سير العالم على هذه الحرب المبررة وفي الدوران حول الحقيقة .

لو عرفنا كل كلمة قيلت حول أزمة الخليج بعلوم واحد لبلغت الحمولة مليارات المليارات من الدولارات وأخسنا كل جانيه وكسونا كل عار وعظما كل جاعل ومالجا كل مريض على وجه الارض !

لنكم الهائل من الاخبار والتعطيلات والتعطيلات والتشتت الذي يكت رسائل الاعلام ومزالت فيه لم يفعل شيئا اكثر من انه زاد المشكلة تعقيدا .

يطلع العالم عينه ولذاته كل صباح على كم مائل من التهديدات لصدام حسين بالويل والثبور وعظائم الامور ويأت الجيوش المستعدة في الخليج اصبح مبدعا كذا وكذا وانها حربة واحدة الاسلحة النارية التي يمكنها ان تسحق العراقي من خريطة العالم في دقائق . وان حل هذا الكونستور للفرار ان يفسح دون قيد او شرط لقرارات مجلس الأمن ويصبح من الكروت ويلزم على داره حتى يلقى القبض عليه ويحكم للحملة كجريم حرب .

ويكون في التهويل والتهديد تفرج رئيسة بؤساء بريطانيا لتكلم . بعد انسحاب صدام وبخسوه لقرارات مجلس الأمن . بضمير قوة العراق العسكرية . وبعد السماح لجيوش العراق مستبلا ان يتسلح بغير المصير والتهديدات !

وهذه الظهور تتناقل وسائل الاعلام تقبل باعلى صوت ان الحل السلس هو الحل الوحيد . وانه ينهي الايجاب العالم الى الخيار العسكري الا بعد ان يجتهد الصخر المتكلم في تفرانته طويلا .

ول على مثل الزمن « كذا » كذا . ثم تخرج لوري الضحكة ان تقش الضام وتكره الضام ويروج البشر ويوت الاطفال في الكروت والعراق . وكيف ان الجيوش العراقية لم يعد يوجد ملائكة وكيف يوجد الجنود بالذات . ثم تخرج من حسيبة هذا كله دعوة للتمسك بالدول الى الصبر حتى يستطاع النظام العراقي كروية الشبر الجيلة .

ثم يطلع العالم بان كروت فالحامد رئيسا تنسنا قد زار العراق واكثر صدام حسين وكم ويعد « على النسيبة المتعززين »

ثم تخرج من صدام حسين اللطخ صراح الرعايا القديسين . ثم تدن ان معظم السياسيين القدامى في دول الغرب يدانوا بضمير حقايقهم للشار الى بغداد والعودة برعايا بلادهم للمتعززين .



المصدر: **أخبار اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٠ نوفمبر ١٩٩٠**

منطقة الخليج التي تضم معظم مخزون العالم من الطاقة تهيأ في الدرجة الأولى .

ويجب أن نفهم أن العالم يدرك ذلك ويمر به أيضا أنها لا تخولها على حياة الرهائن أدمنت العراق ومنطقة الخليج ثم أعلنت بناتها على عوامها . ويجب أن نشعر أن اعتبارها أيضا أن صدام حسين لم يفتل من الرهائن الذين يحتجز بهم إلا إذا ضمن أنه أصبح يمان من العتاق .

لكن فتكراار القول بأن صدام حسين لابد أن ينسحب صافرا من الكويت وأن يدفع لها التعويضات وأن يسلم نفسه في النهاية ليحاكم كمجرم حرب وأنه لا حل سلمي إلا بعد ذلك . هذا القول أصبح مشككا . فالسلح السلمي يعني مطروحات والمطروحات تعني تنازلات . والتنازلات لابد أن تكون مشتركة . فلا يصر الغرب على أن يسلم صدام حسين دون قيد أو شرط ثم يسلم ذلك حلا سلميا . لأنه يعلم علم اليقين أن صدام حسين أن يسلم دون قيد أو شرط إلا إذا أجبر على ذلك بقوة السلاح .

الصفحة المقبولة

لأن ينبغي أن يواجه الطرفان القضية . وهي أن القضية قد تحوات من قضية شرعية دولية ومصالح واضحة ومستترة إلى قضية رهائن لا يمكن إطلاق سراحهم . وخاصة رهائن أمريكا وبريطانيا . ألا إذا جلس الطرفان إلى مائدة المفاوضات .

فأولئك هذا أن صدام حسين يكسب في النهاية شيئا . لأن أي اتفاق يتوصل إليه الطرفان يؤدي إلى إطلاق سراح الرهائن سواء يئذي في نفس القوات إلى أن يكلف صدره ويقتل عن الذرع الذي يحتجز به .

وعندئذ سواب تجد القوى التي حطم كبريائها أنه سبب وسبب بعد إطلاق سراح الرهائن لكي تغلق به

الصفحة المقبولة



عمارة استقلام

ليس سرا على أحد أن النفوذ الصهيوني في أمريكا يشكل عملا جوهريا في توجيه السياسة الأمريكية

ويبدو هذا النفوذ أكثر ميكون وضوحا على أعضاء الكونجرس. غوران لفران مستمعنا طرح نفسه فجأة على مسار الأحداث. إذ ارتفعت الأصوات مؤخرا تطالب الرئيس بوش بعدم اتخاذ أية خطوة قد تؤدي إلى الحرب إلا بعد استشارة الكونجرس وموافقة. كما ارتفعت الأصوات تطالب بتسوية للحشود العسكرية في منطقة الخليج ومافى الهدف منها إذا لم يكن الهدف هو الحرب ؟

ولما كان المفترض هو أن إسرائيل ترحب بصفة ضريبة عسكرية تطبق على قوة العراق أو أية دولة عربية. ولما كان موقف الكونجرس الآخر هو أشبه ما يكون بقراريل حلي لاتقوم القوات الدولية أو الأمريكية بالاحتشاد في الخليج بتوجيه قوة ضريبة عسكرية فقد أصبح السؤال هو :

هل يعنى موقف الكونجرس الراجح للحرب أنه تخلص أخيرا من الضغط الصهيوني وأصبح يضع المصالح القومية الأمريكية فوق كل اعتبار. أم أن إسرائيل هي التي غيرت موقفها ولم تعد تريد أن توجه ضريبة قومية لقوة العرب العسكرية ؟

وإذا كانت إسرائيل قد عدلت موقفها فهل يعنى هذا أنها ترى أن حالة اللاتحيز واللاسلام أكثر فائدة في تفكيك وحدة العرب وتقيد حركتهم ؟

وإذا كان للفرض الأخير صحيبا فعلا على العرب العقلاء - ولانقول صدام حسين - أن يفعلوا .

استلذة حمرة حقا ؟

عبد السلام داود



المصدر: الاخبار :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

عمامة استخدام

كان قد قيل ان السعودية ومعهما
دول الخليج تتوق دفع نفقات
الحشود العسكرية التي تواجدت
على منطقة الخليج.
ومنذ قيل هذا الكلام وحتى الآن
تضاعف عدد القوات من كل جنس
ولون مرات ولحق لهذا لم يقل لنا من
يتوق دفع نفقات الحساب كل
ما تعلمه هو ان بعض الدول الغنية
التي لم تشترك بغوات عسكرية قد
سقطت بنصيب لا يذكر من
النفقات .
فلما صبح ما يقال من ان تكلفة
الحشود تبلغ مليار دولار في اليوم
الواحد فلابد ان نفقورة الحساب قد
بلغت الآن ارقاما طيبة .
لقد رفعت السعودية انتاجها من
البنترول الى ثمانية ملايين برميل في
اليوم لتغطية احتياجات السوق
العالمية والمحافظة على سعر البنترول .
وهذا يعني ان السعودية تنتج الآن
ما قيمته ٢٤٠ مليون دولار في اليوم
الواحد فهل تدفع هذه الثروة كلها
الى القوات العسكرية ؟
واذا كان الامر كذلك فكم سيصل
حجم الخسائر للعربية اذا استمر
موقف اللاهبر والانسلم بشمة
الطبر اخرى ؟
أرى من هو المستفيد من هذه
الكثيرة ؟
وهل من الضروري ان نتكبر
بالاسم ؟
لا افن ؟

عبدالمسلم داود



المهم هو: ماذا بعد حل الأزمة؟

لم يعد السؤال هو:

حرب أم سلام؟

بل أصبح السؤال هو:

وماذا بعد انتهاء أزمة الخليج سواء بالحرب أو السلام؟

ان الصكوكين يحسون حسبات النصر والهزيمة عادة

بدقة بالغة، ولكن أحدا لم يستطع أن يحسب، متى

تنتهي الحرب؟

فهي غالبا ما تبدأ بتصور محسوب

ولكنها تنتهي في معظم الأحيان بنتائج

غير متوقعة.

ومن ثم فقد بدأ هؤلاء هنا وهناك

يعتقدون تفوقهم من الاستمرار في

الحرب العسكرية بالخارج خشية أن

يتحول التهديد بالحرب نتيجة خطأ ما

إلى حرب فعلية لا يعلم إلا الله وحده

كم تطول ويمادا تنتهي.

إن المؤرخ في هذه المظلة - بناء

على حسابات العسكريين - أن هذه

الحرب سوف تدمر منطقة الشرق

الأوسط بأكملها..

ولكن من ذا الذي يضمن إذا نصبت

هذه الحرب مصورة في هذا النطاق

ولاحظ أيضا إلى أبعد أطراف

الأرض؟

بل من ذا الذي يضمن إذا نصبت

الحرب فجأة أن يستمر الاتفاق الدولي

الذي لا يقد عليه العالم أمال

اليوم؟

وما لو تضاربت المصالح وانفص

الأجماع والحرب مستحقة؟

حكمة الحل

إن حل الأزمة سلميا هو

المخرج.

ولكن كيف التوصل إلى الحل

السلمي بصدام حسين يراهن على

رواية الرهائن؟

انه يعلم أن انتفاخ هؤلاء الرهائن

كحرج يكره يبعد عنه شبح الحرب.

أي أن استخدام القوة لأجباره على

الخشوع للرغبة الدولية مستبعد

تماما مادام يحتجز هؤلاء الرهائن.

لقد خطا بفق فيه كل الأطراف.

لصدام حسين يعلم أيضا أنه لن

يستطيع احتجاز الرهائن إلى مالا

تؤاخذ به.. ومع ذلك يلعب على عنصر

الثبات ملصقا في إجراءات ضم الكويت

كمحافظة من محافظات العراق.

والعالم يعلم أن صدام حسين

أن يستسلم إلا إذا لطمأن على أنه

سيبطل من العقاب وأنه سوف يخرج من

مخدراته بجائزة.

ومع ذلك فالعالم - بزعامة

أمريكا - يصر على أن يتسحب صدام

حسين من الكويت وتعود إليه حكومت



عبد السلام داود

يقول:

الشرعية. وتذهب إلى أبعد من ذلك

ليطالب بمحاكمة صدام حسين كجور

حرب وتزعم قوة العراق العسكرية.

بالختصار فالعالم يريد أن يرفض

الاستسلام الكامل على صدام حسين

بينما هو لا يملك اليقظ به عالم

يحتفظ بالرهائن. هذه هي القضية

ببساطة.

وهذا يعني أنه إذا كانت الحرب

مستعجلة في ظل احتجاز العراق

لرهائن فإن الحل السلمي مستبعد

أيضا مادام صدام حسين مطمئن إلى

أن الدعم الخارجي سيمضي.

ويحس هذه الحقيقة فليس من طابع

الاشياء أن يتقدم الموقف إلى الأبد لأن

شيئا ما لم يدم قط.

العالم إذن ليس واثقا تماما من

الحل لأن الحل لابد منه مهما طال

الحرب ولا يحسب أو السلام.

من ثم يبقى السؤال الهام:

وماذا بعد انتهاء الأزمة التي

لا يعرف أحد متى ولا كيف تنتهي؟

والجواب السؤال تتركز في أن الوضع

الذي كان قائما في منطقة الشرق

الأوسط قبل أن يستولى صدام حسين

على الكويت لا يمكن - بل يستحيل -

أن يستمر.

فلا العالم سيبطل بأن يظل العراق

تحت حكم صدام حسين مصدرا

للخطر على جيرانه وعلى قوة العالم

المتنوع. ولا صدقات حسين سيبطل

بأن يجره من كل مليكة.

والأزمة العربية بدورها لن تقل إن

تحل مشكلة الخليج وتبقى مشكلة

للمصالح القائمة.

يبقى إذن أن نحل كل المشاكل والتي

لم تتزامن وأن نحل تبعات جديري

ليس على خريطة الشرق الأوسط

وتعدل موازين القوى به السبب بل

يجب أن نقرأ على أنظمة الحكم فيه

تبعات كلجة.

تعبئة علمية لا حاشية

وسواء كان ما كثره من

استنتاجات صحيحا أو غير صحيح

فالواقع اللذان هو أن العالم يركل في

هذه التسلط أمام مفترق طرق في

مشكلة الخليج. إما حرب أو سلام.

وكما أسلفنا فإن ما بعد الحرب

لا يمكن حسابه..

لقد دعى العالم لا أعان من أن

المستر يوش رئيس الولايات المتحدة

يصحب معه في جوارحه في عدد من الدول

العربية وغير العربية مشددا من

المساعدين بيلج عدهم ٨٠٠ شخص.

وهو حشد لم يسبق له مثيل مثل

الطرد العسكرية المبراة التي

شككت بها منطقة الخليج.

وهذا الحشد لا يدركه والذي

لا يحمي أكثر من مائة وخمسين من

رجال الأمن فقط والباقي من الخبراء

والمساعدين - هذا الحشد البالغ فيه

وكل المستر يوش ذاهب لـ

كذلك مجهول لم تضاء قدمه بـ

القول. أو كان

لم يقرأ تقريراً..

هذه المظلة..

ولا مضاربات ولا أجهزة اعلامه

يصحب معه هذا العدد الهائل من

المساعدين والمستشارين لكي يفسروا

له ما سوف يراه ويحسونه بما يفعله

ويخططه.

هل يستطع أحد أن تكون لقاءات

الرئيس الأمريكي مع الزعماء العرب

لقاءات بلا خلفية على الإطلاق بحيث

يستدعي الأمر أن يصحب معه صفوة

الإدارة الأمريكية ليتشاور معها؟

إن خلافا واحدا لا يستطيع أن



أخبار اليوم

المصدر :

٢٦ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتصور أن الفرض من هذا المشهد الهائل هو إشغاف الهيبة على الرئيس وأنها مجرد حاشية لفحة على الطريقة الشرقية ١٩

أذن فالأمر جد لا مائل ..
أذن إن أمريكا تدرك أكثر من أي دولة أخرى أنها مقدمة على عمل يصعب - إن لم يكن مستحيلا - التكوين بنتائجها . ومن ثم لم يسر تزل لصاري جهودها لكي تكون حساباتها بالغة الدقة . لأن خطأها في الحساب سوف يجعل منها هي نفسها أول الضحايا .

ونحن لا نملك ونحن نرحب بهذا الحرص الذي قد يمنع الولايات المتحدة من الإقدام على حرب لا تبقى ولا تترك لشعر في نفس الرأى والحسرة لأننا نحن العرب لا نملك مثل هذا الحسد من الخبراء والمساعدين والمختصين بالدم لزعماننا الضعيفة ويضرب أمامهم الطريق .
ولا يعني هذا أن العرب يتحركون بلا تفكير . ولكنه يعني لحسب أننا نواجه تحديا حضاريا صارخا .

منظرة مستقبلية

إن أهم ما يجب أن يشغل به العالم العربي نفسه هو تصور طلي مدرس لما يمكن أن تكون عليه خريطة المنطقة بعد انتهاء الأزمة .
فلقد أصبح واضحا بعد رفض صدام حسين التكرار والتوصل لكل المبادرات وخاصة العربية منها أنه إن يكون للجهود السلمية العربية أية نتيجة ، وأصبح الأمل مطلقا ينتج المصائر الاقتصادية والضعف والدولية .

ومن ثم فإنه ينبغي على الدول العربية أن تستغل الوقت الضائع وتضع خطة لحياتها المستقبلية قبل أن تفاجأ بأن العالم قد رسم لها حدودها وديورها ومستقبلها بعد انتهاء الأزمة .
ولكن مجموعة المستشارين الذين يصحبهم يوشى أثناء زيارته للمنطقة عاجزا لنا على أن نتعامل مع الأحداث المصرية الجارية على أرضنا بنفس الأسلوب .
أعانتا لله على ما نحن فيه !



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استغراب

شكراً لكم الحريين الشريين
الحك فهد بن عبدالعزيز على اسقاط
دين مصر للسعودية والبالغ قهره
٥.٥ مليار دولار.

ومع ان المملكة العربية
السعودية تأتي في مقدمة الدول
الغنية إلا أننا نشكك عليها من
الانفاق المكثف في هذه المرحلة
الحرجة من تاريخ اممتنا العربية..

فهي لا تحمل عبء الانفاق على
القوات الاجنبية المحتشدة على
اراضيها فحسب ولكنها تقدم
مساعداً ضخمة للدول الشقيقة
والصديقة ايضاً.

وبحسبة بسيطة يمكن ان نقول
ان كل دخلها مستنزف منذ بدأت
ازمة الخليج مضاعفاً اليه ما تنطه
من مصروفاتها.

ونحن لا نريد لامتنا العربية ان
تخرج من هذه الازمة مطحونة
ومقلقة. لكنا رغبنا ونرغب ما
ثقت به مسر نقشر من رغبنا في
تحطيم قوة العراق العسكرية فامنا
نرغبنا ايضاً ان تخرج دول الخليج
العربية من هذه المحنة وقد
استنفدت دخولها ومصروفاتها.

لقد منح مجلس الامن الدول
العراق مهلة شهرين ونصف الشهر
لكي تعيد حساباتها وتلق عن
عنها وتتسحب من الكويت قبل ان
تجبر على ذلك بالقوة.

وفي تصوراتنا ان المهلة اطول مما
يجب لان خسوف العراق للارادة
الدولية ولو قبل الموعد المحدد بيوم
واحد ليعيش انتهاء الازمة
والسحب القوات الدولية. اذ ان
المفاوضات قد تطول بضعة اشهر
اخرى.

ان انقذت الدول العربية على
القوات الدولية بلغت مليارات
الدولارات حالاً.. وستزداد هذه
المليارات نتيجة المدة التي قد
تستغرقها المفاوضات.

نرى هل يدرك الرئيس العراقي
حالا ان الوقت ليس في صالحنا؟

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ جليس حين ١٩٩٠

عملية استقدام

كل مفعري على السلطة السياسية والعسكرية الآن ليس له إلا صيد واحد.

اللاأفوة صدام العسكرية هي التي تخيف جيوش المصالح المتحدة. ولا تسف أمريكا بمقرعية وحرسها على ارواح أبناء الخليج هي التي تمنعها من أن هجوم خلف على العراق. ولكن القضية الرئيسية والاساسية التي يكف حولها الحقم ويندرون أن يتكرها بالاسم هي قضية الرهائن الذين لاخدم صدام حصين دروعا بشرية ضد أي اعتداء عليه.

ومدامات أمريكا تخلف الاعذار وتعد حيل الصعر حتى لا تعرض ارواح هؤلاء الرهائن للخطر لمن

حق صدام حسين أن يتبادل ويطلق كل يوم عشرات الاتفدية عن قوته العسكرية وأرب انتفذه للقضية النووية واختراعه أجهزة نقل حركة الطائرة الشبح آل امر ما تفلق عنه قريمة الاعلام العراقي كل يوم.

ولكن يبقى السؤال الكبير: الخطر:

وملا بعد أن يطلق صدام سراح الرهائن؟

ملا لو اسفرت المفاوضات التي صتيها وشيكا عن تطلق يقضي.

ضمن ما يقضي - بإطلاق سراح الرهائن؟

من ذا الذي سيضمن لصدام حسين بعد ذلك ألا تطلق عليه

أمريكا جروها الصلح الحقيق اسرائيل وتسلم هي أبنها من

بنيه.

إن كلمة الشرف التي منتهبها له الولايات المتحدة بالأ نهاجه أن

تفيد اسرائيل وإن تمنع أمريكا من التدخل إذا استنصرتها دولة

أخرى.

والآن نعيد السؤال:

ملا بعد أن تطلق سراح الرهائن ويتكثف منوه علويا للاعداء لتسيعة الزعيم؟

عبد السلام داود



المصدر: الخبير داود

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ دليبي ١٩٩٠

عبرة استفهام

أرجو أن يخفي ظني في الرئيس العراقي صدام حسين فيملياس علي لا أرى أنه يمكن أن يفرج من مازال الخليج متصمراً . وبمقاييس علي أيضاً لا أرى كيف يتصور أن يكون حجم الهزيمة . أن دملوا رهيبي سوف يحدث للعراق بمجرد إطلاق الرصاصات الأولى .

وهذا شيء لا يخالف عليه الثاق . فهل سيظل صدام حسين صامداً في موقعه خارج الأرض أو داخلها عند وقوع الكارثة ؟ لقد سمعنا أن طائرة خاصة مجهزة ثقلاً على أهمية الاستعداد في أحد المطارات الصربية العراقية لتنتقله هو وأسرته بعيداً عن تكون المعركة في الوقت المناسب تاركاً بلاده وشعبه يحترقون . فهل يفعل ذلك حقاً ؟

إن البشرية إن تخسر الكثر إذا فقدت صدام حسين ولكنها بالتأكيد ستخسر الكثر جداً إذا التهمت النار عشرات الآلاف من الإبرياء الذين سيحاصرون داخل أرض المعركة والذي يفتني ويجهلي ويعصر ظني هو مصير هؤلاء الإبرياء لأنني على ثقة من أن صدام حسين المحرر الأول للمكثلة سيكون هو أول من يهرب منها .

أرجو أن يخفي ظني وإن أرى صدام حسين رجلاً شجاعاً يصيبه ما سوف يصيب شعبه الشقيق لأنني لا أرى إلا لأنه الحق الجميع يتخطب :

عبد السلام داود



المصدر: أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

أمام المرأة السعوية في بيت جحا !

تري عبر القار التوسس المنتشرة في النساء معظم مايعرض الناس على تكتله واغلقه وهم داخل بيوتهم .

ماساة في ملهاته

ولان هذا كله أصبح واقعاً تعيشه وائس في ذرة من المبالغة أو الخيال لأن العالم يلف منذ ٢ اغسطس الماضي على احتفاب حرب مدسرة شاملة لا تاقى ولا تدر دون أن يدور عليه انه يدرك انه مقدم على الانتصار حلاً . فربل الشارح الذي لابد ان يكون بين صفوفه ملهين الاتكاء من كل جنس وابن يتابع مايجري عن طريق وسائل الاتصال للبهرة ولايشعر انه يجهل شيئاً من الماثلات أو الاسرار التي قد تؤول الى لهام الحرب بواقعة فهو يعرف ماذا جرى دقيقة بواقعة وخلفية غطوة ويعرف مدى ملاماته وعاته مستر يوش لتكوين جبهة عالمية تقوم بعمل عسكري ضد العراق بحيث يندرج هذا العمل وكأنه اجماع دول . وكل الناس يعرفون ماذا قل

أول مرة في التاريخ يجلس للجمع الانساني امام المرأة يخاطب نفسه ويجادلها وينظر المراده في عين بعضهم البعض !



عبد السلام داود

بكل مثاقه للملائك السهلين في البلدين ايضاً . ثم يدور رجل الشارح مثاقه الترانسيتور الذي يسهل في جيبه وهو يقطع لشعرا الفلحة أو وهو داخل النجوم أو وهو يميل في مزاجه سيمع

ماذا قلت مستر تاتسز في لندن عن حد الكثرة . وبماذا طلق عليها رئيس وزراء فرنسا وبحتى السيد صدام حسين !

وفي النساء يتردى رجل الشارح ويجهات ويهول في مقدمه الزمان امام جهاز التلفزيون ليسمع بالذني يدور بعينه كل مايجري خلال النهار من أحداث وتفاصيلها واجتهادات مشاهير الصحفيين في الكشف عن اسرارها .

كذلك لم يعد احد ينتظر ان ترسل الدعوات الى مندوبي الدول في مجلس الأمن ليظهروا اجتماعاً بعد ايام يمشون فيه تطورات قضية ما فاضواء مجلس الأمن يتلقون الدعوة الى الاجتماع بالتلفزيون ويستمعون خلال دقائق والنتائج مندوب الصين ان يحزم محتاتي ويستقبل الطائرة ليصل في اليوم المحدد لانه عليه اقامة دائمة في نيويورك ربما هو يعد خطرات من مبنى الامم المتحدة الذي يملأ فيه الاجتياح المطوب . وهكذا . اختصر الانسان على مشافهة عام ٢٠٠٠ الفات والمساكن واستطاع ان يتقدم الاسرار والخصاء ويحل مكاتب الرؤساء والزعماء ويستطيع منهم وينظر في صيغتهم ولم يقتصر الامر عن هذا الحد فقد استطاعت التكنولوجيا المتقدمة ان

وترة تقنية يؤدي دور الختم . وترة لثقة يقوم بدور الدفاع .

لام تترك ازمة الخليج - كما اتفقنا على تسميتها - هذا الانطباع الكويدي ممدى يحدى . فنحن جميعاً نتذكر على انفسنا في المرأة ونحن بالكلية نكتم في اعماقنا خسوراً بالسعوية باننا نلهم اكثر مما نجد ! وتلقاها معاً عيد الفلاح مراسلتنا الالامية في أمريكا شاهدت على شاشة التلفزيون الأمريكي حواراً بين الصحفي التلفزيوني المشهور « سام دونالد ميرز » وبين « جيس بيكر » صاحب فيه الصحفي الاحب المواجه المظورية والمرفشة بين واشنطن وبيجاد فلان ليكر .

هذه مثل الاحب الصبية في فناء المدرسة ولم يجد بيكر مايد به سوى شمسك عالية . وتلقاها : انها لم تدر ما اذا كان بيكر يسهل من لظه ام من قلبه !

حلم يتحقق

وايل من من طامع بما يكون له تكن المشاكل الطالية التي تؤول الى التعريب تناقل على هذا النحو الطلي . كل بيت تدر في الشفاء ليلجأ العالم ذات صباح أو مساء بان الحرب قد اشتعلت دون ان يعرف لآلاما سبب مسعود .

ولكن الانسان على حلم بان يقتصر الوقت والمساكنات حتى تحقق له اخصا الذي يري ويسمع كل مايدور على الكوكب الذي يعيش فيه فتر واهمه . وهكذا جاء الوقت الذي أصبح فيه جرس التلفزيون يوق على مكتب الرئيس يوش في البيت الابيض سيرفر الملم كله بعد دقائق ان الحدث كان الرئيس جيريشتوف وان الكثرة استمررت ثلاث دقائق وتناثرت موضوع كذا وتناثرت قضية كيت . وان يجه جيريشتوف بدا خلال الكثرة التلفزيونية متجهما وان يوش وضع مسامحة التلفزيون لينهى الكثرة بشكل غير لائق .

واسمع في يوم رجل الشارح في أي مكان من العالم ان يري ان يوش كان يتردى اثناء الكثرة التلفزيونية بظواهر من الجذائز وان جيريشتوف كان يتنسى قصدا من الدوكا . وكذلك أصبح في استماعه رجل الشارح ان يتنقل بسرعة بعد ذلك ليلجأ لتطبيق جريدة واشنطن بوست على الكثرة وان يسهل من لثقة موسكو الى مثاقه جريدة براداد .

الاتحاد السوفيتي وبماذا فعلت الصين

وبماذا تحاور فرنسا ان تمل . وكل الناس يعرفون ان صدام حسين قد حرك جيبه من ناحية كذا الى ناحية كيت وان عدد القوات التي حركها هو كذا وانها مسلحة بالأسلحة الثلاثة وانه قد نجح في تجميع اسلحة بيولوجية قدرتها كذا .

بل ولنا من قبل ان الولايات المتحدة لديها صور لاسلحة في اوضاع لايجوز نشرها وتعلم متى وسيفعل متى ينلم واين يكون .

ياي اي الدول الكبرى - اتفلسي الكثر مما تعلم ان تفصيله لها اجهزة مضابراتها ان تعلم في تعريب معضه الى وسائل الاعلام .

وكذا فتمن جميعها نظم مايل : - ان صدام حسين لا يملك القوة العسكرية التي يتخاض بها وان ممكن قوته هو في انه يستحضر عددا من الرماح النووية والبريطانية وغيرهم يزيد عشرات الارات عن عدد الرماح الذين امتزجهم ايران في طيران ول جنوبي لبنان (ومنازلات تحسب بعضهم) وكثت ثلح بهم كورقة رابطة .

٢ - ان الرئيس الامريكي يوش ليس ديكتاتوريا بذلك اعلان الحرب متى يشاءه رجل من يشاء وقت ما يشاء . وان عليه قبل ان يسمع تهديدات العسكرية موضوع التنازل ان يسهل على مراهلة الكونجرس والفضب الامريكي ايضاً .

٣ - ان جامعات الشفط الصهيونية في أمريكا تتيمن ان توجه أمريكا ضربة



المصدر: ج. حجازي اليوم

التاريخ: ١٩٩١ فبراير النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سجنه الى العراق تلقى عليه وعلى
القوة العسكرية العربية جميعاً ولكن
الشعب الامريكى لا يدرى ميرزا قويا
لهذه الحرب التي لا تدرى بحياة الالف
البرهان الذين يتوزعون مدام حسين
ويضعهم في المواقع الاستراتيجية
للغرض للمدائن الأمريكى . وكذلك
ارواح الالف الجنود .

٤ - إن الجبهة المتحدة التي كونتها
امريكا ضد العراق بالعراق والجموع قد
تظاهر في أي لحظة ستتحول الحرب
المشوبة الى حرب عالمية .

٥ - إن مدام حسين وقد قيل له ان
عليه ان يتسحب بلا شروط من الكويت
وانه سيقاتل على فسطحه بكمية جوفيه
ويلد ويطعنكم بكمية حرب سواء
اتسحب طواعية او بالقوة لم يعد يجد
ما يشاء فهو في جميع الاحوال
مضروب مضروب . ومن ثم ينبغي ان
يطمئنه العالم على انه اذا انسحب
طواعية فان يهاجم وان تدع امريكا
حليفها اسرائيل يهاجمه حتى تقتحمه
على الاستسلام .

وهم يحثون في هذه اللحظة التي
تقرأ فيها هذا الكلام كيف يظنون
ذلك .

ويحافظون على عية امريكا
ويحافظون في نفس الوقت على كرامة
وامن مدام حسين .

وهم - أي السياسيين - الالهيون
ذلك دبريل يتركزون رجل الشارع في
العالم كله في تفاصيل هذه اللحظة من
طريق وسائل الاعلام المتطور .



المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩١

عمارة استفهام

تعالوا نتكلم بالعقل ..

إذا كان لك عدو . وكان لهذا العدو حليف قوي لا يلد بعده . وكنت لديك القوة لكي تنش عليه حربا . فهل تنتظر حتى يحضر حليفه ويهبط بالقرب منه ويستعد للقتال . ثم تبدأ أنت الحرب مع عدوك وهو في أحسن ظروف مواتية ؟

وإذا كان صدام حسين قويا الى حد أنه يستطيع مواجهة إسرائيل وأمريكا وهزيمتهما معا فلماذا لم يشن هذه الحرب المقدسة التي يتفدى بها الآن بدلا من أن يستولى على الكويت ؟

لماذا الآن - والان فقط - ابره صدام حسين أنه يجب على المسلمين أن يخوضوا حربا مقدسة ضد (الظلم) بعد أن حاصرته جيوش هؤلاء الظالمين واستعدت لمنازلة اثم استعداد ؟ هذا هو صلب الخلاف . بيننا وبين قائد الإنشائوس المغوار صدام حسين .

نحن نريد حل القضية الفلسطينية بأسلوب العصر العقل الحضري وهو يريد حلها باستعداد العالم كله ضدنا وضد مسلمينا العامل وبلاذرة الشلوع العربي وتضليله . ويجعل الرأي العام العالمي متسلطا مع إسرائيل !

ما قيمة عشرة صواريخ تطلق على إسرائيل عسكريا وسياسيا غير أن تتفلق عليها الأسلحة الأمريكية مجتأ وتجهل العالم يشهد بموقفها المتسم بخبط النفس ؟

كيف يمكن أن يوجد قائد أمته وهي في قمة المعركة إذا كانت تصرفاته وريوده فعله داخل رأسه وحده لا يعرف أحد عنها شيئا ولا يتفق معه على شيء منها مستحقا ؟

كيف أبدا معركة الثأر مطلقا أضي والاستيلاء على أرضه جهرا نهرا كم القول يأتي العقل تلك لا تحصل على حق أضي اللذي ! اللهم احننا من اصدقائنا اما اعدائنا فنحن . كلينون بهم !

عبدالسلام داود



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استغرام

نشك ان حكم العراق كان يعلم ان امريكا تمتلك جهازا لتفجير الانغام من الجو ولا انا اضاع وقته وجهده وماله في ذرع تلك الانغام على طول حدود الكويت .

ونشك انه كان يعلم انها تمتلك قنبلة تلقىها الطائرات فتتحول بمجره ملاصقتها للهواء إلى صحابة عريضة لا تليث ان تنفجر في نوى عظيم مسيبتا خمس الفعالي الذي.

مسيبة قنبلة نووية . ونشك انه كان يتوقع ان يلجا ١٤٧ طيارا من سلاحه الجوي بطائراتهم إلى ايران وسط المعركة . ونشك ان كان يتوقع ان يكون لصواريخ سكوت التي اطلقها على تل ابيب هذا الصدى . لا جاءت برد فعل متفلس تماما لما كان يتصوره .

ونشك انه كان يتوقع ان تتعامل صواريخ باتريوت بهذا النجاح متفلس النظم مع صواريخه التي اطلقها على السعودية . ونشك انه كان يتوقع من البداية ان يخرج مجموعته على الكويت هذه المعاصرة من السخط والغضب ورة الفعل الملتهب .

والحق .. نشك في انه يعني الآن انه يشعر بجيشه وشعبه مغفل لاشيء . ولا حول ولا قوة الا بالله الحل العظيم !

عبد السلام داود



المصدر: ٤٢ أخبار

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استغرام

تقول نكتة مصرية قديمة قدم الاحتلال للمملكتي مصر أن رجلاً تركياً اختلف مع آخرين حول الطريقة التي يذبح بها الجمل: هل هو بالقص أم بالسكين؟

تحدث الرجل التركي على عادة الأتراك في الحشد بزيه وأصر على أن علق الجمل تقطع بالقص.

واشد الغضب بغتس فغريوه وحملوه والقوه في النهر. ووقفوا يترجون عليه وهو يغرق.

ولم يكن التركي يجيد السباحة فبدأ يغوص في الماء فترجيباً وهو يصيح:

بالقص، بالقص..

وقل يصرخ متمسكاً بزيه حتى غاص جسده كله في الماء وعنفذ رافع يده التي كانت لاتزال فوق الماء وهو يهرك أصابعه مثل حركة القص حتى غاص تماماً وأبلقه الماء.

ويروي عن الحشد أيضاً أن كشيئاً لظفلاً على حسر ضيق. ولم يشأ أحدهما أن يتنخم عن الحسر. فبصر الآخر لظلاً يتناطحان حتى سقطا كلاهما في الماء بعد معركة سالت فيها دماهما..

ولست أدري مالذي ذكرني بهاتين القصتين عندما سمعت تصريحات سعدون حمادي نائب رئيس وزراء العراق في الازين منذ يومين وهو يتنشد النول العربية والإسلامية منقطعاً النول التي تحارب العراق سياسياً واقتصادياً.

اليس اجدى من هذا الصراع أن يتخذ رئيس العراق عن عناده ويتسحب من الكويت؟

عبد السلام داود



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

استخدام

في اسبوع واحد تلقت اسرائيل ١٠٠ مليون دولار كمعونته عاجلة من ألمانيا الاتحادية لكنها معونة أخرى من المجموعة الأوروبية قيمتها ٢٠٠ مليون دولار .
وكان نفس الاسبوع صفى وزير الدفاع الإسرائيلي إلى واشنطن يطلب معونات عسكرية ومالية جديدة .
ولو استمر الأمر على هذا النحو فستصبح اسرائيل من أغنى دول العالم والفصل مرجعه إلى صدام حسين .
فكلما هدأت الضربة المزدوجة على ضرب اسرائيل بصاروخ ضاكت يادها بالطلق صاروخ آخر ليؤكد للعالم أن اسرائيل لم زالت هي الضحية في بحر العداء العربي .
وانها تستحق كل العطف والتأييد والمساعدة .
ومن جهة أخرى بدأت دول التحالف تطالب بفوائد جديدة كان اخرها المقررة التي قدمها دوجلاس همد وزير خارجية بريطانيا يطلب فيها مزيداً من الدعم من السعودية .
ولو استمرت الحرب شهراً أو شهرين آخرين لتحول عرب الخليج إلى طلب القروض والتعامل مع صندوق النقد الدولي .
عبد السلام داود



المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩١

علامة استخدام

لم يزه العراق في بيئته المبيد
الذي صهر يوم الجمعة عن أن نفس
الماء بعد الجهد باله
فهو من اللحظة الأول قد يرد
تمسكه بالاستيلاء على القوات بأنه
يشترط انسحاب قوات التحالف أولاً
من المنطقة ثم انسحاب إسرائيل من
الأرض المحتلة ثم انسحاب سوريا
من لبنان .. الخ .. الخ ..
وبعد شهر كامل من الجمجمة
والتهديدات الجلاء والفرقة
الفتنة هنا وهناك خرج على المعلم
مجلس قيادة الثورة العراقي ببيان
يقول فيه أنه سينظر في الانسحاب
من القوات إذا تحققت العدالة
كاملة على الأرض وانسحبت كل
القوى المحتلة وغير المنتجة من
أراضي الفجر
ويشترط الاستخفاف والاستهجان
والسفرية التي استقرت في عقول
الناس عن أجداد وأعلام وعثرات
صدام حسين استقبلت الدنيا هذا
البيان الأخير المبيد ..
ثم .. واحد فقط هو الذي شد
اهتمام الناس وهو صدور هذا
البيان باسم مجلس قيادة الثورة
وليس باسم صدام حسين ..
نرى كل وجد في العراق فجأة
رجال يطأ صوتهم على صوت
صدام ؟
وهل يعني هذا أن صدام حسين
أنتفى من المسرح ؟
يلريت ؟

عبد السلام داود



الأخبار

العدد :

١٩ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عذرة استخدام

الآن وقد تغير الموقف في الخليج
تفيرا لا يبرى أحد إلى أين يقود
الأمّة العربية .
الإقليم الذي خدعوا
وضلّوا ما فعله مصر :
لقد كنت مصر منذ اللحظة
الأولى على وجوب احترام القانون .
ولقد ثبت بأن تفكّصا واحدا عنيدا
مع الذين يطالبون بجلاء القوات
الأجنبية عن أرضنا العربية فور
انتهاء الحرب . ومنذ ٧ أغسطس
وحتى الآن لم تغير مصر موقفها . بل
وبدأت فعلا في إقامة جبهة عربية
قوية تفرس الأمن والقانون في
المنطقة حتى لا يتكرر ما حدث
وتتدخل قوات غير عربية في أي
نزاع عربي .

إن مصر التي خاضت أربعة
حروب من أجل رد الحق الفلسطيني
المغتصب لم تأخذ بهذا منذ عام
١٩٤٧ وحتى الآن في دعم الموقف
الفلسطيني والسمت أكثر من
احتجاج إسرائيل على انتهاكها
فرصة اشتغال العالم بحرب الخليج
ووضعت الشعب الفلسطيني في
سجين عجم . لنا لا نطلب من
عائلة السياسة في الشارع والمقر
العربي كثر من أن يدافعوا بنفس
الحجارة عن الحق والقانون الدول
ليتناكلموا من جديد في صف المجتمع
الإنساني المتحضر :

هل يشين أحد أن يقول للمعتدي
لنت معتد وبقره أن يتشر الفوضى
في ربوع الأرض ؟
ما بقلع كيف تتصرف ؟

عبد السلام داود



المصدر: الأحيار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩١ فبراير ١٩٩١

عبد السلام استقراهم

اللهم طوله يا روح !
كتب هذه الكلمات وطبق عزيز
وزير خارجية العراق في طريقه الى
موسكو لتسليم رد القصة العراقية
على مبادرة السلام السوفيتية .
والحمد لله ان الرجل لا يركب
الجميل في تنقلاته بل يستقل
الطائرة .

والى ان يصل الوزير العراقي ،
وتحرك موسكو حركة ايجابية
اخرى على طريق السلام ويتبعها رد
فعل امريكي يشيخه رد فعل عاكس
لواقف الحرب يكون امثال من نادى
الصبر قد لقوا حتفهم من طول
الانتظار !

ان كل قبيلة تلقى على العراق
بحد ان اعلن استعداده الجلاء عن
الكويت تكون شروط هي قبيلة
تصيب رأس كل عربي اسلمة
مباشرة .

واذا كان الحلفاء وغير الحلفاء
لا يهمهم - بل وقد يستمدحهم -
استمرار تدمير العراق لأن كل دافعة
تمس والعراق مهدد بالهول والخراب
والدمار توجب التمر في قلب كل

عربي ومسلم .
لقد وقفنا مع الحق والعدل
والشرعية والقانون منذ اللحظة
الاولى التي وقع فيها العدوان على
الكويت - لا أننا ضد العراق -
ولكن لاننا حريصون على ان يعم
السلام العدل اراضينا .

ويخطيء الحلفاء خطا جسيما
اذا هم استمروا في ضرب العراق
وقتل اينذله بل وضاعطة المنظمات
الجوية المدمرة كأنهم يخشون ان
يفلجهم السلام قبل ان يتجهوا من
تدمير هذا القطر الشقيق .

لها السادة :
امنحوا السلام فرصة عاكلة !

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

قال نائب رئيس وزراء إسرائيل أنه حتى لو أمثل العراق للأنذار الأمريكي وبدأ الانسحاب سوف يظل محققاً بقوة عسكرية خطيرة . ونحن نعلم رغبة إسرائيل الجاهزة في تدمير آلة الحرب العراقية تدميراً تاماً ولكننا نجد صعوبة في فهم موقف الحلفاء وعلى رأسهم الولايات المتحدة التي حددت موعداً لصيفاً لبدء انسحاب العراق ولا بدت الفزع البري . فنحن نقصو أنه كان يمكن مد لفترة الإنذار يوماً لخرمون أن نخسر قوات الحلفاء شيئاً يذكر ، على أي حال فقد وافق العراق على التسهيلات التي استقبلها الاتحاد السوفياتي على مفاوضاته وأبلغ الاتحاد السوفياتي بذلك . وحتى كتابة هذه السطور لم يكن مجلس الأمن قد اجتمع بعد لمناقشة المحاورة السوفياتية التي وافق عليها العراق والتي تضمنت موافقته على الانسحاب بالشرط . أي أن الطريق بين مفاوضات أمريكا وموافاق عليه العراق هو مسافة وقت معقول لا أكثر ولا أقل . أطلق ما نخشاه أن تكون الولايات المتحدة في شن هجومها شنوءة عرش الحلال بقرار مجلس الأمن الذي سيصدد مشاعر العرب جميعاً بلا استثناء . إن سوء الفهم بينوايا الحلفاء ليس بعيداً جداً عن السطح في واقع الأمر . والأصرار على الهجوم البري المنكر سوف يروج ثروياً هائلاً لمزاعم العراق التي تقول أن الفرس الحلفاء من الحرب ليس تحرير الكويت ولكن الهدف هو تدمير العراق . وليس من معصية أحد أن نتفكر هذه المزاعم .

عبد السلام داود



المصدر: الأجنابو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

علامة
استقدام

تلكد الرئيس حسني مبارك ان
القوات المصرية ذهبت الى
السعودية لتحرير الكويت لا لغزو
العراق كان ضروريا وبلغ الاممية .
ان تحرير بلد عربي شقيق
معتدى عليه ثم غزو اراضي بلد
عربي شقيق - حتى ولو كان
معتديا - شيء اخر .

لقد ولغنا الى جانب الحق
والقانون وخفت قواثنا لتجدة
المستفيد ولا يمكن ابد لتتمسك
بهذه المبادئ الثميلة ويضحى من
اجلها ان يتخل عنها ويقوم هو
بالاعتداء على بلد شقيق .
صحيح ان الله امرنا بان نقلل

الطلة الباغية ولاشك ان العراق هي
الباغية . ولكننا نقللها كما امرنا
الله في موقف الجريمة لدفع الضرر
ولا نتجاوز امر الله .

ويشهد الله اننا نقاتل ما يحدث
الآن من فتيل وندير للعراق ملكما
ثانما من قبل ما اصاب الكويت على
يد العراق فما كان اغنى حاكم
العراق عما يمانه يده الآن لو انه
الترم جادة الحق والقانون .

ولكن ماذا نقول وقد غط السهم
ولم يعد هناك مهرب من قضاء الله
العاقل ؟

لا نقول الا ما امرنا الله به وما
على ما اصاب الكويت والعراق
والامة العربية كلها لحزونون !

عبد السلام داود



المصدر: الأختبار

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩١

علمية استفهام

في تحول دراسي مثري وفي الوحدة
مصلحة أطلق صدام حسين
استسلامه ويبدأ في سحب قواته
الغزوية من الكويت .
لماذا لم يفعل ذلك منذ ستة أشهر
ويجتنب نفسه وشعبه
مقاسم الألم والاسى .. لا أحد
يعرف !

لهم أن الستار قد استدل على
الفصل الأول من المسألة الدائمة
التي كان يظنها رجلاً ضاملاً في
المصائب . لكك يحسب أن
 $1 + 1 = 2$ واعتمد في مقارنته غير
المجسوبة على الضمائم والأوهام .
ولسوف يرثي الستار وشيئا من
بقية المسألة التي كان ضاملاً
الشعب العربي والكرامة العربية
والسمة العربية .

إن الحرب التي بدأت بلا مقدمات
وانتهت بلا مقدمات قتلت أشبه
بأكثر التي ألهمت البروة العربية
في لحظات وتربعت الأمة العربية
مدينة تمزقها طلبة القروض .
وعلى العرب أن يواجهوا الآن
تحديات العصر وهم " .. طلبة
مكتفين بالقرآن .

ولكن ماذا نقول وقد نفذ الصهم
وأصبح الندم لا يفيد .
وصدق ربنا الكريم إذ يقول :
" فلما أزيد فذهب جفاء وأما
ما ينقم الناس فيمتك في الأرض
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم !

عبد السلام داود



المصدر: الاخبار

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استقام

نرجو ان يراجع الشارع العربي
حسبته وان يقرر من اليوم الكبير
الذي زينه له صدام حسين ، ويبدأ
في مواجهة الواقع لقد سقطت عن
الطافوس المختل رئيسه الذي
خلف به انصار وعقول البسطة
واصبح الآن غريباً الا من واقفه
الايام . وإذا كنا نلتصق الحذر
للبيض هنا وهناك لانهم صدقوا ان
صدام حسين على كل شيء قدير . فكم
ان الجميع ان يتوبوا الى راسدهم
وان يقرروا بان ما قام به صدام
حسين ابتداء من غزوه للكويت الى
الحقبة استعصية القليل منها كان
مجرد خطأ في الحساب .

ان الشعب العربي من الخليج
الى المحيط يعيش اليوم ماتماً حزيناً

لما اصاب العراق والكويت بينما
تهلل اسرائيل فرحاً للتكسة التي
اصابت العرب . فهل للسادة الذين
يرفعون عقائرهم الآن بالاحتجاج
على استمرار الحرب ان يسألوا
لنفسهم لماذا كانت هذه الحرب ؟

وهل لهم ان يسألوا انفسهم ماذا
يجدى الصراع الآن ؟ وهل لهم ان
يدركوا الآن ان المظاهرات التي
قاموا بها طول الوقت تاتيها لصدام
حسين كانت سبباً رئيسياً من اسباب
التكسة التي أصابته

لقد صنعت هذه المظاهرات بطلا
من ورق لم يثبت ان احترق بمجرد
ان مسته نار الحرب .

واستمرار مظاهرات التأييد لهذا
البطل الوهمي لن تفعل أكثر من ان
تثير سخرية العالم .
السخرية من قوم يابون ان
يفعلوا من حلم جميل رغم سلاطهم
من فوق ناطحة سحب الى الارض .
فليوالها ايها الاخوة يرحمكم الله .

عبد السلام داود



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه السلام استقام

وسط المشاعر المختلطة من فرح
وخيبة أمل وإرتياح وألم نود أن
نهمس في أذن قادة دول الحلفاء بالأ
يستسلموا لمشاعر الانتقام.
الفتور العربي الذي ضلته
الشعيرات الجوفاء منذ ٢ أغسطس
المتني وحتى الآن في حاجة إلى فترة
تقلعه حتى يبرأ نعلما من مشاعر
العداء للوقت الحلفاء التي غزت
الأرض العربية.
صحيح أنها قلت بدور الشرطي
الذي فرض القانون وأعد الحق إلى
نصلبه ولكن الرأي العام العربي إن
يفكر لها أية تجاوزات، فلهذه
القديم للاستعمار ليس بعيدا جدا
عن السطح..
إن مظاهرات التأييد لصدام التي
اندلعت في الشرق العربي طوال
الأسبوع الماضية لم تكن أميلا
خلفها به بقدر ما كانت رفضا
للتدخل الأجنبي في نزاع عربي
عربي..
ومن أعتقد في أن دول الغرب
تتفهم حقيقة هذه المشاعر ولها
ستساعد بقدر الإمكان على تصفية
النفوس مما علق بها من مخاوف
واحاسيس قد يكون لها ما يبررها..
نقول قولنا هذا ونستغفر الله
لأنفسنا!

عبد السلام داود



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩١

عملة استفهام

إذا صح ما نقلته الأنباء من أن
صدام حسين يسعى للجوء إلى
الجزائر فهذا نفس هذا المصط
والتمسك بينه وبين حكم
الجزائر؟
أنا لا أستطيع أن نفترض أن
حكم الجزائر - مثلهم مثل رجل
الشارع البسيط - قد ضلوا وأنهم
مزالوا مضطربين لا يعرفون حجم
المصيبة الكبرى التي جرهما صدام
حسين على بلاده وعلى الأمة العربية
كلها.
ولا أستطيع أن نفترض أن حكم
الجزائر - مثلهم مثل شعب العراق -
لا يسمعون سوى صوت الداعة
بلقاء التي لا تزال توث الغنى النصر
والثألية للمهيب الركن
لقد ضللت الدنيا في وجه صدام
إيران بعد سقوطه رغم أنه لم
يركب من الجرائم والأخطاء ممشا
ما ارتكبه صدام حسين. ولم يجد
بلدا يؤويه حتى أمريكا نفسها.
والآن تفتح الجزائر ذراعيها
تحتضن السلاطة الأليم صدام حسين
كانها تقول للمعلم أنها ترى فيه بطلا
يستحق التكريم.
إلا يستحق هذا المصط
والتمسك مع صدام حسين نفسا
من حكم الجزائر؟
أم إن الجزائر أصبحت جزيرة
مظلومة الصلة بعالم اليوم الذي
يلعن صدام حسين واليوم الذي
ولفته فيه أمه؟
عبد السلام داود



٢٢ حزيران

المصدر :

١٩٩١/٣/١٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

بصراحة .
يجب أن تتغير وجوه الكتابيين
والممثلين وتدخل محفلها قدامات
عربية نظيفة تحظى باحترام العالم
واحترام مواطنيها .
فلماذا إن بقاء صدام حسين على
رأس السلطة في العراق سوف يشكل
عقبة في طريق مستقبل العراق .
كذلك سوف تكون القدامات التي
اشتركت معه في سرقة الكويت سببا
من أسباب التمزق العربي وتذكرا
ولما للعالم بالعواقب المأساوية
التي استمر أكثر من سبعة شهور .
أن القدامات الإيرانية
والسودانية واليمنية التي سافرت
صدام حسين وتمازت معه مقبل
وعد بالذبح بعد نهب دول الخليج
أفقت مصداقيتها أم لا .
وأمام العالم ولم تعد صالحة لأي
دور على المسرح الدولي .
ولعلنا في غير حاجة إلى القول بأن
الدنيا تغيرت وأن الأنظمة القبلية
والديكتاتورية التي تحكم شعوبها
بالخبيث والظلم والاكاذيب سوف
تقلل من الآن فصاعدا للحفاظ على
وجودها وظهورها للحافظ . وبكلمات
سوف تدخل في مناهات تصرفها
بالتكامل عن العمل لصالح شعوبها
ورفاقيتها ومستقبلها .
إن بعض هذه القدامات - لمرط
تخلفها - لا تتصور أنها سقطت إلى
الاستحسان وتظن أن الظروف
ستسمح لها بملاحق . ومن ثم فهي
مازالت تروج لأكاذيب وضلالات
صدام حسين وتزعم في لجة يندى
لها الجبين أنه انتصر على العالم
بأنسحابه القليل من الكويت
وبإخمارة الفجول
إين كنت ١٢

عبد السلام داود



المصدر: **أخبار اليوم**

٩ مارس ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حذار ان تشوهوا وجه عروس الحرية

ابتلائنا على أرفقها .
ولأننا نحب الكويت حبا أخويا .
فقلنا لوجه الله فحزن نفاذ على
سمعتها ونشيط على الصورة الجميلة
من ان تشوهها تصرفات غير

محصنة .
فالعالم كله ونحن معه نريد ان
تظهر بالاعتزاز لأننا لسامراء بلدا
يعرف قيمة الحرية والديمقراطية
وسيادة القانون بعد ان عاش في غيابها
من الظلم والاضطلال .

نريد ان يخرج الكويت من قلوبته
الدمية وان يطل على العالم بوجهه
باسم صبور يطمئن له الجميع .
نريد من الكويت الجديد ان يعترف
في ساحة بهيج من سائده في ذات
الشدة وان يطهر قلبه من مشاعر
الانتقام .

نريد من الكويت الحر ان يذكر
ولايسى للقطعة واحدة ان حينئذ
عليه تحمي حركته وسكنته فلا
يصدم مشاعره بضرب ليج او غير
محمي .

يسألونك ماذا ينظرون على العفو

أتنا والعالم معا يدرك حق الجرح
الذي أصاب قلب الكويت لاعتداء جلي
فسيق طويلا ، ونذكر ان مشاعر المارة
والرغبة في الانتقام لابد وان تغلب
مشاعر الفرح بعودة طيهم اليهم .
ولكننا نطلب اليهم مرة أخرى ان
يخرجوا من قلوبتهم القديمة وان
يطلوا على العالم بعقلية جديدة
متفتحة .

لقد حارب العالم كله صدام حسين
حربا شرسة ضارية ولم يتذكر الا بعد
ان القى به مع ثقافات التاريخ ،
ولكنه - أي العالم - حرص طول الوقت
على ان يؤكد انه يحارب صدام حسين
والجانب شعب العراق .

لشعب المظلوم على امره
لايجوز ان يؤخذ به جرائم وأخطا
فعلتها من الظلم .
والشعب الفلسطيني القوي الذي
يقن منذ زمان طويل انتم وماذا

اصدقه القول اني اصبت بصدمة نفسية عندما قرأت خبر
اعلان امير الكويت الاحكام العرفية في بلاده لمدة ثلاثة

اشهر .
اذ لم يسعفني عقلي بميرور لهذا الاجراء في بلد خاض
العالم كله حربا لم يسبق لها مثيل لدعم الشرعية فيه .
لم لم البث ان اصبت بالذعر عندما نقلت البثا الانباء
اصيلة احد زعماء المعارضة برصاصه نالقة في صدره ونقلت
الاذاعات الاجنبية بصوته وهو في غرفة العناية المركزة قوله
انه لايجد سببا لاطلاق الرصاص عليه الا لانه يطلب
بالديمقراطية في بلاده .



يقدم:
عبد السلام داود

ثم انتهت الحرب وعلت الكويت
لاصحابها .
ولكن للعالم لم يحول انتظاره عن
الكويت بل ازداد فصوله لجرى فرحة
الحرية في حين ابتلاها ويشهد بعد
بتنهد أرفقها أبناء البلد الذي لم يره
للقنابل والصراخ وهم يشرعون في
اعادة بناء بلدهم .
ول ضرورة هذا الاهتمام العالي بكل
مايجت في الكويت الحرة فوجيء
العالم بسلسلة من القرارات
والتصريحات التي مكنت قلبه لشي
وصحة .

قبل قوات الاوان

واذا كان مجرى قد جرى فلن
الوقت لم يلق بعد لتصبح السار .
اتنا نحب الكويت ونتمنى لها كل
الخير . وقد اثبتنا هذا الحب عندما
بمقتنا بلوانتنا للأحزاب في تحريرها
والدفاع عن حقها واستشهد دوجر

واقل ان اقبل من تحولت تلك البثا
الانباء ان جماعات مسلحة من
الكويتيين في ثياب مدنية بدأت تجوب
الاجزاء السكنية في العاصمة لتفتيش
البوتات وانها كانت القيس على ضد
كثير من الفلسطينيين والسودانيين
والصوريين ه وانها اخضعت واحدا
منهم على الاقل في الطريق العام .

عيون العالم عليكم

ولابد هنا من وقفة .
فقبل ٢ أغسطس من العام الماضي
كانت الكويت مجرد دولة صغيرة غنية
بالنفط لم تكن لها امرا ملكة تتصرف في
شئونها تصرف الملك فيما يشاء .
ولماعة واقع العدوان العراقي على
البلد اسلمت الصبح شعما في ثروته
التي زعم ان ابتداء هذا البلد ينقلونها
فيما لا يولد .
واهتمت شعير العالم بصف وقام قوبة
رجل واحد وبجماع لم يسبق له مثيل
لوداع من حل التغيير المسلم في
الحرية الاثمة والصخب على يد الفاسد
ويكرهه من ابرس الدولة التي احتلها
رافضا كل مزاعم شعنا صمرا على
تحريرها واعادة الحرية لبلها .

وبين يوم وليلة وحل مدى اكثر من
سبعة اشهر احتلت الكويت مكان
المصدر والاضام بين انباء العالم
كله . وتكررت نظرات الناس في كل مكان
على صفحات الصحف لتلتهم انباء
الكويت الهولمة . والتفتت اذانهم
باجرة الرائيين وتصيحوا في مقاصدهم
امام ضلالت التائبين الذين يراعينهم
ميجري على تلك الارض الصحراوية
ومراها دليقة ببلدية .



المصدر: أخبارنا

٩ آذار ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهو مثل شعب العراق لا يملك من أمر نفسه شيئاً .

وإذا كان هناك بعض من خدمتهم السعود المقتلة وقتلوا أن صدام حسين هو مبعوث العناية الإلهية لاسترداد حقوقهم فثامسوه أو تعاونوا معه على أرض الكويت فإن ذلك لا يبرر تطويقهم على أعواد المشائخ في الشوارع أو إلهة مثلهم كما تفعل إسرائيل .

سأله يقول في كتابه العزيز: ويصالحوك ماذا يفعلون في المعرف . ونحن لا نطلب اختلافاً في الكويت العرب الجديدة إلا أن يكفروا غيظهم وأن يتصمروا على أنفسهم ويوطوا عن أساء اليهم .

إذا كان الفلسطينيين قد أساءوا إلى الكويتيين في مستنهم : وإذا كان السعوديون قد أساءوا لهم أيضاً مثل شعبهم من الملايين في الشوارع العربيين فاعطوا إلى جانب المعتدي لما ذنب المصريون الذين ألقي القبض عليهم ؟ إذا كانوا قد فعلوا ما فعلوا فهل الفلسطينيين والسعودانيين الملا شعب لهم انهم من شعب ناصر الحق من أول لحظة وميلت دماء ابنك على أرض الكويت ؟

وبما أخرى نحن نرجو - من منطلق حبنا للكويت - أن تنتصر على شعاع الغضب والكراهية والانتماء لنظل في نظر العالم المتحضر عروساً العربية والشرعية تستحق التخصيص من أجلها .

وإذا كان ولابد من الانتقام فليكن ذلك بطرق من لم يلقوا معها أن صحتهم .

وأكتب قريباً بها - وقد سألت دماء العالم كله على أرضها - أن تريق دما أو تمسك على أعزل ضعيف .

كلمة الحق لانتفضي

وعشوا إذا كان كلامنا صريحا وواضحاً ، وببساطة فهو قد جاء من منطلق النية على من نصب . وإذا كانت المصراحة تؤلم أحيانا فلننا نرجو أن يتفق معنا الأخوة في الكويت على أن المصراحة ومواجهة الشجاعة هي ضللتنا وهذلتنا في المرحلة القادمة .

لقد كانت أزمة الكويت درساً استلزم منه العالم كله وبدأ يمين حساباته على ضوء تلك الحقة القاسية .

ولا يحفل بالايهليل أن يستفيد العالم كله من الدرس ولا يستفيد منه الكويت .

والف مبروك لكم ايها الاخوة على

نعمة الحرية التي نسال الله الا يحرم منها أحداً !



الأخبار

المصدر:

١٩٩١ م ١٣١١ هـ

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمدة استفهام

علنا وبلا انش حرج اعلنت
اللعنة انها قررت منح اسرائيل
معمونة قدرها خمسة مليارات من
الدولارات على مدى السنوات
الخمس القادمة لمساعدتها على
استيعاب وتوطين المهاجرين
السوفييت ..

وليس خافيا على احد ان اسرائيل
اعادت خطتها لتوطين هؤلاء
المهاجرين في الارض المحتلة ..

بل لقد بدأت فعلا في توطين ١١
مليونا منهم أثناء زيارة جيس بيكر
وزير خارجية امريكا لها ضربة

عرض الحائط بمساحلات السلام
التي سافر لاجرائها معها المقابلة
الارض بسلام ومتجاهلة تماما

الشرط الامريكي بعدم استخدام
المعمونة المالية التي قدمت لها في
توطين اليهود في الارض المحتلة

ومحصلة ماجرى في الاسبوع
الاخير فقط تؤكد ان اسرائيل تسابق
الزمن لتوطين اكبر عدد ممكن من

المهاجرين السوفييت في الارض
المحتلة قبل ان يبدأ الحديث عن
جلالها عنها.

واذا كانت هذه هي بداية جهود
السلام التي سيقيم بها العرب
بزعامة امريكا فكل على السلام

السلام ..

لقد أصبح واضحا منذ البداية
ان المخطط مفرح على مصراعيه امام
اسرائيل للتأخير الوصول الى حل

سلمي الف عام اخرى بينما العالم
يدانها ويربث على خدش ويحضر
جيوبها بالمولارات ويغضض عينيه

تماما اذا هي اخرجت لتسكنها للحق
والشرعية والقانون ..

ونحن نرقب ماجرى على الارض
العربية ولانك تصفق اعيننا لو
اذاننا او عقولنا ..

هل كان مجلس العالم لتطبيق
القانون والشرعية في حربه الخلق
حقيقة ام حيلة

عبد السلام داود

هل يمكن أن تصبح الكويت خطأ كبيراً ؟

العودة إلى بلادهم إلا بعد أن يتنظروا ويصلها لهم الآخرون ؟
إنما لا تريد أكثر من حقنا !
فكذلك كان رد القليل سريعاً وبغاضبا
ولقدسيا أيضا . وهو ليس رد فعل
مصري ولكنه بالتأكيد رد فعل كل من
كلوا يعملون بالكويت .
وهذا القليل لن يقتصر على هؤلاء
العمالين وحدهم بل سيتم إلى أسرهم
وشيوخهم أيضا . وسوف تصبح
سمعة الكويت مفضلة في الآلاف .

تفجير الحكومة لا يكفي

وموجة السخط والفوضى
والاستنكار التي بدأت تحتاج العالم
وتحول مضاهير ضد الكويت لم تقتصر
على الأجانب ، بل امتدت إلى الداخل
أيضا .
فلماذا الكويت تفجيرهم - سواء
منهم المقيمين في الداخل أو المبعوثين
من أسرهم - بدلا من إشغالهم عما
يجري ؟ ولا يغفلون سخطهم على

دريسان كان يمكن أن تخرج بهما الكويت من محنة غزو
أراضيها .

إما أن تؤمن بأن قوة المال قادرة على كل شيء .
وإما أن وفرة المال - إذا أساء استخدامها - تجلب على
صاحبها المتاعب .

ويبدو أن الكويت لم تستوعب
سوى الدرس الأول .
أي أنها خرجت من المحنة مؤمنة
بأن قوة المال هي التي انقذتها من
محنها وانها لو لم تكن دولة غنية . ولو
لم تكن رفعت جانيها كبيرا من تكاليف
الحرب لما اعتمد العالم بتحريرها .

هذه واحدة .
أما اليوم الآخر فهو أنها تستطيع
أن تأخذ مكانها تحت الشمس من
جديد إذا هي حرصت ودفقت أكثر من
المضي في صرف أموالها ولي اختيار
الأجزاء التي يخدمونها ويصعدون
بأمرها .

هذه هي محصلة الدرس الذي يبدو
أن الكويت خرجت به من محنتها .
فقبل أن نأخذ قدم أي مسئول
الأرض بعد تحريرها صدر قرار من
أميرها بإعلان الأحكام العرفية لمدة
ثلاثة أشهر . أي قرارا بدياب الفلاني
لهذه المدة .
ويبدو أن بدأت الحكومة الكويتية
تتأمر مناسم بدأت حمامات الدم
التي لم يفر من الحركة وبغوا على
أرض الكويت يتحركون بلطف وتتكيف
القرار الفارزي .

ثم لم تلبث التصفية الجسدية أن
امتدت إلى أبناء الكويت انفسهم الذين
يطالبون بالديمقراطية .

لم نسم الناس إلى قسمين .
مصلحة مختارة من الامريكيين
وظائفهم يستحقون الفائق للآخرين
الزيرة بالآباء والكبراء بعد أن منحوا
كل أموال التصحر . ولربح من بينهم
المصريين الذين كانوا حبر الزاوية في
تحرير الكويت والذين ساءلوا
يستشهدون على أرضها وهم يطهرونها
من الأثام . وفؤاد وضع الاستأثرون
منهم في غرف مدممة ليس بها ماء
أو كهرباء . ولم يمتدوا من أموال
التصحر سوى الفتات .

بقيادة صدر قرار بإنهاء عمل جميع
العمالين ابتداء من ٢ أغسطس عندما
بدأ القفر وحرم الذين كانوا منهم
خارج الكويت من العودة إليها ولو
احمل امتعتهم .

وهكذا أسفرت الكويت للعالم عن
وجه جديد .
وجه مع الوجه الذي كان يتوقع
العالم المتحضر أن يراه . فهو
لا تنزع بالديمقراطية . ولا يطق
الأجانب على أرضها ولا تعترف بجيول
أحد .



عبد السلام داود

العودة ممنوعة

وتخيله الكويت خطأ جسيما .
إذا هي اقترحت أن . التكتيات
الرسمية لكل ما ينشر عنها يكفي
لأجهزة الاعلام الغربية (الصمعية)
في أول من ينفذ هذه التكتيات
الرسمية ويؤكد أن حملات الدم قديمة
في شوارع الكويت وأن الأجانب
يعملون ممسلة تستفز الرأي العام
المالي لشد استنكار .
خذا مثلا ما ترقب على قرار إلغاء
عقد العمال في الكويت .
والأمر اتصل بي طبيب وطبيبة من
المصريين العاملين في الكويت .
قالا انهما غادرا الكويت قبل ٢
أسبوعين في اجازة تركت كل
ما يمكن في شفتيهما بالكويت .
وقلت لهم - وانتهم .
واسندا للعودة . ولكنهما فرجا
بقرار الاستثناء عنها ضمن الذين
استندت عنهم الكويت .
وطبلا الآن لهما بزيارة سرية لكي
يعزما حظتهما ويصالحا مرفقها .
ولكن مسطرة الكويت رفضت . وقال
لها أحد العاملين في السفارة محتدا :
- ليس الآن . ليس الآن . فيما
بعد . فيما بعد . هل تريد أن تتواد
قبل أن يبعد الكويتيين انفسهم إلى
بلادهم ؟

وعلى الطبيب على ما حدث قللا :
ما لدينا نحن إذا كان الكويتيين
فروا من بلادهم بمجرد أن بدأ القفر ؟
وما لدينا نحن إذا كانوا لا يريدون

الحكومة التي راحت تتخبط في قراراتها
بمع المصوبة ولا تفعل شيئا . ثم
ارتفع الهس إلى صراخ اقصره
أمر الكويت إلى إقالة الحكومة
وتشكيل حكومة جديدة برئاسة ولي
العود .
ولم يظهر هذا التفجير حدة
الفص بين الكويتيين . فهم يريدون
هذه المستور والمجلس القاري
وأجراء انتقابات . ولا يريدون أن
يسلموا مصهم ويستقبلهم إلى
حكومة لا يد لهم في تشكيلها .
ويرى العالم الخارجي ما يجري
الآن على أرض الكويت . وهو يشهد
بمع قليل من خيبة الأمل والإحباط .
لقد كان المنظر بعد أن ساند
العالم بكل طائفة عودة الشريعة إلى
الكويت - أن تصير هذه الشريعة أقل
في التمسك بالشرعية وأن تصبح
الكويت التي زاهى العالم كبروس
للحرية قلعة الحرية والديمقراطية .
ولكنه فوجئ . بها تمثل العصر الدولي
عن شباب هي أريد ما تكون من
الديمقراطية وحداية حقوق الإنسان .

كلمة أخيرة صريحة

وتبقى كلمة أخيرة صريحة .
أن القوى الأجنبية التي تناصر



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩١

الكويت وريد لها حريتها بعد أن طردت الغزاة من أرضها لا تستطيع أن تتدخل في شئونها الداخلية فتفرض على شعب الكويت حكومة لا يريدونها . أي أن السلطة الشرعية في الكويت تواجه الآن شعب الكويت نفسه ولا تواجه قوة معادية .

وشعب الكويت ، كما تؤكد الإنباء مصر على أن ينال حقه في اختيار النظام الذي يحكمه .

وأما شعب الكويت في قيام حياة ديمقراطية سلمية على أرضه لابد أن تتحقق عاجلاً أو آجلاً .

فكل يوم يمر والشعب ينتظر سوف يفتح المجال لمزيد من الأخطاء التي تجعل من هذا البلد الصغير خطاً كبيراً .

ولللمحة التي همت فيها بتقديم هذا المقال نقل إلينا الخبران التاليان :

الأول :

أصدر الشيخ سعد المبارك الصباح الحاكم العزل العام للكويت أمس قراراً بتشكيل عدد من المحاكم العسكرية ضم إليها سبعة من كبار ضباط الجيش ، وسوف يقوم الحاكم العزل بإحالة المتهمين في عدد من الجرائم إلى هذه المحاكم مباشرة لحاكمهم عسكرياً .

وقد أيام الحاكم العزل لرجال الجيش والطريقة والحرس الوطني تقتضي الأفراد والأماكن في أي وقت ما دعا المساكين التي يجب استصدار أمر تقتضي لها من النهاية العراقية . تحاول الحكومة الكويتية بهذه القرارات فرض سيطرتها على أسماء البلاد .

والثاني :

صرح جون كيلي مساعد وزير الخارجية الأمريكي أن الحكومة الأمريكية طلبت من الكويت ضرورة الالتزام بالمعايير المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بحقوق الإنسان وللملحة مستمع جديد أكثر انفتاحاً . من جهة أخرى أعلن السفير الأمريكي بالكويت إدوارد غانيم أنه قدم إلى الحكومة الكويتية قائمة بأسماء الجنود الكويتيين المتورطين في اضطهاد وتعذيب بعض الفلسطينيين خاصة الفلسطينيين . ولا تعليق !



المصدر: ج. ب. أ. اليوم

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩١ النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

١٠

هل كان عصر الشرعية مذبة كبرى ؟

يخطئ العالم الغربي إذا تصور أن الشارع العربي قد
لقد النطق .

ويخطئ أكثر إذا تصور أن حرب الخليج تركت الأمة
العربية بلا شئ شحطة لا تلوى على شئ .

حقيقة الأمر أن عكس هذا تماماً هو الصحيح .

فلقد حدث واشعل نل الحرب هو أن دولة عربية دامت
على القانون الدولي واحتلت دولة عربية أخرى .

وإذا انقسم الرأي العام العربي إلى
قسمين :

فريق يرفض التدخل الأجنبي لحل
الزمة .

وفريق يؤيد سيادة القانون بأية
وسيلة .

ولكن الطرفين وفقاً منذ اللحظة
الأولى ضد اعتداء دولة على أخرى

ومثل العرب طول الزمت والفضين
الإعتداء .

ولأن الاعتداء كان شياً روثاً وبلا
بقدسات أو أسباب مفعولة فقد تقبل

الضمير العربي شعار فرض الشرعية
الدولية الذي رفعه الحلفاء واقتضرت

بمناصرة العراق على مجرة التأييد ولم
يرفع أحد من المؤيدين للعراق وسلاحه

في وجه الشرعية الدولية إيماناً منهم
بأننا ملطنا عصراً جديداً يستطيع فيه

مجلس الأمن أن يفرض إرادته
بالقوة .

وكان للتجريب بمواد هذا العصر
حيث هو ينتظر تطبيق الأسلوب نفسه

في حل القضية الفلسطينية .
وانتهت الحرب وأجبرت الإرادة

الدولية جيش العراق على الانسحاب
من الكويت .

وتزعزع العالم العربي وبالمعنى وهو
يتابع تصفية الخلافات المعلقة وينتظر

اتفاق خلف اطلاق النار الدائم .
ولا كان الرأي العام العالمي قد

يفرض ربط قضية الكويت بقضية
السلطين فلم يكن لدى الرأي العام

العربي شك في أن مجلس الأمن الذي
حشد الجيوش والأساطيل والمطائرات

لوضع الأمور في نصابها الصحيح في
الخارج سوف يستخدم نفس الأسلوب

ويناس العمل في معالجة القضية
الفلسطينية .

وكان يمكن أن يستمر الرأي العام
في



يقلم :

عبد السلام داود



أخبار اليوم

المصدر:

٢٠ مارس ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربي متحرراً بالصبر لو أن الشرعية الدولية تحركت . بعد انتهاء حرب الخليج بنفس السرعة لحل القضية الفلسطينية .

ولكن ما حدث ويحدث حتى الآن بدأ يلعب الدماء في عروق العرب . تصرفات إسرائيل وروية فعل مجلس الأمن بالنسبة لهذه التصرفات وكان ملجأها ودعاء للتسلل المتحيز :

هل كان العالم الذي جند جيوشه وإسبابطه وطرانها ضد العراق كان جاداً فعلاً وصارفاً عندما قال أن عصراً جديداً من العدالة والفرصة بالهولاء قد ولد أن الأمر لا يبدو أن

يكون خدعة للشك على نغون العرب ؟

في البداية قالت الولايات المتحدة المتحددة باسم الحلفاء ومجلس الأمن ، أن على العراق أن يقبل بتدمير ترسانته من أسلحة الدمار الشامل وأن المطلوب - قبل أن تغادر القوات الأجنبية منطقة الخليج - أن تخفف الأسلحة في المنطقة إلى الحد الأدنى . ولكن الكلام كان موجهاً للعرب وحدهم ، فلم يرتفع صوت واحد يطالب إسرائيل في الأخرى بتدمير ترسانتها من الأسلحة الدموية وهي أكبر من ترسانات الدول العربية مجتمعة .

ثم وقبل أن يتحرر العالم خطرة واحدة لحل القضية الفلسطينية زار وزير الخارجية الأمريكي إسرائيل ليدع مفاوضات السلام وجس النضج . ولكن وزير الإسكان الإسرائيلي خرج على العالم في نفس اليوم الذي زار فيه وزير الخارجية الإسرائيلي يعلن أن إسرائيل مستعدة فوراً في توقيع ١١ ألف مهاجر سوفييتي في الأراضي المحتلة وبإسناد المساعدة الأمريكية .

وانتظر العرب أن يمتحن وزير الخارجية الأمريكي على هذا التصريح الضعيف ولكن الوزير الأمريكي تظاهر بأنه لم يسمعه وغادر إسرائيل دون أن يطلق عليه .

ما حدث بعد ذلك بإيام أن أعلنت إسرائيل السماح لوضع مئات من اليهود والأشعاع بالهجرة إلى إسرائيل . وخرج المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية يصرح للمسفيين بأن بلاده تعتبر هذه الخطوة خطرة إيجابية . أي أن الولايات المتحدة تعتبر توطئتين مزيفتين من الوجه المهاجرين إلى إسرائيل عملاً إيجابياً .

وبينما العرب يحاربون الأمم من الغيظ كانت الدول المتحالفة التي خاضت حرب الخليج تحت راية الأمم المتحدة مدفوعة بتقسيم كمكافأة الكويز والعراق مما .

لجيد أن استنفدت أموال دول الخليج لتغطية نفقات الحرب بدأت شركاتها ومؤسساتها تتساقط ككذباب على البليدين اللذين دمرتهما الحرب سعيًا للحصول على أكبر قدر من أموال التصدير .

بل أن الشركات الغربية لدول التحالف والتي دمرت جيوشها البنية الأساسية للعراق لم تستع أن تقدم للحصول على عقود إبقاء والتجمع في العراق الذي دمرته .

ولم غرة هذا الهجوم على مايلي من الثروة العربية بدأ العرب يمينون حساباتهم .

من الذي كسب من حرب الخليج ومن الذي خسر ؟ هل انتصرت الغربية الدوائية حقاً وانتهى عصر الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة .

ولماذا إذن - رغم انتهاء حرب الخليج - لم تحشد الأمم المتحدة قواتها لإجبار إسرائيل على الانسحاب من أرض العرب .

بل لماذا يقف مجلس الأمن ومن وراءه الحلفاء موقف المعز أراء التحدى . الإسرائيلي المسافر لكل الموانئ والقوانين الدولية ؟ وحتى كتابة هذه السطور والسؤال ينتقل على الأمانة دون أن يجد له جواباً .

لن يستمر طويلاً

ولن يستمر السؤال بلا جواب طويلاً .

ذلك أن شعارات الدماء للعرب التي بلغت إيمان المرحح لم تكن في واقع الأمر قد جاءت من فراغ . وكثيرين ممن استشهدوا كلها الآن عن استجابتها والمشرقية منها . وإذا كان ثمة من لا يزال يحسن

الغن بالفرصة الدولية وبسيادة القانون فهم على وشك أن يتخلوا عن تفانيهم .

إن العرب يعلمون أنهم مقيمين على إيلم صعبة بعيدة كل البعد عن أيام الرخاء والثروة التي كانوا يعيشونها قبل الحرب .

قبل الحرب . صحيح أنهم لا يطمعون أحداً غير منحهم على ما حدث فالتسبب في الكارثة زعيم عربى مازال على رأس السلطة في بلاده . ولكنهم يعلمون في نفس الوقت أن الغرب لم وأن يخسر شيئاً . فهو قد حصل على معظم نفقات الحرب من بين دول الخليج . وهو يتبعها الآن للحصول على أكبر نصيب من نفقات التصدير .

تري هل يرى الغرب هذا الوجه الآخر الكتيب الذي يراه العرب ؟

ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط

تفضل السيد سفير الكويت في القاهرة بفرد على مفتش في هذه الصفحة منذ أسبوعين حول مجزرى في الكويت .. وديابة .. نشكر للسيد السفير اهتمامه بفرد .. ثم نساذنه في وضع بعض النقاط فوق الحروف لاجل الحق.

يقول الدكتور الكندي: إن الإحكام العربية ليست دعوة كويتية بل هو إجراء معمول به في كثير من الدول .. وإن هذا الإجراء كان ضروريا لمعرض الأمن والظلم .. وتصفية ضحايا العملاء الذين خلفهم وراءه الاستعمار العراقي ..



عبد السلام داود

يقلم:

وألمح نسب أن نوضح أن الاحكام العربية تفرض عادة في الدول الديمقراطية .. إذ تشمل القوانين التي تتكفل حرية المواطن بصفة مؤقتة .. مع إيقاف البناء الديمقراطي كما هو أجبر المودة التي .. ولا نسب أن الكويت التي صلت مستند ٦٧ وحلت البرلمان وحكمت البلاد قبل الغزو حكما ميلاديا ينطبق عليها ما ينطبق على الدول الديمقراطية .. ولاذهب بعيدا بل نضرب المثل بما حدث في مصر فمن نخسح للبروف أمنية خاصة للقانون الطوارئ .. ولكن في مصر مؤسسات دستورية تراقب عليها على أتم وجه ولها حرية صاعدة لايشكك عليها أحد .. ومجلس الشعب فيها لايزداد فرصة الا ويطلب فيها بقاء قانون الطوارئ .. كما أن وزير الداخلية حريص على أن يعلن بين وبين وآخر عن أعداد المعتقلين بمقتضى قانون الطوارئ .. والسلطة القضائية تراقب عليها على أتم وجه .. ولكن الوضع يختلف في الكويت .. ونحن لانفس انفسا في الشجون الداخلية لهذا البلد الشقيق ولكننا نتحدث من الجانب الذي يمس أمن وحرية ومبادئ الأجانب المقيمين على أرضه ..

الوقت وحده لا يكفي

ويقول السيد سفير الكويت أنه لاحظات دم في الكويت وأن الإعلام من جميع الاتجاهات يعطي الأحداث هناك تغطية دقيقة وأن هذا لم يذكر شيئا من حملات الدم ..

• وليس ممكنا كما أن ينفي سيادته وجود جماعات مسلحة من المدنيين يتلقى البيوت وتقتل الأجانب وتقتل بينهم بعض الاحكام غير الانسانية .. وأنها قامت لعل بأعدام أعداد منهم .. ليس ممكنا الذي لأن الذي نزل هذه الاتهام هي أجهزة الإعلام التي يقول السيد السفير أنها تمارس عليها تجرية في الكويت .. بل أن الذي نزل هذه الاتهام هي وكالات أنباء غربية صديقة للكويت .. وأخيرا الحق تقول إن هذه الوكالات نالت أن السلطات في الكويت لاتقر أعمال هذه الجماعات المسلحة وأنها تتعطلها وتحاول وقف نشاطها القديم .. حملات الدم التي قلقة - أو كانت قلقة - وأن كان الذين قلما بها افراد مدنيين وأن السلطات الكويتية غير متعنية عن نشاط هؤلاء .. وهذه هي الحقيقة كاملة ..

ولايزي بعد هذا في رد السيد سفير الكويت مايستوجب الرد عليه .. ولكننا نود أن ننتهز هذه الفرصة لنصر من تلقا لنا تناقلته وسائل الإعلام مؤخرا عن اعتراف السلطات في الكويت بتفويض أعداد المقيمين على أرضه إلى النصف .. أي إلى مليون نسمة فقط بدلا من مليونين .. والذي يأتي تلقا وفق المقام كله حقا ..

انغلاق في عصر الانفتاح

هل هي محاولة للانتمال عن العالم وانغلاق الأبواب في وجه من لا تقبل حلة الكويت المناسبة إلى .. وهل ينسحب ذلك على مؤسسات الكويت الدولية ؟ ويصراجه أكثر .. هل سيمضي ذلك مستقبلا أن تقلل الكويت أبوابها في وجه الأجانب بعد أن يمدوا تدميرها ؟



المصدر : جبار الوهم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١

والا كان الامر كذلك فهل هذا
الاجراء لصالح الكويت كمفوض في
المجتمع الدولي الذي يتجه كله الان الى
الانفتاح والتعاون ام ان الاجراء
لصالح مجموعة محددة تسعى لان
تجعل دولة الكويت ملكا خاصا لها ؟
ان احدا لا يختلف على ان الحياة
لا تؤخذ وعطاء وانما ما استحق ان يؤخذ
من عيش لنفسه فقط . من ثم فان اي
مفوض في المجتمع الدولي مطالب بان
يحظى بقدر ما يأخذ . فان كان صاحب
دولة فان عليه الا يكتفي هذه الثروة
لنفسه بل يستثمرها في مشروعات تعود
بالخير على الجميع .
وبناء عليه فان العالم كله - والعالم
الكويتي على وجه الخصوص - يتوقع
من دول البترول الغنية ان تسهم قدر
الاستطاعة في انعاش الاقتصاد
واساعدته على الازدهار شامعا بين
كل دول العالم .
فإذا حدث ولوجيء بان احدى هذه
الدول تطلق الأبواب على نفسها
ولا تسمح الا لثلاث مصدور جدا من
الاجانب بالعمل على ارضها فلا بد ان
يشعر بقدر قليل من الاحباط .
والقد تغدو لبعض بمفوض حكومية
الكويت التي تنتظر في جميعها وفي
الشوارع في اوقات تصاريح الدخول
نفس الوقت . لقد كانت مطالب اعادة
الى البلاد .
تصريح البلاد تتصلب ففتح الأبواب على
مصراعها لصالح الاجنبية لكي تبدأ
صالية للتصحر مصادم انباء الكويت
والمثلون من بعض الاعمال مثل نظافة
الشوارع خاصة ان ابناء البلاد قرويا
ان يبقوا في الخارج حتى تفتح
الحكومة الشوارع وترميم البيوت
واعادة الماء والكهرباء اليها .
ولا يدري احد بطبيعة الحال ما اذا
كان قرار خفض عدد اللقيمين على

الارض الكويت من غير الكويتيين
سيجعل عملية التصحر تسير بسرعة
سلطة ام ان المستوفين في الكويت
سيجدون أنفسهم .
في النهاية مضطرين لدعوة آلاف
العامل للقيام بمشروعات التصحر
المتكاثرة .
فمن ناحية اخرى فان العاملين في
الكويت والذين اضطرتهم ظروف
الحرب الى ترك ثرواتهم عرضة للنهب
والسلب او مجمدة لدى الحكومة -
هؤلاء يتظلمون الان بمسبر شاذ
للمحصل على مستحقاتهم بعد ان
عادت الامور الى مجاريها في الكويت .
وقد فوجئوا - ولوجيء العالم
معهم - بقرار منع الدخول الذي شمل
الجميع وتركهم خارجه الحدود
لا يفرقون حتى على استعادة ممتلكاتهم
بمسئولتهم في الكويت من اوراق
وصناديق .
وهم يتظلمون الى سياسة الاكتناض
التي اطلقتها الحكومة بترخيص وفاق
شديدين .
ومن حق هؤلاء وغيرهم ان يتبينوا
بوضوح معالم الاجراء الكويتي في
المرحلة القادمة .
هل هو اتجاه الى العزلة عن المجتمع
الدولي ام انه مجرد اجراء مؤقت يمار
بعده فتح الأبواب والتعامل العادي مع
الاجران والاجانب على السواء ؟
ولا بد ان يكون واضحا اننا
لا نتدخل في شئون شينا فقد انتهت
العصر الذي كان سيطر فيه لأي دولة
ان ترفض ستارا حديدا حول نفسها .
الا أصبح عالم اليوم مجرد قرية
صغيرة متشابكة الصالح .
والا جاز للرئيس بوش ان يرسل
برسالة الى امير الكويت يطلب فيها
بتحقيق الديمقراطية في بلاده فمن حق
اي انسان آخر - وخاصة العرب
الافشاء - ان يبشروا بانهم وان يتفهموا
من اشغالهم الكويتيين ان يعجزوا هذه
الاراء اهتمامهم لثمن في النهاية جسد
واحد . اذا اشكيت منه عضو تدافع
له سائر الجسد بالسيف والحمى !



المصدر: **أخيار وألوم**

١٩٠١ ميلادي

التاريخ:

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

السلام عليكم.. نحن في انتظار أبناء طيبة

تستقبل القاهرة وزراء مجلس التعاون الخليجي مفتوحة القلب والذراعين وعندما نقول لهم حلتكم أهلا ونزلتكم سهلا فانتنا لا نطلق عبارة ترحيب جوفاء ولكننا نعتني حقا وصدقاً ما نقول.

لقد فتحت التبرية البرية عينيه على حقائق جديدة أهمها أن اطماع العالم في هذه الشرة تزيد آلاف المرات عن اطماع القراء من العرب. وإن تراه الفرصة للفرق الخارجية لكي تبين على هذه الشرة معناه إن تعرض منها للضموب العربي. ومن ثم فإن عليه أن يجتهد كل قراءه للذراع غنيا.

والتفتت هذه الصبيحة في طوي الوطن العربي وعرفت صداقة مخلصه لا يراى اليها الشك..

وهكذا اجتمعتم سيادتكم ويتجمعون اليوم في القاهرة استجابة لهذا الاتجاه العربي الخاص..

والذي نود أن نؤكد عليه لكم واتمم مجتمعون في القاهرة من أن الضموب العربي من الضموب الى المحيط يتابع احكامكم ويتنظر قراركم بلهفة وأمل كبيرين..

لا يفتكم طيبا اسمية المحافظة على هذا الإلحاح في قلب الملايين الذين يتابعون اصلاكم. فانتهم اعلم الناس بضخوة مشاعر الاجباب التي قد تصيب الجماهير العربية إذا لم تسفر اجتمعاتكم عن أبناء طيبة..

بل إن خطر الاجباب سولم يمتد اثره الى أسس البناء العربي نفسه صبيحة صدام من إعادة توزيع الشرة



عبد السلام داود

إذا كان صدام حسين قد استخدم القوة والهدر والكلب والتشليل لتكتيكية سرقة كثرة الكويت تمهيدا للاستيلاء بنفس الطريقة على ثروات دول الخليج كلها فهل يعني ذلك أن شعار لكل قد سقط هو أيضا؟

أم إن الشعار في حد ذاته شعار يستحق التأييد والمساندة بطريقه الأيقونية؟

ول يطمه واثنا ونأمل بما الشارح العربي يهضم فكرة التوزيع العادل للشرة العربية..

ولم تلق دول الخليج بمعمل عن هذه المشاعر الجماهيرية بل بدأت تتجاوب معها وتعلن أنها تعتزم تغيير اسلوبها القديم في استثمار ثرواتها خارج نطاق الوطن العربي وتحولها الى مشروعات تعود بالنفع على أبناء امتنا جميعا..

وهذلت أصمبب الشارح العربي وأبلى عليه مفتوحته وهو يعلم جيد مولود الفخر والبركات..

حتى لا يظهر صدام جديد
ولأن الشارح العربي ادرك امراكا وأحيا أن الدنيا تقويت بصحبه ترحيب الكويت فقد بدأ حريسا على حماية الشرة العربية التي تتركز في منطقة الخليج..

والكلام طيب وواضح ويصبح معتر بالحب والود والأخاء.

نريد أن نقول للأخوة الاعزاء اننا نعرف انهم يجتمعون ليست تفاصيل مشروعي أمن الخليج.. ونعرف انهم سيبحثون من خلال هذه التفاصيل موضوعات كان ينظر اليها من قبل على أنها مشروعات حساسة وبشكل لا يفره إلا لائها نفس التراخي المالية.. وهم ونحن - على ما نرجو - قد بلغنا درجة التفصيح بعد حرب تحرير الكويت وألم نعد نستحي من الحق.

ولم نعد ندخل في الموضوع..

درس من المعنى القريب..
ولعل الاخوة الاعزاء سألوا يذكرون بعض المظاهرات التي ردها صدام حسين لتكتيكية هجومه الفادر على الكويت والتي كان ظاهرها تحقيق العدل وباطنها السرقة بالاكراه.

قال صدام حسين بين ما قال: انه يريد إعادة توزيع الشرة العربية بالعدل والفضائل. أذ لا يظلم على - حد تعبيرة - أن تعيش بعض الدول البترولية العربية في بدخ بينما تعيش معظم الشعوب العربية تحت خط الفقر. وأرجو أن يدركه لخداع الشارح العربي لكلاً: إنه سيعمل على انشاء صندوق عربي موحد يوزع الشرة بين الجميع توزيعا عادلا.

وقد بدأ هذا الشعار وقتها جذابا ومبشرا لكل من عاقل وبعائسون من الجوع والفاقة والفقر. وخرجت المظاهرات في عدد من الدول العربية تهتف بحياة المصلح الكبير وتؤيد اقتصابه لكثرة الكويت ولأعانة كل من يعارضونه تمهين إيهام بالخيالة والمال.. الخ.

وقد طلب الامر مشورا طويلا لكشف زيف ما نادى به صدام حسين من شعارات. وجاء الحق وزحف الباطل وادرك الشارح العربي الحقيقة أن صدام كان يحب بمواقفهم وأحلامهم وأنه كان أكثر زعيم عرفته العرب لبا بالشارحات وكذا وعبادة للمال: غير أن شيئا بقي مترسبا في ضمير رجل الشارح وهو:



أخبار اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩١ أبريل

التاريخ :

القوة المضاعفة متاجرة في الصدور..

المعنى الصحيح

والمعنى الصحيح لهذا الكلام هو ان
يجتهد الشعب العربي ابتداء للوقوف
سلفاً واحداً ضد اطماع الاجانب في
الثروة العربية. ول نفس الوقت ينبغي
توزيع هذه الثروة توزيعاً عادلاً..
والتي ينبغي ان يفهم هذه الكلمة
اصحاب الثروة وليس القاصود هو ان
يتنازلوا عن ثرواتهم للفقير. بل كل
المطوب منهم هو استثمار هذه الثروة
في مشروعات عربية تعود بالفكر على
ابناء امتهم العربية كلها عشرة من
حاصرتهم للدين منهم..

واكن يكون الشارح العربي صفاً
واحداً جاهزاً للدفاع عن ثروة الخليج
وحقوقي اصحابها فلن عليه ان يشعر
اولاً بان له نصيباً في هذه الثروة..
وحتى تلح على هذا المعنى وتكرره
لاننا نؤمن بان خطوات الاخرة لقدت
الكثير من مشروعات غير السندات
المعجزة للمضيئة. واصبح ضرورياً ان
يشعر كل فرد منا انه عندما يخرج من
حدوده يذهب ليقاتل ويستشهد على ارض
عربية خارج حدوده انما يدافع عن
قطعة من ارضه صديقاً وحقاً وواقعاً ..
وان يخلو انتظار الشارح العربي
لتحقيق ذلك فالاصوات تجرى بسرعة
مذهلة وهو يرفضها مقترح الميادين بعد
ان كان غافلاً عنها تدافع احاسيسه
تصلت الشرح.

لقد كنا نريد ان نرحب بكم ايها
السادة ترحيباً عاطفياً وشاعرياً يهز
مشاعركم ولكننا لم نعد نؤمن ببريق
الكلمات
لقد طمستنا التجوية التي صارتنا
ننموسها ان خير الكلام هو ما نطق
بالحق !

ما زالت تتهدد في اذان الجماهير..
وليس ثمة ما هو اسهل من تحريك
مشاعر الجماهير من تحريكها في اتجاه

الدين او عدالة توزيع الثروة.
والقد نجحت القوة الشيوعية
واجتذبت الملايين على مدى اكثر من
سبعين عاماً حتى ثبت انها لا تصلح
لتحقيق الرخاء والعمل للفقراء. ولكن
الفقراء في كل الدنيا لا يزالون يشعرون
بالاستفزاز لذا رأوا الاغتيا ينفلقون
بيدخ بيننا هم يعانون الجوع.
وحتى والحمد لله ما زلنا يمينين من
هذه المشاعر الماضية الطائشة واكتفى
يجب ان نظل يمينين عنها قدر ما
نستطيع.

ونعود الى المشاعر الطيبة السوية..
ان الشعب العربي حريص على
ثروة الخليج حرص اصحابها عليها..
وقد ابدي استعداداً للدفاع عنها
بالدم والروح خلال حرب تحرير
الكويت، ويجب ان نظل هذه المشاعر



المصدر: الأحياء

٢٤٤٠ ميل ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خدمة استقدام

ادعشنا ان تعلن حكومة الكويت على لسان سفرتنا نحن وليس على لسان مسئول فيها او لسان سفرتنا في القاهرة انها ستدفع اربعة آلاف دينار شهريا . لكل مستحق من المستحقين الفلانية المحتجزين خارج الحدود .

واذعشنا اكثر ان يتضمن الحديث الذي ادى به سفرتنا لجريدة الجمهورية مفيد ان ابواب العمل في الكويت مفتوحة امام الاجانب والمصريين منهم خاصة . بينما ترفض سفارة الكويت في القاهرة السماح بمجرّد دخول المصريين لبلدنا للحصول على تأشيرة دخول للكويت . وحينها انها لم تسمح بعد لمواطنيها انفسهم بالعودة الى بلادهم لانها لم زالت تنظف وتنظف البيت !

وزاد عجبنا عندما قرانا مقالاً آخر يدافع فيه كاتبه عن تشجيع الشركات المصرية عن اعمال التمتع في الكويت ويقول انه لاحظ ان اسفلت الشوارع في الكويت صعد صعوداً خرافياً تحت جنازير الدبابات بينما الاسفلت في شوارعنا لا يستطيع الصعود سوى امام تحت عجلات الميكرات الناعمة . ومن ثم فالأخوة الكويتيون ممنورون اذا هم اسندوا عمليات التمتع للشركات الاجنبية .

ومررتنا نترك عيوننا في دهشة لما نسميه اجرة الاعلام بين وقت وآخر من تلق غير مبالى لكافتنا وفكراتنا على الانتاج والبناء والتعمير وبناتنا نحن المسئولون عن استعمارنا عن اعمال التمتع لاننا فوق خيبتنا لم نذهب ميكراتنا ونكف في الصف امام الاجرة الحكومية للكويتية نطلب نصيبنا في العمل .

ومع ذلك فنحن نترك هذا الكلام المدهش جانبا ونتمسك بالقواعد التي قطعه سفرتنا في الكويت نبيلة عن الحكومة الكويتية بشأن دفع حقوق العاملين المصريين .

والذي نحب ان نؤكد عليه في هذه المناسبة هو اننا لن ننسى شيئا مما قيل . وان غدا لننظره قريب جدا !

عبد السلام داود



المصدر: ٢٢ جيبال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٢٢ هـ / أبريل ١٩٩١

علمة استفهام

يتزامن تطبيق قرار مجلس الأمن
بمخيم الأسنطة البيولوجية
والكيميائية العراقية مع توسلات
الولايات المتحدة لإسرائيل لكي تقبل
عقد مؤتمر حول لبحث القضية
اللمصطنعة.

ورغم الفرامة التي يشعر بها كل
عربي وهو يرى الكتل يحل في حل
المشاكل الدولية فهناك أشخاص
يتبعون ثقافات ومعتقدات يفسر
وذير الخارجية الأمريكي لتطبيق
إن الحماس الأمريكي لتطبيق
القانون والشرعية في الخليج والذي
وصل إلى حد استخدام القوة
المستغربة ومطالبة العراق بتدمير
أسلحته حتى بعد هزيمته - هذا
الحماس المفضل تحول فجأة إلى
ديجوج عاطفي هادي عندما بدأت
في تطبيق الشرعية والقانون
بالنسبة للعدوان الإسرائيلي.

وقد استطاع إسرائيل الاستمرار
في المماطلة والعتك والاستخفاف
بالرأي العام العالمي ليضع سنوات
أخرى. ولكن الولايات المتحدة
سكتفد مصداقيتها تدريجيا حتى
يجد المستر بوش نفسه قريب الشبه
من شخصية صدام حسين.

فك استمتع صدام حسين بشهرة
اشهر بخداع الحكم وإشلاق
الأكاذيب المزعجة وبناء الأوهام
حتى أن بعض المذبح أنه يوشك
أن يصبح إلهي رجل في العالم.

ولكن الأكاذيب ذات مثل الأيس
كريم بعد أول طلقة مدغم ووجد
صدام نفسه أضحوكة العالم.

والحديث الذي ملا الاسماع عن
تطبيق القانون والشرعية منذ بدأت
زمنة الخليج بدأ ببوره يذوب مثل
الاييس كريم مع يده للراوغات
الاسرائيلية.

لكن مسطوح الوقت ياترى حتى
يذوب تماما ويلوث ملابس المستر
بوش؟

عبد السلام داود



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد السلام استلام

إذا كنا لكدنا ونؤكد في كل مناسبة ان ليس بيننا وبين الشعب العراقي أي عداة من جراء أزمة الخليج فمن باب أولي ألا يكون بيننا وبين الشعوب العربية التي ضللتها سماعات وكليب صدام حسين أي عداة أو مرارة ؟

من ثم نسأل : هل صحيح أن الطلبة العرب بالجامعات المصرية سيجربون من دخول امتحان آخر العام إذا لم يسمدوا مبررات الدراسة بالعملة الأجنبية ؟

ولذا صرح ذلك - وأغلب الظن أنه صحيح - ألا يمثل هذا القرار قراراً جازماً وخاصة بالنسبة للطلبة الفلسطينيين الذين تقطعت بهم الأسباب ؟

لقد تكرر هذا الموقف المتحيز بالنسبة لهم طوال السنوات القليلة الماضية . واستقر الرأي في النهاية على أن يسمح لهم بدخول الامتحان على أن تصحب عنهم النتيجة حتى يسمدوا المطلوب منهم . وهذا حل عقل ومنطقي تماماً إذ أن جهد الطلبة لمدة عام كامل لن يذهب سدى . وكل ما هنالك هو أن يتذكر حتى تنتهي ضللكه للقبلة فيسدد ما عليه ويعرف نتيجة جهته وينتهي الأمر .

أما أن يحرم من الامتحان ويهجر عام كامل من حياته فذلك ما لا يرضاه الله !

عبد السلام داود



الاجزاء

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يجب أن يدرك الكويتيون أنهم تجاوزوا رصيدهم من الحب والأشياء والود في قلوب المصريين .
واحد كويتي مختلف ذهب أول أمس إلى مكتب شركة مصر للطيران بغدادي شيراثون لحجز مقعد لطفل فطلبت منه موظفة الحجز تقديم شهادة ميلاد الطفل لمعرفة عمره لكن هذا الطفل الغضبي غضبا شديدا وأخرجته عن صوابه فصفع الموظفة المصرية .

وقت كان يمكن أن يستغفر هذا التشرع البهيمى الجبان المصري الذين شهقوا أوجعاً ليلقون هذا المخطئ دوساً تسير بذكره الركبان ولعنهم كبحوا لويتهم وأقروا أن يتراقوا القانون يأخذ مجراه فأنطقوا الشرطه التي عرفت على التيكه فأحرز نخيشه .

وأيا كانت العقوبة التي ستؤم على هذا المختلف فهي بالتأكيد أقل بكثير مما يستحق .

من ثم لنحن نطلب بالتفعل اجراء والتي لا يجي تباساً من ملك هذا الضريف البهيمى بل يجي امثال هذا المختلف من غضبه مصرية تقصده اربا قبل ان يحمية القانون .

يجب ان تكون لدينا قسمة باسماء الكويتيين المختلفين مطلقاً الشراخ لمنع دخولهم الى بلادنا .
قوى- هل هذا الكلام واضح ومفهوم ؟

- عبدالسلام داود -



المصدر : الأختيار

التاريخ : ٢ يولي و ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

الذي استنقز العرب في كل ما فعله صدام حسين. هو عدوانه الفاسد المظلم على جارته الكويت. وبجلاء العراقي عن الكويت وقبولها دفع تعويضات لا سيبة لحريتها من اضرار واعتراؤها أمام العالم بحدود جارتها تحلق كل ما كان يريدوه العرب. فلعرب لا يكرهون العراقي ولا يكرهون أن تكون دولة قوية. ولا يحبون أن يروها دولة فقيرة مزرقة. ولكنهم يريدونها دولة مسئلة فحسب. أما الولايات المتحدة فلها افراس ابعد من ذلك. وتوسع. وهي لم تهاها الآن بعد انتهاء ازمة الكويت ومزال الفضيحة مستحقة في صدرها لا تريد ان يهدأ قبل ان تدفع قوة العراق مضطرا عسلا. ويغرق الى الذئبة في سداس الديون. ولا بأس ان تطبق قرارات مجلس الأمن ومن بينها تدعيم منظمات العراق النووية ولكن .. دعونا تكن صرحاء ومنطقيين. ان تدعيم قوة العراق النووية والمبيولوجية يجب ان يسمح جنبا الى جنب مع تدعيم قوة اسرائيل المتنامية. وهذا الكلام عن العمل ليس من حديثنا ولكنه كلام امريكا نفسها عندما اقتنعتنا والقمت العالم معنا بغولوف ضد العراق. في شيء نقوله نحن يجب ان نعرله امريكا فحدثنا مثل شعبي داود يقول (انا ونشويا على ابن عمي واذا وابن عمي على الغريب) من ثم نرجو ان تدرك امريكا اننا لسنا مدعاه. بل ولستنا راضين عن ضرب منشآت العراق النووية بينما العمل جار على قدم وساق وعلى المتكشوف لدعم قوة اسرائيل النووية. هذه كلمة حق يجب ان نقل

عبد السلام داود



المصدر: الاخبار

التاريخ: ١٤ يوليو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدم احترام

لا تحسب ان امريكا وتبعاتها
بريطانيا تتصوران ان العالم
العربي سيصالح لهما اذا هما نفذتا
تهديدهما بالعودة الى ضرب العراق
من الجو .

فلابد قبل ان يصلهما العرب
مرة اخرى - ان يراهما تتعاملان مع
اسرائيل بنفس المشاعر الغاشية
وان يلصقا لهما الفقرة على
الشرعية الدولية واحترام قرارات
مجلس الامن .

لك صدق العالم كله ما قيل من ان
عصرا جديدا قد ولد وان احدا ان
يدوس الظلم بعد حرب تحرير
الكويت . ثم فوجيء باسرائيل
ترفض قرارات مجلس الامن
وتضاعف جهودها في بناء
المستعمرات اليهودية بالارض
المحتلة . وتعلن انها لن تحسب
منها ايذاء . وتكثف نشاطها -
بمساعدة امريكا نفسها - لتطوير
توسيعها النووية . بل وفوجيء
العالم بسماع شاعر يهود علانية
بمحاربة سوريا بدلا من البدء في
مفاوضات السلام مع العرب .

لذا لا نستهن بهذا اتفاق الدول
الاعضاء في مجلس الامن بتجريد
منطقة الشرق الاوسط من اسلحة
الدمار الشامل الذي اعلنت عنه
مؤخرا بل لك بدانا نؤمن بان هذا
القرار موجه الى العرب وحدهم .
ولسوف يكتشف العرب قريبا
جدا انه استهان اكثر مما ينبغي
بمشاعر وعقول العرب وأنه
سيتأخر الى وقت طويل جدا لكي
يستعيد مصداقيته في هذا الجزء
الهم من العالم .

عبد السلام داود



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩١

عذرة استفهام

صحيح ان الفرعية الدولية
مثلة في مجلس الأمن هي التي
تلقي التفويض العسكري الموجه
ضد العراق ..
وصحيح ان مسألتها الاسم
المتعددة من قرارات ضد العراق كان
اجراء عادلا باعتبار العراق دولة
معتدية ..

ولكن ..
لماذا أمريكا وبريطانيا وحدهما
هما اكثر دول العالم حساسا وبغضا
ورغبة في التكتيل بالعراق حتى
لا تكون له كلمة الا بعد اجيال ؟
لقد ولغنا - نحن العرب - ضد
عدوان صدام حسين ورجينا
بقلوبنا دوما في احترام الفرعية
والقانون ولكننا لم نسمع للحصيلة
واحدة بان شعب العراق كله يجب
ان يعاقب على جريمة صدام
حسين ..

وبالتالي فإننا لانكن لهذا الشعب
الشقيق شيئا من مظاهر الحقد
والبغضاء اللذين يكنهما نحوه
المحور البريطاني الأمريكي بل اننا
على العكس من ذلك نريد ان يستعيد
العراق عافيته وان يلف من جديد في
الصيف العربي قويا متعافيا ..

ان ساسة واشنطن وانصاعوا
لندن يجب ان يعلموا اننا اذا كنا
نلعن صدام حسين الذي جرحنا على
بلادنا كل تلك الولايات فلماذا نلعن
بنفس القوة كل عمل يهدف الى
تدمير العراق ..

لقد كان العراق وسبيلنا جزءا
من جسد واحد اذا تشاكنا منه
عضو نداعي له سنائر الجسد
بالسهر والحصى !

عبد السلام داود



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

حيك الله يا ميلوك...
لقد أتت صوريته بجديته
لجنة ديرشيجال الاثنية ورفقت
من كواهلنا عبدا ثقيلًا من الهم
عندما أعلنت ان مصر ان تشترك
اي شربة عسكرية موجهه الى
العراق

وكد كنت رائعا وموفيا ايضا
عندما قلت ان العبد يقف بالقضاء
على كل اسلحة الدمار الشامل في
المملكة ولي بدميتها اسلحة
اسرائيل

هذا هو الحق الذي نلقوه
ونضجى بارواحنا بخيصة ولما عا
عنه

وعلى دول الغرب التي اضميت
لنيتها فرنسا مؤخرا ان تعلم انها
بتهديدها ضرب العراق انما تستفز
الامة العربية كلها وانها تروى
مضاعف للعداء القديمة ضد
الاستعمار

ولسوف نلقب القضية راسا على
قلب ٢١ في هزيت اسلحة الدمار
الاسرائيلية بطقس القوة والحماس
الذي تحارب به اسلحة الدمار
العراقية

ما ان ينصب عداؤها على اسلحة
العراق وحدها فمعنى ذلك انها تريد
ان تقضي على قوة العرب لصالح
اسرائيل

وتفتن بامتلاء لضميق للحره
الثانية ان اسرىنا تقود المعالي
عصر يسود فيه العدل
فلان ان ايها السادة الانبياء
لا بد من حجر مرتين... وسوف
تكتشون قريبًا جدا انكم اخطاتم في
الحساب

عبد السلام داود



المصدر : الأحياء

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تلقيت رسالة تليفونية (فكس)
من المركز الاعلامي الكويتي في
القاهرة تطلب مني الموافقة على نشر
الموضوعات والكلمات التي تنشرها
ابن الفروز العراقي للكويت وذلك
لنشرها ضمن كتاب سيمدره المركز
ويوزعه على مختلف الجهات .
ثم اتصل بي متحدث باسم المركز
تليفونيا لتعزيز الرسالة المكتوبة
فسالته :
- هل ستدعون مقابلا ملها
لإعادة نشر هذه المقالات لصاحبكم
مرة أخرى ؟ لا .. فلكتاب سيوزع
مجفيا ..
قلت : ولكن الهدف من طبع هذا
الكتاب على ما فهم هو الدعاية .
قال : نعم ..
قلت : ولماذا لا تدعون مقابلا هذا
النشر الذي يحق اهداؤكم ؟
لم استطوت : لقد طلب مني
لنشاء لزمة الاحتلال كتابا مقالات
لجريدة الانباء الكويتية التي كانت
تصدر مؤلفا في القاهرة فكتبها
ونشرت
ولم اتلق مقابلا عن هذه
المقالات . ولم اطلب بهذا المقابلا
تادبرا مني للظروف الصعبة التي
كانت تجعلها بلاكم اذ ذلك .
ومازالت عند موقعي في النزال عن
مقابلا نشر تلك المقالات .
ولكن لم اعد على استعداد
للتنازل عن أي حق من حقوقي بعد
أن استرديتم حريتيكم وأرسلتم
وأموالكم .
وخشيت حديثي قطلا : اسف
يأسدي .. است موافقا على النشر
مجفيا ..
فل في بيوت : وهل تتفضل
بإرسال هذا الرد مكتوبا
(بالفكس) ؟ لا .. اسف . ولا هذا
أيضا :
انتهت المكثلة التليفونية .
بصرامة لقد شعرت بعد هذا
الرفض . بشر قليل من الصمود
والإنتحاح .

عبد السلام داود

قل للزمان لا ترجع يا زمان !

تصعد التكتيب كل منقلبه وكالات الأنباء وأجهزة الإعلام بما فيها أجهزة الإعلام الصديقة في دول التحالف . وكيف تكتيل منها العالم هذا التكتيب باعتبار أنه يتضمن في حده ذاته شعورا بأن أحداث كان ينبغي ألا يحدث . وهذات القضية . ولم يبق إلا أصوات المظالمين بحقوقهم والمختنقين في أمل أن يستردوا حقوقهم .

وعيداً عن الأحداث

ونجاة دافعيه سؤال جاني بعدي عن تسلسل الأحداث : - كيف يمكن أن يثق الإنسان في صحة ما يسمعه من أنباء إذا كانت قوة اللال تالفة إلى إغواء الحقائق وتغييبها

أو تشويهها ؟

إذا كنت قوة اللال قاهرة على ذلك فلا يبق للأنفاه أن يتصوروا أن اللال على كل شيء قدير ؟ وإذا كان الأمر كذلك فلماذا يؤخذ الفراء الأنفاه على هذا التصور وهم ؟ الفراء - الطرف الآخر في المصادفة ؟ اليسو هم - أي الفراء - الذين يضطرون أمام قوة اللال ؟ ثم لماذا يجب الفراء على الأنفاه حرصوا الشديد على أرواحهم وباعهم عنها بكل الطرق ؟ وإذا عدت الاضطراب قوة الأنفاه ثم أصيدت اليوم - لماذا ولا يوم من يظلم بها ؟

من هو الغني ؟

وتذكرت كيف انني دعت مرة إلى افتتاح فندق عالمي في دولة من دول الخليج وخبرني في صيغة صديقه في الساء لزيارة السوق . وكيف رايت رجلا جالسا على أريكه خشبيه في حارة مسجده - بالسوق . وكيف قال لي الصديق ان هذا الرجل هو أغني رجل في الإمارة . وتحمست الرجل فوجهت بزيدي جليلا . وهو حالي في الضخم بيتا بصلبيح يديه في أصابعه قديمه وقد بدأ عليه الورال والمرص ثقلت لاصديقي : لو رأيتنا نحن الاثنين حين نلتمنا فمن تقول أنه الغني ؟ فليسمع صديقي وقال :

تلتقيت من سفارة الكويت في القاهرة دعوة لزيارة الكويت بمناسبة مرور عام على الغزو العراقي لها . واثارت الدعوة في نفسي خليطاً من المشاعر المختلطة ..

أبرز هذه المشاعر - وفي مقدمتها - شعور الحزن العميق المستمر لما جرى ..



عبد السلام داود

بقلبك

فقد كان غزو العراق للكويت والمالكيه لجهارته السالبة حسيه تركتني مثل ملايين العرب - بركتنا مستعلا من الغضب . فعدوان رجل قوي على مثل ضعف امر يجر غضب الإنسان حتى ولو لم تربطه بالمعنى عليه أي علاقة أو عطفة .

ولم يكن هناك تفكير منطقي لما حدث بخلف من مدة الغضب . فقد كان الطربان العتدي والعندي عليه جالسين يحولهما الانشقاق يحولون غضب الخلاف بينهما عذسا هب ادعما فجاء وبينهم الطرف الاضعف طمعه غارة محاذية تالفة في القلب .

ول قد وقف العتدي يقول وألم يظفر من خديج . أنا بريء ! يا بريء ! ان شغب الكويت الذي استمرضني وبك مساعدي . أنا لا أقتله . أنا لأحول ان أساعده !

ويست العالم كل من شعب الكويت الثائر الذي يقصد منه العتدي فلم يجهه .

وحاول العتدي ان يشكل حكومة عميلة بأي لمن فلم يستطع . ووجد نفسه يلق غريبا مضطربا أمام الدنيا كلها .

وتألمحت الذكريات .. كيف اكتشف الفئاع عن وجه العتدي وكيف ظهرت أطماعه . وكيف وكيف وكيف ان انتهت الأحداث برده وطرده وأزاعه جادة الصواب .

فجر غريب

وانتقلت بذكراي إلى عودة السلطة العيريه إلى الكويت وكيف زل العالم كله هذه العودة وكيف طغلت الانتزاحات وكيفية باعتبارها عروس العربيه والعمل والتألقين . ومرت بخواطري مع خيوط اللجر التي بدت تظلم الليل في البلد الذي استعاد حريمه .

روسة تصليح العالم ورجعت بدأت الأبناء تخرج من الكويت - عروس العربيه - تودع أبناء لاسر عن مسار العربيه على أرض الكويت .

روسة الاخراج والتزاوريد شقت مسبح البخان الأسود التي اطلقتها ابرار البترول للصنعة صرخات الذين التي الخشي عليهم بنعمة الثمانين مع

وأنشأت المصحات ارتبعا بمور البرات حتى تعطلت المؤسسات الدوايه التي تدافع عن حقوق الإنسان ومعا الدول التي حاربت من أجل حرية الكويت . وراحت تطالب بالعدل والعريه والأمان على أرض الكويت . ثم تحالت الذكريات إلى استجابة المستجوابين في الكويت لنداء الصائم وكيف أنهم بادروا بتصميم المسار .

أعادة الحقوق

وفي غمرة القضية التي صاحبت عودة الشرعيه ارتفعت أصوات منا وهناك تذكر الكويت بأن عليها حقوقا والتزامات قبل افراد خدمها بظلمهم وسواعدهم قبل العدوان . وتذكرت كيف ان قضية الحقوق للشاعمة استندرت وقتا أكثر مما يجب . وكيف ان أصحاب الحقوق منعا من دخول الكويت غلب تحريرا وكيف سمح لهم بعد ذلك بالدخول بعد ان تقرر فصل معظمهم من أعمالهم . وكيف قوتت الكويت ان تنقل اعتمادها على غم الكويتيين إلى الصي حد . ثم لغزت بين الذكريات إلى بده صليبا التصحيح . وكيف فاز الأجانب فيها بفضيب الأسد . وكيف عاثت الكويت فحسحت هذا الوضع منتج الشركات العربيه بعض الاعمال . ثم ارتسخت على رجعيه ابتسامة حائرة عندما تذكرت كيف ان الكويت غصبت غصبا شديدا لكل ما قبل وكيف



المصدر : اختيار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩١

.. صائِل ولا تريد أن أي انسان
التي منك لانه ان تكون غنيا ابدا في
يوم من الايام !
وهجنتي المضحك وحدي على فلي
لان صديقي اصعب اذ ذاك كبد
الحقيقة .
ثم جاءت الذكريات المتناقلة
لتتصارع لي خاطري من جنيد ..
واخيرا وبعد ان اربقتني الذكريات ..
تذكرت (فجأة) الصورة التي
تلتقيها من سفارة الكويت لاشارة لي
الاحتفال بمرور عام علي غزوها لغرب
ان اعتذر من قول الدعوة ..
فقد تشاجعت وطماحت الذكريات
لي رأس بما وكفى .
ثم انني اصبحت رجلا عسيرا
لا اقدر على السفر ..



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عملية استفراغ

إذا سلمنا بأن كل ما يريده الكويتيون صحيح .. ابتداء من مطالبة صدام حسين لإفراج الشيخ جابر بنثل الكويت في حديث خاص دار بينهما اللقاء وكويهما سيطرة وانتهاء بقصص السرقة والنهب والضرب والإعتداء على الأعراس .. إذا سلمنا بأن كل هذا صحيح فهل يعطيهام ذلك - أي الكويتيين - حق معاملة الغير بنفس الأسلوب ؟ هل تعرض إنسان للعظم مبرر كلف لأن يتحول إلى وحش بلا قلب ؟ لقد تعرضت شعوب كثيرة على مدار التاريخ للمعوان والتفلم والتخليب ولكن أينما نلقوا بشراً يؤمنون بالحق والرحمة والعقل ولم يتحولوا إلى كتلة من الحقد الأسود والحقن الأسود نثقت سمومها فيما حولها . هل يستطيع أحد أن يحصي أعداد الذين قتلوا وشقوا ومثل بهم وعكست أمراضهم وأغصبت ثرواتهم في أوروبا خلال الحرب العالمية الأخيرة ؟

لماذا يركز الكويتيون الآن في ذكرى العدوان على حالات الإغتصاب التي لا يدرى حقيقتها إلا الله . وما الفرق بين الإغتصاب وبين شراء الأعراس بالمال وكل أصحاب الثروات الطفلة يمارسونه بلا حياء ؟

إن ما جرى لله جرى وانتهى الأمر ولطف الله بقلوبه عليه وتحررت لونه وأرانبته وعلمت إليه أمواليه . ومن قبل جرى مثل هذا الذي جرى في الكويت أكثر من الشعوب فلم يخزئوا الحقد وحده بل استنقصوا الغير مما جرى لهم وحملوا الله .

عبد السلام داود

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ٢٤

كتاب كشاف الصحف المحرورية

✽ عصام رفعت

إعداد: مركز المحررة للمعلومات
٤ رشة ٩ ب المعارك ت ٣٧٥٦٠٣٣

١- لا ٠٠ للغزو العراقي للكويت !

١ الاهرام ١٩٩٠/٨/٦

عصام رفعت

٢- الطغيان العراقي يهدد العالم .

٣ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٨/١٢

٣- الرئيس ٠٠ والرئاسة العراقية .

٧ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٨/٢٠

عصام رفعت

٤- الهلوسوكيا والحق التاريخي !

١٤ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٩/٣

٥- الحل هو السلام !

١٥ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٩/٣

٦- هذا هو الحبيب النقيب صدام بن حسين بن التكريش .

٢٢ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٩/١٠

عصام رفعت

٧- آي الايمان يا عرب : وليست في كل مرة تسلم الجرة .

٢٨ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٩/١٠

٨- الاحرب ٠٠ والانحطاب .

٢١ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/٩/١٢

عصام رفعت

٩- مصر ٠٠ بين انتصار أكتوبر ٠٠ ونكسة صدام ٩٠ !

٢٣ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/١٠/١

عصام رفعت

١٠- الزمن الازداني !

٢٨ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/١٠/٨

١١- الواجبة ٠٠٠ !

٢٩ الاهرام الاقتصادي ١٩٩٠/١٠/٢١

عصام رفعت

١٢-عرب ما بعد *الوكسة " !

٢٠٢٠-١١٩١/٢/١١

الاهرام

عصام رفعت

١٣-الغرب ٠٠ والعرب ٠٠ وما بعد الحرب !

٢٠٢٠-١١٩١/٢/١٨

الاهرام الاقتصادي

١٤-صدام ٠٠ الانتحار مع سبق الاصرار !

٢٠٢٠-١١٩١/٣/٤

الاهرام الاقتصادي



المصدر: الأهرام راء

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا.. للغزو العراقي للكويت!

مصام رفعت

بكل الموضوع نقول لا للغزو العراقي لدولة الكويت .
والغزو أمر لا يتفق عليه اثنان ولا يقره أى منطق . فمن غير المعقول ان يكون الحل العسكري والغزو والاجتياح والاحتلال هو المنطق الذى يستخدم لمعالجة المشكلات الدولية .
والذى حدث للكويت هو غزو كامل بمعنى الكلمة ووفق تعريفات القانون الدول . وهو ليس غارة كما قالت إحدى الدول العربية بل هو عدوان وغزو كامل لأراضي دولة وسيادة دولة واستيلاء على دولة .
والامر الواضح حتى هذه اللحظة ان عملية الغزو ليست عملية محدودة تقوم بها القوات العسكرية لتأديب دولة الكويت ثم العودة إلى الأراضي العراقية مرة أخرى .
ليست هذه عملية محدودة .





المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

ذلك أن عدد الدبليات التي اجتاحت الكويت ٣٥٠ دبيلة
اجتاحت الكويت من نقطة الحدود المشتركة إلى قلب الكويت
والمسافة كلها ٦٤ كيلو مترا .
وواضح أن هذا العدد الضخم الخيال يلقى مقبرة أي
جيش لم يدخل معارك برية من قبل ويلقى مقبرة الجيش
الكويتي على مواجهته خاصة وأن الاجتياح قد تم فجأة دون أن
يسبقه إعلان التعمية العامة أو مناورات للتدريب .
واضح أيضا أن هذا العدد الضخم من الدبليات ١٠٠ ألف
جندي عراقي متعربين في الحرب السابقة لمدة ثماني سنوات لم
يقتحموا الكويت لمجرد نزعة ولكن لتحقيق هدف محدد هو
التفجير الشامل في النظام الكويتي وإن الأمر يستدعي قوة
ضخمة لاحداث هذا التغيير في أسرع وقت ممكن وكلما كانت
القوة كبيرة كان تنفيذ العملية وتحقيق أهدافها سريعا .
واضح أيضا أن الجيش العراقي قد أجل الكويت وسيظل

يحتلها فإن ثمة امورا عديدة سوف تلقى استمرار القوات
العراقية في احتلالها للأراضي الكويتية لغرض النظام الذي
تريده ويهدف تأمين هذا النظام وضمان استمراره .
ولا اعتقد أن هناك قوى أخرى سوف تتدخل لاعادة الأحوال
على ما كانت عليه في الكويت قبل يوم أول أغسطس الحالي .
لهذه الأسباب استراتيجية عسكرية تجعل من الصعب
إحداث نوع من المواجهة مع القوات العراقية على الأرض
الكويتية وإلا كان اللحن فلحنا ويصل إلى مسح الكويت من على
الخريطة .
وهناك أسباب أخرى فإن تكون هناك قوة عربية مشتركة أو
غير مشتركة وإن تفلح جهود جامعة الدول العربية إن كانت
هذه جهود وإن تفلح أي قوة أو هيئة دولية في إعادة الأوضاع
إلى ما كانت عليه ، إذ يبدو أن الأمر قد انتهى وإن الغزو قد
فرض نفسه في وسط شلل عربي شمل وادانة دولية وادانة من
الدول الغربية .



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

الفاشيست العراقي يهدد العالم

الحل يجب أن يكون عربياً قبل أن

يفرض الحل بالقوة الأجنبية

في واحدة من انتجازات مشروعنا القومية وهي قاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر جرت وقائع واحداث مؤتمر القمة الطارئ الذي دعا اليه الرئيس حسني مبارك .
والحقيقة ان هذه القاعة تعد مفخرة لمصر من كافة الجوانب سواء كانت القاعات ذاتها والصالونات الملحقة بها او التجهيزات او المساحات الخضراء .
وقد كان ضرورياً الاشارة إلى هذا قبل الدخول إلى الموضوع . ذلك ان توافر مثل هذا الموقع والمكان قد سمح بسرعة الإعداد للمؤتمر خلال ساعات قليلة ثم خلالها بذل جهود جبارة لإعداد كافة الترتيبات من إقامة ووسائل اتصال ووسائل انتقال وقاعات الاجتماعات وهو امر تمكنت منه مصر بالقدار وبشكل مشرف للغاية يتناسب مع مصر ومكانها ومكانتها ودورها الريادي .

نعود الى القضية .. والمؤتمر .
أما عن القضية فقد كنا قد كتبنا على هذه الصفحات يوم الاثنين الماضي وبعد الغزو العراقي للكويت مباشرة تحذير من استقرار الغزو والاحتلال وتغيير النظام بالقوة ولقنا بالنص مايل :
ان هذا المجمع الضخم من الجيش العراقي لم يقتحم الكويت لمجرد نزعة ولكن لتحقيق هدف محدد هو التغيير الشامل في النظام الكويتي ..

وقلنا : وواضح ايضا ان الجيش العراقي قد احتل الكويت وسيظل يحتلها لأن ثمة امورا عديدة سوف تقتضي استمرار القوات العراقية في احتلالها للأراضي الكويتية لفرض النظام الذي تريده ويهدف تأمين هذا النظام وضمان استقراره .

□ □

وحتى هذه اللحظة رغم تراكم الاحداث وتضاعفها عربيا ودوليا فلا تزال العراق تحتل الكويت بل وقررت ضمها اليها بعد ان قامت بتوحيد العملة .



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠

مصر عندما طلبت عقد قمة عربية طارئة جاء ذلك في مبادرة ومناشدة قام بها الرئيس حسني مبارك للرؤساء والملوك العرب يوم الأربعاء الماضي في مؤتمر صحفي علني أعلن فيه بكل الصراحة والوضوح أن الصورة سوداء ومخيفة والموقف ينذر بأخطار مفرغة ومدمرة .. وقال الرئيس :

لذلك أنا أنادي بإجتماع قمة عربية عاجلة في خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة وأرجو من الرؤساء والملوك أن يستجيبوا لهذا النداء .

□ □

وفي الساعة الثانية عشرة و ٢٥ دقيقة ظهر الجمعة الماضي بدأت وقائع اجتماع القمة الطارئ، وافتتحة الرئيس حسني مبارك قائلا :
بسم الله الرحمن الرحيم وألقى خطابه الشامل أمام المؤتمر . وفي

الساعة الواحدة الا عشرة دقائق انتهى من إلقاء خطابه ثم رفعت الجلسة لإداء صلاة الجمعة وعادت إلى الانقضاء في الثانية والربيع ظهراً .

□ □

قبل أن يدخل الرؤساء والملوك كانت في القاعة تدور الحوارات الجانبية والهمسات ونشاط الوفد العراقي في محاولة عمل لوبي لتأييد موقفه حتى ولو كان هذا تحت التهديد فقد قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي لأعضاء وفد البحرين إذا وقفتم ضد العراق أو ساعدتم أي أحد ضدها فسوف « تجيب عليها سافله » ثم ترك مقعده مع الوفد متجهاً إلى وفد آخر وهكذا .

□ □

وعندما جاء وقت استراحة قصيرة للمشاورات بين الرؤساء والملوك قال بعدها خادم الحرمين الشريفين لرؤساء تحرير الصحف المصرية :

إن السعودية قد فوجئت بإجتياح العراق للكويت على الرغم من تأكيدات سابقة بأن القوات العراقية لن تقوم بأي عمل عدائي على الكويت .

وإن السعودية قد طلبت قوات عربية لمساندة القوات السعودية ويقول مساندة وليس دفاعاً عن السعودية إلا أنه لم يأت إليها أي رد ولهذا طلبت قوات أخرى لمساندة الجيش السعودي .

وأكد المعامل السعودي أن هذه القوات تحت أمره للسعودية وأنها لن تستخدم في العدوان ضد أي دول عربية وأن السعودية ملتزمة بالألا توجه هذه القوات أي هجوم من الأراضي السعودية .

وقال خادم الحرمين الشريفين أن هذه القوات قد جاءت بناء على طلب من المملكة وأنها تتحرك بناء على أوامر من المملكة السعودية وأنها تستخدم لمساندة القوات السعودية في الدفاع وليس في الهجوم على أي بلد عربي .

صدام رفعت



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

وإكد أيضا ان السعودية تملك حق خروج هذه القوات من أراضيها بناء على طلب السعودية .. □ □

وعلى مقربة من هذا اللقاء جرى لقاء آخر كان بطله مسئول فلسطيني كبير قال وهو يخط شفتيه : وأيه يعني لما الكويت تدي حجة أرض للعراق أو تعيد تخطيط حدودها وتتناول عن حجة منها للعراق .
وهنا قال الدكتور رفعت الحبيب رئيس مجلس الشعب : لا يا أبو فلان مش أنت اللي تقول الكلام ده .. لأنك بالشكل ده بتدي ذريعة لاسرائيل لاحتلال الأراضي العربية وتعديل الحدود . □ □

كانت هذه بعض أحداث الكواليس في مؤتمر القمة العربي الطارئ ..
ولأننا نتابع الأحداث وكل عربي يتمنى الا يكن هناك تدخل خارجي أو اجنبي لحسم القضية .

فالقضية عربية ويجب ان يكون حلها عربياً تحت مظلة عربية بمسحب القوات العراقية وعودة الشرعية الكويتية وحل النزاع بالمفاوضات السلمية .
واستمرار العراق في غزو الكويت واحتلاله للأراضي الكويتية وضم دولة الكويت اليه كل هذا يؤدي الى نذر خطر مفزعة ودمرة لن تصيب العراق وحدها ولكن شظاياها سوف تصيبنا جميعاً ..
اننا نتصور سيناريو الأحداث المفزعة المقبلة علينا كما يلي :

(١) ان الوقائع والحقائق تقول بان هناك مقاطعة وحصار اقتصادي عالمي للعراق لأنه يرى فيه الفاشيست الذي يهدد العالم وأن هذا الحصار ربما قد لا يكون موجعاً خلال

اسباب و لكن الوقت عندما يمر على هذا الحصار وأن يكون هناك جيش ضخم وشعب يحتاج الى الغذاء ومصانع تحتاج الى مستلزمات وجيش يحتاج الى صمود اقتصادي . فان توقع الانار المدمرة لهذا الحصار امر لا يحتاج الى تأكيد . فضلاً عن أنه امر يهدد المستقبل الاقتصادي للعراق سوف يكون كئيباً وعلى حساب التنمية الاقتصادية للعراق . ونحن لا نعتقد ان يظل الحصار مضروباً حول العراق . ونحن نريدها قوة اقتصادية صناعية وزراعية عربية

ولا نريد للعراق ضعفاً .
(٢) هذه مقولة الحقائق والوقائع اما الشواهد فهي مخيفة مخيفة وكابوس على كل عربي يتمنى من الله أن يرفعه عن العراق وعن العرب . والكابوس تلمحه امام عيوننا عن شكل المعركة القادمة وأين تنتلقى العراق الضربة .
فالشواهد تقول ان هناك تحركات عسكرية اجنبية قادمة من خارج المنطقة العربية وسوف توجه ضربة قاصمة



المصدر: الأمم والأمم المتحدة

التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

للعراق ونحن لا نريدها على الإطلاق . فكل ما يسمى إلى
العراق يسمى إلى كل عربي .
البعث يتوقع ضرب بغداد
والبعث يتوقع ضرب المواقع الحيوية والصناعات
الحربية

والبعث يتوقع احتلال شمال العراق . قرب تركيا
ونحن لا نملك سوى الدعاء إلى الله ألا تكون كل هذه الشواهد
حقيقة ولا تتحول إلى واقع وأن يعود إلى العراق صوابه ليسير على
الخط العربي القوي ووفق قرار الاجتماع الطارئ للقمة العربية
للرؤساء والملوك .. ليكون هذا القرار العربي بداية طريق الحل
وبداية لاصلاح مافسده صدام .



المصدر: الأرقام المتتمة ادى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٠٠ عسلس ١٩٩٠

الرئيس.. والرشوة العراقية

العراق.. والاستيلاء على تحويلات

المصريين بالقوة!

مقام رفعت



المصدر : الأهرام - ١٩٩٠

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

قدر في أن أكون في قلب اجتماعات مؤتمر القمة العربية الطارئ وان اقترب كثيرا من الرؤساء والملوك العرب . كنت على مفربة ستيتمترات منهم واستمعت الى احاديث بعضهم وتعليقاتهم معا او معنا . ولا القول بعد كل ما شاهدته وسمعته سوى سبحان الله ولا اله الا الله . و أقول ايضا بكل الحق والصدق والامانة انه في خلال هذا المؤتمر ظهرت حقيقة حجم مصر وشموخها واصالتها رئيسا وحكومة وشعبا وهو أمر افتخرت به واحسست ان هاملت مصر والمصريين مرفوعة دائما . شعرت واحسست ما هي مصر ؟ وما هو حجم مصر ؟ ولماذا يراد بمصر دائما تحجيمها وابعادها عن الدور العربي ؟

وشعرت بالعيون - كل العيون - تنظر الى مصر وتتمنى أن ترأسها ولو لدقيقة واحدة شعرت بالعيون والنفوس التي تنظر الى مقعد الرئاسة في مصر ..

ولم تكن هذه المشاعر خالية : فقد كان بعض الرؤساء والزعماء العرب يرشحون حسني مبارك ليسانفر الى بغداد ضمن لجنة كي تقدم قرارات القمة الى صدام حسين .. وعندما رشحوا مبارك وامروا على ذلك كانت وجهة نظرهم لأنه رئيس اكبر دولة عربية وأنه رجل له وزنه وأنه رئيس عظيم وكبير . وقتلنا في نفس واحد : لا والف لا .

نحن والرأي العام في مصر نرفض ان يذهب مبارك الى بغداد بعد كذب الرئيس العراقي وهناك اسرار كثيرة مازلت اكتمها فالوقت ليس مناسباً كي نتولاها كل السطور والمقالات ولكن كلما جاءت الفرصة سوف نخرج من ذاكرتنا اسرار ذلك اليوم .. يوم القمة العربية الطارئة بالقاهرة .

ونفرت الاسيرع الماضي حكابتان من القمة جاءت الاولى لي لقاء خادم الحرمين الشريفين برؤساء تحرير الصحف المصرية وما اشار اليه واكده من أن القوات التي جاءت الى السعودية هي لمساندة الجيش السعودي ضد أي عدوان خارجي وانها تلتزم بتعليمات السعودية ولا تستخدم في العدوان على أي دولة كما أنها جاءت بناء على طلب السعودية وتنفذ الاراضي السعودية بناء على طلب السعودية .



المصدر : الأمم والاقصاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

وحكيث ايضا قصة ابوفلان - ابو عمار ياسر عرفات - الذي جاءت على لسانه اغرب ما يمكن ان يقال وهو ان تعطي الكويت جزءا من أرضها وجزيرتين الى العراق وتقوم بتعديل حدودها معها وهذا بالطبع - في رأينا - امر يضع في خبركان القضية الفلسطينية التي حاربنا من أجلها

سنوات طويلة وضاع من أجلها مليارات من الجنيهات والالاف من الشهداء من أبناء مصر .

والحكايات والاسرار رهيبة .. رهيبة .. وكان المؤتمر مملوءا بالفخاخ والشراك والاقسام التي استطاع الرئيس مبارك تقاديتها والعبور فوقها بكل براعة .. بالبراعة التي قام بها بالشرية الجوية الاولى يوم ٦ اكتوبر ٧٢ المجيد .. وكان هناك زعيم او أكثر يمثلون « مدرسة المشاغبين » في المؤتمر .. وفشلت مناوئاتهم في افضال المؤتمر .

واستمعت من مسئول مصري كبير ان العراق قد عرض على الرئيس مبارك رشوة مادية كبيرة بالنقد الاجنبي قبل ايام من قيام العراق بغزو الكويت واجتياحه وان الوسيط قد جاء الى القاهرة حاملا رسالة شفوية من صدام حسين التكريتي يعرض فيها أمر الرشوة على الرئيس ومصر وقد رفضها مبارك بحسم قاطع .

كان رقم الرشوة العراقية ضخما .. وهو رقم يسيل له لعاب الانتهازين وبهلوات السياسة العربية ومصالحى الدماء العربية واولئك الذين اعطاهم صدام وقبلوا الرشارى فاعطوه التحفظ والرفض . ومصر الرائدة والقائدة والمتحضرة رفضت الرشوة رغم اغرائها العادى الرهيبة .

كانوا يعرضون الرشوة ويظنون ان مصر لن تقربد في قبولها فهو مبلغ لم يأت لمصر ان يتدفق اليها في لحظة واحدة ..

كانوا يعرضون الرشوة وفي حساباتهم ظن خاطيء بان هناك مشاعر لدى المصريين بالمن على عرب الخليج والحدف عليهم لان المصريين جاربوا وانتصروا في ٧٢ وان الخليج تضاعفت ثرواته .. وكانوا يتوهمون ان مصر حاقدة .

فالذين باعوا كرامتهم يتصورون الناس بلا كرامة والذين اهدوا كرامة بلد في حرب شامتي سنوات ثم يعرضون التنازلات الان يتصورون ان مصر بلا كرامة . ولن اذيع سرا عن زيارة لمصر قام بها بعض رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي .. فقد زاروا مصر وجابوا الديار بكل ترحاب ولم تطلب مصر منهم شيئا على الاطلاق ..

مصر والمصريون ورئيسها لم يتعدوا ان تمتد يدهم بالاستجداء او الارهاب او الابتزاز ..

والذين عرضوا الرشوة كانوا يلعبون على وتر المشاكل الاقتصادية التي تمناني منها ونسوا انها مشاكل تنمية في بلد كرسست جهودها واموالها للاستثمار وان ما انفق على مشروعات التنمية خلال السنوات الثماني الماضية بلغ ٩٢ مليار جنيه بينما ما انفق على الحرب العراقية الايرانية كان ١٠٠ مليار دولار تاهيك عن الخسائر ثم يتراجع اليوم



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

صدام حسين امام ايران يتخاضل بعد ان حارب الشعب العراقي وعانى
الحرمان والالام ويقعدان الأبناء والأزواج والرجال .
والذين عرضوا الرشوة على مصر نسوا اننا لا نقبل نهب ثروة بلد
وسرقة بلد لأن مصر بتاريخها لا تعرف البليطة السياسية .

□ □

ونعود الى مؤتمر القمة العربية الطارئ ..
كان المسرح السياسي مكشوفاً أمامنا ولم تكن هناك سستائر او
كواليس .. واختلط الرؤساء والملوك مع رؤساء تحرير جميع الصحف
المصرية بغير استثناء وتحاور الجميع
وخلال الأسبوع الماضي فوجئت ببعض صحف المعارضة تخرج
عليها مؤيدة الاجتياح العراقي وغزو العراق للكوييت
صحيح اننا في دولة ونظام يحترم الصحافة ويؤيد حرية
الصحافة الا أن الأمر عندما يتعلق بالقراء وكتب على الشعب فأن
التصدي يصيب أمراً واجبا تلك النشرات التي أصبحت بكل أسف تمثل
صوت البعث العراقي في القاهرة ولمصلحة من ؟
على أية حال سوف نضع هنا بعض الملاحظات والتي نتركها لتطبيق

الرأي العام المستنير والذي لم تعد تخدعه تلك الشعارات والكلمات
الجوفاء .

١ - في الصفحة الأولى من جريدة الشعب يوم ١٤ أغسطس
نشرت خبراً كتبه الفنان من صحفيتها أن المستشير
الصحفي العراقي أعلن أن المصريين بالعراق والكوييت
يؤيدون أعمالهم بشكل طبيعي كما كان يحدث من قبل وأن
تحويلاتهم سيستمر صرفها
وإذا كان من حق الملحق الصحفي العراقي أن يقول ما
يشاء فإن من واجب الصحفيين التأكد مما يقوله في مثل هذه
المسألة شديدة الحساسية والتي يتلذذ العراقيون بمسح

كرامة المصريين بالأرض امام بيت الرافدين بالقاهرة
ألم تعلم جريدة الشعب عن هذه المهزلة ؟
ألم تعلم أيضاً مأساة النحويلات والتي يستحقها
أخواننا المصريون الذين قدموا للعراق الدم والعرق ؟
أي تلغيق هذا وأي كذب وأي خداع ؟
وما يفكر عون إلا انفسهم
أن العذاب هو تعامل المصريين العائدين من العراق
واسرهم في النحويلات مع بيتك الرافدين
أن العراق قد استولى على تحويلات المصريين بالقوة
وبالمرطقة من قبل أن يستولى على ثروة الكويت وأموال
الكويتيين الأبرياء
٢ - وعدت الصحيفة نفسها في تقاريرها اعتراض على
جهود مصر من أجل احتواء الأزمة ومن أجل أن يكون الحل
عربياً بدلاً من أن يفرض علينا الحل بالقوة الأجنبية
وبدلاً من مخاطبة العراق وصدام حسين بالانضمام للحل
العربي وانسحب القوات العراقية من الكويت وإعادة
الضريبة ومؤسساتها الى الكويت خرجت علينا تقارير
الصحيفة مؤيدة للغزو العراقي للكويت ولا تعصب دولة
على يد العراق



المصدر : الأهرام الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ع ١٠٠٠ ط ١٠٠٠

ولعل اتساع :

من يقلل اغتصاب دولة ؟
ومن يرضى باغتصاب نساء الكويت والمصريات
وغيرهن في الكويت والذي قامت به القوات العراقية
الغازية ؟

من يقلل جريمة الاغتصاب ؟ فكيف نقلها وتنقضي
عنها من أخوة عرب مسلمين انتهكوا حرمة دولة وحرمت
بيوت واغتصبوا النساء ومنهن مصريات لا يعرف
مصيرهن ولا أين هن إلا الله سبحانه وتعالى
تعالى وتخلي لحظة واحدة بشاعة الجريمة وأن جنديا
عراقيا يتهم الآن على مصرية هناك ليغتصبها . الا ترون
خوفها وجزعها وألمها وصدمتها العصبية وصراخها قبل
الاغتصاب ثم دمارها النفسي وموتها المعنوي بعد
الاغتصاب

ثم بعد ذلك نسلم لهذا الفاشيستي الذي أحال العالم الى
نار من الارهاب

أننا كنا نتصور أن تطالب الأقلام بحماية المصريين
العاملين في العراق وفي الكويت وأن تطالب بحماية أعراس
نساء مصر ونساء الكويت وأن تطالب بضمانات لصرف
التحويلات وأن تطالب بضمان حقوق وأموال وبيوت
المصريين العاملين في الكويت لشرف المصريين
والمصريات هناك من شرفنا ومن لم يدافع عن شرفه سوف
يعيش ذليلا بلا كرامة

أننا كنا نتصور توضيح الخطر القومي على العرب من
العراق والذي يربد التهام الخليج والسعودية دولة دولة
أننا كنا نتصور رفض مبدأ غزو دولة لدولة واحتياح
دولة لحفاظا على حقوق أخواننا الفلسطينيين
٢ - سوختتم المقال بعبارة أن من واجب الهيئات والمنظمات
والأحزاب أن تتكلم وتتحرك كي تفرض على أهل الحكم أن
يترجعوا ويتوبوا .

ونتساءل :

«أتريدون أن نقوله الأحزاب والهيئات ؟

«أتريدون أن نقول نعم للغزو العراقي للكويت ؟

«أتريدون أن نقول نعم لنهب ثروة الكويت وأعداء

ثروة الكويتيين ؟

«أتريدون أن نقول نعم لنشر يد شعب الكويت وكان

العرب مصليون بدء اللاجئين ؟

«أتريدون أن نقول نعم لضحيات الشرف في الكويت

باغتصاب الجنود العراقيين لبعض المصريات ؟

«أتريدون أن نقول نعم لضحيات أموال المصريين

العاملين في الكويت ؟

«ونتساءل أخيرا

من الذي نصب أزمع ويتوب ؟



المصدر: (م. الاختصاصي)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١ هـ / أغسطس ١٩٨٠

ونترك الاجابة مفتوحة .. فهي مفهومة !
٤ - ونخرج علينا الاماني في عيد ٥ اغسطس نقول ان مفتي
القدس يدعو صدام لتطهير الحرمين من الامريكان .
والخبر يثير الضحك والاشفاق
فالحرمين فين ياشيخ وحدود الكويت مع السعودية
فين . يبدو انك لا تفهم في الجغرافيا ولا التاريخ ولا اي شيء
وهل يجوز لدولة حارسه على الحرمين مسئولة عن
خدمتهما تقوم بادخل قوات اجنبية الى الحرمين ؟
انها لعبة مكشوفة لاشارة الفتنة بين المسلمين
والمسيحيين واثارة مشاعر المسلمين وغيرهم
ان الحرمين لا يدخلها سوى المسلمين حتى عمال
التليفونات الاجانب هم مسلمون
واتقوا الله في اسلامكم

واذا فرضنا - لا قدر الله - ان السعودية في حاجة الى حماية
الحرمين الشريفين من التهديدات العراقية فلا يمكن ان
تطلب السعودية قوات اسلامية وعربية لمساعدة الجيش
السعودي ؟

ام ان تفكير مفتي القدس ومن يريدون كلامه لا يصلح حتى
الى هذه البديهية .
مرة اخرى اتقوا الله في الاسلام وان عقلونا .

٥ - كما نشرت ايضا الجريدة مقال لا نعرف ما اذا كان هازلا
وتكسبا ام جادا يعرض فيه الكاتب حلا افضل وارخص -
في رايه - وهي ان نسمح امريكا لاصحاب الجلالة والسمو
والفخامة ان يسحبو ربع ارصدتهم في البنوك الامريكية وان
يتكون منها كونسورتيوم عربي يخصص لحل مشاكل
العراق وكل مشاكل العالم العربي المطبحة
ويصل المبلغ الى ٢٠٠ مليار دولار توزع كاسالي ٥٠ مليارا
لاعادة بناء العراق و ٥٠ مليار دولار لسداد ربع الدين
العربية ويتم جنولة الباقي بضمان الودائع العربية و ١٠٠
مليار دولار توزع على باقي الدول العربية حسب مكانتها
وقدرتها وحاجتها
ولا نعرف ما اذا كان هذا البديل او الحل هازلا ام جادا .

ولكن لنا وجهة تحليلية معه العدد القادم بان الله اذا سمحت
الظروف حيث يطول الشرح والرد والتعليق بالارقام
ونكتفي الان فقط بالقول بان اجمالي ما قدمت الدول البترولية العربية
بلغ ٧٥ مليار دولار مساعدات للدول العربية خلال الفترة ٧٠ - ١٩٨٤
شاركت في تقديمها ٧ دول تكلفت ٢٠ مليار عربية بتقديم الغالبية العظمى
من هذه المعونات وهي السعودية والكويت والامارات العربية
ونقول ايضا ان الحرب العراقية الايرانية قد تكلفت ما يزيد على ١٠٠
مليار دولار جاءت من دول الخليج وفي مقدمتها الكويت
وان العراق بالحرب التي بد لها ضد ايران قد خسر بسببها اكثر من
١٠٠ مليار دولار وخسر اقتصاده بسبب حرب لم يحترم فيها اتفاقيات
السابقة مع ايران



المصدر: الإمام المصطفى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١ هـ / أغسطس ١٩٨٠

ألم أزل في البداية أن بعضاً مما شاهدناه على مسرح القصة
بدعونا للقول سبحان الله ولا إله إلا الله
والآن نقول بعد بعض مما قرأناه في بعض صحف المعارضة
سبحان الله ولا إله إلا الله
ودعاء إلى الله أن يراجعوا أنفسهم ويتوبوا .



المصدر: المهرام (القتصاد)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ تمس، ١٩٩٠

الهلوستوكيا والحق التاريخي!



استاذ التاريخ الحديث البروفيسور
صدام هوسين قدم للعالم نظرية جديدة هي
النظرية الصدامية في الحقوق التاريخية .
والنظرية تقوم على اساس فلسفي عميق
لا يفهمه الا البلطجية .. النظرية تقوم على
فكرة التفسير التاريخي لاغتصاب الدول ..
صدام هوسين في نظريته الجديدة
المعروفة باسم الهلوستوكيا يقول ان
الكويت الارض التي تفيض بترولاً وذهباً
ودنانير هي الارض الموعودة لصدام
حسين .
وسوف تقلب نظريته العالم رأساً على
عقب .
من حق مصر تاريخياً وضع يدها على
بعض البلاد المجاورة . ومن حق انجلترا ان
تعود الى العراق ومن حق تركيا ان تضع يدها
على الدول العربية ابتداءً من العراق وان
يعود عهد الخلافة العثمانية ..
انها حقاً هلوستوكيا صدامية !



النصر : المراء الاقنص ادى

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحل هو السلام !

أسرار "موقفنا الاقنص ادى"

كتابنا "السرية" في كواليس السرية

رسالة مفصولة "من صدام حسين لمصر"

أراء حرة.. وفقراء العاديين

حسني مبارك رجل مقاتل . ولكنه رغم ذلك فإن كلمة ، حرب ، هي الكلمة البغيضة الى قلبه ونفسه . ولا يكره كلمة في حياته مثل كلمة ، حرب ، وهو يقول ان حروفا ثلاثة ولكن اخطارها مدمرة . وما تستطيع

حسني مبارك يكره الحرب لأن نتائجها مدمرة فهي تترك وراءها الدمار في المدن والفقر للشعوب والاسر التي غلب ابتلاؤها او عوائلها .. وتترك البتلقي والارامل والمعوقين .

وهو ومصر تدرك هذه الحقائق تماما والتي اكتويتنا بتأريها في خمس حروب دفعتنا فيها من اموالنا وليس من اموال احد ولقدمننا الشهداء من اجل القضية العربية ونحن لانمن على احد ولا ننتظر من احد جزاء او شكورا .

والسلام هو الحل الذي كان ولا يزال في ذهن الرئيس ولا خطواته منذ اللحظة التي سمع فيها نيا غزو العراق للكويت وبعد دقائق معدودة من هذا الغزو .. وكل الجهود بذلت من اجل ايجاد مخرج عربي لازمة ومن ذلك فلا باس من استمرار الجهود من اجل السلام واعطاء الفرص لصدام العراق ربما يعود الى صوابه وحتى تتجنب العراق ويملات الحرب وهنا يجب ان نتوقف عند عدة جوانب سوف نتناولها .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا الإصرار على السلام ؟

الحكايات - السرية - في قمة القاهرة

رسالة - مفضوحة - من صدام حسين الى مصر

أسرار - مواقفنا - الاقتصادي

لماذا الإصرار على السلام ؟

السلام هو المخرج العربي للآزمة الذي تتصوره مصر ومبارك يرفض كلمة الحرب وهو حريص كل الحرص على بذل الجهود واستمرارها من أجل إيجاد حل سلمي للآزمة حتى يمكن تجنب الحروب وشروطها ونتائجها .



المصدر : الذخيرة الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات التاريخ : ١٩٩٠

مهام رفعت

وفي آخر حديث بين الرئيس مبارك والرئيس الأمريكي بوش ، قال له مبارك لابد من الاستمرار في الطرق السلمية ويجب ان نتجنب الحرب
والرئيس في كل النداءات التي وجهها الى بغداد كلها رجاء من اجل السلام ورجاء باسم الاسلام والعروبة وامان الشعوب . ولتفاسم العرب والصداقة والاخوة .

ومازلنا نتمنى ان يستجيب صدام لنداء السلام . فالحرب دمار ويكفي انه قد دخل حربا لمدة ٨ سنوات مع ايران تكلفت ٢٠٠ مليار دولار بلا عائد والان عاد الى انقلاية ١٩٧٥ وتحمل شعب العراق المعاناة والفقر والام الحرب . ولولم تكن حرب ايران ما كان قد قام بغزو الكويت .



قبل ان نتحدث عن المحادثات السرية في قمة القاهرة فان سؤالاً هاماً يطرح نفسه ؟

من الذي دعا الى القمة العربية الطارئة ؟
هل الرئيس مبارك ام ان هناك رؤساء عربيا آخرين سبقوه في هذا ؟
الحقيقة ان يوم الاربعاء ٨ اغسطس وفي الساعة الثامنة صباحا تلقى الرئيس مبارك مكالمة من العقيد القذافي الذي اقترح القمة ووافق الرئيس مبارك عليها ثم تحدث بعدها بنصف ساعة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجزائر يدعو لقمة طارئة وعاجلة .
كما اتصل ايضا بالرئيس مبارك الرئيس حافظ الاسد الذي قال انه

لا بد من قمة .
من هنا جاءت فكرة عقد القمة العربية الطارئة التي دعا اليها الرئيس مبارك في ٨ اغسطس لتحقيق هدف محدد هو ايجاد مخرج للعراق حتى تتجنب الامة العربية الاتار المدمرة نتيجة لاستخدام القوة العسكرية .
وكان المفروض ان تبدأ القمة مساء الخميس ٩ اغسطس غير ان اخر رئيس قد وصل في التاسعة والربع مساء ماعان لا بد معه من تأجيل القمة الى صباح الجمعة ١٠ اغسطس .
وقبل انقضاء المؤتمر في صباح الجمعة كانت هناك الابعاب ومتاورات قام بها وفد العراق وبعض المساندين له بهدف افضال مؤتمر القمة وحتى لا يتمكن المؤتمر من اصدار اي قرار والخروج من المؤتمر بلا قرارات .
اول المتاورات كان طبيعيا ان نتكلم من وفد العراق مرة من طه ياسين رمضان نائب صدام والثانية من طارق عزيز ونذير الخارجية .



المصدر: الأهرام الأثري (١٩٩٠)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ تموز ١٩٩٠

الحل هو السلام

أما عن طه ياسين رمضان فقد طلب مقابلة الرئيس مبارك وتم تحديد موعد له .
غير أن طه ياسين رمضان لم يأت إلا بعد ساعة كاملة من الموعد .
وأصر الرئيس على انتظاره مهما كانت مدة التأخير ومهما خالف هذا السلوك كل الاعراف والبروتوكول .
ولعل اتساعا :
« ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن المقابلة قد تم إلخاها بسبب عدم حضور طه ياسين رمضان في الموعد المحدد له ؟
وماذا كان يمكن أن تكون النتيجة ؟
لقد كانت العملية مكشوفة والهدف منها هو الوصول الى رفض مقابلة طه ياسين رمضان ثم تنسحب العراق - احتجاجا - من المؤتمر .
ولقد مرت هذه المتأخرة دون أن يحقق العراق الهدف منها .
ول المقابلة بين الرئيس وطه ياسين رمضان .
قال له الرئيس : نحن نريد الوصول الى حل عري لهذه الازمة حتى لا ندخل في مشاكل وننزاع الفتيل قبل انفجار الموقف .
وود طه ياسين رمضان : ان الكويت تاريخيا يتاعتنا وارضنا وإن يخرج منها أبدا .

□ □ □

وفي صباح يوم الجمعة وقبل انعقاد جلسات مؤتمر القمة كانت الوفود قد أخذت أماكنها وقام طارق عزيز وزير الخارجية العراقي بالمرور على وفود الخليج وتهديدها بشكل ساخر وبصوت عال اننا اذا اتخذتم أي موقف ضد العراق سوف نجيب عليها سافها . وهدد الآخرون بتأييد المعارضين ضدهم وتغيير نظام الحكم .

□ □

وبدأت وقائع المؤتمر في الساعة الثانية عشرة والرابع تساما بكلمة الرئيس مبارك والتي انتهت في الواحدة الا عشر دقائق ثم أعلن الرئيس رفع الجلسة لاداء صلاة الجمعة ثم العودة الى الانعقاد في الثانية والرابع .

غير ان الجلسة تأخرت ثلاث ساعات كاملة وبدأت في الخامسة والرابع وقد مرت الساعات الثلاث في حوارات بين الرؤساء في صالونات قساعة المؤتمرات حيث تطرح بعض المقترحات والآراء .

بعد ساعات تبلورت المناقشات في ذهاب وفد من الرؤساء الى صدام حسين لعله يتجاوب وطلب الرؤساء والملوك من الملك حسين أن يتصل بليفونيا بالرجس صدام حسين حتى يمكن التناك من ان هناك مسروبة في موقف صدام حتى يمكن ارسال وفد . ولكن الملك حسين لم يوافق .
ويعد ما دخل الرؤساء الى القاعة في الخامسة والرابع كان أحد الرؤساء متوعد ويقول خطبها معركة لصالح العراق داخل المؤتمر .



المصدر : الامم المتحدة

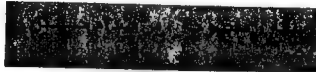
التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ووداً الرؤساء في إلقاء الكلمات .. وقد تعدد بعضهم الخروج عن موضوع المؤتمر بالكامل . والحديث في أي كلام وذلك لأضاعة الوقت بالإضافة الى عمليات الزعيق والزيطة والتي كانت أشبه بمسرحية مدرسة المشاغبين حيث قامت أربع دول على وجه التحديد بالقيام بحركات هدفها إفشال المؤتمر حتى يقال أن مؤتمر القمة بالقاهرة قد فشل .

ولمزيد من أضاعة الوقت اقترح بلسر عرفات كشفا فيه أربعة رؤساء للذهاب لبغداد لمقابلة صدام حسين .

وعرض الرئيس مبارك الاقتراح للتصويت فرفضوه . وتقدمت دولة أخرى باقتراح لجنة من ٦ رؤساء للذهاب الى بغداد ليقابلوا صدام ومن بينهم الرئيس مبارك وقد رفضوا جميعا وعلى رأسهم الملك حسين . وهنا قال مبارك : من يريد أن يذهب الى بغداد لمقابلة صدام ؟ فلم يتحدث أحد وساد القاعة سكوت هائل . ولم يكن بعد هذه المناورات والا لعيب سوى التصويت على مشروع القرار المقدم من سلطنة عمان وبالأسم . وهكذا تم اتخاذ قرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة . ولم تكن لتصوير هذا السلوك من بعض الملوك والرؤساء ، لقد كتبت مذهولا مما يحدث أمامي من بعض هؤلاء الذين يحملون مسؤولية قيادة شعوب عربية . وبعدها عرفت لماذا لا يوافق بعض الرؤساء على عقد القمة العربية .. فالثقة ضاعت بسبب أولئك الذين يقومون بالمناورات والارهاب والمشاغبات .



وردا على نداء الرئيس مبارك الذي وجهه الى صدام حسين وشعب العراق كمخرج عربي من الازمة ولتجنب الحرب وويلاتها . وجه صدام حسين رسالة مفصولة الى مصر . قال في بدايتها انه من نسل النبي عليه الصلاة والسلام . وبالمناسة في سنة ١٩٨٠ وشعره اله شجرة نسب تصل الى علي بن ابي طالب وهو مقدس في العراق حيث يطعمون صور علي بن ابي طالب على الاطباق الميلايين ويطفون بها في المنازل كما يقولون يا الله يا علي بدلا من بسم الله الرحمن الرحيم . والمساجد في العراق تحفه بمصاوير ولكنها من اجل الفرجة عليها فقط . اما الشعب فيمكنه مغلوب على امره . كل الرجال سكارى حيارى ولما ونهارا حتى في رمضان .



المصدر : الأموال الاقتصادية

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

وعندما زرت بغداد لأول مرة في منتصف السبعينات نزلت بأحد الفنادق وسط العاصمة ثم تجولت في الشارع الرئيسي مساء يوم وصولي ووجدت المحال مضيئة من الداخل ومعلقة من الخارج بالزجاج الفيضي (الفايق) وعليها لافتات وشعارات الحزب منها أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية وأخذت أتأمل من خلف هذا الزجاج على ما بداخل هذه المحال وقد رأيت الرجال حول موائد صغيرة وأمام كل رجل ما لا يقل عن ٢٠ زجاجة بيده فارغة وجميع الرجال من جميع الأعمار يجلسون الخمر جهاراً نهاراً وليس أمامهم غير هذا السلاقياء مكسمة والحرية مكسلة والأوضاع سيئة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً على أية حال .

نعود إلى مضمون الرسالة .

يتحدث فيها عن الفقر والفقراء في مصر .

نعم نحن فقراء .. ولكن بسيادة صدام اعلم مايل
أن مصر لم تقم بالبنزاع أية دولة عربية أو تهديدها للحصول على الأموال .

وإن العراق دولة غنية يحمل حجم يترونها إلى يتناول السعودية أو ضعف يتناول الكويت فمأذة فعلت بإيرادات البترول ؟

اننا نقترح عليك أن تخصص ٥ ٪ من دخل البترول العراقي للشعب العراقي الذي يقف في طوابير طويلة منذ السبعينات وحتى الآن للحصول على مجرد كوب زجاج . فالأكواب هناك تباع في السوق السوداء وكل السلع في السوق السوداء . والطوابير طويلة أمام محلات أو رزدي بك التي تشبه محلات عمر أفندي عندما .

ماذا قدمت العراق للتعاون الاقتصادي المصري ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية غير العراق ؟

ماذا قدمت أموال البترول العراقي للعرب ؟ ماذا قدمت حين كان سعر البترول قد وصل إلى ٤٠ دولاراً للبرميل بعد انتصار أكتوبر المجيد ؟ صحيح أن العراق قام بإنشاء صندوق التنمية العراقي لمنح قروض للتنمية للدول الأخرى . فماذا قدم الآن أكثر من صفر .

صحيح أن الشعب المصري فقير ولكنه دفع أمواله من أجل القضية الفلسطينية واستثمر أمواله من أجل التنمية لقد دفعنا ٩٢ مليار جنيه من أجل التنمية في عشر سنوات أما صدام فقد قام بالبنزاع ١٠٠ مليار دولار من الخليج للتفاني على حرب ثمان سنوات ثم استسلم اليوم .



المصدر : المصرع الاقتصادي

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم نعود ونستاصل :

« أين كان العراق في السبعينات من مصر ؟ ولماذا لم يرق بتوزيع الثروة التي حصل عليها من زيادة سعر البترول ؟
لقد حاربت مصر وانتصرت في أكتوبر ١٩٧٣ وزاد سعر البترول من دولار وعشرين سنتا إلى ١٢ دولاراً ثم إلى ٤٠ ونصف دولار للبرميل الواحد .
وحقق العراق غنائم بترولية ضخمة مثل ما حققت السعودية وضمف ماحقته الكويت .

« أين ذهبت هذه الثروة ؟
« ولماذا لم يذكر صدام حسين فقراء مصر منذ السبعينات إلا الآن فقط ؟
« وهل فقراء مصر هم الشماخة التي يريد أن يعلق عليها غزوه للكويت واجتيازه لها واستيلاءه على ثرواتها ؟ »

ملف : الاقتصاد

بعد أن انتهى الرئيس مبارك من مؤتمره الصحفي العالمي الذي علاه ظهر الذكاء الماضي . وفي خلال تأهيه لمفكرة الصلابة التي عقد فيها المؤتمر صالغ رؤساء تحرير الصحف والكتاب

والد توجهت إلى الرئيس يسأل محدد عن الإلزام الاقتصادية لازمة الخليج على الاقتصاد المصري والبدائل والتوقعات المحتملة .

وقال الرئيس مبارك بكل التفات تملقاً على هذا السؤال أن موقفنا الاقتصادي جيد ورغم أي انخفاض محتمل في بعض موارثنا الخارجية فإن ريثنا فلربها علينا وسوف تفرج أكثر من ذلك .



المصدر: الأهرام الإقطنبادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

هذا هو الحسيب النسبي

صدام بن حسين

صدام رنت

يخطيء من يظن ان صدام قد ظهر فجأة وهو رجل يحلم بالزعامة ولا القيادة مهما كان الثمن الفلاح الذي يتحملة الآخرون وهو رجل يتخيل الزعامة ويمثل الدور كيف لا وهو يحمل شهادة التربية العسكرية بالمدرسة من القاهرة سنة ١٩٦٦ من مدرسة قصر النيل الثانوية بتقدير مقبول ويخطيء من يظن ان صدام قد اتهم الكويت في لحظة بغیر مقدمات... لقد كان تخطيطه لهذا طويلا . صحيح ان حساباته كلها كانت خاطئة وما زالت ، غير ان التخطيط الذي قام به قبل عملية الاجتياح يقول انها لم تات صدفة كما انها لم تكن مفاجأة ذلك ان التهمة مبيتة على اتهام الكويت وضمها ، والرشاوى تم توزيعها وبالعونات الاختيار تم اطلاقها . وكل هذا جرى على مسمع ومرأى من رجال الاعلام الكويتي الذين كانوا يحضرون عيد ميلاد صدام حسين وشاهدوا وراوا الفم العراقي مفتوحا لانتقامهم . وعادوا الى الكويت الا ان حكامها ربما افراطوا في حسن نوايا الجار والشفيق العربي المسلم فلم يتوقعوا الانتقام واعطوا جنودهم اجازات الصيف .

على أي حال نعود الى السطر الأول ، فكما لم يكن الاتهام الكويت مفاجأة بغیر مقدمات فان صدام حسين نفسه هو ايضا لم يظهر فجأة وعلينا ان نقرأ . صحيح اننا لانقرأ الا بعد الأزمان ، وصحيح اننا كعرب - لا نتعلم من الدروس ولكن دعونا نقلب في صفحات وبين سطور كتاب صدر عام ٨٠ لمؤلف فؤاد مطر في بيروت عن دار القضايا (اللهم اجعل كلامنا خفيا على دار القضايا) . والكتاب صدر أولا باللغة الفرنسية ثم صدرت طبعته العربية الأولى في ١٩٨٠ بعنوان صدام حسين . الرجل والقضية والمستقبل والكتاب مليء بالأمور التي يجب ان نقف عندها اليوم وأمامنا صدام حسين من هو هذا الرجل ؟ وما هي حقيقته ؟ مارأيه في الدين ؟ كيف ينظر الى تجربة عبدالناصر ؟ كيف يتخذ قراره ؟ صحيح ان الكتاب فيه كثير من الضحك .. ولكنه الملهة . تعالوا نقرأ هذه الصفحات التي صدرت عام ١٩٨٠ وتحاول اسقاطها الان في عام ١٩٩٠ كيف كان ثم الآن .



المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر

لماذا كانت الحرب مع إيران .. ثم الاستسلام

في مقدمة الكتاب تقول أول سطورها :
سيظل العراقيون على مدى سنوات ينظرون الى يوم الأربعاء ١٧
ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ على انه من الأيام القليلة الاستثنائية في تاريخ
العراق الحديث ففي هذا اليوم حدثت نقلة بالغة الأهمية في حياة
العراقيين الذين وجدوا انفسهم فجأة يعيشون الحرب ويمارسون
طقوسها واصولها
في هذا اليوم وقف صدام حسين في المجلس الوطني (وهو البرلمان
الأول بعد غياب للحياة البرلمانية دام حوالي ربع قرن) وأعلن بالنبذة
التي سبق لجمال عبد الناصر ان أعلن بها في الخمسينات تساميم قناة
السويس . الغاء اتفاقية ٦ آذار ١٩٧٥ مع إيران وعودة شط العرب

عراقيا عريبا مع كل حقوق التصرف والسيادة الكاملة
والآن وبعد حرب ثمانية أعوام انهكت فيها العراق
وقامت بإبتراز دول الخليج ، وضاعت مواردها البترولية
التي تبلغ سنويا في المتوسط ٤٠ مليار دولار . بعد كل هذا
يعلن صدام حسين الاستسلام الكامل لإيران .
هل هي عقدة عبد الناصر التي تحركه ؟ أن عبد الناصر
عندما أعلن تساميم قناة السويس كان الهدف مختلفا وكانت
القناة مصرية حققت باعدي مصرية وتاميمها هو استعادة حق
من حقوق السيادة المصرية ولم تستسلم في أي لحظة من
اللحظات .

اليوم ايضا وهو يحتاج الكويت ويغزوها ويحتلها في
ابشع صورة يتم هذا تحت تصور انه عبد الناصر أي تصور
هذا وأي عقدة هذه ؟

انه الجنون بعبد الناصر الذي يحرك صدام حسين وربما
لأن اسمه جمال عبد الناصر حسين فإن صدام يتصور نفسه
ايضا حاملا للقب عبد الناصر ففي مقدمة الكتاب ايضا يقول
الكتاب :

(وتبقى بعض الملاحظات التي يمكن من خلالها تلمس
ابعد وظروف أخرى للحرب :

الملاحظة الأولى : قد يجوز الافتراض أن قرار الحرب
اتخذ كمبدأ في اللحظة التي تم فيها توقيع اتفاقية الجزائر
يوم ٦ آذار (مارس) ١٩٧٥ وإن هذا التوقيع الاضطراري
على اتفاقية محجفه بحق العراق كان اذا جاز التعبير مثل
قبول جمال عبد الناصر مباشرة روجرز في تموز
(يوليو) ١٩٧٠ وهو قبول تكتيكي استطاع عبد الناصر من
خلاله تحريك الصواريخ الى منطقة قناة السويس .
أي قبول تكتيكي ان في حالة العراق ؟

وفي قمة مايفانا (١٩٨٠) تخيل نفسه انه وريث عبد الناصر وانه
الرمز العربي لمرحلة عدم الانحياز !



المصدر : الأمم والاقصاء

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصدام حسين رجل دموي دموي لا يتحدث الا بالدماء .
فقد كان يستقبل صباح الاثنين ٨ سبتمبر ١٩٨٠ اعضاء المجلس
الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية ويقول امامهم : ان كل
مواطن عراقي أصبح مستعدا لان يسفح دمه رخيصة من اجل الوطن

ومن اجل الميادى .
وفي ١٥ ابريل ١٩٨٠ يقول : عندما تقرأون تاريخ العراق تجدونه اما
بالمنازح او ينسحق ندوسه سنايك الخيل
ومؤخرا وقبل غزوه الكويت يقول : قطع الأعناق ولاقطع الأرزاق

ما الذى يحرك صدام حسين ؟

الإجابة على هذا السؤال نجدها في خاتمة الكتاب حيث يقول
المؤلف :

وفي حدود ما استنتجته من جلسات الحوار الطويلة مع
الرئيس صدام في فترة اعداد هذا الكتاب ومن الأسلوب
الذى اعتمدته الرجل في فترة التحضير للحرب ثم خلال أيامها
الصعبة ، يمكن القول ان مجلس صدام حسين هو ممارسة
الدور الكبير ومثل هذه الممارسة تكون بالعراق الاقوى على
رغم ما في ذلك من مخاطر .

فاللهاجس الذى يحرك صدام حسين دائما هو جنون الزعامة
وليس مجرد القيادة .

ولفنا في البداية ان الاجتياح العراقى للكويت لم يكن أمرا مفاجئا
لأولئك الذين يقرأون عن صدام حسين ويلصقون خطوط شخصيته .
فما فطه من تحضير من اجل الحرب على ايران هو ما فطه بالقبض
من تحضير لانتلاع الكويت .

تعالوا نقرأ الاستراتيجية والتحضير للحرب مع ايران :

يقول المؤلف في صفحة ١٦ من الكتاب :
لقد أظهرت الحرب قدرة العراق على افضال المراهات عليها
وأظهرت الى ذلك ان السياسات والمواقف التى اتخذها صدام حسين
منذ ان تولى المسئولية الكاملة في الدولة والحزب اتسمت بالمرورنة
(ومنها الميثاق القومى الذى طرحه يوم ٨ شباط ١٩٨٠ لتنظيم
العلاقات بين الاقطار العربية وجيرانها) كانت لتهيئة أرضية سياسية
تخدم ظروف الحرب التى كانت واردة في تفكيره . ولقد أفسدت تلك
السياسات والمواقف بعدما قامت الحرب في تجميد دول كثيرة وفي جعل
دول عربية واسلامية تتقبل العراق القوي بعينها كانت لا تتقبله .

ويقول المؤلف في صفحة ٢٠ :

وأظهرت الحرب أيضا ان ذلك النمو الحثيث في العلاقات العراقية -
الاردنية منذ ان تسلم صدام حسين المسئولية الكاملة في الحزب والدولة
كلنا داخل ضمن الاستراتيجية التى وضعها الرئيس صدام حسين
للحرب المحتمية مع ايران . فما دامت سوريا ليست معه ، ومصادمت



المصدر : النابا الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

الكويت لا تتحمل ، فإنه لابد من العمق الذي يتحمل والذي يقف بشجاعة والذي يشكل ملاذاً آمناً للطائرات ومركزاً تتدفق عليه المعدات والمواد التموينية .

وهكذا استخدام صدام حسين الأردن ولا يزال .

ونعود الى التقليب في صفحات الكتاب لننتعرف على صدام الدموي . ففي صفحة ٢٥ من الكتاب يقول انه وفي سن العاشرة وجد الطفل صدام من اقربائه تشجيعاً كبيراً عبروا عنه بأن اهدوه مسدساً . وفي الصفحات من ٥٨ وما بعدها يحكي الكتاب قصة فتى أحمد حسن البكر وتخليه عن مسؤولياته في يوليو ١٩٧٨ الى صدام حسين . وعندما عقد مجلس قيادة الثورة اجتماعاً عرض فيه الرئيس البكر رغبته في التخلي عن مسؤولياته في الحزب والدولة . وقف محيي عبد الحسين أمين سر مجلس قيادة الثورة وقال انه يطلب ان يكون هناك تصويت على موضوع تخلي الرئيس البكر عن مسؤولياته في الدولة والحزب لصدام حسين وأن يصدر القرار بالاجماع . بمعنى انه لو كان هناك معترض واحد فإن القرار يعتبر باطلاً .

وانتهى الاجتماع بالموافقة على تخلي البكر وتولى صدام وطرد محيي عبد الحسين من الاجتماع والتحقيق معه بواسطة شقيقه بزران وتم اعتقال العديدين .

ويعد يومين من تولى صدام السلطة وجه الدعوة الى المسؤولين لحضور حفلة عشاء في القصر الجمهوري ، يستقام في المساء وليل للمسنولين ان اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة سينعقد بعد الحفلة . وخلال الاجتماع طلب الرئيس صدام حسين من الحاضرين ان يكتب كل منهم تقريراً مطلقاً حول ما اذا كان خلال السنة الاخيرة عقد جلسات مع محيي عبد الحسين ومحمد عايش (وكان مشكوكاً فيه) ، وماذا دار في هذه الجلسات ، على ان يرفع التقرير اليه صباح اليوم التالي ، وذلك للاستفادة منه في التحقيق ، موضحاً ان الهدف من ذلك هو معرفة من التقى بالشخصية المشار اليها .

ثم تشكلت محكمة للاطاحة بالمتهمين الذين بلغ عددهم ثلث مجلس قيادة الثورة ولم تستغرق جلسات المحكمة كثيراً حيث تشكلت في ٢٨ تموز وبدأت جلساتها الاولى في الاول من اب (أغسطس) ويوم ٦ اب انتهت الطلعات وأصدرت الاحكام التي قضت باعدام ٢١ فرداً . ولقام بتنفيذ احكام الاعدام مناضلون من منظمات الحزب المدنية والعسكرية من انحاء القطر وقاموا بتنفيذ حكم الاعدام بأسلحتهم . وكانت مهمة هؤلاء جميعاً كما أوضحته المحكمة سؤالات حول السر في ان هؤلاء عندما لا يريدون للرئيس البكر ان يتخلى فمعنى ذلك انهم ضد ان يتولى صدام حسين السلطة . وكانت تلك واحدة من قصص النصفية الدموية التي يقوم بها صدام حسين ورجاله .

هذا هو النص الكامل للميثاق الوطني الذي اعلنه الزعيم الاوحد صدام حسين في فبراير ١٩٨٠ والذي ينص احد بنوده على : ' تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى وفض اية منازعات يمكن ان تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية ' .



المصدر : الأخبار الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

وكانت السعودية هي أول الدول التي أبدت هذا الميثاق ومع ذلك كانت السعودية هي أول من صددها الرئيس العراقي بالاجتياح العسكري بعد ان قام بغزو الكويت .
فهل كان هذا البيان لعبة بتهينة المناخ العربي ولضمان التقايد العربي قبل انقضاؤه على الحدود الابرائية
وفيما يلي نص هذا البيان :

★ اعلان الرئيس صدام حسين
بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان .

في ضوء الاوضاع الدولية في الوقت الحاضر ، واحتمالات تطورها في المستقبل ، وما تنطوي عليه من احتمالات خطرة ، تهدد السيادة والامن القومي العربي من ناحية ، والامن والسلام في العالم من ناحية اخرى ، واستجابة لدواعي المسؤولية القومية تجاه الامة العربية شعبا ، ورضا ، وحضارة ، وتراثا ، وتمشيا مع مبادئ حركة عدم الانحياز ، يجد العراق نفسه مدعوا الى المبادرة باصدار هذا الاعلان ، ليكون ميثاقا لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية أولا ، وتمهدا من الامة العربية تجاه الدول المجاورة للوطن العربي ، التي تعلن احترامها لهذا الميثاق والالتزام به ثانيا .

ان الاعلان يقوم على المبادئ التالية :
اولا - رفض تواجد الجيوش والقوات العسكرية وآية قوات وقواعد اجنبية في الوطن العربي ، او تسهيل تواجدها بآلية صريحة من الصريح ، وتحت أية ذريعة أو غطاء ، ولاي سبب من الاسباب ، وعزل أي نظام عربي لا يلتزم بهذا المبدأ ومقاطعة سياسيا ، واقتصاديا ، ومقاومة سياساته بكل الوسائل المتاحة .
ثانيا - تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل أية دولة عربية ضد أية دولة عربية أخرى ، ورفض أية منازعات يمكن ان تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية وفي ظل مبادئ العمل

القومي المشترك ، والمصلحة العربية العليا .
ثالثا - ويطبق المبدأ في البند الثاني على علاقات الامة العربية واقطارها مع الامم والدول المجاورة للوطن العربي ، فلا يجوز اللجوء الى استخدام القوات المسلحة في المنازعات مع هذه الدول ، الا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تمس امن الاقطار العربية ومصالحها الجوهرية .
رابعا - تتضمن الاقطار العربية جميعا ضد أي عنوان أو انتهاك يقوم به أي طرف اجنبي للسيادة الإقليمية لأي قطر عربي ، أو دخوله في حالة حرب فعلية معه ، وقيام هذه الاقطار بالطرق المشترك لذلك العنوان أو الانتهاك ، واحتياطه بكل الوسائل والطرق بما في ذلك العمل العسكري واجراءات المقاطعة الجماعية ، السياسية والاقتصادية ، وفي كلفة الميادين الاخرى التي تقتضيها الضرورة والمصلحة القومية .

خامسا - تأكيد التزام الاقطار العربية بالقوانين والأعراف الدولية فيما يتعلق باستخدام المياه والأجواء والأقاليم من قبل أية دولة ليست في حالة حرب مع أي قطر من الاقطار العربية
سادسا - ابتعاد الاقطار العربية عن دائرة الصراعات أو الحروب الدولية ، والتزامها الحياد التام وعدم الانحياز ازاء أي طرف من



المصدر: الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

أطراف الصراع أو الحرب ، مالم ينتهك أحد أطراف الصراع أو الحرب ، السيادة الإقليمية العربية ، والحقوق الشابتة للاقطار العربية التي تغطيها القوانين والأعراف الدولية ، وامتناع الاقطار العربية عن اشتراك قواتها العسكرية - كلاً أو جزءاً - في الحروب والمنازعات العسكرية في المنطقة وخارجها نيابة عن أية دولة أو جهة أجنبية .

سابعاً - التزام الاقطار العربية بإقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة فيما بينها ، بما يوفر ويعزز الأرضية المشتركة للبناء الاقتصادي العربي المتطور ، والوحدة العربية ، وتحرص الاقطار العربية على الابتعاد عن أي تصرف يمكن أن يلحق الأذى بهذه العلاقات أو يعطل استمرارها وتطورها ، بغض النظر عن تباین الأنظمة العربية ، والخلافات السياسية الهامشية التي تحدث بينها ، مادامت أطراف العلاقة ملتزمة بمبادئ هذا الإعلان . وتلتزم الاقطار العربية بمبدأ التكامل الاقتصادي القومي ، وتتعهد الاقطار العربية المقتدرة اقتصادياً بتقديم كل أنواع المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية بالشكل الذي يصونها من احتمالات التكتل على القوى الأجنبية بما يمس استقلالها وأرادتها القومية . ثامناً - أن العراق إذ يضع مبادئ هذا الإعلان ، يؤكد استعداده للالتزام به تجاه كل قطر عربي وأي طرف يلتزم به ، وهو مستعد لمناقشته مع الأشقاء العرب وسماح ملاحظاتهم حوله ، بما يقوى من فاعلية مبادئه ويعمق مضامينه .

كما يؤكد العراق أن هذا الإعلان لا يشكل بديلاً عن ميثاق الجامعة العربية ، وعن معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي القائمة بين دول الجامعة ، بل يعتبره تعزيزاً للميثاق والمعاهدة وتطويراً لهما ، بما يتناسب مع الظروف الدولية المستجدة ، والمخاطر التي تهدد الأمة العربية والمسؤوليات القومية التي تترتب عليها في الظروف الراهنة وفي المستقبل .

أبها الشعب العراقي العظيم
يا جماهير الأمة المجيدة ،

إن العراق إذ يقدم هذا الإعلان ، ينطلق من مسؤوليته القومية التي تملو على كل مصلحة ذاتية أو قطرية ولننسا إذ نتوجه بهذا الإعلان إلى الحكومات العربية باعتبارها الجهة المسؤولة عن أقراره والالتزام به ، نؤمن أعق الأيمان بأن مبادئ هذا الإعلان القومي نضال الجماهير العربية ومساندتها له ، لأنه يضمن مصالحها الأساسية ويتجاوب مع مطالبها القومية في الحرية والاستقلال ، ويسهل الطريق أمام الوحدة العربية .

التوقيع

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

كتب ببغداد في ٢٦ ربيع الأول لسنة ١٤١٠ هجرية الموافق يوم ٨ شباط ١٩٩٠ ميلادية



المصدر: الامم المتحدة لدى

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آن الأوان يا عرب

ولست في كل مرة تسام الجيرة

أي أن القمة سوف تخيم على سماء
امتنا العربية والإسلامية لفترة ليست
بالقصيرة ، وبالتالي يتوجب علينا أن
نعيد دراسة أوضاعنا في ضوء هذه المتغيرات
المفاجئة التي لم تكن في حسابنا أو في حساب أحد
غيرنا !
يتوجب علينا هنا في مصر أن نعيد ترتيب أوضاعنا
الداخلية
ويتوجب علينا في امتنا العربية أن نعيد النظر
في كل أساليب علاقتنا مع بعضنا البعض وتحديد
مفهوم واضح للامن القومي لسلامة والامن
الاقليمي لكل دولة على حده
ونحن هنا في مصر امام هموم ومشاكل كثيرة
افرتتها جريمة الغزو !
اماننا هموم ومشاكل العمالة العائدة في وقت

يبدو ان أزمة الخليج سوف تصاحبنا
لفترة طويلة وبالتالي سوف يصعب على
أي كاتب يحترم مشاعر قرائه ان يهرب
بقلمه بعيداً عن هذه الساحة .
فكل الدلائل تشير الى ان الأزمة سوف
تطول باكثر مما كان مقدراً لها في البداية ،
وبرغم ان عمليات الحشد العسكري في
منطقة الخليج قد بلغت ذروتها .. وبرغم
ان كل مساعي الحل السياسي سواء تحت
المظلة العربية أو تحت المظلة الدولية
قد وصلت الى طريق مسدود .
وليس معنى ذلك اننا مقدمون على واقع
جديد يقوم على اساس القبول بالامر
الواقع ، ولكن المرجح هو ان جهود
وسعي التصحيح لأعادة الاوضاع الى ما
كانت عليه قبل جريمة الغزو العراقي
للكويت سوف تأخذ وقتاً طويلاً .



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩٠**

كانت مودعة في البنوك المصرية وفي خدمة متطلبات كل خططنا الطموح للتنمية قطعاً ما كنا نخص بآية مشكلة من المشاكل التي نتحدث عنها الآن بالنسبة للعائدين .
كان وجود هذه المدخرات في بلدنا يعني خلق فرص للعمالة وبناء المزيد من المساكن والمدارس والمستشفيات واستصلاح واستزراع مئات الآلاف من الأقدرة التي توفر الطعام لكل الأقباء .
والمهم هو ان نستوعب هذا الدرس جيداً ..
نستوعب جهوداً مستنولة في ضرورة ضرب كل مظاهر التقيد والبيروقراطية .. ونستوعب كمواطنين بروح المثل الشعبي الذي يقول « من خرج من داره قل مداره »



ثم ننقل بعد ذلك الى مايتوجب علينا عمله على مستوى الأمة العربية من وحى جريمة الفرز ودروسها المستفادة

واعتقد - ودون محابيه - ان جريمة الفرز قد اثبتت للامة العربية اهمية ان تكون مصر قوية ومستقرة عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا

ان مصر القوية المستقرة هي مصراع الامن والامان الوحيد لضمان تحقيق الرزق الوفاقي لاية نزعات او طموحات اقليمية داخل الاسرة العربية من نوع ما أقدم عليه النظام العراقي .
ولسنا هنا في موضوع الحساب او توزيع المسئوليات ولكن الحقيقة تقتضي القول ان كثيرا من العرب لم يدركوا اهمية هذه الحقيقة بالنسبة لمصر الابد ان وقعت الكارثة

ان مصر المتخلفة من اعينها الثقيلة التي نشأت بحكم وفائها باقزاماتها القومية لاكثر من ٤٠ عاما متصلة كانت تستطيع ان تجذب الامة العربية الوصول الى هذا المآل وان تدرك المعنى قبل ان يلفك في الاقدام على العدوان ومصر التي جرى عزلها تحت مظلة الارهاب والتهديد في بغداد عام ١٩٧٩ لمجرد انها سلكت-

الطريق المتاح لاسترداد ارضها ، كان يراد لها ان تصمت عن جريمة الفرز وان تقبض ثمن السكرت ولكن مصر اثبتت للجميع ان مبادئها وموقفها اعلی واكبر من كل كنز الدنيا

تعاني فيه من نسبة بطالة مرتفعة تتزايد عاما بعد عام

وامامنا هموم ومشاكل التناقض الملحوظ في ايراد اتنا من العملات الصعبة من اهم موردين من موارنا هما قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج فضلا عن التاثر البالغ للوسم السياحي في مصر
وامامنا كذلك هموم ومشاكل كثيرة تتعلق بتهنية الأوضاع الاجتماعية الملحة لهؤلاء العائدين من نوع الاسكان والتعليم وخلافه
وقبل هذا وذاك امامنا هموم ومشاكل الشذين فقدوا مدخراتهم في بنوك الكويت والتي تقول اكثر الارقام تواضعا انها تصل الى حوالي ١٢ مليار دولار

واسمحوا لي ان ابدأ من اخر هذه الهموم واخرها وهو المعلق بهذه المدخرات التي ذهبت مع الربح

اسمحوا لي ان اقول اننا كمصريين ننتمي الى هذا القرب ينبغي ان نراجع انفسنا وان نراجع اساليب عملنا سواء كنا حكاما او محكومين
لا بد ان نسال انفسنا عن سر هذا الاحجام عن وضع مدخراتنا في البنوك والاوعية الاخارية الوطنية

لقد سبقت كارثة الكويت كارثة الريان وشركائه من اصحاب شركات توظيف الاموال التي ابتلعت مايقرب من ٥ مليارات من الدولارات
ان كانت المشكلة في تعقيدات العمل المصري

فينبغي ان نضرب هذه التعقيدات بيد من حديد وان كانت المشكلة في تواضع سعر الفائدة فينبغي ان نعيد النظر في سعر الفائدة لكي يقترب من نسبة التضخم وان كانت المشكلة في عدم الاحساس بالامان فينبغي ان نعلن الضوابط المقننة لتوفير هذا الامان والاسراع باصدار التشريع اللازم لضمان سرية الحسابات في البنوك ومع ذلك فان التسليم بوجود هذه العوائق لم يكن يبرر هذا الاحجام وبهذا الحجم الهائل في وقت تعاني فيه مصر من أزمة اقتصادية ضخمة
وتد ايديها لكل من يقتل باقراضها ، بينما كان اولي بائنا ان تكون المبادرة منهم خصوصا وان الاحداث قد اثبتت في كارثة الريان ومن بعدها في كارثة الكويت ان البنوك والاوعية الاخارية الوطنية هي الأكثر امانا وامانا

وتعالوا تصور لو ان هذه المدخرات الوطنية



المصدر: الأمر رقم ١٤٨٢٣٤٥٦٧

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

واليوم لا نجد حرجا في أن نقول أنه قد أن الأوان
لكي يساعد العرب أنفسهم على بناء أمن قومي
حقيقي لهم بمساعدة مصر على التخلف من
أعبائها
أن الأوان لكي تعود الاستثمارات العربية من
بنوك الخارج لكي توظف وتستثمر في مصر وفي
سائر الدول العربية الأخرى التي تتوالى فيها
فرص استثمار حقيقية
أن الأوان يا عرب... وليست في كل مرة نعلم
الجرة !



المصدر: الأرقام الاقتصادية

التاريخ: ١٣٩٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاحزاب .. والانسحاب

يبدو أن التاريخ العربي الحديث مملوء بالآلاء . ولعلنا نتذكر الآلاء الشهيرة في الستينات وحتى قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ وأنفاقية السلام . تلك الآلاء الأربعة المعروفة .
كذلك فالاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية بدءاً من عام ١٩٤٨ تحول الى أزمة الشرق الاوسط ونسي العالم عملية الاحتلال وبدأ يتحدث عن أزمة الشرق الاوسط .
وهكذا فالتاريخ اعاد نفسه في المنطقة وبسرعة رهيبه .
فقد وصلت الحالة في المنطقة الآن الى ما يشبه تلك الأوضاع
احتلال العراق للكويت وتغيير هويتها أسموه أزمة الخليج .
وأصبحت المنطقة محشوة بالقوات العسكرية المتأهبة والتي تعيش حالة الاحزاب والانسحاب .



ويبدو أن القضايا قد أصبحت تأتية ، وأخشي ما أخشاه ان تظل
معلقة بين الاحزاب والانسحاب لسنوات طويلة ويتجمد الموقف وعلى
المقصر اللجوء الى الامم المتحدة . ثم تتشكل منظمة التحرير الكويتية
ويصبح الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيساً لها وهو الأمر العكسي لما
حدث مع منظمة التحرير الفلسطينية التي بدأت بالمقاومة وانتهت الى
تشكيل حكومة في المنفى يرأسها ملك متوج برتبة زعيم منظمة سابق هو
باسم عرفات . ثم يصبح فضال المنظمة هو الحصول على الدعم العربي
من كل مكان .

هل لا ؟

وقد مرت الآن ستة اسابيع على الاحتلال العراقي للكويت واذابتها في
المجتمع العراقي بينما القوات لا تزال تحتشد والحصار الاقتصادي
يستند .

لقد كتبنا هنا على هذه الصفحات غداة الغزو العراقي للكويت مباشرة
وقلنا ان ما قامت به العراق هو احتلال كامل للكويت وهي قد دخلتها بقوة
عسكرية رهيبه ومعنى دخول ٣٥٠ دبابة و ١٠٠ ألف جندي انها لن
تخرج من الكويت ولن تستطع اي قوة مهما كانت دولية او عربية اخراج
العراق من الكويت بالقوة

عصام رفعت



المصدر : الأهرام الاقتصادية

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذا ما حدث

وبعد مرور تلك الأسابيع الستة فإن خلالها كانت انتظار أطراف كثيرة معقدة بالحرب . وإن هناك حربا خاطفة سوف تجرى المحطات يفتح الناس غيرتهم بعدها وقد عادت الكويت الى الكويتيين وكل شيء يعود كما كان .

بينما كانت مصر تدرك تماما ابعاد المسألة منذ البداية . كانت لمصر مساح سلمية قبل الأزمة وبعدها ولا زالت . ولم تقصد مصر الأمل في حل سلمى عربي لهذه القضية منذ بدايات الأزمة تحملت مصر مسؤوليتها التاريخية وأصدرت بيانا دعت فيه الى تسوية الخلاف بالحوار باعتباره الأسلوب الوحيد الذى يحقق مصالح الأمة العربية . وفى اليوم التالى بدأت مصر اتصالاتها لاحتواء الأزمة مع الرئيس العراقي ووزير خارجية العراق ثم توجه الرئيس مبارك الى كل من العراق والكويت والسعودية في إطار جهود مصر لاحتواء الأزمة .

وبعد الغزو العراقي للكويت قامت مصر ببذل جهود مكثفة لاحتواء الأزمة المتفجرة من أجل عقد قمة مصغرة في جدة وقد رفض الرئيس مبارك حضور هذه القمة الا اذا وافق العراق مسبقا على الانسحاب من الكويت وعدم المساس بالنظام الشرعى للكويت وفى مؤتمر صحفي عالمي وجه الرئيس مبارك بيانا ناشد فيه الرئيس العراقي الاستجابة للمظلة العربية وسحب القوات العراقية ، وعودة الشرعية الكويتية ودعا الى مؤتمر قمة عربي عاجل خلال ٢٤ ساعة تستضيفه القاهرة لتوفير مظلة عربية لحل عربي بدلا من أن يفرض علينا حل بالقوة الأجنبية .

وقبل اسبوعين وجه أحد الصحفيين الأجانب سؤالاً الى الرئيس مبارك قائلاً له : هل أنت مازلت مصمما على الحل السلمى لازمة الخليج . ورغم فشل كل المحاولات المبدولة في هذا الاتجاه ؟ إن نشر الحرب واضحة . ورد مبارك أنه سوف يظل مؤمنا بالسلام والمصاعى السلمية حتى آخر لحظة وأنه ضد الحرب ..

□ □ □

ووصلت أزمة الاحتلال العراقي للكويت الى نقطة التلاحب والانسحاب . وعلى المنظر أن يقوم بالترجيح لعملية مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية والمشكلة الكويتية .. وصدام حسين يضع نفسه مكان اسرائيل . ومازلنا في انتظار حل لا بد أن يهيئ من السماء .. لكسر حالة اللاحرب .. والانسحاب .. إن شاء الله .



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر .. بين انتصار الثوب .. ونكسة صدام ١٩٩٠

نحن الآن في موقف فريد أو أمام أحداث تاريخية رغم مأساويتها. والتاريخ حين يقدم هذه الأحداث بوجهها المأساوي الآن، إلا أن فيها من القوى والمتغيرات ما يمكن التركيز عليه واستخدامه كعناصر للقوة والاقتصاد المصري مربعة وقفات أو أحدث تاريخية هي انتصار أكتوبر ثم تولي الرئيس حسني مبارك ثم نكسة صدام ١٩٩٠ وهي الغزو العراقي للكويت .. ولكل حدث من هذه الأحداث حديث ومتغيرات .. أما عن انتصار أكتوبر فقد جاء بعد نكسة عام ١٩٦٧ وكان للنكسة آثار اقتصادية وخيمة على مصر ..

صدام رفعت

وكان للانتصار أيضا آثار لم نستخدمها أو لم نحسن استخدامها. فعند صبيحة يوم الاثنين الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ دخل اقتصاد المصري مرحلة جديدة بعد أن كان اقتصادا قويا يفعل التخطيط والخطط الاقتصادية والالتزام، وبعد أن أصبح قوة اقتصادية .. أما سمات تلك المرحلة التي بدأت كنتائج لحرب عام ١٩٦٧ فهي :

الغلق قناة السويس .. ولم يكن مجرد إغلاق لها أو فقدان للدخل منها .. ولكن الآثار امتدت إلى أبعد من ذلك .. فال معروف أن قناة السويس هي مجرى مائي بين البحرين الأبيض والأحمر ومن شأن مرور المياه في هذا المجرى تجريف الرمال من الجانبين الأمر الذي أدى إلى ترسب الرمال في قاع القناة وعلى جانبيها طوال سنوات الإغلاق ومن ثم بات الأمر يتطلب - بعد العبور - ضرورة تنفيذ مشروع لتعميق وتوسيع القناة والا أصبحت لا تواجه احتياجات السفن وأجسامها فابتعد عنها .. وقد كلف هذا المشروع مصر مائة ١٢٠٠ مليون دولار ..

كانت تلك هي الخسارة الأولى .. أما الخسارة الثانية فهي السياحة حيث خسرت مصر دخلها السياحي طوال السنوات ما بين النكسة (١٩٦٧) والانتصار (١٩٧٢) وتضمنت الخسارة الاقتصادية الثالثة في شياخ حقل البترول في خليج السويس ووقوعها تحت الاحتلال الإسرائيلي واستنزافها بقاى سرعة واكثر قدر ..

هذا بالإضافة الى تحطيم بعض المصانع في سيناء ونجاة بعض المصانع الأخرى في منطقة قناة السويس ونظما الى عمق الدلتا .. أما الخسارة الرابعة الاقتصادية فهي ما نعلم منها حتى اليوم وهي قضية القطاع العام .. وهذا لفتني اعتد بشدة أن حرب ١٩٦٧ لم يكن المقصود منها ضرب واجهاض القوة المسلحة للجيش المصري فقط، وإنما أن تمتد إلى حرب الاقتصاد المصري ممثلا في القطاع العام .. وهذا الاعتقاد يرقى الى مستوى الحقيقة حين نذكر ونذكر أن القطاع العام



المصدر : الإحصاء الاقتصادي

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصرى القوي في أوائل الستينيات وحتى منتصفها بدأ يواجه الاختلالات منذ صيحة الخفس من يونيو ١٩٦٧ حيث صعب على الدولة امداده بالاستثمارات اللازمة والتحويل الضروري لمعاملات الأاحال والتجديد بل بالتمويل اللازم لمواجهة الإحتياجات الجارية مثل مستلزمات الإنتاج وقطع الغيار . وبالتالي تعرض القطاع العام لعدة امراض أدت به إلى ترهل وشيخوخة مبكرة تعني منها الآن . لا ان مرد كافة المشاكل التي يواجهها الآن القطاع العام هي في الأساس قعد إحدى النتائج الاقتصادية لنكسة يونيو ١٩٦٧ .

وقد وُكِب الانتصار المصري العظيم في حرب أكتوبر ١٩٧٣ إقتصاديا ووصل إلى مرحلة الصفر وواجهت مصر عشية الانتصار أزمتا اقتصادية

خائفة . بينما كان البعض ينعم بالنتائج الإيجابية لهذه الحرب وما هطل عليهم من السماء .

وبينما شغلهم تلك الأمور عن مصر أو قل اكتفوا لنا بالانتصار ولهم بالفوانش أو بالبحث عن زعامة مثل العراق التي هبطت عليها نـُزوة بتولية هائلة جعلتها تتوهم انها تستطيع زعامة العالم العربي وحرحة مصر عن زعامتها وتصورت ان الفرصة قدحانت وسنحت فاستخدمت كل الوسائل لاضعاف مصر ويا لارهاب استطاعت ارغام الدول العربية على مقاطعة مصر وتطبيق عضويتها في الجامعة العربية ونقل مقرها قسرا الى تونس مخالفة بذلك ميثاق جامعة الدول العربية .

وبين انتصار أكتوبر ١٩٧٣ وأكتوبر ١٩٨١ كانت مصر مستهدفة أن تكون مصر المستضعفة لـ مصر القوية . والمعادلة لإحتياج الى شرح أو تحليل أو تفسير فالتاريخ يقول إن مصر القوية تعني قوة العرب وأن مصر المستضعفة تعني عربا ضعفاء ومنطقة عربية لاجل لها ولا قوة . ودخلت الى مصر سياسة الانفتاح الاقتصادي بإجباياتها وسلبياتها ولنمبر هذه المرحلة الى يوم الثاني من أغسطس ١٩٩٠ . يوم قام صدام حسين بغزو الكويت .

دخلت المنطقة العربية صباح الثاني من أغسطس ١٩٩٠ الى مرحلة جديدة بدخول القوات العراقية إلى دولة الكويت واحتلالها وتغيير النظام القائم فيها بالقوة .

وقد ترتب على هذا الحدث الخطير عدة نتائج اقتصادية مباشرة وغير مباشرة على الاقتصاد المصري .

أما عن الآثار المباشرة فهي تدور في دائرة الدخل من النقد الأجنبي . ذلك أنه من المعروف أن الجانب الأكبر من الدخل من النقد الأجنبي لمصرياتي من الأربعة للكبار وهم : السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخليج والبلاد العربية وأخيرا من صادرات البترول .

وهذه إحدى مشاكل مصر إن الحالة الاقتصادية أصبحت تترهن بما يطرأ على هذه العواويل الأربعة من تحسن أو تدهور ومن ثم تنعكس هذه التقلبات على مسيرة الاقتصاد المصري وقدرته .

وقد شاهدنا ذلك منذ تجاوز الأزمة الخطيرة في اقتصاد مصر بدءا من عام ١٩٧٦ حيث شهدت أواخر السبعينات تدفقا غير مألوف لموارد مصر من النقد الأجنبي . وقد حذرنا من مخاطر الاعتماد على ذلك دون أن يصاحبه تنوير هيكلي في اقتصاد مصر ينقله من اقتصاد يعتمد على تلك الموارد الى اقتصاد يعتمد على زراعة وصناعة حديثة متطورة . وعندما بدأت تلك الموارد في الانخفاض بدأت تظهر نقاط الضغط في الاقتصاد المصري .



المصدر: الأهرام الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩١

ولم يقلل من الآثار السلبية لنفط الضعف تلك سوى العودة الى التخطيط مرة أخرى وتحويل الانتفاخ الاستهلاكي الى انتفاخ انتاجي فضلا عما انفق من اموال بلغت ٩٢ مليار جنيه خلال ثماني سنوات ونصف من اجل إعادة بناء القطاع العام وأيضا بناء شبكة المرافق العامة .

ثم ما نحن نواجه من جديد مشكلة الانخفاض الحاد في موارد النقد الاجنبي الخارجية التي حدثت نتيجة لانتفاخ العراق لدولة الكويت واحتلالها .
اما عن السياحة فقد كانت اول القطاعات التي تضررت بشدة نتيجة لهذه الأحداث . وهي من القطاعات شديدة الحساسية والاستجابة للمؤثرات اذ نتيجة للفرز العراقي للكويت توقفت السياحة العربية لمصر وهي في أوج قمتها (شهري يوليو وأغسطس) كما أنه أيضا نتيجة للتوتر الذي يسود المنطقة انخفضت وبشدة افواج السياحة الأوروبية حتى أن العقود التي كانت سارية حتى مارس ١٩٩١ تم إلغاؤها .

وفيما يتعلق بقناة السويس فقد انخفض مرور ناقلات البترول كما انخفض مرور ناقلات بيفن البضاعة ويقدر انخفاض الدخل من القناة بنحو ١٥ ٪
اما عن تحويلات المصريين العاملين في الخليج . فإن الامر هنا يجعل عدة آثار سلبية وليس اثرا واحدا . اما عن الأثر الأول فهو نزوح العاملين المصريين بالكويت والذين يبلغ عددهم ٢٥٠ ألفا وعودتهم الى مصر وقد استولت القوات العراقية على مدخراتهم هناك والتي تقدر بحوالي ١٢ مليار دولار . ويتمثل الأثر الثاني في توقف تدفق تلك المدخرات في المستقبل نتيجة لعودتهم . اما الأثر الثالث فهو انعكاس آلاف العائدين في الاقتصاد المصري مما يتطلب توفير فرص عمل لهم .

□ □

مرة أخرى نعود ونطرح السؤال المهم :

كيف نواجه الآثار السلبية للفرز العراقي للكويت على الاقتصاد المصري ؟

الإجابة على هذا السؤال تتحدد - في تصورنا - في جانبين أساسيين
اما الجانب الأول فهو العمل على المستوى الدولي ويتعلق الجانب الثاني بالعمل على المستوى الداخلي .
إما هو المطلوب على كل من المستويين ؟

فيما يتعلق بالعمل على المستوى الدولي فإننا يجب أن نتحرك لتحقيق الأهداف التالية :

أولا : ضرورة التفاعل مع الدول الدائنة لاستغلال كل أو جزء من ديوننا الخارجية وأعادة جدولة الباقي .
ثانيا : الحصول على التعويضات للملائمة لحجم الخسائر . وأن تكون هذه التعويضات ليس فقط بالحجم الملائم وإنما أيضا بالسرعة الواجبة لمواجهة الآثار السلبية وملاحقتها . كما يجب أيضا أن تتسم هذه التعويضات بالاستمرار لعدة سنوات ضمانا لعدم استقرار واستمرار الآثار السلبية السيئة على الاقتصاد مصر .



المصدر: الأمانة العامة للتخطيط

للتنمية والإنتاجية والموارد البشرية : التاريخ : ١٩٩٠

ثالثاً - ضرورة توقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وهذا أمر سوف تستطيع مصر بمقتضاه ذلك الحصار المفروض عليها خاصة من قبل البنوك التجارية الغربية .
أما فيما يتعلق بالعمل على المستوى الداخلي فإننا يجب أن نتحرر لتحقيق الأهداف التالية :

أولاً - تنظيم سفر العمالة المصرية إلى الخارج وقد بات هذا الأمر ضرورة تلزمها ليس فقط الأحداث التي لحقت بالمصريين من قتل وإصابات وضيق لحقوهم ولكن تفرضها أيضاً حقيقة أن القوة البشرية المصرية هي أحد عناصر الإنتاج التي ينبغي تنمية قدراتها والمحافظة عليها وتصديرها إلى دول الخليج وفق قواعد وشروط التزامات حمى العمالة المصرية .

إننا يجب أن نسعى إلى وضع اتفاقيات مع حكومات الخليج لحماية العمالة المصرية ، وإلا ستعاني العمالة المصرية الإحتياجات مظللة تلك الحماية .

ثانياً - دعم الجهاز المصرفي : إذ أن هذا الجهاز رغم قدراته الهائلة لم يحرر بالخطوات والسرعة المطلوبة لتدعيم الاقتصاد مصر وتحقيق دور الجهاز المصرفي في عمليات الاستثمار وإنشاء المشروعات .

وقد أصبح لزاماً علينا تحقيق نوع من الإصلاح في الشرائع المصرفية ويتأثر ذلك بالدمج بين البنوك الصغيرة ووضع حد أدنى لرؤوس أموال البنوك لا يقل عن خمسين مليون جنيه أو ما يعادلها بالبنوك وسوف يسمح لها هذا بقد أكبر من المشاركة في التنمية .

ثالثاً - إعادة بحث موضوع المشروعات الصغيرة الذي تحدثت عنه أجهزة الدولة بجماس شديد في أوائل ١٩٨٩ لم يهبط الحماس ونست تلك الأجهزة كحالة المشروعات الصغيرة .

ويحتاج الأمر هنا - بغير دخول في تفاصيل كثيرة - وجود جهاز واحد مسئول عن المشروعات الصغيرة وإعداد الدراسات عنها والقيام بتحويلها بشروط ميسرة .

رابعاً - فتح ملف قضية القطاع العام مرة أخرى للوصول إلى الإجابة عن سؤال : ماذا تريد من القطاع العام ؟ هل يبيع ؟ هل يبقى ؟ ما هو الحل ؟

إننا مع تطوير القطاع العام وليس بيعه وتصفيته أو الإبقاء عليه كما هو .
وإن عمليات التطوير ينبغي - في رأينا - أن تركز على عدة محاور أهمها :

١ - إعادة النظر في أسلوب اختيار قيادات القطاع العام ذلك أن أسلوب الإختيارية ليس هو المعيار الصحيح لاختيار أفضل القدرات والكفاءات .

وهنا يمكن أن نطرح أسلوب الاختيار وفقاً لمواصفات محددة من تلمذة الممن والمعرفة العملية والتعليم والكفاءة والتدريب .. الخ .
وإن تحمل هذه القيادات بأهداف كمية للإنتاج لتحقيقها وتعطي المصالحات اللازمة في الإدارة لكي تحقق تلك الأهداف :

٢ - تصحيح هيكل الأجور في القطاع العام ، وتطبيق صحيح ومساوياً لمبدأ الثواب والعقاب الحقيقي .

٣ - أن يقوم كل نشاط في القطاع العام بوضع اللائحة الخاصة به ذلك أن من الخطأ أن يحكم الإنشطة المختلفة في القطاع العام لائحة واحدة .



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - تطوير مشاركة العمال في الإدارة والأرباح بما يتفق مع الشهورات والظروف الراهنة وبما يحقق فعالية هذه المشاركة .
٢ - بيع بعض الوحدات الهامشية للعاملين فيها وفق قواعد تضمن الملكية الحقيقية لهم وتحول دون بيعها الى غيرهم .
وفي النهاية نعود الى ما قلناه في البداية .
نحن أمام أحداث تاريخية رغم مأساويتها ولكننا يجب ان نبحث عن عناصر القوة في اقتصادنا حتى يمكن ان نتجاوز الآثار السلبية السيئة على اقتصادنا نتيجة للغزو العراقي للكويت .



المصدر: الأوراق الاقتصادية

٥٦٨ تشرين ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزمن الأردأ!



بعض الكتاب أصابونا بالصداق قبل الفزق
العراقي للكويت بالحديث عما أسماه الزمن
العربي الزديء
إختلف هؤلاء الكتاب بقدره قادر بعد
الاحتلال العراقي للكويت
« نحن نسألهم أين أنتم ؟
ليس هذا هو الزمن الأردأ



المصدر: راء الاقتصادي

٩١ يناير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواجهة... !

صدام رامت

نجح الرئيس العراقي صدام حسين في قيادة العالم الى مواجهة مكان احد يرتضيها له .
ولقد حاولت دول العالم اجمع اثناء صدام عن صلاته وان يستجيب لنداء السلام ولكنه كان يرفض النداء تلو الآخر ويستمر في صلاته و غناده .
لقد اضاع صدام فرص السلام وفرصة الحل السلمي لازمة الخليج فمنذ اجتياحه الكويت فجر الثاني من اغسطس الماضي قامت مصر وقامت دول العالم بتوجيه نداءات السلام المتكررة اليه لعله يعود الى صوابه ويلدس حجم المواجهة التي تنتظره ويستجيب لنداء السلام بالانسحاب من الكويت .
لقد وجهت مصر وجاهدت من أجل السلام في المنطقة ودعت الى عقد مؤتمر قمة عربي فوراً تم يوم الثامن من اغسطس حتى يكون الحل عربياً لازمة ولايجاد مخرج للقيادة العراقية من هذه الازمة .
وتوالى النداءات ..

وتوالى رسائل مصر الى حاكم العراق ..
ولكنه لم يستجب ..

وحاصر العالم العراق اقتصادياً .. وكان فرض الحصار تدريجياً بدأ بتجميد اليرسدة ثم فرض المقاطعة الاقتصادية ثم الحصار الاقتصادي البحري والجوي ..

وتم هذا كله باجماع عالمي لم يسبق له مثيل ..
وانتظر العالم أن يتحرك العراق مليعماً واحداً ولكنه رفض بصلافة وغرور الجهل بالمواجهة الهائلة التي تنتظره ..

لقد حذرت مصر العراق من الحرب والدمار ولكنه لم يستجب ..
وقرر مجلس الأمن أيضاً بالاجماع اعطاء العراق مهلة تنتهي في ١٥ يناير ..
وقامت الولايات المتحدة الأمريكية والدول المتحالفة بتقديم المبادرات من أجل السلام ..
وحتى اللحظات الأخيرة قبل انتهاء المهلة كانت الامال معلقة على فرص السلام .
التقى جيمس بيكر مع طارق عزيز في جنيف في جولة مباحثات فاشلة لم تصل الى شيء .
وذهب دي كوير الى بغداد للقاء الرئيس العراقي صدام حسين والذي تركه خمس ساعات حتى يلتقي به ..
وانتهى اللقاء بالفشل الذريع ..

ومع ذلك عاد دي كوير ليقدم مبادرة جديدة وأخيرة للسلام بعرض فيها حماية قوات صدام عند انسحابها من الكويت والغاء لقرارات مجلس الأمن بفرض العقوبات والمقاطعة الاقتصادية على العراق وبحث تطبيق قرارات مجلس الأمن بالنسبة للقضية الفلسطينية .

ولكن العراق اضاع الفرصة .. بل كل الفرص .. لقد اضاع فرصة السلام .

واضاع معها قوة العراق .

واضاع معها مستقبل العراق .

واضاع معها استقرار المنطقة والتضامن العربي .

وسوف ينتظر المنطقة مستقبل آخر له سمات أخرى ..

لقد اضاع صدام السلام .. الذي كان يمكن أن يتحقق في لحظة واحدة وبكلمة واحدة ..

وهذه هي كلمة مصر ونذاؤها الذي وجهه الرئيس مبارك الى صدام حسين قبل دقائق من انتهاء المهلة المحددة .



المصدر: الأخبار الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة المواطنين ..

اعرف انه لاحديث الآن في كل بيت وبين كل الاياد والامهات والابناء الاحديث هذه الساعات الطويلة الفاصلة بين الحرب والسلام وهو ليس حديث شعب مصر او الشعوب العربية والاسلامية وحدها ولكنه حديث شعوب العالم اجمع عما يمكن ان تحمله الساعات الطويلة القادمة من توالعات حرب مدمرة لايسرجوها اى انسان في اية دولة . او من امل عريض في سلام يتفقد الارواح ويبعد عنا كل الرؤى المتعلمة من الدمار والضححايا انها ساعات قليلة يتقرر فيها مصير اخطر حدث في ترويج البشرية منذ نصف قرن من الزمان . عندما كانت الحرب العالمية الثانية . وعندما انتهت بملايين الضحايا . وبخراب شامل في عدد كبير من دول العالم مما دعا جميع شعوب الارض ان تتجمع برأى واحد . حول فكرة السلام . وتجنب البشرية ويلات الحروب وشروها .

والموقف اليوم اخطر كثيرا على ارضنا العربية . وبالقضية لشمونيا بعد ان تطورت الات الحرب الشيطانية الى ماضعاف خسائر الارواح . ويزيد من السار الدمار والخراب ولهذا فان العالم اجمع يسعى بقيادةه العظيمة للمسئولية الى انقاذ السلام ولو في اللحظات الاخيرة .

وليس سرا اننا شاركنا في هذا السعى . لانزال نشارك بقصاالات مستمرة مع كل القوى سواء في عالمنا العربي او على الصعيد الاسلامي او في كل العواصم شمالا وجنوبا . وشرقا وغربا . ولنسنا في خصومه مع شعب العراق ولن نكون ولنسنا في خصومه شخصية مع الرئيس صدام حسين حاكم العراق .

وقد نبحث كل مواطنا منذ ساعات الازمة الاولى وحتى الآن عن ليمان عميق بالسلام . وعن الفتاح كامل بان شعب العراق هو جزء لايتصل عن امتنا العربية . وبان رئيس العراق يطك وحده ان يتخذ القرار الذي يحمي شعب العراق وكل شعب عربي وكافة الشعوب التي اصبحت طرفا في الازمة يحميها من كوارث الحرب وانثرها الرهيبة .

ان شعوب العالم دون استثناء واحد . تريد السلام . هذا . هو دعاء الاياد والامهات وحتى الاطفال في صلاتهم .

كما ان العالم كله ممثلا في الانم المتحدة قد اعلن موقفه ويدل مساعيه . وتوحدت جميع الجهود الدولية في ان يستمع رئيس العراق وان يتخذ القرار الذي يعيد الطمأنينة الى القلوب .

واذا كان الرئيس العراقي قد رفض ثداء اننا المتكسرة في مصر . ورفض كل رسالتنا التي وجهناها اليه بضمير خالص حمية لشعب العراق وسائر



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

الشعوب المرتبطة بالإزمة .

وإذا كان الرئيس العراقي قد رفض نداءات غيرتنا من قيادات الصلح التي لاتصلح له شرا . وإذا كان قد صور الموقف الخطير بأنه كرامة قومية . وعزة وطنية . فلنني لا نتردد لحظة في أن لوجه إليه هذا النداء مهما ضايق الوقت واقتربت ساعة الخطر .

أنقذيه باسم كل أب وأم . وكل طفل في مصر أن يتجرده فكره من كل المعنوي الذاتية الزائلة وأن تصفو روحه إلى لقاء مع ربه . بكل ما تدعو إليه كلمات الله سبحانه وتعالى من حب وسلام .

بل انني أناديه باسم كل أسرة على أرض العراق الشقيق كان لها شهيد في حرب إيران . ولم تحف دموعها بعد . ولا تزال في حدادها وأحزانها .

وأناديه .. باسم كل شعب رأى واجبه القومي في إرسال ابنائه . لكي يقاتلوا دفاعا عن مبدأ السلام .. أنقذيه .. أنقذيه في هذه الساعات الفاصلة التي تطول في مشاعر الملايين وللوبهم . بانقاذها . وكأنها بلا نهاية .

أنقذيه أن يقول كلمة السلام .. أنقذيه أن يذكر أن كرامة شعبه وعزته . هي في القرار السلام ..

أنقذيه وهو الذي ناشد دول العالم من قبل ألا يحرموا أطفال الصراخ من الخليب .. أناديه أن يحيى أطفال العراق من أضياع الموت . ويرى السدم .. أناديه ألا يجيب عن عينيه مشاهد الآباء والأمهات في كل مكان يتضرعون إلى السماء أن يرحل السلام ..

أناديه أن يتخذ القرار .. كلمة واحدة تنفذ كل المصالح . كلمة واحدة تنطلق بعدها أنشودة السلام والأمان على كل لسان .. كلمة واحدة أيها الاخوة والإخوات تنتصر للحياة وتدخل دعوة الفناء .. كلمة واحدة تمود بوالقنا إلى مكاننا عليه قبل الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠ . انتجحه جميعا إلى بناء الحاضر من أجل مستقبل سعيد كريم . هو من حق الإنسان على أخيه الإنسان .

أناديه أن تنتهي كلمة السلام في وعبه وضميره وأن يكون العالم كله على خطأ . ولا يمكن أن تكون قيادات العالم بكل قواه الكبيرة والصغيرة لا يمكن أن تكون قد اجتمعت على موقف عداء منك . أو من شعب العراق أو من جيش العراق ..

ولسنا منك إلا ناصحين مخلصين .

أسأل الله جل جلالته أن يندم عليك بسببنة النفس . ونعمة الإيمان . وأن يصل بنا جميعا إلى كلمة سواء .. هي السلام والى غير السلام .. هي النور يهدينا جميعا في دياجير الظلام انه السميع المجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: وفبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

عرب ما بعد « الموكسة » !

الاجتياح العراقي وغزو الكويت في الثاني من أغسطس الماضي هو
تسعة ٩٠ وما جره صدام حسين على العرب من دمار هو « موكسة » ٩١ .
شعروا بفكر كيب نولجه ما بعد هذه « الموكسة » .

لقد خرجت الدول الأوروبية محطمة بعد الحرب العالمية الثانية
ولواجهة هذا الدمار تمت عدة ترتيبات لولها مشروع ميثاق لإعادة تعمير
أوروبا . ولتفجيرها انشاء صندوق النقد الدولي لعلاج مشاكل نظام النقد
الدولي وإختلال العملات ولتقلها انشاء البنك الدولي من أجل المساعدة في
تعمير أوروبا .

ونحن - العرب - في حلة إلى مشروع عربي شمل وكفل لواجهة الآثار
الاقتصادية للغزو والحرب .

نحن بحاجة إلى مواجهة مستقل ما بعد « الموكسة » ، بعدة مؤثر عربي
دولي لوضع خطة شاملة لإعادة بناء الاقتصاد العربي .

نحن بحاجة إلى بنك عربي وظيفته إعادة البناء والتنمية .
ونحن بحاجة إلى صندوق عربي لدعم الدول التي تعجزت اقتصاديا من
الغزو والحرب .

إننا ندعو إلى مشروع عربي لمواجهة آثار « الموكسة » وإزالة آثار الغزو
والحرب الطبيعية على الاقتصاد العربي والمستقبل العربي .

عصام رفعت



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الغرب.. والعرب وما بعد الحرب!

إن إطلاعة ضرورية ينبغي أن تبدأ الآن لمحاولة قراءة صورة للعلاقة بين الغرب والعرب وما بعد الحرب .
فالوضع الآن واضح أن هناك تحالفاً من أجل تحرير الكويت . والوضع في المستقبل أن هناك اتفاقاً حول إعادة التعمير والبناء .
ولكن هناك عدداً من الأسئلة الهامة والحساسة التي تطرح نفسها .
نحن نتساءل :
١- ماهو مدى التحالف الذي يمكن أن يحدث غريباً وغريباً من أجل إعادة البناء ؟ ماهو شكل هذا التحالف ونوعه ؟
٢- ماهو الدور الذي يمكن أن يلعبه الغرب في هذه العملية ؟
٣- ماهو الدور العربي خلال عملية إعادة البناء ؟
٤- هل هناك مفهوم محدد وواضح لعملية إعادة البناء يحدد لنا ماهو المقصود منها ومتى وأين وكيف ومن ؟
وإذا تطرقنا إلى مزيد من الأسئلة التي يفرضها الواقع وملامح المستقبل فإننا نطرح السؤالين الهامين التاليين :
١- ماهو مجال وامكانيات استخدام البترول كدابة في الحوار العربي - الغربي في عمليات إعادة البناء كدابة للمساومة ؟
٢- كيف يمكن للثروة العربية أن تواجه مشاكل إعادة البناء والتنمية العربية ؟
إن هذه الأسئلة - في اعتقادنا - أسئلة عامة وحساسة سوف تحدد لنا شكل المستقبل ونمط العلاقات العربية - العربية وأيضاً العلاقات العربية - الغربية .
لقد طرحنا هنا قبل أسبوعين ثلاث أفكار محددة لمواجهة مرحلة ما بعد الحرب وهذه الأفكار هي :
١ - ضرورة عقد مؤتمر عربي - دولي من أجل وضع تصور لمشروع شامل لتنمية المنطقة العربية بغیر تملص للقوى الغربية عن مسؤولياتها في عمليات البناء والتنمية .
٢ - ضرورة انشاء بنك على غرار البنك الدولي تكون مهمته الأساسية هي التنمية الإقليمية العربية .
٣ - ضرورة انشاء صندوق على غرار صندوق النقد العربي تكون مهمته الأساسية الحفاظ على النظام النقدي العربي وإعادته إلى حالة التوازن التي فقدتها قبل أزمة الخليج وخلاها وبعدها .
إن الاضطراب الاقتصادي في المستقبل القريب أكبر وأخطر من أن تترك بدون أن نضع لها السيناريوهات المناسبة والأحتوات ليزداد فقراء العرب فقرًا ولتستنزف موارد الثروة العربية استنزافاً بعيداً عن المجالات الحقيقية التي تضمن للعرب تنمية قوية تضمن للعرب التحول إلى قوة اقتصادية وادعة سواء بسلاح البترول أو بسلاح الاستثمارات أو بسلاح التنمية والاعتماد على الذات .

□ □



المصدر : الأهرام (١٢/١٢/١٩٩١)

النشر والأحداث الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ (أغسطس)

مقدم رفعت

جالت بخاطري كل هذه التساؤلات والأفكار قبل وخلال وبعد لقائني
بشخصية غربية متميزة زارت القاهرة مؤخرا مع عدد محدود جدا .
ولتبدأ بما قالته هذه الشخصية ..
ثم نطرح الحوار الذي دار معنا

□ □

حضرت الشخصية الى الموعد متأخرة بعض الشيء رغم ما تتميز به
وضعها من دقة جادة في الالتزام بالوقت والموايد فقد كان قبلها لقاء مع
الرئيس مبارك ثم لقاءات مع نظيرها المصري ... وجاء الى لقائنا على
الفرودين ان يتناول وجبة الغداء أو (ساندوتش الساعة ١٢ اشهر) .

قال في بداية اللقاء :

أود أن أرحب بكم هنا وشكرا القبولكم الدعوة في هذا الإطار الصغير ،
ولقد أتيت الى القاهرة في هذه الظروف التي تلعب مصر فيها دورا هاما في
السياسة العالمية بشكل عام وفي المنطقة بوجه خاص .
ونحن نأمل أن تلعب مصر دورا في المستقبل . مثل هذا الدور
الحاسم خاصة عندما يطرح شكل المنطقة سلميا في المستقبل . لقد
حضرت لتعبر لكم عن دعمنا وساعدتنا لمصر في هذه الأيام الصعبة .
ونحن كشعب نشعر في هذه المنطقة كأننا جيران وخاصة بحكم كوننا
أعضاء في المجموعة الأوربية .

ونحن نود ان تأتي الأفكار حول مستقبل هذه المنطقة وأمنها من
أهلها ولكننا نعلم بعض الأفكار وتغير عن دعمنا في هذا الإطار .
نحن نأمل بعد انتهاء الحرب ان يكون من الممكن ان نحل القضية
الفلسطينية . وإذا نظرنا الى الوراء نجد أنه في يوليو ٩٠ كان هناك
قضيتان في العالم هما الوحدة الألمانية والقضية الفلسطينية .

مدمام حسين رفع القضية الفلسطينية من المقام الأول ووضعها في
المذكرات في آخر الصفحات . واعتقد أننا يجب ان نهتم بشكل كبير
بحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة .

ولقد تعلم الأوروبيون بعد الحرب أنه يجب عليهم ان يساعد بعضهم
البعض ويظهروا التضامن .

فالمجموعة الأوروبية وفي إطارها تساعد الدول الأوروبية الأقل تطورا
وكذلك أوروبا .. الأوروبيون الغربيون يساعدون الأوروبيين الشرقيين .

ونحن نرى ان على الدول الغنية في هذه المنطقة ان تقوم بمساعدة
حاسمة للدول الشقيقة الفقيرة ونحن على استعداد أيضا ان نساعدنا .

وحسب تجاربنا في أوروبا نعتقد أنه يجب ان تحل أول القضايا
السياسية الملحة حتى تتركز جهودنا بعد ذلك على حل القضايا

الاقتصادية والقضايا الأخرى .

اعتقد أننا في وضع يرى ان مصر تحتاج وتستحق كل مساعدة
اقتصادية وسياسية .

□ □



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبدا الحوار ..
كلمات المسئول الغربي الكبير فتحت المجال واسعا لمناقشات هامة في جوانبها السياسية والاقتصادية .
لقد طرح الحاضرون الاساتذة سعيد سنبل ومصطفى نجيب وسلامة أحمد سلامة وحسن عامر العديد من الاسئلة السياسية . ولأنها ملك لهم فإنني اکتفی هنا ببعض الاسئلة الاقتصادية التي طرحتها على المسئول الغربي الكبير .
سألته : تحدثت عن هدف زيارتكم للقاهرة وهو تقديم الدعم والمساعدة لمصر في هذه الأيام الصعبة .
سؤال المحدد هو : ماهو شكل المساعدات التي ستقدمها بلدكم لمصر ؟

وماهي الافكار التي تطرحها عن مستقبل المنطقة بعد الحرب ؟
قال المسئول الغربي الكبير :
من الواضح لدينا أن مصر تعاني من المديونية ولهذا سيكون هناك اشكال مختلفة من الدعم الاقتصادي منها جدولة بعض الدين التي عليها لنا واسقاط بعضها وكذلك دعم جهود مصر تجاه نادي باريس . ونحن نعلم أن مصر عتدها اعباء اضافية نتيجة للصرب ليس فقط بسبب مشاركة مصر في المعركة وانما أيضا بسبب انعدام السياحة حاليا وانقطاع تحويلات المصريين بالخارج ولهذا قلنا بأننا سنرفع المساعدات في المستقبل .

وتوقفت اجابة الضيف :
ثم عدت لذكره بالجزء الثاني من سؤالى فقال :
اعتقد اننى تطرقت لهذا السؤال بأنه يجب أن لا حل للصراعات السياسية وإجراءات بناء الثقة بين دول المنطقة والتمثل على القضايا الاقتصادية والاجتماعية .
ولكن لانستطيع أن نوجه الآن هذه الافكار لاننا لانستطيع أن نفرض على المنطقة هذا النظام أو ذاك ولكن ما نستطيعه هو أخذ الافكار التي تطرح ثم بحثها .

وسؤال آخر : ماهو تصور بلدكم عن المساعدة الاقتصادية للمنطقة بعد الحرب وهل سيكون هناك هيئة للتنمية أو بنك .. الخ ؟

قالت الشخصية الغربية الكبيرة :
في الحقيقة ليس لدينا تصور حتى الآن عن كيفية اعطاء هذه المساعدات ولكنها تتم في إطار التصورات العربية وهناك دول عربية غنية ستساعد ونحن مستعدون لمساعد وستجتمع مع الدول العربية الفنية لاعطاء تصوراتنا في كيفية اعطاء هذه المساعدات .

□ □



المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

الحوار مع هذه الشخصية كان مثيرا وخطيرا وهاما . واستمر لما يزيد على الساعة .. كان حوارا غنيا بالجوانب السياسية التي لم أطرحها هنا لاننى كما أشرت ملك لزملاء طرحوا استلقتهم على هذه الشخصية .. واقتربت يد الشخصية الكبيرة من احدى قطع الكيك ليدسها لى فمه بسرعة خلال الحوار .. وأدركنا مدى حاجة الضيف الغريب الى قسط من الراحة ليستأنف بعده حوارات مكثفة فى مصر .. فأخذ الأستاذ سعيد سنبل المباراة بالشكر للضيف .. والانصراف .

□ □

غير أن العديد من التساؤلات مازال مطروحا . صحيح أن اجاباتها كلها ليست لدى هذا المسئول الغريب أو غيره .. ولكننا ينبغي أن نبدأ التفكير فيها ولئلا نغيبها .. فالمستقبل القريب أصبح وشيكا .. والأوراق يتم ترتيبها .. ونحن مازلنا بلا سيناريوهات .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام.. الانتحار مع سبق الإصرار!

إنحسر صدام حسين .. وقتل قبل أن ينحسر .. حطم مستقبل شعبه وأرغم الأمة العربية أن تدفع ثمنها غالياً قبل أن ينحسر .. أرغم العرب على أن يتحملوا أكثر من ٥٠٠ بليون دولار .
والمسألة ليست انتحار صدام حسين حيث اقتحم الكويت واحتاجها يوم ٢ أغسطس الماضي إلى أن تم تحريرها ولكن الآثار الخطيرة التي ترثت على ذلك أخطر مما يتصوره عقل .. انها اثر تمتد إلى المستقبل على العراق وعلى الدول العربية .
اما العراق فقد تحطم مستقبله تماماً بعد أن نجح صدام حسين في تحطيم حياة العراق والعراقيين .
فالفخائل التي لحقت بالعراق نتيجة لمقاومة الغزو والحرب وعدم الاستجابة لنداءات السلام المتكررة هي حجم لم يحدث أن تحمله دولة في التاريخ سوى الولايات المتحدة الأمريكية ابان حربها في فيتنام والتي بلغت ٢٦٥ مليار دولار ذلك ان خسائر العراق سواء في شكل ديون او خسائر معدات عسكرية او تعويضات تصل جميعها إلى ٢٧٧ مليار دولار .

من يتحمل هذا العبء الهائل ؟

انه واقع العراق ومستقبل العراق الذي سيتحمل كل هذه الخسائر الهائلة . واعتقادى أن المجتمع الدولي على غير استعداد كي يقدم العون الى العراق سواء ظل نظامه الحال أم تغير . وسيظل شعب العراق وأجياله القادمة تدفع الثمن من حياتها اليومية وسوف تتحمل معاناة قاسية . شئنا لمقامرات صدام حسين .

لقد خلق صدام حسين قوة عسكرية هائلة ضاعفت في لحظة طيش جاءت بعدها قوات التحالف لإجبارها على الانسحاب والاستسلام تاركة وراءها المعدات التي دفع ثمنها شعب العراق وشعوب الخليج

ولم يخلق صدام الفترة الاقتصادية الحقيقية للعراق رغم ما يتمتع به من موارد اقتصادية هائلة معتمدة في البترول والموارد الزراعية وامكانيات التصنيع .



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ١٩٩١ آذار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد انتحر صدام حسين وقتل قبل انتحاره شعبه ومستقبل اجياله .
□ □ □

أما العالم العربي فقد تعرض لاستنزاف لموارده لم يسبق له مثيل ذلك أن كل التراكبات التي حققتها الفوائض البترولية قد تبخرت في الاستعدادات العسكرية السابقة لحرب تحرير الكويت وفي حرب عاصفة الصحراء وفيما سوف يلي ذلك من عمليات لإعادة البناء الاقتصادي والامني .

ويظل الزعيم هائما في أوهام الزعامة التي جعلته يتصور أنه إله آخر إلى جانب الله فحدد لنفسه ٩٩ اسما - حاشا لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له .

يظل الزعيم هائما في أوهام زعامة وهمية فتخرج أبواق الدعاية من بغداد وعمان .. الأولى تقول مانشيتاتها إن الحرس الجمهوري قد أباد قوات التحالف .

أما في عمان فقد خرج صوت رئيس الوزراء من تحت قبعة البرلمان الأردني يقول أن انسحاب العراق من الكويت لا يعني هزيمة عسكرية وإنما هو جزء من خطة تستهدف حماية العراق من غزو القوات المتعددة الجنسيات .

أي تبريرات هذه يمكن أن تقال ولعن !

لقد أرغم صدام حسين العراق على الخسارة وخسرت معه أمته العربية والإسلامية الكثير ! !

ودعونا الآن نلقى نظرة على ما بعد أطلال المعركة :

١ - من المتوقع إنشاء منطقة عازلة بين العراق والكويت تكون بمثابة منطقة فاصلة بين البلدين يتولى حراستها قوات حفظ سلام دولية . كما سيتم بالتأكيد خفض سلاح العراق إلى حدود أقل من وصفها بأنها دفاعية أي لا ترتقى إلى مستوى الدفاع كما سيتم نزع سلاحه إلى أبعد الحدود .



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

٢ - أن نظاماً آمناً جديداً لابد أن يشمل دول المنطقة ينبغي أن يكون لمصر فيه الدور الأساسي لحفظ السلام والأمن . ذلك أن الأمن الخليجي سوف يصبح في المستقبل هو صمام أمن المنطقة وليس مجرد الصراع العربي الاسرائيلي . أي بعبارة أخرى أن بؤرة الصراع قد انتقلت من اسرائيل ودول المواجهة الى العراق والدول المجاورة .

٣ - أن البترول العربي سوف يفقد قوته كصلاح اقتصادي أو بعبارة أدق أن سلعة البترول سوف تفقد أهميتها كسلعة استراتيجية وأن هيمنة الاوبك والوابك سوف تنكسر على نحو تضعف معه قدرتها على تحديد أسعار بيع البترول . ومعنى هذا أن المستقبل يبشر بنقص هائل في عوائد البترول وهو أمر له معناه وتاثيراته على القوة الاقتصادية للمنطقة وراثتها وامكانياتها بل وعلى قدرتها التفاوضية الاقتصادية في مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية .

٤ - أن الخراب والدمار الاقتصادي قد لحقا بالدول العربية سواء تلك التي كانت طرفاً مباشراً في الصراع أو غيرها مما جعل للآزمة اثرًا سلبيًا شديداً عليها . وأن هذا الخراب الاقتصادي سوف يقابله انتعاش وازدهار شديداً في اقتصاديات الغرب وأمريكا واليابان . إذ أن هذا التحالف الاقتصادي سوف يتوزع انتشاراً هذه الدول من الخراب والدمار الى التعمير . سوف تبدأ على الفور الآلة الاقتصادية الغربية في الدوران لاعادة التعمير والبناء وامتداد الاسواق باحتياجاتها المتنوعة بدءاً من السلع الضرورية الى السلع الاستهلاكية وغيرها . فقد فلتت الكويت على سبيل المثال كل ما لديها من سلع إذ نهبتها قوات العراق الى بغداد .

٥ - أن على دول المركز العربي وهي بوجه خاص دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا أعداد المحاور الاقتصادية اللازمة لتكوين حزام أمن اقتصادي يجمعها . وعلى وجه التحديد من المطلوب تشكيل هيئة تتولى الأعداد والإشراف على مشروع عربي للتنمية المتكاملة بين دول المركز ومن المطلوب أيضاً تكوين بنك أو صندوق براسمال مشترك من هذه الدول ليتولى عملية تمويل المشروعات في الدول الأعضاء . ومن المطلوب أيضاً تعميق التكامل الاقتصادي فيما بينها ليشمل تيسير انتقال السلع والأفراد



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورأس المال فيما بينها في حركة تؤدي إلى تكوين المؤسسات
القادرة على وضع هيكل لهذا التكامل الاقتصادي يخلق له
النجاح والاستقرار والاستمرار .

٦ - أن انتحار صدام حسين بما أقدم عليه من غزو الكويت
ورفض لنداءات السلام وأصرار على دخول حرب هو
الخاسر فيها . أن هذا كله لا يعني علقب شعب العراق
المغلوب على أمره والذي لم يكن أمامه إلا الاستسلام
لرئيسه وجماعة المنتفعين حوله . وأن على التحالف
الدولي بعد أن ينتهي من الترتيبات العسكرية أن ينظر إلى
شعب العراق لمضعه على الخط الصحيح في الأعمال
والتنمية ، ذلك أن هدف التحالف هو تحرير الكويت ولم
يكن أبدا علقب شعب العراق الذي ينتظر الخلاص .

أن المنطقة العربية داخلة بسرعة شديدة إلى مناخ جديد علينا
أن نستعد له ونتكيف معه ونبنى فيه وأن نتجاوز ما قد يظهر من
أشياء تسيء إلى هذا المناخ .

مقام رامت

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ٧٣

كتاب كشاف الحق في القضية

✱ موسى صبري

اعداد: مركز المحررة للمعلومات
٢٧٥٩٠٣٣ ت ٩ ب المعارف

- ١- وماذا بعد ؟
الاخبار ١٩٩٠/٨/٥ ١
موسى صبرى
- ٢- ٠٠ وما العمل ؟
الاخبار ١٩٩٠/٨/٧ ٣
موسى صبرى
- ٣- هل اختفى الناصح المخضر ؟
الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٣ ٥
موسى صبرى
- ٤- تنطع ٠٠ بعده الانتظار ٠
الاخبار ١٩٩٠/٨/٢٨ ٧
موسى صبرى
- ٥- كيف حسبها ؟ ٠٠ ولماذا ؟
الاخبار ١٩٩٠/٨/٣٠ ٩
موسى صبرى
- ٦- الا حرب ٠٠ والا سلم ؟
الاخبار ١٩٩٠/٩/٣ ١١
موسى صبرى
- ٧- نرسان الدول العربية ٠٠
الاخبار ١٩٩٠/٩/١٠ ١٣
موسى صبرى
- ٨- أسئلة تبحث عن الجواب ٠
الاخبار ١٩٩٠/٩/١٢ ١٥
موسى صبرى
- ٩- ماذا ٠٠ بعد نهاية صدام ؟
الاخبار ١٩٩٠/٩/١٣ ١٧
مربح صبرى
- ١٠- أيام ٠٠٠ الفوازير !
الاخبار ١٩٩٠/٩/١٧ ١٩
موسى صبرى
- ١١- الجزائر و تابعه ٠٠٠ يهلوان المنظمة !
الاخبار ١٩٩٠/٩/١٩ ٢١
موسى صبرى

١٢- أسئلة وتساؤلات ٠٠٠ عسكرية ٠

٢٣ ١٩٩٠/٩/٢١ الاخبار

موسى صبرى

١٣- حوار مع امريكى ٠٠ يعلم ما لا نعلم !

٢٥ ١٩٩٠/١٠/١ الاخبار

موسى صبرى

١٤- التحن العربى ٠٠ ؟ !

٢٦ ١٩٩٠/١١/٨ الاخبار

موسى صبرى

١٥- انهم يفكرون ٠٠ كيف يفكرون ؟

٢٧ ١٩٩٠/١١/١٤ الاخبار

موسى صبرى

١٦- ٠٠٠ وماذا بعد ان نكروا ؟ !

٢٩ ١٩٩٠/١١/١٩ الاخبار

موسى صبرى

١٧- النفاق والجهل ٠٠٠ والخراب !

٣١ ١٩٩٠/١١/٢٦ الاخبار

موسى صبرى

١٨- اغدر رضى ٠٠ لا يستطيع ٠

٢٣ ١٩٩٠/١٢/١٤ الاخبار

موسى صبرى

١٩- ما هو ٠٠ الحل ٠٠ ؟

٢٥ ١٩٩١/١/٢ الاخبار

موسى صبرى

٢٠- عمل تنقى الهزيمة ٠٠ ؟ ٠٠

٢٧ ١٩٩١/١/١٠ الاخبار

موسى صبرى

٢١- سناخ ٠٠ ديمقراطى !

٢٩ ١٩٩١/١/١٤ الاخبار

موسى صبرى

٢٢- لن يهربا ٠٠ من الجريمة ٠

٤١ ١٩٩١/١/١٦ الاخبار

موسى صبرى

٢٣- جهزوا .. لهم الملتقى .

٤٣ الاخير موسى صبرى ١٩٩١/١/٢١

٢٤- لا .. يا حيادة الرئيس مبارك .

٤٨ الاخير موسى صبرى ١٩٩١/١/٢٦

٢٥- اصوات شريفة .. تقدر المسئولية .

٥٥ الاخير موسى صبرى ١٩٩١/١/٣٠

٢٦- اريد ان اصدقته .. مرة واحدة !

٥٧ الاخير موسى صبرى ١٩٩١/٢/٤

٢٧- بعيدا .. عن السياسة : اعود بكل وجداني .. الى حكمة غاندى !

٥٩ اخر ساعة موسى صبرى ١٩٩١/٢/٦

٢٨- انسحاب .. بشرط عدم الانسحاب !

٦٥ الاخير موسى صبرى ١٩٩١/٢/١٨

٢٩- اللص .. والثالون اثنته .

٦٩ الاخير موسى صبرى ١٩٩١/٢/٢١

٣٠- سفلة عصر الاضمحلال !

٧١ الاخير موسى صبرى ١٩٩١/٢/٢٥

٣١- الوعى .. والتفلمفون !

٧٢ الاخير موسى صبرى ١٩٩١/٢/٢٧

٣٢- رصلة صراحة لـ .. موسى صبرى .

٧٢ صباح الخير موسى صبرى ١٩٩١/٢/٢٨

٣٣- نتائج جهنم فى يده !

٨٢ الاخير موسى صبرى ١٩٩١/٣/١

٣٤- أفسد ٠٠ الأوراق الفاسدة {

موسى صبرى

الاخبار ١٩٩١/٣/٥ ٨٥

٣٥- ٠٠ باسم الابطال و ارواح الشهداء ٠

موسى صبرى

الاخبار ١٩٩١/٣/٦ ٨٧

٣٦- الخطة الصخية ٠٠ لعام ١٩٩١ ٠

موسى صبرى

الاخبار ١٩٩١/٣/١١ ٨٩

٣٧- ٠٠ ما أخلاها {

موسى صبرى

الاخبار ١٩٩١/٤/١٦ ٩١

٣٨- نكتة ٠٠ من بغداد {

موسى صبرى

الاخبار ١٩٩١/٤/٢٢ ٩٢



المسرة: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وماذا بعد ؟

عرف شعبنا ، ان مصر والسودان ، بلد واحد . وكنا ندعى بملك مصر والسودان . والايمن بوحدة الودى لم يتزعج في قلب مصرى او سودانى . وجاءت ثورة ٢٣ يوليو .. وكان حق تقرير المصير للسودان ، وكان استقلال السودان ، دولة ذات سيادة .

وفي عهد السادات ، أشبه الخلاف بين مصر وليبيا ، وتطور بعد ان ضمت مصر ، محاولات تخريبية عديدة ، استهدف بعضها حياة السادات ... ولم تفعل مصر ، أكثر من ضرب موقع تدريب المصريين .. وكان من الممكن ، ان تتخذ من هذا الموضع لروية لغزو ليبيا ، وحلت الرصة بعد ذلك ، لهذا الغزو . ولكن مصر رفضت ان تقوم بهذا المدحون .. وعقدت العلاقات طيبة بين البلدين ، وفي خطاب ألقاه الرئيس الليبي ، أشاد بهذا الموقف المصري للجهلى ، رغم ان العلاقات كانت مطبوعة بين البلدين ..

وهكذا ، فلان موقفنا من ادانة الغزو العراقي ، لارض الكويت ، والدفاع عن حكمه الفرعى ، هو الموقف الذى يفرضه الالتزام بمبدأين .. الأول هو حل الخلافات العربية بالاسلوب السلمى ، والثانى هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية .

● ● ●

وحتىما تولى حسنى مبارك ، مسئولية رئاسة مصر .. كانت علاقاتنا الرسمية مطبوعة مع العديد من الدول العربية . وكان كل الجهد العربى موجها ، لرفع مصر من كمال ، عن أى تجمع عربى او اسلامى . وكانت الصلات ضد مصر ، لتتوقف في اذاعت وصعب عند كسر من البلاد العربية . وكان هذا الموقف ، من نتائج مؤتمر بغداد ، اجتماعا عربيا ، على خطوة السلام الليبولى التى تحمل السادات مسئوليتها اسم التاريخ مؤيدا من الشعب بعد نصر أكتوبر الاستورى ومع ذلك ، فلان مصر ، لم تتردد لحظة ، في عدم العراق بما احتاج اليه من سلاح ، في حرية ضد ايران ، للتراما ايضا بموقف ميدنى ، رغم كل ما كان .

● ● ●

وكان هدف إعادة التوازن العربى ، وتدعيمه ، هو في مقدمات لاولويات الاهداف القومية ، التى أعلنها الرئيس مبارك . ومهد لذلك بموقف كل الحملات الاعلامية ، وعدم الرد من جانبنا على أى هجوم .. وبذلك الرجل قضى طاقته ، وعلى مدى سبع سنوات متصلة حتى عادت المياه الى مجاريها .. وكان لحر المطاف إعادة العلاقات بين مصر وسوريا ، واستراحت الشعوب العربية ، لهذه النتيجة التى توصل اليها جهد رئيس مصر .. وانتقد مؤتمر قمة في بغداد . وكما نستعد لمؤتمر قمة في القاهرة في نوفمبر المقبل .. والهدف الاول ، هو اتخاذ موقف عربى موحد ، تجاه قضية المصائل .. وقضية الشعب الفلسطيني .

● ● ●

والقول .. ان كل ملجوى من قطعة ، ثم هوية العلاقات الى طبيعتها .. استغرق من عمر الحكم الحربى اكثر من خمسة عشر عاما . والمحنة الحربية ، انه لايسير الا السلام وان النهج المصرى ، كان بعيد النظر ، متحملا في كراه وشجاعة وواقعية ، مع الصرح الدولى ولكن لايس من تمويش ملفات ، لتكون بداية عربية موحدة وقوية . كان من الممكن ، في ذلك الوقت الذى ضاع ، ان تكون هيئة التنسيق الحربى في مصر ، منظمة لقوة عسكرية ضخمه ، تقضى كل الجيوش العربية .

كان من الممكن ، ان نزال كل ملجود في لبنان ، من غرب ودمر . كان من الممكن ، ان نتجمع النوايا في تضطيق عربى شامل ، لتفقد القسمة مصر الذى تملأ بعنما تكديده في لروعة حروب قلنا فيها الملايين ، غير الآلاف من ارواح الشهداء ..

كان من الممكن ، ان نتكون السوق العربية المشتركة ، ويحظى التكامل الاقتصادى ، في العالم العربى ، ويتعاون للى مع الخبرة ، لايجاد ركيزة قوية في المنطقة .. تتحدى كل الاطماع . ومع ذلك .. لقد كانت سياستنا ، على انه لاقتة من البكاء على ملفات ، وللاقتة من استمرارى الخلاف والخلاف . وان هناك دائما ، بداية جديدة ، تخلص فيها كل النوايا ..

● ● ●



المصدر: المجاز

التاريخ: أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن .. وبكل أسف .. فلجانا الفني العراقي .. لارض الكويت ..
يوقع من كل المواردين .. مما يتقدم معه .. أعداد النظر .. في الوضع
العربي .. بمسألة شاقة .. لا بد من معالجة كاملة .. فلن لهذا لا يستطيع ان يكون .. بما يمكن
ان يحمله المستقل من السلوات ..
وان تستطيع دولة عربية وحدها .. ان تقوم .. ولاسيلا امننا الا
بالاعتماد على انفسنا .. والاجنبي .. مهما تزايدت مصالحه في المنطقة ..
فهم اجنبي اولاً واشراً .. وان يحس الا مصالحه .. وإذا استمرت المخاوف
الذاتية .. طلبها للملاقات العربية .. فلن يبلغ للفن الثاني الا
المختارون ..
ولم يلى اوضحت وبلغت !

موسى صبرى



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٧ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وما العمل ؟

ما العمل ؟.. ما هي الخطوات القادمة من جانب الدول العربية ، بعد أن جرى ما جرى ، وبعد أن سقط الحكم الكويتي ، على أسنة الرياح العراقية .. وبعد أن أدار رئيس العراق ظهره لكل محاولات التهدئة العربية ؟

● هل ستسحب القوات العراقية فعلاً ، عن أرض الكويت ؟.. الجواب : لا . بل أن الوجود العسكري العراقي في الكويت ، يتضاعف بملاة ألف عراقي مسلح ، بغض النظر عن الأسم الذي يطلق على هذه القوة الخفية الجديدة .

● هل ستعود أسرة الصباح إلى حكم الكويت ؟.. الجواب : لا . إن هدف الفز هو التزول . وأموال الأسرة الحاكمة ، وحكومة القبيصة من صنع العراق ، تجعل من الكويت جزءاً من العراق .

● هل سيصمد العراق اقتصادياً ، أمام تهديد الأموال في الدول الخارجية ، وأمام محاولات وقف تسويق البترول ، وإلزام ما يدير من حصارات بحرية وتجارية ؟.. الجواب : لا يستطيع أحد أن يتكهن به . وربما تطور الأمر إلى مفاوضات عراقية أمريكية أوروبية ، تضمن المصلح الأجنبية .. وتحقق الأطماع العراقية .

● هل ستلتزم إسرائيل ، بحلية المصلح الأمريكية في المنطقة ، مكتوفة اليدين ، أمام العراق بعد أن يملك نصف بترول العالم .. وبعد أن دعم القوة العسكرية ؟.. الجواب : إن إسرائيل ليست في حاجة الآن إلى أي شعور يتعلق أطماعها في التوسيع ، بتفكيكها - مؤلماً - من الفز العراقي للكويت . أثبت للعالم أن قضية فلسطين ليست هي المشكلة الأولى في الشرق الأوسط التي تهدد السلام .. كما أثبت للعالم ، أن الدول العربية تكفل بعضها ، مما يهدد الاستقرار في المنطقة .. الضمير يقتل الشيعي .. والمروزي يقتل المروزي .. والسوري يقتل الفلسطيني .. والفلسطيني تقتل تحالفاته بين قتل وقتل .. ولا أحد يستطيع أن يفرض السلام بالقوة إلا إسرائيل .

لا يأس لأن أن تنتقل إسرائيل .. وإن تدين في الكلام ، مع القوى المختلفة معها ، لكي تواجه من تصور أنه قوة جديدة في المنطقة ، لها الغلبة والسيطرة .. ثم تكون الضربة المحكة القاضية .. وعندها لن يكون للعرب صوت أو وجود .. ولذا كان العراق يهدد بالإسقاط التكميلية ، فهو أيضاً مهدد بنفس السلاح .. وإذا كان يملك صواريخ تصل إلى تل أبيب ، فهو معرض لنفس الذوم من الصواريخ .. وعلى كل فلا أحد يستطيع أن يتخلى من الآن ، بماذا يمكن أن يحدث .. ولكن لا أحد يختلف ، على أن شيئاً ما .. سوف يحدث . وسيكون قليلاً قريباً .

● ● ●

أذن .. ما العمل ؟.. مجلس التعاون العربي ، الذي يضم مصر والعراق واليمن واليمن .. لم يكن مجلساً عسكرياً ، وليس من بنوده تعاون على عنوان عسكري على نولة عربية ، أو تأمر لإسقاط حكم عربي . ولكن هذا المجلس أصبح مهترزاً ، بعد غزوة الكويت . وأصبح كياناً يلج التماس ولا يلج الأتمام .

مجلس التعاون الخليجي .. سقط سقوطاً مدوياً في أول امتحان . وعلى الرغم من أن السعودية لها حيز كبير ، ولديها عتق ضخم بالملايات . وعلى الرغم من أن كل أمارات الخليج ، كتبت لضم في صلبها دلتما ، التهديد العراقي بقتلها .. وعلى الرغم من المواقف العسكرية في هذا المجلس .. فإنه أخفق من الصورة تماماً .. ولو كان العراق يخشى القوة العسكرية لمول هذا المجلس ، لقام بطريق مرة ، قبل أن يفز ويحتل ويمسك حكم أسرة الصباح .



المصدر: النخباء

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ●
بقي اتجاه الانتظار إلى مصر ..
خرجت مصر من حرب أكتوبر وما قبلها غارقة في بؤرتها .. جاعده
النفوس لكي تولى لقصة الحزين .. تقدم الصناعات وخطط التنمية .. وهي
متهمة بظلمة .. ثم امتدت إليها الأيدي الخيرا .. لتقش على يدها .. بميلارات
المودة والحب والتعير .. وصرفت المليارات على حرب العراق وأيران ..
ومصر تنفذ الملايين قطع .. لكي تقف على تمهيتها .. وتؤدي دورها في
عملية مقدرات المنظمة العربية .. وحدث تصور .. أنه لا حاجة لدور
مصر في عملية هذه المقدرات .. وأصبح كل أرض لقرون على
حمايتها .. ونذرت مصر نفسها لرسالة السلام ..
ثم جاء أخيرا .. الأتحنان المصري ..
ونقمسوا الجميلة من أمريكا ..

● ● ●
هذه هي جوانب الصورة المظلمة .. إلا يدعو ذلك .. إلى إعادة نظري
للموضع العربي ؟ .. الأيدعو إلى وضع النقاط الصحيحة على الحروف
الصحيحة ؟ .. ألا نلتمز في عملية عربية من الأطماع العربية ؟ .. الأجابة
على هذه الأسئلة .. هي التي تحدد خطوط العمل العربي في المرحلة
المقبلة .. قبل أن يفسح الأخضر واليابس ..

موسى صبرى



المصدر: الأناضول

التاريخ: ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل اختفى الناصح المخلص ؟

التصور ان المحيطين بصادم حسين في قمة جهاز الحكم من بينهم اصحاب الخبرة في السياسة الدولية، وعلى علم بالأسلحة الحديثة التي تملكها أمريكا، وعلى تربية بكيفية صدور القرار في أمريكا، وعلى فهم مصالح أمريكا وغيرها من الدول في الشرق العربي، والتصور ان من بين اصحاب الخبرة هؤلاء .. من يستطيع مناقشة صدام حسين .. ومن يوضح له السبلات واليجابيات في القرار الذي يصدره .. وإذا كانوا مخلصين للزعيم .. فهذا هو النصح الصالح من الاخلاص الحقيقي ..

● ● ●

وليس هناك من يترك، ابتداء من رجل الشارع العادي، الى اهل مسؤوليات المسؤولية، ان العراق وحده، لا يستطيع ان يحارب أمريكا .. ولا يستطيع ان يتحدى اساطيل أمريكا وأنجلترا والفرنسا وغيرها من الدول المتقدمة، مجتمعة .. وأنه مهما عدد بالرهائن من الأجانب، او باستخدام الأسلحة الكيميائية، او بقرع المطوعين الفدائيين من ثوابع بفسر عرفات .. فلن كل ذلك ان يفلح حلالاً، ومن حرب تدمرية شرسة .. لن تنقذ له على شيء، الا الطراب والدمار وضحايا الأرواح وانهب الأقتصاد ..

● ● ●

وسوف نقترح ان صدام حسين كسب الحرب، ودمر الاساطيل، واسقط الطائرات، وأزلق ارواح آلاف الأمريكيين والأتجنيز، واحتفظ بالقوت .. فلن الخسائر الهائلة التي ستتحق بالعراق وجيش العراق وشعب العراق، لا يمكن بكل الملقبوس، الا ان تكون تكثر مولا .. ولكن حتماً من براميل البترول التي سوف يستولى عليها، ولا يعرف كيف يبيعها او يصورها ..

كل هذه خلائق واضحة .. وإن تسلطها شعارات الفداء حتى الموت، وسوف تقاتل ولن تستسلم .. وإن يفر منها خطابات ملهية، او اجتماعات شعبية منفلدة، او مصبرات تأييد وسليمة .. فليس ستكون ان شعب العراق عاقل، من حرب استمرت ثمانين سنوات، لم يتعب فيها شيراً او يمتلأ .. بل حلت به الخسائر النفسية، وتعلقت تنمية العراق، وأصبح في كل أسرة شهيد تذكى لرملة وأمه وعياله .. وألقي للثعب، وعرف أنه الخاسر، مهما كانت روعة الاحتفالات الزائفة بالناصر التاريخي .. فلا هو نصر، ولا هو تاريخي ..

إن هذه الصورة الجلية لكل ذي عينين، ولكل صاحب عقل .. تدعو المخلصين للزعيم العراقي .. ان يصبروه بعواقب الأمور، ولن يخدروه من التهليلات المأساوية .. وإن يقدموا النصيحة الطيبة لوجه الله ووجه حاضري العراق ومستقبلها ..

● ● ●

انني لا أريد ان اصنع القول القشاح، بأنه لا يوجد مواطن واحد في العراق يستطيع ان يقول، لا - لصادم حسين - لا أريد ان اصنع ان كل من لديه رأى معارض، يخفي رايه ولو كان في قمة الاخلاص، لأن نظام الحكم لا يتعامل مع المعارض الا بالسجن والتعذيب والرهاس .. الرأي الآخر، لا يعنى الكسوة والدماء .. الرأي الآخر، يحتاج ليه كل حاكم في مختلف مناصب الحكم صنعها وكبرها حتى لا يقل حكم الفرد .. لأن الحاكم الفرد في النهاية هو صاحب القرار ..

● ● ●

لا أريد ان اصنع هذا القول القشاح .. واتصور ذلكا، ان هناك من يظن صدام حسين ان سلامة رايهم مع اخلاصهم ولا صديق مخلص، ينصح بأن تحارب العراق المظلم كله .. ولا صديق عاقل .. مصقل لصادم حسين .. أنه وضع نفسه في كفة .. ووضع باقي دول العالم، ومن بينها الدول العربية في كفة مقابلة .. مهما كانت شعاعته يا صدام .. مهما كانت قوته .. مهما كانت بموتك .. فانت في النهاية هو المأزوم والمكسور .. وبليت الأمر يتوقف عند شخصك .. فكل الأمة العربية لا تدرك .. ما هو كلفها إذا انسلخت هذه الحرب للفرقة

● ● ●



المصدر: الأحياء

التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجب أن يستعيد هؤلاء العراقيون كل يوم بعضي دون أن تتنطق
الأرض العربية الأولى لا تزال هناك فرصة لتصحيح الأوضاع وانتقل
الأرض العربية من جهنم القذافي وإذا كان جيش العراق قد انسحب
من إيران بعد حرب ثماني سنوات فلماذا به أن ينسحب من أرض
الكويت بعد حرب سبع سنوات وهي تولا وأنها أرض عربية ولم
يكن أحد عليها يضم لها للعراقي أو لشعب العراق أو لرئيس
العراق...
أرجو أن يسيطر المال أرجو أن يتحرك هؤلاء أرجو أن يتكلم
الخلصاء أرجو أن تتعاون جميعا على إنقاذ المنطقة العربية من مصير
الظلام والافتقار.

موسى صبري



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤٨٠ هـ / ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنطع .. بعده الانتحار

أريد أن تكون كلمتي رقيقة . لجاهد النفس أن يسقط على أعصابي .
أحاول أن أكون هادئاً . الضعيف . الضحية ليست قضية كلمات فنية
توجهها إلى دكتاتور العراق . لقد استغفرت ضحالة القرب كل الصفات
الجزئية التي يمكن أن تلمس بانسان . وما اتعسا الدماء .. فهو قبل كل شيء
بالنفس والجزائر والبلطجي والتذاب ومصاص الدماء .. فهو قبل كل شيء
حكم عربي .. ونحن لا نستطيع أن نغفر جلدنا العربي
ولكن صدام حسين ، لا يدع لنا فرصة . لكي نقول عنه كلمة طيبة ..
أو لكي نمنع نفوسنا من أن تصب فوق رأسه العنتلات ..

• • •

كان أشر أمل أملي . أن الرجل يمكن أن ينوب إلى رشده . عندما قوات
أن الزعيم السوفيتي جورباتشوف قد بعث إليه برسالة . يطلبه فيها
بالمقرر الصحيح الذي يمنع التكررة . وهو الانسحاب من الكويت .
وتره حكمها لأهلها ..

كان الأمل أملي . لأن الاتحاد السوفيتي دولة صديقة للعراق .. ولأن
روابط الصداقة ممتدة بينهما إلى ثمانية عشر عاماً .. ولأن الاتحاد
السوفيتي هو المورد لأكثر من نصف العملة الحربية للعراق .. ولأن
الخبراء السوفيت لا يزالون يعملون في الجيش العراقي .. ولأن
ولأن الأمر يقع في الشظيرة . كما يفر جورباتشوف في رسالته . فقد
طلب من رئيس العراق دأ بعد ساعة ونصف الساعة ولا أكثر . وطلب
صدام حسين مهلة ثلاثة أو أربعة أيام .. وجاء الرد من موسكو :
تسعون دقيقة فقط .

• • •

ولم يستمع إلى كلمة النصيح من زعيم الاتحاد السوفيتي . الذي هو
ليس أميرياً . وليس استعماري . وليس عميلاً لإسرائيل .. الذي هو
شما كما لم يستمع إلى نداءات العقل . من الرئيس حسني مبارك .
سواء قبل مؤتمر القمة العربي . أو بعده .. ولم يكن رئيس مصر يتكلم
بالتداعيات الخفية . أو بما دار بينه وبين صدام في بغداد .. ولكنه ..
ولمحات . أرسل بفر إعلان مبعوثاً خاصاً إليه . يعرف مبارك أنه يلقى
فيه . وكان الهدف . أن يكون التراجع بكرامة . وبما يحفظ وجه رئيس
العراق أمام الشعب العربي وأمام شعوب العالم . وقد كان النداء
الأخير من مبارك . يحمل الكلمة المحترمة في الخطاب والتقدير المتكامل
لستراتيجية رئيس العراق . والتضحية الصالح من خراب ياكل الأخضر
والياخس .. والعرض الواضح أن يبقى حل المشقة عربياً .
وليس لكل هذا من تفسير . إلا أنه غرور بلغ حد التنطع .. ولن يكون
بعده إلا الانتحار .

• • •

وكما تنطع الأخبار للسفخة المتوالة .. فإن المقاومة المسلحة لا
خروج على الحصار الاقتصادي . قد أخذت شرعيتها القانونية والموالية
مقرار مجلس الأمن . وأن العد المتنازل لساعة الصفر قد بدأ .. وأن
أحد أن ينظر إلى صدام حسين . إلا ما قامت الحرب البشرية المدمرة .
على أنه شجاعة عدوان . وأن تنفع صدام حينئذ . بهولانيات يأس
عرفت . أو مظهرات مسيعة تعده بقاء الروح والدم .. أو يضع
ظفرات حربية يدها إلى اليمن والسودان . أو قلعة من يضلح مهوية .

إن تسد الأنواء الجملعة
أن تكون الحرب المفزعة التي يطغى الآن شروها يا صدام . حرب
الشلوس وشجعان وشمر ويلاعه .. هي حرب تطور تكنولوجيا مثل
بأسلحة مدمرة للحرب العالية الطاقة أذا ما قامت . وربما كانت حرب
ساعات . تخلف خراباً يمتد إلى أعوام وأعوام .

• • •



المصدر : الذخائر

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما من حيثيون اليوم بصدام حسين . من القنابات السياسية
والمسكية التي يلقى بها ، فلأنك أن مسئولية ذريعة تطردهم الآن .
بمنهم عزوا من أن يوفوا هذا الجنون الذي يتحدى العلم كله ،
ويحارب القوى الجيوش . أعرف انهم متوقعون بضعة صواريخ طويلة
المدى . كانوا يريدون أن يضربوا بها الجيش السوري لا ليتأتى منذ
بضعة أشهر .. وقبل لهم حينئذ .وملأوا أو اتسعت الحرب بتدخل
إسرائيل ؟ .. واجتأوا ببساطة : مستند إسرائيل ! .. ولكن عليهم
الآن ، أن يواجهوا المتكاتفين مهما كان الثمن .. لغزو الخراب لا يمكن أن
يفرط لهم . واجد . اعلمته أحلام زعامة - إن تكون - عن أن يرى حقائق
يدركها الصغار .

• • •

إن يكون احتجاز الرعايا الأجانب كرهائن ، هو الذم الحاسي ..
وليس تهديد السفارات بطولة تخفيف الجيوش المتربصة .. وليست
تجربة حرب إيران هي العنصرية العسكرية .. كل ذلك ، مع الخصال على
تصالح كل زعماء العلم .. هو التفتيح وبعده الانتحار .

موسى صبري



كيف حسنها؟.. ولماذا؟

كيف حسنها صدام حسين؟ .. ولماذا حسنها؟ .. دعونا نعود الى الحسبة الأولى، منذ ثمان سنوات، عندما قرر غزو إيران. لقد وصلت اليه تقارير منشوية الى المخابرات الاميركية، عن طريق دولة عربية، ان ابتلاع إيران لن يكتفبه أكثر من حرب خاطفة تنتهي بالاحتساح بعد سبعة أيام. واتخذ القرار، وأهان ميراث العدوان - وما أسهلها - وحرك الجيوش التي استمرت تطارح ثمان سنوات، وخسرت العراق عشرات الآلاف من الشهداء والمعتقلين، ومليارات الدولارات، عدا الخراب والدمار.. وانتهى الامر بالتمسك، وخاتمة يا اموزيد ماغزيت .. وقدم كل التنازلات التي طلبتها إيران. والالام العربية التي تكلفت هذه الحرب، وانتهت صدام حسين بالعدوان، وبتركيب جرائم الابادة، قتيلا جذا، بكل اسف .. واستطاع انقلد المهزوم، ان يصور للشعب العراقي، انه حقق انتصارا ثوريا، وألهمت الأفراح والنياالي الملاح، واستقبلات الرؤساء واللكو والوفود التي تكلفت الملايين .. وكلها تصيد الانتماء الخالد ..

● ● ●

وهذه مستلزمات حكم الفرد .. ولكن الحقيقة تقلي بكية في كل بيت عراقي لقد شهدنا .. وعلمنا صدام ان الحكم لايد ان يظل في يد عرف يتلاقى الانقلابات العسكرية، ويفضاض مؤامرات الاغتيال .. فحبر الحكم الفرد، موقفا جديدا، يلهم به الجماهير، ويكسب تأييدها .. قرر ان يستولى على الكويت ويترول الكويت. وموضوع الكويت له جذوره في العراق. والحكم العراقي قبل الثورة وبعدما، يعتبر ان الكويت احدى محافظات العراق التي انتزعت منه. وسبق ان حاول عبدالكريم قاسم غزو الكويت في عام ١٩٦١ .. ولكنه اضطر للمعدل، بعد ان تدخلت بريطانيا بناء على طلب الكويت .. وبعدما تدخل جمال عبدالناصر .. وانتدحت الازمة، وإذا ما حقق صدام حسين هذا الحلم، فهو الحاكم الشجاع للظفر .. وبذلك نشي الجماهير، بكية الحرب مع إيران، وتطلع الى النصر الجديد الذي يحلق الحلم، ويأتي بالملايين من علك البترول ..

● ● ●

وخطف صدام حسين لهذا الغرض على مهل .. فهو قد حسن علاقته بدول الخليج التي تخشى ابتزازها وجبروته .. وهو قد اقام اطيب العلاقات مع مصر .. ثم تكون مجلس التعاون العربي الذي يضم الأردن واليمن .. كانت هذه هي الخطوة الأولى. ثم كانت الثانية .. الأعمال جو سياسي يلهم المشاعر القومية .. بتصريحات عنيفة تهيد بالقضاء على إسرائيل .. وهجوم بلاغي شرس على السياسة الاميركية .. ومؤتمرات شعبية تدعي اليها وفود من كل الدول العربية .. ولقد هو صورة حاني حبي الديار، ومناذ الأرض من الاحتلال والاستعمار .. وكان عليه بعد ذلك، ان يشرب شربة .. وكان يتوهم موقفا سليما من مصر، التي سبق واحاطها ببحر تشهيري قام به وزير خارجيته، مع ياسر عرفات في اجتماع اوزاء الخارجية العرب .. وحسب ان موقف مصر سوف يفتقر على احتجاج كاشي خافت .. وهي بالعلم ان تتدخل عسكريا .. أما عن الأردن واليمن، فقد وضع موفك كل منهما بعد الغزو .. والأرجح انهما كانا على علم مسبق .. ثم ماذا تستطيع دول الخليج ان تفعله؟ .. مجرد صراخ في الهواء .. وهو قد ألف معها أسلوب التهديد والابتزاز .. الخلاصة .. ضجة عبرة ليضمة ليام وينتهي الامر .. وهو من أجل ذلك، اجتاحت الكويت، وضمتها الى العراق .. وكان في سكرته ان يستولى لفظ على منطقة الفزاح البترولية ..

● ● ●

ولكن غابت الحسابات .. ووجد نفسه وحيدا، يتحدى العلم كله بشرقه وغريه، وشمله وجنوبه .. واصبحت المنطقة على شفا حرب مفرعة ليس بعدما الا الخراب .. ولم يجد صوتا واحدا يلف الى جفنه الا بضح مثلثوات انتمم ولاؤهم ..

● ● ●



المصدر: الأضواء

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذه هي مصيبة حكم الفرد . قرار لا يعارضه أحد . بل لا يجرؤ على
معارضته أحد .. لأن هذا الحاكم المارد . لا يتعامل مع معارضة إلا
بالمصاص . وليس هذا كله . بل هو ما يعرفه القاصي والداني عن
صدام حسين .
ماهو المصير ؟ .. كيف سيتطور الأمر بعد أن ركب رأسه . ورفض كل
العروض التي حاولها حسني مبارك . لكي يحفظ له ماء وجهه . ويقتل
المستقبل القريب من اللؤلؤ والفضياح .. كيف ؟
لا أحد يدري .

موسى صبري



الاحارب.. والاسلام!

ما وجدت في مجتمع مصري ، إلا سمعت الاسئلة الموجهة في . وكانت عليه ببواطن الامور الدولية . لماذا تأخر الأمريكيون في ضرب العراق ؟ .. متى يتم الخلاص من صدام حسين ونستروح الأمة العربية من جنون هذا الدكتاتور ؟ ..

والناس معشوقون .. فهم يقرؤون كل يوم . ما يقال على الفكارهم بما لا يصل بهم الى جواب واضح . او بما لا يشرح امامهم صورة جلية . عن زوال هذه . الفلحة . التي عمت كل القلوب . بسبب صدام حسين . اخبر الاستعدادات الأمريكية الهائلة . توحى لتجميع ان كل هذه القوى المقترة على تدمير عشرين . صداما . لا يمكن ان تتركز في المنطقة . وتتكلف الاف الملايين . لكي تشمل فقط بالحصار البحري للعراق . لو انهمود الى فواعدها بعد نزله فقتل بحقق الاهداف المعلنة كل يوم . وهي انسحاب العراق من الكويت . واعادة حكمها الشرعي .. واذا كان الامر كذلك . واذا كان الرئيس الأمريكي « بوش » قد اتخذ القرار مؤيدا من الكونجرس بمحتاجيه الديمقراطية والجمهوري .. ومساندا من دول الغرب . ومن الاتحاد السوفياتي .. فلماذا لا يحسم الموقف ؟ .. بل ان « بوش » صرح اكثر من مرة . بأنه لا يرى املا في حل سلمي .

ويضاغط من تسلاوات الناس في مصر . على مختلف المستويات . ان دكتاتور العراق يعمل على تصعيد الموقف الى نقطة اللاعودة . يوما بعد يوم . فهو قد أعلن الكويت محافظة عراقية ! .. وهو قد اقل السطرات الأجنبية بها ! .. وهو قد احتجز الرهائن الأجانب . وهائن في إمكان محاولة .. ثم هو يلعب بامساح زعماء العالم .. فمرة يعرض مؤتمرا دوليا يبحث كل ممثل العالم . ويعددها مشكلة الكويت ! .. وأخرى يعرض حوارا تكليفونييا مع « بوش » و « تاتشر » .. وهو بايل ان يجتمع وزير خارجيته بسكرتير الأمم المتحدة في عمان . ولكنه في كل الأحوال . يعلن كل يوم . بل كل ساعة . انه لا تفاوض في امرين حسما . الكويت قد تلاشت تماما كقوله .. واسرة الصباح أصبحت غير ذات وجود ! ..

ويضاغط ايضا من تسلاوات الناس . ان الصحافة الغربية . امريكية وانجليزية وجنسية اخرى . تنشر الآراء المعارضة لاعلام في السياسة الدولية .. برؤوس المشهور . مستشار الأمن القومي في عهد كارتر .. بجسر « بوش » من هذه المعارضة . ويقول يكفينا حجة السعودية . وان نفلس نحرب لا نعلم نتكجها من اجل أسرة الصباح . وهذا التأمين هو الهدف الأول عراقه . مبدئا قد امنا مصالحنا البترولية . وهذا التأمين هو الهدف الأول والاخر . اما كاستجر الاشهر . فهو يقول ان « بوش » قد وصل الى نقطة اللاعودة .. وعليه ان يسرع بقضيه . قبل فوات الأوان . ويقام صدام هو الخطر الأكبر الذي يجب ان نقضي عليه . ولكنه يتحفظ ويقول ان هذا رايه كمتخرج ليس بين يديه كل المعلومات والأسرار . ثم يقرأ ويسمع الناس . ان صحف بريطانية في شبه اجماع . على ان الحرية الفلسطينية موعدها . الآن . والان فقط .. وليس بعد ايام !

وهكذا فان الوصف الصحيح . لوضع القلام الآن . هو ان المنطقة السليقة . تواجه حجة الاحارب . والاسلام ! .. قوات مستعدة للحرب لا تحارب . ومخاولات لفتح السلمي متبوية بالفشل !



المصدر: المذنب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

ويبقى السؤال .. متى الحرب ؟ .. ومتى يتحقق الوعد بقتلهم من صدام حسين ؟ .. وهناك من يتطوع بالأجالة فيقول ان السيناريو مرسوم كالآتي .. الحصار الاقتصادي يحقق أهدافه بعد ثلاثة أشهر على الأقل .. وإذا كانت هناك مواد تموين مهربة عبر الحدود المتراصة ، فلنأكل نحن ١٧ مليون مواطن ، وخاصة ان العراق يستورد ٨٥٪ من احتياجه والجيش الجائع لا يحارب .. عندئذ تنفذ الضربة القاضية .. أي أنه لا حرب قبل ديسمبر المقبل ، وحينئذ تكون حرارة الجو قد انخفضت ، لترتفع حرارة الأسلحة المحيطة .. والاعتماد الأول في جيش العراق ، على صواريخ بعيدة المدى (٣٠٠ كيلومتر) لتتجهوا بمعاونة الأرجنتين ، ولكنهم يعلمون ان القوات الامريكية تملك ما يسقط هذه الصواريخ في الجو قبل ان تبلغ أهدافها ..

وإذا كانت هذه هي موم التفكير في حرب الشrap والدمار ، ومتى تقع .. فإن المواطن المصري له همومه الخاصة ، انخفاض موارد قناة السويس والسباحة والتحويل من الخارج .. مصروفات القوات المسلحة .. توفير العملة للمواطنين ، وأن كان معظمهم من عمال البناء ومن لا مهنة لهم .. ولعل الحكومة قد حسمت كل ذلك ، رغم التزام الدكتور علف صديقي بقطيعة الصمت .. ويعلمون الناس ما أعلمه .. بوش ، من ان معونات ضخمة ستقدم الى مصر وتركيا ..

وماذا عن الداخل ايضا ؟ .. أقول ان حسني مبارك يتمتع في هذه المرحلة بقوة التأييد الشعبي المكتسب ، وكان حسنا من الحزب الوطني ان الذي يسمونه ، لقد كانت أصغر كثيرا من جلال الموقف .. ونرجو أن تكون الوزارة الحاضرة ، على مستوى القدرة في المواجهة السريعة للأحداث المتلاحقة .. ولكن ، نرجو .. !

موسى ضبيري



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرسان الحلول العربية ..

الوقوف العربي على الضحكة .. ولكنه الضحكة الذي يعبر عن خيبة وتمسك .. الضحكة الذي لا يصح دموع الأسى واليأس ..
صحبات الزملاء في القاعة العربية بمنزلة تعشلية .. والمتحدثين عليه لحصة خفية .. والمتحدثين على استحياء المذاري ..
صحبتهم تطلقهم بجلل العربي .. وبالمعنى والشتات من قوة اجنبية
تعرض الحل

موافقون بأمانة .. يا لماذا .. يا عنوان الطهارة العربية ولكن
أين هو الحل العربي ؟

نقرأ أن دول المغرب العربي .. قد اجتمعت للتفكير على حل عربي .. ثم
انطلقت بدون حل عربي !

ونقرأ أن رئيس السودان .. يعلن سر الحل العربي السليح .. ثم نقرأ
أن حله توافق مع حل آخر للمفكرين القادري .. ثم نسمع عن رحلة قام بها
الملك ثورة الانقلاب إلى بغداد .. ثم نعرف أنه عاد بلا انقلاب .. وترك ليل
الترفيه في العراق والضيعة لأي طب وبواء !

ثم نقرأ أن رئيس اليمن .. حلا غربيا .. وليس لحسن على الضم
العربي من اللاب العربي .. ولعلنا لا نعرف ما هو الحل .. وكيف
للمصري

ثم نتابع رحلة الله حسن إلى كل أطراف الدنيا .. والقامات مع من
بإيديهم الملقح السليمة والقاهرة من واشنطن إلى باريس إلى لندن إلى
بغداد .. ونكتسم روائح الخبثة .. ولا نجد على المائدة طعاما !

● ● ●
وبلغياصر هناك خمسة حلول عربية .. للحول التي بلغت حضور
اجتماع وزراء الخارجية العرب .. علوا فهذه الحل السادس .. الذي
يشر به ياسر عرفات .. قبل الغزو .. وخلال الغزو .. وبعد الغزو ..
وتنفض الجبل .. عن قار يصرخ ويصيح .. عندما سمعنا في الاذاعات
الاجنبية .. أن رئيس منظمة التحرير يوجه لنداء إلى مصر .. ويحمل
الرئيس حسني مبارك شخصيا .. مسؤولية الهجوم عليه في الصحف
المصرية !

● ● ●
وازمة ياسر عرفات .. مع الصحافة المصرية قديمة .. وهو دائما
يصرخ .. أن الهجوم عليه رسمي .. محاز بخاتم الدولة .. وأرجو أن
يصفلي عندما أراد له .. أن هذا وهم لا أساس له من الصحة .. وأن
التي لا تقضي من خزانة منظمة التحرير .. هو الال كثيرا .. مما يتطلب به
الجمامير المصرية .. التي تخرج صبرها سخيا لثرا .. على التصريحات
المتناقضة .. والوقوف المتناقضة للتضامرية .. والكتب الصغرى .. فهل كنت
لتصور مثلا بإعتراف .. أن تصطب لك الأفلام التي لا تقضي .. عندما
تتمرض على عودة مقر الجامعة العربية إلى مصر .. وعندما يقول
مندوبك في مجلس الجامعة .. على جثتي لو صدر هذا القرار .. أو
عندما تحضر أنت إلى مصر .. وتؤيد غزو العراق لأرض الكويت ..
وترفضه في صوت واحد إلى آخر هذه البهلوانيات التي لا تعد
ولا تحصى !

● ● ●
ولوى لك والعة .. التفتت هذا الأسبوع .. يشب مصري وزوجته
هذا لخبرا من الكويت .. بعد ايشع رحلة يتصورها خيال .. ويجرد أن
رغم هذا الشاب الذي يعمل في الكويت منذ عشر سنوات .. صرخ في
وجهي .. يا صحافة .. يا حملة الأفلام في مصر .. طابقوا بموقف باتر مع
منظمة التحرير .. ومع ياسر عرفات .. ألم يعمل في مسعكم .. ماذا فعل
السلطانيون في الكويت ؟ أنهم لا يرضون بغزو العراق لفظ ..
ولكنهم يرضون جنود العراق للأضرار بالمصريين .. وهم يرضون
العراقيين إلى كل منهم يريدونه .. وهم سائلون إلى اشعل الحرائق ..
والشحريش على الذهب والسلب .. أنهم الظهور الخامس للاحتلال
العراقي .. والمآلم أنهم كانوا كثر المتكلمين لأصحاب الفتوى والمال من
الكويتيين قبل الغزو ! وكثير الباطنين للمصريين في أزمهم !



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩

إذا كنت تريد حلاً عربياً، يا عربات، لمليك أولاً أن تحل هذه
المعضلة الصعبة، القائمة في كل البلاد العربية.. وعليه أن تفتح
الغضيرين، بأن يلقوا شيئاً إذا حلت على مصر.. ولكن يعلن أنك
أصبحت شيئاً غير مرغوب فيه.. حتى لو استقبلت القاهرة الرسمية،
التي تلقن عليها الآن، كل حملات التهميم...

● ● ●

على أية حال.. نحن أمام (٦) سنة حلول عربية، كلها معطرة بال
فلكلوك الأوكاد.. واللغة العربية المحترمة، التي تسمح لكل العرب، هي
مفيدة الجامعة العربية، وفيها يمكن أن يتطور كل واحد، مقدم علم
تعملون انتم لا تؤمنون بالآخر.. ولكنهم عندما حضروا مؤتمر القمة
أرادوا أن يهيموا المؤتمر والقمة معا.. وعندما انعقد مجلس وزراء
الشعوبية، ظفروا ولم يحضروا، لأنهم متشبثون في حلول عربية،
تنتهي في حواصم اجنبية!

انتم بوقوفكم هذا، تتركون الفرصة للقوة الأجنبية أن تفرض
الحل.. لقد وضع أن عزو الكويت، لم يأت من فراغ.. كانت وراءه
النفقات ووجوه والتميزات وصفقات.. وكان وراءه تغيير خارطة، بأن
مصر معطاة، وأن السعودية ستكون لقمة سائغة مرتجلة في دم
الأسد.. ولما تصدت مصر، ولما طغت السعودية المون الإسرائيلي..
خلعت الصناعات، وسعماً عشمة الحلول العربية التي تدور حول
نفسها.

والقذالة على الأبواب.. ونحن لا نقبلون.. ونحن لا يريدون أن
يعلقوا.

هوسي صبرى



أسئلة تبحث عن الجواب

أسئلة كثيرة يوجهها المصريون إلى بعضهم البعض هذه الأيام ، وكل يجب واجتهاداته ، والجميع يقولون ، إن الحكومة لابد أن تنظم .. وإن رئيس الوزراء يجب أن يتكلم ..
الأسئلة ترد : ما هي الخسائر التي تعرضنا لها ، بعد هذا الغزو المجنون للكوييت ؟ ما هو تقدير نقص الموارد من قناة السويس ؟ ومن السيلحة ؟ ومن تحويلات المصريين في الخارج ؟ وماذا عن حقوق المصريين في العراق ، وفي الكوييت ؟ وما هو المبدأ الذي يشكله المصريون المائلون في اقتص رحلة عرفانها ؟

وبعد الاجابات التي تحدد هذه الخسائر ، يأتي السؤال الأكثر أهمية .. ماذا فعلت الحكومة لتعويض هذه الخسائر ؟ قبل أن تكونت اجنبية سوف تقدم إلى الدول التي اشيعت ، وهي مصر وتركيا والاردن ، وجاء ذلك على لسان الرئيس الأمريكي .. فليد لنا ، أن حكومتنا قررت هذه الخسائر ، واتخذت اجراءات حصولنا عما يعوضنا .. ومن حق الشعب ان يعرفها ، وان يطمئن ، وخاصة انه كانت هناك جولة قريبة لوزير خارجية امريكا ، بجلت تكليف القوات المصرية التي انتقلت إلى ارض الخليج ، وحددت المساهمات الدولية في تحملها .

ثم يأتي بعد ذلك كله .. السؤال الاكبر .. ما الزل ما جرى ، ولا يزال يجري ، على الاستثمارات في مصر ؟ ولماذا ان الحكومة يقظة في ضرورة التفكير في جذب استثمارات ، للتيسير والتشجيع .. وهذا يقضي إعادة النظر في بعض القيود المفروضة على ملكية المقارن مثلا ؟

ثم هناك اموال المصريين في الخارج ، التي قدرتها بحث ميدانية علمية ، بمدة مليارات من العملات الصعبة .. ان اصحابها لا يزالون في حالة امتناع ، عن الاستثمار على ارض مصر .. وهم يطمنون في ذلك ، بالعميد من الاسباب ، وبعض هذه الاسباب كاذب ، واندعون بها يفتقرون الانتماء الحقيقي لأرض الوطن ، وبعضها صحيح مرتبط بمتاح الاستثمار .. وكل ذلك يستدعي ، بل يوجب ، نظرة جديدة ، واملح واضح ، وليس من المطلق ، ان لوجه اللوم للمستثمرين غير المصريين ، انهم يتجهون إلى خارج الحدود .. وهم يرون للمستثمرين المصريين في قمة نشاطهم بعيدا عن مصر ..

كل هذه امور ، تصورت ان الحزب الوطني الديمقراطي ، سوف ينشط بلجانه وما اكثرها ، وبخبرائه وما اكثريهم .. لكي يتحول إلى خلايا عمل مستمر ، في بحث كل هذه الموضوعات الحالية ، التي يبرزت على مسرح حياتنا ، بعد جنون دكتاتور العراق .

ولكنني ارى ان اعضاء حزب القاعدية ، منشغلون في الترتيبات الانتخابية ، والبحث عن الدوائر ، والاسئلة الجفزة عن نوايا القيادة السياسية ، في موعد الاستفتاء لحل مجلس الشعب ، و موعد الانتخابات .. بل ان بعض اعضاء الحزب ، حيدوا لانضمام النوازل التي ترشيحهم ، وغلقوا اللامفات ذات الالوان ؟

وكان يجب ان تنشغل قيادات الحزب ، في مواجهة مشكلات المائتين المصنين ، من ارض الجحيم في العراق والكوييت .. لجان استقبالهم ، وتيسير لهم الاجراءات ، وتطمئن إلى توصيلهم إلى محال المعظم .. ولا يأس من معونات عاجلة من علماء صابر البدين وبلا لقعة خبير .. ثم ان هذه اللجان ، تسجل الاسماء ، ونوع العمل ، وحقوقهم وممتلكاتهم في العراق أو الكوييت ، حتى يمكن تقدير المواقف الصحيح الشامل ، عند بحث مصيرهم .



المصدر: النصح، كز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٩

لذلك ان الحكومة ، وبمتابعة يومية من الرئيس حسني مبارك ،
بذلت جهدا مشكورا في تيسيرات العودة ، بإقطاعات الحربية ، وغيرها
من الوسائل ، ولكنني كنت أتمنى ان ارى العمل الشعبي السيفي
المعصر ، الذي يثبت ان لحزب الغالبية وجودا حقيقيا .

● ● ●
لقد اهتم الحزب ، ان تمنعه امتلاكه في المحافظات ، لكي يربط
المسيرات تأييدا لخطوات مبارك .. وكان عملا سخيفا ، وكان على قيادات
الحزب ان تدرك ، ان مبارك ارتفع الى قمة التأييد الشعبي المكشوح من
كل طوائف الشعب .. ولنا في حلقة الى هذه المسيرات ، واحمد الله انها
توقفت . بل كان الأسف ان بعض الوزارات نشرت في الصحف اعلانات
تأييد !

● ● ●
وأعود الى الاسئلة التي بدأت بها هذه المصطور .. ولعل رئيس
الوزراء ، يرى ، انها جديرة بالاجابة .

موسى صبرى



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ - ديسمبر ١٩٩٩

ماذا .. بعد نهاية صدام ؟

لا أحد يستطيع ان يدعى العلم ، بما يمكن ان يحدث غداً او بعد شهرين او ثلاث .. ولكنني استطيع ان اقول ، بما يشبه اليقين ، ان صدام حسين اصبح لاستقلال له ، وان حاضره في طريق الاختفاء . وكل هذه الهولوسات ، التي يطرح بها بين حين وحين ، مرتبها عنكامة التثبي والورع ، وميشرا بان خمسة ملايين من ابناء العراق سيهزون العلم بشجاعته في التصدي ، وانه رسول المعنفة الاكوية لنشر الحق والعمل .. كل هذه الهولوسات ، ليست الا انتقاضات طر نبيح .. ويائيني مستمد من حكم التاريخ . الاختفاء في زياقة التاريخ ، هو نهاية اي دكتاتور مجنون ، مخلص الى الدم والجريمة ، مفرور بطواه وقدراته .

المرّة الوحيدة التي لقيته فيها ، وحاورته ، كان لله من الدول العربية ، انما كانت تستطيع ان توقف حربه مع ايران ، ولكنها لم تفعل . وكان منطقي انه لو كانت دول عربية فقط ، وجهت انذارا الى ايران ، بانها ستتدخل في صلب العراق .. لتراجعت على الفور . هكذا قل ، ولو استخدم هذا الرجل الدموي ، نفس المنطق مع نفسه الآن .. لاحق عليه ان يتراجع ، وان ينسحب من الارض التي ابتلعها .. لان ١٣ دولة عربية ، قد حذرت موقفها الواضح ، وتحدثت عنوانه على الكويت . بل ان دول العالم اجمع ، تطلبه بالانسحاب .. ولكنه يتصور في غيابه ، ان كل مايجري ، ليس اكثر من مهرجان تظهر فيه قوته وعظماؤه .. وهو غيابه وصل به الى مرحلة الجنون فعلا .

●●●

نهاية صدام حسين ، ايشع نهاية .. هي حقيقة لا مهرب منها . كيف تكون هذه النهاية ، ومضى تكون .. في وقت قريب او بعيد .. كل هذه اسئلة ، ستضع الاهدات والمفاجآت اجاباتها الصحيحة في حينها . علينا انن ، كلمة عربية ، ان نفكر في احوالنا ، بعد القضاء على هذه الظاهرة المجنونة .

●●●

اصبح واضحا ، بالندرة التي تتطلع الى الافاق الواسعة .. لنا . نعيش عصر الاضمحلال العربي . ووصف الرجل المريض ، لاينطبق علينا . والوصف الصحيح ، هو الطفل الشريد المريض . والطفل في حلة الى ان يعرف مكانه الصحيح ، على ارضه وفي بيته .. والطفل ايضا في حلة الى علاج ناجح ، لكي يشب ويملو ويصبح موفور الصحة .

●●●

كيف ؟ هذا هو السؤال الكبير . كيف تكون . وقد اقترينا من الا تكون ؟ لايد اولا من رابطة دفاع اممي حقيقي ، ينتشل فيها جيش الامة العربية ، وتقوم فيها الصناعات العسكرية ، وتتحدث فيها الخطط القريبة والبعيدة . لقد واجهتنا تجربة هذا الدموي المجنون .. ولم نجد مهربا من الاستعانة بقوة ربح اجنبية . والاعتماد على الاجنبي ، لايمكن ان يطول الى الابد . وتندت القوة المستعربة العربية ، جعلها وكانها غير لائمة ، عتفا دهمنا المفجاة .



المصدر: الزحمار

التاريخ: ١٣ - سبتمبر - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●●●

هذه واحدة .
الخطوة الثانية المواتية . هي التكامل الاقتصادي . استثمار القوة
العربية . في نهضة التنمية الجماعية . هذا الدموي المجنون . يتحدث
عن توزيع القوة بين الأغنياء والفقراء . بأسلوب الكصوص وقطاع
الطريق . ولكن الحديث الواجب . هو حديث العلم . وحديث بناء
الإنسان العربي . وحديث التطوع إلى مجتمع الوفرة المعتمد على ابتلائه .
الكيانات المنفصلة اقتصادياً . لا حول لها ولا قوة . والاستثمار في غير
التنمية الاقتصادية والاجتماعية . هو تكريس المال يصبح معنوم القيمة
إذا زاد عن تلبية الحاجات القريبة . والعلاقات البائنة بين الدول . لن
تنمو في الطريق الصحيح . بعلمت الجودة . وتبادل الأضمان والقياسات .
واستثمارات حرس الشرف . العلاقات البائنة . تقوم بكتخطيط
الاقتصادي السليم . نحو تكامل حقيقي . بعيداً عن السرقة والذهب
والاغتناب والحك . ومسؤولية الحكم اليوم . تمتد إلى مسؤوليتهم عن
اجيال مقبلة . والأشخاص زائكون . والمجتمع هو الباقى . بأمرائه
وهزائمه . أو يصمته وانتصاراته .

●●●

ونقطة البداية . لتخليق الخطوتين .. هي اليوم . لا البلد . والمعال
من يتعلم من التجربة . والمعال من يتعامل مع الحقل . بقلب مفتوح .
وعقل مفتوح .

موسى صبرى



أيام.. الفوازير!

إن من يطلق الإذاعات المالية، وتعملت صحيفة أوروبا وأمريكا، لا بد أن يصاب بالدهور.. أو لعله يصاب بالهشيق. ويعطى العزلة عن الكلمة والسطور.. حتى تقع الواقعة التي طال انتظارها!

عنت من قبل.. أن المنطقة تواجه حالة الألا حرب والسلام.. وتصور اليوم أننا تواجه حالة الحرب الباردة. لقد انتهت هذه الحرب الباردة بين المعسكر الرأسمالي والمعسكر الشيوعي. وكل يوم تواقع المواقف بين موسكو وعواصم الغرب، التي تفتح الحرب الباردة، أي طواها الأخير.. وأخرها اجتماع هلسنكي الذي يعلو به بداية كبيرة واسعة.. لا سمي بخطط المظلي الجديد.. الذي لن يسمح بتهديد وصيد.. والذي يعطي الفرصة لرحلة سلام وبناء طويلة.. لن يهدمها جزر من بلدان..

وقالوا في هلسنكي.. أنهم يطمحون لحل السلمي.. وهذه هي «الفرصة».. لأن الحل السلمي، أمر بسيط، وهو أن يتسحب طائفة العراق من أرض الكويت، وأن يعود إليها حكمها الشرعي، ولكن الطائفة أعلن مرات أنه لن يتسحب، واحتجز الرهائن. وتهدى أنه سيحول المنطقة إلى مطيرة، ولهم جوريتشوف أنه أصبح تلبا من صلاء أمريكا..

وقالوا أنه إذا فشل الحل السلمي، فهناك مزيد من الإجراءات تحت مظلة الأمم المتحدة، ولا يعرف أحد تفسيراً للمزيد من الإجراءات، إلا أنها الإجراءات العسكرية.. ولكن جوريتشوف حرص على أن يوضح في المؤتمر الصحفي، أن موسكو لا توافي على الحل العسكري!

ونحن في غيرة ثانية.. هل يعني تحلف جوريتشوف، أنه فقط ضد اشتراك القوات الشيوعية في الحل العسكري.. وهذا معناه أنه لا اعتراض له على حل عسكري تقوم به أمريكا وغيرها من الدول.. أم يعني أن موسكو ضد الحل العسكري على إطلاقه، سواء اشترك فيه الروس أو لم يشتركوا! ولكن بوش رئيس أمريكا، عد من هلسنكي إلى واشنطن وهو في قمة السعادة.. وأعلن مولد النظام العالمي الجديد.. الذي لن يسمح بأن يستعيد المعدي صدام حسين من جريمته.. وهذه الجملة الأخيرة وابتدأ على لسان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

وتصدت التكهانات، ونشأريت التعليقات، ولكن الاستعاضل والمليارات والملاقات مستمرة في طريقها إلى أرض المعركة.. بأعداد، وكهيات.. أصبحت مهولة ومفرعة ومخيفة!

وهكذا أصبحت في مرحلة أخرى.. لا حرب ولا سلم ولكنها الحرب الباردة!

والحرب الباردة تعتمد في أسلحتها على الصلوات الدعائية، والأخبار الصافية والكتابة والمخيلة التي ترميها قوى الغرب، لتنتشر في الأجواء عبر إذاعات جعلت العالم صغيراً جداً، يسمح كل شيء، في وقت واحد!

سبحنا وأرانا مبيعات غير المعلنة للتصديق، عن قوة الجيش العراقي.. وقالت مبيعات رسمية غريبة، أنه القوة الرابعة في العالم.. سبحنا وأرانا عن معجزات الصواريخ العراقية القادرة على إبادة قوات العالم مجتمعة.. وسبحنا وأرانا عن أن القوة الأمريكية - رغم هيولتها - لم تكتمل بعد.. وأن تكون مستعدة قبل منتصف أكتوبر.. ثم تسمح ونرا أن بوش لن يغامر بالحرب الجمهوري في انتخابات الكونغرس والمحلس التشريعية في الولايات.. في الأسبوع الأول من نوفمبر.. ولكنه كان بوش لن يهدي الشعب الأمريكي جئت الضحايا! هزلات الكونغرس وروس السنة.. ومع كل هذه الأخبار المحيرة، تنسحب الأنباء بأن أجهزة الرادار في الاتحاد الأمريكي.. لم تعد تكتفل حرارة الجو، ولا الرمل الناعم.. ثم أخيراً تشكك في جدوى الحصار الاقتصادي، لأن إيران ستقدم المواد الغذائية.. ولأن القذافي مستمر من الصمود الشرقية والسورية والأمنية ومن ليبيا واليمن



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٦٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإن كل هذه الحرب النارية والفساد القويمة يقف المواطن
مطلعا إلى متى سوف تستمر هذه الحرب الدائرة والتي يتحول المروء
إلى لاذئك وثيران واللاف ينهرون وكل ما في الكويت يخرب
باساليب بربرية وإلحاق الدول التي أسست بزاد عددا ونقلب
بالتدوير والديمقراطية الغربية مستمرة في نشر الآراء المتضاربة
التي لا تنتج إلا الحيرة والفتن.

●●●

وإن كل ذلك ، تنطلق لمنطقا من القلوب والمخاوف ، على أية حال ،
سبب كل هذا البلاء ، لأن الحكم الدكتاتوري ينتج مثل هذا النموذج
الذي أدخل العالم كله في حرب استمرت أربع سنوات عام ١٩٦٩ ..
ولا تزال تعاني من آثارها حتى الآن
ولعلنا - في العالم العربي - نرى المأساة تتكرر ، أن الديمقراطية
هي سبيل الأمن والأمان وإن هذه التجربة المرة يجب أن تكوننا أن
وأنه مع النفس ، إذا أردنا أن نحيا المستقل

موسى صبرى



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزائر وتابعه .. بهلوان المنظمة !

المعلومات المؤكدة القادمة لنا من بغداد .. ان جملهم عراقيه فليمة
تجمعت في القاهرة لكي تستمع الى الرسالة التي وجهها الرئيس الأمريكي
بوش الى شعب العراق .. على شاشة التلفزيون .. وعندما بدأ متحدث
يلسم صدام حسين في الرد على الرسالة .. نظرت هذه الجماعه .. فلم يعد
يجذبها ان تسمع الكلام الممل ..

ولا يعني هذا المشهد .. ان كل الشعب العراقي منفذ عن الطائفه ..
هناك فئات مستفيدين من النظام نفوذاً ومالاً .. وهم تشكيلات الحزب
الدعوي .. وهم رهن الاشارة في مظاهرات خروج .. باقدم .. وهم
يكونون الميليشيا الشعبيه التي فهي عليها الرئيس عبدالسلام عارف ..
عندما اراه حزب البعث ان يجعل منه رئيساً طرغورا .. وقد تبعت كل
ذلك في حينه .. عندما سافرت الى العراق لتغطية أحداث الثورة الأولى في
عام ١٩٥٨ التي قادها عبدالكريم قاسم .. ثم انقلاب اسقطه بالتعاون
بين عبدالسلام عارف والبعث .. ثم حركة قضاء عارف على البعث بعد
ان انقسم الى فرقتين .. ثم موت عارف في حادث طائرة .. وتول
عبدالرحمن عارف .. ثم البعث .. كل ذلك عايشته على الطبيعة .. وقلبت
صناع أحداثه .. وخرجت بنتيجة واضحة .. وهي ان هذا البلد يظل
الرقم القياسي في المؤامرات والأغتيالات والانقسام على نفسه ..

● ● ●
ولذلك فان ارباب حكم الطائفه صدام .. الذي لا يتعامل مع الاشياء
القصوى .. الا بالقتل .. لم يمنع ان يربط من الشباب .. اختلوا أهدافها
منهم في سن الخامسة عشرة لكي يلف جمده بحزام من الدينميات يتغير
وهو يتقدم لصحة صدام حسين في حفل شمالي .. ولكن المؤامرة اكتشفت
في التفككات الأخيرة .. وبلغ عنها والد هذا الشعب .. لانه خشي ان يقتل
بنته .. وطلب طعاماً وكوباً من الشاي .. وغرب بعض الشرطه ..
وقلبش على البلقين .. وحدث هذا منذ وقت قريب .. قبيل الغزو ..

● ● ●
ولا يستبعد ان يتكرر لان الجيش الجائع الذي لاقى الازوال على
مدى ثماني سنوات في حربه مع ايران .. لا يستطيع ان يواجه حرباً
أخرى .. وضد قوى رهيبة قادرة على اغتله في ساعات .. وقد روى لي
مصري عاكس من الكويت .. ان جندياً عراقياً هزبل الجسد طرف باب
بيته .. وطلب طعاماً وكوباً من الشاي .. وقال للمصريين .. نحن لا نأكل
لأننا فيما يجري .. وبعض هؤلاء الجنود .. يتناولون «الشيشيه»
لا الإحتية ..

● ● ●
وقد تحولت الكويت .. الى ارض خراب شوارع مقفرة .. ومبان
محتزقة .. وسيارات محطمة .. وروى لي سفير الكويت في القاهرة
عبدالرزاق الكندري .. وهو ديبلوماسي متفك على مستوى وضع .. ان
البرابرة انزعوا أعمدة النور .. واستولوا على جميع الاجهزة الطبية في
المستشفيات .. حتى حضانات الاطفال حديثي الولادة .. رمو الاطفال
واخذوا الحضانات .. ونقلوا اجهزة الطباعة في الصحف .. والاشعة
التي عجزوا عن فكها .. حملوها .. وكل ذلك .. لم يكل من ارادة المقاومة
الطائفية .. وقلت لتصور ان الاخبار عن المقاومة الكويتية .. يدافع فيها ..
ولكن مصريا عادنا من رحلة العذاب .. روى لي ما رآته عيناه .. سيرة
مجزرة بالقرصانات المدمرة .. اقتحمت مصفحة عسكرية .. وانجرت
بشدها .. ودمرت المصفحة العراقية بمن فيها ..
واوامر الطائفية الجزائر .. هي القضاء على المقاومة بأي أسلوب ..
واحدث اساليبهم .. ما أصبح رؤسنا يوماً .. اخرجوا السكان من عشرين
او ثلاثين منزلاً يشتبه ان المقاومة من أحدها .. تدفع هذه المثل .. ثم
اختيار شباب السكان .. وإطلاق الرصاص عليهم أمام الآباء والأمهات ..
وبعد التدافع تجري أعمال السطو والنهب .. فان المقاومة الكويتية لاقت
ويعم كل هذه الجرائم البربرية .. فان المقاومة الكويتية لاقت
احتلال .. مستمرة .. ونفرايد يوماً بعد يوم ..

● ● ●
ويسجل التاريخ لشعب الكويت .. ان صوتاً خافتاً واحداً لم يرتفع ..
ونتيجة لصحافة الكويت التي استمرت في الصدور خارج ارض الوطن
والإنهاء .. تصدر يوماً من القاهرة .. «السياسة» تصدر يوماً من جدة
«القبس» .. تصدر يوماً من لندن .. ان منارة الكلمة لم تنطفئ ولم تنطفئ ..



المصدر : الأحيائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ - تمس ١٩٩٠

ومحافظة الكويت على أرضها ، كانت تتمتع بقدر كبير من الحرية . وهي
تتمتع اليوم ، على أرض العرب كلها ، بأكثر قدر من الضجاعة والكرامة .
والحرية الكويتية التي كانت تقول : لا ، لحكومة الكويت .. أصبحت
اليوم ، وبلا تردد واحد ، تقول : لا ، لجزائر بغداد .
ولا تلك لحظة ، أن هذا الجزائر ، ونعمه يهلون منطقة التحرير ..
في الطريق إلى سلطنة القويح التي تلقى فيها في زيارة التاريخ .

موسى صبرى



أسئلة وتساؤلات .. عسكرية

في لحظة، طار قائد الطيران الأمريكي في الفضاء... إمبر وزير الدفاع الأمريكي، بموافقة الرئيس بوش، قراراً بفصله من الخدمة. وأصبح على العكس. وقاد قائد الطيران بعد عزله، أنه يأسف، لأنه سبب هذا الحرج للإدارة الأمريكية، بتصرفاته العسكرية في الصحف. وكان وزير الدفاع قد استدعاه، وسأله عن صحة صدور تلك التصريحات منه، ولجأه الرجل. نعم. قلت كل كلمة نشرت على لساني. ولم يحدث من قبل في تاريخ العسكرية الأمريكية، أن صدر قرار بعزل قائد أحد الأسلحة، إلا مرة واحدة في عام ١٩٤٩ - أي منذ واحد وأربعين عاماً - حينما قرر الرئيس الأمريكي ثرومان عزل الإمبرال قائد البحرية. بسبب تصريح عن أن الطيران يجوز على الاعتداءات المخصصة للبحرية.

● ● ●
معنى ذلك، أن ما صرح به قائد سلاح الطيران المعزول، هو سلطة خطيرة، لا تعامل معها إلا بغيره من الجيش الأمريكي. لماذا قل هذا الرجل؟ قل ما خلاصته، أن لجبار القوات العراقية على الانسحاب من الكويت. إن يأتي بمعركة برية على أرض الكويت، ربما تكلف ذلك خسائر عميقة. الخطة هي استخدام الطيران في ضرب بغداد، والهدف هو التخلص تماماً من صدام حسين، ومعاونته وحراسه وأسرته، وعشيقته أيضاً. ولما كان الطيران العراقي سلاحاً عاجزاً، وهذا ملتبس في ضوء إيران، فإن مهمة الطيران الأمريكي، ستكون سهلة، وإن خلال ساعات قليلة.

صرح قائد الطيران الأمريكي بذلك، في ١٥ سبتمبر الجاري.. وكان قد صرح من قبل في ٢٤ أغسطس الماضي بملوه: قرارنا سيكون حاسماً، وإن تسعي آل صعيد متدرج. وقال وزير الدفاع الأمريكي، بعد إعلان فصل الجنرال، أن هناك ما يجب ألا يقل، سواء عن خطط الحرب أو حجم القوات، أو عن رئيس أي دولة أخرى.

● ● ●
فهل يعني هذا، أن جنرال الطيران، إذا علم أسرار الخطة الأمريكية.. وهل هي فعلاً حرب ساعات بالطيران، وانتهت القصة وهل صحيح ما يروج في بعض الصحف الغربية، من أن الأنعام الصناعية تقام لحظة بلحظة، وبالصورة كل تحركات صدام حسين.. وأنهم صوروا ملامحه الداخلية، كما صوروا وزير خارجيته وهو يغتسل من الحرس، قبل لقائه بصدام؟.. وإن هذا فعله الأمريكيون مع صدام القذافي، عندما شربوا محل القمامة، ولكن قدره أنه كان خارج المكان في لحظة الضرب والقتل؟

● ● ●
كل هذه أسئلة لا جواب عليها لدينا نحن القراء، ونحن نتابع مهندري في الصحافة الغربية عن حرب الخليج، ويستغرق كثير من صفحات المصاحفات الأولى. تناقش مثلاً موضوعاً خطيراً، وهو المهندسة العسكرية في منطقة الخليج أو وحدة التخطيط من يتخذ طراز العسكرية؟.. هل هو القائد الأمريكي؟.. وما مدى سيطرته على القوات الانجليزية، والقوات الفرنسية.. وخاصة أن الكرامة الفرنسية، أصبحت بهذه التهمة؟.. وكيف يجري التنسيق المختل الذي يكونون فيه لم يتحقق بعد؟.. وإن مجالس وزراء هذه الدول، تجتمع لمناقشته؟.. وهل يمكن أن تكون الحرب على الأيواب.. وهناك هذه الفجوة الخطيرة؟

● ● ●
واقيل أيضاً أن الغرب ليس غفلاً، عن كل نوعيات الأسلحة العراقية، ومواقع تجميعها وتخزينها، لقد كتبت حكومات الغرب، تخفيض الحين عمداً، عن صفقات الأسلحة التي عقدها العراق، مع صدام الأسلحة وكانت تسمح بالتهريب برضاها. وكانت تعلم بعقود شطية تخفي اسم



المصدر: الألبان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

المستري. وبعض المقود وقبها الكويت الذي كان يدفع. وكان ذلك لأن
سياسة الغرب. كانت مساعدة العراق في حربه ضد إيران، حتى يامنوا
شروط إيران. إذن، لخطة العسكرية الآن لمواجهة العراق، عوالة تملأه
بكل سلاح يملكه الجيش العراقي، ومدى قدرته على استيعاب هذا
السلاح.. وذلك لأن الضربة القاتلية ستكون والله من التكتل..
وقبل أيضا أنهم يبحثون موضوع الضربة الأولى.. هل يتركونها
لنزق التكتل المفقود، أم يسبقون لتكون القضية ؟
وقبل أيضا، أن أمريكا لن تبدأ بالضربة قبل يتفرع المثل.. والمثل..
الجواب أنه لا معركة قبل انتهاء انتخابات الكونجرس الأمريكي
والجائز التشريعية في الولايات في نوفمبر.. وأيضا لا معركة قبل أعيد
الكونجرس ورأس السنة في نهاية ديسمبر.

● ● ●
الأحوال كثر.. ومنها ما هو غير صحيح تماما، مثل ما اتبع من أن
صواريخ عراقية انتقلت بأواعدها إلى السودان لتجهيز مصر. وهذا غير
صحيح، لا أساس له من الصحة.

● ● ●
ويبقى السؤال الكبير، هل سيقع الصدام المسلح؟ ومتى؟ اعتقد
أن الرئيس بوش - شخصيا - لا يستطيع أن يجيب على هذا السؤال.
الأحداث نفسها هي التي ستقرر الأجوبة.

موسى صبرى



المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

حوار مع امريكي .. يعلم مالا نعلم!

هذا حوار دار مع امريكي .. من المثلين يموافق الاسور .. الذين لهم دراية بظنون البلاد العربية من معيشة طويلة .. ثم هو من القادرين على لقاء الرئيس الامريكى .. بوش .. وابداء الراى اسمه ..
قلت له شامكا : انت رجلى .. فى عيد بوش ..
اجب مؤكدا : لا .. لا .. انا من انصار بوش ..
وطقت : نعمد الله ان ماسة الكويت .. وقعت فى عيد بوش .. لم تكن شئى مالا كان يمكن ان يفعله رجلا بعيد تماما عن خبرة السياسة الدولية .. وخاصة قضيا الشرق الاوسط ..
وعلى فطورا : الرئيس بوش .. رجل سياسى متمرس .. وهو صاحب قرار فى موضعه بعد الدراسة المثالية .. لك ادراك العملية بحكمة والقدار .. مع الراى العلم فى الداخل .. ومع الحلفاء الغربيين .. ومع الاتحاد السوفيتى .. فى نطاق الالتزام بميثاق الأمم المتحدة ..
قلت : ولكن .. مالا بعد .. انفس العلم أصبحت معلما .. ماذا يمكن ان يحدث ؟ .. ولماذا لا يحدث ؟ .. وهل سيحدث ؟
قل : سيكون القرار الصحيح فى التوقيت الصحيح ..
قلت : ولكننى اراى الآن .. تعليقات عديدة .. بقلم نجوم فى الصحافة السياسية الامريكىة .. تحذر بوش .. من هذا الموقف غير المحدد .. انهم يقولون له .. انه يجب ان يجيب بوضوح على سؤاليين : ماذا اريد ؟ .. ومتى سينفذ القرار .. وهم يقولون ايضا انه يجب ان يحصل على تأييد الراى العام الامريكى مؤلفه .. ولكن هذا التأييد قد لا يستمر .. لأن الوقت الآن ليس فى صالحه ..
قل : هذه ضيقنا فى المجتمع الامريكى .. الراى والراى الاخر .. لك اكشفت الآن الاستعدادات العسكرية .. وادى عدوان من العراق .. سيكون الرد عليه حاسما يقرأ ..
قلت : ومعهنى الحسم واليقين ..
قل : هي معركة سريعة لن تتجاوز ٤٨ ساعة !
قلت : وهل تكسرون ان صدام حسين سيبدأ يدمر ..
قل : انه مجنون لو بدأ ..
قلت : ومالا حتى يبدأ العدوان او لا يبدأ ..
قل : سوف يفتك من الحصار .. هذا يحدث لأول مرة فى العلم .. حتى لو وجد من يهرب له .. بعض احتمالاته ينسب قليلة جدا .. فله ليد ان يدفع الكذب .. وهو لا يملك الآن مالا ..
قلت : هل تتوقع ان احكام الحصار .. سيجمعه بتراجع ..
قل : هذا ما انصوره .. ان تصريحا عن حرب الالف يوم .. هي صرخات تبيح ..
قلت : هل تمنع انتقادات الكونجرس الرئيس بوش من الحرب ..
قل : لا .. لا .. كل عملة لها وجهان .. وما كانت الحرب قبل الانتقادات فى صالحه .. الاسور دائما لها تغييرات مختلفة ..
قلت : لتغييراتكم فى كثير من الاحيان .. بالنسبة للشرق الاوسط .. لانتمهم طبيعتنا .. مثلا قرار لجنة الاعتمادات .. برفض اعطاء مصر من الديون العسكرية .. هذا قرار غيبى .. له اعبر القاتل السيسى على الراى العلم فى مصر ..
قل : اعرف ذلك .. وخاصة انكم فى مصر .. لا تقرون ان الحكومة الامريكىة وحدها .. لا تستطيع ان تفرس اقرارها .. لابد من موافقة الكونجرس .. وانا متفائل بان الكوافة ستحدث .. قبل من الوقت .. بعيد الاسور الى نصليها الصحيح ..
قلت : ان الرئيس بوش الذى استطاع .. ان يقنع الكونجرس .. بتوجيه كل هذه الحشود الى الشرق الاوسط .. وبحكمال الحرب فى اية لحظة .. وسنده العالم كله .. اقنعه لقرارا على القاع الكونجرس .. باسقاط الديون العسكرية عن مصر ..
قل : انا معك .. ولكنك لفتنى انتظر موافقة الكونجرس فى وقت قريب .. صطفى انتى الاول الصق ..

موسى صبرى



المصدر: النجباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ نوفمبر ١٩٩٠

الحل العربي .. ١٩

ينادي البعض بحل العربي . لازمة الخليج . بل ان جوبيلتوف
رئيس الاتحاد السوفياتي ، رد ما يشبه هذا القول ، بمعنى انه قال ان
الدول العربية مجتمعة يمكن ان تكون قفزة على حل الأزمة .

لا بأس ...
ما هو الحل العربي ؟ وهل يختلف عن الحل الدولي ، او الحل
الاسرائيلي ، او الحل الأوروبي ؟ - واقع الأمر ، انه لا خلاف الا في
المعنى . الحل هو في انسحاب العراقي الكامل من ارض الكويت ،
وعودة الشرعية الى بلد من حقه ان يكون حراً ، وصليبا سيادة . ونحن
نسمع من الرؤساء العرب ، الذين امتنعوا ، او تحفظوا ، او رفضوا
الراي مؤتمر القمة العربية في المنحصر المكسي ، انهم لا يقررون احكام
العراق اراض الكويت . ونسمع منهم ايضا تصريحات متلاحقة
مقلقة ، بانهم يطيلون الرأى الدول بالحصار الاقتصادي للعراق
لذا كان هذا رايهم المعان مرات ومرات ، فليس انن للشك ؟ ..
وما الذي يعوق تنفيذ الانسحاب ؟ ..

نسمع بعد ذلك التعلات :
منها قول رئيس دولة عربية ، انه لو لم يجتمع مؤتمر القمة العربي ،
ولو لم ينفذ الرأى بالانسحاب والشرعية ، لكان من الممكن ان ينسحب
العراقي ؟
ومننا قول رئيس دولة عربية اخرى ، انه اذا انسحبت القوات
الاجنبية اولا ، فمن الممكن بعد ذلك ان ينسحب العراقي ؟
ومننا قول ثالث ، بان الحكومة ملتزمة بشروط انسحاب العراق ،
وطودة الشرعية . ولكن الراي العام داخل الدولة ، يرفض هذا .
ويتصور ان صدام حسين قد لم يحسم القوات الاسيوية وغيرها من
القوات ، وانه الرجل الخروبي الذي سيغير امريكا المظلي ان فرج لم
يكفي طمرات الاوقات من ضماها ..

وبل ذلك يفضل التعليل القاطع ، على ان هؤلاء الرؤساء العرب ، ليس
لهم موقف ، وانهم يستطيعون كحصا من الوسط ، وانهم يجاملون
خطورة الموقف .
ان صلب الموقف الواضح المبرح للاستقيم ، يجب ان ينشأ برابه
بشجاعة وصلاية دون لف او دوران .
ولكنني احرر بقتناع ، واستنادا الى معلومات صالحة ، ان منه
ما يخفيه هؤلاء الرؤساء . قد ارادوا ان يستفيدوا من الازمة . والذات
انه صحت معلومات وانتقالات ، وانهم التزوا في هذه المسومات .
بالخلاف للموقف المفتح .
وبل على كل ذلك ، ان صدام حسين ، طلب اليهم بالمحسم والشمع .
الا يتحفظوا عن أي حل سلمي ، ولا يتحفظوا بيفكرات او وساطات
وربما هذا المقلب بانهم اذا لم يفعلوا ، فله سيكلف كل الاوراق
للسيطرة .
وهذه هي الحقيقة . ولا داعي للتلاعب بالحق بعد ذلك .

ولذا لم يكن الامر كذلك . لقد كان الاجدر والوجب .. ان يقرروا
المواقف الخطيرة ، وان يعينوا اول من ينسحب . بل اول من يقرر
الرئيس العراقي ، بان يعمل من صلبه . وان يتراجع عن قراره ، الذي
سوف يكتفينا اقدم الكثر ، والتجارب الكثر . ونهاية بغير انشأ له .
في الهزيمة المذكرة الكلمة للعراقي
الامر لا يحتاج الى تعقيدات والفسادات .. قوة العراق ان تستطيع ان
تصمد ٤٨ ساعة امام القوات العربية الموجودة في المنطقة . ولا داعي
ان تفضل الشعوب العربية بالوقوف . ويجب ان يستفيد الجميع
العربي ، ليولوج صدام حسين وهذه الحقيقة التي لا يختلف عليها
مطلقا . وتعتقد يمكن ان يوجد الراي العربي الواحد . والقيل العربي .

لا تحد يريد اربعة دم عربي . او تخريب بلد عربي .. ولذا كان غرور
بكتاتور العراق وعنده ، يصان به الى جنون المواجهة لقوات قادرة على
هزيمة الكتل . فلن مسؤولية القدرات العربية ، ان تحمي العراق .
وجيش العراقي ، وشعب العراقي .. من فتر رجل واحد ، ليس حوله من
يقول له : لا .

موسى صبري



أنهم يفكرون .. كيف يفكرون ؟

الدوائر التي تحكم القرار الأمريكي ، يحكم الآن تفكيرها في الخطوة القادمة في أزمة الخليج . إنها دوائر البيت الأبيض والكونجرس ، والمؤسسة العسكرية ، ومواقع التفكير عن الرأي العام وصناعاته ومن خلاصة ما نقرأ في صحافة أمريكا ، وما تجري به مناقشتها مع بعض الساسة الأمريكيين الذين يزورون القاهرة ، ومن تعاملنا الصحفي مع مصادر الأخبار في القاهرة ، استطعنا أن نسجل التساؤلات التالية

● ● ●

● التساؤل الأول يقول إن صدام حسين وعصيلته ، يعتمدون في أحداث الإنقلاب العربي ، على الترويج لدى الشعوب العربية ، بأن معركة العراق المقبلة لن تكون مع أمريكا فقط ، ولكنها ستكون مع إسرائيل أيضا في نفس المستوى وأول من يستخدمونه في هذا الترويج ، هو ياسر عرفات الذي يصرح ويخطب ويشجع أن الصاروخ الأول الذي سوف ينطلق من العراق ، سيتوجه إلى إسرائيل ..

● ● ●

والدوائر العراقية والمفتحة على المستوى العالمي ، بعضها يشك في أن مخطوطة العراق سيقيم على شرب إسرائيل ، ويرى أن هذا الترويج هو من قبيل التهويل لا الفكر ولا الفن ، وأن أهدافه دعاية ، ولكن البعض الآخر من هذه الدوائر ، يضع هذا الاحتمال في الاعتبار ، ويحذرون في ذلك أن من صالح المخطوطة ، إذا ما بدأت الحرب ، أن يظهر أمام الرأي العام العربي أنه ضحية إسرائيل أيضا ، وأن معركته ليست من أجل الكويت فقط ، ولكنها من أجل إسرائيل ، فلا بأس إذن ، من أن يقدم على فعل استعراضي ، ليس هو من قبيل الحرب ، ولكنه من قبيل الدعوان السريع ، بإطلاق بضعة صواريخ تصيب أي مدينة في إسرائيل أو بلدة فلسطين ، وهذا لابد أن تزد إسرائيل ، وهكذا يشغل عرشه ، من أن الأمر ليس لجلاء القوات العراقية عن أرض الكويت ، ولكنه حرب تقسم إسرائيل أيضا داخل العراق ، وهذا سوف يشجع كل الدول العربية في حرج شديد .. وإن يكون الاختيار العربي ، هو مشاركة إسرائيل في شرب العراق .. بل إن المعنى هو الصحيح ..

● ● ●

وأسرائيل الآن ، تكثر مشكلة جوهرية ، بقضية لها ، مع الإدارة الأمريكية أنها تشك ، وتعلن شكوكا - من أن أمريكا تتجاهلها لتجاهلا تماما في أزمة الخليج ، وقد طلبت أمريكا ، وبصم ، من إسرائيل ألا تحتمل أنها بكامل أو كجزء ، في هذه الأزمة فهي أزمة عربية عربية ، وليست أزمة عربية إسرائيلية ، وإذا كانت دول عربية ، قد طلبت من الحكومة الأمريكية ، معونتها في حملتها من عنوان عربي ، فإن هذه الدول - بطبيعة الحال - ترفض تماما ، أي تدخل إسرائيل في هذه المشكلة .

ولكن إسرائيل ، تريد أن تستثمر التصريحات العراقية ، وتصريحات ياسر عرفات ، وتعلن أنها تجر إلى الأزمة على الرغم منها ، وإن التلميذات العراقية بطريقتها ، يجب أن يخلصها من جانبها استعداد لإلهاء الضربة .. لم تزد عليها ما هي نفس .. وهذا يقضي تخفيفا مشتركا مع القوات الأمريكية في المنطقة ، وتشك إسرائيل ، بأنها محجوبة تماما ، عن معرفة ما يمكن أن يجري ، وكيف ستكون عليه خطط القتال .. وكيف ستكون أولئك - هكذا يريد قادة إسرائيل - إذا ما بدأت معركة بمصير عنوان عربي عليها ؟ .. ليس من المحتمل أن تضرب الصواريخ الأمريكية والإسرائيلية بعضها .. إذا لم يكن هناك تخفيفا مشتركا ؟

● ● ●



المصدر : الانباء

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقوات التي تقع في الاعتبار . لشمال عنوان عراقى على
اسرائيل . يستنكره صدام حسين لضعفه أمام الرأي العام العربى ..
ترى ان لعمرك اسرائيل تملأ . عن ابني مشرقة . فيما يجرى الآن .
وما سوف يجرى هو موقف جبرى اسلمى . لا تخيب فيه . وان اى
تدخل اسرائيل سيخلف للتحفة كلها . وترى هذه التداخل ايضا . ان
للعراق ان يكون ان مقدوره اكثر من شريك استعراضية . هذا اذا
حدثت . ولذلك فان المطلوب من اسرائيل . هو التزام كامل بعدم
الحركة . وعدم الرد . لان القوات الاسريكية . وغيرها من القوات
الاجنبية المشركة .. سوف تشكل هي . بهذه المهمة ..
والآن يبقى السؤال . هل تقبل اسرائيل هذا الوضع ؟ .. هل تقبل ان
تلقف مكاتوفة الكيدن تملأ . بعد اى عنوان عليها . ولو كان للاستعراض
فقط . ولأثارة رأى العام العربى ؟ وهذا سؤال يبقى حتى الآن . يقع
اجابة واضحة .. وان كنت لا شك في انه توفيق بين واشنطن وكل
البيب ..

هذا هو السؤال الأول .. ويبقى بعد ذلك العديد من التساؤلات .. في
معرض مقال والتمديد استند موصول ..

موسى صبرى



... وماذا بعد ان فكروا ؟ !

انهم يفكرون . الصمد القوى المملعة . التي تحدث عند مولف واحد . وهو انه لاسيما في الانسحاب العراقي للعامل من الكويت . وعودة الحكم الشرعي . والافراج عن الزملاء . ولكن ماذا بعد ان تفكروا قرابة ثلاثة اشهر . منذ بدأ الشرق الجبان في الثالث من المحسب ؟ .. السؤال الذي يطرح نفسه هو : متى تستخدم القوة العسكرية . لتحرير الكويت .. وكيف ؟ .. وهل تقتصر على تحرير الكويت . أم هي ضاربة للعراق . منطقة الحكم ونظام صدام حسين ؟ ..

لا خلاف بين كل الرؤوس المغفرة . على جنسيتها . على اعطاء الفرصة كاملة . لجنود العراق أن يتوب الى راسده . وأن ينسحب بغير ضرر . وليس دور كبير في هذا الرأي . ولكن من الممكن . أن تبدأ الحرب هذا الشهر . ولكن رأيي أن يتأخر مزيد من الوقت . قد يمتد الى يناير المقبل . لعل وعسى .

وراء الصمد ملك المغرب . أن يسهم بدور عربي . يفتح نافذة لرئيس العراق أن يستنشق منها هواء نقيا .. ولكنه ربك راسه . طلب بقله قرارات مؤتمر القمة الآخر في القاهرة ! .. والقرارات طليقة بالانسحاب . وعودة الشرعية . أي انه ابتداء بطلب بقله فكرة بالانسحاب والشرعية . ولم يتكلم بذلك . بل أطلق نوابه ورسله . لكي يملأوا تصريحات متشبهة حقيرة تصف الله فهد بالخيطة .. والرئيس مبروك بالعظمة ! .. أي خيانة مبالغة الشريعة وهي احتلال بلد عربي .. والمصالح المبررة غير شرعية . وهي تحرير بلد عربي محتل ! كما أطلق جنود العراق . لسان بهلوان المسرح العربي . الكراس المغطاة بأسر عرفات . لكي يصرخ ليل نهار . بأن سيده الجديد قرر على أن يجانب قوى العلم ثلاث سنوات . وأنه سيطبق أول صواريخه ليعمر اسرائيل ! ..

ومجنون العراق . متفلق سعيد . لأن رسلا من عواصم مختلفة . لصدوا اليه . واستقروا حلقه . بالافراج عن اعداد من رعاياه بلادهم .. ولأن وسائل الاعلام الغربية تلاحقه وتذم تصريحاته .. ولأن هناك من العرب السذج من يتصور انه قرر على اتمام القوة العسكرية الفعلية التي لم تتحرك حتى الآن . خوفا من جبروته الذي سيكون مدمرا مكتسما .. وإذا وقعت الواقعة . فلن يوشى وبقي رضاء المظلم . ساعون اليه . راكعين مستضعفين يطلبون الرحمة والمغفرة !

الحرب واقعة ولا مهرب . وإن كنت بعض الإراء تأمل . أن مجنون العراق سيعمل الانسحاب في اللحظة الأخيرة . إذا ما تأكد أنها الفرصة الوحيدة . وهذا ما استبعدته . لأنني لا ألتصور انه عاقل أن نداء العقل والكسوفية .

ولكن .. ماذا يجب أن يجري . قبل أن يتفجر الزلزال ؟ .. لقد استقبلت أمريكا . بالاجماع الدول . في قرارات الانسحاب . والشرعية . والافراج عن الزملاء . والحصر الاقتصادي . والتفتت الوحدة العالمية . اسم الاغتصاب العراقي . مؤتمرات . ولقادات . ومباحثات . بين كل الرؤوس . حرت ولا تزال مستمرة . ومعيار الرأى الحرب . هو الباس القتل من السلام . والوحدة العالمية . تتطلب أيضا مظلة دولية لتختل القرار . وموعد ذلك قبل نهاية نوفمبر الجاري . ورئيسه مجلس الأمن معهوده لأمريكا .



المصدر: الزخار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ فوجبر ١٩٩٠

وإذا ركزت سطوري على الموقف الأمريكي، باعتبار أن القوة الضاربة
والفعلية هي القوة الأمريكية... فلا بد للرئيس بوش في داخل أمريكا، من
مقابلة لها سطحاً. الرأي العام. والكونجرس. وفي بلد مثل أمريكا،
لا يوجد «الإجماع» أبداً. وبعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر، وجدت
الرأي الذي تطالب بوش، بأن يعلن مفتح الشعب بالصالح الكونجرس
في هذه الحرب. ثم برز أنصار التقليد بين سلطة الكونجرس.
وسلطة البيت الأبيض في اتخاذ القرار. هل يجب أن يصدر القرار بأن
من الكونجرس... أم أن الرئيس له هذا الحق الدستوري إذا مقتضت.
صالح أمريكا، وأرواح الأمريكيين للخطر.
والحوار الأمريكي مستمر، وأد يشر لم يستقر لم يذهب... ولكنني
أستبعد أن القرار صادر لاسمته، مهما كان الشكل الذي تراه، والذي
تقرضه طبيعة الديمقراطية الأمريكية.

بقيت أسئلة أخرى... هل يجب أن تصل الضربة، إلى مثل العراق.
تماماً. يتقوى كل لقوته... أم أن هناك ما يستوجب تعميماً جديداً
لوازين القوى في المنطقة؟ هل يترك استكشاف تكتلات العراق،
ومحاكمته لشعب العراق بعد الهزيمة المفكرة؟ أم أن شران الحرب لابد
أن تلهمه لحما وعظما ونظاماً؟ هل تقدم القوات الحاربة إلى داخل
العراق... وإلى أي مدى؟
كلها أسئلة، تدور أجهلها التي تقرض على الاحتمالات... ولا أحد يمكن
أن يجزم بمنتهما... إذا مولفت الوثمة.

موسى صبري



النفاق والجهل .. والخراب !

عقده عبدالناصر، تسبب على دكتاتور العراق، الدكتاتور الذي ابتلع الكويت غدا وجبنا، يريد أن يدخل الكويت بناج، زعيم القومية العربية، مثلما كان جمال عبدالناصر، ولكنه لا يرى أنه دخل الكويت، ولكن من، فوسخ، لا، فوسخ، فلو به، وسوف يصبح كوما من اقوام زينة الكويت وما تظفها، فلا استمر فيه عندما دامت، تاتت، استقلتها، منذ أيام، على دكتاتور مصر، متحدث بلسان سيده الدكتاتور الكبير، .. الكويت يريد نفسه .. عبدالناصر اسقط وزارة ايدن، وصدام اسقط وزارة كاتكر، وطبعاً، هذا هو النظام صدام حسين، ولو لم يكن كذلك، لما جرى المحدث بلسانه، ان يعلنه، حتى لو كان ينطق الزعيم ويذهب فوره، .. لانه حتى في النفاق - فإن الدكتاتور هو الذي يحدد أسلوبه مقدماً، حتى يذهب على لحيته بلقي، منافي، .. وهو لقب - في العراق - لو تعلمون عظيم !

● ● ●

ان ما قلناه هذا المحدث الصامسي، لا يعبر إلا عن جمل كل .. ان عبدالناصر، لم يبتلع بلدا عربيا، لم يبتلع دولة شقيقة، مستقلة ذات سيادة، مثلما فعل في وقت القذافي، والفرقة بطلان الدولوات مساندة وموئنا، لم يبتلع حكما شرعيا، كان يبتلع اصوله قبل الغزو بفسطيم مضمونة، بل لهدى وليس الحكم ارفع اصوله الدولة العراقية، تقريبا لوقفته الشجاعة في مساندة العراق، .. لم قام بغزو الفلبين، وكان يستهدف اغتيال الحاكم وكل معاونيه، نولا ان الفلبينية الوطنية شامت ان تلتك ارواحهم .. عبدالناصر، ايها المحدث الجاهل، اسم شركة اجنبية على أرض مصر، كانت تملك احتكرا واسمها اجنبيا يستبيح أموال المصريين .. عبدالناصر، قدم السلاح والمال وكل العون للوارثين في تشيخ الطبول، من ليل الحذر من الانتصاب الفرنسي، عبدالناصر كان القوة التي تهدد اسرائيل، ومن اجل ذلك - وهو بعض قليل من حكم - تحالفت على مصر قوى الشر، في ثلاثة جيوش .. إنجلترا وفرنسا واسرائيل .. وغزت أرض مصر، وقد عبدالناصر الحركة ومعه الارباب، ان كل لشاح المقدم، الذين استنكروا الغزو .. وشي حرب العمال البريطاني قضية الحرية، وعارضوا دولة مستقلة هي مصر .. وشكلت أمريكا، وطبقت القوات الغازية بالانسحاب، بعد ان عطلت ان مؤامرة الغزو تمت وراء الكواليس في القمام، وتدخل الاتحاد السوفييتي بولندا الى القوات الممتدة .. وصدرت القرارات الدولية بالانسحاب .. وهكذا سقط ايدن في إنجلترا، وسقط موباييه في فرنسا .. ودارت الدوائر فوق رأس اسرائيل.

● ● ●

هذا هو عبدالناصر، رائد القومية العربية وزعيمها .. لما سافح العراق، وجزائر يدها، فهو الذي غزا دولة عربية ذات سيادة .. وظف الآن ضد الغزو، وبطريقه بالانسحاب الكتل وعودة الشرعية، برهانه سلما، لو على الرغم منه عربيا .. كل قوى العلم - أمريكا، فرنسا، الاتحاد السوفييتي، لكانا، إيطاليا، سويسرا، الى الحكام، وجزيرها العمالي المعارض، لكانا، التي أرسلت كتلتها لغزو القذافي، ولا لريد ان أعده الصحوة والفتح لتشار في معركة حماية دولة منها، فوذا الى أرض الصحوة والفتح لتشار في معركة حماية العالم الجديد، من رجل معوى، حيا له القرد، ان يهتك عديء السلام والوفاء الدولي، وإنهاء الحرب العربية، الفوسح مكتوس تماما، ايها المحدث الجاهل، بلسم سيده الاشر جهلا .. وهذنا لك، بتأييد جنرال اليمن السعيد، .. لو يهلون - القذافي - في تونس .. وبين الجنرال واليهلون - يا كلسي لا نحن !

● ● ●



المصدر: الذخائر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٠

قال ديوكوسى لجيش: انسى من وقله طويل، ان الكثر من لقاء مع
الكتاكوتى المختلف... هذا مخلوق لا يترك ما جرى حوله على
الاطلاق...
وقال سيدي غريب: تصور انه يستطيع ان يمسره. بعد لقاء
طويل... انه شيء غريب. لا يعيش في طلقا...
●●●

الموقف بالغ الخطورة. فيها المخلوقون الجبناء. حول قهرهم بكلمته
والفكر... وايها المخلوقون الذين دونوا وصنعاء... ويا كل من تصور...
بغيره انه سيحسني الظلم بتركته (تدبير للأمر)...
ومصر. وكل القوى المعلقة الراسية. تحلق بقلب الانفس. ويظهر...
الصبر والاحتمال. ان تتعد الأرواح البريئة. وان تجنب العراق بغير...
مخيفا... ولا مهرب. من ان يلف رجل شجاع من لينة العراق الأحرار...
ويتحدى لهذا الحديث الطلاق بغيرت أمة... ويصرخ في وجهه...
لا... كلانا دما وغرابا... لتركه ايها الكتاكوتى عرش الجملة
والإبلاء...
موسى همداني



اعذروني .. لا استطيع

هل يجب ان يتجنب الكاتب ، التعبير عما تلمذه عليه عائلته . وهل يجب ان يلتزم بقائمة الهادئة ، ويتألف بقوالب السيلس .. اى موضوع يتفرقه ، واية مشكلة يعالجها ؟
الحق اننى في حيرة من امرى ، ولذا اترك في الكفولة الرسمية ، التى يمكن ان تقيم ، بسبب قرار شخص واحد هو ما اصطاح على تسميته برئيس العراق صدام حسين .

كيف تتعامل بكلمة ، او بالتعبير المذهب .. مع ، بنى آدم ، قتل عشرات الآلاف من أبناء شعبه ، وعرض بلاده للتشريد مازح ، لم استخدم الاسلحة السامة غير المشروعة ، ببساطة وبلا ضمير لى تعود الفلأ ، الى العراق بعد احتلالها من ايران .. وكان الضحايا بالآلاف .. وبعد مليارات الدولارات سواء من دخل البترول ، او من المساعدات التى حصل عليها من السعودية والكويت ودول الخليج .. واصبح القصف العراق صفرا ، غير الملائم فى كل بيت .. لم فجأة أعلن تنازله عن كل مطالبه من ايران ، بعد حرب استمرت لمعنى سنوات !!

قرار الحرب ، كان قراره وحده .. ولايجوز الخائفون المرتطمون حوله ، ان يعترضوا واحد منهم ولا يغفوس .. لأن الحوار معناه الاعدام شتقا او قتلا برصاصه .. ثم تشريد الأسرة .. ثم اختفاء من يعاقب بكلمة غيرة واو فى معنى .

وقرار التنازل عن كل المطالب التى شن الحرب بسببها ، وكان يلان انها حرب ايام .. هو قراره وحده ايضا .. و ، الايطال ، حوله من اصحاب الربى والنيشين والخيما .. هم الجبناء الضامون ، المؤيدون المصطفون ، المعتنقون لمعيريته الفذة .
واقية الانسان العراقي الذى سحقته حرب ايران حيلة بلا مبرر ، هي ثمت الصفر ، وثمت الاعدام .. وثمت شتمات كاذبة من مجد القوم ، وتكرامة العراق .. وكل هذا الذم الفاك الاجرامى ، ليصاح هذا الرئيس المدموى بهالات الكجد والفتار !

ابن نعيش ؟ واية تلمسه ان تكون احياء فى هذا العصر ، لئى ، وترائب ، وتنتزق ؟
هل هذا حكم ، او رئيس عسيلة ؟

وكل هذا يجرى ، وهو يبنى قصره لمخاضته ، يتكلف اى مليون دولار .. ويحدث عن الانسان العربي الذى يعانى !
وكل هذا يجرى ، وهو يامر بكلمة قاعة معلم مفتوحة على قاعة اجتماعات ، ويلفح أمام الرئيس العرب ، بلها تكللت سبعة ملايين من الدولارات ..

وكل هذا يجرى ، والمطبوعات توزع ، وتعلق على المواليد وفيها صورته وتحتها ٩٩ صفة له ، من أمثال المذهب ، الشجاع ، النسل ، المغوار .. الى آخره .. تقليدا لاسماء الله الحسنى .. مما دعا القاذى ان يعطق عندما رأى هذه المطبوعة بالقوله : « هذا كفر .. هذا كفر .. هذا كفر .. »

وكل ذلك ضليل امام الكفارة التى تحيط بنا ، وتطهرنا اشباحها ليل نهار .
مأساة احتلال الكويت ، وسرقتها ، والغتيل ابنائها ، وارتكاب ايشع الجرائم على ارضها بكل اساليب فطاح الطرق .. ثم الموقف الآن بعد أربعة اشهر ونصف .. ورفق الحكم المستمر لهذه الجريمة .
وارحمونا ، من الكذب ، والفتن ، والادعاءات الطفولية ، بأنه قد قرر على ان يواجه هذه القوى العسكرية الرهيبة .. وابسطها ؟ آلاف طمعة طارح هجومية يوما !

الحكم كله ، لتطعن على العراقي من ان يدمر .. وعلى آلاف الضحايا الابرياء .. وعلى ان تتحول ارض قوالة الى بركة دماء وانشاء .. العلم كله الاوى بكل المخفيس ، يطلب منه قرار الانتحاب .. وهو قرار عدل وحق .. ولكن صاحب التسع والتسعين صفة ، وقصر المليار دولار .. يتلاعب وكن الاثر ، لعب عروق .



المصدر: الذخيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

● ● ●
كلنا .. ايها القاتل المحترف ، لا نهمنا جيفتك انت في الليل او كثر ..
الانتداب الى الجحيم ، كلنا يريد ان يتجنب مصيبة ضرب الجيش
العراقي ، والمنظمات والمصانع والمؤسسات العراقية .. وآلاف المدنيين
المظلومين على ارضهم .. وقد بنفقت من المصارى عدد من صواريخك
ويصعب ارضا عربية ، وارواحها عربية .. كلنا يريد انقل الامة العربية
من هذا الهلاك .. والفرار في يده .. وانت لتصور أنك عبقري السياسة ..
ومعجزة التنكيه ، والقادر على خداع كل القوى المظلمة ، والاستخفاف
بأهْلِها ..

● ● ●
ومن يطلب مني ، ان اتحدث الى صدام حسين كرئيس دولة ، والتزم
الكلمة الهادئة والحوار السلمي .. وانا اتمنى بهذه المشاعر ليل نهار ..
والملايين يتمزقون ؟
والجيلة في بعض ارض العرب ، يرمون شعارات تخلف وغيباء ..
بخداع قبيحة من الشترك في المأساة مطلقا الى ثمن ، ومن ارتشى .. ومن
يراقص على الحبال ..
يغتس .. يا هؤلاء .. هذه دلائل على امة عربية تحتقر ، لانها ترفض
حيمة حقوق الانسان ، واحترام الانسان ، وتكريم الانسان ..
موسى صبري



ما هو.. الحل.. ؟

حديث الحرب والسلام.. هو الذي يطغى الآن على كل حديث.. حل سلمي أم حل عسكري؟.. سؤال لا يجد الجواب الواضح الحاسم.. ولكن علينا أن نسأل أولاً.. ما هو الحل السلمي؟.. وما هو الحل العسكري؟..

قد يبدو السؤال ساذجاً.. وهذا غير صحيح.. إن بعض الناس يتصورون أن الحل السلمي معناه الدخول في مباحثات ومفاوضات مع صدام حسين.. وهذا مؤداه أنه من الممكن أن يوافق على الانسحاب.. ولكن بشروط.. منها أن يحتفظ بجزء من أرض الكويت.. حيث البترول.. أو أن يأخذ تعهدات على أمريكا.. بأن تلتزم بكذا وكذا.. أو أن يعلن عن مؤتمر دولي.. يتحدث فيه على الفور قضية فلسطين.. كل هذا غير وارد..

الحل السلمي.. معناه بكل الوضوح.. هو أن تتسحب القوات العراقية من كل تربة من أرض الكويت.. وأن يعود الحكم الشرعي.. يكون أية شروط..

●●●

لقد ملا صدام حسين الإغراءات والمصالح العائلية.. كالما لفرقا.. بأن للعراق حقوقاً على أرض الكويت.. وبثولها.. وأن هذه الأول من حل قضية الشعب الفلسطيني.. وكل ذلك يدخل في دائرة المجل والنصب والاحتيال.. وكل ذلك صور لبعض الجبهة والمتخلفين في شوارع الأرض أو الجزائر.. بأنه حامي حتى الشعب الفلسطيني.. وهكذا تصور نفسه زعيماً سيدخل التاريخ من أوسع أبوابه.. والحقيقة أنه دخل التاريخ من أوسع أبوابه.. ليوأبه.. لأنه مقتصد.. وسارق.. وثاغف.. ومعتد على الأعراض.. والقتل.. وسفاح.. لقد كان يتصور أن مصر لن تتحرك بعد غزوه للكويت.. وأن أمريكا ستتعامل معه.. على أنه الرجل القوي في الشرق الأوسط الذي يعتمد عليه في جملة مصالحها.. وخاف حليفاته.. فجا إلى النصب بقضية الشعب الفلسطيني.. التي لم يطق العراق وصامته واحدة للنفط عنها.. منذ عام ١٩٦٨ حتى يومنا هذا.. ثم.. استخدم بعض المنظمات الفلسطينية في عمليات ارباب.. هي لصالح رئيس العصاة صدام حسين.. واستخدم أخيه البهلوان ياسر عرفات.. وكل منهما حسب الحسنة لصالح مشترك.. هذا هو موقف جزاء بغداد الخائفي من قضية الشعب الفلسطيني..

الحل السلمي الآن.. هو انسحاب كامل بلا شروط..

●●●

وماذ يعني الحل العسكري؟.. الجواب أنه يعني أيضاً.. انسحاباً كاملاً على الرغم منه.. باستخدام القوة العسكرية التي إن يستطيع أن يصعد ألعها بضع ساعات.. ولا نقول أياماً وهنا يدور سؤال منطقي.. إذا كانت القوة العسكرية.. قادرة فعلاً.. على تسفه في ساعات.. فعمداً لن يتحدى.. ويكرر أنه لن ينسحب ويهدد بالويل والثبور.. وعظام الأمور.. هل يملك مثلاً.. سلاحاً سريعاً.. قادراً على إبادة القوة الرهيبة التي تواجهه؟.. هل يملك قنبلة ذرية تاكل الأرض وما عليها.. هل يستطيع أن يهلك إسرائيل.. كما يفعل؟.. كل هذه أسئلة لتزيد على الأسئلة.. لأنه لا وجه لأية مقارنة بين القوة العراقية.. وقوى الدول التي تستعد الآن للحرب.. وهذا لن يحمي العراق.. غلام يعتمد هذا الرجل الغربي؟.. والجواب الصحيح.. أنه لا يملك أية قوة عسكرية قادرة على التحدي.. وكل أسرار جيشه.. مكشوفة ومعروفة بالعدد والمكان والقدرة.. وهزيمته محققة بلا جدال..

●●●

الآن علام يعتمد؟.. هذا الجنون يتصور أن سياسة أمريكا.. هي المنة منذ أيام دالاس.. وهي لفظ الدغم بالازمة التي حافة الحرب بدون نوابأ الحرب.. حتى تجرى مفاوضات تحل الأزمة.. وهذا لأن الانذار الدولي له يقهر.. لن يثأ.. فلا بأس من أن يهوش.. حتى يجلس على مائدة المفاوضات.. ولما طالت الأيام.. ولم تلم الحرب.. فقد انتعش العبقري.. أنه كتب الجولة..



المصدر: المذخبات

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم هو يعتمد لفتيا على تصريحات ومقالات تنشر في صحف الغرب ،
تعارض فترة الحرب .. كذلك المظاهرات المحدودة لدعاة السلام . ثم
الصراع الدستوري بين الكونجرس ورئيس امريكا .. الى آخر كل ما هو
طبيعي جدا ، في الدول الديمقراطية . وان يؤثر بطلا على قرار الحرب .
ثم هو يتصور ذلك . ان النداءات الموجهة اليه بدعوة السلام ،
والشخصيات العالمية التي سعت اليه لاقتناعه بالانسحاب .. كلها
تؤكد ، ان القوى الكبرى عاجزة عن قرار الحرب . وهذا تفكير ساذج .
لان كل من يقدر المسئولية ، يريد فعلا ان يتجنب الحرب .. ولكن الحرب
لا مهرب منها . لذا لم يتراجع وينسحب بلا شروط .

● ● ●

ان مهمة وزير الخارجية الامريكي ، في ثلاثة مع الوزير العراقي في
جنيف .. هي اتمام هذه الرسالة الى بلطجي بغداد بتل وشيوخ . قرار
الحرب . مثله . لذا لم ينسحب بلا شروط .. وان تكون هناك مفاوضات .

موسى صبري



هل تكفي الهزيمة...؟

ملا يجب أن نعمل مع هذا الرجل المجنون ، الذي يولنا إلى كراهة الحرب ، بسبب قراره الفريد ، بعد أن انضم الرجال حوله ، والمسؤولية الوطنية ، والمسؤولية الإنسانية ، نرفض عليهم أن يولوا له ، لا ، ولو مرة واحدة في أعمارهم ، انقاداً لأرواح عشرات الألوف من الأبرياء...؟

• • •

إن واحداً من المحيطين ، بهذا الوحش الآدمي المغطش دائماً إلى الدم والجريمة ، لا يستطيع أن يقول ، لا ، لأنه يخشى على نفسه من حكم الموت برصاصه تنطلق من صمدس الدكتور إلى صدره .. وقد فعلها ظمرا .. كل منهم يخشى على حياته ، ولا يفكر لحظة في أن كلمة ، لا ، يمكن أن تنقذ أرواح الآلاف .. ويمكن أن تحمي جيش العراق من معركة غير متكافئة ، يساق الرجال إليها على الرغم منهم لكي يهلكوا بلا مبرر ، إلا إنها نزوة حكم مجنون تنسل بالفتحية بأرواح مئات الألوف من شعبه ومن شعب إيران على مدى ٩ سنوات .. ثم عذر الصلح الذي تنازل فيه عن أي مطلب من إيران .. وصلى له من حوله إعجاباً بهذا الجند المجهز !

العراق به مواطنون عرب من كل الجنسيات ، والعرقية منهم مصريون مسافروا إلى الأرض الشقيقة لكي يزرعوا ويلحقوا ويسبوا يلقى عليهم ، ما نذب هؤلاء أن يتعرضوا لهلاك أو دمار...؟ أرض الكويت .. بها آلاف الأسر الكويتية ، التي لا تزال تعيش في ميوت نهبت ثوبا كاملا ، حتى من الأثاث والمالاق .. وبها مئات المنشآت والمؤسسات والمستشفيات ونور الصحف ، التي أصبحت مجرد حيطان وجدران .. وصلى كل ما فيها وأرسل إلى العراق بامر اللص الأكبر ..

وكل ذلك ، عندما تنطلق شرارة القتل الأول ، معرض لثمان جهنم ، من صواريخ الحرب .. ثم إن هذا المجنون يهدد أيضا بالعراق أير البترول التي هي ملك لشعب الكويت .

• • •

ولماذا...؟ لأن فردا واحدا ، سيطر عليه الجنون ، اثر أن يجرنا جميعا ، إلى هذا المصير ، وهو يعلم أنه أعجز ، وأجبن ، وأضعف ، من أن يفلح جيوشا عظمى تملك من أسلحة أدمار ما لا يملك ، وما أن يستطيع أن يتحدا .. فلتسمية بين القوتين هي واحدة إلى ملته . ليست هذه شجاعة .. وليست هذه دعوة إلى الشهادة . لها قلة الجبن ، وهي جريمة ابادة جماعية يرتكبها هذا المخل .

• • •

والملك ، فانتى لا تمنى له أن تصبى رصاصه أو قتلة أو صاوغ .. وهو متحصن في خفا تحت الأرض ، شديد لكي يصحبه حفر من القنابل الذرية .. انتهى أن يرضى على هذا المجرم حيا .. لكي يحكم أمام كل الشعوب العالم محاكمة جنية ، ويحاسب على كل جرائمه البشعة والحقانية .. جرائمه في حق الشعب العراقي .. وفي حقوق الشعوب العربية .. جرائم القتل والاغتصاب والجرائم الاقتصادية التي تعاني منها في مصر .. وتعاين منها شعوب أخرى .

• • •

لا نريد أن يسجل ، كما جرت تقاليد البحث العراقي .. ولا نريد أن نطلق عليه رصاصه بغير محاكمة ، كما فعل هذا المجرم عشرات المرات مع خصومه .. ولكننا نريدها محاكمة عظمى مطروحة على مشائخ الكهنة في كل أنحاء العالم ، لكي تعرف الشعوب ما هي جرائم الدكتاتورية .. وما معنى أن يكون الحكم ديمقراطيا ، لكي يحصى الشعوب من كوارث وسفالات وجنون شخص واحد .



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واست مع الظلمين ، بأنه إذا أعلن الانسحاب الكامل بدون شروط ، قبل ١٥ يناير .. فإنه يعني أن يترك وشأنه ، لا وألف لا .. حتى أو تراجع في المحادثات الأخيرة ، فإن ذلك يجب ألا يفسح له أن يهرب من الخطأ .. هو وكل أفراد عائلته الدموية .

ولكنني لا أتوقع أن يعلن الانسحاب ، لأنه يظهر تمشيا لجماعة هذا الإعلان .. وسوف تواجه حربا ، لا يريد عائل أو مسئول أن تقع .. ولكن إذا وقعت .. فلنأتي نكرر أملي ، في أن يبدئين على السطوح ، ونجرب المحادثة .. ونؤمن حيالته من كل محاولة للانتحار .

نعم .. لا نريد للمجرم الأكبر ، أن يهرب حتى بالانتحار ، إن حياله الله من أي اهتمام .. ولكننا نحرص عليها ، حتى تكون محادثة ، عبرة التاريخ ، لأي صوت لا يؤمن بقديماوية .

موسى صبرى

ملاحظة : كانت هذه المظنور قبل أن يعلن جيمس بيكر فشل مفاوضات جنيف التي أسفرت عن هذا صداري جديد ، في رفض الانسحاب !!!



المصدر: الانجبار

التاريخ: ١٤٠١٠١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفاح .. ديمقراطي!

اكتب هذه المسطور في الساعة السادسة بعد ظهر الأحد ١٣ يناير .
المسؤول الكبير الحاضر ، ماذا سيكون عليه قرار الدكتور العراقي . وقد
الترينا من لحظة السفر كلها . لم يبق الا ١٦ ساعة .. البرقيات تقول
ان الدكتور لطح ، دي كويار ، معوث الأمم المتحدة ، خمس ساعات
قبل ان يقبله لوقت قصير جدا .. ومعنى هذا ان اخر فرصة للسلام قد
بددت .

ولان الدكتور ، رجل ديمقراطي على غرار ما نتمناه ، فقد اجتمع اسس
الاول ، ومجلس الثورة العراقي .. ثم هو سوف يجتمع ببرلمان
العراقي .. ومجلس الثورة هو الدكتور وكذلك البرلمان ، والعص
صحيح . وما اكثر ما اعلنوا ، طوال الايام الماضية . انهم لقرون على
نصف قرون ٢٨ دولة ، كما يتوسون بالقدماء ذبابة داخلية .. وان القوى
المصرية الامريكية والانجليزية والفرنسية والعربية وبقي قوى
الدول الثماني والعشرين .. سيتقنون التدريس الفلسفي ، وسيصرفون في
دعائهم ، وسوف تتحول ارض الكويت وارض دول عربية اخرى الى
مطيرة غنية لكل جنسيات العالم الحضرية .. اما اسرائيل فلها ميداة
لا محالة ، ولا مهرب من ان تكتفي من الخريطة ..

هذا رأي تجميعه وهو نفس رأي الدكتور الجاهل المجنون ، الذي
عبر عنه في خطبته ، التلفزيونية ، ولحقته الصحافة ، وإقاماته مع
الظلم من سياسة العالم ، حاولوا ان يفهموه حقيقة التفرقة التي يجري
الها بلده وشعبه وجيشه المختلف .. وظلم خرجوا من هذه الكلمات ،
يرغم مدعواهم من حساباته الخاطئة .. وكلهم ابلغوا حكومتهم ، وكل
الحكومات المعنية ، ان هذا « البني آدم » يعيش في حلم اخرجه
وصفه ، وهو انه القوي رجل في العالم .. والله .. فقط .. مطلق على
شعوب العالم التي ستظل مئات الالاف من الضحايا ، اذا لم يتركوا له
الكويت !

● ● ●
لم يدرك هذا الجاهل ان كل حساباته كانت اخطاء مركبة ..
تصور انه سوف يخدع العالم ، بدعاه انه اراد الكويت ، استجابة
لثورة شعبية .. ثم اتضح انه كذاب ..
تصور انه سوف يكسب الوقت ، اذا اعلن انه سوف ينسحب بعد
اسبوع او اسبوعين بعد الفرض .. ثم اتضح انه متناق ..
تصور ان الاتحاد السوفياتي سوف يتناصره في هذا العنوان
البربري .. ثم اتضح انه مغفل ..
تصور ان فرنسا ، سوف تنسحب على الحلف للعلي ضد الفرض .. ثم
اتضح انه غبي ..

تصور انه هو الذي اسقط تاتشر .. ثم عرف انه متخلف .. وجاء
رئيس الوزراء الجديد ولم يتخذ مواقف بريطانية ، لان تاتشر سلطت
لاسيب داخلية .. لا كما افهمه المناظرون ..
تصور ان الكونجرس الأمريكي ، ان يوافق على قرار الحرب ، وجلس
السفاح في مخبئه في بغداد ينتظر قرار حرب بوش او استقالته .. ثم فهم
انه جاهل ..
تصور ان العالم كله سوف يرحب اسمه ذلا وكوسلا ، وان دولة لن
تجرؤ على حربه ، اذا اعلنت بالآف الرمال من الرجال والنساء
والاطفال .. ثم عرف ان العالم يحتقر فيه هذا السلوك الجبان ..

● ● ●
تصور انه اذا قل انه سيبيد اسرائيل .. فان العالم العربي سوف
يسقط كل حكوماته ، ويضيقه رئيسا على كل الدول العربية .. لانه
الرجل المعجزة .. والعالم العربي يعرف انه الرجل الضل .. وانه « ابو
لعة » الجديد .. لان الكل يعلم ان العراق ، قبل ثورة قاسم وبعدما
وحشي اليوم ، لم يطلق رصاصة واحدة ضد اسرائيل .. ثم اكتشفت
حقوق انصالته مع اسرائيل ، لكي يؤكد لهم في الخفاء انه رجل سلام ..
ولا تصدقوا هذه التصريحات الاستهلاكية ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصور أن مصر، سوف تلعب على الحيك، وأنه وضع القرار المصري في جيبه.. ثم عرف أنه لم يلهم ما هي مصر.. ومن هو ذلك مصر وشعب مصر.

تصور أن ثامره في النظام مع حسين، وعرفات، وغيرهما من الطامعين.. سيصل به إلى لحدائق السموية ونول الخليج، وشبهها إلى محافظات العراق.. وبذلك في عمان يسيح بحمده.. ويهلون في فلسطين يضحك الأميراوي.. وما هو الآن شارق... وهم غارقون معه.. ولعلهم يفترون، كيف يلعبون جلودهم هذا.. ونحن في عالم عربي، تتذهب فيه القبل والأحسان بعد الاتهامات بالخيالة والعمالة.

والأميراطور المزيف الآن يجمع جوارى مجلس القورة، ويجمع إصمات البرلمان المصري لكي يقولوا له اسمن يسطر الأبطال. مقصوداً بأنه يفتح المعلم، بأنه الحكيم الديمقراطي الذي اتخذ القرار بعد الضرورى. وليس، بوش، غلط.. وهو لا يلهم أنه كتب احتلال المعلم، وإذا كانت الحرب الآن مؤكدة.. فأننى الفضل ضربه بالأجنبية لا بالقتل.. لأنه ليس جديراً أن يموت برصاصه.

موسى صبرى



لن يهربا .. من الجريمة

انني اضع الملك حسين ، ويسر عرفات ، في نفس الانتهام ، بانهما مشاركان في المسؤولية عن كل الكوارث التي يمكن ان تقع في المنطقة العربية ، بسبب اندلاع الحرب . لقد اوضحت الاحداث ان حسين وعرفات ، كنا نعلمان تماما ، كل تفاصيل المؤامرة العراقية لغزو الكويت وابتلاعها . كما اثبتت مواقف الاثنين بعد احتلال الكويت ، انهما حاولا بكل المؤثرات والايعاب والاكتاذب ، اضعاف الشرعية على هذا الاغتيال ، وبث الفتنة في الصفوف العربية .

فلماذا فعلا ؟ .. جند الملك حسين نفسه ، داعية في كل المواسم ، لشريكه في المؤامرة صدام حسين .. ولجري مئات الاتصالات ، والاحاديث ، تتلمس الاذنان لرئيس عربي ان يلثم دولة عربية . وما سبب كله ؟ ..

حسين لم يسمع ، من طليارات الدولارات التي اخذها من السعودية والكويت ودول الخليج . وسمعت من مسؤولين من قيادات الخليج ، ان حسين وحده تسلم باسمه ١٧ مليار دولار منذ مؤتمر بغداد المشؤم الذي قوطعت فيه مصر ، ولكنه يريد المزيد . ويسر عرفات هو اول من روج هذه الحقائق . واول من يلثم حسين بانه عميل امريكي . وعميل اسرائيل .. وكما بدلت مصر الجيوب ، لكي تضع الاثنين في خندق واحد ، في معضلات السلام مع اسرائيل . وكما لاتسمع من عرفات ، وزعماء عرفات ، الا اللطم القاتل في عروبة حسين ، وإلا الانتهاء المستمر له ، بالخيانة . وكما سمعنا منهم عن الثروة الشخصية للملك حسين .. وانه لخر من يتحدث عن قضية فلسطين !

ولكننا نرى الآن -ويا للعجب- عرفات وحسين ، في حلف واحد . مع صفاح العراق ! .. واصبح حسين في تصريحات عرفات : حامي حمى قضية الشعب الفلسطيني !

وملأ جري لعرفات ؟ ... لماذا انشأ موقفاً يؤيد اغتصاب دولة عربية ؟ هي الكويت بذات ؟ .. بل كانت المؤامرة هي اجتياح السعودية ودولة الامارات ؟ ..

على مدى السنوات الطويلة الماضية . سمعنا من عرفات عشرات الآلاف من الخطب والتصريحات ، التي تسمح بحمد الملك فهد واسر الكويت ، وحكم باقي دول الخليج .. فهم الذين يمينون كطاح المنظمة بالمليارات ، وكل دول الخليج يعمل بها مئات الآلاف من الفلسطينيين بأعلى الاجور ، وفي اكبر المناصب .

فلماذا يضرب عرفات شعبية ، ويشهر بمن يعاونونه ويشدون ازره ؟ .. ولماذا مؤامرة الظلام على احتلال دول الخليج . والظلم بحكمها ؟ .. كنا نعلم ان قضية فلسطين ، هي المسؤولية الاولى لقيادة عرفات .. وان يكون موقفه من أي دولة عربية ، رد فعل لموقف هذه الدولة من قضية الاول والاخرة .. فلماذا كلفت الكويت ودول الخليج في صف القضية ، وفي خدمة شعبها .. فلماذا يتخذ هذا الموقف العدائي ؟ .. ولماذا يطمح تصريحاته النهرجية ، بأن قوات منظمة التحرير ، سوف تحارب مع الجيش العراقي ، لتكثيف احتلال العراق للكويت ؟ ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقل أحمل صدام حسين . دولة الكويت . من أجل حل قضية فلسطين ٢٢ .. وعلى اتفاق: العراق في العهد الملكي وفي عهد .. الثلاث . طفلة واحدة من أجل فلسطين ٢٢ .. وبعداً وعد صدام حسين . حتى يرتدي ثوب الغدير والتطريب وانضمام الوفاء ٢ .. هل يريد عرفات مزيداً من الأنوال . والمخفقة تملأ ١٨ مليوناً من الدولارات . كما كان يؤعد الله حسين لنا . لم هو تصور أن صدام حسين هو الإمبراطور الجديد على أرض الخليج كله . ولكن في حاضيته أول المتطافين ؟ باقي الدول العربية . التي احتجت على الوجود العسكري الأجنبي . التزيت يطلب الانتعاش العراقي الكامل من الكويت . ليبيا . اليمن . الجزائر . حتى السودان . أما حسين وعرفات .. فهما شركة المؤامرة . ومستشارا الغرب والدخان . ولو أن الدول العربية كلها اتخذت الموقف الصحيح . وهو يلغي احتلال دولة عربية . دولة عربية أخرى .. لما وصلنا إلى هذه النهاية المشعة . أن حسين وعرفات . مسئولان مسئولية كاملة عن الجريمة .. وعن كل نتائجها . وإن يهربا يوماً من حكم التاريخ . وكلنا نهرباً في هذا الحكم العربي المتداعي الذي اضطر إلى أن يدعو قوات أجنبية لكي تحمي العربي من رصاص العربي .

موسى صبري



المصدر: الأذخار

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

جهزوا .. لهم المشاق

بقلم : موسى صبري

سفراء السفاح صدام حسين ، في اليابان وبلجيكا وانجلترا ، وغيرها يعلنون في فخار ويكث المشاعر التي تجرئت من الآدمية ، أن زعيم عصبيتهم سوف ، ويجب ، أن يستخدم الأسلحة الكيميائية .. هؤلاء السفراء يجب أن يعلنوا في المشائق ، بعد نهاية السفاح الذي اتفنى أن يقبض عليه حيا .. على الأقل لكي ينصق على وجهه قبل أن يحاكمه .

كل حاكم يستول على العالم كله ، شرقا وغربا ، يعلن بأعلى الصوت ، أن هذا السفاح هو سبب كل هذا البلاء لشعب العراق والعيش العراقي .. باستثناء الملك حسين وياسر عرفات .. وأول يقول الآن أن يؤمن مصير بعد الجريمة البشعة التي شارك في تنفيذها .. والثاني هرب من بغداد إلى عمان ، قبل الطلقة الأولى ، بعد أن أعلن كلمات مضحكة تقول أنه أصدر أوامره أن قوات منظمة التحرير للتشاور مع جيش العراق .. وكان هو وحسين بروجان ، للأسلحة الصرية التي يمتلكها السفاح ، التي سوف تحول الصعراء إلى مطهرة ، وتدمر السعودية ، وتقتل إسرائيل من الوجود ، وتصل إلى كل دولة في الشرق الأوسط .. ثم انكسفت الأرض عن صواريخ أحدث في إسرائيل ما يمكن أن يجده فدائي واحد يحمل صليوفاً على كتفه .. ولم يتحول الخليج إلى بحر جهنم كما كان يدعي .

كلها أكاذيب كبيرة حاربا منها في كل ما كتبت على هذه الصفحة من الحسب المقتضى ، وما أعرض الآن لبعضه .

● في ٩ أغسطس ١٩٩٠ :

سطور موجبة إلى المحيطين بالسفاح : . إن مسؤولية تاريخية تطاردكم الآن ، بأنهم جهزوا من أن يوقفوا هذا الجنون الذي يتحدى العالم كله ، ويحارب قوى الجيوش . أصر أنهم اختبروا بمضمة صواريخ طويلة المدى ، كانوا يريدون أن يشيروا بها الجيش السوري في لبنان منذ بضعة أشهر . ولقد أنهم حينئذ : « وهذا لو أصبحت الحرب يشعل إسرائيل ؟ .. وأجروا بمضمة » صدم إسرائيل .. « قرأ الخراب عليهم الآن ، أن يواجهاوا الذكائنو مهما كان الزمن . قرأ الخراب لا يمكن أن يترك لهم واحد ، اعلمه أحلام زعملة » أن تكون - عن أن يرى حقائق يتركها الصغار .. أن تكون الحرب المفزعة التي يتطاول الآن شرها يا صدام ، حرب آشور وسجعمان وشعر وبلاغة . هي حرب سطور وتكنولوجيا مثل : « كانت حرب صدام » تخلف فراغا يمد إلى أعوام وأعوام .

● ● ●

● في ١٤ أغسطس ١٩٩٠ :

..... إن صدام حسين يوم نفسه . أنه قرر على حرب أمريكا وانجلترا وفرنسا و ٢٥ دولة أخرى ، ويقدم الآن في مخاضة ذرية باللائس العسكرية ، مؤكداً انتصاره في المعركة التي اختارها تحدياً للعالم كله .. وهو يصدر بيانات ساذجة ، وكأنه القوة العظمى التي تحكم الدنيا ..

■ ■ ■

● في ٢٠ أغسطس ١٩٩٠ :

..... خاتمت حسابات الذكائنو ، وجد نفسه وحيدا يتحدى العالم كله بشرقه وغربه وشماله وجنوبه . وأصبحت الخطة على شفا حرب



المصدر: الأذنين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ يناير ١٩

ملزمة ليس بعدما إلا الخراب، وليس بجيشه إلا يفتح مظاهرات لا تقدم ولا تفر.

• • •

• وفي ٣ سبتمبر ١٩٩٠:

.... لا حرب قبل ديسمبر المقبل، وحينئذ تكون حرارة الجو قد انخفضت لترتفع حرارة الأسلحة الحديثة .. والإعتماد الأول في جيش العراق على صواريخ بعيدة المدى (٣٠٠ كيلو متر) انتجوها بمعدونة الإيجنتين، ولكنهم يعلمون أن القوات الحاربية تملك ما يسلط هذه الصواريخ في الجو قبل أن تبلغ أهدافها.

• • •

• وفي ١٠ سبتمبر ١٩٩٠:

سطور موجهة إلى المهلثسين من الرؤساء العرب: انكم بمواقفكم هذا، تتركون الفرصة للقوة الأجنبية أن تفرض الحل .. ندعونا من منظمة الحلول العربية التي تدور حول نفسها. الكثرة على الإيوان، يا من لا تفعلون، ويا من لا يريدون أن يفعلوا.

• • •

• وفي ١٢ سبتمبر ١٩٩٠:

.... استعجل ان الاول بما يشبه اليقين، ان صدام حسين اصبح لا يستقل له، وان حاضره في طريق الأخطاء. وكل هذه الهلوسات التي يطرح بها بين حين وحين، مرتبطة عمالة التقي الورع، وميشران خمسة ملايين من أبناء العراقيين هؤلاء العلم بشجاعتهم في البصدي، وأنه رسول العنفة الإلهية لنشر الحق والعمل .. كل هذه الهلوسات ليست إلا انتفاشات طبع لديج .. ويقتني مسند من حكم التاريخ .. الأخطاء في زيفه التاريخ هو نهاية أي دكتاتور مجنون، متعشش إلى الدم والجريمة، مغرور بقواه وأفرائه .. نهاية صدام حسين البشم نهاية، هي حقيقة لا مهرب منها .. علينا كافة عربية أن نفر في أحوالنا، بيد القضاء على هذه الظاهرة المجنونة.

• • •

• في ١٧ سبتمبر ١٩٩٠:

بعد، سطور من البلاد المتوالية ... وفي كل تلك تنطلق لمعات من القلوب والمقلوب، على فرد واحد يسبب كل هذا البلاد، ان الحكم الدكتاتوري انتج مثل هذا السوداء (مشرق) الذي أدخل العلم كله في حرب استمرت أربع سنوات عام ١٩٦٩. ولأنزال تعاض من لافرها حتى الآن.

• • •

• وفي ١٩ سبتمبر ١٩٩٠:

.... ليس كل الشعب العراقي منطفا عن الطاغية. هناك فئات المستغلبيين من النظام نفوذاً ومالاً، وهم تشكيلات الحزب البعثي .. وهم رهن الإشارة في مظاهرات ياروج .. بالدم .. ولكن الجيش الجائع الذي لاقي الأموال على مدى ثمان سنوات في حربه مع إيران، لا يستطيع أن يواجه حرباً أخرى، وشهد قوى وهدية قاهرة على أكتفه في ساعات .. ولا تلك لحظة، ان هذا الجزار وتبعه بهلوان منظمة

التحرير في الطريق إلى سفينة التاريخ التي تلقى بيلانها في زيفه التاريخ.

• • •

• وفي ٨ نوفمبر ١٩٩٠:

قول موجه إلى رؤساء الدول العربية الذين أسعوا العصا من الوسط: كان الأجدر والأوجب، ان يهدروا العواطف الخطية، وان يكونوا اول من يمتص، بل أول من يلزم الرئيس العراقي، بأن يعمل عن عناده، وأن يتراجع عن قراره الذي سول بكتف الدم الكثير والخراب الكثير. ونهايته بغر الذي شك، هم الهزيمة المتكررة الكاملة للعراق. الأمر لا يحتاج إلى تكهات وفلسفات. قوة العراق لن تستطيع أن



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصعد أمام القوات الرهيبة الموجودة في المنطقة، ولا داعي لأن تضل الشعوب العربية بالأوامر.. لا أحد يريد إراقته دم عربي، أو تخريب بلد عربي. وإذا كان غرور دكتاتور العراق وعقده يصلان به إلى جنون المواجهة لطوات قادرة على هزيمته الكاملة، فإن مسئولية القذافي العربية أن تحمي العراقي وجيش العراق وشعب العراق من نزعة رجل واحد، ليس حوله من يقول له: لا..

● ● ●

● وفي ١٤ نوفمبر ١٩٩٠:

مقال تحليلي من مناورة صدام حسين الميمنية، من إطلاق صواريخ تحرير فلسطين.. والأمر لا يعود نظاهرة جيلة.. وكثرت في المقال: «إن صدام حسين وعصيفته، يطمنون في أحداث الانشقاق العربي، على الترويج لدى الشعوب العربية، بأن معركة العراق المقبلة ستكون مع إسرائيل. وأول من يستخدمونه في هذا الترويج هو ياسر عرفات الذي يصرح ويخطب ويشيع أن الصاروخ الأول سوف ينطلق من العراق إلى إسرائيل.. وتري الدوائر العراقية على المستوى العلني أن من صالح الدكتاتور إذا ما بدأت الحرب، أن يظهر أمام الرأي العام العربي أنه ضحية لإسرائيل أيضا، وأن معركته ليست من أجل الكويت فقط، ولكنها من أجل إسرائيل، فلا ياس أن من أن يقدم على عمل استعراضي، ليس هو من قبل الحرب، ولكنه من قبل العنوان السريع، بإطلاق بضعة صواريخ تصيب أي مدينة في إسرائيل أهلة بالسكان، وهنا لابد أن ترد إسرائيل، وهنا يتدخل غرضه من الإيهام بأنها حرب تشنها إسرائيل أيضا داخل العراق!.. وهذا سوف يسمع الدول العربية في حرج شديد..

● ● ●

● وفي نفس المقال كتبت:

«.. والدوائر التي تضع في الاعتبار، احتمال عدوان على إسرائيل، يستثمره صدام حسين لصالحه أمام الرأي

العام العربي.. ترى أن إيهاد إسرائيل تماما، عن أدنى مشاركة، فيما يجري الآن، وما سوف يجري، هو موقف جذري إسمي، لا تخفي فيه، وأن أي تدخل إسرائيلي سيلسد المطبخة، وتري هذه الدوائر أيضا، أنه لن يكون في مقدور صدام حسين أكثر من ضربة استعراضية.. ولذلك فإن المطلوب من إسرائيل، هو التزام كامل، بعدم الحركة وعدم الرد، لأن القوات المحاربة سوف تتكفل هي بهذه المهمة..

● ● ●

● وفي ١٩ نوفمبر ١٩٩٠:

«... مجنون العراق منتفخ سعيد، لأن هناك من العرب الصذج من يتصور أنه قادر على إنهاء القوة العسكرية المملعة التي لم تحركه حتى الآن، خوفا من جبروته الذي سيكون مدعرا مكتسحا.. وإذا وقعت الواقعة، فإن موسى وبقي زعماء العالم ساعون إليه، وأعين مستعطفين يطلبون الرحمة والمغفرة!.. الحرب والقة ولا مهرب.. وأن كنت يعني الأراء تأمل، أن مجنون العراق سيعمل الانسحاب في اللحظة الأخيرة، إذا ما تذكر أنها الفرصة الوحيدة.. وهذا ما استعده، لأنني لا أتصور أنه عائد إلى ذاء العقل والمسؤولية..

● ● ●

● وفي ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠:

«المسؤول موجبة إلى المنطق حول جزاء بغداد: «الوقوف بالغ الخطورة، أيها المنطقون الجبناء، حول القاهرة بالحديد والناثر.. وبما كل من تصور فبياء أنه سيجني الثمار بالمشاركة



المصدر: الانجبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: أعيان ١٩٩١

في تدبير المؤامرة .. ومصر وكل القوى المائلة للرشيعة تحاول بثق الأنفس .. وبكل الصبر والاحتمال .. أن تنفذ الأرواح البريلة .. وأن تجنب العراق ممرا مخيفا .. ولا مهرب من أن يلف رجل شجاع من أبناء العراق الإحرار .. ويتصدى لهذا العيث المظلم بمقدرات أمة .. ويصرخ في وجهه .. لا .. كلنا دما وخرابا .. نترك أيها المخطرون عرض الجملنج والأشلاء ..

• • •

● وفي ١٤ ديسمبر ١٩٩٠ :

... كلنا أيها القاتل المحترف .. لا نؤمن جيلك أنت في الليل أو نهار .. للذهاب إلى الجحيم .. كلنا يريد أن يتجنب مصيبة ضرب الجيش العراقي .. والمنشآت والصناعات والمؤسسات العراقية .. والآلاف المدنيين المظلومين على أيديهم .. وقد تطلعت من الحصار عدد من صواريخك ويصعب إرضاء عربية .. وأرواحا عربية .. كلنا يريد أنقل الأمة العربية من هذا الهلاك .. والفرار إلى يده .. وأنت تتصور أنك عبقري السياسة ومعجزة التنجيد ..

● وفي ٧ يناير ١٩٩١ :

... هل يملك مثلا سلاحا سوريا .. قلنا على إبادة القوة الرهيبة التي نواجهها ؟ .. هل يملك قذيفة ثرية تاكل الأرض ومن عليها ؟ .. هل يستطيع أن يهلك إسرائيل كما فعل ؟ الجواب الصحيح .. أنه لا يملك أية قوة سحرية قادرة على التحدي .. وكل قرار جيشه مكشوفة .. وهزيمته محققة بلا جدال ..

• • •

● وفي ١٠ يناير ١٩٩١ :

فرد واحد .. سيطر عليه الجنون .. قرر أن يجرنا جميعا إلى نار جهنم على أرض العراق .. وأرض الكويت .. وهو يعلم أنه أعجز من أن يقوم بجيوشا عالمية تملك من أسلحة الدمار ما لا يملك .. وما أن يستطيع أن يتخذ .. ليست هذه شجاعة .. وهي جريمة إبادة جماعية يرتكبها هذا المخل ..

• • •

● وفي ١٤ يناير ١٩٩١ :

... ما أكثر ما أعلن السطاح .. هو وعصايته .. أنهم قادرون على شغل قوات ٢٨ دولة .. كما يدوسون بقادهم ذبابة بالخة .. وأن كل هذه القوى مستتلي العرس القاسي .. وسيقرؤون في نملهم .. وسوف تتحول أرض الكويت وأراضي دول عربية أخرى إلى مقبرة عنة لكل جنسعات العالم الحضارية .. لما إسرائيل لأنها مباداة لا محالة .. ولا مهرب من أن تلغى من الخريطة .. وكل ذلك كتب ولوهم .. والإمبراطور المزيّف الآن .. يحضر جوارى مجلس الثورة .. ويجمع أعمات البرلمان الصوري لكي يقولوا له أمين يا بطل الأبطال !

• • •

هكذا حذرت سطورتنا سفاح بغداد .. وكشفت كل إغواره .. وهكذا سطر التزامه في كل الصحف المصرية آلاف المقالات التي تضج المؤامرة .. والأيام تكتنن أن الأعلام المصرية على حق .. وأن كل تهديدات السطاح بتدمير إسرائيل .. وتحويل الأرض العربية إلى جهنم مدام .. وهرق أنوار البترول .. وإشغال مياه الخليج بالقتال .. كل تهديداته كانت كذبا وغرورا وخداعا .. وفي ليست أكثر خداعا .. من أيمته المخلص .. بتحريض فلسطين !

• • •

الحرب منتهية إن عاجلا أو آجلا .. ولكن هذا السطاح يجب ألا يهرب من المحكمة كمجرم حرب .. هو وكل عصايته ..



المصدر: الانجيل

التاريخ: اكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويجب ان يفهم كل المخدوعين ، وحملة الشعارات في
مظاهرات الخلف والجهل .. كيف استخدم هذا المجرم ، كل
أساليب الإحتيال ، لكي يفتت الأمة العربية .. ولكن ينصب
نفسه زعيما وهميا ، على حساب الآف الأرواح .. وعلى
حساب تدمير بلده وشعبه .
جهزوا المشنقة لكل أفراد العصاة .. واتركوا أكبر
مشنقة لأكثر سفاح عرفه تاريخ الأمة العربية .

موسى صبرى



النصر : المصنر

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا .. يا سيادة الرئيس مبارك

بقلم :
موسى صبرى



بعد انتهاء هذه الحرب ، وبعد أن نرى مجرم الحرب
الأكبر ، سراح بغداد ، وكل أفراد عصابته في نفس الاتهام ،
سوف نتكلم جلالاً مزرعة ، عن مواقف بعض القذافيات ،
الغربية سواء قبل جريمة غزو الكويت أو بعدها ..
ولكن أمامنا الآن بعض الحقائق الظاهرة ، التي تلج
الذهول فعلاً .. ونجعلنا نتساءل ، في مرارة ، هل هؤلاء حكم
يحترمون أنفسهم ، ويقفون مسؤوليتهم ، ويلتزمون بأمانة
الكلمة ، في مثل هذه الظروف الخطيرة .. أم إن مواقفهم ، تبعت
إما من تاجر خبيث جاهل ، أو من نزعة انتقام صليحة يجب أن
يترفع عنها التكبر ، أو من انتهازية رخيصة تُردى ثوب
الحكمة ، وتمطى لصالحها دوراً .. أي دور ، دون أننى تقدير
للحق والعدل ، أو اعتياد لشرف الموقف .

أترك الآن .. مواقف حسين ملك الأردن ، فلها وحدها تحتاج
لمحبرين مثلاً ، وهو المتأمر الأول ، في كل ما جرى وراء الأستار ،
قبل الغزو ، وبعد .. وهو حتى الآن لا يزال يرتدى مسوح
الأيدياء .. وهو في رأيي في مثل مسؤولية مجرم الحرب الأكبر ، من
كل نقطة دم تراق الآن في ساحات القتل ، ولا تصور خلقته ،
إلا عرشاً من الأضواء ، أن يكون في صلب .

ولكن سطوري اليوم ، عن متأمر صغير في صنعاء ، يرتدى حتى
اليوم مائة فتاح في مواقف متناقضة ، متلوثة ، متشائمة ، منذ بدأ
الغزو وحتى الآن القريب .
ثم ، كوسباريس ، في الخرطوم ، ليس له في المعز أو التلع ،
ويحاول بين يوم وليل ، أن يكون له أي وجود .
ثم ملك كبير قديم ، صاحب خبرة ودراية ، في «الرباط» .. فلجأنا
خلال الشهور الستة الأخيرة ، بأنوار فريدة في نوعها ولكنه فجأة
بغير ، النصح ، وفق سواء .. وكأنه يمثل أمام جمهور من
«المستقبل» .

المتأمر الصغير

المتأمر الصغير في صنعاء ، واسمه إذا لم نخفي الذكرة .. عل
عبدالله صالح . وهو رئيس برتبة «فريق» ، منحها لنفسه ، أو هو
فريق برتبة «رئيس» منحها لنفسه أيضاً .
ما علينا .. ولنتحدث ، ونصفه بأنه الرئيس اليميني الفريق على
عبدالله صالح . هذا فرض علينا في هذا العالم العربي المتداعى .
لله ثبت بلطيل الملى التي تملكه القاهرة . أنه كل يعلم علم



اليقين، بأن مجرم الحرب -الأكبر- قد غرر الكوييت.. ثم السعودية. وبالتالي القول أن سلاح بغداد هو الذي أقرضه لعشوية مجلس «الانصار» العربي إياه. ولعله لم يترك بأنه رجل موافق قومية... وبدا لنا الوصف كأنه الصحيح في مؤتمر الدار البيضاء.

وليس خلفيا، إن الرئيس اليمني، بيته وبين الملكة السعودية ما صنع الحداث، هما تظلمن بغير ذلك، ومهما فعلت له السعودية من مساعدات جارية، وللشعب اليمني العامل في السعودية من امتيازات .. وتصور هذا الرئيس، إن الكلام الكويتي .. وماتوا .. إن الذين بلا حصر .. ثم السعودية .. سوف يحدث مجرّد ..

تم ينتهي الأمر .. وكثرت حصيلاته منقلة مع السباح .. من مصر في
وإرجيب .. مجلس التعاون .. وفي تحسين العلاقات بين العراق
وأمریکا وإسرائيل .. قبل الغزو .. لن يحرك المجتمع الدول
وأعادوا دموا الضحايا ببيع البترول بسعر رخيص .. وبكل
عرايين السلام والولم لإسرائيل وسوف تجري الأمور في
المرسومة .. وفي النهاية فإن لن نصيب كبير في الخلف

عرض الرشوة

وجاء هذا الرئيس، البعثي إلى القاهرة، بعد الفجر، يتحدث
بمراة الأطفال، ويخوض بأسلوبه، الهلواني، والكلمات الناعمة،
في حوار مع بلقياسين... ومما أخذت من السعدونية وبول الخليلج: «م.
حضر إلى مؤتمر القمة العربي، لكي يعمل في تعاون كامل مع عربات
بحرين، مع أفضل المؤسّس... وإستب المصيري، وإنتخب أسبوع
لكن، الخاطئة... كما سبما ألتفتت خلف محمد جابر... فهو م.
الاستجاب العراقي من الكويت، ولكن كيف يعالج وجود قوات
أجنبية»

وأنت ستدرك أني أوافق الخليلي، طوبى الخليلي الذي يفتخر
بما يفعله في حق هؤلاء من الاستعمار. ويحصل عيشه
من استعمار تاربي. ولا يساند في تصديق الخليلي في
مهم. ويجتهد لصادم حق الحرية والإسلام. ولا يساند
من يفتخر نحن من هذا الخليلي من صلاته بغير
العرابي. وشكلا قد تقدم بمفردا. ويجب أن
خارجية. وترحب بما يفعله. ثم يتبع في قدمه
من أني أرى قدمه إلى الأخرين. ثم يساند في حق
ثم يسير المظاهرات لفتن في الساعة العربية لغيره
المظاهرات. ويعلن ضد الطرح الذي في الساعة
العربية. ثم يتصل بالقاهرة مؤيداً الأسى والتأني. ويعلن
الاستعمار.

لا بأس ..
كل هذا تفتتت القاهرة . في صمت .. فالوقوف خطير كثيرا . من
هذه الصفقات . ولا نهاية للعب على كل الجبال . إلا أن يسقط
المهزومون . وليس موقف هذا الفريق الرئيس . هو الذي سيطلب
الموازين الدولية . هو ومكائدهاته وتصريفاته الملاحقة ..

یوسف جیش مصر

ولكنه لا يكتفى بهذا كله ..
 فو لعل سفاح بغداد ، امه ، لانه ان الاوان ، ان يخلق كل
 الاقنعة .. فخلعها على الفور ، وعقد مؤتمرنا صحفيا منذ يومين
 قبل .. لكي نيسر جيش مصر ..

نعم، هذا السيد الرئيس اليميني، بسبب جيش مصر، الذي ضحى بالغى وأظهر إيمانه، لكي تتحول اليمن الممعد، من حكم المصور الوسطى، إلى حكم الاممية الإنسانية .. جيش مصر الذي حارب الجهل والتخلف والعيبوبة في هذه الأرض الضعيفة .. ثم قدمت مصر، بعد ذلك، ما قدمت لبناء اليمن الحديث ..

هل هذا قدر مصي، إن نتعامل مع الفقر والخيالة وانعدام
الوفاء!



المصدر: الأحياء

التاريخ: ٦ نيسان ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلفك الله يا عبدالناصر.

قال السيد الرئيس الفريخ . وهو يشير في مؤتمره الصحفي . مثل ما أعلنه سفاح بغداد . أن العراق لم يستخدم بعد أسلحته العرية . وأن المفكرة ستكون رهيبة . وأن يظل العراق سيظهر قوت ٢٦ دولة .. وإن .. كما حل له .

● ● ●

لا بأس .. لنقل ما شاء . فهو شريك في جريمة حرب جيش العراق . وأرض العراق . وعليه أن يبرر المؤامرة حتى اللحظة الأخيرة .

ولكنه يريد في ذلك بقوله . أنه إذا كان البعض (يقصر مصر) قد تعود على الحروب المتواصلة في عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣ . فإن العراق أن يرفع رايته الاستسلام .

هكذا يريد هذا الرئيس .. جيش مصر . هو جيش الاستسلام في أيام .. أما العراق . فلا .

ومنا سبيله مراسل صحفي . كيف تقول بهذا . وقد كنت حرب أكتوبر ١٩٧٣ . حرب انتصار !!

ويكون جوابه : نعم .. ولكن مصر لم تكن وحدها .. لك حاربت الى جانبها فلسطين والعراق .. أما العراق فلنه يحارب اليوم وحده . ليعالج راس الأمة العربية .

نعم .. هذا الرئيس اليميني يقول أن فلسطين حاربت مع مصر . وكذلك العراق في ١٩٧٣ .. وهذا حسب المصري .

وهو يعرف المطلق .. ويعرف أن الرئيس السادات . استعمر مسئولاً في منظمة التحرير . قبل الحرب بإيام . هو أبو أيك .. وقال له : « أن مصر تربت دخول الحركة . وأريد أن يكون لكم شرف الوجود في الجبهة . بلغة رمزية .. والرئيس اليميني يعرف كم كان

عدد الراد هذه القوة . أو كيف كان عندها .. وكل ما قصد السادات . بإيمان قومي . أن يكون للفلسطين أي رمز . بل إن هذا الحديث من السادات إلى « أبو أيك » كان أن يكشف سر المباحثة التي عملت مصر . على تخلفها استنوت .. لأن هذا الحديث قد تصرف . وكان من الممكن أن يصل الى إسرائيل . ليضيع كل أثر للشرعية الجوية المعلقة .

ثم يقول هذا الرئيس اليميني . أن للعراق حارب بقواته مع جيش مصر .

ولا قلته . لا أعلم . أن للعراق أرسل بضعة طائرات أقل من أصبح اليمين .. وكانت فكرة السادات أيضاً . هي الرمز للمشاركة القومية .

وعندما تقررت صفح البحث العراقي عن الشرية الجوية المصرية . التي شلت جيش إسرائيل . وجعلت جواداماتج تصرخ . انتقوا إسرائيل .. وجعلت مؤلفي بيان يعلن أنه لا سبيل الا الاستسلام .. عندما نشرت صحيفة بغداد عن هذه الشرية . وصفتها بأن الشرية « العربية » . وقالت أن الطائرات « العربية » هي التي حطت هذا النصر .. وقال رئيس تحرير صحيفة البحث العراقي - وكان طارق عزيز - لزميلنا المصري تبيل نكي . انطب كلمة مصرية . هذه معركةنا جميعاً .. معركة العرب . ولكن عندما جاء خبر عن طائرة عراقية . وكانت زميلنا الأخير أنها طائرة عربية .. وجد طارق عزيز رئيس التحرير . يتشطب كلمة « عربية » ويضع بدلاً منها « عراقية » !!

ولكن هذا الفريق الرئيس اليميني . يصف جيش مصر . بأنه جيش الاستسلام . وينسب نصر أكتوبر . الى قوات فلسطين .

وقوات العراق !

يا فلسطيني !



المصدر: الذخائر

التاريخ: ٦ عيناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخابرات مصر خدعت أمريكا

وكلام كثير لفر . كله ثقافة ومفاز . قلله عن مصر في هذا المؤتمر الصحفي .. فإن المخابرات المصرية . هي التي خدعت أمريكا . ولواقعتها في هذه الورطة الكبرى . عندما قدمت لها معلومات كاذبة عن القوة العراقية ١٠٠ . وسوف تدفع أمريكا . وكل دول التحالف الدولي . الثمن غاليا . عندما تكشف يوم الهمزة المتكورة . نتيجة للمعلومات الخدعة التي قدمت لها المخابرات المصرية ١٠ .

هل هذا كلام يصدر عن رجل محترم . يرأس دولة ١٠ . هل قام هذا الموقف الدولي الجماعي . الذي يوافق احتلال دولة بالقوة العسكرية .. بناء على معلومات المخابرات المصرية ١٠ . ثم يتساءل هذا الرجل المحترم .. كيف تقول للعراق بالأمس .. لتسحبوا ١٠ فيطيعون الأمر وينسحبوا ١٠ .



المصدر : الذخيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

هل هذا ما حدث ، فيها الرئيس ، على مدى ستة أشهر كلمة ، من كل قيادات العالم ، شرقية وغربية ، وهم يتقدمون بغرياء ، إلى مساح بغداد . ان ينسحب ، ولهم يؤسسون العراق وجيش العراق من أي مأساة به . ورفض كل ذلك في صلف وغرور .. وأعلن في مجلس نوابه في اليوم الأخير ، قبل ١٥ يوم ، ما نصه : هذه مواجهة تاريخية . عراقكم المصاة قرر القتل ... ثم قال لهم : حربنا مستترة الشرق الأوسط كله .. الكويت أصبحت ملكا لكم ، وعليكم سبحان الله .. هل هذا هو القدام الجديد الذي نزيهه يا رئيس اليمن . كنت إلى أيام مشيت ، تملن تأييدا للانسحاب .. والآن تظن ان العراق لم ينسحب ، وإن ينسحب لأنه لا ينفذ الأوامر . وهل كنت أنت أيضا تأمره بالانسحاب .. ولذلك رفضي !.. لم انا على مسرح عبث وتزهيع ، يظهر رئيسا عربيا ، في هذا الخلف ، والاستخفاف .. والأرض العربية تحترق .. وجيش العراق يعاني .. وشعب العراق مطلوب على أمرو ..

كوميبارس الخطوم

أما عن ، كوميبارس ، الخطوم ، فالتكلى بان القول بأنه كان في المملكة العربية السعودية . يوم وصل إليها الرئيس حسني مبارك ، قلما من بغداد ، والكويت ، لكي يلقى الملك فهد ويبلغه بنجاح مساعيهم مع صدام حسين ، وأنه إنكم بعدم القيام بأي عمل عسكري ، والتفك معه على الأعداد المؤثر جد . كان ، كوميبارس ، الخطوم ، في السعودية .. ولكن لماذا ؟.. طلب معونة ملقى مليون دولار .. ولماذا إن يلبشها على الفور .. وأمنه لهم سبع مليون أبلغ عملا ، بمجرد عونه إلى الخطوم .. وتأخر الأسرار والتصلع بشعة أليم ، فجاء إلى مؤتمر القمة العربية ، ليعلن رفضه لوجود قوات إقليمية في الأرض المقدسة . في أي زمن ينسحب ؟..

وجع أي ، رؤساء ، فتحمل ؟.. لم أنطلق من أسفله التمرجات ، للبيعة جيواف مصر . ورفض الرئيس مبارك حتى مجرد التحدث إليه عندما فوجيء بوجوده في ليبيا ، عندما انتقد مؤتمر الأسد والذوال ومبارك ... وعلم ، الكوميبارس ، ليسر المخابرات المحرض عليها ، والمخروجة من سلطة الحكم ، للهجوم ضد مصر ، ولهاجم السفارة المصرية ، ولطالب بشرى السد الكال . ساسته أنه يلقي مبارك ، ويلتزم العربيين الشرعيين ، عندما قدمت كل الحون المادي والمساندة عندما ظهر هذا ، الرئيس !! ، فجاء على سطح الأرض . ولكن ، الكوميبارس ، سوف يظل ، كوميبارس .. حتى لو ارتدى على المسرح مكابس ، رئيس ..

الملك الخائف الخبير

ثم العزيز العالي جلالة الملك الحسن ملك المغرب .. الرجل الحكيم ، الخائف ، الذي يعرف تماما ، كيف يكون التعامل مع القوى البولية ، وصاحب الخبرة .. في أول الأمر .. أدان الخنز ، وطالب بالانسحاب وعويدة الشرعية ، وأرسل قوات عسكرية مغربية ، لا تزال موجودة في السعودية .

عظيم !.. ولم يحضر مؤتمر القمة !..
عظيم .. أرسل من يمثله ..
وافق على قرارات القمة ..
مات ..

حاول أن يتصل بمباركات سلام .. عمل مشكور ..

اضطت المخابرات ، هذا لا يفييه . لك سعي . ورفض سلاح بغداد أي حديث عن الانسحاب من الكويت . فهي الآن مثل البصرة وبغداد .

وفجأة ترى الملك الحسن يلقى خطفا ، بعد مظاهرات داخلية قامت في المغرب ، لإسبب عمالية . لا تفل لها بما يجري . وإذا نه تحدث عن صدام حسين بكميات التعجيد والصداقة العميقة .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يناير ١٩٩١

لا عيب .. إذا كان يريد أن يلقه بالانحسار دون أن يريق ماء وجهه ..
ولكنه .. فجأة وبلا مناسبة .. يهجم الرئيس حسني مبارك .. ويقول كيف يسمى مبارك أن أخرج العراق من الجامعة العربية الآن .. مع أن العراق هو الذي ساعد على عودة مصر إلى الجامعة .. من أين تأتي بهذه الحيلولة التي لا تسلس لها من الصحة على الإطلاق .. لا أحد يدري ..
هل هي هجعة الهجوم على مصر .. أسطورة بعض المظاهرات ذات الأوهام المعروفة المشهورة في الجزائر .. أم هذه هي الحيلة في معالجة الموقف ..؟

ولعلني ألتزم موقفاً محايداً ..
للملك الحسن .. كان هو الداعي .. إلى اتفاق سلام بين مصر وإسرائيل .. وهو الذي يبرأ اجتماع القاهرة .. وموفى بيان الصريح في المغرب .. لجس النضج .. وكشف التوايح .. وكان في قمة الحماسة لاتفاق السلام ..

وكم خطب .. بملحنه البليغة .. مؤيداً .. اتفاق السلام .. ويعد أن عاد السادات من كتيب داليد .. وكانت ضمن الوفرة الصحفي المرافق له - ومربنا علي المغرب .. يتأه على الجاح من ملك المغرب .. فوجيء السادات .. بأن الملك الحسن .. أصبح شخصاً آخر ..

وانتخبت المغرب موقفاً .. مضاداً لمصر .. ولا يريد أن اضل .. واكتفى بالقول .. بأن كمال حسن على رئيس وزارة مصر السابق .. سفر إلى المغرب .. في مهمة معينة .. وسرع من أحداث المغرب .. أنهم درسوا اتفاق كتيب داليد .. وهم يؤيدونه كل التأييد ..

ولكن ملك المغرب .. قطع علاقته مع مصر .. ثم عادت العلاقات .. والفكر .. والأحضان .. التي اكتب عن ملك المغرب .. بكل الاحترام .. لأنني اعرف أنه رجل له قدره ووزنه .. ولذلك فإن هذه المواقف المتضاربة .. التي يسلكها .. تحتاج إلى تفسير .. وإذا لم يشأ .. فليمتد في حلقة إلى التفسير ..

• • •

ويعد .. أنا شخصياً مصاب .. مثل ملايين المصريين - بحالة قرف .. من هذه المواقف .. العربية .. وأعرض كل هذه السطور .. لأقول .. كلمتي .. ولابد من سياسة مصرية .. أخرى .. بعد أن تنتهي الحرب .. ودعونا من أسلوب .. هذا الله عما سلف .. ودعونا من حكمة أن مصر هي الأخ الأكبر وعليها أن تتحمل .. ودعونا من الاستقبال بالليل والأحضان .. والأحاديث التي أصبحت سخيفة .. عن العلاقات التاريخية التي تربط بين الدولتين .. كل هذا كلام أصبح مجحوجاً .. نريد علاقات حضارية .. لا نريد أن نستنزف جهتنا .. مع رؤساء .. هذا حلقهم .. ولنتقصد في إسراف المرافقة .. لقد استقبلنا عرفات .. الذي أقام أرحا .. يوم مقتل السادات .. ثم جاءنا بقصائد الشعر في حب مصر .. ونحن الذين نقدنا حياته .. لعله يرتدع وهو يخطب المصلح والفقران ..



المصدر: النجيب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: حزيران ١٩٩١

وكانت الليل والأحضان ..
ثم ماذا جرى ؟ لا أريد أن أعيد التاريخ القريب ..
ويكفي ما فعله في مؤتمر القمة ، وإن مؤامرة سجاح
العراق .. ولا يزال العرض مستمرا ..
هل نعود إلى القبل والأحضان مع عرفات ؟ .. وإسأل
عرفات ، من هو جدي السياسة العربية والمتلاعبين
بلا خجل أو حياء ، بأبسط أخلاقيات التعامل .. الفالدين
تماما لرجولة المواقف .. المتأمرين - بلا توقف - ضد مصر
وشعبها ورئيسها ومواقفه المبدئية ؟

● ● ●

لا .. يا سيادة الرئيس حسني مبارك .
الكل يعرف أنك رجل أخلاق .. وإن مصريته وعروبته
ظاهرة في دمه حتى الفخاخ .. وإن قدر المسؤولية الأولى ،
قد فرض عليك التعامل ، مع التمازج الملوثة ، التي ابتليت
بها الأمة العربية .
ولكن لصبر المؤمن ، حمودا .
وقد صبرت وصبرنا معك طويلا ..
وإذا كنت أنت قلنا على النجمل .. فإن شعب مصر ،
لا يحتمل ، وإن يتحمل .

موسى صبري



اصوات شريفة .. تقدر المسؤولية

نحن لا نسمع دائما قنبلة تسقط على العراق ..
نحن لا نسمع دائما ضربة عسكرية، تصيب جيش العراق ..
وهذا ما ارادت مصر، ان تتجنبه، الجهد البشري الضخم، ليل
تهل، الذي قام به رئيس مصر، واسمى مهمة اشرف كسيلة، كان
موضوعه باختصار في جملة واحدة: .. يا حكم العراق، مسئوليتك
الاول الا تضحي بشعب العراق، وجيش العراق، لانك تريد ان ترفض
احتلالك لدولة عربية، بالقوة .. والجميع الدول، بكل قواه طرقا
وغريا، قرر ان تنتصب .. واصطفه المهلة كاملة قبل ان يقرر التخلي
العسكري ..

وليس رئيس مصر وحده، هو الذي قام بهذا الجهد البشري، ضخم
لشعب العراق، ولجيش العراق .. كل زعماء العالم، قاموا بعمل هذا
الجهد .. لم تنقطع رحلات القيادات العالمية من موسكو وباريس وروما
وواشنطن وبيون وكين وطوكيو .. وكل عاصمة، التي قصت بغداد،
وكانت ترجو هذا السكالكور، وتصره، وتطلب اليه التخل عن احتلال
دولة بالقوة العسكرية .. واثبتت اليه كل الضمانات، انه اذا ما اعطى
الاستحباب، فإن احدا ان يعتدى على جيش العراق، او على ارض
العراق ..

ولكن ربك راسه، وتصرف ان الزمعة هي في ان يعتدى قوى
العالم .. ولقد ان تضحي بالارواح الكريمة من شعب العراق، ومن
جيش العراق .. في سبيل ان يكون هو الزعيم، الذي يقال عنه، انه
تحدى العالم .. وكانت الحرب، التي انشأ جزائر بغداد قوارها،
وولدت الوافعة .. يتحمل مسؤولية كل ما يجري، مع افراد
وهو وحده ولا احد غيره، وكل من تاجر معه، لتصل ارض العراق، ولتصل
جيش العراق إلى هذا المصير ..

وهذا موقف خطير، بل هو اخطر موقف في تاريخنا المعاصر،
لا يجعله الا المهزبون، والمزايدين، بالتمسكات، والباطلون عن
مواقف وعمية، والمزايدين من مجرم الحرب الاول .. وكل من يحاول
الآن في أي عاصمة عربية، ان يضلل الجماهير ويخدعها .. تحت شعار
انقاذ العراق ..

شخص فرد واحد، يستطيع ان يخرجنا من هذه المسألة المزومة، هو
جزائر بغداد، ولا احد غيره، عليه ان يعلن الاستحباب، وهو الذي
ارتكب في الكويت، ابلع واحرق الجرائم، سلبا ونهبيا واغنيا وهولنا
على الاعراض ..

ورغم ما يجري لبلده وجيشه .. فإن زعمته فقط، هي التي يسفر
لها بخود الدم، لكي تسجل موقفا إنه اليميل ... والحقيقة انه سلاح

والعقلاء، هم من يمكنون بالحق والحقيقة، واسجل بالتقدير
ما فعلته الاسلحة مشهود مصطفى ذلك .. الأخوان المسلمين، بطوله
في هذه الحرب سياسة كبرى على الظلمة العربية والاسلامية ..
ولا حاجة منها إلا بقرار من الرئيس العراقي بالاستحباب من الكويت، مع
تصوه دول يحكم الاتحاد عليه بعد الاستحباب، وتشكل قوات عربية
ليتم حل عربي .. لهذا فإننا نؤيد الرئيس صدام ان يبدى استعداداته
لتحلال هذا القرار .. إنقاذ لشعبه وقوة العراق، التي هي قوة للعرب
والمسلمين .. إننا نقفد الرئيس صدام ان يفي هذه المسألة التي
لا يحلم مدى اثرها إلا الله ..

ونسجل بالتقدير والتقدير ايضا، للشهداء الذي وقفه صفوة من
القيادات الاسلامية، وتشرته، الاحرام .. وولدت لفرقة الاول:
بتيغى الا تضحي في زحام الحواشي، ويوسط دوى اللامع والفتيل منذ
موقع الموقف المبني الذي اعطاه، واعطته لفرقة الحرب والمسلمين منذ
بدايات الازمة .. وهو مبدأ امانة الحيوان، وليس احتلال العراق
للكويت، والمطالبة بالاستحباب الخلل للقوات العراقية من الكويت،
انضماما عاجلا لحقن الدماء، وفتح الباب لتسوية كل ما نشأ بين
الجانبين العربيين من خلافات .. وحسبنا وحسب رزاق الصمد وجنوب
اضاع فرما جديدة وقيمة لتحقيق السلام وروح الصمد وجنوب
للعروبة المصرية التي تحمل معها الهلاك والدمار، لشعب العراق



المصدر: الأخصائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٤١

١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢

وإن يلوذنا هؤلاء القومى الشريف ، الذى اتقده حب الوفاء بالعهدة
لوادى سراج الدين ، منذ اللحظة الأولى لجرعته احتفال الكويت . على
أسفله ، وبينه سراج الدين ، كما عبرت عن هذه صفة الوفاء ، نقل
يستمده ووضوح . وهذا ما نقله إليه الرئيس مبارك ، وهو يتحدث في
خطبه من الوحدة القومية التى جعلت في موقف الشعب
أما الذين يهربون ، ويحلحون الوفاء باسم الدين ، وتكلموا إلى الله
صحت ، على كل من سنوات من دعاة الإسكندرية ، وانتكروا الامانة . فقامهم
نفاق وانتكارية وخيعة ، وقد يكون في تونس إلى التفتن والانتحار .

موسیٰ صبری



أريد أن أصدقه.. مرة واحدة!

أريد - ولو مرة واحدة فقط - أن أصدق أو أحترم، تصريحاً أو كلمة في خطاب - أو تعليلاً على حدث - يصدر على لسان هذا البهلوان ياسر عرفات

مناوراته، ومحاوراته، والاتصالات الجفيفية، والتقراحت في مؤتمر القمة بالقاهرة، تؤكد أنه كان يريد لهذا المؤتمر أن يفشل، وأنه كان مخططاً مع الوفود الإيرانية والسعودية والعراقية.. لكي يتحول هذا المؤتمر، إلى تصليق لسانح بغداد، وإلى ميركات عربية لأحتلال دولة عربية..

ثم انكشف على الملا بعد ذلك، أنه غير بكل الأيدي التي قدمت له البلايين من أجل استمرار النضال الفلسطيني، لقد كان يسمح لكل نيل بحد المذلة بعد.. وإمرأه وحكام الكويت وبقي دول الخليج، ثم عصف كل هذه الأيدي، بأستان سامية، وتحول إلى عميل لسانح العراق في مؤامراته لتتأذى امبراطورية المذكتور، التي تتفهم كل هذه الدول..

ول خلال الجهود المصرية للعربية والدولية، من أجل إقرار السلام، وانسحاب جيش صدام - ولا أقول جيش العراق - من الكويت، حتى تتجنب كل التكاثر.. خلال هذه الجهود، أراد أن يبيع وكأنه مشارك في هذه الجهود، وكان في الوقت نفسه، مشجعاً بكل انعدام الضمير، لسانح العراق، أن يربك العناد، وأن يقود شعبه وحشيه إلى التهلكة، مشجعاً في كل منسبة، أن صدام سوف يحطم إسرائيل، وأن الحرب ستتحوّل إلى حرب عظمى، وأن الجمار ستتحوّل إلى تار جهنم بفنلهم الذي سوف يحرق غطاء الأرض.. وأن اللوات العسيرة الدولية.. إلى هلاك محقق!

ويوم قصد، فيكو بار، أمين الأمم المتحدة إلى بغداد، في لقاء الفرصة الأخيرة من أجل السلام، مع جزار العراق، ظهر ياسر عرفات على شفتات التلفزيون، وهو ضلكت سعيد كالأبله مع مبعوث المجتمع الدولي.. ولحق لرجل الصحافة والإعلام، أن تشدّد الحزب.. سيحل السلام.. لا تتركوا بغداد!.. وكان يعلم، علم اليقين، أن الحرب لتية لأزيب فيها، بعد يومين.. وهو عرف بأن سجنون بغداد يربك رأسه.. وهو مشجع على هذا العصف الخاوي إلى الكارثة.. وهو مكلف بمعونه، القذافي، ووزير خارجيته، أن يحضر مع الوفد العراقي، في محادثات جنيف (بيكر - عزيز)، تضافاً مع قرار عدم الانسحاب، ثم يسافر إلى باريس مع الوفد العراقي.. إعلاناً بأن منظمة التحرير، أصبحت وكأنها محافظة جديدة ضمنها السطاح إلى العراق!

والبل إن تبدأ الحرب مسامحات، اختفى ياسر عرفات، الذي كان يسميه السطاح، خاسر خرافات، قبل هذا الوقوع!.. وتظهر على عصف، وأستان ندرى لماذا حرب من عاصمة فكرة الحرب!.. وهو يدعي الآن أنه لم يهرب.. وأن صدام حسين ألح عليه أن يترك العراق، لأنه سيكون أكثر فائدة للمعركة، وهو خارج العراق.

وكان أول تصريح أدلى به هذا البهلوان، أنه أعطى أوامره إلى قوات منظمة التحرير، أن تشترك في القتل.. بلعاً عن احتلال صدام لدولة الكويت.. وبخفا عن كل الجرائم التي ارتكبها شيلعيل هذا السطاح، مع شعب الكويت من سلب ونهب وأعدام للمقات.. حتى المرأة الكويتية اضمحوها أمام أسرتها!



المصدر: الانجبال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١ / ١٩

واليوم يتحدث هذا البهلوان ، في التلفزيون الأمريكي ، ويقول انه
لا علاقة من الحرب ، لانها تفرقة على الجميع ، ويقول انه كف أتباعه في
جنوب لبنان ، بإطلاق صواريخ ، كتيوشا ، على الاسرائيليين ، لكي
يفتح جبهة ثالثة ، تكون سلاح مفدا .. وتعمل على دفع اسرائيل
للاشتراك في الحرب .. ويقول البهلوان ، وهو منتفخ الأوداج انه
لا يتلقى اوامر من احد .. ويروج في الوقت نفسه ، للاكتوبة الكبرى .
وهي ادعاء السطاح ان طائرات اسرائيل في السعودية ، مشتركة في
القتال . وكل ذلك لتضليل الشارع العربي .. بتهام زائف وهو ان
السعودية حليفة عسكرية مع اسرائيل في ضرب القوات العراقية !!! ...
كلام وخيـص ، لا يخلو الا لسان وخيـص .

هذا البهلوان عراق ، فك مصداقته تسما ، وفك شرعية تمثله
للشعب الفلسطيني ، وان يقول احد اي نوره ، في امة منكمات سلام
معلقة الاقرار حاقول هذا الشعب المبتلي ببقايته .. ولا أتصور دولة
عربية ، لها احترامها ، يمكن ان تستقبله بعد كل هذه البهلوانيات
الائمة .

موسى صبرى



المصدر: آخر مساهمة

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفرد بكل وجداني .. إلى حكمة غاندي !
في رسالة
إلى
يونس مبري
يونس



المصدر: أخبار مصر

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٦١

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الخلاصة :

أصبحت متوتر الأعصاب .. لا أستطيع أن انفصل
بمشارعري وخلايا علي .. عن متابعة أخبار الحرب ليل
نهار .. هذا العلم الذي أصبح صغيراً .. بسبب الإعجاز في
وسائل الاتصال .. هو نقمة على الإنسان .. من منا يستطيع
أن يهرب .. من أصابعه وهي تمتد إلى مؤشر الراديو ..
ليتل اسمعه من محطة إلى محطة .. وأصبحت الإذاعات
تعمل متصلة بلا توقف .. انني أقرب الآن من الراديو ..
وعيني تلاحق شاشة التلفزيون .. وأمامي في الوقت
نفسه .. كوام من الصحف العربية ثم للصحف الأمريكية
والأوروبية .. لا وقت لكي الاحق كل تلك .. وهكذا أصبحت
ساعات نومي قليلة ومتقطعة .. للتوتر يجعل نومي
صعباً .. والجسد لا يقوى على هذه المشقة .. اضطر في
بعض الليالي إلى استخدام الحبوب للهدئة .. تتناول الحد
الآمن .. الذي يجلب لي النوم .. عندما يملكني الآرق ..
أترك الراديو متصلاً خلال نومي .. الأخبار للأذاعة تملأ
عجائلي .. وأعيش في نومي كل روى البلاغات
العسكرية .. والتعليقات السياسية !

• • •

لا تزال أذكر حكمة جميلة .. للمهتما غاندي قسيس
الهند .. استطاع هذا الزعيم الأسطوري .. أن يهدد
الامبراطورية الانجليزية التي لا تغيب عنها الشمس ..
بدعوته إلى مقاطعة كل ما تنتجته مصانعها .. دعا كل هندي
أن يفرق بنفسه للثوب الأبيض الذي يرتديه .. وبدأ هو ..
بنفسه .. كان غاندي يؤمن أن معالجة الحياة على
الطبيعة .. هي جوهر السعادة الإنسانية .. كان يقول : إن
وشاغل انقل الحياة .. جعلت الخطاب يصل إلى المرسل
إليه في ساعات أو بعض يوم .. ولكن هذا يعني أيضاً .. أن
الإنسان يستطيع أن يوصل شقيقه إلى انسان آخر في
أسرع وقت ..

هذه كلمة لا تنساها ..

التطور العلمي .. يختصر الوقت .. ولكنه يجعل حياتنا
مجموعة .. في سباق مستمر مع الزمن .. كل تطور له
فولده .. ولكنه يحمل في طياته مضاره ..
وقد قامت في الهند .. حركات تنهت القيس غاندي ..
بأنه لا يوافق العصر .. وإن دعوته تلف بالهند في حدود
التخلف ..

وجاء نهرو خليفة غاندي .. وتلميذه البار .. لكي يخطئ
لهند المستقل التي تلاحق التطور .. وتكتب في مذكراته ..
عندما كان صغيراً .. يستطيع رؤية الله .. أن التطور
العلمي الصناعي .. سيجعل العمال في عطلة ليومين كل

اسبوع .. ثم أكثر .. وستكون المشكلة .. كيف يمشي
الإنسان وقت الفراغ .. ثم كيف يعمل الملايين من البشر ..
بعد أن تصبح الآلة عوضاً عن الإنسان .. ولحققت
تنبؤات نهرو .. وعندما وصل إلى الحكم .. بعد السجن ..
وضع بصمات التطور الحضاري والعلمي في الهند ..
وأولها معاهد الأبحاث والدراسات على أوسع نطاق .. كل
مشروعات الهند الكبرى .. بدأت بالفكر نهرو الذي اختلف
مع اعتقاده وزعيمه في رؤية فلسفة التطور .. وعندما زرت
الهند في عام ١٩٦٨ وأقيمت بها قرابة شهر تجولا في
ولاياتها الشاسعة .. رايت أن أجد بها مدينة كغلة
للأبحاث الذرية .. زرت هذه المدينة .. وكانوا يفتخرون بأنه
لا يعمل بها اجنبي واحد .. كلهم علماء هنود ولا تتجاوز
أعمال غائبينهم أربعين عاما .. وكانت من قبل قد شاعت
مدينة تربة في أمريكا عام ١٩٥٢ .. والهند اليوم من دول
العلم للتطورة .. رغم تقدمها المخيف .. ولكن التخلف

يبدو في العقائد المتعصبة التي تسيل بين الحين والحين
التي تترن من للعلماء الديمقراطية في نظام الحكم .. لم
تستطع حتى الآن .. أن تخلص الهنود من هذه المشكلة
الغريبة .. التي راح ضحيتها قسيس السلام والتسليح
غاندي .. وصلة من متعصب أصابت قلبه الذي نبض
بالحب دائما .. اضطربت يي المسطور عن الهند ..
ولكنني أعوذ غافلون .. إنني أحلم بعلم غاندي .. رغم أنني
أكتب عن التطور التكنولوجي كثيرا .. وأعيشه في أرحالي ..
وقراءاتي .. وكل شئون حياتي .. كموطن في هذه
للمصورة .. لا يمكن أن يغفل عن عالم يموج بهذا التطور
الذهل الذي يشبه المعجزات ..

• • •

إنني اعاني اليوم .. كإنسان .. من متعبه أخبار
الحرب .. التي أصبحت تشلها على شاشة التلفزيون .. منذ أن
لعلم أصبح مجنوناً .. بل هو علم مجنون .. منذ أن
وجد الإنسان .. وبدأ الحياة بجريمة قتل .. الأخ قتل
شقيقه .. هليل وقليل هما صورة علم اليوم .. وكل يوم ..
ويستبج للتطور التكنولوجي المعجز .. أصبحت تعيش
كل جنون العلم لحظة بلحظة .. انقلابات .. كوارث ..
حوادث .. جرائم .. اغتيالات .. هذا لوجه البضغ
للإنسان .. نراه كل يوم .. ويتسع عنه كل يوم ..
وشاء قدرنا .. أن نحل علينا اللعنة .. بسبب مجنون ..
سلاح .. اسمه صدام حسين .. حارب ثمانين سنوات .. ضد
إيران .. وانتهت الحرب بملئون قتل من المدنيين .. دعا
لغشوهين وأصعب العائلات .. ولكن التي تخربت .. وما



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو ذا .. يبدأ حرباً جديدة .. اصر عليها بقراره .. لتعيش
كلية اخرى ..
انا لا استطيع ان اكتب عنه .. والول .. الرئيس صدام
حسين ..
نعم .. لا استطيع .. وتكون اعصابي .. عندما اقرا
التعليقات السياسية .. او استمع الى اي خطاب .. ينطق
الفعله .. ويسبق اسمه بصلة الرئيس .. إنه رئيس عصية
دموية .. لم يجد رجلاً واحداً في العراق .. يوقفه عند اي
حد ..
هو .. ولا احد غيره .. يدفع المنطقة الى هذا الخراب ..

● ● ●

الخراب انساني .. شيء خطير ..
لنظفنا ونلطفنا للعالم الآن .. يشاهدون على شطحة
التفكيرون كل آلات الحرب الدموية .. كيف ينشأ هؤلاء
الاطفال .. رجال الغد ؟ ماذا نقول لهم لكي يثور كل
الانسان للانسان .. وتدمر حياته ؟
كل انسان على هذه الارض .. رهب وسعد بالوافق بين
العالم الرسالي الديمقراطي .. وبين العالم الشيوعي
الشموي .. كلنا نطلقنا الى غد .. ندم فيه كل اسلحة
الدمار .. لتعيش السلام .. وكلنا الكوارث الطبيعية .. من
زلازل وبراكين ولوبية واسراف ..
ليس في حياتنا .. ما يكفيها من لوجاع ..
ليس على ارض البشر .. ما يكفيها من آلام للجائعين
والذين يموتون جوعاً .. وانتي لانسائل كثيراً ..
هل خلق الانسان .. لكي يدمر نفسه ؟

● ● ●

جاءتنا على ارضنا .. في حروب الاستقلال .. ولثورات
التحرير .. وكلها لانتزاع حق الانسان في حياة متحررة من
الخوف والعبودية ..
وخلقوا لنا اسرائيل .. في ارضنا ..
١٩٤٨ و ٤٦ و ٦٧ و ٧٣ ..

وكفت مخلفات هذه الحروب .. من مناطق محقة
وشعب فلسطيني مشرد .. ثم حرب اعلى في لبنان ..
وتجرر الاسلحة في العالم بقرية وقرية .. يسلبون أموالنا
ويقتلون ابنا ما نقل به انفسنا .. ونزول زوجتنا ..
ونينم اطفالنا ..

وبدأت مصر كطاح السلام ..
وانتهى .. الاطبال .. باننا خونة وبسعة استسلام
ثم طلع علينا هذا السفاح الدموي رئيس عصية لوت
صدام حسين .. لكي يبدأ عصر تخريب جديد .. لانه
يريد ان يذهب دولة .. بأسلوب البلطجة .. تماماً عندما
خلعت بنا اسرائيل ..
ماذا نستطيع ان نفعل ؟ .. وقعت الكثرة ! ..

لا بد ان نلحق بعد هذه الحرب .. الى عالم سلام ..
كل هذه العواصم العليلة .. كلتي تحارب اليوم جرائم
صدام حسين .. عليها ان تجد بصق كل قواها .. لكي
يكون سلام على ارضنا ..
لا يمكن ان تعيش السلام بتهديد نووي من اسرائيل ..
لا يمكن ان تعيش السلام وهناك ارض محقة في
الجلولان .. والضفة الغربية ..
لا يمكن ان تعيش السلام .. ولبان مزق بين الاحتلال ..
وجنود من يسفكون دمائهم بايديهم على ارض بلدهم
ايضاً ..

● ● ●

لنا مع خلفات السلام في سوريا وامريكا التي ترفض
للحرب ..
ولكن كيف نحمل للعالم من الحروب .. إلا بقوى فكرية
على هزيمة من يشنون الحروب ..
عقلية انسانية صعبة ..

وارجو ان يعثرني القارئ .. والسطور تجري من
موضوع الى موضوع .. هكذا فكر هذه الايام .. في
صحوي ونومي .. وقد حاولت اكثر من مرة .. ان ارمي بكل
لصحت وبرقيات وكالات الانباء وان اوقف التراديب
والتكليزيون .. وان ابعد كلمة عن هذا الذي يجري ..
ويجبر نفسي ويهتني الى رغبة في عزلة كلية .. ولكنني
لم استطع ان استمر .. حتى في عزلة قصيرة بعيدة عن
اخبار الحرب والدمار .. لجشني الفكر .. فري ماذا
حدث ؟ .. كيف تطورت الامور ؟ .. انا عاجز عن العزلة ..
كلنا نولا .. وكصحتي اولا ايضا .. لا بد ان اعيش
الاحداث .. لتصور اني طربت حياتي .. لو طربت وجداني
من حياتي .. لو لم اعرف .. ولتفتح .. واحلل .. واقرأ
ما يكتبه غيري هذا .. وفي عواصم العلم .. واعود الى
الدوام .. ويتضاف توتر اعصابي .. وتنبذ راحة
النفس ..

لجنة الله على رئيس عصية الدمل ..
لجنة الله على كل داعية حرب ..
لجنة الله على اسفل خلق الله .. تجر اسلحة الدمل ..
هذا ما استطيعه .. وهو اضيق الامان !

لماذا كان يرمي بعينيه ؟

الكيمس :

اتاح لنا التليزيون المصري .. ان نشاهد سفاح العراق
على شبكة الـ C. N. N. في اللقاء الذي اعطته عصية
الحكم الدموي .. لمراسل هذه الشبكة مع السفاح .. لقد
ظهر السفاح .. جريئاً .. بدلة .. ثيابة .. وكرفلات حربية ..
وقد من جيب البدلة منديل مره .. وقد سوى شاربه ..
وصلف شعره .. وجلس مستريحاً وكأنه في عالم آخر ..



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

غير أرض العراق التي جلب لها ولشعبها الهلاك والدمار !
انه يتصور .. انه يخدع شعوب العالم .. بهذا المظهر ..
انه لا يرتدي حلة عسكرية .. وكان البيلة الأنفة تقدمه
كانه رجل سلام ! ..

وهو هادئ جدا .. يجب بعبارات طويلة بطيئة ..
منصورا ان هذا يوحي بأنه رجل شجاع .. لا توتره
الاحداث .. ولكن هذا يعني بكل وضوح .. انه منعدم
المشاعر كائنات .. فهو وحده سبب كل هذا الدلاء .. وكل
هذه النماء .. وكل هذا الخراب .. ومع ذلك .. فهو متجرب
من الامعة .. ويحدث عن بحور الدم التي سوف يفرق
بها الرمال .. وهذا دليل على الجنون .. كل السالطين
ومركبي الاغبيالات .. يمتنعون بهذا المظهر الهادي ..
لانهم يريدون جرأتهم بفعل غلب عن بشاعة
ما يفعلون .. لم يظهر على سمات وجهه .. مليل .. حتى
على الاقل .. انه مهموم ! .. ابدا .. شعب العراق الذي
لا يزيد على ١٧ مليون من الانس .. لقد على الاقل نصف
مليون رجل وامرأة وطفل في حرب ايران .. وهو الآن في
حرب فرضيه هذا السطح .. تتعرض كل مؤسسته
للدمار .. ثم تخدشات الأرواح في جيش يلفخر هو بأنه من
نصف مليون مقاتل .. هم الآن ينتظرون الهلاك .. ومع
ذلك .. لأن السطح .. جالس في شياكة .. كأنه في الطريق إلى
حفلة عرس ! .. هذا تبذل الجنون .. وجنون الغرور ..
وغرور من لم يجد حوله رجلا واحدا يقول له .. لا !

وهو يريد ان يبدو انه سين عراقي .. ويحرص على
ان يظهر انه ليس معزولا عما يجري في السياسة العالمية ..
ويقول بثقة كاملة ان الشعب الأمريكي سوف يقوم
بثورة .. ويسقط نظام الحكم الأمريكي ! .. هذا السطح ..
يتكلم بمفاهيم مديري الانقلابات في بعض من دول العالم
الثلاث .. ولو كان هناك من ينظمه على مايجري داخل
امريكا .. لعرف ان الكونجرس الأمريكي بمجلسيه .. بعد
مناقشات حرة ديمقراطية اختلف فيها الآراء .. ولقد بعد
ذلك .. رجلا واحدا .. وصفا واحدا .. يؤيد قرار رئيس
الدولة الذي جاء إلى ملهه بفتح خدات حرة .. وهذا
السطح لا يعلم .. ان كل استطلاعات الرأي في امريكا ..
اكتت ان الشعب الأمريكي يؤيد رئيسه عن الاقتناع
لا عن رهبة وتخويف ..

ثم ذري سراح بغداد .. في قمة الإعجاب بنفسه بعد ان
يرد على أي سؤال .. وهو ينتظر إلى يساره .. حيث جلس
عدد من الراد عصبته لم يظهروا على الشفافة ..
وبيسهم .. وكأنه يقول لهم .. الا ترون ان اجابتي
مفحة !

وقد رايت لأول مرة .. ان الصحفي السائل .. لا يعجب على
أي من اجابات السطح .. ولا يستخرج منها سؤالا جديدا ..

المصدر : آخره اعني

التاريخ : ٦ حزيران ١٩٩١

كما هي العادة في الاحاديث الصحفية .. التي تأخذ دائما
شكل الحوار .. لقد رايت الصحفي .. يسأل فقط .. ويتلقى
الاجابة دون أي مناقشة .. وهو الصحفي الوحيد في كل
الشبكات التلفزيونية الغربية .. الذي سمح له ببقاء في
العراق .. بعد ان طردوا المقاتلين .. وهو ملتزم بما يفرضه
الرفيق الذي يحفز ما يشاء .. وهذا ما نهيت إليه شبكة
الـ C.N.N. وهي تعلن عن اذاعة الحديث الصحفي مع
سطح العراق ..

ولكن .. ورغم كل هذه التمهيلة التي قدم بها السطح ..
ليخدع الرأي العام العالمي والعربي .. بأنه رجل سلام ..
وانه معتد عليه .. فقد لاحظت انه لم يسيطر على
اعصاب عينيه .. كل يرمش بعينه .. ويبتون نوافه ..
ولم يكن كذلك عندما لقيناه في المؤتمر الصحفي الذي عقده
لصحافة مصر .. منذ قرابة العام .. كل استقرار عينيه في
وجه السائل .. ببجالة .. يمين لسمته ..

وقد ظهر هذا السطح .. قبل ذلك على شفافة هذه الشبكة
الامريكية .. في ثلاث ايام العرب .. فلما بلاسه
المسكينة إلى مكتب في حجرة .. وعلى يساره خمسة من
المناظير بميكاسم العسكرية .. حتى وزير الخارجية
ارادى الزى العسكري .. واضحتني ان هؤلاء المناظير ..
والمفروض انهم المستقلون السياسيون والعسكريون ..
جلسوا وكانهم تلاميذ في روضة الاطفال .. امام الزعيم ..
اقرام صفرا .. لم يعطهم السطح حق الجلوس في راحة ..
مجرد راحة ! .. كيف باله .. ننتظر من هؤلاء رايا ..
بيدونه ..

وهذه هي المصيبة ..
فرد واحد .. جلب كل هذا الدمار .. ليشبع ذاته
للخفلة .. بأنه يمال ! .. ولو كان الفن حميد لرواح
البشر .. وتتمتع ثروات الشعوب .. وتسميم البحور !
يقولون متعشبه هذه الأيام !

قامت القيادة !

الجمعة :

وسطور أخرى .. عن هذه الشبكة الامريكية ايضا ..
C.N.N. .. وأنا أخطيء دائما .. وأقول إنها C.C.N. ..
لعلني لرفضها في بلطني ..
عندما وقع أول صرخة ضامني .. في قل اميب .. واثالث
مستكنا ..
اصبحتا لازري .. على الشفافة .. إلا كل خير .. وكل
تعليق .. وكل صورة .. عن اسرائيل ..
قامت القيادة !



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 7 فبراير 1949

سخرت الشبكة كل إمكانياتها المذلة، لخدمة إسرائيل .. وكأننا نقرب من يوم الآخرة !
ولا شك أن التلفزيونات وإذاعات أوروبا قطعت نفس الشيء.

وهذا يدل على النفوذ الصهيوني على وسائل الإعلام في أمريكا وأوروبا .. وهو أمر معروف ، ولكن سفاخ بغداد العربي .. هو الذي أعطى هذه الفرصة الذهبية ، لكي يتحاطف الملايين في الغرب مع إسرائيل ، بعد أن كان هذا التحاطف قد تحول في العامين الأخيرين ، إلى مساندة للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة .. وإلى طعاع الانتفاضة .. وبعد أعمال القمع الوحشية التي يعاني منها الفلسطينيون وليسعد اليهودان عرفات الشريك الكليل في مؤامرة السفاخ !

ومع كل صرخة .. تتسع التغطية التلفزيونية والإذاعية .. ويرتفع التجديد إلى انصاف للموقف الإسرائيلي الذي قرر عدم الرد .. وعدم الاشتراك في الحرب.

ولم يسأل أحد نفسه .. وإذا كتلت إسرائيل ، قد ردت .. لماذا تكن بيدها أن تقطعه ، أكثر من القوات المحتلة ؟ ..

وعلى الفور .. طلبت إسرائيل اللصن . ثلاثة عشر مليون دولار ، للعمل على توطئة اليهود السوفيت الذين تسلقوا بعشرات الآلاف .. ثم تعديرات للتعويض عن الخسائر التي أصحلت بإسرائيل .. وتهازرت ألمانيا الغربية ، وترسل قرابة ٣٠٠ مليون دولار .. ويجري وفد ألماني إلى إسرائيل برئاسة وزير الخارجية ثم يقوم جسر جوي على الفور بين ألمانيا وإسرائيل لنقل أطفال الأسلحة .. وتتطوع هولندا ، ببريسل صواريخ ، بالقنابل .. غير الفرنسية الأمريكية من هذا الصلوح ، التي عززت القوة العسكرية الإسرائيلية ..

كل ذلك ، والسفاخ العربي ، سعيد جدا ، أنه وجه بضعة صواريخ إلى إسرائيل ، أحدثت تلفيات ، تحذوها قبيلة يهودية في يد مقلد ، أو صرخة صغير على كتف فدائي .. والمضطرون والجهلة في شوارع عمان أو الجزائر يصطفون للبلبل العربي الذي حقق هذه المعجزة ؟
ليس هذا تخلفا في الفهم والتفكير ، ولا الحكم على الأمور ، من جوانبها الصحيحة ؟ !

إن حكم إسرائيل يتمنون ، أن يتلقوا مثل هذه الصواريخ كل يوم التي وقع بعضها في الأرض المحتلة ! .. لكي يترأى رصيد التعاطف معهم في الرأي العام العالمي ..

لقد إذاعت هذه الشبكة C.N.N. محاضرة لنصف

ساعة كاملة ، لسفير إسرائيل في واشنطن .. عداء وقت الأسلحة والإجابات .. في نادي الصحافة بواشنطن .. وقبل بمسألة : كيف نقبل أن تكون دولة فلسطين على حدودنا ، لكي نضربنا الصواريخ على مسافة أربعة كيلومترات أو كيلومترين فقط .. ونحن نتعرض الآن لصواريخ على بعد ٥٠٠ كيلومتر ! .. وهل نحن سبب إزمت الحروب في هذه المنطقة ؟ .. وإذا كتلت العراق تتمدى على دولة عربية .. فكيف تضمن ألا يهدى علينا من كل الدول العربية ؟ ..

وهذا منطق مقبول الآن من الرأي العام العالمي .. وسفاخ بغداد العربي هو صاحب هذه الأيدي البيضاء على إسرائيل .. وعلى قضية الشعب الفلسطيني .. ألا تعيش الأمة العربية انحص عصور تخلفها ؟ ! وكيف لا أحزن ؟ .. وكيف لا تتوتر أعصابي ؟ .. وكيف لنم ليلا هينا ؟ ..



المصدر: الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

كلام فارس

السبت

هي - هل اعد لك فنجان شهوة ؟
هو - لا ..
هي - ربما تريد كوب ليمون ؟
هو - لا ..
هي - إذن .. فنجان شاي ؟
هو - لا ..
هي - انت لم تاكل .. ما رايتك في ساندويتش صغير ؟
هو - لا ..
هي - انت مرهق ومعدتك خاوية .. لابد ان تشرب او تاكل شيئا .. اى شيء ..
هو - تريد رأس صدام حسين .. مشوية على فحم هاري ؟
هي - لم تعرض بعد في الأسواق ..
هو - باب الصبح مغلوق منذ بدأت الحرب ..
هي - رأس السطاح ان تكلي ملايين التحليزين ..
هو - مستجري الرعة .. ولد تكون من نصيبى ..
هي - ومذا ستفعل بها ؟ ..
هو - اقدمها لاي كلب ضال في الطريق ..
هي - وحتى نعمل على رأسه .. ماذا تاكل ؟ ..
هو - مجرد الفكرة .. تشبعني ..
هي - واين الشاعر الرقيق في قلبك ؟
هو - إنها الحرب .. الم تسمى عنها ؟ ..
وافتت له - هي - حبة منومة .. ولم تتركه حتى
استغرق في النوم .. وفتحت التلفزيون لتتبع
انبياء القتل .. لعلها تسع خيرا عن رأس
السطاح !!

مؤسس مجبوري



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنسحاب... بشرط عدم الانسحاب!

بقلم: موسى صبري

القلب يلمنق لما يعانيه شعب العراق، عندما سمعت الجميع، وانيو بغداد، يذبح، كلمة، الانسحاب، صفوا، ورصفوا، وانقلوا الاميرة الثانية بهجة ورفحا، وتعلق الاخوة والاياء والبناء... اصعد الشعب العراقي، ان حاكمهم كعصيد والنشر، والموت والدمار، قد عد اليه الرائد، واريد الصواب، ولقد الانسحاب والتقدم من ويلات حرب، لاناقة لهم فيها ولاجل، حرب فرنسا عليهم، بعد ان فرض عليهم حريا سلفة اسمرت ثمانى سنوات انتبت الى للاء، الاموت لمص مليون، ونشوية عثرات الالاف، ولتميع من حل سكنها.. ثم كالت هذه الحرب الجديدة، التي نسفت فيها ككث اللياليات والدفعية، وهرب الطرمان الى ايران، ونكت كل مواقع صناعة الات الحرب، ونحطمت الكبارى، وانقطع الماء والكهرباء، وفسح الغداة، واحترقت ابار البترول، ورسم الزيت ماء البحر، وعلى العرب الذي يعيشه السكان، ثم الضحايا من الجنود والضباط، الذين هرب منهم حتى الآن كلف مقتل الى ارض السعودية. وكل ذلك لم يهزم نية واحدة من ضمير ميت، لمكتنقو مجنون، فمن حيلته من مخيا الى مخيا.. واستكمل الميعوت السوفيتي من اجل السلام، ضحكها مرحا سعيدا، وكانه في حلفه عرس، وكانه خلق الانسحاب لشعبه.. وقد تكد اساسه بالاساس الرميبة الدامية، التي يعيشها كل بيت في العراق، ثم اللساة البشعة التي يعيشها شعب الكويت، الذي نهى وتكبر، ولم تهرب نسلا من الاكثيل في الطرقات امام الاياء والامهات.. ويهلول المصع.. رقص شعب العراقي، صفق وغنى، اطلق صيحات الابتهاج لان الحكام المجنون، قرر الانسحاب..

ثم.. ماذا؟..

لم يستمعوا.. كان الله معهم.. او على مقدرات القرار، لم يعرفوا ان مجرم الحرب، لا يستطيع الا ان يستمر في كبر جرائم الترويح، مضمحا في استخفاف وجنون بما يقضي من ارواح وعمران.. وما دام قد انهزم، فعلا لا يهزم كل مقتل عراقي، وكذا لا يهر كل لار عراقي، فلما لا يكمل طريق الدم، فان يكون لاهة الا رصاصة في صدره من رجل شجاع، او انحلال يديه خوفا من محكته بجرمة الحرب، او هربا الى ارض كحمية..

لم يستمع الايرياء للغزى عليهم، ان يلقى القرار، الذي يعني بكل الوفوح، ان كنجون قرر الانسحاب، يهزم واحد، هو عدم الانسحاب!

وقال حاكم اليمن السعيد.. يداننا طريق السلام!
وقال الملك الخائن في عمان.. ما اروعك يا صدام!
وقال بهلول منكملة التحرير.. ان صدام يضل العروبة،
ومخرر النفس، فادر على الحرب صبة اعوام اخرى!
وقال حكام عرب آخرون.. نهز مقادهم مظالمات الجبل
والخلف والمضللين ومن ضلل بهم.. هذه بكرة طيبة



المصدر: المذخبات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

الصورة المؤلمة

وهذه هي الصورة المؤلمة للحياة، تعلم العربي الذي يعيش في ظل حكم من كل ما جرى ويجري من مصائب وتكبات وويلات لو أن كل حكامنا العرب، ارتفعوا يضمائرهم إلى مستوى المواقف، منذ اليوم الأول للاستعمار، كتبت لهم هذه الفرصة في مؤتمر القمة العربي، الذي دعا إليه الرئيس حسني مبارك في القاهرة. لو اتخذوا القرار الواحد الواجب، وارتفعوا برجولة برفضها المواقف الخطيرة، احتلال دولة عربية لدولة عربية أخرى، لكن الأمر قد انتهى. ولكننا رأينا من امتنع، ومن تحفظ، ومن أعلن، لكن، المخالفة... ولكننا نرفض وجود قوات أجنبية والمؤسف والمخجل، أن كل من أعلنوا «لكن» المخالفة، كانوا ينكروا بآرواح الإنسان العربي.. كانوا يستغلون بما يمكن أن تؤذيه الحرب.. كانوا في غيبة وعى وفسير من الفكرة التي شاركوا في صنعها. ولكن.. كانوا شركاء في المؤامرة.. كانوا شركاء في الخيانة.. كانوا شركاء في الجريمة. أن يعلن موافقته على احتلال دولة دولة، ولم يستطع أحد منهم، أن يعلن موافقته على احتلال دولة دولة. رفضها، ولكنه أعلن ما يعني هذا الرضا، وما يحل الجريمة، لأنهم شركاء، سواء بالرشوة، أو بيقود بقتسام الخيرات، أو بقتل الدماء الخائنة أنهم راجعون من الجريمة.. هذه هي الحقيقة.. ولا داعي لأن نهرب منها..

اصفر على الشمال!

ولذلك فإن كل ما يصدر عن هؤلاء، تطبيقاً على الإعلان العراقي، هو استمرار في التفورات، واللعب على الحبل، والتضحية.. بلا شعور.. بكل مقدرات الشعب العراقي، وتأييد هؤلاء للياس، أن يقدم وأن يؤخر وأن يؤثر في القرار، بما يجب أن يحدث.. أصبحوا بكل أصفار على اليسار، وعليهم أن يماروا هذه الحقيقة. خطاب الملك الناصر في عمان، وبريافاته، وإحقيته، وتراجيحته.. وتلونته.. كل ذلك يصبح للاستهلاك المحلي، ولتلفاز الشارع الفلسطيني - المصري.. لأن ذلك يريد أن يظهر مخلصه، فهو المنقذ من الشعب الفلسطيني على مدى التاريخ بأنه الخالق الأول لمقيدهم. فهو يروج دهاون منظمة التحرير، بتصور به، أنه سيكون له دور في مستقبل السلام في المنطقة، معتمداً على تهيج الشارع الفلسطيني لـ كل أرض عربية.. بما يحاول أن يبلي به زعمائه لمنظمة التحرير. وهو يعلم أنه سيطر من كل الخدمات، وأنه أصبح مرغوباً من كل الأطراف.. وأن يلق أحد بعد اليوم بغيره، منلق، كتب، مثل هذا العرفات. ولا حل إلا فكرة جديدة لمنظمة التحرير، تستطيع أن تتعامل بفرح مع المستقبل. أما حكام اليمن السعيد، فهو خلق الإطراء.. ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.. ولينعم بليقت الخبي الذي إهداء إليه جزائر بغداد ولا أريد أن أبحث عن ملك المغرب، ولو فالح، وأراد أن يكون مستقياً مع نفسه، لسحب الألف جندى مغربي، الذين امرع بمراسلهم إلى السعودية.. والله يغني السعودية، عن دماغه.. ولعل هذا يوفر عليه جهد إرسال المبعوثين باسمه إلى الملك فهد أو رؤساء دول الخليج.. والمعمولون يقولون شيئاً، والله يعلن شيئاً آخر.. ولا تصور أن المواقف الخطيرة، يحدث هذا النوع من الديبلوماسية التي تحولت أن تولى بين الزيت والشار.

هذا هو النص الكامل

لا داعي لكتب بالكتابات والمواقف.. يمكن أن يعني السؤال الواضح.. هل هذا الإعلان من بغداد، يمكن أن يعني الانتصاف؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

المصدر: الزجلار

حتى يتلقى القارئ حقائق الاعلان ، فاني انشره كاملا .. وهذا
نصه ، كما اذاعته وكالة انباء الشرق الأوسط ، نقلا عن رايجو بغداد :

اعلن مجلس اعادة التوراة العراقي استعداده لتطبيق قرار
مجلس الأمن الدولي رقم ٦٦٠ لعام ١٩٩٠ بهدف التوصل الى حل
سلمي مشرف ومقبول جما في ذلك الانسحاب واضاف البيان انه
اشترط ذلك الانسحاب ما يأتي :
١ - ان ترتبط الخطوة المطلوب تنفيذها كعهد من جانب العراق في
موضوع الانسحاب بسحب الولايات المتحدة وعزل الدول التي
ارسلت قواتها الى منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج .. وكذلك
معداتها واسلحتها في البحر او البر او المحيطات او الخليج بما في
ذلك المعدات التي زوتت بها هذه الدول اسرائيل بسبب حرب
الخليج .

ب - ان يجري سحب تلك القوات والمعدات خلال فترة لا تزيد عن
شهر من تاريخ وقف اطلاق النار .
ج - ان تكون الخطوة الاولى المطلوب تنفيذها من جانب العراق
يشمل الانسحاب مرتبطة كذلك بان تسحب اسرائيل من فلسطين
والأراضي العربية التي تحتلها في الجولان ولبدان تطبيقا لقرارات
مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة .
د - انه في حالة امتناع اسرائيل عن ذلك فان على مجلس الأمن ان
يطبق على اسرائيل نفس القرارات التي اتخذها ضد العراق
بالإضافة الى ضمان حقوق العراق التوافقية في الأرض والبحر كاملة
غير متكوفة في أي حل سلمي .

هـ - انه بالنسبة للتكوينات فان أي ترتيب سلمي يجب ان يتفق
من ارادة الشعب وطبقا لممارسة ديمقراطية حقيقية تشارك فيها
القوى الوطنية والإسلامية بصورة أساسية في الترتيب السياسي
الذي يتفق عليه .

و - ان تعتمد الدول التي شاركت في العدوان باعادة بناء ما لحقه
العدوان في العراق وذلك طبقا لطبقا للمواصفات لكل الانشطة
والهياكل والمنشآت التي استهدفتها العدوان وعلى نظامها الخاصة
دون ان يتحمل العراق أية تكاليف مالية .
ز - إلغاء كافة الديون الخارجية على العراق وإقامة علاقات بين
الدول الغنية والفقيرة في المنطقة والعالم كقائمة على العدل
والانصاف .

ح - وضع حد للنزوح الانساني في التماسل مع قضايا الشعوب
او الأمم سواء كان هذا النزوح من جانب مجلس الأمن او لعدى
الدول .

ط - ان يترك لدول الخليج بما فيها ايران حرية ومهمة اجراء
ترتيبات الأمن في المنطقة وتنظيم العلاقات فيما بينها من دون أي
تدخل خارجي وعلان منطقة الخليج منطقة خفية من القواعد
المسكوتة ومن أي تدخل من اشكال التواجد العسكري الاجنبي
والزام الجميع بذلك .

الامبراطور تنازل وتعطف !

هذه هي الشروط الصعبة ، لكي يبدأ صدام حسين الانسحاب ؟
ولست ابرى لذا لم يرض بها ، استقالة رؤساء الدول اعضاء مجلس
الأمن التي اصدرت قرار الانسحاب بدون قيد او شرط .
هذا الرجل ، مهما بلغ جنونه هو وعصبانيته - لابد ان يعلم بجليته .
لذا شروط تحشية !
انه يشترط اعادة الاسلحة الجديدة التي زوتت بها اسرائيل ، إلى
أمريكا ، ألمانيا ، وهولندا ، بعد ان اطلق عليها صواريخه .



النصر : الجيار

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهو يشترط أن الخطوة الأولى من انسحابه .. أي لو انسحب جزء من جيش العراق .. يلقاها الشعب الإسرائيلي من طمعين والأرض المحتلة والجولان ولبنان .. وهو يشترط ضمان حقوق العراقي التاريخية في الأرض والبحر كاملة .. أي الحقوق التي يزعمها في الكويت .. وأستأثرى أية حقوق ؟ .. أنه يقول حتى الآن إن الكويت هي إحدى محافظات العراق .. أم أنه توافق ويريد فقط ضم حقول البترول والغاز ؟ .. وهو يشترط تكلفة بناء نظام حكم جديد في الكويت .. ويحده مواصلة .. عدا دعم العراق مجافاً ، وإلغاء كل ديونه لكل الدول ، وإلغاء علاقات جديدة بين الدول الفنية والقطرة في المعلم كله ، وليس في المنطقة العربية فقط .. وهو يشترط أيضا إخراج مصر وسوريا من أية ترتيبات للأمن في المنطقة .. كل هذا يجب أن يحدث ، لأن الإمبراطور ، تاتل وتصلط وتظلف ، وقرر أنه لا بأس من أن يلحق في الانسحاب ..

● ● ●
الإمبراطور المعتمد ، يمثل دولة عربية بالقوة العسكرية .. الإمبراطور المعتمد ، مطلب بقرار دول بالانسحاب بدون قيد أو شرط .. الإمبراطور المعتمد ، يعلم أن مجلس الأمن ، أصدر قرارا باستثناء أي إطلاق الأمم المتحدة ، باستخدام القوة العسكرية ، لإزالة عن الانسحاب بدون قيد أو شرط إذا لم ينسحب .. الإمبراطور المعتمد ، يعرف أنه أعطى فرصة لمدة ٦ أشهر ، لكي ينسحب .. وهو الآن يعرض شروطا ، يلتزم تنفيذها سنوات .. لكي ينسحب .. هل هذا حق ، أم عنه ، أم نظرة صبيانية إلى المجتمع الدولي ، لم تفكر جيل وتختلف .. لم هو يتصور أن مجرد كلمة لكلمة الانسحاب ، هو الحل لكونك السعيد ، الذي سيعلم أنه دول المعلم ؟ ..

كان الرفض طبيعيا

وكان طبيعيا أن ترفض أمريكا وإنجلترا وفرنسا هذه المفرة .. وكان طبيعيا أن يرفضها الاتحاد السوفياتي أيضا ، على الرغم من أنه تشكل بفرسان يمعوث وكتاترو العراق للمرة الثالثة .. وعلى الرغم من أن جورباتشوف يستغل اليوم وزير خارجية العراق .. لكل وعسى .. وكان طبيعيا أن تمانن إيران .. عن أمل في أن تتحمل المفرة إلى ما يتكلم مع طراكم الاتهام .. في مجال الدور الذي تحاول إيران أن تلعبه الآن في قضية السلام .. وفي مستقبل أمن المنطقة .. ولكن من غير الطبيعي أن يعلن سفير العراق في الأمم المتحدة ، أن العراق لم يفتح شرقا .. أنه فقط يفتح موضوعات للمطوشة .. وفي الوقت نفسه يعلن سفير العراق في فرنسا ، أن العراق سيلجأ للمعلم بالمحافل في الحرب البرية .. وبما يعني .. يا دول التحالف انقلبوا هذه المفرة الصبيانية ، وإلا فإن الهلاك مصيركم .. وفي الوقت نفسه يعلن دكتاتور العراق أنه قرر على حرب قضى الدول المحقة .. ولعدة أعوام مقلدة ..



● ● ●
خلاصة القول ، أن هذا الجزار لا يريد انسحابه ، ولا يريد سلاما ، ولا يريد إلا أن تستمر يرى الدم والأشلاء والضمائم .. حتى آخر دقيقة ينصور أنه سيمشيها .. وهذه هي القضية الحقيقية التي نواجهها ..

موسى صبرى



النصر .. والنشالون الثلاثة

لمست حرب تحرير الكويت ، خنقة في القوييس بين الكساري وبين راكب بلطجي يريد الانتقال بغير تذكرة .. ويتجمع الركاب الطييون حول الكساري الذي اصمت برافقه ، البلطجي وسعلش .. حرام .. ده راجل غلبان .. وساح هذه المرة .. وقد يكون بين طليعي الرحمة والمغفرة شرقاء لهذا البلطجي مهتهم التشل أثناء الخنقة التي يفضها الناس الطييون .

ان على النشالين امثال رئيس الامن المختفي في زى ضابط مزيف ، او الملك حسين الذي يظهر كمنسول يطلب القصة للجميل البتلبي وله حساب بالمالين في البنك .. او عرفات يهاون المنظمة الذي ظهر في الاوتوييس يلعب الثلاث ورفات لكي يفسل الركاب عن تشل جويهم .. على هؤلاء انشركاه جميعا ، ان يكتنوا الصمت ، وان يمتثلوا لحكم القلقون .. وليس لهم من مصير آخر غير مصير البلطجي ، وهو وضع ايديهم في القضياب .. وجرحهم جميعا الى المحكمة ، فكلهم نصوص ..

وقد كشف النص الاكبر عن انبياه ، واظهرت الخنقة مع الكساري ، انه يخفي اقبال بيوية واسلحة ، وانه كان يريد تدمير الاوتوييس بين فيه ، بعد عملية الصطو .. ولم يكن يعمه ان يتفجر الاوتوييس ويتسبل دماء الركاب .. حتى دماء شركته .. مدام قد ظفر بفتحته .. واصبح الفتوة ، المتطرف به امام صبية الازفة والحرارة الذين تجمعا وتخلوا بصفطون له ، وهو يشرب ويهوش ويحدث من يستطيع القبط عليه .. انه للال الاعلى للمجرم الذي يفرس الاتوات ويحدثى كل السلطات .. بان القلقون ان يتكل منه !

ان نص بغداد لم يشرق ، القوييسا لقد سرق دولة ، وضع اموال .. مصارفها في جيبه .. استولى على طائراتها المدنية التجارية ، ضم اسلحة جيشها الى عضفاته ، لم يترك بيتا دون ان يذهب محتوياته ، مطبخ يود الضعف تلقاها الى بغداد ، وكذلك كل اجهزة المستشفيات حتى خضبات الاطفال ، ثم وجه رسائله الى النساء والاطفال ، المرأة الكويتية ضربت بقرصاص امام زوجها وامرستها وعلقت جثتها في عمود .. وبيا للملح ..

هذا المجرم الذي هرب الى مخيا ، وكان لجين من ان يظهر ، وان يوقعه مطرديه .. وثراة كل شيء يدمر .. وانحلي بقتساف والاطفال والهنئين الابرياء .. ولا يزال يصرخ انه فوق القانون ، وهو من كل القوى .. غير جدير باي رحمة .. ولكن الناس ، الطييين او الذين يرتدون قوب ، الحكمة ، يتدخلون .. لكي يحموا حياته ، ويؤنوا تسليحه .. وعد الى بيته وجميع طلباته مجابة .. وبنا دعوته تحكم اللعل .. انه رجل مجنون ومجرم وسلاح وسلاح .. وتكلمنا ان ننقي شره .. وان تعامله بالحسني .. واتك انه سيندم على جريمته ولا داعي لسجنه ، او الحكم باعدامه كسجرم حرب .. والانسانية تشدونا ان نعامله نفسيا ، حتى يصبح عضوا تلقعا في المجتمع .. كل هذا كلام في الهواء ، لا يرحب به الا التشل رقم ١ في البين ، والتشل رقم ٢ في الاربن ، والبولان المتكبل بين المواصم ، الذي لا يزال يلعب لعبة الثلاث ورفات ..

مجرم الحرب .. هذا الوحش الازمي المجرم ، تسما من ادبي المضاعر مكلاتسدية .. هذا السلاخ الذي يتسلل جريمة مستطرفة .. هذا القاتل الذي اصبح حاكما بعد حافة من جرائم الاغتيل بيده ويخشونه .. يجب ان يعمل كركيس قضائية ضخمة امس ارواح مئات الآلاف على مدى تسع سنوات .. دون ان يوقفه احد .. المجرم يقول انه لا يشك في النصير بنسبة واحد الى مليون .. ويهولون المنظمة يقول انه فكر على الحرب ثلاث سنوات ، فيصمحه له رئيس العصبة الرام .. بل ، ٦ سنوات .. وتشال عمان يكد يجرم وسطه ،



المصدر: الذخائر

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويرقص وتنتد الاطفال والدمار ، وهو يعسى . يا بطل .. يا بطل ..
ونشغل اليمن يخطب .. انتم لا تلهمون هذا الرجل الطيب الكريم . لقد
اهدانى يكتفا وملا مصرى لهما . فكيف لقون العيش والفتح والبيعت
والذهب . هذه هى الاسئلة العربية .
كل هؤلاء . يجب ان يقفوا الى مصيرهم في حرية واحدة .. حرية من
الشواك . مقاعدنا خواريق . يجرها كل بطل من قراء العسيلة .
هذا هو السبيل الوحيد .. لنقلنا شعب العراق . وجيش العراق .
وشعوب الامة العربية . من هؤلاء الذين سرقوا القوت الرؤساء .
وترجموا الى نوكر القصاصات .. ودفعوا بالملايين الى اربعاب عموى
بربرى لم يرحم طغلا .. ولم يشفع لائراة .. ولم يرفقه إلا الكلام
للحماجم ولشباح الموت والهلاك .
لأهملوا الى الجحيم يا سائل خلق الله .

موسى صبرى

سفلة عصر الاضمحلال!

لا شئمة واحدة في القلب تحمل بهجة القلب جزين، والعقل أكثر حزناً. الصدر قليل، بانفاس يخلقها الأسى. أي مصري.. وأي عربي.. وأي مواطن إنسان في هذه المعجزة. يمكن أن يكون غير هذا الكيان، بعد أن ابتليت البشرية، بهذا الجاهل. الأرض، الفسي، الذي هرب منه الإنسان، ومات فيه الضمير، وتحوّل الأحساس.. وتوجدت فيه كل شرور الأجرام، وولفته الحطة والدناءة.. ودفعتنا إلى بحور الدماء والأشلاء، واطلاق الخراب والدمار.. ويضاعة كل ساعات الليل والنهار!

● ● ●

ولذا كل ما جرى.. قد جرى! أبة حجة يمكن أن تصل إلى ألقاح على بشرى، لكي يرتكب كل هذه البربريات التي تليها وحوش محمية مطروسة.. في شابة مهجورة! ستة أشهر كاملة ويزيد.. قرابة مئتي يوم.. تحرك إليه العلم كله بلا ميثلة، توسل إليه الأصدقاء والمعلماء والزعماء أن يعود بفوائده إلى أرضه.. ولكنه أبى واستعبر.. وتماطل بفروره الشرير وتجرّب، واختل بجهله المختلف وتقطع.. أنه لن يخسر معركة ولو بنسبة واحد في المليون!

● ● ●

وجه الأسبوع الآخر.. جوريلاشوف رئيس الاتحاد السوفياتي يضيء إيمام الأسبوع كلها.. في محاولات لإقناع هذا المجهول.. أن يقلب الأنسج.. ولكنه يسمع الشروط.. ويوافق.. ويحدد ثلاثة أسابيع للانسحاب.. لأنه يفسر أن يرتكب خيانة للكلمة.. ثم تقول الأمور.. وتأتي زوايج الصيف، وتمنع أي قوة عسكرية لاجبارهم على الانسحاب!

● ● ●

هذا الطفل.. يتصور أنه الإنسي! ويوم يبعث.. ضحية.. إلى موسكو.. يلقي خطفاً، يطاول فيه بدناءة وخسة على حسني مبارك.. ويتحدث أيضاً عن الحقوق التاريخية للعراقي على أرض الكويت.. وكيف تكون الثقة الآن.. في أي وعود نصيبه بالانسحاب!

● ● ●

عبد صبيحاني يكلمه نائبه عزت إبراهيم (للدريس العراقي) المختلف.. ليسخر بغياء، ويقول أن جيوش التحالف تتصور أنها «أميو».. وسيعفون في الأقطان.. ثم يكمل الممثل الصبيحاني وزير أعلامه.. وصفيه في جرائم الاغتيالات التي ارتكبها قبل وصوله إلى الحكم.. وينزل بالمشقة على رئيس فرنسا ويثمه بالجهل والمعاملة، وينذر بهجته التي يملك جيش العراق ثراها التي أن ترجم.. ويكمل الحديث الصبيحاني يهلوان منغمة التحرير ويبدليها بتفجع أبار البشرى ويبدل بأن سيده فارسي.. الحرب ست سنوات!

● ● ●

وأخيراً الكلمة البراقة في الكلمة بعد شذوشتها الفلزي، وتختبّر لشوشتها عن شعب العراق، ساعات طويلة حتى يتكلم المجرم في الحادية عشرة من الصباح، ويهذي أيام المحاركة! لقد وقعت الكارثة.. لأن حكماً جاهلاً متخلفاً، بيده القرار.. ومذا تنتظر من هذا الجبان الذي بدأ حملته طلياً للضلال.. ورأس فرقة الاغتيالات في حزب البعث، واستطاع أن يكون الحاكم المرد بعد أن قتل كل منس له.. ثم كل معروض ولو بخرس بعد ذلك..؟ هم هي كل مؤامراته.. بطليح! قلل.. سلاح.. أصبح حكماً مطلقاً.. وأصبح لهبة «الرئيس»..! يهلوان هذا القلب في أمة العرب! أن تكون هذه الحرب، التي تشارك فيها القوات المصرية بكل الشرف والفخار، لتحرير الكويت فقط.. صدام وكل صديقه، لابد أن يحصلوا! لا تقوم فرصة العرب أو الانتحار.. ولول من يحاكم منهم يهلوان منظمة التحرير.. ولك الأثواب في عمان.. والرفيع الزيف في اليمن.. كل هؤلاء شركاء بالثامر والتحرير والفتن على الشعب العربي.. كلهم مسئولون.. مسئولة أول.. عن بحور الدم وحطام الخراب.. كلهم خونة! كلهم سفلة عصر الاضمحلال العربي ولا تتحملوا عن مستقبل، يسمح ببقاء هؤلاء الأوباش.

موسى صبري



المصدر: الزحمار

التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوعسى .. والمتفلسفون !

قال لي موفف الخزانة ياربع البنك الأهل في الزمالة بمجره ان
رائي:
- كنت لخشي ان يقبل الرئيس ميلوكه لياقرة السوفيتة للانسحاب ..
والله امضيت اليوم فلما .. وانا ادعو الله ان يلهم الرئيس رفضها ..
وسألته: لماذا ؟ ..

قال:
- اولاً .. هذا الصدام حسين رجل كذاب .. ثبت عليه منذ اليوم الاول
لعدوانه على الكويت .. وكان قد وعد مبارك والملك فهد بانته ان يعطي
ويهد ان احتل الكويت زعم ان اللوار استنجبوا به .. ولبث الكذب ..
ثم أعلن انه سوف ينسحب في ايام او اسابيع .. وكان كذبا .. ثم
اخرع اكثوبة انه احتل الكويت لتحرير فلسطين .. وهذا كلام لايجوز
على الاطفال .. ثم رايته يتحدث باسم الاسلام .. ونحن نعلم انه علماني
طارد علماء الدين وسجنهم وقتلهم .. وسعته نصف الايرانيين
بانهم المجوس الكفرة .. واذا به يتحدث عنهم اليوم .. بانهم اخوة
الاسلام ..

قلت له:
- ولكنه أعلن قبوله الانسحاب .. وتمهد بذلك مع رئيس دولة كبرى
وهو جوريقتشوف ..

قال:
- الذي كتب علي العالم كله .. لماذا لا يكتب ويراوغ مع
جوريقتشوف ؟ .. كيف اصلي انه سينسحب فعلا من الكويت .. وهو
عندما أعلن بيانه الأخير بالانسحاب .. وضع شعبة شروط مستحيلة ..
ومنها شرط يتحدث عن الحقوق التاريخية للعراق في أرض الكويت ..
لقد أعلن الشيء ونقيضه في وقت واحد .. وليف لك رجل كل لفسيا
الوطن العربي ..

قلت له:
- ولكنه اخبرنا نزال على كل هذه الشروط .. واكتفى بشرط واحد وهو
اعفاء العراق من التتويشات ..

قال:
- هذه مناوره اخرى .. لانه في الوقت الذي ارسل فيه طارق عزيز الى
موسكو .. للتفاوض في الانسحاب .. أتى خطيباً بديلاً تحدث فيه ليشا
عن الحقوق التاريخية للعراق في أرض الكويت .. هذا يعني انه لم
يسلم ايده هذه الأولة من حصيلته .. ثم لمعني ان تستقر سياجحت
موسكو مدة عشرة ايام كاملة .. لحي يتنازل ويتفطيل ويقول انه يقبل
مبدأ الانسحاب .. بل اكثر من هذا .. لمعني ان يقرر ان الانسحاب
يتم في ثلاثة اسابيع ؟ .. هذه لعبة مكشوفة من الاعبيه الحفرة .. انه
يريد ان يكسب وقتاً .. ويمكن خلال هذه الاسابيع الثلاثة ان يلعب
عقبات وادعيات جديدة .. ويمكن ان يخترع اسلحة لتعطيل
الانسحاب .. وكلنا يعلم ان الحرب ستكون مستحيلة اذا ارتفعت
جدران الحيف .. وبقيت الاسلحة ..

قلت له:
- هل تتصور انه يتلاعب بعد كل ملحد ؟ ..

قال:
- ولم ؟ .. فلا كذاب شرير الاوتن .. كيف يتحدث عن
الانسحاب .. وهو يحرق ابرار البتروك وهي اروء العرب ؟ .. ليس هذا
رجل دولة يؤمن في مقدرة سياجحت .. انه مجرم .. ولو كان يريد
الانسحاب .. فلماذا لم يفعل على مدى ستة اشهر ..
وتنهال وجه محمدي موفف فرع البنك الأهل بقرمكة:
- لقد صلت وحدي في منزل مع اسراي .. عندما أعلن الرئيس ميلوكه
ان ميفرة الروس لا تكفي .. وقد سمعت ميلوكه بالاس يقول انه ارسل
له تحذيراً آخرياً منذ يومين فقط ولم يستمع لخصوصنا من هذا
المجرم .. لقد اخبرنا خمسين علما ان الوفاء ..

● ● ●
اسجل هذا الحوار .. مع مواطن مصري .. ولم ازل عليه حريفا .. لعل
يعض المتكلمين .. الذين يتحدثون في راديو لندن .. يعرفون ان وعسى
الشعب بغيرته اظهر كثيرا من فلسفتهم المفرشة ..

موسى صبري



المصدر: صيغ الغنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

وصلة صراحة لـ .. موسى صبري

حوار

لـ .. مفيد فوزي

- أنا أتف على إنكار النكاح .
- أنا لا أدعي الحكمة وحمروش حكيم الحكماء .
- ساهمت صحافتنا في بناء أسطورة صدام .
- موقف « الأهلالي » من الأزمة بصراحة : أملس .
- ملت عرفت ولم تمت قضية شعب فلسطين .
- عادل حسين يكتب كأنه يهتف في مظاهرة .
- الصحافة المهرية اخترقناها بنقطة التحرير أيضا .
- لا أصارح رئيس الدولة برأى إلا إذا سألتني .
- رئيس التحرير ديكتاتور ولا ديمقراطية في العمل الصحفي .
- أتمنى زوال تقليد لقاء الرؤساء بالاحضان .
- ميلاد زعامة مباركة يوم أعلن قرار مصر في الأزمة .



المصدر: جميع العنبر

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توافق أنا بشدة لكسر المألوف التقليدي الذي نعتد عليه فنقد اللهفة والإشفاق ونلق أسرى العادة التي ترمينا في بحر الخلل !
توافق لجديد في الشكل أنسج من خيوطه عيامة يتألق داخلها المضمون ويختل ! فلا أصل في الحوارات عادة هو اللزوجة ، وربما الإفاضة حتى يفيض الكلام على الورق !
لنحرب أن نقصد « لب الموضوع » فنندك إلى القلب والأحشاء . لنحرب أن تكشف لقارئنا أسرار المحبة فنصحبه معنا إلى الكواليس . ولماذا لو راقصت الكلمات على إيقاع العصر وخلصمت الإطناب وهربت من الاستطراد حين يكون مجرد استطراد . في بدء حياتي الصحفية تعلمت من المفكر الراحل سلامة موسى أن أكتب جملة تحير من يريد إيجازها لأنها في حد ذاتها قصيرة وموجزة وتلي بالمعنى . وقرأت « فن الكتابة » لأندريه موروا فهضمت عبارة بليغة تقول : « أكتب كما تتكلم فتشبع الحروف حرارة » .

- وأعود لأقوم حوارى مع الكاتب المقاتل موسى صبرى . فهل أنا في حاجة إلى « نرائع » لكتبي عليها إذا كفن الحوار مع موسى صبرى ؟ لا أفن ، ولدى أسباب .
- ١ - فهو صحنى حتى المظلم .
 - ٢ - والحرارة لديه تسكن القلب .
 - ٣ - وهو ثابت لا يطاوله أحد .
 - ٤ - وهو ابن الطليقة المتوسطة الذي لا يستطيع أن يتخلل عن فكرة الحريات .
 - ٥ - وكتابع للحياة العامة يضع إصبعه على نبض الشارع .
 - ٦ - وهو محام أمام محكمة الرأى العام .

■ بدائنا الحوار بقتيلوس متبادل في الفهم ؟
● سألت موسى صبرى : أين تلقف من النظام ؟

- قال بدهشة : معه بالطبع !
● أين تلقف منه ؟
— خلق نظامه وقال : حدد سؤالك !
● قلت : هل تلقف على يمينه أم يساره أم في قلبه ؟
— قال موسى : هذه أسئلة مفيدية لكننى ببرامجك الإزاعية الشهوة .
● قلت : أعترض على وصفك - فالسؤال يريد معرفة مكانك من النظام .
— قال : أصل من معنى يعين النظام إنه نهل له . دا يمين النظام يعنى تبلى ضد أى خطوات تقدمية يعملها النظام . وأنا بالمفهوم



المصدر: صبح الحين

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدومات الصحفية والمعلومات

وهذا ملف على يسار النظام .

● ارتفعت حرارة النقاش فسالته : ياخذ عليك الكاتب احمد حمروش انك تشتم الرئيس بالقسوة ، وانك لا ينبغي ان تصدر هذه الشتمية من كاتب عقلاني .

ـ قال موسى صبري : انا احب في عقلانيته . وإذا كانت العقلانية ستفيد ضرب له سلام . انا لا استطيع ان اكتب عن صدام حسين كرئيس دولة . ده رئيس عصية . هو فيه هنا بروتوكول . مقررات القول عن الملك حسين حشرة صاحب الجلالة الملك المنظم . يمكن يستطيعها احمد حمروش لانه حكيم الحكماء وانا لا ادعي الحكمة .

■

الرد شراخ الحوار ..

تعليق نعيم ياسين

س : كرامند مبري وطني اسلمني تقييماً للإعلام المصري منذ ازمة الخليج .

جـ : انا الفضل ان اعطيك تقييماً للإعلام المصري قبل ازمة الخليج ، انا الاول ان احكام وصحافة مصر هي التي خلقت وبنت اسطورة صدام حسين . ساهمنا في تاليه صدام حسين ، وما كتب من إيران والكمسية والظفر يملأ مجلدات . إحنا مشتركين في المسئولية .

س : كيف ترى صدام حسين ؟

جـ : رجل دم وبيكتاتور اغتيالات وبدا شعبه رئيس فرقة اغتيالات في حزب البعث ، وعلمانى التفكير ويحكم شعباً مقهوراً ومكتملاً .

س : ماذا ينلص صحافتنا في حرب الخليج ؟

جـ : لنا قوات مقاتلة ، فحين للراسل الحربي المصري ؟

س : صحافة المعارضة منذ اندلاع الازمة ؟

جـ : الولد ، موافق واضح ومستقيم . الأحرار ، موافق متغير

من الصبح للظهر موافق . ومن الظهر إل نص الليل موافق آخر .

ده موافق مصطفى كامل مراد : الأهل - مع احترامى للجريدة -

موافق لانس . ضد العدوان أه . وضد القوات الأجنبية أه ! عقل

حسين بيكتب منشورات إثارة ؟



المصدر: صبح العنبر

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

س : رؤية أمينة للحزب الوطني .
ج : لابد أن يقوم هذا الحزب على انتخابات من القاعدة إلى القمة .. الحزب لازم يخلط الأمانة العامة . نواب الحزب لازم يخلطوا وليس الهيئة البرلمانية . تتحمل هيكل ويبنى فيه عمل حزبي منظم ..
س : هل كان للحزب الوطني موقف متميز خلال أزمة الخليج ؟
ج : الدور الأول والآخر لحسن مبارك واكتب على لساني أن مبارك زعماء حسني مبارك الحقيقية يوم أعلن قرار مصر .

مناهم للاضطلاع بالاستاذ موسى

س : هناك من يقول في مصر تجاه الأزمة (موقف رسمي وموقف شعبي) .

ج : عندما قال مبارك كلمة مصر كان يعبر حقيقة عن رجل الشارع .

س : داخل البيت المصري هناك مفهوم - « صمود صدام » .
ج : بعض العقول السطحية يفرها هذا المفهوم عندما طالت فترة الحرب . تذكر أن القوات المتحالفة كان من الممكن لها إنهاء الحرب في ٣ أيام لو استخدموا أساليب قسرية ولكنها كانت حريصة على قلة الخسائر في الأرواح .

س : رؤية مستقبلية عربية للحد بعد الحرب ؟
ج : الأمنى أن تلقى من قاموسنا المصري بعض المفاهيم . أولها هدف (بلروح بلدم نلديه ياسعراش إيه) لأنه هدف ابتلى .
ثمنى إلغاء حكمة الاستقبال بالأحضان والقبل !!

س : هل مات الحوار في اللغة الدبلوماسية ؟
ج : بالعكس ، ثبتت قيمة الحوار في الخطوات التي اتخذها ميتران في فرنسا أو يوش في أمريكا ، ثم الحوار الدولي بين أمريكا والاتحاد السوفياتي ، وفرنسا ودول أوروبا . وبدون هذا الحوار ما كان هذا « التحالف » .

س : هل ماتت القضية الفلسطينية ؟

ج : مات عرفات ، لكن قضية شعب لا تموت !

س : ما هو أجدى هؤلاء ؟

ج : حسني ، صدام ، صبح العنبر . صدام : منام دم . عبد الله صالح : أعطيني ! الملك الحسن : ببعل ميزان بين مواقفه الرسمي وموقف المعارضة . القمل الأفريقي متعاطف مع العراق لأنهم مش عيشين المشرق العربي وعرفين لغوازه .



المصدر : مجلة المسرة

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أنا أخرج حياتي نثرا ولم

يعد لي خصوصيات

● القبض على بعض الشباب - أمينا -

لايتوه وجه الديمقراطية .

درجة الحرارة يا استاذ موسى

س : درجة حرارة ديمقراطية مصر عبر الازمة .

جـ : عُلقة هذا الشتاء .

س : درجة حرارة حكومة مصر في الازمة .

جـ : الفضل ان تسألني عن درجة حرارة رئيس مصر في الازمة وأجيبك بانها كانت مشعة .

س : درجة حرارة المواطن المصري البسيط في الازمة .

جـ : مثل درجة حرارة حسنى مبارك .

س : درجة حرارة أمن مصر ؟

جـ : انا كمواطن أشعر بالاطمئنان .

س : درجة حرارة التغيير الوارد .

جـ : كل اعترافى يوضح على الحكومة ، دون طعن في عامل

صدقى الذي تحمل المسئولية في مرحلة من أصعب ما تكون . هو

الإدلاء برتم بطره . ولابد من (الهارموني) في وزارة يجب ان

تعمل في إطار استراتيجيه متكاملة . وإن يكون الوزير القادم

مرتبطا بفكر .. أى ان يصبح جزءاً من الفكر العام للحكومة .

مخلص وزارات تتحول إلى حكومات مستقلة :

س : درجة حرارة مصر القد .

جـ : لا تزال تحتاج للصحة الكبرى . لا يزال الخلل الإدارى في

حاجة لانضباط إدارى . من المهم ان يحترم المواطن القانون

مظاهر عدم احترامه كتجريح امام عيوننا .

س : درجة حرارة اقتصاد مصر .

جـ : جهود عديدة سواء للقطاع الخاص او للقطاع العام .

القضايا متشابكة ولابد لها من فترات زمنية وتحتاج لتعديلات

تشريعية جديدة ومواكبة .

س : درجة حرارة الائتلاف مصر الداخل .



المصدر: مجلة السيد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

ج: اللثة هي عيّن، مثل عيّن واحدة. الصورة. لا تكمل
إلا بالعين اليمن والعين الشمال. أي بالخارج ولداخل.

هجوم لثوم الأستاذ موسى

س: أرصد لي تجاوزات قلم عبر أزمة الخليج.
ج: أنا حزين على « عادل حسين » رئيس تحرير الشعب لأنه صديق وهو من في مقام الأخ الأصغر. أزمة عادل حسين الحقيقية أنه شعر أن المجتمع الماركسي لم يضعه في مكانه المناسب وهو مهيج سياسي ويكتب كأنه يهتك في مظاهرة.
س: أرصد لي كتابة أنيس منصور في موضوع واحد (أزمة الخليج).

ج: هذا نوع من إبداعات أنيس منصور.
س: اختراق « بعض » الألام.
ج: لا أريد أنهم أحد. الصحافة المصرية على مدى السنوات التي لفتت اختراقات من جهات عديدة. اختراقات من منظمة التحرير. اختراقات من العراق. اختراقات من قوى أخرى ١

معايير للنقاش الأستاذ موسى

س: هل لازال في مصر الأرواية للثقة قبل الكفامة ؟
ج: لا. الكفامة تسود ولابد للكفاء من أن تلقى فيه.
س: في رأس الوزير عاطف عبيد قضية إسناد المناصب للكفاء وليس للأقدمية.
ج: أومن بهذا ويشهد خصوصاً في الأعمال الصحفية.
س: الدكتاترة في ... الاقتصاد.
ج: لا تزال في حاجة إلى الوزير السيلسي وليس إسناد الجامعة صلباً التجربة (العملية) المحدودة، والتجربة (النظرية) غير المحدودة.
س: الذكاء العربي في أزمة الخليج.
ج: مواقف ميله. يمثل استقامة الرأي. الالتزام بالمبدأ والمواجهة.
س: الذكاء في الغرب.
ج: يلعبها جورباتشوف الآن في حدود أسسها ضرورية - انسحاب العراق.

انتظروكم على صفحة [٢٩]



المصدر: صبح الفجر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

من كواليس الحوار

● أسئلة ففزت فوقها

السؤال الأول: هل تقول رايك المريح بسهولة - مير
روايتك - عندما تكتب عن شخصيات ترفضها رفضاً تاماً ؟
السؤال الثاني: هل لازالت خصوصتك مع محمد حسين
هيكل ، خضراء في قلبك ؟
السؤال الثالث: في أي اللحظات الحاسمة في عمره تذكر
رؤية العمر المسافرة منذ امد : لتجيب ؟
السؤال الرابع: ما معيار اختيار الشخصيات العامة المعنية
من قبل رئيس الدولة ؟

● واعتذر موسى صبري :

اعتذر عن عدم الكلام عن ٢ شخصيات (إحداهما شخصية
سياسية والشخصيات الأخرى ، فنية ..

● وحرص على التأكيد:

- ١ - إن علاقته - الآن - بمصطفى امين صافية ، طفاء سماء
صيف بعد شتاء ملبد ١
- ٢ - انه رفض دعوات العراق في عز مجده لأنه لا يثق في صدام
الاسس واليوم والفد ١
- ٣ - بأن عهد الناصر لم يكن صاحب « نظرية سياسية » وهو
يرفض ما يسمى بالناصرية أو الساداتية .. أو المايوكية ، فهي
الفلسف لا مدلول لها .

« صيم . ف »



المصدر: صبح الحر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

س: ذكاء صدام حسين ؟
ج: ذكاء شرير .

فهرس بالاعتاد موسى

س: القبض على بعض الشباب مؤخرًا ، هل يشوه وجه الديمقراطية ؟

ج: الديمقراطية ليس معناها إلغاء القانون . في أوروبا تقوم مظالمات ويقتضون أيشاً على ٢٠ - ٤٠ شاباً ومحدث قل إن وجه الديمقراطية تعرض لتشويه :

س: فسر لي حقيقة موقف الرأي العام الأمريكي .

ج: هناك تاييد خطير لبوش ، يؤيده في موقفه ٨٥٪ والذين وراء قواهم اللى يتحارب .

س: فسر لي موقف إيران من الأزمة .

ج: رئيس إيران رجل معتدل ، بعيد بناء علاقات إيران الخارجية ، ويعمل جسر مع الغرب ، وعازي يعمل جسر مع البلاد العربية والإسلامية ، ولا ينصوا ما فعله صدام حسين ، بإيران .

س: فسر لي دور الجامعة العربية بعد الحرب .

ج: سقفل ولكن لايد من تعديل ميثاقها وهذا مطلب قديم .

س: فسر لي دور إسرائيل وموازن الأمن الجديدة في المنطقة بعد أن تسكت المدافع .

ج: أرى أن إسرائيل ستجبر على السلام .

س: فسر لي شكل الأنظمة العربية بعد الحرب .

ج: كل محيط عربي له ظروفه وله تقليده وله أوضاعه .

المهم أن يحقق الرأي الآخر . رقالية الشعب على الحكومة .

س: فسر لي رغبتي في المطالبة بتغيير المحافظين .

ج: لأن هناك محافظين يعتبرون أنفسهم مولاً مستقلة . وهذه مسألة الشار إليها الرئيس في خطابه أمام مجلس الشعب ، وليس هناك استراتيجية متكاملة بالنسبة للإدارة المحلية .

س: فسر لي صعوبة اختيار الشخصيات العامة للمناصب العامة

ج: لأن العمل السياسي والإنفراج السياسي لازال حديثاً . ولعنى أرى في مجلس النواب الجديد وجوها جديدة والتجربة



المصدر: صبح العنبر

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ج: فكر الشيخ الخزاز ، وعقلانية الكاتب عمر ماسم . وكتابات
فهى هويدى وسخريه الكاتب السعودى غازى القصيبي الذى
كان وزيراً للصحة .

س: هل لك خصوصيات لم تكتبها فى يومياتك ؟

ج: انا اطرح حياثى كلها فوق الورق حتى لم يعد هناك
خصوصيات . بالنسبة دار الشروق تطبع لى مذكراتى فى نصف
الرن وأنا اطرح لخطاتى فى الصحافة فى ١٠ صفحة .

■ ولقت للكاتب المقاتل موسى صبرى - كيف تنتظر
للسياسة ؟

ج: ضحك موسى صبرى وقال : ليس فى السياسة إجابات
قاطعة على أسئلة محيرة . ليس هناك إجابة ملزمة ، حزمة ،
باهرة . وليس فى السياسة صدقات مستمرة أو خصومات مستمرة
من أين جاءت كلمة سياسة ؟ من كلمة « شيسيس » .

تسلل سؤال : هل السياسة فن نادر ؟

قال موسى صبرى : كان المقاتل - رحمه الله - يقول من

السياسة إنها « أنجس عمل »



« بنيد فوزى »



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩١ / ١٠ / ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاتيح جهنم في يده !

اعتبرت صحيفة صدام حسين بالأخبار التي إذا عطاها قوات التحالف عن استسلام وأسر الآلاف من الضباط والجنود العراقيين . قلت الصحيفة مهددة ومثيرة ما قصه ، أن الذين فروا من القتل مصيرهم إلى جهنم .

وكان صدام حسين منذ اسبوعين . يجلس معطرا مؤثرا وامه مراسل تكليفين محطة C.N.N لكيما الحكم والاقوال المأثورة .. قال أكثر من مرة ، أن القوات الجوية سقطت بعض المقاتلين ، ولكنها لم تجعل القتل العراقي يترك أنسلاخ من يده . ويقاتل . ولا يهتز ..

• • •
ونحن لانسفر من مقال عراقي . رفع القارية البيضاء . أو تركه موقعه ولجأ إلى المواقف المصرية أو السعودية أو السورية .. هذا هو الوضع الطبيعي . أنه يعرف تماما . أنه يقاتل من أجل لاشيء .. إلا أن يحتفظ صدام حسين بحياته في مخبئه . لقد وعدم هذا السطح المخبول بالجنة إذا هم ملقوا في سبيله ! .. ومن أجل ذلك أخذ يتحدث عن بطولاته التي سبقت العالم كله .. أنه يشتري موتهم بكلمة فارغة . البطولة للمقاتل هي أن يدافع عن تراب أرضه .. لا أن يدافع عن رجل مخبول ضحي بارواض نصف مليون عراقي في حرب إيران .. وكان يذهب بأنها جهنم ضد الجيوش الكفرة . والآن أصبح الجيوش الكفرة لدخول في الإسلام . واستجاب إلى كل مطالبهم . وسعى إلى صدائهم متوسلا . وهرب إلى أرضهم الطلقات .. وهو إلى سبيل زعامته بحث عن كفرة آخرين ! .. أصبح المصري والسعودي والتونسي والخليجي وأهل الكف من الكفرة .. ومن يحاربهم له الجنة . كما من يرفضون هذا الانتحار من أجل لاشيء .. فإن السطح النصاب . يهددهم بأن مصيرهم إلى جهنم ! .. وأن تكون جهنم الأثرة . إلا أرحم عليا من جهنم هذا المخبول . الذي ضحي بيده . وإثناء يده . وحول المدن إلى أطفال . ويذبح الأطفال .. وجلس على الأطفال داخل مخبئه . ثم هو يطلب من عشرات الآلاف أن يتحرقوا من أجله !

• • •
وإذا كان لا يزال هناك مشنوعون في جيش العراقي . يمتلكون لكواص على الرغم منهم . ويهددهم بزيادة هذا السطح إذا هم رفضوا هذا الانتحار .. فلماذا نصل من أجل هؤلاء الضحايا . أن نتقدم الحامية الأولية من مصير الهلاك ..

• • •
إن القوات العربية تحارب من أجل مبدء وعظيمة . لقد زنت وحدات صديدة من كواصها إلى حفر البطين . وجعلت اليوم . وحولوا إلى وحولتهم . وأمثلا لشي يافعا . أنهم يقتنعون تماما . أنهم يؤمنون بورا ميديا فكرتيا . من أجل هذا الجبل والأجبال المقلية . وهو أن تعني الأمة العربية . بالجوار الحسن . والفرابة . والتعاون . لا أن يلتمس القوى الضعيف .. أو أن يفرش فرد واحد . جنونه وأطماع زعامته ويكتفون به على فرض جارة صفحة ضميعة .



المصدر: الدخيل

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ م

وحنوبنا ملتصقون من اتصال كوبيهم .. انهم يحمون الارض المكسبة في المملكة السعودية .. التي اراء هذا السطح التيها لكون اميراطور الخليج .. وينهب بتروك الامة العربية .. وما نحن نراء .. عبيد بتروك الكويت في البحر ويسم الماء .. ثم يحرق الابكر حتى تحف هذه البروة .. ثم تصل لفلتح جرائه على ارض الكويت الى كل المواطنين بشع رؤوسهم بفلنوس .. ولبحر القماء امام ايالهم واهولهم .. في نفس الوقت الذي يراوغ فيه واعان الانصحاب

ولتي لا دهش .. من انقراء القوات الجوية السعودية .. بهذا الكم من الطلعات .. لقد اصبحت يوما كسلا .. مع الطيارين السعوديين في قاعدة جوية مائلة .. ولهم شرب على أحدث انواع الطائرات في أمريكا وإنجلترا وأوروبا .. ولقوا ل : « هذه ممرتنا .. وسعدت بشتراك قوات جوية من الكويت .. قطر .. والإمارات .. واو كان عددا محنوا .. ولكن هذه هي معنى الداء من اجل تراب الوطن ..

● ● ●

وبعد .. لقد اراء لنا مجرم الحرب الأول .. ومعهم المليون عرفات .. وهو ايرال عنه اجراما في هذه المسألة الدامية .. اراء لنا ان تنمق .. وان تسيل مملنا .. وان نعيش كركه في تاريخنا المعاصر .. ولا حل إلا اراحة ملين المجرمين .. وكل اراء المعصية .. ثم محاسبة لآرهم .. تكون اجرة لكل الاطفال في عائلنا العربي

واليوم بعدا مستنكر جديد بعد ان تحررت الكويت وارتفعت في سماءها اعلام النصر بالشرق والكرامة

موسى صبرى



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفسد.. الأوراق الفاسدة !

علينا - من أجل مستقبل عربي صحيح - أن نمنق كل الأوراق الفاسدة ، لنبدأ صفحة طائفة جده .. وأنت أفسد الأوراق الفاسدة ، بالمهاون متفظة التحرير .
والفسد الأوراق الفاسدة ، لا تظن أن نمراله .. أنه يحتاج إلى عود كبريت ، حتى يلتحق إلى ربك ، في متفظة ، ثم تلتفت المتفظة .. فلا يبقى له من أثر .
هذه المتفظة ، يجب أن تلتهمها وتلتهمها . يجب أن تلتهم بالمهاون أنها ليست مجرد كغثة .. ويجب أن تلتهم أنها متشاعر كل الصريين نحوه ويكف الاقتناع .

بعد الكارثة ، وأنت في مقدمة المسؤولين عنها .. اطلق الصيعة . لا يمكن ولا عمل لمهرج الصيعة ، وكثير بالمهاون فيه . لأحب على الحبال ، الاقتاعات تستبدل في حل كل ليلة . المهاون أصبح في خير كل . نعم . كان ، ولكنه ، لن يكون . .. يمكن أن تبحث عن صاحب صيعة صغير ، في قرية صغيرة يمكن أن تضع رأسك ، في قناع قرع اعرج ، يلفه صبيبة القرية بقشر الموز لكي ياكله ويبرؤ مؤخرته فرحاً وجدلاً . ويعيشك الصبيبة . ثم ترسل خيمة الصيعة إلى قرية أخرى .

لتصوره في هذه المشاهد ، لا تجرد من نظرة إنسانية ، ولكن اعتلاء بشعور إنساني ، بأنه مسئول كل المسؤولية ، عن آف الآف من جيش العراق ، وتذهب العراق ، وكل شهيد في هذه الحرب التي هزمت عليها بقلب غير اسود ، وخيلة للأمانة أكثر سواء . أنت شريك أول في مسئولية الخراب والدمار الذي جرى لشعب الكويت . أنت كنت تدعو مهلاً ، والضمائر القوية . بأن سيدك الجديد طائفة العراق ، سيضم البحار بالبنزول .. بل كنت تقول من هو سيدنا أن نيران النابالم مع الزيت في النجر ، ستحجب الشمس . أنت كنت تزعم بأنه تعلم أن كل أليم البنزول في الكويت سوف تحرق ، وفور أن يكون لك في أبيض جرائد التاريخ العربي ، نصيب مرموق .. فأعلنت أنك أمرت قوات المنظمة بالاشتراك في هذه الحرب القذرة . مع قوات سيدك . الذي سبق ونهب وملك الأعراس . ولعلك تصور أن قرابة إثنى الرعب في قلوب القلوب العربية والصديقة ! .. ولعلك ظننت أن قرارك أثار السخرية والضحك .

أنت الذي جعل صوتك في الإذاعات أو على شاشات التلفزيون ، مستمرا في سياسة الخداع والكذب والظلم .. أن سيدك الطائفة أليكم بأن خسائر الفارات الجوية على أرض العراق ، هي أقل كثيراً مما كان يقدر رئيس الحامية وزملائه . قطاع الطرق ، الذين يشاركونك نفس المهنة . أنت الذي تتابعيت بأنه قلت له أنه قدر على الحرب ثلاث سنوات .. فقل لك متعلما .. لا .. لا .. ست سنوات .. وأنت أنت على هذه الاكتوية الكبرى ، واستخففت بمحاول المظفر عليهم ، من محترفي المظاهرات .. كما استهنت بأرواح آلاف الزنقي بلا نيب ولا جريمة .



المصدر: الذخيرة

التاريخ: سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ●
 أنت مجرم حرب فاسد ، ياهلوان ، وصاحب دعوة شر ودم وفساد ،
 على أوراق فاسدة ... وكل الأوراق الفاسدة في بغداد وعمان يجب أن
 تمزق ، لم تحرق آل بهاء ،
 أنت خنت من المصمود ، أنت غدوت بخسة وبذاعة بكل من
 علونوك ، أنت يهلوان كل سبيل ، أنت أسوأ قوة للشيعة ، وكما
 حاضرتنا ، وأهل مستطيلنا .
 إن لك أن تتزوى
 إن لك أن تختفي كل صورة لوجهك المذموم دائما ، الإله دائما ،
 الكلاب دائما ، من كل صحيفة وشكيلة
 إن القضية فلسطين الطاغية ، إن يهودها أبرار وأطهار ...
 ● ● ●
 (أعلم ، إن ذلك أن تعا أرض مصر ، أعلم أن شعب مصر الحق
 لملك كل الأبواب ، وإياك أن تتخيل أنك قادر على الدخول بالقنوط من
 نافذة ، مثلما يفعل الكصوص بعد القبض عليهم ، فيخفون ويبيكون
 ويهللون الإلهام ... سمعا أي رحمة ومغفرة
 أنت لا تستحق الرحمة ، أنت لست جديراً بمغفرة ، الغريب عنا ، أيها
 البغابر مصاص الدماء .

موسى صبري



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

.. باسم الأبطال وأرواح الشهداء

أنا لا اتجنى عليك يا بهلولان .. رغم أنه ذوب فضفاض .. الكلمات التي تنطق غليل المصريين .. لم أقرأ على مواطن في مصر .. لا يكون غضبا .. عندما تأتي سمكة .. وتستعرض مواقفك .. وبعد الغضب .. يصبح أكثر غضبا .. أن نقول أن يسمح بدخول هذا البهلولان أرض مصر .. أصبحت عذو الشعب المصري رقم ١ يا بهلولان.

نحن لا نقول كما قلنا .. نحن لا نقول كما قلنا .. وإن نسي شهيدنا يوسف السباعي .. نحن لا نقار .. والثامر هو حلفاء حياته المتصصة .. نحن لا نغدر وأنت رمز الغدر .. نحن لا نخون موافق شرف ومبدأ .. وكل موافق معنا ومع غيرها ليس فيها إلا خيانة الشرف والمبدأ .. أنت يفتح يا بهلولان

نحن شعب طيب .. نحن كبار مع الصغار .. نحن مسلمون بغيرهتنا للصفح والمغفرة ونسيان الجروح والإساءات .. إلا هذه المرة يا بهلولان .. هذه أجرة الجرائم .. وأنت الكيكر .. جريمة سرقة دولة .. إلقاء وجودها وتثريد شعبها .. ثم الحرب ضحيتها آلاف الأرواح .. والخراب في عمران أصبح اطلاقا وثروة بطول يمتدق .. وتعميق بخرق العيون ولج اللؤوس .. ولت يا بهلولان في كل هذه البربرية والهجيمة .. مصرى .. وشريك .. ومكرهون ذليلة .. وبوق تضليل للشعب الفلسطيني المظلوم على أرمه .. لفس بنا الكيل يا بهلولان .. اجلعت الكلمة الشريفة .. في كل بيت في مصر .. على قرار واحد .. ثراب مصر اظهر من أن يندسه غارق في بحر الجريمة والفساد ومستلقيم الذم والقتال .. أن تشعل مصر يا بهلولان

هل نذكر يا بهلولان .. يوم أن صرخ لأحد صبياتك .. واسمه القوسى .. في مجلس الجامعة العربية في تونس .. على جثتي لو عابت الجمجمة العربية إلى مصر ؟ .. ورغم أن هذا القوسى يحتل منصبا وهيبا .. إلى جوارك .. وأنت .. رئيس .. وهى .. فإن هذا الموقف .. ولجمه من عشرات المواقف .. كشف لنا دائما .. عن بهلولياتك .. حتى قبل عنوان سيدك الطاغية على الكويت .. وعما تضمنه مصر من حقد وغدر واستعداد مستمر للخيانة .. وقد أن لهذه اللبنة القذرة أن تنتهي .. أحد صبياتك يلقى علينا الأكلار .. وأنت بقاء البهلولان ترسل الإعتكارات وتقام كاديا .. أنها انتكالات لا تسيطر عليها .. والله عظيم مصر .. بل أول المعتقلين .. ثم جاء عنوان الموصوع وأطاع الطريق .. وتلك ستاركة يا بهلولان .. وفطرت على حقيقتك .. وحاولت بكل نفطك أن تفسد مؤثر الأمة في القاهرة .. وأن تحول دون صدور قرار يدين اإتلاف دولة عربية .. ثم اخذت في بغداد .. وقدمت ولاك للدم والجريمة تحت اإقدام لمن بغداد .. وجنود مصر في أرض القتال .. يفتخون صدورهم للداد .. وأنت تحرض بكل الوقاحة والخسة على شريهم واقتلهم .. وقبل ذلك شرويعهم .. بأن قوات سيدك القاهرة على الحرب المظفرة ست سنوات .. وأن كل المعتقلين من أجل الشرف والمبدأ سيعودون إلى بلادهم إلى الاكفان .. وانتهت المؤامرة .. وانتهى اإشراف مصر .. وباسم أبطال البواسل .. وباسم روح كل شهيد من جيش مصر .. نقول لك يا بهلولان .. إن تدخل يوما أرض الشرفاء والشهداء يا بهلولان ..

ألا تخجل من نفسك .. وأنت تحضن المجلس على عرش الانوار .. في عمان .. وأنت أصبحت في حلف اسود واحد .. مع السطاح القاتل .. قاطع الطريق ؟ .. ألا تخجل .. ولا هو خجل أو سوف يفتجل .. كل منكما من عين واحد .. لوث قضية شعب فلسطين .. كل مصري يعرف كم قلت لذا أنك أن تخضع بيك في يد ضلبي عرش الانوار .. لأنه خائن للقضية .. وكل مصري يعرف كم قال هو لذا .. أنه يحتقره لأنه تتاجر بقضية شعبه .. والله الحق تضلبي لا تقي بمجد أو كلمة .. واليوم أنت تحتضنه .. وهو يبايله .. أنت تشيد بعرويته وهو يمجده كحلكت .. وكلاهما يروج ويساعد أشم جريمة في تاريخ الأمة العربية .. ويهتف بحياة مصر الكويت ومصر القدس .. وكاتما لتتجيب يا عتب الأبحان .. يا للهوان يا بهلولان



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نُعرف انك تملك المخابرات التي تسولفها من السعودية والكويت وكل
دول الخليج .. ونعرف ان اصوات من يفيضون منك ، تروج لاستمرارك
على رأس منظمة التحرير ، لانهم قبضوا ، ولا يزالون يفيضون .. ولكننا
نعرف انك انتهيت . وان شعب فلسطين الذي يمشي ، ولا يملك
المخابرات ، يريد قذرات جديدة ، طغرة لم تفلت ، تطيلة لا تقترى
تأنيدها ممن يفيضون ، ولما لا تلعب على كل الحيل ولا تخون .
قرار شعب مصر ، مع شعب فلسطين .. هو ان نغرق الأوراق
الفايدة .. ولنت ومن حلقهم وحلقهم ، اول هذه الأوراق . وان لتسل
ورقة فاسدة الى ارض مصر .. يا يهلوان .

موسى صبرى



المصدر: المذبح

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطة الصحفية .. لعام ١٩٩١

الحديث الصحفي الممتاز الذي أجراه سعيد سنبل، مع الرئيس الأمريكي بوش، هو الضربة الصحفية الرائعة المتوقعة، التي تعزز بها أسرة، الأخبار، أمام صحافة العالم، في السنوات الأخيرة. وأما في تفوق، حديث عام ١٩٩١، واضمحلت في أن أسئلة رئيس تحرير الأخبار، إلى الرئيس بوش، تناولت كل ما يشغل الأمة العربية بالقدسة لمشكلات ما بعد انتهاء الحرب.. وكانت أجاب الرئيس الأمريكي، واضحة ومفصلة في كل الموضوعات المثارة تقريبا. وهي تشكل رسالة من الرجل الأول في أمريكا إلى كل شعوب المنطقة، تقول: هذا رأينا... وهذا ما نتوى أن نفعله... والرسالة الأمريكية، ترد أيضا بأسلوب حضاري، على الاتهامات التي يوجهها طائفة العراق، ومن نحا تصوء، ووجهت إلى أمريكا والرئيس بوش، وخاصة في مظاهرات الانتفاضات المدنية، التي استثمرت حرب تحرير الكويت، وصورتها أنها حرب دينية.

لقد كان الرئيس بوش، واضحا كل الوضوح، في تحديد الموقف من عداة السلام، ومن رئيس منظمة التحرير (اليهودان)، ومن الله حسين... ومن الحار الأمن الاقليمي، والتنشئة، والعلاقات مع سوريا، ومستقبل لبنان... ولكنه عندما تحدث عن السلام مع إسرائيل، وضع العنوانين الكبيرين فقط، التي ذكرها في خطابه الأخير أمام الكونجرس.. انتظارا كما قل، لما يمكن أن تسطر عنه راحة بيكر وزير الخارجية، وقد نلقى أن هناك مشروعا أمريكيا، لإقرار الحقوق السيفسية للشعب الفلسطيني، على حد تعبيره.

ونحن ندورنا، نقول للرئيس الأمريكي، مغربين في ذلك، عما نعتقد أنه يمثل الرأي العام المصري، أننا نتوقع موقفا أمريكيا لحل المشكلة الفلسطينية، يتميز بالإيجابية الفعالة، نحن لا نريد أن نعود إلى الحلقة المفرغة القديمة، "التيكود بقيادة شامير، يصعب التعامل معه، حكومة جديدة يقودها حزب العمل، ستكون أكثر مرونة، لابد أن نحاول الرأي العام الإسرائيلي المؤيد للسلام لمقبل الأرض، الفصول الصهيونية داخل أمريكا، لها اعتبار كبير لا يمكن تجاهزه.. إلى آخر هذه الأشرطة التي سنشاهد الرأي العام في مصر..

أن ما نسمعه من تصريحات إسرائيلية - الآن - لا يبشر بأي خير، وأسلوب الصلف الإسرائيلي مستمر، وليس سرا أن إسرائيل تلك القليلة الدرية.. وهذا ما نحاول الرئيس بوش أن يتعرض له، عندما سأل سعيد سنبل عن الاقتراح الرئيس ميكر، بحظر الأسلحة الدمرة، ورفضنا أن اليهيس الأمريكي، هي أنه إذا كان يرى أن ما فعلته السياسة الأمريكية، في حرب تحرير الكويت، هو عمل بناء يدعو إلى التفكير لموقف أمريكا في تحرير الكويت، إن اللجنة الحظيفة لعلاقات أمريكية عربية مترابطة هو أسلوب الأمريكي الإيجابي والسريع لحل قضية الشعب الفلسطيني، إنها مفتاح السلام في المنطقة.

أنا نتفق مع الرئيس الأمريكي، في أن اليهودان، فقد صدقته تماما، ونرى أنه لغير به أن يتنوى يمد كل الجوانب التي ارتكبتها منذ احتلال العراق للكويت، وأعجب من أن هذا، اليهودان، يصرح منذ يومين أن الدول العربية التي سفلت الكويت، لا تزال تعترف به رئيسا لمنظمة التحرير، وهذه اكوبة كبرى، قلها جلة، نيرشيل، الألمانية تنضاف إلى تلك الكاذبة، مصر والسعودية والكويت وكل دول الخليج لن تتعامل مع هذا اليهودان، وسوريا أسبق منا إلى ذلك، وليس مسموحا لمطارة هذا اليهودان أن تخلق في الأجواء العربية لهذه الدول، ويجب أن يفهم أنه محقق إلى الأبد.



المصدر: الأذكار

التاريخ: ١١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن لا نتفق مع الرئيس الأمريكي ، في توصيف موفك ملك عرش
الإشواك في الأردن . وإذا كانت إسرائيل تسعى جامعة إلى احتلالها
بتحالفها مع هذا الملك المنافي ، وإذا كانت أمريكا تخطى البديل
المطرف .. فهذا شأن أمريكا وإسرائيل . ولكنه بالنسبة للرأي العام في
مصر ، حاكم منافي غير . يمثل قوة الأنانية الرخيصة .. ولعن الله ،
قوة سفاسة ، إذا كانت تسمح بمرور - أي دور - لهذا الذي يتراجع الآن
بلا حياة أو خجل . عن قامره . في أكبر فكرة لحقت بالامة العربية .

• • •
وبعد .. إن تصريحات الرئيس بوش ، إلى سعيد سنبل . موف
تمثل بالاف التحليلات من كل عواصم العالم .. وستبقى اليوم ،
تحتل أول انطبام بعد قراءة هذا الحديث ، الذي يمثل الشبهة
الصحفية لعام ١٩٩١ .

موسى صبرى



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... ما أحلاها!

عشنا .. والعهود أحمد !
عشنا بعد أن قلنا لنا خيرا الأوصاف والشرابين في الرئس للثقة ..
والجلون للرغبة .. حذار من أن تمشي قدام .. أنت لا تكذب سطورا من
مداد .. أنت شيخ مجنون يحول همه ال سطور .. حذار من أن تقرأ عنوانا
أو خيرا أو ملاما .. أنت قارئ صحفي محترف .. تعلمت بأعصاب
تحديق .. وشرابين تتدرب مع كل كلمة تصف المأساة الكبرى التي صنعها
سطوح لا يزال يطلق السراح إسمه صدام حسين .. حذار من أن تتبيع على
شبكة الكمبيوتر .. الفصول الجديدة من الكثرة وإطفال الأوكاد يمتوون
من الجوع والصفيح .. والألم تجمي وليدها بطوح جف من شجرة
متجددة حتى يلفظ آخر أنفاسه .. والمعلمون في الأرض ياكلون الثلج لكي
يتحول إلى ماء في بطونهم الخالية .. وهراس الحدود هناك وهناك
يطرون من يطهرون أبسط حقوق الإنسان .. حله في الحياة .. مجرد
الحياة حتى يلفظ الجوع والمرض وعواصف الجليد .. حذار من أن ترى
هذه الشائكة الصغيرة .. التي تملأ الضراب والدمار والهلاك .. ويجرم
الحرب الأول دانه بملفات الدورات التي يستمرها .. وإسلحة الهلاك
التي لا يزال يملكها .. ومقدم الحكم الذي يترجم عليه مع عصبته .. بعد
أن قد الحكم أن يبيع مذابح التاريخ !
وعشت في كل هذه .. الحذاريات .. ثلاثة أسابيع .. حتى مني ..
لشيخوختي .. إنها عانت ال حكمة الشيب .. وهذو الخطو بعد رحله
حياة الخير والحبير والمطعمة قرابة نصف قرن من الزمان .. أو هكذا قل
خيرا الأوصاف والشرابين ..
وعشنا .. والعهود أحمد !

عشت إلى حبي .. مصر وترايبها وعواصفها الأممية .. ولديها
الطيب ..
عشت لأسمع بان سيادة القانون فرضت نفسها على المواطن الكويتي
المهم بجماعة كليات هائلة من اليهوديين .. ثم الفصح .. وبدا التحديق ..
وتكرار الحبيب .. هذا خير كبير ويبلغ الأهمية .. لأن هذا القوي يقدت
كان منهما من الخطب أحمد عدوية .. بأنه شرع في قتله بعد أن نس له
هذه المخدرات السامة في مطروب .. وتركه الرب إلى الموت .. وسمح له
بمطفرة مصر .. دون أن تمتد إليه يد القانون .. وعشت في تلك الوقت ..
مستكبرا .. لأن يتستر القانون على هذه الجريمة .. لأن الحكم جعل
عاشقان أحمد عدوية .. وعاشقان أي مواطن مصري يعتدي عليه .. ثم
كان من أبسط وألطف الناس .. هذه هي سيادة القانون .. وهذه هي حقوق
المصري وهو على أرض بلده ..
وكم من الأسئلة .. هل استهزأ بعض غير المصريين .. مهما كانوا قلة ..
بسيادة القانون مصر .. استغلالا لأعتبارات يتصور بعض ذوي الشأن
إنها سياسية ! والله كنت بشخصي .. ضحية لأعتداء يجرمه القانون ..
ومن قبل .. أن أرحل في سفر العلاج .. كان القرار بطرح الديبلوماسية
اليمينية خلال ٢٤ ساعة .. بعد أن استهان في وقاحة .. بكرامة مصر
والمصريين .. وكان قرارا قانونيا .. تلج الصدور ..

سيادة القانون .. هي الأمن والأمان والسلام .. والاحتمع المستقر ..
الذي يعطي لكل ذي حق حقه .. والنيابة العامة هي ممثلة المجتمع .. كما
علمنا إسرائيلنا في كلية الحقوق ..
سيادة القانون .. هي فلكة كل موسم .. سيادة القانون .. ما أحلاها ..

موسى صبرى



المصدر: الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: عا. ١٠١٩٩٩

نكتة .. من بغداد !!

تلك في ان رئيس وزارة العراق - اسف - رئيس عصبة الوزراء في العراق ، رجل خفيف الدم ، حلو الدعابة ، يروح النكتة .. وهذه ملفات نادرة ، من الصعب ان يتحل بها أى مسئول يعمل مع اسلح الاكبر صدام حسين ، في حكم يرى ان مسئوليته الأولى الترويجية ، هي لفل وتشويه اكبر عدد ممكن من اطفال ونساء وشيوخ العراقي .. بعد ان حقق نجاحا ملحوظا في إبادة اكثر من نصف الجيش العراقي ، رجالا وعذرا .. عدا من الناهم وعذبهم وشغلهم وسرلهم من أبناء شعب الكويت !
لهم .. وصدفوني ان رئيس وزراء اسلح الاعلام ، رجل يطلق النكتة التي تضحك الحجر !

واسمعوا معي النكتة ..
سئل رئيس الوزراء ، عن رايه في مصير صدام حسين ؟
ولجأ الرجل : مصير صدام حسين سوف يحدده شعب العراق ..

ر وكيف ؟
اجاب : في الانتخابات الحرة ، التي سوف تجرى في العراق ، بعد وضع الدستور الجديد الذي يقبل الديمقراطية ونهضة الاحزاب ..
انتهت النكتة !
وقر البلية ما يضحك ..

بعد كل ما جرى ، ولا يزال يجري ، من مذابح يومية بشعة على ارض العراق ، استخدمت فيها كل الاسلحة الحربية ، واصبحت تضايق شعباها على شائكة التلغرافيون .. لمتنا نحن فقط .. بل كل العالم .. يشتر رئيس وزراء العصبة الاممية الشريرة ، بديمقراطية يمكن ان تبقى صدام حسين رئيسا ، ويمكن ان نظوره شريدا ، ورئيسا سليقا !
●●●

يا امرأة الايام التي نعيشها في هذا العالم العربي الجديد !
والغريب العجيب .. ان اوروبا تطالب بمحاكمة صدام حسين ، لانه مجرم حرب .. كما تطالب بلك امريكا ، بقرار من الكونجرس .. حتى ان زوجة الرئيس بوش ، التي لم تعتد ان تدل بتصريحات سياسية ، طالبت باعدام صدام حسين اذا ثبتت عليه جرائم الحرب .. والجرائم لثمة .. وليس جديدا ان تلتفت رئيسة الوزراء البريطانية السليقة ، طالبت بلك منذ اليوم الاول للفرق العراقي .. كما ان سكوت عم الامم المتحدة اعان تطلبه لامكانية هذه المحاكمة امام المؤسسة الدولية ..
لهم .. العالم كله يرفض هذه الجرائم المستمرة المتهمة لايسط حقوق الانسان من مجرد الحياة .. ولو كان جالسا بلا ماوى ..

ولكننا نحن العرب الاصحاء .. نطعن ذلك مسألة داخلية في العراق !
نحن قوم ملتحزون بالليالي ، السلفية النخيلة الرفيعة ، التي تفرس علينا ، ان نطلق العنان ، ونظفل الكم ، ونضج الإلآن .. ونترك شعبا عربيا ، يملك فلا واغتالا وإبادة جماعية .. لان هذه مسألة داخلية ..
●●●

واللائق للخطي ، ان لدينا جامعة للدول العربية !
واننا نخاف الآن امينها العام ، نطابقا للقلوب !
●●●

محاكمة هذا المجرم يا سادة .. ومحاكمة كل من اسهم معه في ايشع مذابح التلويخ العربي ، يجب ان تتم على ارض عربية .. وبإرادة عربية ، وبقرار عربي ، وبتصالح عربي .. انها قدر فضاحتنا امام البشرية ، وفي كل ليست هذه مسألة داخلية .. انها قدر فضاحتنا امام البشرية ، وفي كل سطر يسجله التاريخ الانساني .. يدعو إل فتح ملفات اخرى عديدة ! .. وهذه هي المسألة العربية ..

موسى صبرى

Biblioteca Alexandrina



0462899